

جامعة أم القرى
كلية التربية للدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

هذه هي النسخة التي تمت مناقشتها
ولم تأخذ بها اللجنة الطلابية بأي تعديل

عبد الله بن

١٤٠٤/٧/٢٠
موقع الطالب

تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج

لابن الملقن
مراجع الدين أبو حفص عمر بن علي الأندلسي الشافعي

٧٤٣ - ٨٠٤ هـ

تحقيق ودراسة
رستم تقريسي نيسابوري

٨٦٨

٢٠٢٥

اعداد

الطالب / عبد الله بن سعاد النجدي



استراف

الدكتور / اسماعيل عبد الخالق الدقار

١٤٠٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَلَا تُلَاقُوا لِلدِّينِ أَنْ تَنَازِعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُودُهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ذَلِيلٌ

سورة النساء ٥٩

عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
الْمُهْدِيِّينَ، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَأَيَّاكُمْ
وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

حديث شريف

* بسم الله الرحمن الرحيم *

المقدمة :

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور ، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أنزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا ، وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم فى الأميين رسولا منهم يتلوه عليهم آياته ، ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ، ففتح الله به آذاننا صما ، وعيونا عميا وقلوبا غلفا وبلغ رسالة ربه أتم بلاغ ، وبين للناس ما نزل اليهم ، وتركهم على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها الا هالك ، صلى الله وسلم عليه فى الأولين والآخرين أتم صلاة وأكمل تسليم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

وبعد فان سنقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمر الله به أن يطاق ويتيح ، فهى المبينة ^{لهم} كلام الله ومجمله المقيدة لمطلقه ، المخصصة لعمومه المكحلة لأحكامه ^{فراغ من} ^{نصه} ^{حريا} وما أرسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الا ليطاق بان الله ، وكذلك سائر رسل الله الذين يبلغون عن الله رسالاته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، يقول عز ذكره " وما أرسلنا من رسول الا ليطاق بان الله " (١) ولا يصح اسلام أحد حتى يؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم ويسلم به تسليما " فلا ورك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما " (٢) وقد أمر الله المسلمين بالرجوع الى كتاب الله وسنقرسوله فى فض نزاعاتهم وتسوية خلافاتهم

(١) النساء : ٦٤ .

(٢) النساء : ٦٥ .

فقال : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطى الأمر منكم ،
فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
وأحسن تأويلا " (١)

ولم يجعل الله عز وجل لأحد كائنا من كان الخيرة فى ترك شىء مما قضى الله ورسوله
" وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن
يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالا مبينا " (٢)

وان من أعظم ما ابتلى به المسلمون اليوم بعد هم عن هدى الله عز وجل ، فقد
نبذوا - الا من رحم ربك - كتاب الله وسنة رسوله وراء ظهرهم ، وأصموا أسماعهم عما فيهما
من الهدى والخير ، وأخلصوا أفئدة تهم الى ما جاء به الذين لا يعلمون من الضلالة والشر
ألا ذلك هو الخسران المبين .

أما أسلافنا الصالحون فقد امتثلوا ما أمروا به من طاعة الله ورسوله وعقلوا عن الله
ما وعظوا به فبدلوا أوقاتهم وأرواحهم وكل ما يملكون فى حفظ هذا الدين وخدمته وناضلوا
عن كلام الله ورسوله وجاهدوا فى سبيل ذلك أصدق الجهاد .

ولا يزال الله عز وجل يبعث لهذا الدين أقواما يؤمنون به ويدعون اليه ينفون
عنه تحريف الفالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

وكان من هؤلاء الامام ابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ الذى كان علما من أعلام
الفقه والحديث فى القرن الثامن وكان أمة فى كثرة التصانيف شهد له بذلك الموافق والمخالف .
وكتابه " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " الذى نقوم بتحقيقه ودراسته واحد من أهم
كتبه التى بلغت ثلاثمائة كتاب تقريبا .

(١) النساء : ٥٩ .

(٢) الأحزاب : ٣٦ .

وموضوع الكتاب استدلال لما جاء في كتاب "منهاج الطالبين" للإمام النووي من مسائل فقهية ويعتبر كتاب "التحفة" أيضا تخریجا لأحاديث الأحكام التي يستدل بها أصحاب المذاهب الإسلامية والمذهب الشافعي بصفة خاصة ، وهو بذلك يقف في مصاف الكتب المصنفة في هذا الفن كـ "نصب الراية" و "تخييض الحبير" و "أرواء الغليل" ونحوها .

وتأتى أهمية الكتاب أول ما تأتى من مؤلفه الإمام ابن الملقن فقد عظمه أهل زمانه ، وشهدوا له بالتقدم والرسوخ ، وضعتوه بالحافظ ، والإمام العلامة ، وشيخ الإسلام .
وثانيا : من شهرة كتاب "منهاج الطالبين" وشهرة مؤلفه الإمام النووي فكفى المنهاج شهرة أنه المنهاج وكفى النووي شهرة أنه النووي .

وثالثا : من موضوعه ، فكتب أحاديث الأحكام - على أهميتها - ما يزال المطبوع منها قليلا ، وأرجو أن يكون نشر "التحفة" خطوة صالحة في سبيل إثراء المكتبة الحديثية بهذا النوع من الكتب ثم ان في "التحفة" ما ليس في غيره من الكتب المصنفة ففى أحاديث الأحكام ، فقد أعيان البحث عن بعض الأحاديث فلم أجد لها ذكرا في تلك الكتب . وهذه العوامل وغيرها مما جعلنى أقدم على تحقيق الكتاب ودراسته وأرجو أن أكون قد وفقت ، والخير أردت ، وما توفيقى الا بالله .

وقد قابلت الكتاب على نسخ ثلاث وخرجت أحاديثه وآثاره التي بلغت أربعين وثمانمائة وألف حديث ، ونقلت أقوال علماء الحديث في الحكم عليها ، وشرحت الغريب وترجمت للأعلام بإيجاز ، ونسبت الأبيات الشعرية الى قائلها ، وفي دراستي للمؤلف عرفت به بأسرته ، وشيوخه ، وتلاميذه ومؤلفاته ، ومكانته العلمية ، الى آخر ما هنالك مما سيراه الناظر في الرسالة . وسجلت ما بدا لى من ملاحظات على الكتاب في هذا المارسة ، وختمت البحث بالفهارس الفنية ، وقد بذلت جهدى في ذلك فما كان من صواب فمن الله وحده فانه لى كل نعمة وما كان من خطأ فمن نفسى ، واستغفر الله له ، ورحم الله امرء وقف

على خطأ فأصلحه أو عوج فأقامه ، أو نقص فأتّمه . والمؤمن مرآة أخيه ، ولا يتم
إيمان أحد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

وبعد فاني أحمد الله الذي لا تحصى نعمه ولا تنقضى آلاؤه على اتّمام هذا العمل ،
والرجاء أن يتقبله الله خالماً لوجهه الكريم . ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم واغفر
لنا انك أنت الغفور الرحيم .

وأقدم بالشكر الخالص الى فضيلة الأستاذ المشرف على الرسالة الدكتور /
اسماعيل الدفتار لقاء ما بذله معي من جهد ومأوى هذا البحث من رعاية واهتمام .
وأشكر كذلك القائمين على هذا الصرح العلمي الكبير وعلى رأسهم الدكتور /
راشد بن راجح الشريف ، والقائمين على مركز البحث العلمي ، وكل من ساعد في هذا
البحث من الاخوة والزملاء .

وأخيراً دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

" نبذة عن كتاب " المنهاج " :

يعد كتاب " المنهاج " واحدا من أعظم مؤلفات الامام شرف الدين يحيى بن زكريا النووى ، ومختصرا من أعظم المختصرات الفقهية فى المذهب الشافعى تداولوا وانتشارا وقد اختصره مؤلفه من كتاب " المحرر " للامام أبى القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى بـ ٦٢٣^{هـ} وأضاف اليه زيادات واستدراكات أفصح عنها بقوله : " . . فرأيت اختصاره فى نحو نصف حجمه ، ليسهل حفظه مع ما أضما اليه ان شاء الله تعالى من النفائس المستجدات ، منها : التنبيه على قيود فى بعض المسائل هى من الأصل محدوفات ، ومنها مواضع يسيرة ذكرها فى المحرر على خلاف المختار فى المذهب كما سترها ان شاء الله واضطت ، ومنها ابدال ما كان من ألفاظه غريبا ، أو موهما خلاف الصواب ، بأوضح وأخصر منه عبارات جليات ، ومنها بيان القولين والوجهين والطريقين والنص ، ومراتب الخلاف فى جميع الحالات . . الخ كلامه .

وقد لقى " المنهاج " اهتماما بالغا من فقهاء المذهب الشافعى ، وحظى بمناية فائقة من علمائه فتتابعوا عليه بين شارح له ومختصر ، ومستدرك عليه ومنكس ، وناظم له ومستدل ، وأول من شرحه مؤلفه الامام النووى نص عليه فى مقدمة " المنهاج " ثم تعاقب عليه العلماء ومن أشهر من شرحه الامام السبكي ثقى الدين ت ٧٥٦ هـ ولم يكمله وأكملته ابنه بهاء الدين ت ٧٧٣^{هـ} ، وشرحه أيضا الامام سراج الدين البلقينى ت ٨٠٥^{هـ} ولم يكمله .

ولا بن الطقن عليه عدة شروح ، وشرحه السيوطى ت ٩١١^{هـ} ونظمه وشرحه ابن حجر الهيتمى المكي ت ٩٧٣^{هـ} وشرحه مطبوع مشهور وغير هؤلاء كثير لانطيل بذكرهم ، ويراجع لهم " كشف الظنون " .

أما الذين حفظوه عن ظهر قلب فلا يحصون كثرة ومعظم الشافعية يحفظه ،
وحسبك دليلا على ذلك أن تتصفح أى كتاب فى تراجم الشافعية .
وقد كنت جمعت حول " المنهاج " وما يتعلق به ما يزيد على خمسمائة بطاقة
ثم رأيت أن اثبات ذلك مما يضخم حجم الرسالة فصررت عن ذكره صفحا ، وأرجو
أن يكون فى هذا التعريف الموجز كفاية وبلاغ .

* ابن الملقن المحدث *

اسمه ونسبه :

هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، سراج الدين أبو حفص الأنصاري الوادي ياشي الأندلسي التكروري المصري الشافعي ويعرف بابن النحوي لأن أباه عليا كان نحويًا كما سيأتي . واشتهر بذلك في بلاد اليمن ، واشتهر أيضا بابن الملقن وكان يغضب منها .

ولد بالقاهرة يوم الخميس في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، كما كتب ذلك بخطه ^(١) ، ويرى الحافظ بن حجر ^(٢) أن ولادته كانت في يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول ، وتابعه على ذلك ابن فهد في لحظ الألفاظ ^(٣) وابن تغري بردي في "المسند الصافي" ^(٤) وابن العماد في "الشذرات" ^(٥) وغيرهم .

والصواب الأول كما رجحه السخاوي لأنه أعلم بنفسه من جميع من أرخوا له توفي عنه والده وسنه ظم واحد فنشأ في كفاية الشيخ عيسى المغربي أحد أصدقاء أبيه ، وكان رجلا صالحا يلقي الناس القرآن بجامع ابن طولون ، فتزوج بأمه وطاش السراج في رطيته حتى صار كأنه ابنه ولذا دعي بابن الملقن ، وكان السراج يدعوه مريه بالوالد ، ولقد كان له نعم الوالد حقا بعد أبيه فقد أحسن تربيته والقيام على تعليمه وتأديبه حتى بلغ

(١) الضوء اللامع ١٠٠/٦

(٢) انباء الفمروفيات سنة ٨٠٤ .

(٣) ص ١٩٧ .

(٤) ١٤٦/٦ .

(٥) ٤٤/٧ .

هذه المنزلة العظيمة في ميدان العلم والمعرفة ، التي لم تكن لتتهدأ له
أوليتها لها لولا هذه الرطية الكريمة والحفاوة البالغة - بعد توفيق الله - من زوج أمه .

نشأته العلمية :-

ابتدأ الشيخ عيسى بتحفيظه القرآن فحفظه ، ثم حفظ بعده "عدة الأحكام" ،
وأراد أن يقرئه في مذهب مالك فأشار عليه ابن جماعة صديق والده بأن يقرئه في
المذهب الشافعي فدرس "المنهاج" للنووي وحفظه ثم سمعه على الحافظين أبي الفتح
ابن سيد الناس والقطب الحلبي .

وقد حبب الله إليه الحديث ، فاتجه إليه وهو صغير ، وأقبل عليه بكلية ، وسمع
الكثير من المشايخ حتى قال : سمعت ألف جزء حديثية ، وما زال يدأب في التحصيل والطلب
لا تفتر له عزيمة ، ولا يهدأ له بال حتى توفاه الله ، يقول عنه تلميذه البرهان الحلبي
الشهير بسبط ابن العجمي انه قرأ في كبره كتابا في كل مذهب وأنه أذن له بالافتاء فيه .

رحلاته : (١)

وقد رحل ابن الطلق - كما هي عادة المحدثين - إلى دمشق وحماة سنة سبعين
وسبعمائة وكان في صعبته في هذه الرحلة ابنه علي وتلميذه البرهان الحلبي فسمع من
متأخرى أصحاب فخر الدين بن البخاري كابن أميلة وغيره ، ونوه بذكره التاج السبكي وقرظ
له على جزء من تخريج أحاديث الرافعي وأطنب في مدحه وكذا على تخريج أحاديث المنهاج

واستكتب له عليه الحافظ عماد الدين بن كثير ، وارتفع قدره وطار صيته .
ولاندري على وجه التحديد كم استغرقت هذه الرحلة ومتى عاد منها .
وقد كانت لابن الطقن رحلة أخرى الى الحرمين الشريفين ولعلها كانت للحج
ومن الطبيعي أن يلتقى فيها بعلماء الحرمين وطلبة العلم هناك فقد ذكر السخاوي
أنه شاهد بمكة اجازة كتبها ابن الطقن في ذي الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة .
وكانت له رحلة ثالثة الى بيت المقدس قرأ فيها على العلائي كتابه " جامع التحصيل
في أحكام المراسيل " .

ولاشك أن لهذه الرحلات أثرها البالغ في بناءه العلمي وصقل شخصيته واشتهار
أمره وارتفاع منزلته فقد تتلمذ عليه فيها كثيرون وتتلمذ هو فيها على عدد لا بأس به ممن
المشايع كما سنبين ذلك بالأرقام في ذكر تلاميذه ومشايخه .

صفاته الخلقية والخلقية - عبادته : -

وصفه الحافظ بن حجر تلميذه في " انباء الفهر " ^(١) بأنه كان مديد القامة ، حسن
الصورة ، يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة ، حسن المحاضرة ، جميل
الأخلاق كثير الانصاف ، شديد القيام مع أصحابه ، موسما عليه في الدنيا .
ويصفه تلميذه الآخر سبط ابن العجمي فيقول : " . . . وشكالته حسنة وكذا خلقه
مع التواضع والاحسان لازمه مدة طويلة فلم أره منحرفا قط " وقال عنه أيضا : وكان منقطعا
عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة ، وكان يعتكف كل سنة بجامع الحاكم ، ويحب
أهل الخير والفقر ويسعظهم . ^(٢)

(١) في وفیات سنة ٨٠٤ .

(٢) الضوء اللامع ٦ / ١٠٤ .

ويقول عنه المقرئى وهو من تلاميذه أيضا :

كان من أعذب الناس ألفاظا ، وأحسنهم خلقا ، وأعظمهم محاضرة ، صحبتهم

سنين وأخذت عنه كثيرا من مروياته ومصنفاته . (١)

ويصفه ابن فهد بنحو ذلك (٢) .

مشـره :

كان ابن الطلق صوفيا ، ومن الذين لبسوا خرقة التصوف وألبسوها ، وهو
يذكر فى آخر كتابه " طبقات الأولياء " سلاسل خرقة بأسانيد كأسانيد الحديث ،
فمرة ينتهى السند الى أواخر القرنى عن عمرو على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومرة
الى طائفة رضى الله عنها - موقوفا - !! وثالثة الى طائفة عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم !!

ولا ريب فى وهاء هذه الأسانيد وطلانها . قال السخاوى (٣) : حديث لبس
الخرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على . قال ابن دحية وابن الصلاح : انه
باطل وكذا قال شيخنا - أى ابن حجر - : انه ليس فى شيء من طرقها ما يثبت ولم يرد
فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبى صلى الله عليه وسلم ألبس الخرقة على الصور أو المتعارفة
بين الصوفية لأحد من أصحابه ، ولا أمرا أحدا من أصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى فى
ذلك صريحا فباطل ... الخ .

(١) الضوء اللامع ٦ / ١٠٥ .

(٢) لحظ الألفاظ : ٢٠٠ .

(٣) المقاصد الحسنة ٣٣١ .

الى أن قال : ولم يتفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى مرلبسها وألبسها
كالدنياطى والذهبي والهكارى وأبى هيان والعلاشى ومغلطاي والعراقى وابن الطقسن
والأنباسى والبرهان الحلبى وابن ناصر الدين . . الخ .

وكان ابن الطقسن - رحمه الله - من المؤمنين بوجود الخضر عليها السلام ويذكر
فى طبقات الأولياء ص ٥٥٩ قصتين فى اجتماعه بالخضر ، وكل هذا من آثار تصوفه
وفى كتابه المشار اليه من هذا القبيل عجائب وغرائب . رحمه الله وإيانا والمسلمين .

شيوخه :-

قيض الله عز وجل للإمام ابن الطقسن صفوة ممتازة من كبار علماء عصره فتتلمذ
عليهم وأخذ العلم عنهم ، وكان لهم أكبر الأثر فى نبوغه وتفوقه فقد كان أكثر مشايخه
رأساً فى علم من العلوم وأكثر فأبو حيان وابن هشام شيخا العربية فى وقته والإمام السبكي
تقى الدين وابن جماعة من أعيان الفقهاء الشافعيين وابن سيد الناس محدث عصره
وغيرهم وسأذكر من وقفت عليه من مشايخه فيما يلى مرتبين على حروف المعجم :-

(١) إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم شرف الدين الصاوى ت ٧٥٧ هـ .

قرأ عليه فى الأصول .

(٢) إبراهيم بن على الزرزارى ت ٧٤١ هـ .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن يونس الدمشقى .

أجاز له ولولده على سنة ٧٧٨ ولم يذكر الحافظ ابن حجر سنة وفاته .

(١) الدر الكامنة ١٧/١ .

(٢) مقدمة طبقات الأولياء ص ٣ .

(٣) الدر الكامنة ٩٧/١ .

- (٤) أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ت ٧٧٨ هـ (١)
أجاز له ولولده على سنة ٧٧١ هـ .
- (٥) أحمد بن علي بن أيوب المشتولي ت ٧٤٤ (٢)
(٦) أحمد بن عمر بن أحمد النشائي كمال الدين أبو العباس الفقيه الشافعي
الخطيب ت ٧٥٧ هـ .
أخذ عنه الفقه .
- (٣) ذكر له الحافظ ابن حجر عدة مؤلفات ، وقال عنه الأسيوي كان حافظاً للمذهب .
(٧) أحمد بن كشتغدي - بضم الكاف والتاء - وسكون الشين المعجمة بينهما وسكون
الغين المعجمة - ابن عبد الله المعزى الصيرفي ت ٧٤٤ (٤)
(٨) أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين العقيلي الحلبي الحنفي ت ٧٦٥ هـ (٥)
(٦) أحمد بن محمد بن محمد بن قطبالدين محمد القسطلاني شهاب الدين ت ٧٧٦ هـ
أجاز له ولولده .
- (٧) أحمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي زرع ت ٧٧٢ هـ (٧)
(١٠) أجاز له ولولده .
- (٨) برهان الدين الرشيد ت ٧٤٩ هـ (٨)
(١١) أخذ عنه القراءات .

-
- (١) الدرر الكامنة ١٣٤/١
(٢) مقدمة طبقات الأُولياء ص ٣٤٠ .
(٣) الضوء اللامع ١٠٠/٦ ، الدرر الكامنة ٢٢٥/١ .
(٤) الضوء اللامع ١٠٠/٦ ومقدمة طبقات الأُولياء ص ٣٤٠ والد الدرر الكامنة ٢٣٨/١ .
(٥) مقدمة طبقات الأُولياء ص ٣٤٠ ، الدرر الكامنة ٢٨٩/١ .
(٦) الدرر الكامنة ٣٠٠/١ .
(٧) الدرر الكامنة ٣٢٨/١ .
(٨) الضوء اللامع ١٠٠/٦ ومقدمة طبقات الأُولياء ص ٣٢٠ وطبقات ابن الجزري ٢٨/١ .

- (١٢) الحسن بن سديد الدين . (١)
- (١٣) خليل بن كيكلى العلائى صلاح الدين أبو سعيد الشافعى ت ٧٦١ هـ الامام المشهور صاحب " التحصيل فى أحكام المراسيل " وغيره من المصنفات العظيمة .
قرأ عليه فى بيت المقدس كتابه جامع التحصيل وأثنى عليه العلائى ثناءً بالغاً . (٢)
- (١٤) عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالهادى زين الدين الصالحى ت ٧٨٩ هـ سمع عليه صحيح مسلم وغيره . (٣)
- (١٥) عبدالرحيم بن الحسن بن على الأسنوى أبو محمد جمال الدين المصرى الشافعى الامام ت ٧٧٢ هـ
كان شيخ الشافعية فى وقته (٤)
- (١٦) عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم عز الدين أبو عمر الكنانى المصرى المعروف بابن جماعة ت ٧٦٧ هـ
من أعلام الشافعية فى عصره .
وأخذ عنه الفقه (٥)
- (١٧) عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي ثم المصرى قطب الدين أبو على ت ٧٣٥ هـ (٦)
ذكر له الحافظ بعض التصانيف فى الحديث وغيره .

(١) مقدمة طبقات الأولياء ص ٣٤ ، والضوء اللامع ١٠٠ / ٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٠١ / ٦ ، البدر المنير ٩ / ١ .

(٣) الضوء اللامع ١٠٠ / ٦ ومقدمة طبقات الأولياء ص ٣٣-٣٤ .

(٤) الضوء اللامع ١٠٢ / ٦ وشذرات الذهب ٢٢٣ / ٦ - ٢٢٤ .

(٥) الضوء اللامع ١٠٠ / ٦ .

(٦) الضوء اللامع ١٠٠ / ٦ .

- (١٨) عبد الله بن يوسف بن عبد الله جمال الدين أبو محمد النحوي المشهور بابن هشام
ت (٧٦١) الامام المشهور شيخ العربية صاحب التصانيف الكثيرة النافعة .
أخذ عنه العربية . (١)
- (١٩) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي محي الدين الاسكندراني ت ٧٨٨ هـ (٢)
سمع منه الحديث .
- (٢٠) علي بن أحمد بن قصور - بضم القاف والمهبطه مخففا - علاء الدين الحموي .
حدث عنه ابن الطقن (٣)
- (٢١) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الانصاري تقي الدين أبو الحسن الشافعي
ت ٧٥٦ هـ
- (٢٢) الامام المشهور والحافظ المجتهد صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة . (٤)
أخذ عنه الفقه .
- (٢٣) عمر بن حمزة بن يونس العدوي الاربلي ثم الدمشقي ثم الصالح ت ٧٨٢ هـ (٥)
أجاز له ولولده .
- (٢٤) محمد بن أحمد بن خالد الفارقي المصري بدر الدين ت ٧٤١ هـ (٦)
محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردى شمس الدين بن الصائغ النحوي الحنفى
ت ٧٧٦ هـ (٧)
أخذ عنه العربية .

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠ والدرر الكامنة ٢/ ٣٠٨-٣١٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٤٣٠-٤٣١ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ١٩-٢٠ ولم يذكر الحافظ سنة وفاته .

(٤) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٦٣-٧١ .

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ١٦١ .

(٦) الدرر الكامنة ٣/ ٣١٥-٣١٦ .

(٧) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠ والدرر الكامنة ٣/ ٤٩٩ .

- (٢٥) محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى شمس الدين أبو عبد الله بن الشطع
ت ٧٤١ هـ . (١)
- (٢٦) محمد بن محمد بن ابراهيم الميذومى صدر الدين أبو الفتح ت ٨٥٤ هـ (٢)
- (٢٧) محمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح اليعمرى الشهير بابن سيد الناس
الحافظ العلامة الأديب المشهور ت ٧٣٤ هـ . (٣)
- (٢٨) محمد بن محمد بن نمير سراج الدين الكاتب ت ٧٤٧ هـ .
كتب عليه الخط المنسوب . (٤)
- (٢٩) محمد بن يوسف بن على الفرناطى ، أثير الدين أبو حيان الأندلسى ت ٧٤٥ هـ
الامام النحوى الكبير صاحب " البحر المحيط " أخذ عنه العربية . (٥)
- (٣٠) مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفى الحافظ علاء الدين صاحب التمانيف التى
تربوا على المائة ت ٧٦٢ هـ (٦)
- لازمه وتخرج به .
- (٣١) يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الحلبي الأصل المزي أبو الحجاج جمال الدين
الامام الكبير والحافظ العلم ت ٧٤٢ هـ (٧)
- أجاز له .

-
- (١) الضوء اللامع ١٠١/٦ والد درر الكامنة ١٣٣/٤ .
- (٢) الضوء اللامع ١٠١/٦ والد درر الكامنة ١٥٧/٤ .
- (٣) الضوء اللامع ١٠٠/٦ والد درر الكامنة ٢٠٨-٢١٣ .
- (٤) الضوء اللامع ١٠٠/٦ الوفيات للسلامى ٣٢/٢ .
- (٥) الضوء اللامع ١٠٠/٦ ، الدرر الكامنة ٣٠٢/٤ .
- (٦) الضوء اللامع ١٠٠/٦ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٥٣٤ .
- (٧) الضوء اللامع ١٠١/٦ ، الدرر الكامنة ٤٥٧/٤ .

- (٣٢) يوسف بن محمد بن نصر المعدني الحنبلي جمال الدين ت ٧٤٥ هـ (١)
- (٣٣) أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الكنانى الرحبي زين الدين ت ٧٤٩ هـ (٢)
- قرأ عليه صحيح البخارى ولا زمه وتخرج به .
- (٣٤) الشمس المستقلاني المقرئ . (٣)
- أجاز له .

-
- (١) الضوء اللامع ٦/١٠١ ، الدرر الكامنة ٤/٤٧٦ .
- (٢) الضوء اللامع ٦/١٠٠ ، الدرر الكامنة ١/٤٥٥ .
- (٣) الضوء اللامع ٦/١٠٠ .

تلاميذه :-

كانت شهرة ابن الطقن وعلمته سببا في اقبال الطلبة عليه ، وتزاحمهم على دروسه وكانت دماثة خلقه ورعاية صدره وتواضعه من دواعي حب الناس له ورغبتهم فيما عنده ، ولهذا كثر الآخذون عنه من جميع المذاهب والمشارب ، ولم أر من دارس ابن الطقن من تعرض لذكر تلاميذه الا الشيخ جاويد أعظم في تحقيقه لكتاب " المقنع " لابن الطقن فانه ذكر أربعة منهم ، ولهذا حاولت أن أحصر جميع تلاميذه معتمدا في ذلك على كتاب " الضوء اللامع " وهو المرجع الأول و " البدر الطالع " و " معجم الشيخ " لابن فهد . وفي " الدرر الكامنة " ذكر يسير لتلاميذه .

وفيما يلي بيان بأسماء تلاميذه مرتبين على حروف المعجم :

- ١- ابراهيم بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد الحسيني ت ٨٦٧ هـ . (١)
- ٢- ابراهيم بن أحمد الخجندی المدني الحنفی الأديب برهان الدين ت ٨٥١ هـ . (٢)
- ٣- ابراهيم بن أحمد بن غانم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببیت المقدس كان حيا سنة سبع وتسعين وثمانمائة . (٣)
- ٤- ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم المقدسي الصالح القاهري الحنبلي ت ٨٥٢ هـ . (٤)
- ٥- ابراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر البهنسي القاهري الشافعي ت ٨٤٦ هـ . (٥)
- ٦- ابراهيم بن علي البيضاوي المكي الشهير بالزمزمي ت ٨٦٤ هـ . (٦)
- ٧- ابراهيم بن العزم محمد بن أحمد الهاشمي النويري المالكي الشافعي ت ٨١٩ هـ . (٧)

أجاز له .

- | | | | | | |
|-------|-----------------------|-------|------------------------|-------|----------------------------|
| (١) | الضوء اللامع ٩ / ١ . | (٢) | الضوء اللامع ٢٤ / ١ . | (٣) | الضوء اللامع ٢١ / ١ . |
| (٤) | الضوء اللامع ٥٥ / ١ . | (٥) | الضوء اللامع ٨١ / ١ . | (٦) | معجم الشيخ لابن فهد ص ٤٥ . |
| | | (٧) | الضوء اللامع ١٢٧ / ١ . | | |

- ٨- ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي أبو الوفاء المصروف
بسيط ابن العجمي الامام العلامة حافظ بلاد الشام صاحب التصانيف الكثيرة
المفيدة ت ٨٤١ هـ . (١)
- عُضد روس ابن الطقن بالقاهرة وكتب عنه شرحه للبغاري .
٩- ابراهيم بن محمد بن علي النحيري الشافعي الرفاعي ت ٨٦١ هـ . (٢)
- ١٠- أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الأبودري المالكي كان حيا سنة ٨٩٢ هـ . (٣)
- ١١- أحمد بن اسماعيل بن محمد المقدسي القلقشندي ت ٨٤٤ هـ . (٤)
- ١٢- أحمد بن حسن بن محمد البطائحي المصري الشافعي ت ٨١٠ هـ . (٥)
- كان ملازما لابن الطقن .
- ١٣- أحمد بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزبيدي ت ٨٥٤ هـ . (٦)
- ١٤- أحمد بن رجب المعروف بابن المجدى القاهري الشافعي ت ٨٥٠ هـ . (٧)
- تفقه بابن الطقن .
- ١٥- أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الأندلسي القاهري الشافعي ت ٨٣٢ هـ . (٨)
- لازم ابن الطقن .
- ١٦- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المرافى الطلي أبو زرة الحافظ المشهور بابن الحافظ
الكبير ت ٨٢٦ هـ . (٩)

(١) معجم الشيخ ص ٤٩ ، والضوء اللامع ١/١٣٩ .

(٢) الضوء اللامع ١/١٥٤ . (٣) الضوء اللامع ١/١٩٥ .

(٤) الضوء اللامع ١/٢٤٣ . (٥) الضوء اللامع ١/٢٧٨ .

(٦) الضوء اللامع ١/٢٨٩ .

(٧) الضوء اللامع ١/٣٠٠ ، والبدر الطالع ١/٥٧ .

(٨) الضوء اللامع ١/٣٣٢ .

(٩) الضوء اللامع ١/٣٣٨ ، ١٠٤/٦ ، والبدر الطالع ١/٧٣ .

١٧- أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشى القاهرى ، ويعرف بالكوم الريشى
ت ٨٥٢ هـ (١)

عرض العمدة - أى عمدة الأحكام - على ابن الملقن .

١٨- أحمد بن على المقرئ ، تقى الدين - الامام المؤرخ المشهور ت ٨٤٥ هـ . (٢)

١٩- أحمد بن على الكنانى المسقلانى الشهير بابن حجر ، الامام الكبير ، خاتمة
الحفاظ ت ٨٥٢ هـ

تفقه على ابن الملقن ، وقرأ عليه فى الحديث أيضا . وقد ذكر الحافظ ابن حجر
ما قرأه على شيخه فى معجمه (٣) فقال : " قرأت على الشيخ قطعة كبيرة من شرحه
الكبير على المنهاج وأجاز لى .

وقرأت عليه جزئين السادس والسابع من أمالى المخلص " .

ثم قال :

" سمعت منه السلسل بالأولية والجزء الخامس من مشيخه النجيب تخريج
أبى العياش ابن الطاهرى " وكما أفاد الحافظ من دروس شيخه فقد انتفع
أيضا بكتبه الكثيرة ، و " فتح البارى " ملو بالنقل عن شيخه .

٢٠- أحمد بن على بن أبى بكر الشارمساحى ثم التاهرى الشافعى ت ٨٥٥ هـ (٤)

٢١- أحمد بن على بن محمد المحلى المدنى شهاب الدين ت ٨٥٨ هـ . (٥)

(١) الضوء اللامع ٢/٢ .

(٢) السلوك ٢/٣ / ٤٠٥٥٠ / ٣ / ١٢٣١ .

(٣) المعجم المؤسس ٢ / ٨٠ - ٩٠ وانظر معجم الشيوخ لابن فهد ص ٧٢ .

وفيه العلماء والرواة ص ٧٧ .

(٤) الضوء اللامع ٢ / ١٧ .

(٥) معجم الشيوخ ص ٧٨ .

- ٢٢- أحمد بن عمر بن أحمد الأنصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ المعروف بالشاب التائب ت ٨٣٢ هـ . (١)
- ٢٣- أحمد بن عمر بن سالم بن على الشافى القاهرى البولاقى الشافعى . قال السخاوى مات بعميد شيخنا - أى ابن حجر - بيسير ظنا . (٢)
- ٢٤- أحمد بن محمد بن ابراهيم الأنصارى الفيشى - بالفاء والمعجمة - ثم القاهرى المالكى ت ٨٤٨ هـ .
عرض على ابن مالك ألفية بن مالك وأجازة . (٣)
- ٢٥- أحمد بن محمد بن أحمد الأنصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكى ت ٨٤٣ هـ .
أجاز له ابن الطلق . (٤)
- ٢٦- أحمد بن محمد بن أحمد الكنانى الزفتاوى المصرى الشافعى ت ٨٦١ هـ .
أخذ عنه الفقه . (٥)
- ٢٧- أحمد بن محمد بن الياس الدينورى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف بالمزملاتى .
قال عنه السخاوى : أحد الصلحاء المعتبرين . ولم يؤرخ وفاته . (٦)
- ٢٨- أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصرى القادري الشافعى ، أحد الصوفية بالصلاحية والجماعة القادرية توفى فى حدود الستين بعد الثمانمائة . (٧)

-
- (١) الضوء اللامع ٥٠ / ٢ .
(٢) الضوء اللامع ٥٣ / ٢ .
(٣) الضوء اللامع ٦٩ / ٢ .
(٤) الضوء اللامع ٨٧ / ٢ .
(٥) الضوء اللامع ٧٦ / ٢ .
(٦) الضوء اللامع ٩٩ / ٢ .
(٧) الضوء اللامع ١١٧ / ٢ - ١١٨ .

- ٢٩- أحمد بن محمد بن بن الصلاح محمد بن عثمان الأموى العثمانى المصطفى الشهير بابن المعصرة - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وفتح الراء - العلامة قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس ت ٨٤٠ هـ
(١)
حضر دروسه ولازمه .
- ٣٠- أحمد بن محمد بن أبي العباس الأنصارى الخزرجى السعدى العبادى نسبة الى سعد بن عباد الصحابى المشهور ت ٨٤٣ هـ
(٢)
أجاز له ابن الطلق .
- ٣١- أحمد بن محمد بن عبد الله الحسنى الجروانى ثم القاهرى الشافعى ت ٨٥٠ هـ تقريباً (٣)
- ٣٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن القرشى المهبلى البهنسى القاهرى الشافعى ت ٨٥٤ هـ
(٤)
عرض التنبية والعمدة عليه .
- ٣٣- أحمد بن موسى بن عبد الله الشهاب المفرى الصنهاجى الأصل المتوفى ثم القاهرى ت ٨٥٨ هـ (٥)
- ٣٤- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد التسترى الأصل البغدادى المولى والدار نزيل القاهرة الحنبلى ، من كبار أئمة الحنابلة فى وقته . قال السخاوى : كان اماماً فقيهاً مفتياً علامة متقدماً فى فنون خصوصاً مذهبه فقد انفرد به وصار عالم أهل به بلا مدافعة . (٦)

-
- (١) معجم الشيوخ ص ٨٩ والضوء اللامع ٢ / ١٨٦ .
- (٢) معجم الشيوخ ص ٨٤-٨٥ .
- (٣) الضوء اللامع ٢ / ١٣٦ .
- (٤) الضوء اللامع ٢ / ١٣١ .
- (٥) الضوء اللامع ٢ / ٢٢٩ .
- (٦) الضوء اللامع ٢ / ٢٣٣-٢٣٥ ومعجم الشيوخ ص ٩٧ .

وقال عنه المقرئ (١) : انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله لازم ابن الملقن
 وقرأ عليه كتابه " التلويح في رجال الجامع الصحيح " وما الحق به من زوائد مسلم وذلك
 بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأئمة القدوة .
 جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين . . . الى أن قال : " وصار في هذا الفن
 قدوة يرجع اليه واما ما تحط الرواحل لديه مع استحضاره للفروع والأصول والمعقول والمنقول
 وصدق اللهجة والوقوف مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريه قال
 فاستحق بذلك أخذ هذه العلوم عنه والرجوع فيها اليه والتقدم على قرانه والاعتماد
 عليه قال وأنت له سدد الله وياى في رواية هذا التأليف المبارك وقرأه ورواية شرحه
 لصحيح البخاري وقد قرأ جملا منه على رواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بجمادي
 الآخرة سنة تسعين " (٢)

وقد ذكر السخاوي في بغية العلماء والرواة (٣) أن صاحب الترجمة قد قرأ على ابن

الملقن سنن ابن ماجه أيضا .

وكانت وفاته سنة ٨٤٤ هـ .

٣٥ - اسماعيل بن عبد الله بن عثمان المجد الشطنوفى القاهري الشافعى ت ٨٤٦ هـ .

عرض التنبيه على ابن الملقن . (٤)

(١) السلوك ١٢٣١/٣/٤

(٢) الضوء اللامع ٢٣٥/٢

(٣) ص ١١٢

(٤) الضوء اللامع ٣٠١/٢

- ٣٦- حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي العلقى القاهري الشافعي ت ٨٣٣ هـ. (١)
- ٣٧- حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصين الحسيني القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة. (٢)
- ٣٨- غلاف بن علي بن محمد بن أحمد المغربي الأصل التروحي المولد السكندري الشافعي ت ٨٤٤ هـ
- سمع علي ابن الملقن جميع الموطأ ، وأجازته (٣).
- ٣٩- خليل بن عبد الرحمن بن علي النويري المكي لم يذكر السخاوي وفاته . أجاز له سنة ست وتسعين وسبعمائة. (٤)
- ٤٠- رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة الزين أبو النعيم - بفتح النون - وأبو الرضا المعقبى ثم القاهري الصخراوي الشافعي المقرئ ت ٨٥٢ هـ. (٥)
- قال عنه النجم بن فهد : الامام العلامة المحدث المفيد المقرئ المجرد وقال السخاوي : شيخنا مفيد القاهرة محدث العصر ووصفه الشوكاني : بالحافظ الكبير
- (٦)
- ٤١- سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي العدناني التعزى الحنفى محدث اليمن ت ٨٢٥ هـ. قال السخاوي : برع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم . أجاز له ابن الملقن .

-
- (١) الضوء اللامع ٩٣/٣ .
- (٢) الضوء اللامع ١٢١/٣ .
- (٣) الضوء اللامع ١٨٤/٣ .
- (٤) الضوء اللامع ١٩٧/٣ .
- (٥) الضوء اللامع ٢٢٦-٢٢٧ ومعجم الشيوخ ص ١١٢-١١٣ والبدرا الطالع ٢٥٠/١ .
- (٦) الضوء اللامع ٢٦٠/٣ والبدرا الطالع ٢٦٥/١ .

- ٤٢- سليمان بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبو المنجا الحجيني الحنبلى ت ٨٢٢ هـ . (١)
- ٤٣- شعبان بن محمد بن محمد بن محمد الكنانى العسقلانى الأصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو حفيد عم الحافظ بن حجر ت ٨٥٩ هـ عرض القرآن والعمدة على ابن الملقن . (٢)
- ٤٤- صدقة بن على بن محمد فتح الدين بن النور أبو الحسن ابن الشمس الشارمساحى ، ويعرف بابن نور الدين مات قبل الخمسين بعد الثمانمائة . (٣)
عرض عليه التنبيه وأجاز له .
- ٤٥- عبد الرحمن بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسطلى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة - لم يذكر السخاوى وفاته .
عرض على ابن الملقن سنة ثمانمائة . (٤)
- ٤٦- عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد أبو الخير القرشى البكرى المصرى المالكى ويعرف بابن عبد الوارث ت ٨٦٨ هـ . (٥)
قرأ " الامام " على ابن الملقن .

(١) الضوء اللامع ٣ / ٢٦٩ .

(٢) الضوء اللامع ٣ / ٣٠٤ .

(٣) الضوء اللامع ٣ / ٣١٨ .

(٤) الضوء اللامع ٤ / ٥٤ .

(٥) الضوء اللامع ٤ / ٩٠ .

- ٤٧- عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزين أبو المعالي وأبو الفضل الآدمي ثم
المصري الشافعي ت ٨٦٦ هـ . (١)
- ٤٨- عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي
الأصل المصري الشافعي ت ٨٧٠ هـ
حفيد ابن الطلق . (٢)
- ٤٩- عبد الرحمن بن غبر - بنون وموحدة كجعفر - ابن علي العثماني البوتيجي ثم
القاهري الشافعي الفرضي ت ٨٦٤ هـ . (٣)
- ٥٠- عبد الرحمن بن محمد بن حسن القرشي الزيري الشهير بابن الفاقوسي ت ٨٦٤ هـ . (٤)
سمع من ابن الطلق جزء الحسن بن عرفة .
- ٥١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله صفى الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيحي
ثم المكي الشافعي ت ٨٦٤ هـ . (٥)
- وصفه النجم بن فهد بقوله : السيد الشريف الإمام العالم الصالح الزاهد العابد .
- ٥٢- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج السند بيسي -
بفتح السين المهملة واسكان النون وفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ثم يا
مثناه من تحت ثم سين مهملة - القاهري الشافعي . (٦)

-
- (١) الضوء اللامع ٩٣ / ٤ .
- (٢) الضوء اللامع ١٠١ / ٤ .
- (٣) الضوء اللامع ١١٥ / ٤ .
- (٤) الضوء اللامع ١٢٨ / ٤ ومعجم الشيخ ص ١٣٠ .
- (٥) الضوء اللامع ١٣٥ - ١٣٦ / ٤ ومعجم الشيخ ص ١٣٢ .
- (٦) الضوء اللامع ١٥١ / ٤ ومعجم الشيخ ص ١٣٢ .

- ٥٣- عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد اللخمي الأميوطي الأصل المكي الشافعي زين الدين ويعرف بابن الأميوطي ت ٨٦٧ هـ (١)
- ٥٤- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد اللماقرشي البكري الصديقي الشيرازي الشافعي ت ٨٢٨ هـ (٢)
- ٥٥- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم أبو محمد العز القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الفرات ت ٨٥١ هـ. (٣)
- ٥٦- عبد السلام بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطي الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بالعز القدسي ت ٨٥٠ هـ. (٤)
قال عنه السخاوي : كان اماما علامة داهية لسنا فصيحا في التدريس والخطابة وغيرها ..
- ٥٧- عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البد ر أبو محمد الأنصاري القاهري المالكي ت ٨٥٨ هـ. (٥)
- ٥٨- عبد الفنى بن علي بن عبد الحميد ، التقى أبو محمد المغربي الأصل المتوفى ثم القاهري الشافعي ت ٨٥٨ هـ (٦)
أخذ الفقه عن ابن الملقن .
- ٥٩- عبد الفنى بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمى ثم القاهري الشافعي ت ٨٦٧ هـ. (٧)

(٢) الضوء اللامع ٤ / ١٨٠-١٨١ .

(١) الضوء اللامع ٤ / ١٦٦ .

(٤) الضوء اللامع ٤ / ٢٠٣ .

(٣) الضوء اللامع ٤ / ١٨٦ .

(٦) الضوء اللامع ٤ / ٢٥٣ .

(٥) الضوء اللامع ٤ / ٢٢٨-٢٢٩ .

(٧) الضوء اللامع ٤ / ٢٥٤ .

- ٦٠- عبد اللطيف بن أحمد بن علي النجم أبو الشتاء وأبو بكر الحسنى القاسى المكى الشافعى ت ٨٢٢ هـ . (١)
أخذ عنه الفقه وسمع منه كثيرا .
- ٦١- عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد سراج الدين أبو المكارم الحسنى القاسى الأصل المكى الحنبلى قاضى الحرمين ، وهو أول من ولى قضاء الحنابلة بالحرمين ت ٨٥٣ هـ . (٢)
- ٦٢- عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن أحمد الثقفى أبو الطيب الزفتاوى القاهرى الشافعى ت ٨٧٧ هـ . (٣)
- ٦٣- عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز الجمال العذرى البشبيشى ثم القاهرى الشافعى ت ٨٢٠ هـ . (٤)
أخذ الفقه عن ابن الملقن .
- ٦٤- عبد الله بن القاضى عبد الرحمن الزبيرى جمال الدين أجاز له ابن الملقن وقال له :
يا ولدى أنتم من الزبيرية قرية من قرى المحلة ، ما أنتم من ولد الزبير بن العوام . (٥)
وكان المترجم له ينتسب الى الزبير بن العوام .
- ٦٥- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المصطفى الأنصارى المكى المالكى ، عفيف الدين ت ٨٤٢ هـ . (٦)
أجاز له .

(١) الضوء اللامع ٤ / ٣٢٢ .

(٢) معجم الشيوخ ص ١٤٥ والضوء اللامع ٤ / ٣٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ٤ / ٣٣٦ .

(٤) الضوء اللامع ٥ / ٧ .

(٥) الدرر الكامنة ٤ / ٣٤ .

(٦) معجم الشيوخ ص ١٥١ .

- ٦٦- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الكنانى الحموى الأصل المقدسى الشافعى
الخطيب ت ٨٦٥ هـ. (١)
- أخذ عنه العجالة قراءة وسماع .
- ٦٧- عبدالله بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد العوفى -
نسبه لعبد الرحمن بن عوف - القاهرى الشافعى ت ٨٤٥ هـ. (٢)
- لازم ابن الملقن .
- قال عمالسخاوى : تقدم فى العلوم وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس.
- ٦٨- عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التاج أبو محمد القرشى الميمونى ثم القرافى
القاهرى الشافعى ت ٨٥٧ هـ. (٣)
- أذن له غير واحد من الأعيان بالاقراء والفتوى والفتوى فى الثناء عليه .
- ٦٩- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمرى المدنى المالکى
قاضى القضاة بدر الدين ت ٨٥٩ هـ .
- من بيترياسة وعظم .
- أجاز له ابن الملقن . (٤)
- ٧٠- عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن أحمد الحسنى الطبرى الأصل المكى الشافعى
الامام زين الدين ت ٨٤٥ هـ. (٥)

(١) الضوء اللامع ٥١/٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦٠/٥ - ٦١ .

(٣) الضوء اللامع ٦٥/٥ .

(٤) معجم الشيوخ ص ١٥٣-١٥٤ والضوء اللامع ٥٥/٥ .

(٥) معجم الشيوخ ص ١٥٥-١٥٦ .

٧١- على بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نورالدین القليوبى ثم القاهري الشافعى
ت ٨٥٥ هـ . (١)

عرض المنهاج الفرعى عليه .

٧٢- على بن أبى بكر بن عبد الله بن أبى البركات أحمد نورالدین الأشمونى ثم القاهري
الشافعى ويعرف بابن الطباخ ت ٨٥٤ هـ . (٢)

٧٣- على بن أبى بكر بن على بن أبى بكر محمد بن عثمان نورالدین أو موفق الدين البكرى
البلبيسى الأصل القاهري الشافعى ت ٨٥٩ هـ . (٣)

٧٤- على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد العلاء أبو الفتوح القرشى القلقشندى الأصل
القاهري الشافعى ت ٨٥٦ هـ .

أخذ الفقه عن ابن الملقن .

أثنى عليه غير واحد ، وقال عنه السخاوى : وكان اما ما علامة متقدما فى الفقه
وأصوله والعربية والمعانى والبيان والقراءات شاركا فى غير ذلك (٤) . . .

٧٥- على بن أحمد بن خليل نورالدین السكندري الأصل القاهري الشافعى ويعرف
أولا بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف مفتوحة - ثم بابن البصال - بموحدة
ومهملة ثقيلة - ت ٨٤٧ هـ . (٥)

عرض التبريزى فى الفقه والمطحة عليه وسمع منه وكتب الكثير من تصانيفه .

(١) الضوء اللامع ١٥٢/٥ - ١٥٣ .

(٢) الضوء اللامع ٢٠٣/٥ .

(٣) الضوء اللامع ٢٠٤/٥ .

(٤) الضوء اللامع ١٦١/٥ .

(٥) الضوء اللامع ١٦٦/٥ .

٧٦- علي بن أحمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سبط الشمس الفطاري

(١)

النحوي ويعرف بالبكتمري ت ٨٥٩ هـ

حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصل وألفيا بن مالك وعرضها علي

ابن الملقن والعراقي وغيرهما

٧٧- علي بن اسحاق بن محمد بن حسن العلماء التميمي الخليلي الشافعي ت ٨٣٠ هـ (٢)

أخذ عن ابن الملقن والبلقيني وغيرهما وأننا له بلافتاء والتدريس

وكان عالما فاضلا جيدا حسن السيرة والملتقى .

٧٨- علي بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نورالدين الشنباري - بضم المعجمة ثم

(٣)

نون ساكنة بعدها موحدة - القاهري الشافعي ت ٨٢٤ أو ٨٢٦ هـ .

لازم ابن الملقن د هرا .

(٤)

٧٩- علي بن عثمان العلماء الحواري الخليلي ت ٨٣٣ هـ .

٨٠- علي بن عمر بن حسن النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني - بفتحات وآخره

(٥)

نون - التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ت ٨٤٤ هـ .

لازم ابن الملقن .

أذن له شيخ الاسلام البلقيني بالافتاء والتدريس . ووصفه المعز بن جماعة أحد

مشايعه بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة . . . شيخ الاسلام ومفتي الأنا . الخ

(١) الضوء اللامع ١٢٩/٥ .

(٢) الضوء اللامع ١٩٢/٥ .

(٣) الضوء اللامع ٢٢٠/٥ .

(٤) الضوء اللامع ٢٦١/٥ .

(٥) الضوء اللامع ٢٦٣-٢٦٤/٥ .

- ٨١- علي بن عمر بن علي بن أحمد نور الدين أبو الحسن بن السراج أبي حفص
القاهري يعرف كأبيه بابن الملقن . وهو الابن الوحيد له ت ٨٠٧ هـ
تفقه قليلا بأبيه . (١)
- ٨٢- علي بن محمد بن محمد بن محمد النور بن العز القرشي السكندري المالكي
ويعرف بابن يفتح الله ت ٨٦٢ هـ
أجاز له ابن الملقن . (٢)
- ٨٣- علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس
ابن الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلي ويعرف بابن الرزاز ت ٨٦١ هـ . (٣)
قال عنه السخاوي : ولي افتاء دار العدل ، وتصدى للافتاء والاقراء .
- ٨٤- علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد العلاء الحلبي
المالكي ويعرف بالناسخ ت ٨٤٥ هـ تقريبا . (٤)
- ٨٥- علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله العلاء أو النور - وهو
الأكثر - الجزري الأصل القاهري الشافعي الكنتي ت ٨٥١ هـ . (٥)
- ٨٦- عمر بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص
القمني ثم القاهري الشافعي ت ٨٥١ هـ . (٦)
حفظ التنبيه وألفية بن مالك ومختصر بن الحاجب والشاطبية وعرضها علي ابن الملقن
والأبناسي .

(١) الضوء اللامع ٥ / ٢٦٢ .

(٢) الضوء اللامع ٦ / ١٧ .

(٣) الضوء اللامع ٦ / ١٦ .

(٤) الضوء اللامع ٦ / ٥١ .

(٥) الضوء اللامع ٦ / ٥٤ .

(٦) الضوء اللامع ٦ / ٦٧ .

- ٨٧- عمر بن حنبل بن موسى بن أحمد بن سعد النجم أبو الفتوح بن العلاء أبي محمد السعدي الحسيني الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن حنبل ت ٨٣٠ هـ (١)
- أخذ عن ابن الطلق وأذن له بالافتاء والتدريس .
- ٨٨- عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الأنصاري الدمشقي الشافعي البسطامي ت ٨٢٩ هـ (٢)
- أخذ عن ابن الطلق شرحه للحاوي .
- ٨٩- عمر بن محمد بن عمر السراج أبو حفص الحسيني القرشي الطنبدي القاهري الشافعي ويعرف بابن عرب ست ٨٦٧ هـ (٣)
- ٩٠- عمر بن موسى بن الحسن بن عيسى بن محمد القرشي المخزومي الحمصي الشافعي سراج الدين ت ٨٦١ هـ (٤)
- وذكر له النجم بن فهد بعض التصانيف في الفقه والأصول وغيرها .
- ٩١- عمر بن يوسف بن عبد الله السراج أبو علي القبائلي اللخمي السكندري المالكي ويعرف بالسلقوني لنزوله بها وقتا ، شيخ الفقهاء الأحمديّة (٥)
- أذن له كثير من مشايخه في الاقراء والافتاء ، وذكر له السخاوي بعض التصانيف وقال ان البقاعي وصفه بالعلامة الثقة الضابط .
- أجاز له ابن الطلق .

-
- (١) الضوء اللامع ٦/ ٧٨٠ .
- (٢) الضوء اللامع ٦/ ١١١٠ .
- (٣) الضوء اللامع ٦/ ١٢٣٠ .
- (٤) معجم الشيوخ ص ١٩٤-١٩٥ .
- (٥) الضوء اللامع ٦/ ١٤٢-١٤٤ .

- ٩٢- قاسم بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . لم يذكر
السخاوى وفاته . (١)
- سمع الشفا على ابن الطقن .
- ٩٣- ماهر بن عبد الله بن نجم الزين أبو الجود الأنصارى الشافعى ت ٨٦٦ هـ . (٢)
أخذ عنه الفقيه .
- ٩٤- محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعى الحريرى ويعرف بابن
مطيع ت ٨٤٤ هـ . (٣)
- حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الأصل وألفية بن مالك وعرضها على ابن الطقن
والعراق وغيرهما .
- ٩٥- محمد بن أبى بكر بن الحسين القرشى القمانى المرافى المصرى المدنى ، نزيل مكة
الشافعى العلامة شرف الدين ت ٨١٩ هـ . (٤)
- وصفه الزركشى بالشيخ الامام الفاضل العالم نقل ذلك السخاوى عنه .
- ٩٦- محمد بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين
ابن نجم الدين المخزومى المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجيزة - القاهري
الشافعى ت ٨٤٧ هـ . (٥)
- عرض العمدة على ابن الطقن وغيره
أثنى عليه السخاوى وغيره .

-
- (١) الضوء اللامع ٦ / ١٩٢ .
- (٢) الضوء اللامع ٦ / ٢٣٦ .
- (٣) الضوء اللامع ٦ / ٢٥٤ .
- (٤) الضوء اللامع ٧ / ١٦١ ومجمع الشيوخ وجعل وفاته سنة ٨٥٩ .
- (٥) الضوء اللامع ٧ / ١٥٩ .

٩٧- محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القابس المغربي ت ٨٥٤ أو ٨٥٥ هـ (١)

٩٨- محمد بن أبي بكر بن عمر البدر القرشي المخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن

الدمايني ت ٨٢٧ هـ

كان أحد الكلمة في فنون الأدب ، وتصدر في الأزهري لقراء النحو ، ودرس في

جبهات أخرى . (٢)

٩٩- محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي التاج السفودي الأصل

(٣)

القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بابن تمرية . ت ٨٣٧ هـ .

برع في القراءات ووصفه الحافظ ابن حجر بالشيخ الامام المجدد المحقق الأوسع .

البارع الباهر شيخ القراء علم الأداة بقية السلف الأتقيا . . .

(٤)

١٠٠- محمد بن أحمد بن ابراهيم الشرف أبو المعالي المخزومي القاهري الشافعي ت ٧٣٣ هـ

١٠١- محمد بن أحمد بن أحمد الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري

القاهري الشافعي السعودي ويعرف بابن الحصري - بمهملتين مضمومة ثم ساكنة

(٥)

وبابن المطار أيضا ت ٨٥٨ هـ .

أخذ عنه الفقه ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالمجاله وهادي التنبيه

وشرح الطحاوي .

(١) الضوء اللامع ١٧٥/٧ .

(٢) الضوء اللامع ١٨٥/٧ ، والبدر الطالع ١٥٠/٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٩٩/٧ - ٢٠٠ .

(٤) الضوء اللامع ٢٨٥/٦ .

(٥) الضوء اللامع ٢٩١/٦ .

- ١٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الكمال الأنصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهري الشافعى ويعرف بالجلال المحلى ت ٨٦٤ هـ . (١)
- قال السخاوى عنه : كان اماما علامة محققا نظارا مفرط الذكاء صحيح الذهن . . وترجمته تحتل كرايس .
- وقد أشار السخاوى الى تلمذته على ابن الطقن بصيغة التمييز حيث قال : وقيل انه روى عن البلقينى وابن الطقن والأبناسى والعراقى فإلله أعلم .
- ١٠٣- محمد بن أحمد بن الضياء القرشى العمري المكي الحنفى قاضى القضاة رضى الدين أبو حامد ت ٨٥٨ هـ . (٢)
- تفقه على ابن الطقن .
- ١٠٤- محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الأنصارى الأبيارى ثم القاهري الشافعى القاضى الشهير بابن الأمانة ت ٨٣٩ هـ
- لازم ابن الطقن فى الفقه وغيره .
- أثنى عليه غير واحد من شيوخه وغيرهم ، ووصفه الحافظ بن حجر بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة . (٣)
- ١٠٥- محمد بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتى - بالضم - القاهري الشافعى السعوى نسبة لطريقنا لفقراء السعودية ويعرف بالبهوتى (٤)
- ت ٨٥٥ هـ .

(١) الضوء اللامع ٣٩/٧ - ٤١ .

(٢) معجم الشيوخ ٢١٥/٧ - ٢١٧ .

(٣) الضوء اللامع ٣١٨/٦ - ٣٢١ ومعجم الشيوخ ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٤) الضوء اللامع ٢/٧ .

- ١٠٦ - محمد بن أحمد بن علي التقي أبو عبد الله وأبو الطيب الحسيني الفاسي
المكي المالكي شيخ الحرم ويعرف بالتقي الفاسي ت ٨٣٢ هـ المؤرخ المشهور
صاحب كتاب " شفاء الخرام بأخبار البلد الحرام " وغيره من المصنفات المتمعة
المفيدة . (١)
- ١٠٧ - محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - الفقيه الفاضل الشاعر القاضي
شمس الدين - ت ٨٤٨ هـ . (٢)
- ١٠٨ - محمد بن أحمد بن عمر النجيري الشهير بالسعودي ت ٨٤٩ هـ . (٣)
سمع منه التذكرة في علوم الحديث له ، وأخذ عنه الفقه .
- ١٠٩ - محمد بن أحمد بن محمد التلمساني المالكي ويعرف بحفيد ابن مرزوق ت ٨٤٢ هـ (٤)
ذكر له السخاوي عدة مؤلفات .
- ١١٠ - محمد بن أحمد بن محمد البهاء أبو البقاء المصري الصاغاني الأصل المكي
الحنفي . ت ٨٥٤ هـ . (٥)
ذكر له السخاوي عدة مؤلفات وقال : كان إماماً علامة متقدماً في الفقه والأصوليين
والعربية مشاركاً في فنون . .
- أجاز له ابن الطقن .
- ١١١ - محمد بن أحمد بن محمد الكنانى العسقلانى الطوخى القاهري الشافعي ت ٨٥٢ هـ (٦)
- ١١٢ - محمد بن أحمد بن محمد الكنانى العسقلانى ولي الدين أبو الفتح ت ٨٣٨ هـ (٧)
أخواله قبله .

-
- (١) الضوء اللامع ١٨ / ٧ ، والبدر الطالع ١١٤ / ٢ .
- (٢) معجم الشيوخ ٣٧٨ ، والضوء اللامع ٢٩ / ٧ .
- (٣) معجم الشيوخ ص ٢٠٩ ، والضوء اللامع ٣١ / ٧ .
- (٤) الضوء اللامع ٥٠ / ٧ ، والبدر الطالع ١٩١ / ٢ .
- (٥) الضوء اللامع ٨٥ / ٧ ، ومعجم الشيوخ ص ٢١٤ .
- (٦) الضوء اللامع ٨٧ / ٧ (٧) الضوء اللامع ٨٨ / ٧ .

- ١١٣ - محمد بن أحمد بن محمد التميمي المصري الشافعي أبو الفضل ناصر الدين
(١)
ت ٨٥٥ هـ .
- (٢)
١١٤ - محمد بن أحمد بن محمد العراقي الأصل الفارسكوري لم يذكر السخاوي وفاته .
- ١١٥ - محمد بن أحمد بن محمد الرنكلوني القاهري الشافعي ت ٨٥٦ هـ . (٣)
- ١١٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الدميطي المالكي
(٤)
ت ٨٥٨ هـ .
- (٥)
١١٧ - محمد بن أحمد بن محمد المصري الشافعي ت ٨٦٧ هـ .
- ١١٨ - محمد بن أحمد بن محمود الفطار أبو البركات الهمداني - بالتحريك والاعجام -
(٦)
القاهري الشافعي ت ٨٦٣ هـ .
- عرض العمدة على ابن الملقن .
- ١١٩ - محمد بن اسماعيل بن محمد الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون - القرافي
(٧)
القاهري الشافعي ت ٨٤٩ هـ .
- قال عنه السخاوي : كان اماما علامة فقيها أصوليا نحويا . .

-
- (١) الضوء اللامع ٧ / ٧١ .
- (٢) الضوء اللامع ٧ / ٨٢ .
- (٣) الضوء اللامع ٧ / ٥٩ .
- (٤) الضوء اللامع ٧ / ٩٤ .
- (٥) الضوء اللامع ٧ / ٨٣ .
- (٦) الضوء اللامع ٧ / ١٠٦ .
- (٧) الضوء اللامع ٧ / ١٤٠ .

- ١٢٠ - محمد بن حسن بن سعد ناصر الدين أبو محمد القرشي الزبيري القاهري الشافعي ت ٨٤١ هـ . (١)
- أخذ عنه الفقه ولا زمه حتى أذن له في الإقراء .
- ١٢١ - محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان القرني - نسبة إلى أويس القرني - المصري الشافعي ت ٨٧١ هـ . (٢)
- ١٢٢ - محمد بن حسن بن علي بن عثمان الشمس النواجي - نسبة لنواج بالفريجة بالقرب من المحلة - ثم القاهري الشافعي ت ٨٥٩ هـ . (٣)
- أجاز له ابن الطقن . وصفه السخاوي بشاعر الوقت وذكر له بعض المؤلفات في الأدب والشعر .
- ١٢٣ - محمد بن خليل بن هلال بن حسن العزأبو البقاء الحلبي الحنفي ت ٨٠٤ هـ . قال عنه البرهان الحلبي : لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . (٤)
- ١٢٤ - محمد بن عباس بن أحمد الأنصاري العاطلي القاهري الشافعي ت ٨٥٥ هـ . (٥)
- لازم ابن الطقن حتى قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقي وبعض الصحيح .
- ١٢٥ - محمد بن عبد الدائم بن موسى الشمس أبو عبد الله البرماوي ثم القاهري الشافعي ت ٨٣١ هـ . (٦)
- قال عنه السخاوي : كان إماماً علامة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها . وذكر له عدة تصانيف .

(١) الضوء اللامع ٢٢٢/٧ .

(٢) معجم الشيوخ ص ٢٢٧ ، والضوء اللامع ٢٢٤/٧ .

(٣) الضوء اللامع ٢٢٩/٧ .

(٤) الضوء اللامع ٢٣٢-٢٣٤/٧ .

(٥) الضوء اللامع ٢٧٥/٧ .

(٦) الضوء اللامع ٢٨١/٧ .

- ١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن بن علي أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري ت. ٨٧٠ هـ. (١)
أجاز له ابن الطقن .
- ١٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي ثم القاهري الشافعي الصوفي
القادري ت ٨٥٣ هـ. (٢)
- ١٢٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني المدني الشافعي الامام العلامة
شمس الدين ت ٨٤٩ هـ. (٣)
- ١٢٩ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم محي الدين أبو نافع السعدي القاهري الشافعي
ت ٨٧٠ هـ. (٤)
- ١٣٠ - محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي المخزومي المكي الشافعي ويعرف
بابن ظهيرة ت ٨١٧ هـ .
تفقه بابن الطقن .
- كان اماما علامة انتهت رئاسة الشافعية ببلده ^{اليه} ولقب بعالم الحجاز . (٥)
- ١٣١ - محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد الشمس القرافي الشافعي الواعظ ويعرف
بالحفارت ت ٨٧٦ هـ. (٦)
- ١٣٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو عبد الله القيسي الحموي الأصل
الدمشقي الحافظ الكبير المعروف بابن ناصر الدين ، حافظ الشام صاحب
التصانيف الكثيرة النافعة ت ٨٣٧ هـ. (٧)
- ١٣٣ - محمد بن عبد الله بن محمد الرشيد الأصل القاهري الشافعي ت ٨٥٤ هـ. (٨)

-
- (١) معجم الشيوخ ص ٢٣٢ والضوء اللامع ٢٩٢/٧ .
- (٢) الضوء اللامع ٢٩٨/٧ .
- (٣) معجم الشيوخ ص ٢٣٣ والضوء اللامع ٦٠/٨ .
- (٤) الضوء اللامع ٧٩/٨ . (٥) الضوء اللامع ٩٥-٩٢/٧ .
- (٦) الضوء اللامع ٩٩/٧ .
- (٧) غاية لسؤل في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ص ٢٢ ، شذرات الذهب ٤٥/٧ .
- (٨) الضوء اللامع ١٠١/٨ .

- ١٣٤ - محمد بن عبد الوهاب بن علي الأنصاري الزندي المدني ت ٨٣٨ هـ. (١)
أجاز له ابن الملقن .
- ١٣٥ - محمد بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن المصري الشاذلي الشافعي
صهر الزين العراقي ت ٨٣٧ هـ. (٢)
- ١٣٦ - محمد بن عثمان بن عبد الله العمري أصيل الدين أبو عبد الله المالقي هري الشافعي
ت ٨٠٤ هـ. (٣)
أخذ عنه الفقه وأذن له بالافتاء والتدريس ووصفه بالعالم العلامة .
- ١٣٧ - محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي
المالكي قاضي القضاة وولي الدين أبو عبد الله ت ٨٤٢ هـ. (٤)
أجاز له .
- ١٣٨ - محمد بن علي بن محمد الصالح الأصيل المكي شمس الدين أبو المعالي
ت ٨٤٦ هـ. (٥)
أجاز له .
- ١٣٩ - محمد بن علي بن محمد الشمس السمنودي الأصل المصري الشافعي ت ٨١٣ هـ.
أخذ عنه الفقه .
قال عنه المقرئ : كان من أعيان الفقهاء النحاة القراء .
وقال الميني : باشر عدة وغلائف منها مشيخه القراءات . (٦)

-
- (١) الضوء اللامع ٨/١٣٥ .
(٢) الضوء اللامع ٨/١٤٧ .
(٣) الضوء اللامع ٨/١٤٧ .
(٤) معجم الشيوخ ص ٢٤٣ .
(٥) معجم الشيوخ ص ٢٤٨ .
(٦) الضوء اللامع ٩/٩ .

- ١٤٠ - محمد بن على بن محمد بن يعقوب الشمس أبو عبد الله القايى القاهرى الشافعى ت ٨٥٠ هـ . (١)
- قال عنه السخاوى : كان اماما عالما علامة غاية فى التحقيق . .
- ١٤١ - محمد بن على بن مسعود الشمس القاهرى الشافعى ت ٨٥٧ هـ . (٢)
- ١٤٢ - محمد بن عمار بن محمد الشمس أبو ياسر القاهرى المصرى الطالکى ويمسرف بابن عمار ت ٨٤٤ هـ . (٣)
- قرأ على ابن الطلقن تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة أشنى عليها السخاوى وغيره وذكر له عدة مؤلفات
- ووصفه الحافظ بن حجر بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . (٤)
- ١٤٣ - محمد بن عمر بن أبى بكر الكنانى الطوخى القاهرى الشافعى ت ٨٤٩ هـ . (٥)
- تفقه بابن الطلقن .
- ١٤٤ - محمد بن عمر بن أبى بكر التاج أبو الفتح القاهرى الشرايىشى ت ٨٣٩ هـ . (٦)
- لازم ابن الطلقن فى الحديث والفقه وغيرهما ، واستطلى منه وقرأ عليه جملة من تصانيفه .

-
- (١) الضوء اللامع ٨ / ٢١٢ .
- (٢) الضوء اللامع ٨ / ٢١٩ .
- (٣) الضوء اللامع ٨ / ٢٣٢ ، والبدر الطالع ٢ / ٢٣٢ .
- (٤) الضوء اللامع ٨ / ٢٣٢ - ٢٣٤ .
- (٥) الضوء اللامع ٨ / ٢٤٠ .
- (٦) الضوء اللامع ٨ / ٢٤١ ، ومعجم الشيوخ ص ٢٥١ .

- ١٤٥ - محمد بن عمر بن محمد الجمال البارنبارى المصرى الشافعى ت ٨٤٢ هـ .
(١)
عرض على ابن الملقن وتفقه به .
- ١٤٦ - محمد بن عمر بن محمد الشمس الخصوصى ثم القاهرى الشافعى ت ٨٤٣ هـ .
(٢)
تفقه على ابن الملقن .
- ١٤٧ - محمد بن عمر بن محمد المصرى الشافعى قطبالدين أبو البركات ت ٨٥٥ هـ .
(٣)
عرض التنبيه على ابن الملقن .
- ١٤٨ - محمد بن محمد بن أبى بكر ولوى الدين أبو عبد الله المحلى الشافعى الشهير
بابن مراوح - بفتح الميم والراء وكسر الواو - ت ٨٤٦ هـ .
(٤)
- ١٤٩ - محمد بن محمد بن أبى بكر الأنصارى المكنى الشافعى الشهير بابن المرجانسى
ت ٨٧٦ هـ .
(٥)
أجاز له .
- ١٥٠ - محمد بن محمد بن أحمد البغدادى الأصل المصرى الشافعى نزيل مكة
ت ٨٤٤ هـ .
(٦)
- ١٥١ - محمد بن محمد بن أحمد بن عمر البلبيسى الشافعى الشمسى أبو عبد الله
ت ٨٥٣ هـ .
(٧)
- ١٥٢ - محمد بن محمد بن أحمد يحيى الجوجرى ثم القاهرى الأزهري الشافعى ت ٨٦٥ هـ .
(٨)

(١) الضوء اللامع ٨/٢٥٤ .

(٢) الضوء اللامع ٨/٢٥٦ .

(٣) الضوء اللامع ٨/٢٦٦ ، معجم الشيوخ ص ٢٥٣-٢٥٤ .

(٤) الضوء اللامع ٩/٦١ ، معجم الشيوخ ص ٢٦١ .

(٥) معجم الشيوخ ص ٢٦٢-٢٦٣ .

(٦) الضوء اللامع ٩/٢٦ ، معجم الشيوخ ص ٢٥٩ .

(٧) الضوء اللامع ٩/٢٨ .

(٨) الضوء اللامع ٩/٤٩ .

- ١٥٣ - محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهري الشافعي ت ٨٤٥ هـ . (١)
أخذ الفقه عنه .
- ١٥٤ - محمد بن محمد بن اسماعيل الشمس أبو عبد الله البنهاوي القاهري الشافعي ت ٨٥٤ هـ . (٢)
- ١٥٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني الشافعي العلامة محي الدين أبو المعالي ت ٨٥٦ هـ (٣)
أجاز له ابن الطقن .
- ١٥٦ - محمد بن محمد بن عبد السلام أبو عبد الله المغربي الصنهاجي الأصل المتوفى ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعز بن عبد السلام ت ٨٦٥ هـ . (٤)
- ١٥٧ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف أبو البقاء الأموي المولى المولد ثم السنباطي ثم القاهري المالكي ت ٨٦١ هـ . (٥)
عرض الموطأ عليه .
- ١٥٨ - محمد بن محمد بن عبد الله ناصر الدين أبو اليمن الزفتاوي الأصل القاهري الشافعي ت ٨٧٦ هـ . (٦)
عرض في سنة ثمانمائة عليه .
- ١٥٩ - محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني المكراني الأيجي الشافعي ت ٨٥٥ هـ . (٧)
أجاز له ابن الطقن .

(١)	الضوء اللامع ٤٩ / ٩ .	(٢)	الضوء اللامع ٥٣ / ٩ .
(٣)	معجم الشيوخ ص ٢٦٨ .	(٤)	الضوء اللامع ١٠٦ / ٩ - ١٠٧ .
(٥)	الضوء اللامع ١١٣ / ٩ .	(٦)	الضوء اللامع ١١٦ / ٩ .
(٧)	الضوء اللامع ١٢٦ / ٩ .		

- ١٦٠ - محمد بن محمد بن علي أمين الدين أبو اليمن الهاشمي العقيلي النويري الشافعي ت ٨٥٣ هـ . (١)
أجاز له ابن الطقن .
- ١٦١ - محمد بن محمد بن عمر العزأبو اليمن الشيشيني ثم المحلي الشافعي ت ٨٣٩ هـ . (٢)
- ١٦٢ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن السكندري الأصل القاهري بد رالدين أبو اليمن ويعرف بابن روق ت ٨٤٤ هـ . (٣)
- ١٦٣ - محمد بن محمد بن محمد بن حسين القرشي المخزومي المكي الشافعي القاضي نجم الدين أبو المعالي ت ٨٤٦ هـ . (٤)
- ١٦٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسين الجلال أبو السعادات القرشي المخزومي المكي شقيق الذي قبله ويعرف بابن ظهيرة ت ٨٦١ هـ . (٥)
أجاز له .
- ١٦٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الصدر السفطي المصري الشافعي ت ٨٠٨ هـ . (٦)
أخذ عن ابن الطقن وكتب جملة من تصانيفه .

-
- (١) معجم الشيوخ ص ٢٧٠ والضوء اللامع ٩ / ١٤٣ - ١٤٤ .
- (٢) الضوء اللامع ٩ / ١٧٦ .
- (٣) معجم الشيوخ ص ٢٧٤ والضوء اللامع ٩ / ٢١٣ .
- (٤) معجم الشيوخ ص ٢٧٥ .
- (٥) الضوء اللامع ٩ / ٢١٤ ، ومعجم الشيوخ ص ٢٧٦ .
- (٦) الضوء اللامع ٩ / ٢٢٧ .

- ١٦٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد النجم أبو العطاء القرشي القاهري الشافعي الشاذلي ت ٨٦٢ هـ . (١)
- ١٦٧ - محمد بن محمد بن محمود الشمس أبو عبد اللطيف الشافعي ت ٨٥٣ هـ أو ٨٥٤ هـ . (٢)
- ١٦٨ - علي بن محمود بن محمد الشمس أبو عبد الله الرضوي الباسي ثم القاهري الشافعي صهر ابن الطقن ت ٨٤٥ هـ . (٣)
اشتغل بالفقه عليه .
- ١٦٩ - محمد بن موسى بن عيسى الكمال أبو البقاء الدميري الأصل القاهري الشافعي ت ٨٠٨ هـ صاحب " حياة الحيوان " وغيره من التصانيف .
مهر في الفقه والأدب والحدith وغيرها . (٤)
- ١٧٠ - محمد القصري التاجر ويعرف بابن ستيت ت ٨٢٢ هـ . (٥)
- ١٧١ - موسى بن علي بن محمد المناوي القاهري ثم الحجازي المالكي ت ٨٢٠ هـ . (٦)
- ١٧٢ - يحيى بن يحيى بن أحمد القبابي - بكسر القاف ثم بيا - موعدة ثم ألف ثم بيا -
موعدة - المصري الدمشقي الشافعي القاضي محي الدين أبو زكريا ت ٨٤٠ هـ . (٧)
قال عنه السخاوي : كان اما معلما فقيها واعظا فصيحاً . .

-
- (١) الضوء اللامع ٩ / ٢٧٠ .
- (٢) الضوء اللامع ١٠ / ١٨ - ١٩ .
- (٣) الضوء اللامع ١٠ / ٤٤ .
- (٤) الضوء اللامع ١٠ / ٥٩ - ٦٢ والبدرا الطالع ٢ / ٢٧٢ .
- (٥) الضوء اللامع ١٠ / ١٢٤ .
- (٦) الضوء اللامع ١٠ / ١٨٧ .
- (٧) الضوء اللامع ١٠ / ٢٦٣ ، معجم الشيوخ ص ٢٩٩ .

- ١٧٣ - يوسف بن اسماعيل بن يوسف الأنصارى الخزرجى الساعدى الأنبا بن الشافعى
ت ٨٢٣ هـ . (١)
- تفقه بابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوى .
- ١٧٤ - يوسف بن محمد بن أحمد الجمال القاهرى الشافعى ت ٨٤٧ هـ . (٢)
- تفقه به .
- ١٧٥ - أبو بكر بن صدقة بن على الزكى المناوى القاهرى الشافعى ت ٨٨٠ هـ . (٣)
- أجاز له .
- ١٧٦ - أبو بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندى المقدسى الشافعى تقي الدين
ت ٨٦٧ هـ . (٤)
- أجاز له .
- قال عنه السخاوى : سمع منه الأئمة وأخذ عنه الأكابر .
- ١٧٧ - أبو بكر بن أبى اليمن محمد الطبرى المكى كان حيا سنة ٨٠٧ هـ . (٥)
- أجاز له .
- ١٧٨ - أبو الحسن البيجورى نور الدين سمع منه كتابه غاية السؤل . (٦)
- ١٧٩ - أبو عبد الله بن مرزوق . (٧)
- تلاميذه من النساء :

-
- (١) الضوء اللامع ١٠ / ٢٠٢ .
- (٢) الضوء اللامع ١٠ / ٣٢٨ .
- (٣) الضوء اللامع ١١ / ٢٦ .
- (٤) الضوء اللامع ١١ / ٦٩ - ٧١ ومعجم الشيوخ ص ٣٥٠ .
- (٥) الضوء اللامع ١١ / ٦٨ .
- (٦) غاية السؤل ص ٦٩ .
- (٧) درة الحجال ٣ / ٢٠٠ .

- ١٨٠ - خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن القيسى القسطلاني الأصل المكي
ت ٨٤٦ هـ . (١)
أجاز لها .
- ١٨١ - رقية ابنة علي بن محمد المحلي المدني ت ٨٨٠
أجاز لها في سنة احدى وثمانائة . (٢)
- ١٨٢ - زينب ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدي المكي أم أحمد ت ٨٤١ هـ . (٣)
أجاز لها .
- ١٨٣ - زينب ابنة الرضى محمد بن المحب الطبرى المكي ت ٨٦٢ . (٤)
أجاز لها .
- ١٨٤ - زينب ابنة أبي اليمى محمد بن أبي بكر العثمانى المراكشى المدني ت ٨٥٩ هـ . (٥)
أجاز لها .
- ١٨٥ - غصون ابنة النور أبي الحسن علي بن أحمد أم الوفاء العقيلية النويرية المكية
ت ٨٥٥ هـ . (٦)
أجاز لها .
- ١٨٦ - كمالية الصغرى ابنة علي بن أحمد أم كمال ابنة النور العقيلي المكي ت ٨٦٧ هـ . (٧)
أجاز لها .

-
- (١) معجم الشيوخ ص ٣١٢ .
- (٢) معجم الشيوخ ص ٣١٤ ، الضوء اللامع ١٢ / ٣٥ .
- (٣) معجم الشيوخ ص ٣١٤ .
- (٤) معجم الشيوخ ص ٣١٧ ، الضوء اللامع ١٢ / ٤٨ .
- (٥) الضوء اللامع ١٢ / ٤٦ ، معجم الشيوخ ص ٣١٦ .
- (٦) الضوء اللامع ١٢ / ٨٥ .
- (٧) الضوء اللامع ١٢ / ١٢٠ ، ومعجم الشيوخ ص ٣٢٦ .

- ١٨٧ - كمالية ابنة المرجاني محمد بن أبي بكر الأنصاري ت ٨٨٠ هـ. (١)
أجاز لها .
- ١٨٨ - هاجر ابنة محمد بن محمد أم الفضل ابنة المحدث الشرف أبي الفضل القدسي
الأصل القاهري الشافعي ت ٨٧٤ هـ. (٢)
١٨٩ - أم الحسن وتسمى سعيدة ابنة أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد النويري،
كانت حية في سنة ٨٣٦ هـ. (٣)
أجاز لها .
- ١٩٠ - أم الحسين وتسمى سمادة ابنة عبد الملك بن محمد البكري التونسي الأصل
المكي الشهير والدها بابن المرجاني ٨٤٢ أو ٨٤٣ هـ. (٤)
أجاز لها .
- ١٩١ - أم كلثوم ابنة المحب محمد بن أحمد الطبري المكية وتسمى سعيدة ٨٣٧ هـ. (٥)
أجاز لها .
- ١٩٢ - أم كمال ابنة عبد الرحمن بن علي النويري المكية وتسمى عائشة ٨٤٣ هـ. (٦)
١٩٣ - أم هاني ابنة العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن القاضي تقي الدين الهورينية
الأصل المصرية الشافعية ٨٧١ هـ. (٧)
أجاز لها .
- ١٩٤ - أم هاني ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي ٨٥٥ هـ. (٨)
أجاز لها .
- ١٩٥ - أم الوفاء الصغرى ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي
النويري ٨٥٥ هـ. (٩)
أجاز لها .

(١) معجم للشيخ ص ٣٢٨ . (٢) الضوء اللامع ١٣١/١٢ . (٣) الضوء اللامع ١٣٥/١٢ .
(٤) معجم للشيخ ص ٣٠٤ ، الضوء اللامع ١٤٠/١٢ . (٥) الضوء اللامع ١٥١/١٢ .
(٦) الضوء اللامع ١٥٣/١٢ . (٧) الضوء اللامع ١٥٦/١٢ ، معجم للشيخ ص ٣٠٦ .
(٨) معجم للشيخ ص ٣٠٧ . (٩) الضوء اللامع ١٦١/١٢ ، معجم للشيخ ص ٣٠٧ .

مکتبہ

كان ابن الطقن جماعة للكتب جدا كما يقول ابن العماد ^(١) ، فاجتمع عنده من الكتب والأجزاء ما لا يدخل تحت حصر حتى قيل انه كان أكثر كتبنا من العراق وقد كان العراق كثير الكتب والأجزاء ، قال عنه الحافظ ابن حجر : لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه . ^(٢)

وقد أعلنه يسر الحال وكثرة المال وقلة العيال على انشاء مكتبة ضخمة كانت طافحة بنفائس الكتب وعيون الأسفار وكان للشيخ عيسى المغربي دور كبير في تشييد هذه المكتبة فقد أحسن تنمية ماله فأنشأ له ربعا أنفق عليه قريبا من ستين ألف درهم فكان يغسل عليه كل يوم مثقالا من ذهب .

يقول الحافظ ابن حجر عن شيخه : انه حضر في الطاعون بيع كتب بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر ، فتوجه ابن الطقن الى منزله ، وأحضر كيسا من الدراهم ، ودخل الحلقة فصبه فصار لا يزيد في كتاب الا قال الوصي : بعه و كان مما اشتراه مسند الامام أحمد بثلاثين درهما .

ولكن هذه المكتبة احترقت في أواخر عمره واحترق معها كثير من مسوداته ومصنفاته
ومن ذلك كتابه الضخم "جمع الجوامع" وحزن ابن الملقن عليها أشد الحزن ، وتأسف غاية
التأسف حتى كان ابنه علي يعزيه فيها ويقول :

(١) الشذرات ٤٥/٧ •

(٢) الضوء اللامع ١٧٦/٤ .

لا يزعجك ياسراج الدين أن

لعبت بكتبك ألسن النيران

لله قد قربتها فتقبلت

والنار مسرعه الى القريمان

وتغيرت حال ابن الملقن بعد هذا الحريق وأصيب بالذهول فحجبه ابنه

ولم يلبث قليلا حتى توفاه الله .

مناصبه :

حب الله الوابن الطقن التدريس والتصنيف ، فبقى أكثر عمره المديد مكيًا على تعليم الناس الخير ، ونشر العلوم الإسلامية بينهم ، وألین له التصنيف فخط بيمينه مئات الكتب في مختلف الفنون ، وكان لا شغاله بالتدريس والتأليف أثره الواضح في انصرافه عن كثير من المهام والمناصب التي كان يتسابق إليها الناس في ذلك الوقت وربما بذلوا في سبيلها الأموال ، وكان هذا والله أعلم - من أسباب قلة المناصب التي أسندت إليه وأنيطت به .

وعن مناصبه يحدثنا السخاوي^(١) أنه ولي قضاء الشرقية ثم تولى عنه لولده على . وأنه تولى الميعاد بجامع لحاكم في سنة ثلاث وستين وسبع مائة ، وتولى أمردار الحدیث الکاملية^(٢) خلفا للزين العراقي الذي سافر لقضاء المدينة المنورة وكان ذلك في يوم الاثنين رابع شوال من سنة ٧٨٨ هـ كما أرخه المقریزی .^(٣)

وقد رشح لقضاء القضاة الشافعية فما تم ذلك ، ولهذا قصة نشير إليها قريبا .

(١) الضوء اللامع ٦ / ١٠٤ .

(٢) نسبة إلى الطوك الكامل منشئها سنة ٦٢٢ بالقاهرة .

(٣) السلوك ٣ / ٢ / ٥٥ .

(١)
محتـــــــبه :

الابتلاء سنة من سنن الله يختبر بها عباده المؤمنين ، وما يزال المؤمن في بلاد
حتى يلقي الله ومطاييه خطيئة ، وقد أصاب ابن الملقن شيء من هذا الابتلاء ، فقص
حكى السخاوي أن برقوقاً ^(٢) صمم على ولاية ابن الملقن منصب قضاة القضاة الشافعية ، فعلم
بعض الناس بذلك فزور ورقة على لسان ابن الملقن بدفع أربعة آلاف دينار إلى أحد
الأمراء حتى يتم الأمر ، ووصلت إلى برقوق فجمع العلماء وسأل الشيخ ابن الملقن هذا خطك ؟
فأنكر وصدى في إنكاره ، فغضب برقوق وزاد حنقه ، وأهانته وسجنه ثم خلصه الله تعالى
بعد صده يسيرة بشفاعاة البلقيني وطائفة من العلماء . وقد كانت هذه المحنة سنة
ثمانين وسبعمائة .

وفاتـــــــه :

توفي ابن الملقن ليلة الجمعة سادس عشر ربيع ^(٣) الأول سنة أربع وثمانمائة ودفن
على أبيه بحوش " سميد السمدا " وتأسف الناس على فقد ه .
رحم الله ابن الملقن فقد قضى عمره الذي جاوز الثمانين معلماً مربياً ومصنفاً محققاً ،
وناصحاً لله ورسوله والمؤمنين ، نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نذكرى أحداً على الله .

(١) الضوء اللامع ١٠٤ / ٦ ، السلوك للمقريزي ٣ / ١ / ٣٣٣ .

(٢) هو الملقن الظاهر برقوق بن أنص العثماني أول من ملك مصر من الشراكسة . أنظر
ترجمته في الاعلام ٤٨ / ٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٠٥ / ٦ .

ويرجح الاستاذ نور الدين شريعة أنه مات في السادس والعشرين من ربيع الأول بناءً
على ما في مخطوطة أنباء الفهر " أنه مات في سادس عشر ربيع الأول " وقد اتفقت
كلمة المترجمين له على تاريخ وفاته بمثل ما ذكرناه والله أعلم .

أقوال العلماء فيه :

- (١) وصفه الحافظ العراقي بالشيخ الامام الحافظ (١) .
- (٢) وقال عمه الحافظ العلائي : الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء (٢) .
- (٣) ووصف العلامة ابن فهد (٣) بـ " الامام العلامة الحافظ ، شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عدة المحدثين وقدوة المصنفين " .
- وقال عن تأليفه : " قد سار بجملته منها رواية الأخبار واشتهر ذكرها في الأقطار وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة ويستحضر غرائب وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً وأجملهم صورة وأفكهم محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان كثير المحبة للفقراء والتبرك بهم مع التعظيم الزائد لهم " .
- (٤) وقال عنه ابن تغرى بردى (٤) : " أثنى عليه الأئمة بالعمل والفضل ، ووصف بالحافظ ونوه بذكره القاضي تاج الدين السبكي وكتب له تقريراً على شـرحه للمنهاج " .
- ووصفه في أول ترجمته بـ " الشيخ الامام . . . صاحب التصانيف الجليلة " .
- (٥) ووصفه قاضي صفد (٥) في " طبقات الفقهاء " بأنه أحد مشايخ الاسلام صاحب التصانيف التي ما فتحت على غيره بمثلها في هذه الأوقات (٦) .

-
- (١) الضوء اللامع ٦ / ١٠١ .
 - (٢) المصدر السابق .
 - (٣) لخط الألفاظ : ١٩٧ - ٢٠٠ .
 - (٤) المنهل الصافي ٦ / ١٤٦ .
 - (٥) له ترجمة في الأعلام ٦ / ١٩٣ ، هدية العارفين ٢ / ١٢٠ .
 - (٦) الضوء اللامع ٦ / ١٠٤ .

- (٦) ووصفه الفخاري^(١) : بالشيخ الامام علم الأعلام فخر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين .^(٢)
- (٧) قال عنه المقرئزي : " كان من أعذب الناس ألفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة ، صحبتة سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته " .^(٣)
- (٨) وقال عنه صلاح الأقفهسي^(٤) : " تفقه وروع وصنف وجمع وأفتى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الأقطار وقد لقينا خلقاً ممن أخذ عنه رواية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين . " .^(٥)
- (٩) وقال عنه البرهان الحلبي الشهير بسبب ابن العجى " حفاظ مصر أربعة أشخاص وهم من مشايخي : البلقيني وهو أحفظهم لأحاديث الأحكام ، والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والمهيشي وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد في الكتابة على الحديث . " .^(٦)
- (١٠) وقال عنه السيوطي : " الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة . . . برع في الفقه والحديث " .^(٧)

-
- (١) له ترجمة في الضوء اللامع ٩/١٤٩ .
- (٢) الضوء اللامع ٦/١٠٤ .
- (٣) الضوء اللامع ٦/١٠٥ .
- (٤) له ترجمة في الضوء اللامع ٣/٢٠٢ .
- (٥) الضوء اللامع ٦/١٠٥ .
- (٦) لحظ الألفاظ : ٢٠١ .
- (٧) طبقات الحفاظ : ٥٣٧ .

(١١) وقال عنه ابن حجر ^(١) "وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الطن كانوا

أعجوبة هذا العصر على رأس القرن الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في

التوسع في معرفة مذاهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف . . "

وقال عنه أيضا : اشتهر اسمه وطار صيته .

(١٢) وعده المولى طاش كبرى زاده ^(٢) من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن من

الفنون فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن وهم :

١- البلقيني في الفقه الشافعي .

٢- وابن الطن في كثرة التصانيف في الفقه الشافعي والحديث .

٣- وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية .

٤- وأبو عبد الله محمد بن عرفة في الفقه المالكي بل وفي سائر العلوم بالمغرب .

٥- مجد الدين الفيروز آبادي في اللغة . ^(٣)

(١٣) قال عنه الحسيني في طبقات الشافعية : هو البحر الكامل . . . كان من أفقه

أهل زمانه ، وأفضل أقرانه ، ورط زاهدا شهيرا باخراج الأحاديث وتصحيحها

وجرح الرواة وتعد يلهم " ^(٤)

(١٤) وقال الشوكاني ^(٥) : انه من الأئمة في جميع العلوم واشتهر صيته وطار ذكره وسارت

مؤلفاته في الدنيا .

(١) ابناء الغمر في وفيات سنة ٨٠٤ هـ .

(٢) له ترجمة في الأعلام ٢٥٧/١ .

(٣) أنظر بحث " ابن عرفة الامام الفقيه وخصوماته مع أبرز معاصريه * للاستاذ الشيخ محمد

شمام . ألقى البحث في الملتقى الأول للامام ابن عرفة بتونس ونشر ضمن مجموع

الأبحاث التي ألقى في ذلك الملتقى .

(٤) طبقات الشافعية : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٥) البدر الطالع ٥١٠/١ .

(١٥) وعده العلامة محمد بن ابراهيم الوزير من أئمة الشافعية في الحديث فقال في الروض الباسم ^(١) في صدد تضعيف ابراهيم بن محمد الأسلمي " وهو المصحح عند أئمة الحديث من الشافعية كالنووي والذهبي وابن كثير وابن النحوي وغيرهم " هذه هي آراء العلطاء فيه وأحاد يثهم عنه وهي شاهدة برسوخ قدمه وطوكعبه فيما ندب نفسه اليه ، منادية بامامته في كثير من العلوم ، وفي الحديث والفقه منها على وجه الخصوص .

غير أن ابن الملقن قد صويت اليه سهام النقد من معاصريه فمن بعدهم فقد قال عنه ابن حجر ^(٢) - وهو من تلاميذه - انه لم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن .

وخير من يرد على الحافظ ابن حجر ، الحافظ نفسه فقد قال ابن فهد مانصه " ووقف صاحبنا أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب القاسي له - أي لابن الملقن - وفيها : وليس في علم الحديث بالماهر ، فانتقد ذلك وكتب ما يدل على مهارته فيه " . ^(٣)

وقال عمال الحافظ أيضا : انه كان يكتب في كل فن سواه أتقنه أو لم يتقنه وقال : ان الذين قرأوا عليه قالوا : انه لم يكن ماهرا في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاة في الغالب فيقرر ما فيها .

وقال عنه ابن حجر : كان لا يستحضر شيئا ولا يحقق علما وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس زاد غيره نسبه للمعجز عن تقرير ما علمه يضعه فيها ونسبه الى المجازفة .

(١) ص ١٥٢ .

(٢) أنظر الضوء اللامع ١٠٣/٦ .

(٣) لحظ الألفاظ : ٢٠١ .

قال السخاوي^(١) في دفع هذا : وكلاهما غير مقبول من قائله .

وقال الشوكاني^(٢) : في هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف ، فكتبه
شاهدة بخلاف ذلك ، منادية بأنه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشتهر صيته ،
وطار ذكره ، وسارت مؤلفاته في الدنيا .

وهناك نقداً هيينة في أمور شكلية لا تقدم ولا تؤخر لا تطيل بذكرها وينظر لها
"الضوء اللامع"^(٣) وهي كلها أو جلها في أمور خلافية في علم مصطلح الحديث،
وللشيخ ابن الملقن الحق فيما يشاء منها ويختار .

أسـرتـه :-

والـدـه :

أما والده أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الوادي ياشي فقد كان

طالما بالنحو وذكره السيوطي في بغية الوعاة ١٤٤/٢

وقد أخذ عنه النحو عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي ت ٧٧٢^(٤) ومحمد بن علي

ابن يوسف الأسنوي كمال الدين ت ٧٨٤ هـ^(٥) وأحمد بن لؤلؤ الرومي شهاب الدين ابن

النقيب ت ٧٦٩ هـ^(٦) وصالح الدين عبد الله بن محمد بن كثير التاجر النحو ت ٧٦٣ هـ^(٧)

وغيرهم .

(١) الضوء اللامع ١٠٣/٦ - ١٠٤ .

(٢) البدر الطالع ٥١٠/١ .

(٣) ١٠٣/٦ .

(٤) الدرر الكامنة ٣٥٤/٢ .

(٥) الدرر الكامنة ٩٩/٤ .

(٦) الدرر الكامنة ٢٣٩/١ .

(٧) السلوك للمقريزي ٧٩/١/٣ .

أبنائه :

خلف ابن الطقن ابنا وحيدا وهو على ويلقب بنور الدين ترجم له السخاوى ^(١) فقال :
 ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ونشأ فى كنعأبيه ، فحفظ القرآن
 وكتبها ، وعرض على جماعة ، وأجاز له جماعة ، بل رحل مع أبيه الى دمشق وحماة ، وأسمعه
 هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العزأبى اليمن
 ابن الكويك ، وتفقه قليلا بأبيه وغيره ، ودرس فى جهات أبيه بعد موته ، وناب فى القضاء
 بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته وكان ساكنا حيا زاحم الكبار . . .
 ومات فبطأ أرغفه به العيني فى أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبيس وحمل الى القاهرة
 فدفن بها يعنى فى تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريبا منه
 وأرغفه غيره فى يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرغفه المقرئ فى عقود بأول
 رمضان وقال : انه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بينى وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد
 رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها " وقال هذا المقرئ ^(٢) : برع
 فى الفقه ، ودرس بعد أبيه فى عدة مواضع ، وناب فى الحكم عدة أعوام ، حتى فخم ذكره
 وتعين لقضاء القضاة الشافعية ، وكثر ماله .

ونذكر أيضا أنه عين فى افتاء دار العدل مضافا لمن كان بها فى المحرم من سنة ٨٠٢ هـ ^(٣)
 ونذكر السخاوى من تلاميذه عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الأنصارى ٨٥٨ هـ ^(٤)

وترجم لما بن تغرى بردى فى الدليل الشافى ١/٦٥٤ ووصفه بالعلامة ولا ريب أنه قد

ترجم له فى المنهل .

(١) الضوء اللامع ٥/٢٦٧-٢٦٨ .

(٢) السلوك ٣/٣/١١٦٨ .

(٣) السلوك ٣/٣/٩٧٩ .

(٤) الضوء اللامع ٤/٢٢٨ .

وقد ذكر له صاحب الرسالة المستطرفة ^(١) من الكتب اختصاره للغوامض والمبهمات لابن بشكوال مع حذف أسانيده ويقول المقرئى ان له زيادات عليه .

أحفاد ابن الملقن : ..

خلف على ثلاثة من الولد هم الجلال عبد الرحمن وأختاه خديجة وصالحة .
فأما عبد الرحمن فقد ولد بالقاهرة ودرس على عدد من المشايخ منهم الشمس السمعوى الذى حفظ عليه القرآن ، وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جد السراج بن الملقن والزين العراقى والصدر المناوى والكمال الدميرى وآخرين وأجازوا له ، وكذلك سمع على جده والتتوخى والعراقى وابن أبى المجد والهيثمى والحلاوى وغيرهم وهاشرفى وظائف والده على ، وناب فى القضاء . وكان انسانا حسنا ، ذا سكينة ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع والديانة والفقه والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتوود ، وتقدمه فى الشهرة وعدم التبسط فى معيشته والدخول فيما لا يعنيه والتصدق ســـــرا ومدامته على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومدامته على تدريس الحديث وخرج سنة ٨٠٩ هـ وتوفى سنة ٨٧٠ صبيحة الجمعة ثامن شوال وكانت جنازته حافلة رحمه الله .
وقد تتلمذ عليه كثيرون ممن لا نطيل بذكرهم نذكرهم السخاوى فى أثناء كتابه ^(٢)
^(٣)

(١) ص ٩١ .

(٢) الضوء اللامع ١٠/١٠١ .

(٣) أنظر الضوء اللامع ٣/٢٦٥ ، ٤/١٢٢ ، ٢٨٠ ، ٣١٠ ، ٦/٢٦٩ ، ٧/٣٥ ،

١٥١ ، ٢٥٤ ، ٩/٦٤ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٢٥ ، ١٠/٧٢ ، ١١/٩٠٣ .

خد يـجـة :

ولدت خديجة في أثناء سنة ٧٨٨ هـ ، وأحضرت في سابع شهر يوم الثلاثاء سابع
عشر صفر بقراءة أبيها على العزأبي اليمن الكويك الختم من الموطأ رواية يحيى بن يحيى
عن مالك ، وحدث به غير مرة سمعه منها الفضلاء ، قال السخاوي : أخذته عنها ،
وكانت قد قرأت في صفرها بعض القرآن وتعلمت شيئاً قليلاً وكانت تعلم النساء الخط
وأحكام الحيض ونحوه ، مع مداومة المطالعة والبراعة في استخلاص الخطوط المتنوعة
وكانت غاية في الخير والديانة والمحافظة على الصلوات والقيام ولم تزل متعة بسمعها وبصرها
وسائر حواسها حتى ماتت في شوال سنة ٨٧٣ هـ رحمها الله . (١)

تزوجها أحمد بن عثمان بن محمد المناوي السلمي القاهري ٨٢٥ هـ . (٢)

ونذكر السخاوي أنها أجازت لمحمد بن إبراهيم بن علي أبو السعود عالم الحجاز . (٣)

صالحـة :

ولدت سنة ٧٩٥ هـ وأحضرت في الثالثة في شوال سنة ٧٩٧ هـ وعدها على جدّها
بل سمعت عليها المسلسل وغيره ، وحدث عنه سمع منها الفضلاء وحمل عنها السخاوي وقال :
كانت كاسمها . وماتت في رمضان سنة ٨٧٦ هـ رحمها الله . (٤)

(١) الضوء اللامع ٢٩ / ١٢ .

(٢) الضوء اللامع ٣٨٠ / ١ .

(٣) الضوء اللامع ٢٦٩ / ٦ .

(٤) الضوء اللامع ٧٠ / ١٢ .

تزوجها خليل بن أبي بكر الأندلسي القاهري الشافعي ٨٣٨ هـ، وأنجبها
ابنه محمداً (١) .

ويذكر السخاوي أنها أجازت لمحمد بن إبراهيم أبو السعود عالم الحجاز ومحمد
ابن بركات بن حسن بن عجلان الحسيني مالك الحجاز. (٢)

كتبه : _____

اشتهر الامام ابن الطقن بكثرة التصانيف ، قال السيوطي في التدريب ٤٠٦/٢ في
النوع الثالث والتسمين في معرفة الحفاظ : أربعة تعاصروا : السراج البلقيني والسراج
ابن الطقن والزين العراقي والنور الهيثمي أعظمهم بالفقه ومداركه البلقيني وأعلمهم
بالحديث وصونه العراقي وأكثرهم تصنيفا ابن الطقن وأفضلهم للمتون الهيثمي .
وقد كتبنا للقبول لمصنفاته فانتشرت في الآفاق وتتلذذ عليها طلبة العلم ففى
كل مكان ، وآتاه الله بسطة في العلم فكان له فى غالب الفنون مصنفات فآلف فى التفسير
والحديث واللغة والتاريخ والأصول والفقه ، وأكثر مصنفاته فى الفقه والحديث .
وكثرة مصنفات ابن الطقن تعود الى عوامل عدة أهمها فى - نظرى - بعد توفيق
الله ما يلى : -

- ١ - تفرغه للعلم والتأليف وقلة مشاغله فلم تكن لقمة العيش لتصرفه عن الدرس والتحصيل
والكتابة وذلك لأنه كان موسعا عليه فى الدنيا كما مر ، وكان أيضا قليل المعيال
فلم يكن له الا ابنه الوحيد على .

(١) الضوء اللامع ٣/١٩٤ .

(٢) الضوء ٧/١٥١ .

- ٢ - امتداد حياته العلمية فقد عاش ثمانين سنة ولم يتوقف عن التأليف الا قبيل وفاته بحام أو عشرين . (١)
- ٣ - اشتغاله بالتأليف وهو شاب ، فقد كتب بعض مصنفاته وهو بعد لم يبلغ العشرين .
- ٤ - مكتبته الضخمة التي جمع فيها آلاف الكتب القيمة في مختلف فروع المعرفة .
- ٥ - سعة دائرته العلمية ، وسرعته في القراءة والكتابة فقد ذكر عنه تلميذه سبط ابن العجمي أنه طالع مجلد من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد .
- كل ذلك قد هيأ لابن الملقن أن يكون أكثر أهل زمانه تصنيفا حتى بلغت كتبه في سائر الفنون نحو من ثلاثمائة كتاب لم يصلنا منها الا القليل ونذكره فيما يلي مرتبا على الحروف الهجائية :

١- ارشاد النبيه الى تصحيح "التبیه" :

وكتاب التبیه في فقها لشافعية من أشهر الكتب وأكثرها تداولاً بينهم وعليه شروح كثيرة ألفه أبو سحاق إبراهيم بن طلي الشيرازي من كبار فقهاء الشافعية ٤٧٦ هـ .

وكتاب الارشاد جزء مختصر عمله للحفظ ويقول عنه مؤلفه انه غريب في بابه بتعنين على طالب التبیه حفظه . (٢)

٢ - الاشارات الى ما وقع في "المنهاج" من الأسماء والمعاني واللغات:

وهو مختصر لكتابه "نهاية المحتاج الى ما يستدرك على المنهاج" وقسمه الى ثلاثة أقسام تتناول لغاته العربية والعبرية ، والألفاظ المولدة ، والمقصود والممدود ، والمجموع والمفرد ، وعدد لغات اللفظة والأسماء المشتركة والمترادفة ، ثم أسماء الأماكن وتحقيقها

(١) مقدمة طبقات الأولياء ص ٤٧ .

(٢) الضوء اللامع ١٠٢/٦ وكشف الظنون : ٤٩١ .

من أماكنها وضبطها وذكر أنه فرغ منه سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ثم زاد عليه قدره أو أكثر منه سنة خمس وأربعين ثم لم يزل يزيد فيه إلى سنة ثمان وخمسين .

أوله بعد الديباجة: وبعد فكتاب المنهاج . . . الخ وآخره . . . قال ابن الأعرابي أرحية جمع الجمع . . . الخ منه صورة في الجامعة المصرية (ف ٢٧٧ ، ٢٧٨) عن مخطوطة ناقصة في مكتبة بلدية الاسكندرية برقم (٢٢٩٤ ب) كتبت في حياة المؤلف سنة ٧٩٤ هـ (١) ومنه أيضا نسخة في الظاهرية برقم ٤٤٧٦ ومسطرتها ٢٧ × ١٨ سم وعدد أوراقها ١٢٥ ، وعدد سطورها ٢٧ .

آخرها : المراد بقولهم ميقات حاج اليمن يلطم أي ميقات أهل تهامة لأن أهل اليمن ميقاتهم قرن . (٢)

٣ - الأشباه والنظائر :

في الفقه وأصوله ، أوله بعد الديباجة : " وبعد فان الاشتغال بالأشباه والنظائر والقواعد لما تحتوى من الفوائد والفرائد وتحد الأنهان وتظهر النظر ، وقد هد بالعلماء جمة منها واعتنوا بها ، فمنهم العلامة عز الدين وشهاب الدين القرافي ، والعلامة عصيرنا - كذا - ناصر الدين محمد بن المرحل فيه مصنف حسن هد به ورتبه ابن أخيه زين الدين وهو الذي أبرزه ولشيخنا الحافظ العلامة صلاح الدين بن العلاء مصنف مفرد أيضا لكنها كلها غير مرتبة على شأن القواعد وعلى ما يقع في تلك المقاعد وقد استخرت الله تعالى والخيرة بيده ، في كتاب في ذلك مرتب على الأبواب الفقهية على أقرب ترتيب ، سهل التنقيح والتهذيب ، مبين ما وقع في الاختلاف وما يفتى به عند الاضطراب

(١) عن مقدمة طبقات الأولياء ص ٤٨ ، كشف المنون : ١٨٧٣ .

(٢) مخطوطات الظاهرية قسم الفقه الشافعي ص ١٣ للأستاذ عبد الغنى الدقر .

من الخلاف لم ينسج مثله على زوال ولم يسبقني أحد إلى ترتيبه على هذا النمط. الخ*

منه مصورة في مركز البحث العلمي بمكة عن مكتبة أحمد الثالث ، عدد أوراقها ٢٠٢ ورقة
وعدد الأسطر مختلف ورقمه في المركز ٨٩ م

وذكر الاستاذ نور الدين شريعة رحمة الله مخطوطة أخرى في الظاهرة بدمشق

(١)

برقم ٥٩/٩٠

ويزعم صاحب كشف الظنون^(٢) أن ابن الطلق التقط كتابه هذا خفية من كتاب

للتاج عبد الوهاب بن علي السبكي بنفسه لا سم ، ولعل في مقدمة المؤلف التي ذكرنا طرفاً
منها ما يدفع هذا الزعم ويوهنه .

٤ - الاشراف على الأطراف :

ذكره حاجي خليفة ، وصاحب الرسالة المستطرفة ، عليها رحمة الله .^(٣)

٥ - الاعلام بفوائد "عمدة الأحكام" .

من الخلاف لم ينسج مثله على زوال ولم يسبقني أحد إلى ترتيبه على هذا النمط. الخ*
شرح لعمدة الأحكام لتق الدين عبد الغني بن عبد الواحد الجماعلي ت ٦٠٠ هـ.

والاعلام من أهم كتب ابن الطلق وأكبرها يقع في ستة مجلدات كبار ، منه نسخة في مكتبة الجامعة

الاسلامية برقم (١) ونسخة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى وأرقامها ٢١٦٠ ، ٢١٦١ ،

٢١٦٢ ، ٢١٦٣ ، ٢١٦٤ .

وفي الظاهرة منه نسخة برقم ٥٣٣٧ ولعلها ناقصة^(٤) وذكر الكتاب صاحب كشف

الظنون^(٥) وقال : هو من أحسن مصنفاته .

المؤلف عبد الوهاب بن علي السبكي بنفسه لا سم ، ولعل في مقدمة المؤلف التي ذكرنا طرفاً

(١) مقدمة طبقات الأتلياء ص ٤٩ . (٢) ص ١٠٠ .

(٣) كشف الظنون : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ص ١٢٦ .

(٤) فهرس مخطوطات الظاهرة قسم الفقه الشافعي ص ١ وضع الاستاذ عبد الغني الدقر .

(٥) ص : ١١٦٥ .

(٢) ذكره حاجي خليفة ، وصاحب الرسالة المستطرفة ، عليها رحمة الله .

منه مصورة في مركز البحث العلمي بمكة عن مكتبة أحمد الثالث ، عدد أوراقها ٢٠٢ ورقة

وعدد الأسطر مختلف ورقمه في المركز ٨٩ م

وقال عنه مؤلفه : عز نظيره . (١)

وقد لخص "الاعلام" محمد بن عبد الدائم المسقلاني أحد تلامذته (٢) .
وكان حفيده الجلال عبد الرحمن بن علي يدرس "الاعلام" لتلاميذه . (٣)

٦ - اكمال تهذيب الكمال :

و "تهذيب الكمال" للحافظ المزى وليس للحافظ عبد الغنى المقدسي كما ذكره
الاستاذ نور الدين شريعة (٤) ، وهو سبق قلم منه .

منه نسختان في مركز البحث العلمي بمكة ، واحدة منها مصورة من مكتبة قليج علي ،
عدد أوراقها ٣٣١ وعدد سطورها ٣١ ورقمها ٨٣٧ .

والثانية مصورة من دار الكتب المصرية عدد أوراقها ١٤٢ وعدد سطورها ٢١ برقم

٠ (٨٣٦)

٧ - أمنية النبوة فيما يرد على التصحيح والتنبيه :

كذلك ذكره حاجي خليفة (٥) وفي الضوء اللامع (٦) : أمنية النبوة فيما يرد على

التصحيح للنووي والتنبيه .

وسماه الاستاذ نور الدين شريعة (٧) : أمنية النبوة فيما يرد على "تصحيح التنبيه" .

ويقع هذا الكتاب في مجلد .

-
- (١) الضوء اللامع ٦ / ١٠١ .
 - (٢) الضوء اللامع ٧ / ٢٨٢ .
 - (٣) الضوء اللامع ٤ / ١٠٢ .
 - (٤) ص ٤٩ من مقدمة طبقات الأُولياء .
 - (٥) كشف الثنون : ٤٩١ .
 - (٦) ١٠٢ / ٦ .
 - (٧) مقدمة طبقات الأُولياء ص ٥٥ .

٨ - ايضاح الاربتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والألفاظ
والكنى والألقاب الواقعة في " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " :
ذكره اسماعيل باشا في " هدية العارفين " (١) و " ايضاح المكنون " (٢) ومنه
نسخة في دار الكتب المصرية .

أوله : قال مؤلفه غفر الله له وقد سئلت أن ألحق بآخر هذا الكتاب - أي تحفة
المحتاج - فصلا مختصرا في ضبط ما يشكل على الفقيه الصرف من الأسماء والألفاظ واللفظيات
وتبيينها فأجبتة وبالله التوفيق .

وبآخره : قال مؤلفه غفر الله له آخره وله الحمد والمنة على وجه الإيجاز
والاختصار والمجلة فاني طقت ذلك في بعض يومين من شهر رمضان من سنة خمس وخمسين
وسبعمائة وان مد الله تعالى في العمر أرجو أن أكتب عليه تعليقا كما ينبغي ، وأضم اليه
الكلام على ما وقع فيه من أسماء الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، وما وقع من المبهمات وغير
ذلك مما يتعلق بفنون الحديث . . . الخ .

وعدد أوراق هذه الرسالة عشر ورقات تقريبا . (٣)

٩ - البدر المنير في تخريج أحاديث " الشرح الكبير " :

والشرح الكبير للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي من أئمة
الشافعية ت ٦٢٣ هـ شرح به كتاب " الوجيز " للإمام الفزالي ت ٥٠٥ هـ . (٤) وكتاب
البدر المنير يعد من أعظم الموسوعات الحديثية في مجال تخريج الأحاديث وذكر طرقها
وعملها والحكم عليها ومن غير ما يذكر هنا لبيان قيمة الكتاب قول الحافظ بن حجر تلميذ
ابن الملقن في مقدمة " تلخيص الحبير " :

(١) ٧٩١/١ .

(٢) ١٥٣/١ .

(٣) مقدمة طبقات الأئمة ص ٥٠ .

(٤) كشف الظنون : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .

" أما بعد فقد وقفت على تخريج أحاديث " شرح الوجيز " للإمام أبي القاسم
الرافعي شكر الله سعيه لجماعة من المتأخرين ، منهم القاضي عز الدين بن جماعة ،
والإمام أبو أمانة بن النقاش ، والعلامة سراج الدين عمر بن علي الأنصاري ، والمفتي
بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، وعند كل منهم ما ليس عند الآخر من الفوائد
والزوائد ، وأوسعها عبارة وأخصها إشارة كتاب شيخنا سراج الدين . . . الخ .

وقد اهتم العلماء بهذا الكتاب فلخصه الحافظ بن حجر وزاد عليه وسماه
" تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير " ولخصه أيضا محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز الكنانى المعروف بابن جماعة ٨١٩ هـ .^(١) واختصره مؤلفه أيضا كما يأتي :
ويقع الكتاب في ست مجلدات .

منه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٥٥٥ حديث) وأخرى في الأصفية وثالثة في
المحمودية وكتبت نسخة المحمودية سنة ١١٦٩ هـ وأوراقها ٥٠٤ في مجلد ومسطرتها
(٢) . ٢١ / ٣٣

ومنه وصورة في مركز البحث العلمي بمكة في أربعة مجلدات كبار إلى أثناء كتاب

الحج .

١٠ - البلغة في أحاديث الأحكام :

على أبواب المنهاج للنووي

أوله بعد الديباجة : محمد فهذه بلغة في أحاديث الأحكام ، ما تفق عليه
الإمامان محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج مرتبة على أبواب المنهاج للعلامة
محو الدين النووي ، انتخبتهما من تأليف " تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج " السبكي

(١) الضوء اللامع ١٢٢ / ٧ والبدر الطالع ١٤٨ / ٢ .

(٢) مقدمة طبقات الأولياء ص ١٥ ومقدمة غاية السؤل ص ٢٦ .

لا يستغنى عنها مع زيادات يسيرة مهمة ليسهل حفظها في أيسر مدة ويكون
للمطالب اعتماد أو عدة ، وربما ذكرت أحاديث يسيرة من أفراد الصحيحين وغيرهما لأننى
لم أجد في ذلك الباب ما يستدل به غيره ، أو دلالة أظهر من دلالة غيره ، والله أرغب
في النفع بها . . . الخ وقد فرغ من تأليفه سنة ٧٥٧ هـ .

والكتاب كامل ويقع في ٣٠ ورقة وخطها واضح ومنه صورة بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة برقم ١٤٩١ ولعلها مأخوذة من نسخة بالظاهرية رقمها حديث ٣٥٨ ،
(ق ١-٣٠) ذكرها الألبانى في فهرست مخطوطات الظاهرية قسم الحديث ص ١١٦ .

١١ - التبصرة في شرح " التذكرة في علوم الحديث " له :

ذكره السخاوى في آخر " التوضيح الأبهر " الذى شرح به التذكرة ، والتذكرة
لابن الملقن ويأتى الكلام عليها وعلى " التوضيح الأبهر " قريبا .

١٢ - تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج :

يأتى الكلام عنه قريبا .

١٣ - تخريج أحاديث " مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل " :

" والمختصر " و " المنتهى " كلاهما للإمام جمال الدين أبى عمر عثمان بن عمر
الشهير بابن الحاجب الطالكي ت ٦٤٦ هـ . (١)

١٤ - تذكرة الأختار بما فى " الوسيط " من الأخبار و " الوسيط " للإمام الغزالى ومن أكثر
الكتب تداولاً وشهرة عند الشافعية . (٢)

و " تذكرة الأختار " تخريج للأحاديث الواقعة فيه . (٣)

(١) كشعالطنون : ١٨٥٣ ، الضوء اللامع ٦ / ١٠١ .

(٢) كشعالطنون : ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

(٣) الضوء اللامع ٦ / ١٠١ . والرسالة المستطرفة ص ١٤٢ .

وقد أشار إليه المؤلف في " تحفة المحتاج " أنظر حديث (٩٦٢) ،

١٥ - تذكرة المحتاج الى أحاديث " المنهاج " :

و " المنهاج " هو " منهاج الوصول الى علم الأصول " للقاضي البيضاوى عبد الله ابن عمر ٦٨٥ من أئمة الشافعية .

والتذكرة تخريج للأحاديث والآثار الواقعة في المنهاج .

منه نسخة في دار الكتب ضمن مجموع تقع في ١٣ ورقة أوله : غير واضح . وآخره :

" آخر تخريج أحاديث منهاج الأصول للقاضي ناصر الدين البيضاوى على وجه الاختصار والمجلة والحمد لله رب العالمين وصلاته على خير خلقه محمد وآله وسلم . "

وقد ذكر العلامة محمد بن جعفر الكتاني رحمه الله في رسالته ص ١٤٠ لكنه خلطه

بكتاب ابن الطقن الآخر " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " كتابنا الذي نحققه ، فقال :

وأحاديث منهاج البيضاوى في الأصول للتاج السبكي ولا بن الطقن وهو المسمى " تحفة

المحتاج الى أحاديث المنهاج " وأضاف اليه في آخره فصلا مختصرا في ضبط ما يشكل على

الفتية الصرف من الأسماء والألفاظ واللغات . اهـ

والحقيقة أن الكتاب الذي أضاف اليه ابن الطقن فصلا مختصرا هو " تحفة المحتاج

الى أدلة المنهاج " كما مر في الكتاب الثامن : ايضاح الارتباب أما هذا الكتاب - أعني

التذكرة - فلم يضاف اليه شيئا .

١٦ - التذكرة في علوم الحديث :

أولها بعد الديباجة :

وبعد فهذه تذكرة في علوم الحديث ، ينتبه بها المبتدى ويتبصر بها المنتهى ،

اقتضبته من " المقنع " تأليفى ، والله أرغب فى النفع به . . .

وآخره : فرغت من تحرير هذه التذكرة في نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة ،
سابع عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة . . .
قال عنها حاجي خليفة : ^(١) وصل فيها من الأنواع الى ثمانين نوط فحفظت
ورجزت . اهـ

وهي رسالة صغيرة تقع في ثلاث ورقات تشبه الى حد كبير "نخبة الفكر" للحافظ
ابن حجر

وقد لاقت التذكرة "اهتماما كبيرا من العلماء فشرحها محمد المنشاوي تلميذ الشيخ
زكريا الأنصاري شيخ الاسلام (٨٢٦-٨٢٩هـ) وسمى شرحه : "فتح المفتاح بشرح تذكرة
الحديث" وشرحها أيضا العلامة السخاوي وسمى شرحه "التوضيح الأبهر" .
أوله : الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد : فهذا تعليق
لطيف على "التذكرة" التي أشير فيها لكثير من أنواع علوم الحديث ونبأني بها استاذي امام
الأئمة أبو الفضل بن حجر ، عن مؤلفها السراج أبي حفص عمر بن الحسن الأنصاري
الشافعي ابن النحوي الشهير بابن الملقن رحمهما الله تعالى ونفعنا ببركاتهما .
فرغ منها سنة ٩٠٠ في مستهل جمادى الثانية وتقع في عشر ورقات .
وكتب عليها بعض التعليقات محمد بن عثمان بن محمد الديلمي الشافعي . ^(٢)

١٧ - التذكرة في الفروع :

على مذهب الشافعي جمعها لولده على ورتبها على فصول . .
أولها : الحمد لله على توالي الانعام . ^(٣)

(١) كشف الظنون : ١٨٠٩ .

(٢) الضوء اللامع ٨/١٤٩ .

(٣) كشف الظنون : ٣٩٢ .

وقد اعتبرها الاستاذ نورالدين شريعة و "كفاية الأخبار" كتابا واحدا .
 وعندى أنهما كتابان مختلفان فكفاية الأخبار كتاب حديث ، والتذكرة فى فروع الفقه ،
 والله أعلم .

١٨ - تصحيح الحادى :

(١) فى الفروع ، فى مجلد .

(٢) منه مخطوطة فى دار الكتب المصرية بعنوان "شرح الحادى الصغير".

١٩ - تصحيح المنهاج :

(٣) فى الفروع ، فى مجلد .

٢٠ - تلخيص الوقوف على الموقوف :

(٤) ذكره السخاوى ، وحاجى خليفه ، واسماعيل باشا البغدادى .

٢١ - تلخيص كتاب "المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شئ فى هذا الباب" لابن

بدر الموصلى الحافظ ٦٢٣ هـ . (٥)

وقد ذكره حاجى خليفه (٦) باسم : "المغنى فى تلخيص كتاب ابن بدر فى قوله

ليس يصح شئ فى هذا الباب" وتبعه على هذه التسمية صاحب هدية العارفين (٧) ثم

الأستاذ نورالدين شريعة (٨) رحم الله الجميع .

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٢ ، كشف الظنون : ٦٢٥ .

(٢) مقدمة الاستاذ نورالدين شريعة ص ٥٥ .

(٣) كشف الظنون : ١٨٧٤ .

(٤) الضوء اللامع ٦/١٠٣ ، كشف الظنون : ٤٧٩ ، هدية العارفين ١/٧٩١ .

(٦) كشف الظنون : ١٧٥٠ .

(٥) الضوء اللامع ٦/١٠٣ .

(٨) مقدمة طبقات الأولياء ص ٦٥ .

(٧) ١/٧٩٢ .

ومنشأ هذا الوهم فيما أحسب هو قول السخاوى وهو بصدور ذكر كتاب ابن الملقن
 "وتلخيص كتاب ابن بدر فى قول ليس يصح شئ" فى هذا الباب المسمى بالمغنى "فكأنسه
 فهم من قوله "المسمى بالمغنى" أن كتاب ابن الملقن له هذه التسمية ، والعلم عند الله .

٢٢ - التلويح برجال الجامع الصحيح :

ذكره السخاوى فى زيله على "رفع الاصر عن قضاء مصر" . (١)

٢٣ - جمع الجوامع :

فى الفروع ، قال عنه مؤلفه (٢) : "جمعت فيه بين كلام الرافعى فى شرحيه ومحرره
 والنووى فى شرحه ومنهاجه وروضته ، وابن الرفعة فى كفايته ومطلبه ، والقمولى فى بحر
 وجواهره ، وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف فى المذهب نحو
 الطائتين ."

ولا شك أن هذا الكتاب من أضخم الموسوعات الفقهية فى الفقه الاسلامى بله الفقه
 الشافعى ويقع فى نحو مائة مجلد كما ذكره حاجى خليفة (٣) وذكره ثانية (٤) فقال : فى
 نحو ثلاثين مجلدا ، احترق غالبه .

٢٤ - حدائق الحقائق : (٥)

فى الحديث ، وقد يسمى "بحدائق الأولياء" قال مؤلفه : "يشتمل على نحو
 ألفى حديث ، ومن حكايات الصالحين نحو ستمائة ، خلاف الآثار والأشعار والنوادر .

(١) بغية العلماء والرواة ص ١١٣ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٠٢ .

(٣) كشف الظنون : ٥٩٨ .

(٤) كشف الظنون : ١٨٢٣ .

(٥) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥٥-٥٥ ، كشف الظنون : ٦٣٣ هدية العارفين ١/ ٢٩١ .

أوله : الحمد لله على ما أنعم ، وأشكره على ما ألهم وسعد : فهذا كتاب الحقائق يشتمل على نحو ألفي حديث ... الخ .

وآخره : حقائق الحقائق لبرهان الدين عمر بن علي ابن الطقن .
منه مخطوطة في المكتبة المتوكلية اليمنية في الجامع الكبير بصنما تحت رقم (٩٠ - علم الباطن) كتبت سنة ١٠٤٥ هـ تقع في مجلد أوراقه ٤٠٨ قطعها ١٩ × ١٤ سم .
وفي دار الكتب المصرية صورة منه ناقصة من ورقة ٤٣٠ - ٤٤٩ .
وفي برلين مخطوطة أخرى بعنوان " حقائق الأولياء " برقم (١٤٩٤ . ٠٠٠)

٢٥ - الخلاصة في أدلة " التنبيه " :

في مجلد ، قال عنه مؤلفه : هو من المهمات . وهو في الحديث ومرتب على أبواب " التنبيه " (١)

٢٦ - خلاصة " البدر المنير " :

سبق الكلام على " البدر المنير " والخلاصة اختصار للبدر وتقع في مجلدين .
منه مخطوطتان بالظا هرية : الأولى برقم ٣٥٥ وتقع في ١٩٧ ورقة فرغ منها
ناسخها إبراهيم بن أحمد الدرري ٨٧١ هـ .

والثانية بخط نصر بن أبي بكر بن علي البصري الشافعي في ١٦٣ ورقة . (٢)
ومنه صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٩٢) (٣)
وهي مكبرة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٥٨١ .

٢٧ - خلاصة الفتاوى في تسهيل أسرار " الحاوي " :

- (١) الضوء اللامع ١٠٢/٦ ، كشف الظنون : ٤٩١ .
- (٢) فهرس مخطوطات الظا هرية ، قسم الحديث ص ١١٧ .
- (٣) من مقدمة غايت السؤل ص ٢٦ .

أوله : الحمد لله على الدوام ..

(١) ويقع الكتاب في مجلد بين ضخمين . قال عنه مؤلفه : لم يوضع عليه مثله .

يوجد منه المجلد الثاني في خزانة الأوقاف ببغداد برقم (٣٨٧٥) . قطعها

١٧×٢٤ سم .

أولها باب الوصايا ..

والنسخة قديمة الخط ويظن أنها بخط المؤلف (٢) .

٢٨ - درر الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر :

وهي رسالة صغيرة في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني الزاهد المشهور .

منها نسخة في الظاهرية بدمشق برقم (٤٤٠٧ - ط م) ضمن مجموعة هي الثانية فيه .

(٣) وعدد أوراقها ٤ ورقات كتبت سنة ١١٠٤ هـ مسطرتها ٢٢ سطرا ، قطعها ٢٠×٢٠ سم .

ولها نسخة أخرى موصولة " بطبقات الأولياء " للمؤلف في خزانة الأوقاف ببغداد برقم

١٠٠٥٨ كتبت سنة ٩٠٣ هـ .

٢٩ - الرائق من " حقائق الحقائق " :

(٤) وهو مختصر من " حقائق الحقائق " الذي سبق ذكره .

٣٠ - رجال الكتب العشرة :

ذكره السخاوي في " الاعلان بالتوسيع " (٥) .

٣١ - رسالة في تتبع أوهام ابن حزم :

(٦) ذكره في كتابنا هذا " تحفة المحتاج " .

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٢ . (٢) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥٥ .

(٣) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥ ، كشفا لنون : ٧٤٧ .

(٤) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥٧ . (٥) ص ١١٧ .

(٦) أنظر حديث رقم (١٢٨٢) .

٣٢ - شرح أحاديث " منهاج الوصول الى علم الأصول " :

ذكره حاجي خليفة . (١)

٣٣ - شرح الألفية :

أى ألفية ابن مالك فى النحو

وقف عليها السخاوى . (٢)

٣٤ - شرح زوائد جامع الترمذى :

هو شرح لزوائد على الصحيحين وأبى داود (٣)

استفاد منه الحافظ فى "الفتح" . (٤)

٣٥ - شرح زوائد سنن أبى داود :

أفرد ابن الملقن زوائد سنن أبى داود على الصحيحين ثم شرحها بهذا الكتاب

ويقع فى مجلدين . (٥)

٣٦ - شرح زوائد سنن النسائى :

وهو شرح لزوائد على الصحيحين وجامع الترمذى وسنن أبى داود .

ويقع فى مجلد . (٦)

٣٧ - شرح زوائد مسلم على البخارى :

فى أربع مجلدات . (٧)

-
- (١) كشف الظنون : ١٨٧٩ .
 (٢) الضوء اللامع ١٠٣/٦ ، كشف الظنون : ١٥٣ .
 (٣) الضوء اللامع ١٠٢/٦ ، كشف الظنون : ٥٥٩ .
 (٤) أنظر على سبيل المثال الفتح ٤٨٦/٩ .
 (٥) الضوء اللامع ١٠٢/٦ ، كشف الظنون : ١٠٠٥ .
 (٦) الضوء اللامع ١٠٢/٦ ، كشف الظنون : ١٠٠٦ .
 (٧) كشف الظنون : ٥٥٨ .

(١) منه مخطوطة في خزانة الأوقاف ببغداد برقم ٣٠١٢/٣٠١٥ قطعها ٢٦×١٨ سم.

٣٨ - شرح العمدة : (٢)

في فروع الشافعية ، وأغلب الظن - كما قال الاستاذ نور الدين شريعة - أنه الاعلام
بشرح عمدة الأحكام ، السابق ذكره . والله أعلم .

٣٩ - شرح مختصر التبريزي :

و "مختصر التبريزي" في فروع الشافعية ألفه أمين الدين مظفر بن أحمد التبريزي
٦٢١ هـ ، لخصه من "الوجيز" للغزالي . (٣)

ويوجد من الشرح نسخة في دار الكتب المصرية ويقع الكتاب في مجلد . (٤)

٤٠ - شرح " مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل " :

سبق الكلام على "المختصر" و"المنتهى" وهذا شرح لهما . (٥)

٤١ - شرح "المنتقى في الأحكام" :

و "المنتقى" لمجد الدين ابن تيمية أبي البركات جد شيخ الاسلام تقي الدين
ابن تيمية .

ولم يكمل ابن الطقن هذا الشرح بل كتب قطعة منه . (٦)

(١) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥٨ .

(٢) كشف الظنون : ١١٦٥ ، ١١٧٠ .

(٣) كشف الظنون : ١٦٢٦ .

(٤) مقدمة طبقات الأولياء ص ٥٨ ، الضوء اللامع ١٠٢/٦ .

(٥) كشف الظنون : ١٨٥٦ .

(٦) الضوء اللامع ١٠١/٦ ، كشف الظنون : ١٨٥١ .

٤٢ - شرح " منهاج الوصول الى علم الأصول " :

تقدم الكلام على منهاج ، وهو في علم الأصول وهذا شرح له ، ذكره حاجي خليفة . (١)

٤٣ - شواهد التوضيح في شرح الجامع لصحيح :

شرح لصحيح البخاري في نحو عشرين مجلدا

أوله : ربنا آتانا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا . الحمد لله على توالي

انعامه . . . الخ .

وقدم له بمقدمة مهمة ذكر فيها أنه حصر المقصود في عشرة أقسام في كل حديث . (٢)

واستفاد من شرح مغلطاي والغطب الحلبي وزاد عليهما كما ذكر ذلك هو بنفسه

قال عنه الحافظ بن حجر : وهو في أوائله أقعد منه في أواخره ، بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى . (٣)

ومهما قيل فقد استفاد منه الحافظ (٤) وغيره فاستمد منه محمد بن أحمد بن

موسى العجلوني ٨٣١ في شرحه للبخاري المسمى : " التلويح الى معرفة الجامع لصحيح " (٥)

منه في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى صورة مكبرة في أربع مجلدات كبار تبدأ من كتاب

العلم وتنتهي بكتاب الحدود ، وخطها جيد ورقمها (٢٧٦٣) ومنه مصورة في الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٦١٩) عن الخزانة العامة بالرباط .

(١) كشف الظنون : ١٨٢٩ .

(٢) كشف الظنون : ٥٤٧ .

(٣) الضوء اللامع ١٠٢ / ٦ .

(٤) أنظر على سبيل المثال : فتح الباري ٣ / ٣٧٠ ، والاصابة ٨ / ٣٦ .

(٥) الضوء اللامع ١١٢ / ٧ .

٤٤ - طبقات الأولياء :

وهو فى طبقات الصوفية ، ترجم فيه لمشايخ الصوفية منذ منتصف القرن الثانى الهجرى الى زمنه .

وقد حققه الاستاذ نور الدين شريعة رحمه الله وقدم له مقدمة جيدة . ويقع الكتاب بفهارسه فى ست وعشرين وستائة صحيفة .

٤٥ - طبقات القراء :

- ذكره السخاوى وحاجى خليفة . (١)
واستفاد منه السخاوى فى الضوء اللامع . (٢)

٤٦ - طبقات المحدثين :

- ذكر فيه طبقات المحدثين الى زمنه ، ذكره ابن فهد وحاجى خليفة . (٣)

٤٧ - عجالة التبيينه :

- ذكره حاجى خليفة واسماعيل باشا البغدادى . (٤)

٤٨ - عجالة المحتاج فى شرح المنهاج :

- ذكره ابن فهد ، وهو فى مجلد (٥)

وللمشيخ سراج الدين عمر بن محمد الزيدى ٨٨٧ هـ شرح عليه سماه "الصفاءة

فى زوائد العجالة" وسماه حاجى خليفة : الصفادة - بالبدال - ونقله الاستاذ نور الدين

شريعة عنه لكنه سماه : الصقالة ولعله الصواب .

- (١) الضوء اللامع ١٠٢/٦ ، وكشف الظنون : ١١٠٦ .
(٢) أنظر مثلاً ٢٠٠/٣ ، ١٣٠/٥ .
(٣) نيل طبقات الحفاظ : ٢٠٠ ، وكشف الظنون : ١١٠٦ .
(٤) كشف الظنون : ١١٢٤ ، هدية العارفين ١/٧٩١ .
(٥) نيل طبقات الحفاظ : ٢٠٠ ، وكشف الظنون : ١٨٧٤ .

وفى دار الكتب المصرية وخزانة الآصفية مخطوطة من العجالة وشرحها وكذلك

فى خزانة الأوقاف نسخة من العجالة برقم ٣٨٧٥ قطعها ٢٧×١٧ سم. (١)

٤٩ - عدد الفرق :

(٢) ذكره السخاوى واسماعيل باشا .

٥٠ - العدد فى معرفة رجال "العمدة" :

أى عمدة الأحكام للمقدسى، قال عنه مؤلفه : فى مجلد ، غريب فى بابيه . (٣)

(٤) منه نسخة فى دار الكتب المصرية .

٥١ - العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب :

ترجم فيه لعلماء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة ٧٧٠ . فيه سبعمائة وألف

ترجمة ، واستفاد فيه من طبقات الأسنوى وابن كثير والسبكي وزاد فيه وحرره وهذا به حتى صار أحسن منها .

أوله : الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى . . الخ ، ورتبه على ثلاث

طبقات : الأولى فى أصحاب الوجوه ، وهذه على أربع وثلاثين طبقة ، وكذا الثانية فيمن دونهم على ست وثلاثين طبقة ، والثالثة على حروف المعجم . (٥)

توجد منه صورة فى الجامعة العربية ، ف (٧٧١) عن مخطوطة عمومية فى استانبول

برقم (٥٢١٢) فى ١٢٤ ورقة قطعها ٢١×١٦ سم وله صورة أخرى فى الجامعة العربية

(ف ٤٢٥) عن مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم (٥٧٩ تاريخ) أوراقها ٢٧٨ قطعها

(١) مقدمة طبقات الأولياء : ص ٦٠ .

(٢) الضوء اللامع ١٠٣/٦ ، هدى المعارفين ١/٧٩٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٠١/٦ . وأشار اليه المؤلف فى خطبة كتابه "الاعلام" .

(٤) مقدمة طبقات الأولياء ص ٦١ .

(٥) كشف الظنون : ١١٥٢ .

٢٤×١٦ سم بخط معتاد فرغ منها نسخها محمد بن يعقوب سنة ١٢٩٩ هـ ونقلها
من نسخة في المدينة المنورة بخط محمد بن بهادر المؤمني الطرابلسي سنة ٨٦١ هـ ، بآخرها
ذيل للمؤلف على كتابه في ٢٧٢ ورقة .

ومنه مخطوطة في برلين برقم ١٠٠٣٩ ، وأخرى في بودليان ..
وله نسخة في ليدن برقم ١١٠٢ بدأ الناسخ في كتابتها سنة ٧٥٣ هـ وفي
بانكهور نسخة أخرى ذكر ذلك كله الاستاذ نور الدين شريعة في مقدمته لطبقات الأديباء :
٦١ - ٦٢ .

٥٢ - عقود الكلام في متعلقات الحمام :

ذكره حاجي خليفة^(١) وقال عنه : جزء لطيف مشتمل على جمل من الفوائد .

٥٣ - عمدة المحتاج في شرح المنهاج :

وهو شرح لمنهاج النووي يقع في ثلاث مجلدات . (٢)

وللشيخ عمر بن محمد الزبيدي ٨٨٧ هـ عليه " تقريب المحتاج الى زوائد
شرح ابن النحوي على المنهاج " (٣)

٥٤ - غاية السؤل في خصائص الرسول (صلى الله عليه وسلم) :

فرغ منه سنة ٧٥٨ هـ وهو في الخصائص النبوية وقد حقق هذا الكتاب الاستاذ
عبد الله بحر الدين بالجامعة الإسلامية ونال به درجة الماجستير .

(١) كشف الظنون : ١١٥٦ - ١١٥٧ .

(٢) كشف الظنون : ١٨٧٤ .

(٣) الضوء اللامع ٦/ ١٣٣ ، كشف الظنون : ١٨٧٤ .

٥٥ - غريب كتاب الله العزيز :

في التفسير منه مصورة في مركز البحث العلمي بمكة عن الخزانة العامة بالرباط
في ٥٤ ورقة ^(١) ، وفي مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة صورة عن المكتبة
الأزهرية ٢٧٩ تفسير أترك تقع في ٦٤ ورقة .
وأخرى في ١٩٨ ورقة مصورة عن مكتبة الكتاني بالرباط .

٥٦ - غنية الفقيه في شرح "التبیه" :

و "التبیه" للشيرازي في فروع الشافعية كما مر وهذا شرح له من أكبر شروح
ابن الملقن عليه ويقع في أربع مجلدات . ^(٢)

٥٧ - الكافي :

في علم الحديث قال عنه الحافظ بن حجر ^(٣) : لم يكن فيه بالمتقن ولا له نواق
أهل الفن .

وتابعه على ذلك ابن فهد صاحب الذيل على طبقات الذهبي . ^(٤)

٥٨ - الكفاية في شرح "التبیه" :

وهو شرح كبير للتبیه . ^(٥)

٥٩ - الكلام على سنة الجمعة قبلها وبعدها :

منه مخطوطة في رامبور . ^(٦)

-
- (١) فهرس مركز البحث العلمي - قسم القراءات : ١٠٣ .
 - (٢) الضوء اللامع ١٠١/٦ وكشف الظنون : ٤٩١ .
 - (٣) المعجم المؤسس ٨٥/٢ - ٩٠ .
 - (٤) ذيل الطبقات : ١٩٩ .
 - (٥) كشف الظنون : ٤٩١ .
 - (٦) مقدمة طبقات الأئمة ص ٦٢ .

٦٠ - ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه :

شرح فيه زوائد ابن ماجه على الصحيحين وأبي داود ، والترمذى والنسائى ،
وألحق فى خطبته بيان من وافقه من باقى الأئمة الستة ، مع ضبط المشكل من الأسماء
والكنى ، وما يحتاج اليه من الفوائد مما لم يوافق الباقين .
ابتدأه فى ذى القعدة سنة ٨٠٠ هـ وفرغ منه فى شوال من سنة ٨٠١ هـ . ويقع
الكتاب فى ثمان مجلدات . (١)

توجد منه بالمكتبة الصمودية بالمدينة قطعة فى ١٥٠ ورقة مقاس ٢٤×١٥ بخط
مصرى قديم كتبت سنة ٨٠٠ .

٦١ - المحرر المذهب فى تخرىج أحاديث " المذهب " :

ذكره المؤلف فى كتابنا هذا " تحفة المحتاج " (٢) وذكره السخاوى وحاجى
خليفة . (٣)

٦٢ - مختصر تهذيب الكمال :

وزاد على الاختصار تذييلا عليه من رجال ستة كتب وهى مسند أحمد ، وصحيح
ابن خزيمة ، وابن حبان ومستدرک الحاكم ، وسنن الدارقطنى ، والبيهقى .
ذكره الاستاذ نور الدين شريعة وفرق بينه وبين " اكمال التهذيب " ويغلب على
الظن أنهما كتاب واحد - والله أعلم . (٤)

٦٣ - مختصر " دلائل النبوة " :

و " دلائل النبوة " للبيهقى . (٥)

- | | | | |
|-------|--|-------|----------------------|
| (١) | كشف الظنون : ١٠٠٤ . | (٢) | أنظر حديث (١٠٤٠) . |
| (٣) | الضوء اللامع ٦ / ١٠١ ، كشف الظنون : ١٩١٣ . | | |
| (٤) | أنظر الضوء اللامع ٦ / ١٠٢ . | | |
| (٥) | كشف الظنون : ٧٦٠ . | | |

٦٤ - مختصر " شعب الايمان " :

و " شعب الايمان " للبيهقي .
(١) ومن المختصر نسخة في بانكبور .

٦٥ - مختصر صحيح ابن حبان :

اختصره فحسب ، ويقول الاستاذ نور الدين شريعة انه اختصره ورتبه على الأبواب ونسب ذلك الى حاجي خليفة ، وفي كشف الظنون ^(٢) : " اختصره سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ هـ أربع وثمانمائة ورتبه على الأبواب والأمير علاء الدين علي بن بلبان الجندی الفقيه الحنفی المتوفى سنة ١٧٣١ هـ ثلاثين وسبعمائة " اهـ فقله " ورتبه على الأبواب " أي الأمير علاء الدين و " الواو " في قوله " والأمير " زائدة كما هو ظاهر والله أعلم .

٦٦ - مختصر مسند ابن حنبل :

ذكره حاجي خليفة . (٣)

٦٧ - المعين على تفهم الأربعين :

شرح للأربعين النووية . (٤)

منه نسخة بالمكتبة المحمودية بالمدينة في ٢١٨ صحيفة مقاس ٢١ × ١٤ كتبت سنة

٩١٣ هـ وخطها طدى .

(١) مقدمة طبقات الأولياء ص ٦٥ .

(٢) ص : ١٠٧٥ .

(٣) كشف الظنون : ١٦٨٠ .

(٤) كشف الظنون : ٦٠ .

٦٨ - المقنع في علوم الحديث :

من أهم ما ألف ابن الطقن في علوم الحديث اختصر فيه مقدمة ابن الصلاح وزاد عليه وقد حققه الأخ الشيخ جاويد أعلم عبد العظيم بأشراف شيخنا العلامة الدكتور أحمد محمد نور سيق حفظه الله ، وجاء الكتاب في مجلدين .

٦٩ - المنتقى في مختصر "الخلاصة" :

وهو مختصر لكتابه " خلاصة البدر المنير " السابق ذكره .
في جزء حديثي . (١)

٧٠ - الناسك لأُم الناسك :

ذكره حاجي خليفة . (٢)

٧١ - نزهة العارفين من تواريخ المتقدمين :

ويسمى كذلك " تاريخ ابن الطقن " كما يسمى " تاريخ الدولة التركية " .
وهو في أخبار الدولة التركية . (٣)

٧٢ - نزهة النظار في قضاة الأمصار :

ويسميه حاجي خليفة " أخبار قضاة مصر " (٤)

" أوله : الحمد لله على ابرام القضايا واحكامها . . الخ وصل فيه المؤلف الى سنة ٧٨٠ هـ ورتبه طبقة بعد طبقة وأورد في آخره منظومة في أسماء القضاة .

-
- (١) الضوء اللامع ١٠١/٦ ، كشف الظنون : ١٨٥٢ ، ٢٠٠٣ .
(٢) كشف الظنون : ١٩٢١ ، وانظر الضوء اللامع ١٠٣/٦ .
(٣) كشف الظنون : ٢٨٠ ، هدية العارفين ١/٧٩١ .
(٤) كشف الظنون : ٢٩ .

منه نسخة مصورة في الجامعة العربية (ف ٥٨٢) عن فوتوفراف عن أصل قد يسم محفوظ بمكتبة طلعت في دار الكتب المصرية . والفوتوفراف محفوظ بالمكتبة التيمورية تحت رقم (٢٥٥٦) يقع في ٧٤ ورقة . ويضم كذلك ذيل على " نزهة النظر " في صحيفة ٤١ وما بعد ها ألفه الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله الزفتاوى ٨٩٥ هـ ، والذي يل في مكتبة تيمور تحت رقم (٢٢٠٦ - تاريخ) وفي صحيفة ٦٠ نبذة عن قضاة مصر بعد أن صاروا أربعة على المذاهب .

ومنه أيضا مخطوطة في غوطة *Gothic* ضمن مجموع هو الثانية فيه : (١)

٧٣ - النكب اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف :

المخرجة في مستدرك الحاكم أبي عبدالله النيسابوري ، وقد يسمى " المدرك في تصحيح المستدرك " أو " مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبدالله الحاكم على الصحيحين " .

أوله : بعد حمد الله تعالى والثناء عليه بما يليق بجلاله ، وصلاته وسلامه على محمد نبيه وصحبه وآله ، هذه المواضع التي استدركها وأفادها الحافظ المحرر شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي على الحافظ أبي عبدالله الحاكم في تلخيصه لمستدركه رأيت أن تكون مجموعة في هذه الكرايس لمن يكون عنده المستدرك وبالله التوفيق ، وحيث أقول " قال " فهو للحاكم و " قلت " فهو للذهبي ، وربما زدت من عندي زيادات مهنيات على حسب ما تيسر . منه صورتان بالجامعة الإسلامية الأولى تقع في ١٤٧ ورقة ورقمها : (٢٨٠٠) . والثانية في ٩٣ ورقة مقاس ٢٦×١٨ ورقمها : (٣٦٠) . وصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري برقم (٧٩) .

٧٤ - نهاية المحتاج فيما يستدرك على المنهاج :

ذكره ابن فهد . (١)

٧٥ - هادي النبيه الى شرح " التتبيه " :

في مجلد ، ذكره حاجي خليفة . (٢)

كتب نسبته اليه وليست له : (٣)

١ - التأديب في مختصر التدريب .

نسبه اليه صاحب " هدية العارفين " ^(٤) وليس من كتبه بل هو للسراج البلقيني

٨٠٥ هـ .

٢ - ترجمان شعب الايطان :

أضافه اليه صاحب " هدية العارفين " ^(٥) وهو من مؤلفات السراج البلقيني .

(١) نيل الطبقات : ٢٠٠ .

(٢) كشف الظنون : ٤٩١ .

(٣) مقدمة طبقات الأُولياء ص ٦٧ - ٦٨ .

(٤) ٧٩١ / ١ .

(٥) ٧٩١ / ١ .

تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج :

موضوع دراستنا ، وهو من كتب أدلة الأحكام كنصب الراية للحافظ الزيلعي

و " البدر المنير " لابن الطقن و " التلخيص الحبير " للحافظ ابن حجر ونحوها من

الكتب المصنفة في هذا الباب .

وكتاب " التحفة " وضعه ابن الطقن استدلالا لمسائل " المنهاج " أعني

" منهاج الطالبين " للإمام النووي ورتبه على أبوابه ، ويحدثنا عن سبب تأليفه فيقول :

" استخرت الله سبحانه وتعالى في ترتيب هذا المختصر المبارك على ترتيب كتاب المنهاج

للعلامة محي الدين النووي رضي الله عنه في المسائل والأبواب ، وخصصت هذا المختصر

به لا كباب الطلبة في هذه الأزمان عليه ، وانتفاعهم بما لديه .. " ويقول عن منهجه فيه :

" شرطى أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا ، دون الضعيف ، وربما ذكرت

شيئا منه لشدة الحاجة اليه ، منبها على ضعفه . مشيرا بقولى : متفق عليه ، لما رواه

البخارى ومسلم في صحيحيهما ويقولى : رواه الأربعة لما رواه أبو داود والترمذى والنسائى

وابن ماجه في سننهم ، ويقولى : رواه الثلاثة لهم خلا ابن ماجه وماعدا ذلك أوضـح

من رواه كالثاقفى وأحمد والدارقنى مسانيدهم ، وابن خزيمة وابن حبان وأبى عوانة

في صحاحهم ، والحاكم في مستدركه ، والدارقنى والبيهقى في سننهما ، وغيرهم كما ستراه

واضحا ان شاء الله تعالى ، وأقتصر فيما أورده من قسم الصحيح والحسن على الأسح والأحسن وربما

نبهت على ^{الأصح والأحسن} على الصحيح والحسن ، كما فعلت في أوائل كتاب الطهارة حيث ذكرت حديث

" هو الطهور ماؤه الحل ميتته " أولا من حديث جابر ثم عزوته الى رواية الامام أحمد وابن

ماجه وابن حبان وأن ابن السكّن قال : انه أصح ما روى في هذا الباب . ثم قلت بعده

وهو للأربعة من حديث أبى هريرة وأن الترمذى وغيره صححه ، وكذا حديث بئر بضاعنة

حيث أخرجته أولا من حديث سهل بن سعد الساعدى وعزوته الى رواية قاسم بن أصبغ

ثم قلت بعد ذلك : وهو للثلاثة من حديث أبى سعيد الخدرى وأنه صحيح وحسن ، الى

غير ذلك من المواضع الآتية . وقد يخطر للناظر في كتابنا هذا أنه يجب تقديم رواية الأشهر على غيره فليعلم انما ذلك لأن الأول أصح وأحسن من الثاني فتدبر ذلك واعرف لما وقع في هذا المختصر . .

الى أن قال : " . . وأما الأحاديث الضعيفة والآثار فلم أتعرض لشيء منها الا نادرا . نعم تعرضت لها في شرحي له المسمى " عمدة المحتاج الى كتاب المنهاج " فانما لم تجد عقب المسألة حديثا فذلك اما لعدمه ، أو لضعفه أو لذكره في موضع آخر من الباب اقتضى الاقتصار عدم اطالته ، وكذا اذا كان الحديث يصلح للاستدلال به في عدة أبواب فاني أذكره في أولها وربما نبهت على تقدمه كحديث " انما الأعمال بالنيات " وحديث " رفع القلم عن ثلاثة " .

وما وقع من الأحكام على سبيل الاستطراد فقد لا ألزم الاستدلال عليه هناك وأؤخر دليله الى موضعه كما في أغسال الحج المذكورة في باب الجمعة على سبيل الاستطراد . . هذا هو منهج المؤلف في كتابه وشرطه فيه ، فهل وفي بشرطه الذي أخذ به على نفسه ، والتزم أن لا يورد الا الصحيح والحسن فيما يستدل به وأن لا يعرج على الأحاديث الضعيفة ؟ الحق أنه فعل ذلك في أكثر مساقه من أحاديث غير أنه ذكر في كتابه بعض الأحاديث الضعيفة وربما تجاوزها الى الموضوعات ، ولكنها جد قليلة وبعضها مما يختلف فيه أنظار المجتهدين ، ولأخذ والرد فيها مجال .

ومن الأمثلة على الأحاديث الواهية التي ذكرها :

- ١ - ذكره حديث طائشة مرفوط " ركعتان بالسواك أفضل من سبعين بلا سواك " (١) وقواه وهو حديث ضعيف ضعفه النقاد ، وأدرجه بعضهم في الموضوعات .

- ٢ - وحد يث أنس الطويل مرفوط في الذكر على أعضاء الوضوء أثناء الوضوء . (١)
- وهو حد يث ضعيف جدا بل قال النووي : لا أصل له . وذكره أصحاب الموضوطة .
- ٣ - حد يث ابن عمر مرفوط : " ليفسل موتاكم المأمونون " ذكره وقال : رواه ابن ماجة
باسناد ضعيف . (٢)
- وفي سنده من روى بوضع الحد يث
- وفي هذه المثل بلاغ وإشارة .
- ومما يلاحظ على المؤلف في كتابه أنه قد يهيم في الغزو أحيانا ومن ذلك :
- ١ - أنه ذكر حد يث أبي موسى الأشعري مرفوط " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة " ونسبه إلى المتفق عليه . والحد يث في الصحيحين عن جماعة من
الصحابة ليس منهم أبو موسى . (٣)
- ٢ - وذكر حد يث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة . (٤)
وليس له في الصحيحين وجود .
- وقد ينسب الحد يث إلى الترمذي ونحوه من كتب السنن وهو في أحد الصحيحين ،
فمن ذلك أنه ذكر حد يث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت
حبش " وتوضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت " ونسب إلى الترمذي . والحد يث
في البخاري . (٥)
- وربما نقل الحكم على الحد يث بالصحة أو الضعف من مصدر غير حد يث كما نقل
تصحيح حد يث " ماء زمزم لما شرب له " عن سفيان بن عيينة من كتاب الأذكياء لأبي
الفرج بن الجوزي ! . (٦)

- | | |
|--------------------------|----------------------------------|
| (١) أنظر رقم (٨٩) . | (٢) أنظر رقم (٨٧٠) . |
| (٣) أنظر رقم (٦٨٨) . | (٤) أنظر رقم (١٤٤١ ، ١٤٤٢) . |
| (٥) أنظر رقم (١٥٩) . | (٦) أنظر رقم (١١٦٣) . |

وأحيانا يعقب على الحديث بقوله : رواه فلان ولم يضعفه والواقع أنه ضعفه من ذلك أنه ذكر حديث جابر أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدبر الماء على المرافق .

(١) ثم قال رواه الدارقطني والبيهقي ولم يضعفاه وقد أشار الدارقطني الى تضعيفه . ومن منهج المؤلف في شرح الغريب أنه يشرح ما تتوقف معرفة الحكم الشرعي على شرحه وما لم يكن من هذا القبيل لا يتعرض له بشيء كما صنع في حديث دطاء الاستسقاء فلم يشرح غريبه وهو كثير .

ومن مزايا المؤلف في كتابه التنبيه على ما يقع في بعض المصنفات من أخطاء وأوهام ومن ذلك تنبيهه على أوهام الحاكم في " المستدرک " ، ولنا في حاجة الى سرد المثل على ذلك فالكتاب مليء بالشواهد على ذلك .

ومن أحسن ما صنع المؤلف في هذا الكتاب أيضا تعقبه الدائم المطع على أخطاء ابن حزم في " محله " بأسلوب علمي رفيع باعته احقاق الحق والنصح لله ولكتابه ولرسوله وللمسلمين ، واعتراضاته على ابن حزم كثيرة لانطيل بذكر الشواهد عليها وهي لضخامتها وأهميتها دفعت بالمؤلف الى أن يفرد لها في جزء مستقل .

ومن مزايا هذا الكتاب أيضا أن مؤلفه كان يسوق الروايات في الموضوع الواحد على اختلاف ألفاظها ويجمعها في مكان واحد ، ولا ريب أن لهذا كبر الأثر في بيان ماخذ الأحكام وأوجه الدلالات .

* * * *

ويضم الكتاب بين دفتيه اثنين وأربعين وثمانمائة وألف حديث من أحاديث الأحكام غالبها صحيح وعسن ، وكثير منها من الصحيحين أو من أحدهما ، وأول حديث فيه

" انما الأعمال بالنيات " وآخر حديث فيه " كلمتان حبيبتان الى الرحمن . . . " و يذكر المؤلف في آخر كتابه أنه فعل ذلك تأسياً بالامام البخارى في صحيحه وأنه بدأ في تأليف كتابه في أواخر شعبان و فرغ منه في سابع عشرين رمضان كلاهما من سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة أى أن مدة تأليفه شهر واحد تقريباً .

توثيق الكتاب :

أما نسبة الكتاب الى مؤلفه فلا يساورنى أدنى شك أو ريب فى صحتها . واذكر من الدلائل على ذلك ما يلى : -

- ١ - ذكره المؤلف فى اجازة كتبها بمكة المكرمة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة ذكر فيها مسموطته وتصانيفه فذكره من جملتها وقال : ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنتين ولفاته فى واحد ، والتحفة فى الحديث على أبوابه .
- ٢ - وذكره المؤلف أيضاً فى كتابه " البدر المنير " ٣ / ٤٦ / ١ حيث قال : " الحجة للشافعى أحاديث صحيحة صريحة فى وجوب الصلاة عليه فى الصلاة صلى الله عليه وسلم منها حديث أبى مسعود الأنصارى فى سنن الدارقطنى وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم . ومنها حديث فضالة بن عبيد فى جامع الترمذى وصحيح الحاكم وقد ذكرتهما فى " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " فراجعها منه .
- ٣ - ذكره زين الدين أبوالمحالى عبد الطك بن على الشافعى الحلى ٨٣٩ (١) فى مقدمة كتابه " دلائل المنهاج " (٢) حيث قال :

(١) له ترجمة فى الضوء اللامع ٥ / ٨٢ .

(٢) منه نسخة فى مركز البحث العلمى بمكة مصغرة على ميكروفيلم فى ٢١٥ ورقة وعدد الأسطر

٢٥ ورقه فى المركز ٢٩٣ والنسخة كاملة وخطها واضح .

" ونقلت ما في هذا المجموع من الأحاديث من ثلاثة كتب : كتاب " الالماس " للشيخ العلامة تقى الدين بن دقيق العيد ، وكتاب " المنتقى " للشيخ مجد الدين عبد السلام بن تيمية رحمه الله تعالى ، وكتاب " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " للشيخ سراج الدين بن الملقن رحمه الله تعالى ، وأكثر ما في هذا المجموع من الأحاديث نقلتها من هذا الكتاب . " وهذا الكلام من أبي المعالي شاهد بأهمية " التحفة " وإنما أوضحت من أهم المصادر التي يعتمد عليها الكاتبون في أحاديث الأحكام كما أن فيه توثيقاً وثيقاً لها .

- ٤ - ذكره منسوماً الى مؤلفه ابن فهد في لحظ الألفاظ . (١)
- ٥ - نسب إليه أيضاً حاجي خليفة واسماعيل البغدادي (٢) ، والألباني في فهرست الظاهرية قسم الحديث (٣) .
- ٦ - ما جاء على ظهر الفلاق من نسبه الى مؤلفه .
- ٧ - ما جاء في أثناء " التحفة " من احالات على كتب لابن الملقن كـ " تخریج أحاديث المذهب " و " البدر المنير " وغيرهما .

(١) ص : ٢٠٠ .

(٢) كشف الظنون : ١٨٧٣ وهدية العارفين ١ / ٧٩١ .

(٣) ص ١١٨ .

وصف النسخ :

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ .

النسخة الأولى : نسخة مكتبة " لاله لى " بتركيا ، ورقمها (٤٦٣) ، وعدد أوراقها ١٢٤ ورقة ، وعدد أسطرها ٢٠ سطرا ، وخطها واضح ، وهى منقولة من نسخة المؤلف ، وجاء فى آخر الصحيفة الثلاثين : " صح ذلك بحمد الله وقول على نسخة المؤلف " .

والنسخة كثيرة الحواشى جدا ، وأغلب الظن أنها للمؤلف ، وفى النسخة أحاديث ليست فى النسختين الأخريين ، ورمزت لها بحرف " ت " .

النسخة الثانية : مصورة من الجامعة الاسلامية برقم (١٨٤٣) عن أصلها المحفوظ بدار الكتب المصرية برقم (١٧٤٦) حديث وعدد أوراقها (١٤٢) ورقة ، وعدد أسطرها (٢٥) سطرا ، وخطها نسخى واضح ، وهى قليلة الحواشى وجاء فى صفحة العنوان هذا السماع :

" الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سمع على هذا الكتاب المبارك أجمع وقابله بأعلى مالكة الشيخ العالم الفاضل المتقن علاء الدين أبو الحسن بن على بن العبد الفقير الى الله تعالى . . . كمال الدين أبى الفضل محمد العلامة الورع الزاهد . . . المقدسى الشافعى رحمه الله . . . وزاده وإبى من فضله العميم وبلغه وإبى من خيرى الدنيا والآخرة . . . الأقوال والأفعال وذلك بقراءة الأصيل النبيل شهاب الدين . . . وذلك فى مجالس آخرها فى أواخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . . . وما بعد ها فى غير وعافية .

ويظهر أن كاتب هذا السماع هو الامام ابن الملقن ، ولم أستطع معرفة الكاتب لعدم وضوح الخط ..

وطى صفحة العنوان أيضا بعض التلميحات فقد جاء فى أسفلها من اليسار :
 " دخل فى نوبة الفقير عبد القادر بن . . . عفا الله عنه ثم دخل فى نوبة الفقير أبو السمود
 الداودى عفا الله عنه ."

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف "م".

النسخة الثالثة : مصورة من مركز البحث العلمى بمكة المكرمة عن أصلها المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٩٤١٥) عام وهى ناقصة من أولها ومن آخرها ، ويقع فى أبوابها تقديم وتأخير وخطها لا بأس به ، وعدد أوراقها (١٣٧) ورقة وعدد سطورها (٢٠) سطرا وهى مقابلة على أصل المؤلف ، وتقل فيها الحواشى .

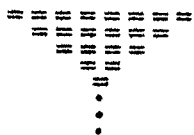
ومِن هذه النسخة نسخة دار الكتب المصرية تشابه كبير ولا يبعد أن تكون
أحداها منقولة عن الأخرى ، وقد رمزت لها بحرف " هـ " .

وفى الختام اسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه انه ولى ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين .

الطالب / عبدالله بن سماعيل اللهياني

جامعة أم القرى

91 / 1 / 3.315



٤٤٤



كما

تجفد المحتاج الى اذلة المحتاج

بالحق

البحر الامام العالم العلامة

محمد باقر ساجد الدين غفر له

المؤيد بن الملقن

ابن محمد

رواية

انما هذا الكتاب من اثاره
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

1. The first part of the document is a letter from the President of the United States to the Congress, dated January 1, 1861. It is a formal address, and it is the first of its kind since the signing of the Constitution. The President, James Buchanan, is addressing the Congress, and he is doing so in a very formal and dignified manner. He is discussing the state of the Union, and he is discussing the issues that are facing the country at that time. He is also discussing the role of the President, and he is discussing the responsibilities of the Congress. The letter is a very important document, and it is a very interesting one to read. It gives us a glimpse into the mind of the President, and it gives us a glimpse into the state of the country at that time. It is a document that is worth reading, and it is a document that is worth studying.

1935-1936

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذين يمشون على طريق نبيهم من غير ما قالوا هم
 وصيرونهم في غير ما قالوا صابرين قطعوا لرحلتهم الله بها ملكا يسجد له
 يسجد له سبعين سجدة فيقول ثواب ذلك التسبيح له الى يوم القيمة ورااه
 ابو حامد بن جابر في تاريخه في رحلت عتبه بن كعب بن مالك قال ابو داود
 عند روى تذاكرته وقال احمد ما في هذا حديثه ولا طرق احديثه
 ذكرناه في جهنم في صحيحه في الاذهاب
 مسجدا في عتبه بن كعب بن مالك قال روى عنه قال كان في
 الله صلى الله عليه عليه وسلم في عتبه بن كعب بن مالك قال روى عنه قال كان في
 وقال ابن الاثير عتبه بن كعب بن مالك قال روى عنه قال كان في
 وقال ابن الاثير عتبه بن كعب بن مالك قال روى عنه قال كان في

الهند ما هنرى بن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا محمد الدين ارضته فاقبله على ما وسع
ممنق عليه وسما على الحار ايضا وعاشته رضى الله عنه ان ابى
صا ان عليه وسلم قال يا ابا القحافة فاد اذ فيه
قد هارنا على عكس الدم وصل ممنق عليه ايضا وسروان الله
يا عسى برضى وعسى فانت قال رضى الله عنه على
الاحا و ز الحان الجان

[illegible]

100-100000

تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج

لابن الملقن

* بسم الله الرحمن الرحيم *

(١) اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً (١)
 الحمد لله على احسانه وانعامه (٢) ، وارشاده للقيام بالمسنة والهامة ،
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة دائمة بدوامه ، وأن محمداً
 عبده ورسوله خاتم رسله ومسك ختامه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه
 وزريته (٣) صلاة مقرونة بسلامه (وبعد) (٤) :
 فهذا مختصر في أحاديث الأحكام ، وذواتها واحكام ، عديم المثال ،
 لم ينسج مثله (٥) على منوال ، شرطى أن لا أذكر فيه الا حديثاً صحيحاً
 أو حسناً دون الضعيف ، وربما ذكرت شيئاً من شدّة الحاجة اليه منها على
 ضعفه . مشيراً بقولى " متفق عليه " لما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما ،
 ويقولى رواه الأربعة " لما رواه أبوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى
 سننهم ، ويقولى رواه " الثلاثة " لهم خلا ابن ماجه ، وما عدا ذلك أوضح
 من رواه كالمشافعى وأحمد والدارى فى مسانيدهم وابن خزيمة وابن حبان
 وابن عوامة فى صحيحهم ، والحاكم فى مستدركه ، والدارقطنى والبيهقى فى
 سننهما ، وغيرهم كما ستراه واضحاً ان شاء الله تعالى (٦) ، وأقتصر فيما أورده
 من قسم الصحيح والحسن على الأصح والأحسن مما روى فيه ، وربما نبهت
 مع الأصح والأحسن على الصحيح والحسن كما فعلت فى أوائل كتاب الطهارة
 حيث ذكرت حديث " هو الطهور ماؤه الحل ميتته " (٧) أولاً من حديث جابر (٨)

(١) ما بين القوسين ساقط من م .

(٢) فى م . تقديم انعامه على احسانه وما أثبتناه أولى لرعاية الفواصل .

(٣) لست فى . م .

(٤) بياض فى : م .

(٥) فى م : له .

(٦) فى م : تع .

(٧) سيأتى تخريجه فيما بعد أنظر ص ٦ . (٨) فى ت : فى .

ثم عزوته الى رواته الامام أحمد وابن ماجه وابن حبان ، وان ابن السككن قال : انه أصح ما روى في هذا ^(١) الباب ، ثم قلت بعده وهو للأربعة من حديث أبي هريرة ، وأن الترمذى وغيره صححه ، وكذا حديث بشر بضاعة حيث أخرجه أولاً من ^(٢) حديث سهل بن سعد الساعدي وعزوته الى رواية قاسم بن أصبغ ثم قلت بعد ذلك وهو للثلاثة " من حديث أبي سعيد الخدري وأنه صحح وحسن الى غير ذلك من المواضع ^(٣) الآتية ،

وقد يخطر للناظر في كتابنا هذا أنه يجب تقديم رواية الأشهر على غيره ^(٤) فليعلم انما فعلت ذلك لأن الأول أصح وأحسن من الثاني فتدبر ذلك وأعرف ^(٥) لما وقع في هذا المختصر (من الاختصار والفحص) ^(٦)

وقد ^(٧) (استخرت الله سبحانه) ^(٨) وتعالى في ترتيب هذا المختصر المبارك على ترتيب كتاب المنهاج للعلامة ^(٩) محي الدين النووي رضي الله عنه في المسائل والأبواب وخصصت هذا المختصر به لأكباب الطلبة في هذه الأزمان عليه وانتفاعهم بما لديه .

وأرجو أنه واف بكل مسألة ذكرها وورد فيها حديث صحيح أو حسن ، وأما الأحاديث الضعيفة والآثار فلم أتعرض لشيء منها الا نادراً ، نعم تعرضت لهما في شرحي له المسمى " بعمدة " ^(١٠) المحتاج الى كتاب المنهاج " فسانا ثم نجد عقب المسألة حديثاً ^(١١) فذاك اما لعدمه أو لضعفه أو لذكره في مواضع أخرى من الباب اقتضى الاختصار عدم اعادته ، وكذا اذا كان الحديث يصلح للاستدلال ^(١٢) في عدة أبواب فاني أذكره في أولها وربما نبهت على

- | | |
|----------------------------|---------------------------------|
| (١) ليست فسي : م | (٢) فسي ت : فسي |
| (٣) فسي م : بياض . | (٤) فسي م : بياض . |
| (٥) فسي م : بياض . | (٦) ما بين قوسين زيادة من : م . |
| (٧) زيادة من : م . | (٨) ما بين القوسين بياض في م . |
| (٩) بياض فسي م . | (١٠) ساقطة من ت . |
| (١١) في م تقديم : حديثاً . | (١٢) في م زيادة : م . |

تقدمه كحديث " إنما الأعمال بالنيات " (٢) ، وحديث " رفع القلم عن ثلاثة " (٣) .

وما وقع من الأحكام على سبيل الاستطراد (٤) فقد لا ألتزم الاستدلال عليه هناك وأغرد ليله الى موضعه كما في أغسال الحج المذكورة في باب الجمعة (٥) على سبيل الاستطراد .

فمن تأمل هذا المختصر حق التأمل وجدده وأفيا لما ذكرته قائما بما شرطته وسميته : " تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج " والله أسأله أن يعم النفع به وأمثاله (٦) في الحال والمآل ، انه لما يشاء فعال ، لا رب سواه ، ولا نرجوا الاياه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

(١) ليست فسى : م .

(٢ و ٣) انظر تخريجهما ص ٤ .

(٤) في ت : الاستطراق .

(٥) انظر ص ٢٢ من منهاج الطالبين .

(٦) زيادة من : م .

١ - عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنما الأعمال بالنياب ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه . (١)

(٢ / ب)

متفق على صحته رواه البخارى فى سبعة مواضع وسلم فى الجهاد (٢)
قال ابن مہدى (٣) الحافظ : لو صنف كتابا لبدأت فى أول كل باب منه بهذا الحديث .

- (١) استفتح المؤلف رحمه الله كتابه بهذا الحديث اقتداء بما صنع به البخارى فى صحيحه وقد أشار الى ذلك فى آخر كتابه هذا .
- (٢) رواه البخارى فى كتاب بدء الوهى ، باب كيف بدء الوهى ٨ / ١ وفى الايمان باب ما جاء أن العمل بالنية ١٣٥ / ١ ، وفى العتق باب الخطأ والنسيان ذكره فى ترجمة الباب ١٦٠ / ٥ ، وفى مناقب الأنصار ، باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ٢٢٦ / ٧ ، وفى النكاح باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله مانوى ١١٥ / ٩ ، وفى الايمان والنذور باب النية فى الايمان : ٥٧٢ / ١١ ، وفى الحيل باب فى ترك الحيل ٣٢٧ / ١٢ .
- ورواه معلقا فى الطلاق : ٣٨٨ / ٩ وفى الاكراه ٣١١ / ١٢ .
- ورواه مسلم فى الامارة : ١٥١٥ / ٣ رقم ١٥٥ ولم أجده فى الجهاد كما أشار المصنف رحمه الله .

(٣) هو الحافظ الكبير والعلم الشهير عبد الرحمن بن مہدى أبو سعيد البصرى ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ، امام حجة قال عنه ابن المدينى : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر مثل عبد الرحمن ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

تذكرة الحفاظ : ٣٢٩ / ١ ، والتهذيب : ٢٧٩ / ٦ - ٢٨١ .

* كتاب الطهارة *

- ٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه - وهو عبد الرحمن بن صخر -
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن
 يقرأ فقلت يا رسول الله بأبى أنت وأُمى أ رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟
 (قال أقول : اللهم باعد بينى)^(٣) وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق
 والمغرب ، (اللهم نقى من خطاياى كما)^(٤) ينقى^(٥) الثوب الأبيض من
 الدنس اللهم أغسلنى (من خطاياى بماء الثلج والبرد)^(٦) . متفق عليه .^(٧)
- ٣ - وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم^(٨)
 سئل عن ماء البحر فقال : هو الطهور ماؤه (الحل ميتته . رواه أحمد
 وابن ماجه)^(٩) وصححه ابن حبان . وقال الحافظ أبو طى بن السكن : انه

- (١) ما بين القوسين بياض فى : م .
 (٢) فى م حاشية : أشهر أسماء أبى هريرة عبد الرحمن وهد الله وله أسماء .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من م .
 (٤) ما بين القوسين ساقط من : م .
 (٥) فى ت : تنقى .
 (٦) ما بين القوسين ساقط من م .
 (٧) رواه البخارى فى الأذان باب ما يقول بعد التكبير : ٢٢٧/٢ ، وفى
 الدعوات باب التعوذ من المأثم والمغرم : ١٧٦/١١
 ورواه مسلم فى المساجد : ٤١٩/١ رقم (١٤٧) .
 (٨) ما بين القوسين ليس فى : م .
 (٩) ما بين القوسين ليس فى : م .

أصح ما روى في الباب . وأخرجه في صحاحه ^(١) .
وهو للأربعة ^(٢) من حديث أبي هريرة . وصححه الترمذى والبخارى
وابن خزيمة وابن حبان وابن السكن .

- (١) رواه أحمد في المسند : ٣٧٢/٣ ، وابن ماجه في الطهارة - باب
الوضوء بماء البحر : ١٣٧/١ .
ورواه أيضا : الدارقطني في سننه : ٣٤/١ ، وابن خزيمة في صحيحه
٥٩/١ ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٢٠) من موارد الظمان
والحاكم في المستدرک : ١٤٣/١ .
- (٢) رواه الأربعة من حديث أبي هريرة : أبو داود في الطهارة - باب
الوضوء بماء البحر : ٢١/١ ، والترمذى في الطهارة - باب ما جاء
في البحرانه طهور : ١٠١/١ ، وقال : حسن صحيح والنسائي
في الطهارة باب ماء البحر : ٥٠/١ ، وابن ماجه في الطهارة
باب الوضوء بماء البحر : ١٣٦/١ .
ورواه أيضا الشافعي في الأم : ٣/١ ، وأحمد في المسند ٢٣٧/٢ ،
٣٦١ وابن أبي شيبة في المصنف : ١٣١/١ ، ومالك في الموطأ ٣٥/١ ،
والدارمي في سننه : ١٨٥/١ ، وابن الجارود رقم (٤٣) وابن خزيمة :
في صحيحه : ٥٩/١ ، وابن حبان في صحيحه رقم (١١٩) من
الموارد والحاكم في المستدرک : ١٤٠/١ - ١٤١ والدارقطني في
سننه : ٣٦/١ ، والبيهقي في سننه : ٣/١ ، وأخرجه البيهقي
في شرح السنة : ٥٥/٢ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وذكر ابن حجر في التهذيب : ٤٢/٤ تصحيح البخارى للحديث في
العلل المفرد للترمذى وكذا صححه ابن المنذر والخطابي والطحاوي
وابن منده وابن حزم والبيهقي وعبد الحق وابن الأثير وابن الطلق في
البدرا المنير والشوكاني والصنعاني ومن المعاصرين الشيخ أحمد شاكر
والشيخ الألباني .
انظر تهذيب التهذيب ٢٥٧/١٠ ، وأرواء الغليل ٤٢/١ وسنن -
الترمذى بتعليق الشيخ أحمد شاكر ١٠١/١ ، ونيل الأوطار ١٧/١ ،
وسبل السلام ١٥/١ ، ونصب الراية ٩٥/١ - ٩٨ ، والتحقيق : ٧/١ .

٤ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تتوضأ من بئر بضاعة ^(١) وفيها ما ينجي ^(٢) الناس والمحيض والخبيث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجسه شيء . رواه قاسم ^(٣) بن أصبغ ، وقال انه من أحسن شيء في بئر بضاعة . وقال ابن القطان : انه حسن . وهو للثلاثة من ^(٤) حديث أبي سعيد سعد بن مالك الخدري ، وحسنه الترمذي وصححه أحمد وغيره . ^(٥)

(١) بضاعة بضم الباء وقيل بكسرهما بئر معروفة في المدينة كما في النهاية لابن الأثير : ١٣٤/١ .

(٢) أي يلقونه من العذرة . نهاية ٢٦/٥

(٣) قاسم بن أصبغ - بفتح الهمزة - هو الامام الحافظ محدث الأندلسي أبو محمد الأموي . سمع يقي بن مخلد ومحمد بن وضاح صنف كتابا

في السنن على منوال سنن أبي داود وله مسند مالك وكتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم مات بقرطبة سنة أربعين وثلاثمائة .

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٣/٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي

وانظر هنالك مواطن ترجمته في الهامش ص ٣٥٢ .

(٤) فسي ت : فسي .

(٥) والحديث رواه أصحاب السنن سوى ابن ماجه عن أبي سعيد - فرواه

أبو داود في الطهارة باب ما جاء في بئر بضاعة : ١١/١ ط . دار

الكتاب العربي ، والنسائي في المياه باب ذكر بئر بضاعة : ١٢٤/١ ،

والترمذي في الطهارة باب ما جاء ان الماء لا ينجسه شيء ٩٥/١ وقال :

حديث حسن .

ورواه أيضا الدارقطني في سننه ٣٠/١ وأحمد في مسنده ٣١/٣ ،

والطحاوي في مسنده كما في منحة المعبود ٤١/١ ، والشافعي في الأم

٩/١ وابن أبي شيبة في المصنف ١٤١/١ وابن الجارود (٤٧) والبخاري

في شرح السنة ٦٠/٢ وقال : حديث حسن صحيح ، والبيهقي :

٢٥٧/١ ، والطحاوي في شرح الآثار ١٢/١ . وأخرجه ابن حزم =

هـ - وعن أم قيس ^(١) بنت محسن رضي الله عنها أنها سألت النبي - صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال : حكاه بضع وأغسله بما وسدر . رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان . وقال ابن ابي قحطان : اسناده في غاية من الصحة ولا أعلم له علة . ^(٢)

الضلع بكسر الضاد الموحدة ، قاله ابن الأعرابي كما نقله صاحب المعاني والزهري ^(٣) وغيرهما . وقال صاحب الامام هو بفتح الميم وسكان اللام أي : الحجر .

= في المحلى ١٥٥/١ من طريق قاسم بن أصبغ الذي ذكرها المؤلف عن سهل بن سعد رضي الله عنه وصححه ووافقه الشيخ أحمد شاكر على ذلك .

والحديث صحيح ان شاء الله ومن صححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال ابن منده : اسناده مشهور وصححه الحاكم . ونقل تضعيفه عن الدارقطني . انظر تلخيص الحبير ٢٥/١ ، ونيل الأوطار للشوكاني ٣٥/١ .

(١) في حاشية ت : قيل هي أميمة أخت عكاشة . اهـ .

ويقال : ان اسمها آمنة أو أميمة ، أسلمت بمكة قديما وما يعت وهاجرت الى المدينة . الاصابة ٢٦٩/١٣ ، والتهديب ٤٧٦/١٢ .

(٢) رواه أبو داود في الطهارة باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه فمس حيضها ١٠٠/١ ، والنسائي في الطهارة باب دم الحيض يصيب الثوب ١٥٤/١ ، وابن ماجه ٢٠٦/١ رقم (٦٢٨) وابن خزيمة في صحيحه ١٤١/١ ، وابن حبان كما في الموارد (٢٣٥) .

ورواها أيضا أحمد في مسنده ٣٥٥/٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٩٥/١ والبيهقي في سننه ٤٠٧/٢ كلهم من طريق ثابت الحداد عن عدي ابن دينار قال سمعت أم قيس تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث . وسنده صحيح .

(١)

٦ - عمران بن حصين - رضي الله عنه في قصة سزادة المشركة أن -
النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للذي أصابته الجنابة أنا من ذلك فقال :
ان هب فأفرغه عليك . متفق عليه . (٢)

٧ - وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما (٣) قالت : جاءت

امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : احدا نا يصيب ثوبها من
دم الحيضة كيف تصنع به فقال : تحته ثم تقرضه بالماء ثم تتوضه ثم تطلق فيه .
متفق عليه . (٤)

(١/٣)

(١) في : م حديث عمران هذا مقدم على حديث أم قيس .

(٢) رواه البخاري في كتاب التيمم ، باب الصعيد وضوء المسلم يكفيه من الماء

١ / ٤٤٧ .

ومسلم في كتاب المساجد ١ / ٤٧٤ رقم (٣١٢) .

(٣) في م : عنها .

(٤) رواه البخاري في كتاب الوضوء ، باب غسل الدم ١ / ٣٣٠ ، وفي

كتاب الحيض ، باب غسل دم الحيض ١ / ٤١٠ بنحوه .

ومسلم في كتاب الطهارة ١ / برقم ١١٠ .

- ٨ - وعن أم هانئ^(١) رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها أثر العجين . رواه النسائي^(٢) وابن ماجه باسناد على شرط الصحيح الا عبد الله بن طمر الأشعري^(٣) شيخ ابن ماجه تفرد^(٤) عنه ولا أعرف حاله ، فان كان هو عبد الله بن براء الأشعري كما نسبته ابن ماجه مرة أخرى فهو من رجال الصحيح .

- (١) بنت أبي طالب ، اسمها فاخته وقيل هند أسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة معاوية ، التهذيب ٤٨١/١٢ .
- (٢) رواه النسائي في الطهارة ، باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها ١٣١/١ ، وابن ماجه في الطهارة ، باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد ١٣٤/١ من طريق ابراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ . ورجاله ثقات الا أنه منقطع . وسند ابن ماجه ليس على شرط الصحيح لأن عبد الله بن طمر شيخ ابن ماجه ليست له رواية في الصحيح .
- ورواه أيضا أحمد ٣٤٢/٦ ، وابن حبان رقم (٢٢٧) من الموارد - والبيهقي ٧/١ وقال هو وابن الركمانى انه منقطع . وله شواهد تشهد للشطر الأول منه منها حديث عائشة في الصحيحين " كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة " .
- (٣) عبد الله بن طمر الأشعري روى عنه ابن ماجه ولم يذكر فيه ابن حجر في التهذيب ٢٧٠/٥ جرحا ولا تعدى لا ونسبه ابن ماجه في بعض المواطن الى جده : براء فاشتباه بعبد الله بن براء وهو ثقة من رجال مسلم قال ابن حجر في ترجمته في التهذيب ١٥٦/٥ : وروى ابن ماجه أحاديث عبد الله بن طمر بن براء نسبه في بعضها الى جده فيظن الظان أنه هذا وليس به .
- (٤) في ت : فمنفرد عنه .

٩ - وعن اسماعيل بن عياش^(١) حدثني صفوان بن عمرو^(٢) ، وعن حسان ابن أزهري^(٣) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تفتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص . رواه الدارقطني^(٤) .
وهذا اسناد صحيح فانه من رواية اسماعيل عن الشاميين ، وتابعه المنيرة بن عبد^(٥) القدوس عن صفوان فذكره ، رواه ابن حبان في ثقاته وهما

- (١) اسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي روى عن صفوان بن عمرو والليث ابن سعد وهشام بن عروة وعنه الأعمش والثوري ثقة في حديث الشاميين دون غيرهم . روى له أصحاب السنن مات سنة ١٨٦ . التهذيب ١ / ٣٢١ .
- (٢) هو صفوان بن عمرو السكسكي ، أبو عمرو الحمصي روى عن عبد الله ابن بسر الصحابي وغيره وعنه ابن المبارك وبقية وأبو اسحاق الفزاري وغيرهم ثقة روى له مسلم وأصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد مات سنة ١٠٠ هـ . التهذيب ٤ / ٤٢٨ .
- (٣) حسان بن أزهري هذا لم أجد من ترجم له الا ابن حبان في الثقات /
- (٤) في سننه ١ / ٣٩٠ . ورواه أيضا البيهقي في سننه ١ / ٦ وأعطه ابن التركماني باسماعيل بن عياش . وليس هذا بضائره فان اسماعيل يرويه عن صفوان وهو شامي وروايته عن الشاميين صحيحة كما مر في ترجمته ، وأعطه الألباني بجهالة حسان انظر اوراق الفيل ١ / ٥٤ ، وذكره الحافظ في التلخيص ١ / ٣٤ ولم يعله بشئ .
- (٥) المنيرة بن عبد القدوس كذا في م ، ت وهو تحريف والصواب أبو المنيرة عبد القدوس الخولاني الحمصي ثقة من رجال الصحيحين مات سنة ٢١٢ ، وصلى عليه أحمد بن حنبل .
- التهذيب : ٦ / ٣٦٩ .

عاضدان لرواية ابراهيم بن يحيى عن صدقة ^(١) بن عبد الله عن ^(٢) أبي الزبير عن جابر عن عمر أنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس ، وقال أنه يورث البرص . وقد وثق ابراهيم هذا الشافعى وابن جريج وابن عدى وغيرهم . وتركت الحديث السائر لضعفه بل لوضعه . ^(٣)

- (١) ابراهيم بن يحيى - هو : ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمى شيخ الشافعى كذب به يحيى بن سعيد وابن حبان وابن معين فى رواية وفى رواية أخرى : ليس بثقة وقال البخارى : جهل تركه ابن المبارك والناس . كان يرى القدر ، وتركه الدارقطنى والنسائى وضعفه غير هؤلاء مات سنة ١٨٤ ، التهذيب ١/١٥٨ .
- (٢) صدقة بن عبد الله أبو معاوية يلقب بالسمين ، وليس فى الحديث بالسمين ، روى عن هشام بن عروة وجماعة وعنه اسماعيل بن عياش وغيره . ضعيف ضعفه أحمد جدا وتركه الدارقطنى . التهذيب ٤/١٥٠ مات سنة ١٦٦ كما فى التقريب .
- (٣) وقول المؤلف رحمه الله " وتركت الحديث السائر لضعفه بل لوضعه " مراد به الحديث السائر ما يروى مرفوظ : " لا تفعل يا حميراء " فأنه يورث البرص " رواه الدارقطنى : ٣٨/١ ، وقال : غريب جدا خالد بن اسماعيل متروك ، ورواه البيهقى : ٦/١ وقال : هذا لا يصح . وأما السيوطى فى اللآلى المصنوعة : ٥/٢ وأودعه الشوكانى فوائده المجموعة ص ٨ . وقال له طرق لا تخلو من كذاب أو مجهول .

- ١٠ - وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون بأرض الغلاة وما ينموه من السباع - والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث .
- رواه الأربعة ^(١) : وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن منده والطحاوى والحاكم وزاد : انه على شرط البخارى ومسلم .

- (١) رواه أبوداود فى الطهارة باب ما ينجس الماء ١١/١ ط . دار - الكتاب العربى ، والترمذى فى الطهارة باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شئ : ٩٧/١ .
- والنسائى فى المياه باب التوقيت فى الماء ١٧٥/١ ، وابن ماجه ١٧٢/١ ، وابن خزيمة ٤٩/١ ، وابن حبان كما فى المـوارد (١١٢) ، والطحاوى فى شرح الآثار ١٥/١ ، والحاكم ١٣٣/١ ، وصححه ووافقه الذهبي ، ورواه مرة بلفظ : لم ينجسه شئ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
- ورواه أيضا : الشافعى فى الأم ٤/١ وفى المسند ص ٧ ، والدارمى فى سننه ، ١٨٦/١ ، وأحمد فى المسند ٢٧/٢ وعبدالرزاق فى المصنف ٨٠/١ وابن أبى شيبة فى المصنف ١٤٤/١ وابن الجارود فى المنتقى رقم (٤٤) والدارقطنى فى سننه ١٧/١ والبيهقى فى سننه ٢٦٠/١ ، ومن صحيح الحديث غير من ذكر : الشافعى وأبو عبيد وأحمد وإسحاق ويحيى بن معين والدارقطنى ، والخطابى والبيهقى وابن حزم والنووى وابن حجر وضعفه ابن عبد البر وجماعة بدعوى الاضطراب والوقف والراجح والله أعلم بتصحيح من صححه ، وانظر فى الكلام على عل هذا الحديث والجواب عنها : نصب الراية ١٠٤/١ - ١١٢ وتهذيب السنن لابن القيم ٥٦/١ - ٧٤ ، وتحفة الأحرار ٧٠/١ وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى ٩٧/١ .

١١ - وفي رواية لأبي داود وابن ماجه ^(١) : "فانه لا ينجس" ^(٢) قال يحيى بن معين : اسندها جيد .

(١) في م ، ت : وابن حبان . وهو تحريف فان هـ هذه الرواية لم يخرجها ابن حبان - فيما أحسب - وقد بحث عنها حتى أتعبني البحث فلم أظفر بطائل . وراجعت التلخيص الحبير ٢٨/١ فاذا هي فيه منسوبة الى أبي داود وابن ماجه ثم ساق سندها ونقل قول يحيى بن معين : ان اسنادها جيد فأدركت أن هذا تحريف وقع من الناسخ - والله أعلم .

(٢) أبو داود في الطهارة باب ما ينجس الماء : ١٧/١ ، وابن ماجه في الطهارة ، باب مقدار الماء الذي لا ينجس : ١٧٢/١ كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن طاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه

ورواها أيضا من نفس الطريق الحاكم في المستدرک ١٣٤/١ ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٤٦) والطيالسي كما في المنحة ٤١/١ - ٤٢ والدارقطني في سننه ٢١/١ - ٢٢ والبيهقي في سننه ٢٦١/١ - ٢٦٢ .

وسندها جيد لكن قال أبو داود عقب روايته لها حماد بن زيد وقفه عن طاصم . وكذلك قال الدارقطني في سننه : ٢٢/١ - والله أعلم .

- ١٢ - وعنه أيضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا بلغ الماء قلتين من قلال هجر ^(١) لم ينجسه شيء .
رواه ابن عدي ^(٢) ، وليس في إسناده سوى المغيرة بن سقلاب ^(٣)
تكلم فيه بن عدي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ^(٤) . وقال أبو زرعة :
لا بأس به ^(٥)

- (١) القلال جمع قلة بضم القاف وفتح اللام - : الجرة الكبيرة وهجر قرية قريبة من المدينة كانت تعمل بها القلال . النهاية : ١٠٤/٤
وقلال هجر تقارب خمس قرب كما اختاره الشافعي رحمه الله في الأم ٥/١
(٢) الكامل : ١١٦/٥ ب .
(٣) المغيرة بن سقلاب قال عنه أبو جعفر النعماني لم يكن مؤتمنا . وقال علي بن مأمون الرقي : كان لا يساوى بعرة وقال ابن عدي : حراني منكر الحديث ، وضعفه الدارقطني . انظر الميزان : ١٦٣/٤ ،
ولسان الميزان ٧٨/٦ . وقال عنه ابن حبان في المجروحين :
٨/٣ : " كان ممن يخطئ ويروى عن الضعفاء والمجاهيل فقلب علي حديثه المناكير والأوهام فاستحق الترك " .
(٤) فم : للحديث .
(٥) انظر قول أبي حاتم وأبي زرعة في الجرح والتعديل ٢٢٣/٨ .
والحديث ضعيف لأنه لا يعرف إلا من طريق ابن سقلاب وقد طعت ما فيه . وضعفه ابن دقيق العيد وابن حجر وغيرهما .
انظر تلخيص الحبير ٢٩/١ ، نصب الراية ١١٠/١ .

١٣ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان فى أحد جناحيه داء وفى الآخر شفاء " .
رواه البخارى ^(٢) وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان . وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء .

١٤ - وعن ^(٣) أبي أمامة صدى بن عجلان ^(٤) الباهلى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه " .

(١) فى م : بياض .

(٢) فى بدء الخلق باب اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه .
٣٥٩/٦ ، وفى الطب باب اذا وقع الذباب فى الاء . ٢٥٠/١٠ .
وأبو داود فى الأطعمة باب فى الذباب يقع فى الطعام ١٤٩/٢ ط . دار الكتاب العربى . وابن خزيمة فى صحيحه ٥٦/١ وابن حبان ٣٩٢/٢ من " الاحسان " .
ورواه أيضا ابن ماجه ١١٥٩/٢ . والدارمى ٩٩/٢ وأحمد فى المسند ٢٢٩/٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٤٤٣ .
وله شاهد عن أبي سعيد بلفظ " فليمقله " رواه النسائى : ١٢٨/٧ وابن ماجه ١١٥٩/٢ وابن حبان (١٣٥٥) مؤرد والطيالسى ٤٥/١ من المنحة وغيرهم .

(٣) فى م : بياض .

(٤) أبوأمامة الباهلى ، مشهور بكنيته ، شهد هفين مع على رضى الله عنه مات سنة ست وثمانين .
انظر الاصابة ١٣٤/١١ .

رواه ابن ماجه ^(١) وفي اسناده رشدين بن سعد وقد ضعفوه ،
لكن قال أحمد مرة : أرجو أنه صالح الحديث .

١٥ - عن الحسن رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك .

رواه أحمد ^(٣) والترمذي ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم . قال
الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الاسناد .

(١) رواه ابن ماجه في الطهارة باب الحياض ١٢٤/١ ، والدارقطني ٢٨/١
والبيهقي ٢٥٩/١ ، وعزالحافظ في التلخيص ٢٦/١ الى الطبراني .
ورواه عبد الرزاق في المصنف ٨٠/١ مرسلًا وكذلك الطحاوي في شرح
الآثار ١٦/١ . وفيه رشدين بن سعد ضعفه عامة العلماء وقال
ابن حجر في التلخيص ٢٦/١ متروك وفي التقريب ٢٥١/١ ضعيف
مات سنة ١٨٨ . وأنظر ميزان الاعتدال ٤٩/٢ .
والحديث ضعفه أبو حاتم والشافعي والدارقطني والطحاوي وقال
النووي : اتفق المحدثون على تضعيفه . انظر تلخيص الحبير ٢٦/١ ،
ملوغ المرام ص ٣ ونصب الراية ٩٤/١ .

(٢) فـى ت : زيد بن سعد .

(٣) رواه أحمد في المسند ٢٠٠/١ ، والترمذي في القيامة ٦٦٨/٤ ،
وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الأشربة باب الحث على ترك
الشبهات ٣٢٧/٨ ، وابن حبان كما في الموارد (٥١٢) ، والحاكم
في المستدرک ٩٩/٤ ، وقال الذهبي سنده قوى ورواه أيضا الطيالسي
كما في المنحة ٢٥٩/١ . وأصله في أي داود في الصلاة باب
القنوت في الوتر ٦٣/٢ وعند ابن ماجه في إقامة الصلاة باب
ما جاء في القنوت في الوتر ٣٧٢/١ وعند الدارمي ٣٧٣/١ - ٣٧٤ ،
وسنده صحيح وله شواهد عن أنس وابن عمر .
انظر ارواء الغليل ٤٤/١ .

(١)

١٦ - وعن أبي قتادة الحارث بن ربعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة : إنها ليست بنجس ، إنها من الطوافين عليكم والطوافات ، رواه مالك ، والأربعة ، وصححه الترمذى وابن خزيمة ^(٢) وابن حبان والحاكم والبيهقى ، وخالف بن منده فأعله بما بان وهنه . ^(٣)

(١) أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصارى الخزرجى شهد أحدا واختلف في شهوده بدارا كان يقال له : فارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ٥٤ ، الاصابة ٣٠٣/١١ .

(٢) بياض فى : م .

(٣) رواه مالك فى الطهارة باب الطهور للوضوء ٣٥/١ ، وأبو داود فى الطهارة باب سؤر الهرة ١٢/١ ط . دار الكتاب العربى . والترمذى فى الطهارة باب ماجاء فى سؤر الهرة ١٥٣/١ والنسائى فى الطهارة باب سؤر الهرة ٥٥/١ ، وابن ماجه فى الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة ١٣١/١ وابن خزيمة ٥٥/١ ، وابن حبان كما فى الموارد (١٢١) ، والحاكم فى المستدرک ١٦٠/١ وصححه ووافقه الذهبى ، والبيهقى ٢٤٥/١ ونقل عن الترمذى أن البخارى قال : جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته أصح من رواية غيره .

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٧٠/١ والدارمى فى سننه ١٨٢/١ ، وأحمد ٢٩٦/٥ ، والشافعى فى الأم ٧/١ ، وعبد الرزاق فى المصنف ١٠١/١ ، والحميدى فى مسنده ٢٠٦/١ وابن أبى شيبة فى المصنف ٣١/١ وابن الجارود رقم (٦٠) والطحاوى فى شرح الآثار ١٨/١ ، والبلغوى ٦٩/٢ .

والحديث صححه البخارى والدارقطنى والعقيلى والبلغوى والنسوى والبيهقى وابن حجر وغيرهم .

انظر تلخيص الحبير ٥٤/١ .

- فصل -

١٧ - عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت النـبي^(١) -

صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فـى
آنية الذهب والفضة فانها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة . " متفق عليه .^(٢)
(٢ / ب)

١٨ - وعن عاصم الأحول^(٣) قال : رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند أنس بن مالك فكان قد انصدع فسلسله^(٤) بفضة قال أنس : لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا القدح أكثر من كذا وكذا - رواه البخارى .
(٥)

(١) فى ت : استمر .

(٢) رواه البخارى فى كتاب الأطعمة ، باب الأكل فى اناء مفضى ٥٥٤ / ٩ ،

ومسلم فى اللباس ١٦٣٨ / ٣ كلاهما زيادة " ولا تأكلوا فى صحافها " .

ورواه البخارى فى الأشربة باب آنية الفضة ٩٦ / ١٠ ، ومسلم فى

اللباس ١٦٣٧ / ٣ بدون الزيادة كما ساقه المؤلف بتقديم وتأخير .

(٣) عاصم هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصرى ، روى عن أنس وعبد الله

ابن سرجس وآخرين عنه قتادة وشبهه والسفيانان وغيرهم ثقة أخرج

له الجماعة مات بعد سنة أربعين .

التهذيب ٤٢ / ٥ ، والتقريب ٣٨٤ / ١ .

(٤) قال الفيروز آبادى فى القاموس ٣٩٧ / ٣ : السلسلة : اتصال

الشيء بالشيء .

(٥) فى كتاب الأشربة باب الشرب من قدح النـبي صلى الله عليه وسلم ٩٩ / ١٠

وفى فرض الخمس باب ما ذكر من درع النـبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه . . الخ ٢١٢ / ٦ عن أنس بنحوه

١٩ - عن أبي أمامة صدى^(١) بن عجلان رضى الله عنه قال :

كانت قبعة^(٢) سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة .

رواه النسائى^(٣) باسناد صحيح .

(١) كذا فى م ، ت والصواب كما فى النسائى وغيره : ابن سهل

ابن حنيف الأنصارى البياضى واسمه أسعد ذكره البغوى وخليفة
فى الصحابة وكذا الواقدى ،

الاصابة ١١ / ١٨ ، والتهذيب ١٢ / ١٣ .

(٢) قبعة السيف هى التى تكون على رأس قائم السيف - النهاية : ٤ / ٧ .

(٣) رواه النسائى فى الزينة باب حلية السيف ٨ / ٢١٩ بسند صحيح

كما قال المؤلف وصححه ابن حجر أيضا فى التلخيص ١ / ٦٤ . وله

شاهد عن أنس رواه أبو داود فى الجهاد باب السيف يحل ١ / ٤٠٤ ط .

دار الكتاب العربى ، والترمذى فى الجهاد باب ما جاء فى السيوف

وحليتها ٤ / ٢٠٠ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، والنسائى

فى الزينة باب حلية السيف ٨ / ٢١٩ ، والدارى ٢ / ٢٢١ .

* باب أسباب الحدث *

٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : لا وضوء الا من صوت أو ربح .

رواه ابن ماجه ^(١) والترمذى وقال : حسن صحيح .

٢١ - وعن علي كرم الله وجهه قال كنت رجلاً مذاً فاستحييت

أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود

فسأله فقال : يغسل ذكره ويتوضأ . متفق عليه . ^(٢)

(١) فى الهطارة باب لا وضوء الا من حدث ١٧٢/١ ، والترمذى

فى الطهارة ، باب ماجاء فى الوضوء من الريح ١٠٩/١ وقال :

هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ١٨/١ ، والبيهقى ١١٧/١ ،

وأحمد فى المسند ٤١٠/٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧١ والطيالسى كما

فى منحة المعبود : ٥٧/١ . وسنده صحيح .

(٢) رواه مسلم فى كتاب الحيض : ٢٤٧/١ رقم (١٧) بهذا اللفظ

والبخارى فى كتاب العلم باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال :

٢٣٠/١ ، وفى كتاب الوضوء باب من لم يرا الوضوء الا من المخرجين

٢٨٣/١ ، وفى كتاب الغسل باب غسل المذى والوضوء منه ٢٧٩/١

بنحوه فى الموضع الثلاثة .

٢٢ - وعنه أيضا (رضى الله عنه) ^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العينان وكاء السه " ^(٢) فمن نام فليتوضأ .
رواه أبو داود وابن ماجه ، وفى اسناده مقال . لكن ذكره بن السككن
فى سننه الصحاح المأثورة . ^(٣)

(١) ناقصة من : م .

(٢) ألسه : حلقة الدبر والوكاء الخيط الذى تشد به الصرة والكيس ونحوهما فجعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة فما دام الانسان يقظا فطهارته باقية كما أن الماء يبقى فى القربة مابقى الوكاء .
انظر النهاية ٤٢٩/٢ ، ٢٢٢/٥ .

(٣) رواه أبو داود فى الطهارة باب الوضوء من النوم ٣٢/١ ط . دار الكتاب العربى ، وابن ماجه فى الطهارة باب الوضوء من النوم ١٦١/١ .
ورواه أيضا أحمد فى المسند ١١١/١ ، والدارقطنى فى سننه ١٦١/١ والبيهقى فى سننه ١١٨/١ ونسبها الشيخ أحمد صقر فى تحقيق شرح السنة ٣٣٨/١ للبيهقى أيضا فى المعرفة ٣٠٧/١ كلهم من طريق الوضين بن عطاء عن محفوظ بن عكمة عن عبد الرحمن بن عائد الأزدى عن على .

وسنده حسن حسنه النووى وابن الصلاح والمندرى .
وأعل بضعف الوضين وتدليس بقية وأنه منقطع بين عبد الرحمن بن عائد وبين على . أما الوضين فقد وثقه أحمد وابن معين ودحيم وغيرهم ولم ينكر عليه الساجى الا هذا الحديث . وقال : رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث فى كتاب السنن ولا أراه ذكره فيه الا وهو عنده صحيح ولم يضعفه الا الجوزجاني وابن سعد وابن قانع . انظر التهذيب :

١٢٠/١١ والميزان ٣٣٤/٤

وأما تدليس بقية فقد زال تدليسه بتصريحه بالتحديث فى رواية أحمد وأما الانقطاع فقد هزم البخارى بأن عبد الرحمن بن عائد سمع من عمر وللحديث شاهد عن معاوية رضى الله عنه رواه الدارقطنى ١٥٩/١ ، =

٢٣ - وعن أنس رضي الله عنه قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون . رواه مسلم (١)
 زاد أبو داود حتى تخفق رؤوسهم وأن ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورجال اسناده كلهم ثقات . -

= وأحمد ٩٧/٤ ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعفه الأئمة ، وسئل أحمد عن هذا الحديث - أي حديث معاوية - فقال : حديث على أثبت وأقوى .

انظر في هذا نيل الأوطار ٢٤١/١ وتلخيص الحبير ١٢٧/١ ، وأرواء الغليل ١٤٨/١ .

والحاصل أن الحديث حسن بطريقه ان شاء الله تعالى وحسنه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المحلى ٢٣٢/١ ، وحسنه أيضا الشيخ الألباني في الأرواء ١٤٨/١ ، وضعفه ابن حزم في المحلى ٢٣١/١ .

(١) رواه مسلم في الحيض ٢٨٤/١ رقم (١٢٥) ، وأبو داود في الطهارة باب الوضوء من النوم ٣١/١ ورجال اسناده ثقات الاشان بن فياض فقد تكلم فيه بعضهم بكلام يسير ووثقه الذهبي في الكاشف ٣/٢ وقال ابن حجر في التقريب ٣٤٥/١ صدوق له أوهام وأفراد . مات سنة ٢٥٢ هـ ورواية أبي داود عنه توثيق له أيضا لأنه لا يروى الا عن ثقة .
 ورواه الترمذي أيضا في الطهارة باب ما جاء في الوضوء من النوم ١١٣/١ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . بدون الزيادة التي في أبي داود ورواه الشافعي في الأم ١٢/١ وفي المسند ص ١١ والدارقطني في سننه ١٣١/١ وصححه ، وأحمد كما في الفتح الرياني ٧٩/٢ .

٢٤ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتصتته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : اللهم أعوذ برضاك من سخطك ومعافاةك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . رواه مسلم . (١)

٢٥ - وعن (٢) بسيرة (٣) بنت صفوان رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مس ذكره فیتوضأ . " رواه الأربعة بإسناد ثابت لا مطعن فيه . وصححه أحمد والترمذي وابن حبان والدارقطني ، والحاكم وقال : (٤) أنه على شرط الشيخين ، وقال البخاري : أنه أصح شيء في الباب .

(١) في الصلاة ٣٥٢/١ رقم ٢٢٢ ، وأبو داود في الصلاة باب الدعاء في الركوع والسجود ٢٣٠/١ والترمذي في الدعوات ٥٢٤/٥ ، وقال : حديث حسن ، والنسائي في الطهارة باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة ١٠٢/١ وأحمد في المسند : ٥٨/٦ .

(٢) بياض في م .

(٣) بسيرة - بضم الباء وسكون السين - بنت صفوان القرشية ، قال ابن حبان : كانت من المهاجرات وقال الشافعي : لها سابقة قديمة . وكانت خالة لسعيد بن المسيب . الاصابة ١٥٨/١٢ .

(٤) في ت : قال وأنه .

قال ابن حبان وغيره : وخبر طلق في عدم النقض به منسوخ . (١)

(١) رواه أبو داود في الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٢٨/١ ط. دار الكتاب العربي ، والترمذي في الطهارة ١٢٦/١ وقال : هذا حديث حسن صحيح والنسائي في الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١ وابن ماجه — ١٦١/١ وأحمد في المسند ٤٠٦/٦ وابن حبان كما في الموارد (٢١١) ، ٢١٢ ، ٢١٣) والدارقطني في الطهارة ١٤٦/١ وصححه ، والحاكم ١٣٧/١ وقال : على شرط الشيخين وسكت عليه الذهبي . ونقل الترمذي ١٢٩/١ عن البخاري : أنه أصح ما في الباب .

ورواه غير هؤلاء : مالك في الموطأ باب الوضوء من مس الفرج ٤٩/١ ، والشافعي في الأم ١٩/١ وفي المسند ص ١٢ وابن خزيمة ٢٢/١ وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٣/١ والطيالسي كما في المنحة ٥٧/١ وعبد الرزاق في المصنف ١١٣/١ والعميد في مسنده ١٧١/١ والطحاوي في شرح الآثار ٧١/١ والبيهقي في سننه ١٢٨/١ - ١٣٠ والبغوي في شرح السنة ٣٤٢/١ بتحقيق الاستاذ أحمد صقر وعزاه أيضا إليه في المعرفة ٣٢٧/١ = ٣٢١ . وصححه غير من مر : ابن معين والبيهقي والحايمي في الاعتبار ص ٤٣ ، وحسنه البغوي وصححه ابن حزم في المحلى ٢٣٥/١ وأما قول ابن حبان وغيره : ان خبر طلق في عدم النقض به منسوخ فيشير به إلى حديثه وهو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يمس ذكره بعد أن يتوضأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل هو إلا بضعة منك . والحديث رواه أبو داود في الطهارة باب الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر ٢٨/١ ط. دار الكتاب العربي ، والترمذي في الطهارة باب ترك الوضوء من مس الذكر ١٣١/١ وقال : انه أحسن شيء روى في الباب والنسائي في الطهارة باب ترك الوضوء من مس الذكر وابن ماجه ١٦٣/١ وابن حبان كما في الموارد (٢٠٧) والدارقطني ١٤٩/١ والبيهقي ١٣٤/١ والطحاوي في شرح الآثار ٧٨/١ وأحمد في المسند ٢٢/٤ والطيالسي كما في المنحة ٥٧/١ . وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٥/١ .

وصحح الحديث عمرو بن علي الفلاس ورجعه على حديث بسرة وكذلك ابن المديني والطحاوي . وصححه أيضا ابن حبان والطبراني وابن حزم وعبد الحق في أحكامه . وضعفه الشافعي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبيهقي وابن =

٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ .

رواه ابن حبان في صحيحه ^(١) . وقال احتجنا فيه بنافع بن أبي نعيم ^(٢)

دون يزيد ^(٣) بن عبد الملك النوفلي .

وقال في كتاب وصف الصلاة بالسنة : هذا حديث صحيح سنده عدول نقلته .

= الجوزي وابن عبد الهادي ، ومن قال بنسخ الحديث ابن العربي وابن حزم والحازمي والطبراني وآخرون . أنظر تلخيص الحبير ١/١٣٤ ورسالة اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه لابن الجوزي بتحقيق الشيخ أحمد العماري ص ٨٤ والاخبار ص ٤٢ والمحل ١/٢٣٩ والتحقيق ١/١١٢ .

(١) انظر موارد الظمآن (٢١٠)

ورواه أيضا الدارقطني ١/١٤٧ وفيه زيادة ، والبيهقي ١/١٣٣ ، وقال عنه الحاكم في مستدركه ١/١٣٨ صحيح ، ورواه الشافعي في الأم ١/١٦ وفي المسند ص ١٢ ، وأحمد في المسند ٢/٣٣٣ . والبزار كما في "كشف الأستار ١/١٤٩ والطحاوي في شرح الآثار ١/٧٤ وعزاه الهيثمي في المجمع ١/٢٤٥ إلى الطبراني في الأوسط والصغير أيضا وأعله بيزيد بن عبد الملك وبه أعله الألباني في تخريجه لأحاديث المشكاة ١/١٠٥ .

لكن الحديث من طريق ابن حبان حسن ان شاء الله بمتابعة نافع بن أبي نعيم ولهذا صححه ابن حبان . وصححه ابن عبد البر أيضا . انظر تلخيص الحبير ١/١٣٤ .

(٢) نافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المشهور وثقه ابن معين وابن

حبان وقال النسائي وابن عدي : لا بأس به وقال أبو حاتم ولساقي : صدوق وقال أحمد : منكر الحديث . واختار ابن حجر أنه صدوق مات سنة ١٦٩ ،

التهذيب ١٠/٤٠٧ والتقريب : ٢/٢٩٦ .

(٣) يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف ضعفه أكثر العلماء بل قال ابن عبد البر وعبد الحق : أجمعوا على تضعيفه مات سنة ٢٦٧ الميزان ٤/٣٣٤ ، التهذيب

٢٧ - وعن علي كرم الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح

الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم .

رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه ولحاكم وقال . مشهور .

وقال الترمذى : هذا الحديث أصح شيء فى الباب وأحسن . (١)

(٤ / أ)

٢٨ - وفى رواية للحاكم باسناد صحيح على شرط مسلم (٢) " مفتاح الصلاة

الوضوء " .

(١) رواه أبو داود فى الطهارة باب فرض الوضوء ١٠ / ١ ط . دار الكتاب العربى ،

والترمذى فى الطهارة باب ما جاء ان مفتاح الصلاة الطهور ٨ / ١ وقال :

هذا الحديث أصح شيء فى الباب وأحسن وابن ماجه فى الطهارة باب

مفتاح الصلاة الطهور ١٠١ / ١ والحاكم ١٣٢ / ١ من حديث أبي سعيد

وصححه على شرط مسلم وقال : ان له شواهد أشهرها حديث على .

ووافقه الذهبي على تصحيح حديث أبي سعيد على شرط مسلم .

ورواه أيضا الدارقطنى ٣٥٩ / ١ ، ٣٧٩ ، والبيهقى ٣٧٩ / ٢ والدارمى

١٧٥ / ١ وأحمد فى المسند ١٢٣ / ١ والشافعى فى الأم ١٠٠ / ١ وفى

المسند ص ٣٤ بلفظ : مفتاح الصلاة الوضوء وابن أبي شيبة فى المصنف

٢٢٩ / ١ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٧٣ / ١ والبقوى فى شرح السنة

١٧ / ٣ وحسنه .

والحديث صحيح صححه ابن حجر وحسنه النووى فى الخلاصة . ومن

المعاصرين الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى والشيخ الألبانى

فى الروا ٨ / ٢ - ٩ بمجموع طرقه وانظر هذه الطرق فى نصب الراية ٣٠٨ / ١ .

(٢) المستدرک ١٣٢ / ١ ووافقه الذهبي وهى رواية أبي سعيد الخدرى من طريق

سعيد بن مسروق الثورى عن أبي نضرة عنه .

ورواها أيضا : الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى تحريم الصلاة وتحليلها

٣ / ٢ وقال : هذا حديث حسن وابن ماجه فى الطهارة باب مفتاح الصلاة

الطهور ١٠١ / ١ ، وابن أبي شيبة فى المصنف ٢٢٩ / ١ والدارقطنى فى

سننه ٣٥٩ / ١ والبيهقى فى سننه ٣٨٠ / ٢ من طريق ^{طريف} ابن شهاب عن أبي

نضرة عن أبي سعيد وفى سندها طريف بن شهاب أبو سفيان السعدى ضعيف =

٢٩ - وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بالبيت صلاة الا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير .
رواه الحاكم فى (١) مستدركه من حديث سفيان الثورى عن عطاء (٢) بن السائب عن
طلح ووس عن ابن عباس به .

وسفيان الثورى سمع من عطاء قبل الاختلاف كما نص عليه الامام أحمد وغيره ، لا جرم
قال الحاكم اثره : هذا حديث صحيح الاسناد وقد أوقفه جماعة .

= ضعفه جماعة من العلماء منهم البخارى وابن معين وقال النسائى : متروك
وأما قول المؤلف : ان اسنادها على شرط مسلم فحكم منه على ظاهر السند
لكنه معدول كما قال الحافظ ابن حجر فى التلخيص ٢٢٩/١ وأوضحه ابن
حبان فقال فى كتاب الصلاة المفرد له : " هذا الحديث لا يصح لأن له
طريقين احدهما عن على وفيه ابن عقيل وهو ضعيف والثانية عن أبى نضرة
عن أبى سعيد تفرد به أبو سفيان عنه ووهب حسان بن ابراهيم فرواه عن
سعيد بن مسروق عن أبى نضرة عن أبى سعيد وذلك أنه توهم أن أبا سفيان
هو والد سفيان الثورى ولم يعلم أن أبا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان
واهيلاً " هـ . من التلخيص ٢٢٩/١ .

(١) ٤٥٩/١ وصححه وقال : وقفه جماعة ووافقه الذهبي . ورواه أيضا الترمذى فى
الحج باب ما جاء فى الكلام فى الطواف ٢٨٤/٣ بنحوه ، وابن حبان كما فى
الموارد (٩٩٨) وابن خزيمة فى صحيحه ٢٢٢/٤ ، والبيهقى فى الحج :
٨٥/٥ ، والدارمى ٤٤/٢ وله شاهد عن رجل من أصحاب النبى -
صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائى فى المناسك ٢٢٢/٥ وأحمد ٤١٤/٣ ،
٦٤/٤ ، ٣٧٧/٥ وصحح ابن حجر فى التلخيص ١٣٩/١ هذا الشاهد وقال :
وهى تعضد رواية عطاء بن السائب وترجح الرواية المرفوعة . هذا وقد رجح
الامام النسائى والبيهقى ، وابن الصلاح ، والمنذرى والنووى وقف الحديث
على ابن عباس قاله الحافظ فى التلخيص ١٣٨/١ .

تتبيه : لم يشر المصنف رحمه الله الى المصادر الأخرى واختار رواية
الحاكم لأنها من رواية سفيان عن عطاء وروايته عنه قبل الاختلاف .
(٢) عطاء بن السائب ، أبو السائب الثقفى روى عن أبيه وعن أنس وغيرهما وعنه
اسماعيل بن أبى خالد والحمادان والسفيانان وغيرهم ، ثقة اختلط فمن سمع =

٣٠ - ورواه في كتاب التفسير من (١) مستدركه (٢) من حديث القاسم (٣)

ابن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم : " الطواف بمنزلة الصلاة الا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن
نطق فلا ينطق الا بخير ."

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

والقاسم هذا ثقة كما قاله أبو داود وغيره .

= منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ومن سمع بعده فلا يحتج بحديثه وممن
سمع منه قد يما سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب .
واختلف في سماع حماد بن سلمة منه ورجح الحافظ ابن حجر أنه سمع منه
مرتين قبل الاختلاط ومعه مات سنة ٣٧١ .
التهذيب ٣٠٣/٧ وما بعده .

(١) فى ت : فى .

(٢) ١٦٧/٢ ووافقه الذهبي وأعرض عليها الشيخ الألباني بأن القاسم
لم يخرج له مسلم . فالحديث صحيح فقط .

انظر الأرواء ١٥٤/١ - ١٥٨ .

(٣) القاسم بن أبي أيوب هو ابن بهرام الأسدي الواسطي روى عن سعيد

ابن جبير وابن عباس وعنه شعبة وأبو خالد الملائي . ثقة من السادسة

التهذيب ٣٠٩/٨ - التقريب ١١٥/٢ .

٣١ - وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وفيه : ولا يمس القرآن الا طاهر .

رواه ابن حبان والحاكم وقال اسناده على شرط الصحيح (٣) . وسيأتى هذا الكتاب بطوله في الديات ان شاء الله تعالى .

(١) بياض فسى م .

(٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى الخزرجى يقال : اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد ، وقيل اسمه كنيته ، روى عن أبيه وأرسل عن جده وعنه أبناءه عبد الله ومحمد والزهرى وغيرهم ثقة ، روى له الجماعة مات سنة ١٢٠ وقيل غير ذلك . التهذيب ٣٨/١٢ والتقريب ٣٩٩/٢ .

(٣) رواه ابن حبان كما فى الموارد (٨٩٣) والحاكم ٣٩٧/١ وقال : هذا حديث كبير مفسر فى هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وامام العلماء فى عصره محمد بن مسلم الزهرى . وسكت عليه الذهبى .
ورواه أيضا مالك فى الموطأ فى باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن ٢٠٣/١
مرسلا وعبد الرزاق فى المصنف ٣٤٢/١ مرسلا والنسائى فى العقول ٥٧/٨ -
٥٩ مسندا ومرسلا والدارقطنى فى سننه ١٢١/١ ، ١٢٢ مسندا ومرسلا والدارمى فى سننه ١٦١/٢ والبيهقى فى سننه ٨٧/١ كلهم من طريق سليمان بن داود عن الزهرى عن أبى بكر به . وصححه جماعة منهم الامام أحمد والشافعى وابن حبان والحاكم وابن حجر وغيرهم وضعفه آخرون منهم النووى ، وابن حزم والذهبى وسبب اختلافهم فى الحكم على الحديث اختلافهم فى سليمان بن داود هل هو الخولانى الثقة أم هو سليمان بن أرقم المتروك . وبعض من صححه اعتمد على شهرته وتلقى الأمة له بالقبول .
انظر نصب الراية ١٩٩/١ وما بعد ها ٢٣٩/٢ وما بعد ها ، ٣٦٩/٤ ،
والتلخيص ٢١/٤ وما بعد ها والارواء ١٥٨/١ وما بعد ها ومسند حماد
ابن عبد العزيز للباغندى بتحقيق الاستاذ محمد عوامة ص ١٧٩ فى الهامش
وشرح السنة للبغوى بتحقيق أستاذنا الشيخ أحمد صقر .

٣٢ - وعن^(١) أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من
 المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً .
 رواه مسلم .^(٢)

(١) بياض في : م .

(٢) في كتاب الحيض ٢٧٦/١

وله شاهد عن عبد الله بن زيد أخرجه البخاري في الوضوء باب لا يتوضأ
 من الشك حتى يستيقن ٢٣٧/١ ومسلم في الحيض ٢٧٦/١ .

* باب الاستطابة *^(١)

- ٣٣ - عن^(٢) أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء وضع خاتمه . رواه الأربعة^(٣) .
(٤) وقال الترمذی : حسن صحيح غريب ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .
وكذا قال الشيخ تقى الدين فى آخر الاقتراح .^(٥)
ورواه ابن حبان^(٦) أيضا فى صحيحه .^(٧)
وخالف أبوداود فقال : منكر .^(٨)
-

- (١) بياض فى م .
والاستطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لأنه يطيب جسده
بازالة الخبث عنه ، النهاية ١٤٩/٣ .
- (٢) بياض فى م .
- (٣) أبوداود فى الطهارة باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الغلاء
١/٤ ط . دار الكتاب العربى ، والترمذى فى اللباس باب ما جاء فى لبس
الخاتم فى اليمين ٢٢٩/٤ وقال : هذا حديث حسن غريب ، والنسائى
الزينة باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ١٧٨/٨ ، وابن ماجه فى
الطهارة باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم فى الخلاء ١١٠/١ .
- (٤) انظر المستدرک ١٨٧/١ ووافقه الذهبي .
- (٥) ص ١٨٥
- (٦) انظر وارد الظمان (١٢٥)
- (٧) فى م : فى صحيحه أيضا .
- ورواه أيضا البيهقى فى الطهارة ١/٩٥ وضعفه وخالفه ابن التركمانى والحديث
ضعيف قال النسائى : غير محفوظ ، وقال أبوداود منكر ، وضعفه النووى فى
الخلاصة والدارقطنى وابن حجر فى بلوغ المرام ص ٩٨ وضعفه الشيخ الألبانى
فى تخريج المشكاة ١/١١١ وعزا تضعيفه الى الجمهور وصححه المنذرى كما
التلخيص ١/١١٨ .
- (٨) فى سننه ١/٤ ونسب كلامه وتماه : " قال أبوداود : هذا حديث منكر وإنما يعرف =

٣٤ - وعن (١) سراق بن مالك رضى الله عنه قال : علمنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا أراد أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى .

رواه البيهقي (٢) وعلق تصحيحه فى الترجمة .

٣٥ - وعن (٣) واسع بن حبان - بفتح الحاء والباء الموحدة - عن ابن عمر

قال : يقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس ، ولقد

رقيت على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا

(٥)

ببيت المقدس لحاجته . متفق عليه .

= عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس أن النبى -

صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم ألقاه ، والوهم فيه من همام

ولم يروه الا همام

(١) بياض فى م .

(٢) فى الطهارة ٩٦/١ ، وعزاه الحافظ فى التلخيص ١١٨/١ الى الطبرانى

وضمفه لأن فيه رجلا مجهولا ، ونقل عن الحازمى قوله : لانعلم فى الباب غيره .

(٣) بياض فى م .

(٤) واسع بن حبان - بفتح الحاء والباء المشددة - ابن منقذ المازنى الأنصارى

روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن زيد وابن عمر وغيرهم وعنه ابنه حبان وابن

أخيه محمد بن يحيى ، ثقة روى له الجماعة .

انظر التهذيب ١٠٢/١١ وعده بعضهم فى الصحابة . انظر الاصابة ٢٩٢/١ .

(٥) البخارى فى الوضوء باب من تبرز على لبنتين ٢٤٧/١ ، وباب التبرز فى البيوت

٢٥٠/١ وفى فرغ الخمس باب ما جاء فى بيوت أزواج النبى صلى الله عليه وسلم

٢١٠/٦ .

ومسلم فى الطهارة : ٢٢٤/١ - ٢٢٥ .

٣٦ - وعن ^(١) أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن النبي -

صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها -
بيول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا " . متفق عليه أيضا . ^(٢)

٣٧ - وعن ^(٣) المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال : كنت مع النبي -

صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : يا مغيرة : غدا الأداة ^(٤) فأخذتها ثم خرجت

معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففقدته . . الحديث . .
(٤/ب) متفق عليه . ^(٥)

(١) بياض في : م .

(٢) البخاري في الصلاة باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام ٤٩٨/١ ، وفي

الطهارة باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول ٢٤٥/١ .

ومسلم في الطهارة ٢٢٤/١ .

(٣) بياض في : م .

(٤) في ت : الأداة .

والأداة : اناء الوضوء .

(٥) البخاري في الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه ٢٨٦/١ وباب المسح

على الخفين ٣٠٦/١ وفي الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية ٤٧٣/١

وباب الصلاة في الخفاف ٤٩٥/١ وفي الجهاد باب الجبة في السفر

والحرب ١٠٠/٦ وفي المغازي بعد باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

الحجر ١٢٥ / ٨ وفي اللباس باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

وباب لبس جبة الصوف في الغزو ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ .

ومسلم في الطهارة ٢٢٩/١ .

٣٨ - وفي رواية : كان اذا ذهب المذهب أبعد .
رواه الأربعة . (١)

وصححه الترمذى وابن خزيمة والحاكم وقال : (٢) انه على شرط مسلم .

٣٩ - وعن (٣) أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من أتى الغائط فليستتر ، فان لم يجد الا أن يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم ، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج " .

رواه أبو داود ، وابن ماجه . وصححه ابن حبان . (٤)

(١) أبو داود في الطهارة باب التغلى عند قضاء الحاجة ٢/١ ط . الكتاب المربى .

والترمذى في الطهارة باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد

الحاجة أبعد في المذهب ٣١/١ بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائي في الطهارة باب الابعاد عند ارادة الحاجة ١٧/١ ، وابن ماجه

في الطهارة باب التباعد للبراز في القضاء ١٢٠/١ . وابن خزيمة ٣٠/١ ،

والحاكم في الطهارة ١٤٠/١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢٤٨/٤ والدارى ١٦٩/١ وابن الجارود

في المنتقى رقم (٢٧) والبيهقى في سننه ٩٣/١ كلهم من حديث محمد بن

عمر عن أبي سلمة عن المنيرة .

والحديث صحيح ان شاء الله وصححه اليعقوبى في شرح السنة ٣٧٦/١ بتحقيق

الشيخ أحمد صقر وله شواهد . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٤٩/٣ ،

(٢) فى ت : قال وانه .

(٣) فى م : بياض .

(٤) رواه أبو داود في الطهارة باب الاستتار من الغلاء ٦/١ ط . دار الكتاب -

المربى . وابن ماجه في الطهارة باب الارتياح للغائط ولبول ١٢١/١ ، وابن

حبان كما في الموارد (١٣٢)

ورواه أيضا الدارى ١٦٩/١ والبيهقى ٩٤/١ وأحمد ٣٧١/٢ وأصله عند

الحاكم ١٣٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي والحديث ضعيف لأن في سنده حصينا

الحبراني وهو مجهول يرويه عن أبي سعد الحبراني الحمصى وهو مجهول =

٤٠ - وعن ^(١) جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ييال

فى الماء الراكد .

رواه مسلم . ^(٢)

٤١ - وعن عبد الله بن سرجس ^(٣) رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى

أن ييال فى الجحر ، قالوا لقتادة : ما يكره من البول فى الجحر ؟ قال : كان يقال
انها مسلك الجن .

رواه أبوداود والنسائى والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين . ^(٤) وقال

ابن المدينى : سمع قتادة من عبد الله بن سرجس .

وقيل : انه صحابى ولا يصح ، وسهما أعله الألبانى فى تخريج أحاديث المشكاة =

١١٤/١ وانظر التهذيب ١٠٩/١٢ ، ٣٩٣/٢ والجرح والتعديل ٢٠٠/٣

والتلخيص الحبير ١١٣/١ .

(١) فى م : بياض .

(٢) فى الطهارة ٩٤/١ . ورواه أيضا النسائى فى الطهارة باب النهى عن

البول فى الماء الراكد ٣٤/١ وابن ماجه فى الطهارة باب النهى عن البول

فى الماء الراكد ١٢٤/١ . وله شاهد عن أبى هريرة ، رواه الترمذى فى

الطهارة باب كراهية البول فى الماء الراكد ١٠٠/١ ، وأحمد ٢٨٨/٢ .

(٣) هو عبد الله بن سرجس - بفتح المهملة وسكون الراء - وكسر الجيم حليف بنى مخزوم

صحابى سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أنكر صحبته فانما أنكر الصحبة

الخاصة وروى أيضا عن عمر وأبى هريرة وهنه قتادة وطاصم الأحول الاصابة ٩٨/٦ .

(٤) رواه أبوداود فى الطهارة باب النهى عن البول فى الجحر ٦/١ ط . دار الكتاب

المربى ، والنسائى فى الطهارة باب كراهية البول فى الجحر ٣٣/١ ، -

والحاكم فى الطهارة ١٨٦/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا البيهقى ٩٩/١ واعتز عليه ابن التركمانى فى الجوهر النقى بأن

قتادة لم يسمع من عبد الله بن سرجس . ورواه أحمد ٨٢/٥ وابن الجارود رقم (٣٤)

والحديث صحيح ان صح سماع قتادة من عبد الله كما هو مذهب ابن المدينى =

٤٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" اتقوا اللعانين ، قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله ؟ قال : الذي يتغلى في طريق الناس وفي ظلمهم . رواه مسلم . (١)

(وفي رواية لابن مندة : في طريق المسلمين ومجالسهم . ثم قال : اسناده

(٢)

صحيح) .

٤٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتغلى

الرجل تحت شجرة مثمرة .

رواه العقيلي ، وفي اسناده فرات بن السائب . (٤)

قال البخاري (٥) : تركوه .

= والا فمقطع وكأن الذهبي في الكاشف ٣٩٦/٢ مال الى رأى ابن المديني

فقال في ترجمة قتادة روى عن عبد الله بن سرجس وأنس ، الله أعلم . وصححه

ابن خزيمة وابن السكن . انظر التلخيص ١١٩/١ .

في حاشية ت :

(*) هو بالتشديد أصله اللاعنان فعل للمبالغة . وقد وقع على الأصل في رواية

أبي داود .

(١) رواه في الطهارة ٢٢٦/١ . ورواه أيضا : أبو داود في الطهارة باب المواضع

التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البول فيها ٥/١ ط دار الكتاب العربي

وأحمد ٣٧٢/٢ .

(٢) طابن القوسين : ليس في : م .

واللعنان : الجالبان للعن نهاية ٢٥٥/٤ .

(٣) بياض في م .

(٤) وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٤/١ الى الطبراني في الأوسط ، وفي

الكبير الشطر الأخير منه وقال : فيه فرات بن السائب وهو متروك .

وفرات قال عنه أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف

الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال

الدارقطني : متروك . انظر الجرح والتعديل ٨٠/٧ وميزان الاعتدال ٣٤١/٣ ،

وضعه الحافظ في التلخيص ١١٧/١ وقال فرات بن السائب متروك .

(٥) في م ، ت : خ . وكلام البخاري بتمامه في التاريخ ١٣٠/٧ : تركوه منكر الحديث .

٤٤ - وعن ^(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه ، ولا يتحدثا على طوفهما ^(٢) فان الله يمقت على ذلك .

رواه ابن السكن فى كتابه المسمى بالسنن الصحاح الطائور وقال فى غيره : أرجو أن يكون صحيحا وكذا حديث أبى سعيد مثله وصحح الأول ابن القطان .

وروى الثانى أبو داود ، وابن ماجه ، وصححه الحاكم وكذا ابن حبان ولفظه : " لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان يرى كل منهما عورة صاحبه ، فان الله يمقت على ذلك " . ^(٣)

(١) الواو ساقطة من : ت .

(٢) أى عند الغائط . النهاية ١٤٣/٣ .

(٣) رواه أبو داود فى الطهارة باب كراهية الكلام عند الحاجة ١/٤ ط . دار

دار الكتاب العربى . وابن ماجه فى الطهارة باب النهى عن الاجتماع

على الخلاء والحديث عنده ١/١٢٣ ، والحاكم ١/١٥٧ وصححه ووافقه

الذهبى ، وابن حبان كما فى الموارد (١٣٧) .

ورواه أيضا ابن خزيمة ٣٩/١ والبيهقى ٩٩/١ وأحمد ٣٦/٣

والحديث ضعيف لجهالة عياض بن هلال ولا اضطراب الواقع فى اسمه لكن

رجح البخارى وابن خزيمة والحاكم وابن حجر أنه عياض بن هلال لا هلال

ابن عياض . وفيه أيضا عكرمة بن عمار ضعيف .

٤٥ - وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : لا يبولن أحدكم فى مستحمة ثم يتوضأ فيه ^(١) فإنه علامة الوسواس منه .

رواه الأربعة . ^(٢) وقال الترمذى : غريب ، وصححه ابن السكن .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ومسلم ثم ذكر له شاهدا .

وأعله عبد الحق بما بين ابن القطان وهمه فيه .

قلت : وفى سنده أشعث ^(٣) بن عبد الله الحدانى ^(٤)

وثقه النسائى وغيره .

وقال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تذهيبه : وما علمت أحدا ضعفه .

قلت : قد أورد العقيلي فى الضعفاء وقال : فى حديثه وهم ثم ذكر لــــه

هذا الحديث .

(١) فى ت : منه .

(٢) رواه أبوداود فى الطهارة باب المواضع التى نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن البول فيها ٥ / ١ ط . دار الكتاب العربى والترمذى فى الطهارة باب

ما جاء فى كراهية البول فى المفتسل ٣٢ / ١ وقال غريب ، والنسائى فى الطهارة

باب كراهية البول فى المستحمة ، وابن ماجه فى الطهارة باب كراهية البول

فى المفتسل ١١١ / ١ والحاكم ١٦٧ / ١ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبى .

وذكر له شاهدا عن أبى هريرة .

ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف ٢٥٥ / ١ وأحمد فى المسند ٥٦ / ٥ وابن الجارود

رقم (٣٥) وابن حبان ٣٩٧ / ٢ والبيهقى فى سننه ٩٨ / ١ .

والحديث فيه عنقة الحسن البصرى ومما أعله الألبانى فى تخريج المشكاة ١١٥ / ١

ولشطره الأول شاهد عند أبى داود ٨ / ١ بسند صحيح وأشار إليه الألبانى .

(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى - بضم الحاء وفتح الدال المشددة أبو عبد الله

الأزدى صدوق من الخامسة . أنظر : التهذيب ٣٥٥ / ١ والتقريب ٧٩ / ١ والميزان

٢٦٥ / ١ وفيه حكاية قول العقيلي ورد هذا الذهبى وقال : وأنا أتعجب كيف لم

يخرج له البخارى ومسلم .

(٤) فى ت : الحدانى .

٤٦ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبريين

وقال : انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، كان أحدهما لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ، فأخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا : يا رسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .

متفق عليه . (١) وفي لفظ لمسلم لا يستتره عن البول أو من البول . (٢)

وفي لفظ للبخاري : لا يستبرئ من البول . (٣) وفي لفظ له بعد كبير : بلى . (٤)

وفي بعض طرق البخاري (٥) أنه عليه السلام خرج من بعض حيطان المدينة فسمع

صوت انسانين يعذبان في قبورهما . . الحديث . (٦) (١/٥)

٤٧ - وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر

ما بين أعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل الكنيف أن يقول : بسم الله .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال : اسنده ليس بالقوى . (٧)

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) البخاري في الوضوء باب ما جاء في غسل البول ٣٢٢/١ وباب من

الكبائر أن لا يستتر من بوله ٣١٧/١ ، ومسلم في الطهارة ٢٤٠/١ .

(٦) ساقطة من : م .

(٧) رواه ابن ماجه في الطهارة باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء ١٠٩/١ ،

والترمذي في الصلاة باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ٥٠٣/٢ وقال

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسنده ليس بذلك القوى .

وخالفه الشيخ أحمد شاكر في تحليقه عليه فقال : " ونحن نخالف الترمذي

في هذا ونذهب الى أنه حديث حسن ان لم يكن صحيحا . . . " اهـ .

وفي اسنده الحكم بن عبد الله النصري - بالنون - لم يوقه غير ابن حبان وقال

ابن حجر في التقريب ١٩١/١ مقبول .

ومحمد بن حميد الرازي فيه ضعف وفيه أيضا ضعفه ابن اسحاق لكن شواهد عن

أنس وأبي سعيد الخدري وابن مسعود ومعاوية بن حيدة صححه الشيخ الألباني

بمجموعهما أنظر أرواء الغليل ٨٧/١ - ٩٠ .

- (١)
 ٤٨ - وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل
 الخلاء قال : اللهم انى أعوذ بك من الخبث ^(٢) والخبائث . متفق عليه . ^(٣)
 وفى رواية لمسلم : أعوذ بالله . ^(٤)
 وفى رواية للبخارى تعليقا : إذا أتى . ^(٥)
 وفى أخرى : إذا أراد أن يدخل . ^(٦)
 وفى رواية لابن السكن فى صحاحه فى أوله : باسم الله .
 ٤٩ - ولحن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا خرج من الخلاء قال : غفرانك . رواه الأربعة ^(٨) وحسنه الترمذى . وصححه
 ابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

- (١) بياض فى : م .
 (٢) قال ابن الأثير فى نهايته ٦ / ٢ : " . . الخبث والخبائث : بضم الباء جمع
 الخبيث يريد ذكور الشياطين وناشهم وقيل هو الخبث - بسكون الباء وهو
 خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال
 الرديئة .
 (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) البخارى فى الوضوء باب ما يقول عند دخول الخلاء ٢٤٢ / ١ ، وفى
 الدعوات باب الدعاء عند الخلاء ١٢٩ / ١١ ومسلم فى الحيض ٢٨٣ / ١ .
 (٧) بياض فى : م .
 (٨) أبوداود فى الطهارة باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء ٨ / ١ ، والترمذى
 فى الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ١٢ / ١ وقال حسن غريب ،
 والنسائى فى عمل اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف ٣٣٩ / ١٢ وابن ماجه
 فى الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ١١٠ / ١ وابن خزيمة فى صحيحه
 ٤٨ / ١ وابن حبان ٥١٠ / ٢ من " الاحسان " والحاكم فى المستدرک ١٥٨ / ١ ،
 وصححه ووافقه الذهبي .
 ورواه أيضا : ابن أبى شيبة فى المصنف ٢ / ١ والدارمى ١٧٤ / ١ والبيهقى
 ٩٧ / ١ وأحمد فى المسند ١٥٥ / ٦ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم
 (٢١) وابن الجارود رقم (٤٢) والبخارى فى الأدب المفرد رقم (٦٩٣) =

٥٠ - وعن ^(١) أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا خرج من الخلا قال : الحمد لله الذي أن هب عنى الأذى وعافانى .

رواه ابن ماجه ^(٢) . وفى اسناده اسماعيل ^(٣) بن مسلم المخزومى وهو ضعيف لكنه

من فضائل ^(٤) الأعمال .

= والحدیث صحیح صححه أبو حاتم والنووی ومن المعاصرين الشيخ أحمد شاکر
فى تعلیقه على الترمذی والألبانى فى ارواء الغلیل ١/١٠٩ .

(١) بیاض فى م .

(٢) رواه ابن ماجه فى الطهار قباب ما یقول اذا خرج من الخلا ١/١١٠ . ورواه
أیضا : ابن السنی فى عمل الیوم واللیلۃ رقم (٢٢) عن أبی ذر ورمز السیوطى
فى الجامع لصغیر ٥/٢٢ لصحة حدیث أبی ذر وعزاه للنسائى أیضا وهکى
المناوی تضعیف العلماء له .

(٣) اسماعیل بن مسلم - المخزومى - کذا نسبه المؤلف وضعفه والصواب أنه المکى
أبو اسحاق البصرى وهو الذى ضعفه العلماء قال أحمد : منکر الحدیث
وقال ابن معین : لیس بشئ وقال ابن الدینى : لا یکتب حدیثه وقال
النسائى : متروک وقال أبو حاتم وأبو زرعة : نعیف الحدیث . انظر التهذیب
١/٣٣١ ومیزان الاعتدال ١/٢٤٨ .

(٤) للعلماء فى العمل بالحدیث الضعیف فى فضائل الأعمال ثلاثة مذاهب : ..
١- العمل به مطلقا ومن ذهب الیه الامام أحمد وأبو داود وقیل ان مراد الامام
أحمد بالضعیف الحسن أو ما قاربه فى الدرجه . قال الامام أحمد : اذا ررینا
فى حلال والحرام شد دنا وانا روینا فى الفضائل ونحوها تساهلنا . ویروى
هذا أیضا عن ابن مہدی وابن المبارک وینبغى التنبه الى أن العمل بالحدیث
الضعیف لا یقتضى اثبات استحباب ذلك العمل أو اثبات فضیلة جاءت فیہ
کثوت أجر ونحوه . وان قال ابن الهمام وفیره ان الاستحباب یثبت بالحدیث
الضعیف .

٢- الرد مطلقا والیه ذهب الشهاب الخفاجى والجلال الداونى وأبو بکر
ابن العربى =

٥١ - وعن ^(١) أبي هريرة (رضى الله عنه) ^(٢) قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : انما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا ^(٣) أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه ، وكان يأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروثة ^(٤) والرمة ^(٥) رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي ^(٦) .

وصححه ابن خزيمة ولفظه " انما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم ، اذا أتيتم الغائط فلا يستقبل أحدكم القبلة ولا يستدبرها - يعنى فى الغائط ، ولا يستنج بدون ثلاثة أحجار ليس فيها روث ولا رمة .

والشافعى ولفظه " وليستنج بثلاثة أحجار " وقال : هذا حديث ثابت .

٣- العمل بثلاثة شروط :- أ - أن لا يكون الضعف شديدا كحديث الكذابين والمتروكين وفاحشى الغلط .
ب - أن يندرج تحت أصل معمول به .
ج - أن يعتقد عند العمل به ثبوته .
وهذا هو تفصيل الحافظ ابن حجر . انظر تدريب الراوى ١ / ٢٦٨ ، وهاشية المحقق .

(١) بيان فى م . م .

(٢) ما بين القوسين ساقط من : م .

(٣) فى م : ان

(٤) فى م : الروث :

(٥) الرمة : المعظم البالى النهاية ٢ / ٢٦٧ .

(٦) أبو داود فى الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة ٣ / ١ ط .

دار الكتاب العربى وابن ماجه فى الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة ١ / ١١٤ بنحوه والنسائي فى الطهارة باب النهى عن الاستطابة بالروث ١ / ٣٨ . وابن خزيمة فى صحيحه ١ / ٤٤ .

ورواه أيضا : الشافعى فى الأم ١ / ٢٢ والحميدى فى مسنده ٢ / ٤٤٤ - ٤٣٥

وأحمد فى المسند ٢ / ٢٥٠ والدارمى فى سننه ١ / ١٧٢ وأبو عوانه فى مسنده =

٥٢ - وعن^(١) عائشة رضي الله عنها أنها قالت لنسوة : من أزواجكن

أن يستنجوا بالماء فأنى أستحييهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .
رواه أحمد ، والترمذى ، والنسائى .^(٢)

قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان أيضا .

= ٢٠٠/١ والطحاوى فى شرح الآثار وفرقه فى موضعين ١٢١/١ ، ١٢٣/١
وابن حبان كما فى الموارد (١٢٨ ، ١٢٩) والبيهقى فى سنه ٩١/١ ،
وأخرجه البغوى فى شرح السنة ٣٥٧/١ وصححه وأورده السيوطى فى
الجامع الصغير ٥٧٠/٢ وصححه . وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع
٢٨٤/٢ وهو كذلك .

(١) بياض فى : م .

(٢) أحمد فى المسند ٩٥/٥ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢٣٦ ،

والترمذى فى الطهارة باب ما جاء فى الاستنجاء ٣٠/١ وقال :
هذا حديث حسن صحيح والنسائى فى الطهارة باب الاستنجاء بالماء
٤٢/١ وابن حبان كما فى الاحسان ٥٠٩/٢ .

ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى المصنف ١٥٢/١ ، ١٥٤ والبيهقى

فى سننه ١٠٦/١ وله شاهد عند أحمد ٩٣/٦ والبيهقى ١٠٦/١

والحديث صحيح وصححه الألبانى فى ارواء الغليل ٨٢/١ .

- ٥٣ - وعن ^(١) ابن عباس رضى الله عنه ^(٢) قال : نزلت هذه الآية فى
 أهل قباء " فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ^(٣) " فسألهم النبى -
 صلى الله عليه وسلم فقالوا : انا نتبع الحجارة الماء .
 رواه البزار ، وقال : ^(٤) لانعلم أحدا رواه عن الزهرى الا محمد بن عبد العزيز
 ولانعلم ^(٥) أحدا روى عنه الا ابنه .
 قلت : ومحمد هذا ضعفه ^(٦) .
 وفى ^(٧) أبى داود وابن ماجه والترمذى ، قصة أهل قباء بدون الأحجار من
 حديث أبى هريرة . ^(٨)

(ب/٥)

- (١) بياض فى : م . (٢) ساقط من : م .
 (٣) التوبة : ١٠٨ . (٤) كشف الأستار ١٣٠/١
 (٥) فى كشف الأستار : ولا عنه الا ابنه .
 (٦) هو محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى روى عن أبيه وعن الزهرى وغيرهما ،
 قال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال أبو حاتم : هم
 ثلاثة اخوة محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم . انظر ميزان
 الاعتدال ٦٢٨/٣ ، وانظر ديوان الضعفاء للذهبي ص ٢٨٠ . ومن ضعف
 الحديث ابن حجر فى بلوغ المرام ص ٢٢ ومن المعاصرين الشيخ الألبانى
 فى الارواء ٨٣/١ .
 (٧) الواو ساقطة من : م .
 (٨) أبو داود فى الطهارة باب الاستجاء بالماء ٨/١ ، وابن ماجه فى الطهارة
 باب الاستجاء بالماء أيضا ١٢٨/١ ، والترمذى فى التفسير فى التوبة ٢٨٠/٥
 وقال : غريب من هذا الوجه . رواه أيضا البيهقى ١٠٥/١ وفى سنده يونس
 ابن الحارث ضعيف . وابن أبى ميمونة وهو مجهول وضعفه ابن حجر والنووى
 وله شواهد عند الحاكم ١٥٥/١ وابن خزيمة ٤٥/١ وأحمد ٤٢٢/٣ ،
 والبيهقى ١٠٥/١ يتقوى بها وقد صححه الألبانى بمجموعها أنظر التلخيص
 ١٢٣/١ وأرواء الغليل ٨٤/١ .

٥٤ - وعن ^(١) أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا .

متفق عليه . ^(٢)

٥٥ - وعن ^(٣) سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال : أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حرجين
للمفحطين ، وحجر للمسربة . ^(٤)

رواه الدارقطني ، والبيهقي وقال : إسناده حسن . ^(٥)

وخالف العقيلي فأطه .

(١) بياض فى : م .

(٢) رواه البخارى فى الوضوء باب الاستنثار فى الوضوء ، وباب الاستجمار وترا

٢٦٢/١ ، ٢٦٣ .

ومسلم فى الطهارة ٢١٢/١ واللفظ له .

(٣) بياض فى : م .

(٤) المسربة : بفتح الراء وضمها : مجرى الحدث من الدبر . النهاية ٢/٣٥٧ .

(٥) رواه الدارقطني فى الطهارة ٥٦/١ وحسنه ، والبيهقي ١١٤/١ ولم
يحسنه كما قال المؤلف بل نقل تحسينه عن الدارقطني . ولعل البيهقي حسنه فى
كتاب آخر غير السنن كالمعرفة مثلا - والله أعلم - .

وأطه للعقيلي لأنه من رواية أبي بن الميلاس ضعفه ابن معين وأنكره حديثه

أحمد وقال النسائي والدولابي : ليس بالقوى وروى له البخارى حديثا

واحدا وحسن الذهبي حديثه . انظر الميزان ٧٨/١ وهدي السارى ٣٨٩

والتهذيب ١٨٦/١ ومثله لا يحتج بحديثه إذا انفرد ، فالحديث ضعيف .

وقال الحازمي كما فى التلخيص ١٢٢/١ : لا يروى الا من هذا الوجه

ولم يتعقبه الحافظ بشي .

٥٦ - وعن ^(١) سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : نهانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن نستنجى باليمين .

رواه مسلم ^(٢).

(١) بياض فسي : م .

(٢) في الطهارة ٢٢٠/١ وهو قطعة من حديث .

ورواه أيضا أبو داود في الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة
٣/٢ والترمذي في الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة ٢٤/١ وقال : حسن
صحيح والنسائي في الطهارة باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من
ثلاثة أحجار ٣٨/١ وابن ماجه في الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة والنهي
عن النزوث ١١٥/١ وأحمد ٤٣٧/٥ .

(١)
* باب الوضوء *

٥٧ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " انما الأعمال بالنيات " .
(٢)
متفق عليه ، كما سبق .

٥٨ - وعن جابر رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدبر الماء على المرافق .
(٣)
رواه الدارقطني والبيهقي . ولم يضعفاه . (٤)

- (١) طابين القوسين غير واضح في : م .
- (٢) انظر حديث رقم (١) .
- (٣) بيان في : م .
- (٤) الدارقطني ٨٣/١ والبيهقي ٥٦/١ كلاهما من طريق القاضي أبي جعفر أحمد بن اسحاق بن بطلول ثنا عباد بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جده عن جابر .
- وقد أشار الدارقطني الى تضعيفه بقوله عقب روايته له : ابن عقيل ليس بالقوي . وأما البيهقي فلم يضعفه وتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي وبين حال القاسم بن محمد وأنه متروك وحال عبد الله بن محمد بن عقيل مشيرا الى كلام البيهقي فيه في مكان آخر من سننه وأنه مختلف فيه .
- والحديث لا شك في أنه ضعيف لحال القاسم قال أحمد فيه : ليس بشيء وقال أبو حاتم : متروك الحديث وقال أبو زرعة : أحاد يثبه منكرة وهو ضعيف الحديث . انظر الجرح والتعديل ١١٩/٧ والميزان ٣٧٩/٣ ولسان الميزان ٤٦٥/٤ ، وأما عبد الله بن محمد بن عقيل فمختلف فيه ضعفه أحمد وابن معين وابن عيينة وابن المديني وقال الترمذي : صدوق . وقال البخاري : كان أحمد واسحاق والحمد لله يحتجون بحديثه . وقال ابن حجر في التقریب صدوق في حديثه لين ٤٤٨/١ وانظر التهذيب ١٣/٦ ومن ضعف الحديث : ابن =

٥٩ - وعن ^(١) أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله —هـ -

صلى الله عليه وسلم : اذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ، واذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم . متفق عليه . (٢) (*)

٦٠ - وعن ^(٣) المفيرة بن شعبة رضى الله عنه أن النبي -

صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين .
رواه مسلم . (٤)

= الجوزى والمندرى وابن الصلاح والنووى قاله فى التلخيص ٦٩/١ ووافقهم وضعفه أيضا ابن كثير فى التفسير ٤٥/٣ وابن حجر فى بلوغ المرام ص ١٢ ، ويفنى عنه كما قال الحافظ فى التلخيص ٦٩/١ حديث أبى هريرة عند مسلم : انه توضأ حتى أشرع فى العضد ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ . انظر الحديث بطوله فى الطهارة ٢١٦/١ .

(١) بياض فى : م .

(٢) البخارى فى الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٢٥١/١٣ ، وصلى فى الحج ٩٧٥/٢ ، وفى الفضائل ١٨٣٠/٤ .

(*) فى حاشية ت : هذا وإن كان ...
بالضعفاء فالمعبر بعموم اللفظ كما هو المشهور .

(٣) بياض فى : م .

(٤) فى الطهارة ٨٣/١

ورواه أيضا : أبوداود فى الطهارة باب المسح على الخفين ٢٣/١ .
والنسائى فى الطهارة باب المسح على العمامة مع الناصية ٧٦/١ . ورواه -
الترمذى فى الصلاة باب ما جاء فى المسح على العمامة ١٧٠/١ ولم يذكر
الناصية وأشار الى هذه الرواية التى فيها ذكر الناصية .

٦١ - وعن ^(١) جابر في حديثه الطويل في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابدأ بما بدأ الله به ،

رواه النسائي بإسناد صحيح . ^(٢)

ولمسلم ^(٣) : أبدأ بصيغة الخبر لا بصيغة الأمر .

٦٢ - عن ^(٤) أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة" . متفق عليه . ^(٥)

^(٦) وقال البخاري : مع كل صلاة . ^(٧)

(١) بيضاوي في : م .

(٢) في المناسك باب القول بعد ركعتي الطواف ٢٣٦/٥ بسند صحيح كما قال المؤلف .

(٣) في الحج ٨٨٨/٢ .

وروا ، أيضا : مالك في الموطأ في كتاب الحج باب البدء بالصفافى السمنى ٢٦٧/١ ، وأبو داود في المناسك باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٩/١ ط . دار الكتاب العربى . والترمذى في الحج باب ما جاء أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة ٢٠٧/٣ . وقال حسن صحيح . والنسائي في المناسك باب القول بعد ركعتي الطواف ٢٣٥/٥ وابن ماجه في المناسك باب عجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٣/٢ ، والدارقطنى في الحج ٢٥٤/٢ ، كلهم بلفظ : نبدأ بما بدأ الله ..

(٤) بيضاوي في : م .

(٥) البخاري في الجمعة باب السواك يوم الجمعة ٣٧٤/٢ وفي التمنى باب ما يجوز من اللو ٢٢٤/١٣ مختصرا ، ومسلم في الطهارة ٢٢٠/١ .

(٦) الواو ساكنة من : م .

(٧) في الجمعة باب السواك يوم الجمعة : ٣٧٤/٢ .

- وفى رواية النسائي^(١) : عند كل وضوء .
 وصححها ابن خزيمة^(٢) ، وعلقها البخاري^(٣) .
 ٦٣ - وعن^(٤) عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 ركعتان^(٥) بالسواك أفضل من سبعين^(٦) بلا سواك .
 رواه أبو نعيم^(٧) من حديث الحميدى عن سفيان عن منصور عن الزهرى عن
 عروة عنها .
 وهذا اسناد كل رجاله ثقات .

- (١) فى سننه فى الطهارة باب الرخصة فى السواك بالعشى للصائم ١٢/١ ، وفى
 المواقيت باب آخر وقت العشاء ٢٦٧/١ .
 (٢) فى صحيحه ٧٢/١ وهى فى الموطأ باب ما جاء فى السواك ٦٥/١ . ورواها
 البيهقى ٣٦/١ .
 (٣) فى ت : وطلبها .
 (٤) فى كتاب الصوم باب سواك الرطب واليابس للصائم ١٥٨/٤ وذكر الحافظ من
 وصلها فى فتح البارى ١٥٩/٤ ولم يزد على ما ذكره المؤلف هنا شيئاً الا أنه
 قال : ووقع لنا بعلو فى " جزء الذهبى " .
 (٥) بيان فى : م .
 (٦) جاء فى م ، ت - ركعتين - والمثبت موافق للأصول ولقواعد العربية .
 (٧) لم أجده فى الحلية ولا ذكره صاحب البغية ولعله فى كتاب فضل السواك
 والله أعلم - وساق ابن حجر اسناده فى تلخيص الجبير :
 ٧٨/١ وفيه قال : أي أبو نعيم : ثنا أبو بكر الطلحى ثنا سهل بن المرزبان
 عن محمد التميمى الفارسى عن الحميدى به ولغظه كما نقله ابن حجر تفضل الصلاة
 التى يستاك لها على الصلاة التى لا يستاك لها سبعين ضعفاً . وقال : فى
 اسناده الى ابن عيينه نظر .
 والحدِيث رواه البيهقى بقريب من لفظ المؤلف ٣٨/١ ، ورواه الحاكم ١٤٦/١ وصححه
 ووافقه الذهبى وابن خزيمة فى صحيحه ٧١/١ وقال : أنا استثيت صحة هذا
 الخبر لأننى خائف أن يكون محمد بن اسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم . وأحمد

.....

= في المسند ٢٧٢/٦ والبخاري ٢٤٤/١ وقال : لانعلم
أحدا رواه بهذا اللفظ الا ابن اسحاق ولا عنه الا ابراهيم وقد روى قريبا منه
ابراهيم بن يحيى . اهـ .

وقال ابن معين كما في التلخيص ٧٨/١ : هذا الحديث لا يصح له اسناد وهو
باطل .

وضعه أيضا البيهقي في سننه ٣٨/١ وابن حجر في التلخيص ٧٨/١ وذكره
الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١١ ونقل عن البيهقي أن له طرقا وشواهد
متعاضده اهـ . ولم أقت على كلام البيهقي هذا في سننه ولعله في كتبه
الاخرى - والله أعلم -

وضعت الحديث أيضا ابن الجوزي فقد أورده في العلل المتناهية ٣٣٦/١ ،
وقال : لا يصح .

وذكره من قبله ابن حبان في المجروحين ٥/٣ في ترجمة معاوية بن يحيى الصدفي
وذكره الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٦٧/١ ولم يتكلم عليه بشيء .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ١٦٧/١ ونقل كلام ابن خزيمة عليه
وذكر الحديث أيضا الحافظ الذهبي في الميزان ١٣٩/٤ في ترجمة معاوية بن
يحيى الصدفي .

وأطال الكلام عليه ابن القيم في المنار المنيف وضعفه . انظر ص ١٩ - ٢١ .

٦٤ - وعن ^(١) عطاء ^(٢) بن أبي رباح قال : قال رسول الله —

صلى الله عليه وسلم " اذا استكتم فاستاكوا عرضا . "

رواه أبو داود في مراسيله ^(٣) وفيه من ذلك جهالة ، ولعله ينبغي بطرق آخر

موصولة .

٦٥ - وعن ^(٤) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنت أجتني لرسول الله

صلى الله عليه وسلم سواكا من أراك .

رواه ابن حبان في صحيحه . ^(٥)

(١) بياض في : م .

(٢) امام من كبار التابعين . انتهت اليه فتوى أهل مكة كان مولى لقرينين اشتهر

بالمناسك مات سنة ١١٤ . انظر طبقات ابن سعد ٤٦٧/٥ ، والتهذيب :

١٩٩/٧ .

(٣) ص ٢ . ورواه البيهقي في الطهارة ٤٠/١ وذكره السيوطي في الجامع

الصغير ٢٧٦/١ معزوا الى سنن سعيد بن منصور وصححه وسكت عنه المناوي

وضعه الحافظ في التلخيص ٧٧/١ وحكى تضعيف ابن عبد البر له . وضعفه

أيضا النووي وابن الصلاح وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١١ . وضعفه

الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١٤٤/١ وانظر كشف الخفاء ١٣٣/١ والتلخيص

٧٧/١ .

(٤) بياض في : م .

(٥) الاحسان : ١٠٠/٩ أ .

ورواه أيضا أحمد في مسنده ٤٢٠/١ ، ٤٢١ والطيالسي كما في " منحة المعبود "

١٥١/٢ وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/١ عن حماد بن سلمة عن عاصم عن

زرب بن عبيش عنه وسنده حسن .

وعزه الحافظ في التلخيص ٨٢/١ لأبي يعلى في مسنده وللطبراني أيضا ،

قال وصححه الضياء في أحكامه . اهـ . وقال الهيثمي في " المجمع " ٢٨٩/٩ :

فيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية رجال أحمد

وأبي يعلى رجال الصحيح . " اهـ ، وحسنه صاحب الارواء : ١٠٤/١ .

٦٦ - وعن^(١) أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : يجزئ من السواك الأصابع .

ذكره الضياء^(٢) المقدسي في أحكامه^(٣) بإسناده وقال : هذا اسناد لا أرى

به بأسا . ثم قال : رواه البيهقي .^(٤)

قلت : قد قال هو^(٥) أثره : تفرد به عيسى بن شعيب .^(٦)

((٦ / ٦))

(١) بياني في : م .

(٢) هو الحافظ الامام الحجة محمد بن عبد الواحد المقدسي صاحب " المختارة "

سمع من ابن الجوزي وأبي جعفر الصيدلاني وأبي القاسم البوصيري وأجاز له
السلفي قال عنه الركني البرزالي : ثقة جبل حافظ دين اه . مات سنة ٦٤٣

التذكرة ٤ / ١٤٠٦ .

(٣) وكذا في المختارة وقال : اسناده لا بأس به . انظر فيض القدير ٦ / ٤٥٨ .

(٤، ٥) في السنن الكبرى ١ / ٤٠ ، ٤١ .

(٦) عيسى بن شعيب النحوي الضرير روى عن روح بن القاسم وعبد الله بن المشني

وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم وعنه عمرو بن علي الفلاس وعقبة بن مكرم ضعفه

ابن حبان وقال الفلاس عنه : انه صدوق وقال ابن حجر في التقريب أنه

صدوق له أوهام . انظر التمهيد ٨ / ٢١٣ والتقريب ٢ / ٩٨ . اه .

والحديث ضعيف ضعفه البيهقي في سننه ١ / ٤٠ وأقره الزيلعي في نصب

الراية ١ / ١٠ وعزه الحافظ في التلخيص ١ / ٨١ الى الدارقطني وابن عدي

وقال : في اسناده نظر . ونقل المناوي في فيض القدير ٦ / ٤٥٨ تضعيفه

عن مغلطاي . وضعفه أيضا الشيخ الألباني في ارواء الغليل ١ / ١٠٨ .

وعلة تضعيفه عبد الحكم القسطلي قال عنه البخاري : منكر الحديث وقال ابن عدي

طامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : ضعيف ، الميزان ٢ / ٥٣٦ .

٦٧ - وعن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : كانوا يدخلون على

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال : تدخلون على قلح^(١) استاكوا فلولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء .

رواه البخاري^(٢) . والبخاري^(٣) وقال : لا يروى إلا من هذا الوجه .

وقال ابن الصلاح : مختلف في اسناده ، قال : لأنه - والله أعلم : حديث

حسن .

٦٨ - وعن^(٤) أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " لخوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك . متفق عليه .^(٥)
إلا^(٦) يوم القيامة " .

(١) القلح - بفتحات - : صفة تعلو الأسنان ووسخ يركبها . النهاية ٩٩ / ٤ .

(٢ ، ٣) انظر كشف الأستار ٢٤٣ / ١ وعبارة البخاري : لا نعلم بهذا اللفظ من النبي

صلى الله عليه وسلم إلا عن العباس بهذا الاسناد وروى تمام عن أبيه حديثاً آخر .

ورواه أيضاً : الحاكم في المستدرک مختصراً ١٤٦ / ١ . ونسبه الحافظ في التلخيص :

٨٠ / ١ إلى الطبراني وابن أبي خيثمة وقال : قال أبو علي بن السكن : فيه اضطراب . اهـ .

ورواه أحمد (١٨٣٥) عن تمام بن العباس رسلاً .

وقال البيهقي ٣٦ / ١ : وهو حديث مختلف في اسناده . اهـ وذكره المنذرى

في الترغيب ١٦٥ / ١ وسكت عليه وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند

١٨٣٥ / ٣ وأقره الألباني في الرواة ١١١ / ١ وضعفه في ضعيف الجامع للصفير ٥١ / ٥ .

(٤) بياض فسى : م .

(٥) البخاري في الصوم باب فضل الصوم ١٠٣ / ٤ وباب هل يقول انى صائم اذا شتم

١١٨ / ٤ وفى اللباس باب ما يذكر فى المسك ٣٦٩ / ١ وفى التوحيد باب قول الله

تعالى : " يريدون أن يبدوا كلام الله " : ٤٦٤ / ١٢ ، وباب ذكر النبي -

صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ٥١٢ / ١٣ ، ومسلم فى الصيام ٨٠٧ / ١ .

(٦) فى ت : الى

٦٩ - وعن أنس رضى الله عنه قال : طلب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً فلم يجدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل مع أحد منكم ماء فوضع يده فى الاناء وقال : توضؤا باسم الله ، فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم . قال : قلت لأنس : كم تراهم ؟ قال : نحو من سبعين .
رواه النسائي ^(١) ، وابن غزيمة ^(٢) ، والبيهقي ^(٣) وقال : انه أصح ما فى التسمية .

٧٠ - وعن عبد الله بن ^(٤) زيد أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فأكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثاً ، ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يده إلى المرفقين مرتين ، ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر مرة واحدة ، ثم غسل رجليه .
متفق عليه . ^(٥)

(١) فى الطهارة باب التسمية عند الوضوء ٦١ / ١ .

(٢) فى صحيحه ٧٤ / ١ .

(٣) فى سننه ٤٣ / ١ .

ورواه أيضاً أحمد فى المسند ١٦٥ / ٣ ، وهو حديث صحيح وأصله فى

الصحيحين بدون ذكر التسمية - رواه البخارى فى الوضوء باب الوضوء من التور

٣٠٤ / ١ ومسلم فى الفضائل ١٧٨٣ / ٤ .

(٤) عبد الله بن زيد الأنصارى ، شهد أحداً وما بعده واختلف فى شهوده بدر

قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . الإصابة ٩٢ / ٦ .

(٥) البخارى فى الوضوء باب مسح الرأس كله ٢٨٩ / ١ وباب غسل الرجلين إلى الكعبين

٢٨٩ / ١ وباب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة ، وباب مسح الرأس مرة

٢٩٧ / ١ وباب الوضوء من التور ٣٠٣ / ١ ، ومسلم فى الطهارة ٢١٠ / ١ واللفظ له .

٧١ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الأناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده .

متفق عليه ^(٢) . الا لفظة : " ثلاثا " فلمسلم خاصة .

٧٢ - وعن ^(٣) رفاعه بن ^(٤) رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنها لا تتم

صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه

رواه أبو داود ، وابن ماجه والترمذي وقال : حسن ^(٥) . والحاكم ^(٦)

(وقال : صحيح على شرط الشيخين .) ^(٧) ، وأورده ابن حزم ^(٨) بلفظ : ثم

يغسل وجهه .

(١) بياض في : م .

(٢) البخاري في الوضوء باب الاستجمار وترا ٢٦٣ / ١ ، ومسلم في الطهارة ٢٣٣ / ١ .

(٣) بياض في : م .

(٤) هو رفاعه بن رافع الأنصاري شهد بدرا وبقية المشاهد روى عنه ابنه عبيد ومعاذ

وغيرهما ، مات بعد الأربعين . الاطبعة ٢٨١ / ٣ .

(٥) أبو داود في الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٢٢٦ / ١ ، ٢٢٧ ،

وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ١٥٦ / ١ ، والترمذي

في أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة ١٠٠ / ٢ وقال : حسن .

(٦) المستدرک ٢٤٢ / ١ ، ٢٤٣ ووافقنا الذهبي .

(٧) ما بين القوسين جاء بعد " وجهه " في : ت .

وفى حاشية ت : وصحه ابن خزيمة .

(٨) المحلى ٢٥٦ / ٣ ، ٢٥٧ ، ورواه أيضا : النسائي في التطبيق باب الرخصة في ترك

الذكر في السجود ٢٢٥ / ٢ ، والدارمي ٣٠٥ / ١ ، والبيهقي ١٠٢ / ٢ ، ١٣٣ ،

٣٤٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ . والطحاوي في شرح الآثار ٢٣٢ / ١ ، والشافعي في الأم :

١٠٢ / ١ وأحمد في المسند ٣٤٠ / ٤ والطيالسي كما في " المنحة " ٩٠ / ١ وابن

خزيمة ٢٧٤ / ١ . وهو حديث صحيح وشاهده حديث أبي هريرة السابق المتفق

عليه .

٧٣ - وعن ^(١) طلحة بن مصرف ^(٢) عن أبيه عن جده ^(٣) قال : دخلت يعني
على النبي ^(٤) صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره
فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق .
رواه أبو داود ^(٥) ولم يضعفه فهو محتج به عنده . وفيه ليث بن أبي سليم
وقد ضعفه الجمهور . ^(٦)

- (١) بياض فى : م .
(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب وقيل كعب بن عمرو النهمداني روى عن أنس
وعبد الله بن أبي أوفى وغيرهما وعنه أبو اسحاق السبيعي والأعمش وآخرون .
ثقة مات سنة ١١٢ هـ التهذيب ٥ / ٢٥٠ .
ومصرف بن عمرو قال عنه ابن حجر في التقريب مجهول ١ / ٢٥١ .
(٣) اسمه كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب السيمامي . انظر الاصابة ٨ / ٣٠١ .
(٤) فى م : رسول الله .
(٥) فى الطهار رقباب فى الفرق بين المضمضة والاستنشاق ١ / ٣٤٠ . ورواه أيضا
البيهقى ١ / ٥١ .
والحديث ضعيف ليث بن أبي سليم ولجهالة مصرف فقد أعطه بها أبو حاتم وابن القطان
وأعل أيضا بأن جد طلحة ليست له صحبة أعطه بذلك سفيان بن عيينه وابن
حجر فى التلخيص ١ / ٨٩ ، وابن القيم فى زاد المعاد ١ / ١٩٣ . ونظر سنن
البيهقى ١ / ٥١ وظل الرازى ١ / ٥٣ .
(٦) ليث بن أبي سليم - بضم السين وفتح اللام - أصله من أبناء فارس يروى عن مجاهد
وطاووس وغيرهما وعنه الثورى وشعبة وشريك وغيرهم ، ضعفه الأئمة كيحيى القطان
وابن مهدي وأحمد وابن معين .
انظر المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٣١ ، والميزان ٣ / ٤٢٠ ، والتهذيب ٨ / ٤٦٥ .

٧٤ - وعن ^(١) شقيق ^(٢) بن سلمة رضي الله عنه قال : شهدت على بن أبي طالب

وعثمان رضي الله عنهما توضأ ثلاثاً ^(٣) وأفردا المضمضة من الاستنشاق ثم قال : هكـذا
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه ابن السكن في الصحاح المأثورة ثم قال : روى عنهما من وجوه . ^(٤)

٧٥ - وعن لقيط بن سبرة ^(٥) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً . ورواه الأربعة . ^(٦)

(١) بياض في : م .

(٢) أبو وائل الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره روى عن الصحابة الكبار

الخلفاء الأربعة وغيرهم ثقة فاضل مات سنة ٨٢ هـ ، التهذيب ٤ / ٣٦٠ .

(٣) في م : ثلاثا ثلاثا .

(٤) ذكر هذا الحديث الحافظ في التلخيص ١ / ٩٠ من رواية ابن السكن عن شقيق

ولم يذكر اسناده ورد به على بن عمرو بن الصلاح في قوله : بأن الفصل بين

المضمضة والاستنشاق لم يثبت ولا يعرف .

وقال ابن القيم في زاد المعاد ١ / ١٩٣ لوم يجهل الفصل بين المضمضة والاستنشاق

في حديث صحيح البتة .

وقال النووي في شرح مسلم ٣ / ١٠٦ وأما حديث الفصل فضعيف .

(٥) لقيط بن سبرة - بفتح الصاد وكسر الباء - العاصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعنه ابنه عاصم وابن أخيه وكيع بن عدي وغيرهما الإصابة ٩ / ١٤ التهذيب ٨ / ٤٥٦ .

(٦) أبو داود في الطهارة باب في الاستنثار ١ / ٣٥ وفي الصوم باب الصائم يصب عليه

الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق ٣ / ٣٠٧ والترمذي في الصوم باب ما جاء في

كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم ٣ / ١٤٦ وقال حسن صحيح ، والنسائي في

الطهارة باب المبالغة في الاستنشاق ١ / ٦٦ ، وابن ماجه في الطهارة باب المبالغة

في الاستنشاق والاستنثار ١ / ١٤٢ كهم عن يحيى بن سليم عن اسماعيل بن كثير

عن عاصم بن لقيط بن سبرة عنه .

وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن السكن^(١) وفى رواية للحافظ أبى بشر الدلاوى^(٢) فى جمعه لحديث الثورى : " اذا توضأت فأبلغ فى المضمضة والا ستشاق ما لم تكن صائما .

قال ابن القطان : اسنادها صحيح .

٧٦ - وعن عثمان رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا .

رواه مسلم .^(٣)

(١) ابن خزيمة فى صحيحه ٧٨/١ ، وابن حبان فى صحيحه أيضا كما فى "الموارد" رقم (١٥٩) والحاكم فى مستدركه ١٤٧/١ ، ١٤٨ .
ورواه أيضا الدارمى فى سننه ١٧٩/١ مختصرا وللشافعى فى الأم ٢٧/١ وأحمد فى المسند ٣٣/٤ بنحوه والطحايسى فى مسنده كما فى "المنحة" ٥٢/١ -
وعبد الرزاق ٢٦/١ - ٢٧ مختصرا ومطولا وابن أبى شيبه فى المصنف ١١/١ وابن الجارود^(٨٠) ، والبيهقى ٥٠/١ وصححه النووى وابن القطان وابن حجر والبيهقى . أنظر تلخيص الحبير ٩٢/١ وشرح السنة ٤١٧/١ والاصابة ١٥/٩ ، ونصب الراية ٢٧/١ ، وصححه أيضا من المعاصرين الشيخ ناصر الألبانى فى تعليقه على المشكاة ١٢٨/١ .

(٢) أبو بشر الدلاوى هو الحافظ محمد بن حماد الأنصارى روى عنه ابن أبى حاتم وابن عدى وابن حبان والطبرانى مات سنة عشر وثلاثمائة بين مكة والمدينة .
تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣١٩ .

(٣) فى الطهارة ٢٠٥/١ ، ٢٠٧ .
ورواه أيضا البخارى فى الوضوء باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ٢٥٩/١ بنحوه . وأبو داود فى الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه ٢٦/١ ، ٢٧ والنسائى فى الطهارة باب المضمضة والا ستشاق وباب بأى اليدين يتمضمض ٦٤/١ ، ٦٥ وابن ماجه فى الطهارة باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ١٤٤/١ بنحوه .

- ٧٧ - وعنه ^(١) أنه عليه السلام توضأ فمسح برأسه ثلاثاً .
 رواه أبوداود ^(٢) من رواية عامر ^(٣) بن شقين بن سلمة عنه .
 قال البيهقي : في خلافياته : اسناده قد احتجنا بجميع روايته غير عامر .
 قال الحاكم ^(٤) : لأعلم في عامر طعنا بوجه من الوجوه .

- (١) بياض في : م .
 (٢) في الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ٢٧ / ١ وقال بعده :
 رواه وكيع عن إسرائيل قال : توضأ ثلاثاً فقط . اهـ .
 ورواه أيضاً البيهقي في سننه ٦٣ / ١ ، والدارقطني ٩١ / ١ ، والحدديث
 رواه الحاكم ١٤٩ / ١ بدون ذكر المسح ثلاث مرات من طريق عامر بن شقيق .
 وضعف البيهقي أحاديث تكرار المسح على الرأس كلها في سننه ٦٢ / ١ وكذلك
 ضعفها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ١٩٣ / ١ . وقال أبوداود : أحاديث
 عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة ، قاله في سننه ٢٧ / ١ وقال
 ابن المنذر : الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح مرة واحدة .
 وكان الحافظ في الفتح مال إلى أن لأحاديث التثليث أصلاً صحيحاً فقد قال :
 ان ابن خزيمة صحح أحد هذه الأحاديث والزيادة من الثقة مقبولة . الفتح :
 ٢٦٠ / ١ وتعقبه الشيخ عبدالعزيز بن باز في تعليقه وقال : انها شاذة .
 والله أعلم ، وذكر الزيلعي في نصب الراية ٣١ / ١ - ٣٢ أحاديث التثليث وضعفها
 وانظر تلخيص الحبير ٩٥ / ١ .
 (٣) عامر بن شقيق بن جمزة - بجيم وزاي - الأسدي الكوفي روى عن أبي وائل وعنه
 إسرائيل وشعبة ، لين الحديث من السادسة . تهذيب التهذيب ٦٩ / ٥ ،
 والتقريب ٣٨٧ / ١ .
 (٤) أنظر المستدرک ١٤٩ / ١ وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : ضعفه ابن معين .

٢٨ - وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ لأذنيه ماءً خلاف الماء الذي أخذه لرأسه .
رواه الحاكم ^(١) ، والبيهقي وقال ^(٢) : إسناده صحيح . زاد الحاكم : على شرط مسلم .

٢٩ - وعن ^(٣) عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته . رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حسن صحيح . ^(٤)

- (١) في المستدرک ١/١٥١ ، ١٥٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ان سلم من ابن أبي عبيد الله ووافقه الذهبي . ولم يقل الحاكم : على شرط مسلم كما قال المؤلف رحمه الله .
ونقل الزيلعي ١/٢٢ عن الحاكم أنه قال على هذا الحديث : صحيح على شرط مسلم لعمل هذا من اختلاف النسخ . والله أعلم .
- (٢) في سننه ١/٦٥ .
والحديث قال عنه ابن حجر : رواه الحاكم بإسناد ظاهر الصحة لأنه عند مسلم ١/٢١١ من هذا الوجه بلفظ : ومسح برأسه بماء غير فضل يديه قال وهو المحفوظ . انظر تلخيص الحبير ١/١٠١ وبلوغ المرام ص ١١٠ .
وقال ابن القيم في الزاد ١/١٩٥ ولم يثبت عنه أنه أخذ لهما ماءً جديداً . وإنما صح ذلك عن ابن عمر . اهـ .
قلت : يعني بذلك حديث ابن عمر في الموطأ ١/٤٣ بإسناد صحيح أنه كان يأخذ الماء بأصبعيه لأذنيه .

- (٣) بيضاوي في : م .
(٤) ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في تخليل اللحية ١/١٤٨ والترمذي في الطهارة باب ما جاء في تخليل اللحية ١/٤٦ وقال : حسن صحيح .

وصححه أيضا ابن حبان والحاكم. (١)

وقال البخاري (٢) : انه أصح شئ في الباب

وصححه من حديث (٣) جماعة أن لحيته الكريمة شرفها الله كانت كثرة.

(١) ابن حبان في صحيحه كما في "الموارث" : رقم (١٥٤) ، والحاكم في المستدرک :

١٤٩/١ وصححه وتعقبه الذهبي بأن عامر بن شقيق ضعفه ابن معين .

ورواه أيضا الدارمي في سننه ١٧٩/١ وابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/١ والدارقطني

في سننه ٨٦/١ والبيهقي في سننه ٥٤/١ وابن خزيمة في صحيحه ٧٨/١ وعزاه

ابن كثير في تفسيره ٤٤/٣ الى أحمد وساق سننه ولم أجده في المسند ولا ذكره

صاحب الفتح الرباني حينما ذكر أحاديث تخليل اللحية فيه ٢٨/٢ وكذلك قال

محققنا تفسير ابن كثير انهم لم يجدوه في المسند فالحق أعلم .

وللحديث شواهد كثيرة صححه بمجموعها الشيخ الألباني في تخريج المشكاة

١/ ١٢٨ وانظر في هذه الشواهد أيضا التلخيص الحبير ١/ ٩٦ - ٩٨ ونصب

١/ ٢٢ - ٢٦

(٢) انظر سنن الترمذي ٤٦/١

وضعه أحاديث التخليل - أعني تخليل اللحية كلها الامام أحمد وأبو حاتم وأبو

زرعة وابن حزم . انظر تهذيب السنن لابن القيم ١/ ١٠٧ وما بعدها والمعلل

للمرازي ٦٨/١ وفيه عن أبيه : أنه موضوع قال ابن القيم في الزاد : ١/ ١٦٧ : وكان

يخلل لحيته أحيانا ولم يكن يواظب على ذلك .

(٣) أنظر صحيح مسلم كتاب الفضائل ٤/ ١٨٢٣ والفتح الرباني ٢٢/ ٣ - ٨ والنسائي

في الزينة باب اتخاذه الجمعة ٨/ ١٨٣ والطيالسي في مسنده ٢/ ١١٨ من

المنحة وغيرها ككتب دلائل النبوة وكتب الشرائع .

٨٠ - وعن ^(١) ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إذا توضأت فخلل أصابع يدك ورجلك .

رواه ابن ماجه والترمذى وقال : حسن غريب . ^(٢)

قال فى علله : سألت البخارى عنه فقال : حسن .

(١) بيان فى : م .

(٢) ابن ماجه فى الطهارة باب تخديل الأصابع والترمذى فى الطهارة أيضا باب ماجاء فى تخديل الأصابع ٥٧/١ وقال : حسن غريب واللفظ له .

ورواه أيضا . أحمد فى المسند ٣٨٧/١ وفيه صالح مولى التوأمة قال ابن حجر فى التقريب ٣٦٣/١ : صدوق اختلط بآخره فقال ابن عدى لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبى نئب وابن جريج والراوى عنه موسى بن عقبة

وهو من القدماء كما قال الحافظ ابن حجر وغيره فسندّه على هذا حسن ان شاء الله وقد حسنه الترمذى والبخارى والبوصيرى فى الزوائد وحسنه أيضا الشيخ ناصر الألبانى فى تخريج المشكاة ١٢٨/١ وله شاهد صحيح من حديث لقيط ابن صبرة المتقدم ومجموعهما يرتقى الحديث الى الصحة ان شاء الله .

٨١ - وعن ^(١) هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "إذا توضأتم فأبدوا بميامنكم ."

رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان . ^(٢)

(١) بياض في : ٠٤

(٢) أبو داود في اللباس باب في الانتعال ٧٠/٤ وابن ماجه في الطهارة
 باب التيمم في الوضوء ، وابن خزيمة في صحيحه ٩١/١ وابن حبان في
 صحيحه رقم (١٤٥٢) من (الموارد) .

ورواه أيضا أحمد في مسنده ٣٥٤/٢ والبيهقي في سننه ٨٦/١ .

وهو في الترمذي في اللباس باب ما جاء في القمص ٢٣٨/٤ - ٢٣٩ والنسائي
 في الكبرى في الزينة كما في تحفة الاشراف ٣٥٨/٩ بلفظ " كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه ."

والحديث صحيح : صححه ابن القطان ومغلطاي في شرح ابن ماجه
 وقال ابن دقيق العيد : هو خلق بأن يصح وصححه الشيخ أحمد
 شاكر في تخريجه للمسند ٢٦٢/١٦ رقم (٨٦٣٢) والشيخ ناصر الألباني
 في تخريج المشكاة ١٢٧/١ ولاستان شعيب الأرناؤوط في تخريج شرح
 السنة ٤٢٢/١ . وانظر في القدير للمناوي ٢٢٢/١ ، ٢٢٣ والتلخيص

٠ ٩٩/١

٨٢ - وعن ^(١) أبي هريرة رضى الله عنه أيضا عن (رسول الله) ^(٢)

صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ان أمتى يدعون يوم القيامة غرا ^(٣) محجلين ^(٤) من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل . متفق عليه ^(٥) .

وفى رواية لمسلم ^(٦) : أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن

استطاع منكم فليطيل غرته وتحجيلة . (ب / ٦)

٨٢ - وعن ^(٧) معاوية بن قرة ^(٨) عن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال : هذا وثليفة الوضوء الذى لا يقبل

(١) بياض فى : م . (٢) فى م : النبى .

(٣ ، ٤) قال ابن الأثير : الغر المحجلون : أى بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام استعمار أثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه . النهاية ٣٤٦ / ١ .

(٥) البخارى فى الوضوء باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء ٢٢٣ / ١ ، وسلم فى الطهارة ٢١٦ / ١ .

(٦) ٢١٦ / ١ .

(٧) بياض فى : م .

(٨) معاوية بن قرة - بضم القاف وتشديد الراء - أبو ياس المزنى روى عن

أبيه ومقل بن يسار المزنى وأبى أيوب الأنصارى وغيرهم وعنه ابنه ياس

وثابت البنانى وسماك بن حرب وغيرهم . قال أبو حاتم : لم يلق ابن عمر ،

ثقة روى له الجماعة مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

التهذيب ٢١٦ / ١ ، الاكمال : ١١١ / ٧ .

الله صلاة^(١) إلا به ، ثم د ط ب ماء فتوضاً مرتين مرتين ثم سكت ساعة ثم قال :
هذا وضوء من توضاً به كان له أجره مرتين ، ثم د ط ب ماء فتوضاً ثلاثاً ثلاثاً ثم قال : هذا
وضوئى ووضوء الأنبياء من قبلى .

رواه الدارقطنى^(٢) وفيه ضعف وانقطاع . واستشهد به الحاكم . (١/٧)

٨٤ - وعن عمر^(٣) رضي الله عنه قال : انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستقى ماءً لوضوئه فأردت أن أعينه عليه فقال : انى لأحب أن يعيننى على وضوئى أحد .
رواه البزار^(٤) باسناد ضعيف ، وقال : لا نعلمه يروى الا من هذا الوجه بهذا الاسناد . (٥)

(١) فى م : الصلاة .

(٢) فى سننه ٧٩/١ والحاكم ١٥٠/١ وقال الذهبي : مداره على زيد العمى

وهو واه . ورواه أيضا : ابن طاجه فى الطهارة باب طاجاء فى الوضوء مرة ومرتين

وثلاثاً ١٤٥/١ ، والبيهقى فى سننه ٨٦/١ وعزاه ابن حجر فى التلخيص :

٩٢/١ والزيلعى فى نصب الراية ٢٨/١ الى الطبرانى أيضا .

والحديث ضعيف وله طرق كلها ضعيفه قال أبو حاتم : لا يصح هذا الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو زرعة واه . وقال البيهقى : روى هذا الحديث

من أوجه كلها ضعيفه وضعفه العراقى وابن حجر وغيرهم .

انظر نصب الراية ٢٨/١ وطل الرازى ٤٥/١ ، ٥٧ وضعيف الجامع الصغير ٣٧/٦

سنن البيهقى ٨٦/١ . تخريج الاحياء للعراقى ١٣١/١ ، الفتح ٢٢٢/١ .

(٣) فى م : ابن عمر وهو خطأ .

(٤) انظر كشف الأستار ١٣٦/١

ورواه أيضا أبو يعلى كما فى المطالب العالية ٣٠/١ وضعفه الهيثمى فى المجمع :

٢٢٧/١ لضعف أبى الجنوب .

قلت : وفيه أيضا النضر بن منصور الذهلى ضعيف أيضا كما فى التقريب ٣٠٣/٢ ،

وضعفه ابن معين فيما حكاه عثمان الدارمى قال : قلت لابن معين : النضر بن منصور

عن أبى الجنوب وعنه ابن أبى معشر تعرفه ؟ قال : هؤلاء حمالة الخطب .

تبيينه : ذكر المؤلف هذا الحديث استدلالاً لقول النووى فى الضحاج ص ٥٠٠ .

وترك الاستعانة . . " أى سنة ولم يصح الحديث فيه كما رأيت بل قد صحت مشروعيته

الاستعانة فى مثل حديث أسامة أنه صب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء فتوضاً

رواه البخارى فى الحج باب النزول بين عرفة وجمع ٥١٩/٣ ، ومسلم ٩٣٤/٢ .

(٥) نص عبارة البزار كما فى الكشف ١٣٦/١ : لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم =

٨٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" إذا توضأتم فأشربوا أعينكم من الماء ، ولا تنفضوا أيديكم من الماء فانها مراح الشيطان " رواه ابن أبي حاتم في علله ^(١) ، وابن حبان في تاريخه ^(٢) ووهياه .

٨٦ - وعن ^(٣) المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه صب على النبي

صلى الله عليه وسلم فتوضأ وضوءه للصلاة .

متفق عليه . ^(٤)

= الا عن عمر بهذا الاسناد .

(١) ٣٦/١ وقال : قال أبي : هذا حديث منكر ، والبخري ضعيف الحديث وأبوه مجهول .

(٢) في ترجمة البخري بن عبيد وقال : لا يحل الاحتجاج به . انظر التلخيص ١/١١٠ . وذكره في المجروحين ١/٢٠٣ ، وأورده الذهبي في الميزان ١/٢٩٩ . وهو حديث ضعيف ضعفه أبو حاتم وابن حبان كما ذكر المؤلف وضعفه أيضا ابن حجر ، والذهبي وابن عدي وقالوا : منكر وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٣٤٩ . انظر تلخيص الحبير ١/١١٧ وميزان الاعتدال ١/٢٩٩ .

(٣) بيان في : م .

(٤) البخاري في الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه ١/٢٨٥ وباب المسح

على الخفين ١/٣٠٦ وفي الصلاة باب الصلاة في الخفاف ١/٤٩٥ .

ومسلم في الطهارة ١/٢٢٩ .

٨٧ - وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

" ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ ^(١) أو يسبح الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا اله الا الله —
وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .
(٢) رواه مسلم .

وفى رواية له : من توضأ فقال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (٣)

وفى رواية الترمذى ^(٤) بعد قوله : " ورسوله " اللهم اجعلنى من التوابين وأجعلنى
من المتطهرين .

(٥) وفى رواية لابن حبان : يقول حين يفرغ . (٦)

(١) يبلغ بمعنى يسبح .

(٢) فى الطهارة ٢١٠ / ١

ورواه أيضا أبوداود فى الطهارة باب ما يقول الرجل اذا توضأ ٤٣ / ١ والترمذى
فى أبواب الطهارة باب فيما يقال بعد الوضوء ٧٧ / ١ ، والنسائى فى الطهارة
باب القول بعد الفراغ من الوضوء ٩٢ / ١ وابن ماجه فى الطهارة باب ما يقال
بعد الوضوء ١٥٩ / ١ .

(٣) فى الطهارة ٢١٠ / ١ .

(٤) فى أبواب الطهارة باب فيما يقال بعد الوضوء ٧٧ / ١ وقال : هذا حديث فيه
اضطراب . اهـ . وله شاهد عن ثوبان عزاه الحافظ للطبرانى فى الكبير ،
وللبزار . وأفاض العلامة الشيخ أحمد شاكر فى رد دعوى الاضطراب ووافقه
الشيخ المحدث ناصر الألبانى . انظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى :
٧٩ / ١ ورواه الفليل ١٣٤ / ١ وتلخيص الحبير ١١٢ / ١ .

(٥) بياغى فى م .

(٦) ٢٧٦ / ٢ من " الاحسان " .

٨٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب برقي^(٢) ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة .
رواه الحاكم في مستدركه^(٣) في فضائل القرآن ثم قال : هذا حديث صحيح .

٨٩ - وعن أنس رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه اناء من ماء فقال لي يا أنس : ادن مني أعطك مقادير الوضوء مدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أن غسل يديه قال : باسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله فلما استجى قال : اللهم حصن فرجي ويسر لي أمري . فلما

(١) بياض في : م .

(٢) الرق : بفتح الراء وكسرها : جلد رقيق يكتب فيه القاموس ٢٣٦/٣ .

(٣) ٥٦٤/١ ، ٤٦٥ وصححه على شرط مسلم . وقال الذهبي : وقفه ابن مهدي عن الثوري عن أبي هاشم . ورواه أيضا ابن السني في عمل اليوم والليلة بنحوه رقم (٣٠) وعزاه الحافظ في التلخيص ١١٢/١ الى النسائي في عمل اليوم والليلة .

قال ابن حجر : اختلف في رفعه ووقفه وصحح الدارقطني والنسائي الرواية الموقوفة وضمف الحازمي الرواية المرفوعة . اهـ بتصرف . انظر التلخيص ١١٢/١ وكذلك رجح ابن مهدي الرواية الموقوفة كما نقله الذهبي عنه . وضمف الحديث مرفوعا وموقوفا النووي في الخلاصة ووافقه ابن حجر على المرفوع ورد عليه تضعيف الموقوف .

أن تغمض واستنشق قال : اللهم لقنى عجتى ولا تحرمنى رائحة الجنّة ،
فلما أن غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه
قال : اللهم أعطنى كتابى بيمينى ، فلما أن مسح يده على رأسه قال : اللهم غشنا
برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما أن غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمى يوم تزول فيه
الأقدام ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : والذى بعثنى بالحق نبيا ما من عبد
قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة الا خلق الله منها ملكا يسبح الله تعالى
بسبعين لسان (١) يكون ثواب ذلك التسبيح له الى يوم القيامة .

رواه أبو حاتم ابن حبان فى تاريخه فى ترجمة عباد (٢) بن صهيب . (٣)

لكن قال أبو داود : صدوق قدرى (٤)

وقال أحمد : ما كان بصاحب كذب . (٥)

وله طرق أخرى ذكرتها موضحة فى تخريج أحاديث الرافعى . (٦) (١/٦)

(١) فى ت و م : لسانا . وصححت فى حاشية : ت .

(٢) فى ت : عباده

(٣) وكذلك رواه فى المجروحين فى ترجمة عباد بن صهيب وقال عن عباد : كان

قد ربا داعيا الى القدر ومع ذلك يروى المناكير عن المشاهير التى اذا سمعها
المبتدئ فى هذه الصناعة شهد لها بالوضع .

وقال عنه الذهبى فى الميزان : ٣٦٧/٢ : أحد المتروكين ، تركه البخارى

والنسائى وقال السعدى : غال فى بدعته مخاصم بأباطيله وضعفه ابن عدى

وقال يكتب حديثه .

(٥، ٤) انظر الميزان ٣٦٧/٢ .

والحديث ضعيف جدا بل قال النووى : لأصل له ولم يذكره الشافعى والجمهور .

وقال ابن الصلاح : لم يصح وأورده ابن الجوزى فى الأحاديث الواهية ٢٢٨/١

وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وضعفه ابن

حجر جدا فى تلخيصه ١٠٠/١ . وقال الذهبى فى الميزان ٣٦٧/١ : باطل .

وأورده الصاغانى فى تنزيه الشريعة ٧٠/٢ والشوكانى فى الفوائد المجموعة

رقم (٢٣) والفتنى فى تذكرة الموضوعات ص ٣٢ . وقال ابن القيم فى =

.....

= الزاد : ١٩٥/١ : كل حديث في أذكاء الوضوء الذي يقال عليه فكذب مختلف لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمه لأئمة الهدى.

(٥،٤) انظر الميزان ٣٦٧/٢ .

(٦) البدر المنير (١٦١/١ - ١٦٣) .

تبيينه : جاء في هامش م : هذا حديث موضوع .

* باب مسح الخفين *

~~~~~~~~~

٩٠ - عن صفوان بن عسال رضى الله عنه قال : كان رسول الله —  
 صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من  
 جنابة ولكن من غائط وبول ونوم .

رواه النسائي . والترمذى ، وقال : حسن صحيح . (٢)

وابن خزيمة وابن حبان . (٣) وقال البخارى : (٤) انه أصح حديث فى التوقيت .

(٧/ب)

(١) هو صفوان بن عسال - بفتح العين والسين المشددة - المرادى غزا مع  
 رسول الله اثنتى عشرة عزوة ، ثم سكن الكوفة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم  
 عدة أحاديث . الأصابة ١٤٨/٥ .

(٢) النسائي فى الطهارة باب الوضوء من الغائط والبول ، وباب الوضوء من  
 الغائط ٩٨/١ . والترمذى فى الطهارة باب المسح على الخفين للمسافر  
 والمقيم ١٥٩/١ وقال : حسن صحيح .

(٣) ابن خزيمة فى صحيحه ٩٩، ٩٧/١ وابن حبان (١٧٩) موارد .  
 والحديث حسن أو صحيح وصححه الحافظ فى الفتح ٣٠٩/١ ، وقال  
 الخطابى فى معالم السنن ١١٨/١ : انه المعول عليه . وحسنه الألبانى فى  
 الارواء ١٤٠/١ ، ورواه أيضا : ابن ماجه فى الطهارة باب الوضوء من  
 النوم ١٦١/١ والدارقطنى فى سننه ١٩٧/١ والبيهقى فى سننه ١١٤/١ ،  
 ١١٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ والطحاوى فى شرح الآثار ٨٢/١ والشافعى فى الأم  
 ٣٤/١ ، ٣٥ وأحمد فى المسند ٢٣٩/٤ ، ٢٤٠ والطيلالى كما فى النخبة :  
 ٥٦/١ وابن أبى شيبة فى مصنفه ١٧٧/١ وابن عزم فى المعلى ٨٣/٢ وانظر  
 فى طرق الحديث البدر المنير للمؤلف ٢٥٦/١ : أ .

(٤) انظر سنن الترمذى ١٦١/١ .

٩١ - وعن أبي بكرة نفيح بن<sup>(١)</sup> الحارث رضى الله عنه أن رسول الله —

صلى الله عليه وسلم أَرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما .<sup>(١)</sup>

وقال الشافعى : إسناده صحيح .<sup>(٢)</sup>

وقال البخارى : حديث حسن .<sup>(٣)</sup>

٩٢ - وعن المنيرة بن شعبة رضى الله عنه قال : وضأت النبی صلى الله عليه وسلم

فی غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله .

رواه أبو داود ، والترمذی ، وابن ماجه . .<sup>(٤)</sup>

وضعه أحمد وغيره . وذكره ابن السكن في صحاحه .

(١) ابن خزيمة في صحيحه ٩٦/١ وابن حبان في صحيحه رقم (١٨٤) من الموارد .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٢٧٦/١ ، ٢٨١ ، والدارقطني في سننه ١٩٤/١

والشافعى في الأم ٣٤/١ ، وأبو حنيفة ، وعزاه الخطيب التبريزي في

المشكاة ١٦١/١ إلى سنن الأثرم ، والزيلعي ١٦٨/١ إلى الطبراني في معجمه .

(٢) نقل البيهقي أن الشافعى صححه في " سنن حرمة " انظر التلخيص ١٦٦/١ ونقل

الحافظ في الفتح ٣١٠/١ تصحيح الشافعى له .

(٣) انظر الملل الكبرى للترمذی لوحة : ١١ .

والحديث صححه أيضا البغوى في شرح السنة ٤٦٠/١ والخطابى كما نقله الحافظ

في التلخيص ١٦٦/١ وقال الألبانى : حديث حسن قاله في تخريج المشكاة ١٦٠/١ .

(٤) أبو داود في الطهارة باب كيف المسح ٤٢/١ وقال : بلغنى أنه لم يسمع ثور

هذا الحديث من رجاء . والترمذی في أبواب الطهارة باب ما جاء في المسح على

الخفين أعلاه وأسفله ١٦٢/١ وقال : هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن

يزيد غير الوليد بن مسلم . قال : وسألت أبا زرعة ومحمد بن اسماعيل عن هذا

الحديث فقالا : ليس بصحيح . وابن ماجه في الطهارة باب في مسح أعلى الخف

أسفله ١٨٢/١ . ورواه أيضا الشافعى كما في مختصر الغزنى ص ١٠ وابن الجارود (٨٤) =

٩٣ - وعن جابر قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ وهو

يخسل خفيه فنخسه بيده وقال : انما أمرنا بهذا ثم أراه بيده من مقدم الخفين التي أصل الساق مرة وفرج بين أصابعه . رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> وقال : تفرد به بقية <sup>(٣)</sup> قلت <sup>(٤)</sup> : وهو ثقة أخرج له مسلم لكنه يدللس .

= والدارقطني ١٩٥/١ والبيهقي في سننه ٢٩١/١ كلهم من طريق الوليد ابن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة .

والحديث ضعيف وأعل بأريح عل : الانقطاع بين ثور ورجاء وتدللس الوليد وجهالة كاتب المغيرة ، والارسال من كاتب المغيرة . وقد أجاب بعضهم عن بعض هذه العلل انظر تهذيب السنن لابن القيم ١٢٤/١ - ١٢٦ وتلخيص الحبير ١٦٨/١ وتعليق الشيخ شاكر على الترمذى ١٦٣/١ - ١٦٤ وسنن البيهقي ٢٩٠/١ - ٢٩١ والجوهر النقي ٢٩٠/١ - ٢٩١ . وعل الرازى : ٥٤/١ والمعل ١١٣/١ . وقد ضعف الحديث الترمذى وأبو داود والبخارى وأبو زرعة والشافعى وأحمد والدارقطني وابن القيم وابن حزم ١١٣/١ والبقوى فى شرح السنة ٤٦٣/١ وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٣٦٠/١ .

ونذكر الشيخ ابن الطلق هذا الحديث استدلالا لقول النووى فى المنهاج ص ٥ : " ويسن مسح أعلاه وأسفله . . . " .

وقد علمت تضعيف الأئمة الكبار لهذا الحديث فلا ينهض للاستدلال به والله أعلم .

(١) بياض في : م .

(٢) فى معجم الأوسط وسنده كما نقله الحافظ : بقية عن جرير بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن جابر .

ورواه أيضا ابن ماجه فى الطهارة باب فى مسح أعلى الخف وأسفله ١٨٣/١ وفيه : عن جرير بن يزيد حدثنى منذر عن محمد بن المنكدر ولم يعزه المصنف إليه لأن - الحديث موجود فيه فى بعض النسخ ون بعض واستدركه المزى ٣٧٦/٢ على ابن عساكر كما فى التلخيص ١٦٩/١ .

ونسبه الحافظ فى المطالب العالية ٣٠/١ الى مسند اسحاق بن راهوية ، والحديث ضعيف فيه بقية مدلس وقد ضمنه وفيه أيضا جرير بن يزيد ضعيف ومدلس أيضا ، وفيه أيضا : منذر وهو ابن زياد الطائى متهم ولذلك قال الحافظ : اسناده ضعيف جدا والخ ابن الصلاح فقال : لا أصل له . انظر تلخيص الحبير ١٦٩/١ .

(٣) بقية هو ابن الوليد الكلاعى الحمصى روى عن الأوزاعى ومحمد بن زياد الالهانى وابن جرير وغيرهم وعنه ابن المبارك وشعبة وآخرون ثقة لكنه يدللس أخرج له مسلم حديثا واحدا فى الشواهد . مات سنة ١٩٢ التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٨ .

(٤) بياض فى : م .

٩٤، ٩٥ - وعن<sup>(١)</sup> عمر رضى الله عنه قال : " اذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح

عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما<sup>(٢)</sup> أن شاء الا من جنابة .

وعن أنس ( رضى الله عنه )<sup>(٣)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

رواهما<sup>(٤)</sup> الدارقطنى<sup>(٥)</sup> من جهة أسد السنة<sup>(٦)</sup> . وقد وثقه النسائى وغيره

ووهب ابن حزم<sup>(٧)</sup> فقال : أسد منكر الحديث وزاد : أنه لم يروى هذا الحديث أحد

من ثقات أصحاب حماد بن سلمة .

قلت : قد رواه عبدالغفار<sup>(٨)</sup> بن داود الحرانى عن حماد بن سلمة كما رواه

الدارقطنى<sup>(١٠)</sup> والحاكم<sup>(١١)</sup> وقال : على شرط مسلم . قال : وعبدالغفار ثقة . (٧/ب)

(١) بياض فى : م . (٢) فى ت : يخلعهما .

(٣) ما بين القوسين ساقط من : ت . (٤) فى هـ : مكررة .

(٥) فى سننه ٢٠٣/١ . ورواهما أيضا البيهقى ٢٨٠، ٢٧٩/١ وقال : ليس بمشهور .

(٦) هو أسد بن موسى الأموى روى عن الليث وابن أبى نئب وحماد بن سلمة وغيرهم ،

وعنه أحمد بن صالح المصرى ودحييم وآخرون . قال البخارى : مشهور الحديث

وقال النسائى وابن قانع والمجلى والجزار : ثقة ، وثقه ابن حبان وقال الخليلى :

مصرى صالح وضعفه ابن حزم وعبدالحق ورد الذهى تضعيف من هـ . انظر

التهذيب ٢٦٠/١ والميزان ٢٠٧/١ .

(٧) انظر المحلى ٩٠/٢ .

(٨) بياض فى : م .

(٩) ، روى عن حماد بن سلمة والليث وابن عيينه وآخرين وعنه البخارى وأبو داود والنسائى

وابن ماجه بواسطة . ثقة ، فقيه على مذاهب أبى حنيفة مات سنة ٢٢٤ التهذيب :

٣٦٥/٦ ، والتقريب ٥١٤/١ .

(١٠، ١١) الدارقطنى فى سننه ٢٠٣/١ والحاكم فى مستدركه ١٨١/١ وقال الذهى :

الحديث شان .

والحديث صحيح الاسناد ، وقوى صاحب التتقيق اسناده ومال ابن دقيق العيد

الى تصحيحه ورد على ابن حزم تضعيفه له .

وظاهره يعارض أحاديث التوقيت ولعل ذلك سبب حكم الذهى عليه بالشذوذ لكن

قال ابن الجوزى انه محمول على مدة الثلاث . انظر نصب الراية ١٧٩/١ .

- ٩٦ - وعن<sup>(١)</sup> المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : غزونا مع النسيبي -  
 صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليها للمسافر ويوماً وليلة  
 للمقيم ما لم يخلع أو يخلع.<sup>(٢)</sup>  
 رواه البيهقي<sup>(٣)</sup> وقال : تفرد به عمر بن رديح وليس بالقوى .<sup>(٤)</sup>  
 قلت<sup>(٥)</sup> : قال ابن معين : صالح الحديث.<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>

- (١) بياض في : م .  
 (٢) رواية البيهقي " ما لم يخلع " .  
 (٣) في سننه ٢٩٠ / ١ وعزاه الزيلعي ١٦٣ / ١ الى الطبراني معجمه .  
 وفوسنده عمر بن رديح : ضعيف الحديث .  
 (٤) عمر بن رديح - بضم الراء وفتح الدال - روى عن عطاء بن أبي ميمونة وعنه مسلم  
 ابن ابراهيم قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وقال ابن معين : صالح الحديث .  
 الجرح والتعديل ١٠٨ / ٦ والميزان ١٩٦ / ٣ والاكمل ٤٥ / ٤ .  
 (٥) بياض في : م .  
 (٦) في هـ : قد قال .  
 (٧) في التاريخ لابن معين ٤٢٨ / ٢ : ليس به بأس .

(١)

## \* باب الغسل \*

\*\*\*\*\*

٩٧ - عن <sup>(٢)</sup> ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في المحرم الذي أوقصته <sup>(٣)</sup> نأقته : اغسلوه بماء وسدر .

متفق عليه <sup>(٤)</sup> ، وسيأتى في الجنائز أيضا . (١/٨)

٩٨ - وعن <sup>(٥)</sup> عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

” إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ذهب قدرها فأغسل عنك الدم واصلی .”

متفق عليه أيضا <sup>(٦)</sup> .

وفى رواية للبخارى <sup>(٧)</sup> : ثم اغتسل واصلی .

(١) بيان فى : م .

(٢) بيان فى : م .

(٣) أوقصته : الوقص كسر العنق . النهاية ٢١٤/٥ .

(٤) البخارى فى الجنائز باب الكفن فى ثوبين ١٣٥/٣ وباب الحنوط للميت

١٣٦/٣ وباب كيف يكفن المحرم ١٣٧/٣ ، وفى جزاء الصيد باب ما ينهى

من الطيب للمحرم والمحرم ٥٢/٤ ، وباب المحرم يموت بعرفة ٦٣/٤ وباب

سنة المحرم اذا مات ٦٤/٤ .

ومسلم فى الحج ٨٦٥/٢ .

(٥) بيان فى : م .

(٦) البخارى فى الحيض باب الاستحاضة ٤٠٩/١ وباب اذا حاضت فى شهر

ثلاث حيض ٤٢٥/١ وباب اذا رأت المستحاضة الطهر ٤٢٨/١ وفى الوضوء

باب غسل الدم ٣٣١/١ .

ومسلم فى الحيض ٢٦٢/١ .

(٧) ٤٢٥/١

٩٩ - وعنهما <sup>(١)</sup> قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاوز

الختان الختان وجب الغسل . "

رواه ابن حبان والترمذى وقال : حسن صحيح . <sup>(٢)</sup>

١٠٠ - وعن <sup>(٣)</sup> أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " انما الماء من الماء . " <sup>(٤)</sup>

رواه مسلم . <sup>(٥)</sup>

(١) بياض فى : م .

(٢) ابن حبان فى صحيحه ٣٥٦/٢ من " الاحسان " والترمذى فى أبواب الطهارة باب ما جاء اذا التقى الختانان وجب الغسل ١٨٠/١ ، ١٨٢ وقال : حسن صحيح . ورواه أيضا ابن ماجه فى الطهارة باب ما جاء فى وجوب الغسل اذا التقى الختانان ١٩٩/١ والبيهقى ١٦٤/١ ، والطحاوى فى شرح الآثار ٥٦/١ والشافعى فى اختلاف الحديث المطبوع مع مختصر المزنى ص ٤٦ وفى مختصر المزنى ص ٤ ، وفى الأم ٣٦/١ وأحمد فى المسند ٤٧/٦ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٦١ وللحديث شواهد عن ابن مسعود وأبى هريرة ورافع بن خديج انظرها فى سنن البيهقى ١٦٤/١ وصححه ابن القطان والشين أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ١٨١/١ ، ١٨٢ . وأصله فى مسلم فى الطهارة ، ٢٧١/١ ، ٢٧٢ .

(٣) بياض فى : م .

(٤) معناه أن الغسل لا يجب فى الجماع الا من انزال الماء وهو المنى . وهذا منسوخ بحديث أبى هريرة وغيره من الأحاديث القاضية بوجوب الغسل من الجماع وان لم يكن معه انزال وحكى الاجماع على هذا النووي فى شرحه على مسلم : ٣٦/٤ .

(٥) فى الحيض ٢٦٩/١ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الطهارة باب فى الاكسال ٥٦/١ وأحمد ٣٦/٣ .

١٠١ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: " انى لأحل المسجد لحائض ولا جنب . " .

رواه أبو داود (٢) . وقال ابن القطان: حسن .

(١) بيضاوى فى : م .

(٢) فى الطهارة باب فى الجنب يدخل المسجد ٦٠/١ .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ٢٨٤/٢ وفيه أفلتت بن خليفة وجسرة

بنت دجاجة وسهما ضعف الحديث من ضعفه كإبن حزم وغيره ، والظاهر أن

ذلك لا يقدح فى الحديث : أما أفلتت بن خليفة فصدوق روى عن جسرة ودهيمة

بنت حسان وعنه الثورى وأبو بكر بن عياش وعبد الواحد بن زياد فارتفعت عنه

الجهالة التى رماه بها ابن حزم وقال عنه الدارقطنى : صالح وقال أبو حاتم:

شيخ ووثقه ابن حبان وقال أحمد : ما أرى به بأسا وصح حديثه ابن خزيمة

وقال ابن حجر فى التقریب ٨٢/١ صدوق . انظر التهذيب ٣٦٦/١ .

وأما جسرة - بفتح الجيم وسكون السين - فتابعية تروى عن أبى نر وعلى وعائشة

وأم سلمة وروى عنها قدامة العامرى وأفلتت بن خليفة وغيرهما وثقها المعلى وابن

حبان وذكرها أبو نعيم فى الصحابة ولم يذكرها أحد بجرح صريح وقول البخارى

وابن حبان : عندها عجائب ليس صريحا فى القدح ، وقد رجح الذهبى توثيقها

فى الكاشف ٤٦٦/٣ . فالحديث لا يبعد عن درجة الحسن ان شاء الله ، وقد

صححه ابن خزيمة كما مر وحسنه ابن القطان وصححه الشوكانى وقال ابن سيد

الناس : أقل مراتبه الحسن .

وضعه ابن حزم وعبد الحق الاشبلى والخطابى ونسب البغوى الى أحمد تضعيف

الحديث لجهالة أفلتت ولا أدرى كيف يتفق ذلك مع قول أحمد فيه : ما أرى به بأسا ؟

وضعه من المعاصرين الشيخ ناصر الألبانى وتكلم عليه فى ارواء الخليل ٢١٠/١ .

انظر التلخيص ١٤٨/١ ونصب الراية ١٩٤/١ ومعالم السنن ١٥٨/١ التهذيب

٤٠٦/١٢ والميزان ٣٩٩/١ ، نيل الأوطار ٢٨٢/١ .

١٠٢ - وعن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضی الله عنه أن النبی صلی الله علیه وسلم قال :

" لا یقرأ الجنب شیئا من القرآن "

رواه الدارقطنی<sup>(٢)</sup> . وليس فی اسناده الا عبد الملك بن مسلمة المصری وهو

ضعیف . وفی رواية للترمذی<sup>(٤)</sup> ضعيفة : ولا العائض .

( ١ ) بیاض فی : ٢٠

( ٢ ) فی سننه ١١٧/١

( ٣ ) عبد الملك بن مسلمة المصری ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال ابن یونس : منکر

الحديث وقال ابن حبان : یروی المناکیر الكثيرة عن أهل المدينة ، انظر

الجرح والتعديل ٣٧١/٥ ، والمجروحون ١٣٤/٢ ، والمیزان ٦٦٤/٢ ، -

والضعفاء للذهبی ص ٢٠٠ .

( ٤ ) فی الطهارة باب ما جاء فی الجنب والعائض أنهما لا یقرآن القرآن ٢٣٦/١ وقال :

لا نعرفه الا من حدیث اسماعیل بن عیاش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر .

وقال : سمعت محمد بن اسماعیل یقول : ان اسماعیل بن عیاش یروی عن أهل

الحجاز وأهل العراق أحادیث مناکیر ، كأنه ضعف روايته عنهم فیما ینفرد به

ورواه ابن ماجه فی الطهارة باب ما جاء فی قراءة القرآن علی غیر طهارة ١٩٥/١

والبيهقی فی سننه ٨٩/١ وقال فیہ نظر ، والطحاوی فی شرح الآثار ٨٨/١

والحدیث ضعیف بالروایتین : الأولى لأن فیها عبد الملك وهو ضعیف كما قال

المؤلف وغيره والثانية لأن فیها اسماعیل بن عیاش وروايته عن غیر الشامیین ضعيفة

وقد ضعف الحدیث البخاری وأحمد والبيهقی وغيرهم . انظر التلخیص ١٤٩/١ ،

ونصب الراية ١٩٣/١ ، وسنن البيهقی ٨٩/١ وعلل الرازی ٤٩/١ ، ونیل

الأوطار ٢٨٤/١ وحاشية المشكاة ١٤٣/١ ، هذا وقد دافع الشيخ أحمد شاکر

عن هذا الحدیث دفاعا حاراً وصححه فی تعلیقه علی الترمذی ٢٣٨/١ فانظره ان

شئت وفيه ما يستوجب التنبيه علیه قوله : ان الدارقطنی وثق عبد الملك بن مسلمة

بقوله بعد روايته للحدیث : " عبد الملك هذا كان بمصر ، وهذا غریب ، عن

مغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة " قال الشيخ أحمد شاکر : " والتوثيق هنا من

الدارقطنی واضح أنه یريد به عبد الملك . . الخ " ولم یظهر لی ما ذكره الشيخ =

١٠٣ - وعن <sup>(١)</sup> على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " من ترك موضع شعره من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال على : فمن ثم  
 عاديت رأس ثلاثا وكان يجز شعره ."  
 رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> ولم يضعفه وصححه القرطبي في شرحه لمسلم .

= رحمه الله من الموضح بل الواضح أن التوثيق للمغيرة بن عبد الرحمن والضمير  
 عائديه - والله أعلم ، ثم قال بعد ذلك : " ولم أجدهم بالطرك هذا ترجمة  
 الا في الميزان أهم وترجمته في كتيب المبرورين لابن حبان ١٣٤/٢ ونصه  
 الضعفاء للذهبي ص ٢٠٠ وفي الجرح والتعديل ٣٧/١/٥ كما مر في ترجمته  
 والله أعلم .  
 (١) بياض في : م .

(٢) في الطهارة باب الغسل من الجنابة ٦٥/١  
 ورواه أيضا ابن ماجه في الطهارة باب تحت كل شعرة جنابة ١٩٦/١ ، والدارمي  
 في سننه ١٩٢/١ والبيهقي في سننه ١٧٥/١ ، ٢٢٧ وأحمد في مسنده :  
 ٩٤/١ ، ١٠١ ، ١٣٣ .

وفي سننه عطاء بن السائب وقد اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح  
 ومن سمع بعد اختلاطه فحديثه ضعيف كما قال الامام أحمد وغيره والراوى عنه  
 هنا حماد بن سلمة وقد سمع مرتين قبل الاختلاط ومعه فلم يتحيز حديثه فلا  
 يحتج بروايته عنه وصححه الحافظ في تلخيص الحبير وقال ان حمادا سمع منه  
 قبل الاختلاط وهذا ما استظهره في التهذيب ٢٠٧/٧ حيث قال انه سمع  
 منه مرتين .

وضعف الحديث النووي ، والشوكاني ، والشيخ الألباني وصوب عبد الحق وقفه  
 على على .

انظر التلخيص ١٥٠/١ ونيل الأوطار ٣١١/١ ومشكاة المصابيح ١٣٩/١ .

١٠٤ - وعن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وأنقوا البشرة . "

رواه أبو داود والترمذي<sup>(٢)</sup> وضعفاه .<sup>(٣)</sup>

وأما ابن السكن فذكره في سننه الصحاح .

١٠٥ - وعن<sup>(٤)</sup> جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال : " أما أنا فأخذ ملء كفى ثلاثا فأصب على

رأسي ثم أفيض بعده على سائر جسدي .

رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> بإسناد صحيح . ونحوه في الصحيح .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) بيان في : م .

( ٢ ) " الترمذي " في م مكررة .

( ٣ ) أبو داود في الطهارة باب الغسل من الجنابة ٦٥ / ١ والترمذي في أبواب

الطهارة باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ١٧٨ / ١ وقال : غريب لا نعرفه

الا من حديثه .

ورواه أيضا ابن ماجه في الطهارة باب تحت كل شعرة جنابة ١٩٦ / ١ ، والبيهقي

في سننه ١٧٥ / ١ .

ومداره على الحارث بن وجيه وهو ضعيف جدا قال أبو داود : حديث منكر وهو ضعيف .

وقال الشافعي : هذا الحديث ليس بثابت . وقال البيهقي : أنكره أهل العلم

بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما . وضعفاه الدارقطني . انظر التلخيص :

١٥٠ / ١ ، ومختصر السنن ١٦٥ / ١ ومشكاة المصابيح ١٣٨ / ١ .

( ٤ ) بيان في : م .

( ٥ ) ٨١ / ٤ .

( ٦ ) انظر البخاري في الغسل باب من أفاض على رأسه ثلاثا ٣٦٧ / ١ ، ومسلم في الحيض :

٢٥٨ / ١ وأبو داود في الطهارة باب الغسل من الجنابة ٦٢ / ١ والنسائي

في الطهارة باب ذكر ما يكفي الجنب من افاضة الماء على رأسه ١٣٥ / ١ وابن ماجه

في الطهارة باب في الغسل من الجنابة ١٩٠ / ١ ، واختار المؤلف رواية أحمد وترك

رواية الشيخين لأن روايته أتم وروايتها مختصرة . والله أعلم .

١٠٦ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن<sup>(٢)</sup> على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه . متفق عليه<sup>(٣)</sup> . وفي رواية لهما<sup>(٤)</sup> : أنه بدأ فغسل كفيه ثلاثاً .

وفي رواية البخاري<sup>(٥)</sup> : حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء

ثلاث مرات .

١٠٧ - وعن ميمونة رضي الله عنها قالت : أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً فدلكهما دلكاً شديداً ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاثاً حفنات ملء كفه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تحق عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فردّه وجعل يقول بالماء هكذا ينفضه . متفق عليه<sup>(٧)</sup> . وفي رواية للبخاري<sup>(٨)</sup> : توضأ وضوءه للصلاة غير قد ميه .

(١) بياض في : م .

(٢) الحفن : أخذك الشيء براحتيك والأصابع مضمومة . انظر القاموس ٢١٥ / ٤ .

(٣) البخاري في الغسل باب الوضوء قبل الغسل ١ / ٣٦٠ وباب تحليل الشعر ١ / ٣٨٢ . ومسلم في الحيض ١ / ٢٥٣ واللفظ له .

(٤) أخرجهما مسلم في الحيض ١ / ٢٥٤ ولم أجد ما عند البخاري .

(٥) ١ / ٣٨٢ (٦) بياض في : م .

(٧) البخاري في الغسل باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ١ / ٣٧٥ وباب مسح

اليدين بالتراب ليكون أنقى ١ / ٣٧٢ وباب تفريق الغسل ١ / ٣٧٥ وباب من توضأ

في الجنابة ثم غسل سائر جسده ١ / ٣٨٢ وباب نفض اليدين من الغسل عن

الجنابة ١ / ٣٨٤ وباب التستر في الغسل عند الناس ٢ / ٣٨٧ .

ومسلم في الحيض ١ / ٢٥٤ .

(٨) ١ / ٣٦١ ، ٣٨٧ بلفظ " غير رجليه " .

١٠٨ - وعن<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها : كنا اذا اصاب احدانا جنابة أخذت

بيدها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها

الأيسر.

(٨/ب)

رواه البخاري<sup>(٢)</sup>.

١٠٩ - وعن<sup>(٣)</sup> قالت : ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم

ففي طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل .

متفق عليه<sup>(٤)</sup> . " وفي رواية للبخاري<sup>(٥)</sup> : يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله " .

(١) بياني في : م .

(٢) في الغسل باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل ٣٨٤/١ ،  
ورواه أيضا أبو داود في الطهارة باب في المرأة هل تنفض شعرها عند الغسل  
٦٥/١ بنحوه

(٣) بياني في : م .

(٤) البخاري في الوضوء باب التيمم في الوضوء والغسل ٢٦٩/١ ، وفي  
الصلاة باب التيمم في دخول المسجد وغيره ٥٢٣/١ ، وفي الأطعمة  
باب التيمم في الأكل وغيره ٥٢٦/٩ ، وفي اللباس باب يبدأ النعل  
اليمنى ٣٠٩/١٠ وباب الترجيل والتيمم فيه ٣٦٨/١٠ .

ومسلم في الطهارة ٢٢٦/١ .

(٥) ٥٢٣/١ ، ٥٢٦/٩

١١٠، ١١١ - وعن <sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلوات الله عليه وسلم : "الصعيد الطهب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته ، فإن ذلك خير" .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> . وقال ابن القطان : اسناده صحيح .

وهو للثلاثة من حديث أبي ذر <sup>(٣)</sup> . وصححه الترمذى وابن حبان ، <sup>(٤)</sup> والحاكم <sup>(٥)</sup> ،

وابن السكّن . وخالف ابن القطان فنصفه .

(١) بياغي غنى : ٠٤ .

(٢) انظر كشف الأستار ١٥٧/١ . وقال المهيثى فى المجمع ٢٦١/١ : رجاله رجال الصحيح اهـ . وسنده صحيح وصححه الألبانى فى مشكاة المصابيح ١٦٥/١ وأحال على " صحيح أبى داود " له .

(٣) رواه أبو داود فى الطهارة باب الجنب يتيم ٩٠/١ ، ٩١ ، والترمذى فى أبواب الطهارة باب ما جاء فى التيمم للجنب إذا لم يجد الماء ٢١١/١ ، ٢١٢ وقال : حسن صحيح ، والنسائى فى الطهارة باب الصلوات بتيمم واحد ١٧١/١ .

(٤، ٥) كما فى الموارد رقم (١٩٦) والحاكم فى المستدرک ١٧٦/١ ، ١٧٧ وصححه ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا البيهقي فى سننه ٢١٢/١ ، ٢٢٠ والدارقطنى فى سننه ١٨٦/١ ، ١٨٧ وأحمد فى المسند ١٤٦/٥ ، ١٥٥ والطيلالى كما فى المنحة ٦٥/١ وعزاه ابن تيمية فى المنتقى ٣٢٦/١ مع النيل الى الأثرم .  
والحديث صحيح صححه أبو حاتم والدارقطنى وابن دقيق العيد والشيخ أحمد شاكر والشيخ الألبانى وغيرهم ، انظر التلخيص ١٦٢/١ ونصب الراية ١٤٨/١ وفتح البارى ٤٤٦/١ والمشكاة ١٦٥/١ وسنن الترمذى ٢١٣-٢١٦ .

١١٢ - وعن <sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها أن أسماء وهي بنت شكل الأنصارية <sup>(٢)</sup>

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال : " تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون <sup>(٣)</sup> رأسها ، ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة <sup>(٤)</sup> ممسكة فتطهر بها . فقالت أسماء : فكيف تطهر بها فقال : سبحان الله تطهرين بها . فقالت عائشة : كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم .

متفق عليه . <sup>(٥)</sup> واللفظ لمسلم .

ووهاه ابن حزم <sup>(٦)</sup> بأن قال : لم يسند هذه اللفظة أعني فتطهرين بها - الا من طريق إبراهيم <sup>(٧)</sup>

(١) بياض في : م .

(٢) أسماء بنت شكل - بفتح السين والكاف - الأنصارية ذكرها ابن حجر في الإصابة وذكر لها هذا الحديث انظر الإصابة ١١٢ / ١١٣ .

(٣) شؤون رأسها : علامه وطرائفه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض . نهاية :

(٤) الفرصة - بكسر الفاء : قطعة من صوف أو قطن أو خرقة . والممسكة المطيية بالمسك - النهاية ٤٣١ / ٣ .

(٥) البخاري في الحيض باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض ٤١٤ / ١ ، وباب غسل المحيض ٤١٦ / ١ وفي الاعتصام باب الأحكام التي تعرف بالدلائل ٣٣٠ / ١٣ .

ومسلم في الحيض ٢٦٠ / ١ - ٢٦١ .

(٦) المجلد ٣٢ / ٢ .

(٧) إبراهيم بن مهاجر البجلي ، أبو اسحاق الكوفي روى عن طارن بن شهاب والشعبي وغيرهما وعنه شعبة والثوري ضعفه ابن معين وقال يحيى القطان : لم يكن بقوى . وقال النسائي مرة مثل قول يحيى ومرة : لا بأس به وقال أبو حاتم : ليس =

ابن مهاجر وهو ضعيف ومن طريق منصور بن صفيه<sup>(١)</sup> وقد ضعف .  
قلت : الأول احتج به مسلم والثاني احتج به الشيخان فجاز<sup>(٢)</sup> القنطرة  
ووثقا أيضا .

١١٣ - وعن<sup>(٣)</sup> ابن عمر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : " من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات " .  
رواه أبو داود وابن ماجه ، والترمذى وقال : اسناده ضعيف<sup>(٤)</sup> وأما ابن السكن  
فأخرجه في السنن الصحاح المأثورة .

= بالقوى ، وغمزه شعبة وضعفه الدارقطنى ، وقال أحمد والثورى : لا بأس به  
ووثقه ابن سعد وقال الساجى : صدوق اختلفوا فيه . وقال أبو داود : صالح  
الحديث . وقال الحافظ في التقریب ١/ ٤٤ : صدوق لين الحفظ من الخامسة .  
انظر التهذيب ١/ ١٦٧ .

( ١ ) منصور بن صفيه هو ابن عبد الرحمن . وصفية أمه القرشى ثقة ما ضعفه الا ابن هزم  
التهذيب ١٠/ ٣١٠ .

( ٢ ) فى ت : فجاز .

( ٣ ) بياض على : م .

( ٤ ) أبو داود فى الطهارة باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث ١/ ١٦ ، وابن  
ماجه فى الطهارة باب الوضوء على طهارة ١/ ١٧٠ ، والترمذى فى أبواب  
الطهارة باب ما جاء فى الوضوء لكل صلاة ١/ ٨٦ وقال : اسناده ضعيف .

والحديث ضعيف ضعفه البغوى فى شرح السنة ١/ ٤٤٩ وقال البخارى : انه  
منكر . وضعفه النووى فى الخلاصة ، والبوصيرى والسمراوى والسيوطى فى الجامع

الصغير ١١٠/ ٦ والمنذرى فى الترغيب والترهيب ١/ ٦٣ ، وابن حجر ، وابن  
الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٣٥٣ ، والشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى  
١/ ٨٧ والشيخ الألبانى فى تخريج المشكاة ١/ ٩٦ . تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٠  
وعطته ضعف الا فريقى عبد الرحمن بن زياد وجهالة أبى غطيف الهذلى أنظر  
ترجمتهما فى التهذيب ٦/ ١٧٣ ، ١٢/ ٢٠٠ .

- ١١٤ - وعن <sup>(١)</sup> سفينة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسله  
الصاع من الماء من <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> الجنابة ويوضئه المد . <sup>(٥)</sup>  
رواه مسلم . <sup>(٦)</sup>  
١١٥ - وعن <sup>(٧)</sup> أنس رضى الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
بالمد <sup>(٨)</sup> ويفتسل بالصاع <sup>(٩)</sup> الى خمسة أمداد .  
متفق عليه . <sup>(١٠)</sup>

- ( ١ ) بياض فى : م .  
( ٢ ) سفينة - بفتح السين وكسر الفاء - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه  
مهران وقيل غير ذلك وسبب تسميته بسفينة أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فى سفر فكان بعض القوم اذا أعلوا ألقى ثوبه عليه حتى حمل من ذلك شيئا كثيرا  
فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما أنت الا سفينة . الاصابة ٢١٥ / ٤ .  
( ٣ ) أنظر الحديث الآتى فى بيان معنى الصاع .  
( ٤ ) فى م . فى .  
( ٥ ) أنظر الحديث الآتى فى بيان معنى المد ..  
( ٦ ) فى الحيث ٢٥٨ / ١  
ورواه أيضا : الترمذى فى الطهارة باب فى الوضوء بالمد ٨٣ / ١ - ٨٤ وقال :  
حسن صحيح وابن ماجه فى الطهارة باب ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل  
من الجنابة ٩٩ / ١ وأحمد ٢٢٢ / ٥ .  
( ٧ ) بياض فى : م .  
( ٨ ) المد قدره رطلان وثلاث عند الشافعى وأهل الحجاز ورطلان عند أبى حنيفة وأهل  
المراق : أنظر النهاية ٣٠٨ / ٤ .  
( ٩ ) الصاع مكيل يسع أربعة أمداد . أنظر النهاية ٦٠ / ٣ .  
( ١٠ ) البخارى فى الوضوء باب الوضوء المد ٣٠٤ / ١  
ومسلم فى الحيث ٢٥٨ / ١ .

١١٦ - وعن <sup>(١)</sup> عبد الله <sup>(٢)</sup> بن أبي قتادة قال : دخل على أبي وأنا أغتسل

يوم الجمعة ، فقال : أغسلك هذا من جنابة ؛ قلت : نعم ، قال : أعد غسلا آخر  
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا  
الى الجمعة الأخرى .

رواه ابن حبان فى صحيحه <sup>(٣)</sup> ، والحاكم <sup>(٤)</sup> وقال : صحيح على شرط الشيخين . (\*)

١١٧ - وعن <sup>(٥)</sup> طاووس بن اليان قال : قلت لابن عباس : زعموا أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم الا أن تكونوا جنبا ومسوا  
من الطيب . قال ابن عباس : أما الطيب فلا أدرى وأما الغسل فنعم .

( ١ ) بيان فى : م .

( ٢ ) هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصارى السلمى أبو ابراهيم ، روى عن أبيه وجابر  
وعنه سعيد المقبرى ويحيى بن أبى كثير وزيد بن أسلم وغيرهم ثقة مات سنة خمس  
وتسعين . التهذيب ٥ / ٣٦٠ .

( ٣ ) انظر موارد الظمان رقم ( ٥٦١ ) .

( ٤ ) فى المستدرک ٢٨٢ / ١ وصححه على شرطهما وقال : هارون بصرى ثقة وتعقبه  
الذهى بقوله : هذا حديث منكرو هارون لا يدرى من هو ؛

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ١٢٩ / ٣ ، وعزاه المنذرى فى الترغيب ١ / ٤٩٧ الى  
الطبرانى فى الأوسط .

والحديث صححه السيوطى فى الجامع الصغير ٦ / ٧٦ وقال المنذرى فى الترغيب  
١ / ٤٩٧ : اسناده محتمل للتحسين . وحسنه الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن

خزيمة ١٢٩ / ٣ وفى صحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٥١ .

( \* ) فى حاشية ت : ذكره ابن السكن فى صحاحه .

( ٥ ) بيان فى : م .

( ٦ ) هو طاووس بن كيسان اليماني ، من سادات التابعين ، أدرك خمسين من الصحابة

ومات سنة احدى ومائة . التهذيب ٥ / ٨ - ١٠ .

رواه ابن حبان أيضا في صحيحه <sup>(١)</sup> . وقال : فيه دلالة على أن <sup>(٢)</sup> الاغتسال من

الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجرى عن الاغتسال للجمعة .

قلت : والحديث في الصحيحين <sup>(٣)</sup> أيضا بنحوه .

وفي لفظ للبخاري <sup>(٤)</sup> : ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا

يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب . . . الحديث .

( ١ ) انظر :

ورواه أيضا : ابن خزيمة ١٢٩/٣ وأحمد ( ٢٣٨٣ )

( ٢ ) ساقطة من : ت .

( ٣ ) البخاري في الجمعة باب الدهن للجمعة ٣٧٠/٢ ، ٣٧١

ومسلم في الجمعة ٥٨٢/٢ .

( ٤ ) كتاب الجمعة باب الدهن للجمعة ٣٧٠/٢ .

## \* باب النجاسة \*

~~~~~

- ١١٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 طهورانا أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاً هن بالتراب .
 رواه مسلم . (١)
- ١١٩ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده
 ليوشكن أن ينزل ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير .
 متفق عليه . (٢)
- بواب عليه البيهقي (٣) : باب الدليل على أن الخنزير أسوأ حالا من الكلب .
- ١٢٠ - وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وكان جنباً : سبحان
 الله ان المؤمن لا ينجس .
 متفق عليه . (٤)

- (١) في الطهارة ٢٣٤/١ .
 ورواه أيضاً أبو داود في الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب ١٩/١ والنسائي في
 المياه باب تعفير الاناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه ١٧٧/١ بنحوه وأحمد
 ٤٢٧/٢ ، ٤٨٩ .
- (٢) البخاري في البيوع باب قتل الخنزير ٤/٤١٤ وفي أحاديث الأنبياء باب نزول عيسى
 ابن مريم عليه السلام ٤٩٠/٦ .
 ومسلم في الايمان ١٣٥/١ .
- (٣) في سننه الكبرى ٢٤٤/١ .
- (٤) البخاري في الغسل باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس ٣٩٠/١ وباب الجنب
 يخرج ويمشي في السوق وغيره ٣٩١/١ .
 ومسلم في الحيض ٢٨٢/١ .

١٢١ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تتحسوا موتاكم فان المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا .

رواه الحاكم ^(١) وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

وقال الحافظ : ضياء الدين في أحكامه : اسناده عندي على شرط الصحيح .

ورواه البخاري ^(٢) تعليقا عن ابن عباس من قوله : المسلم ^(٣) لا ينجس حيا ولا ميتا .

قال البيهقي ^(٤) : وهذا هو المعروف ^(٥) .

١٢٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أهلت لنا ميتتان ^(٦) : الحوت والجراد .

رواه ابن ماجه ^(٧) باسناد ضعيف لأجل عبد الرحمن

(١) المستدرک ٣٨٥/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الدارقطني في سننه ٧٠/٢ والبيهقي في سننه ٣٠٦/١ .

ورواه موقوفا : ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٧/٣ ، والبيهقي ٣٠٦/١ وغيرهما

وسنده صحيح موقوفا .

(٢) في الجناز باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر ١٢٥/٣ .

(٣) في ت : المؤمن .

(٤) في سننه ٣٠٦/١ .

(٥) الواو ليست في م ، هـ .

(٦) في ت : ميتتان ودان . وقد جاء الحديث أيضا بهذا اللفظ .

(٧) في الصيد باب صيد الجنان والجراد ١٠٧٣/٢ .

ورواه مرة ثانية في الأظمة - باب الكبد والطحال ١١٠١/٢ تاما بلفظ : "أهلت

لكم ميتتان ودان . . . الحديث" .

ورواه أيضا الشافعي في الأم ٢٣٣/٢ وفي المسند ص ٣٤٠ . والدارقطني في

سننه ٢٧١/٤ - ٢٧٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٤/١ ، ٢٥٧/٩ وأحمد

في المسند ٩٧/٢ وعزاه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ١١١/٣ إلى

مسند عبد بن حميد وإلى العقيلي وابن عدي .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢٠٠/١ مع الفيض وصححه ونسبه إلى الحاكم =

ابن أسلم^(١) وإن كان الحاكم قال في مستدركه حديث هو في سنده : هذا

حديث صحيح الاسناد .

قال البيهقي^(٢) : ووقفه أصح ، وهو في معنى المسند .^(٣)

١٢٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم

الغائط فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار ، فوجدت حجرتين والتمست الثالث فلم أجده

فأخذت روثه فأتيته بها فألقى الروثه وقال : هذا ركس .^(٤)

رواه البخاري .^(٥) زاد الدارقطني^(٦) : انتنى بحجر .

وتبعه الألباني في سلسلة الصحيحة ١١١/٣ . ولم أجده فيه وكذا قال الشيخ

أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٨١/٨ انه لم يجده فيه بعد طول البحث .

والحديث صحيحه موقوفا جماعة من العلماء منهم أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبيهقي

وابن حجر وغيرهم ومن المعاصرين الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة

١١١/٣ والشيخ أحمد شاكر وصححه مرفوظ أيضا ، أنظر كلامه على هذا الحديث

في تعليقه على المسند ٨١ - ٧٩/٨ وأنظر تلخيص الحبير ٣٧/١ ونصب الراية

٢٠١ - ٢٠٢ .

(١) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم المدني ، روى عن أبيه وابن المنكر

وسلمة بن دينار وغيرهم وعنه عبد الرزاق ووکیع وآخرون . ضعيف جدا . التهذيب :

١٧٧/٦ - ١٧٩ وأنظر الميزان ٥٦٤/٢ - ٥٦٦ .

(٢) في السنن الكبرى ٢٥٤/١ .

(٣) في ت : وهي .

(٤) الركس بمعنى الرجيع وهو المذرة . النهاية ٢/٢٠٣ ، ٢٥٩ . وفي بعض الروايات

ركس بدل ركس والمعنى واحد .

(٥) في الموضوع باب لا يستجنى بروت ٢٥٦/١

ورواه أيضا الترمذي في أبواب الطهارة باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين ٢٥/١ ،

والنسائي في الطهارة باب الرخصة في الاستطابة بحجرين ٣٩/١ وابن ماجه في

الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة ١١٤/١ بنحوه وأحمد

في المسند ٣٨٨/١ ، ٤١٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ .

(٦) في سننه ٥٥/١ .

١٢٤ - وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تنزهوا

من البول فإن غامة عذاب القبر منه .

رواه الدارقطني^(١) بإسناد حسن . (٩/ب)

١٢٥ - وعن علي كرم الله في الأمر بغسل الذكر من المذي .

متفق عليه كما تقدم في "الحدث"^(٢)

١٢٦ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تحك المنى من ثوب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي .

رواه ابن خزيمة^(٣) وابن حبان في صحيحيهما .

(١) في سننه ١/٢٧٢ وقال : المحفوظ مرسل وأقره المنذرى في الترغيب والترهيب

١/١٣٧ ، ورجح المرسل أبو حاتم ، وحسنه السيوطي مرفوعا كما فعل المؤلف

وقال الذهبي : إسناده وسط . ورجحه أبو زرعة على المرسل . وصححه الألباني

أنظر العلل للرازي ١/٢٦ وفيه القدير ٢٦٩/ ، وأرواء الغليل ١/٣١٠ .

(٢) انظر حديث رقم (٢١) .

(٣) في صحيحه ١/١٤٧ وابن حبان ٢/٤٧٦ من الإحسان .

ورواه أيضا : أبو داود في الطهارة باب المنى يصيب الثوب ١/١٠١ - ١٠٢ بنحوه

وأحمد في المسند ٦/١٣٥ بنحوه والبيهقي في سننه ٢/٤١٦ - ٤١٧ والطحاوي

في شرح الآثار ١/٤٨ بنحوه وأخرجه البغوي في شرح السنة بنحوه أيضا ٢/٨٩ - ٩٠

وأشار الحافظ في الفتح ١/٣٣٣ إلى هذا الحديث ولم ينسبه إلى غير ابن خزيمة

وانظر نصب الراية ١/٢٠٩ والتلخيص ١/٤٤ .

- ١٢٧ - وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن جباب^(١) أسنمة الابل وأليات^(٢) الخنم فقال : ما قطع من هي فهو ميت .
رواه الحاكم^(٣) وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .
وله^(٤) وقال : صحيح الاسناد . ولأبي داود^(٥) والترمذي^(٦) وقال : حسن غريب من حديث أبي واقد الليثي بلفظ : ما قطع من البهيمة وهي عيمة فهو ميت .
- ١٢٨ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال : يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي . متفق عليه .^(٧)

-
- (١) الجب : القطع النهاية ٢٣٣/١ .
- (٢) أليات - بفتح فسكون - جمع ألية وهي طرف الشاة النهاية ٦٤/١ .
- (٣) المستدرک ٢٣٩/٤ ووافقه الذهبي . ورواه أيضا البزار كما في الكشف ٦٧/٢ .
- (٤) المستدرک ١٢٤/٤ وقال الذهبي : لا تشدد يدك به . ورواه الحاكم من طريق أخرى ١٣٩/٤ وصححه على شرط البخاري . وصححه الذهبي على شرطهما .
- (٥) السنن في كتاب الصيد باب في صيد ما قطع منه قطعة ١١١/٣ .
- (٦) في الأطحمة باب ما قطع من الحي فهو ميت ٧٤/٤ ورواه أيضا الدارمي ٩٣/٢ والدارقطني ٢٩٢/٤ ، والبيهقي ٢٤٥/٩ ، وأحمد ٢١٨/٥ .
- والحديث صحيح حسنه الترمذي كما مر والسيوطي في الجامع الصغير ٤١٦/٥ وقال الألباني : هو حسن كما قال الترمذي وأعلى . أنظر غاية المرام ص ٤١ .
- (٧) البخاري في الفسل باب غسل ما يصيب من فرج المرأة ٣٩٨/١ . ومسلم في الحيض ٢٧٠/١ .

١٢٩ - وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن

الخمير تتخذ خلا ؟ فقال : لا .

رواه مسلم . (٢)

١٣٠ - وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" إذا دبح الالهاب (٤) فقد طهر " .

رواه مسلم أيضا . (٥)

١٣١ - وعن ميمونة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين رأى شاة ميتة : " لو أخذتم اهابها ، فقالوا : انها ميتة فقال : يطهرها الماء والقرظ " (٧)

رواه أبو داود (٨) والنسائي وسناده حسن .

(١) بياض في : م .

(٢) في الأشربة ٣ / ١٥٧٣

ورواه أيضا أبو داود في الأشربة باب ما جاء في الخمير تخلل ٣ / ٣٢٦ بنحوه وفيه أن السائل أبا طلحة . والترمذي في البيوع باب ما جاء في بيع الغنم والنهي عن ذلك ٣ / ٥٧٩ بنحوه .

(٣) بياض في : م .

(٤) الالهاب هو الجلد وقيل : هو الجلد قيل الدباغ - النهاية ١ / ٨٣

(٥) في الحيض ١ / ٢٧٧

ورواه أيضا أبو داود في اللباس باب في أهاب الميتة ٤ / ٦٦ والترمذي في اللباس باب ما جاء في جلود الميتة اذا دبحت ٤ / ٢٢١ بنحوه وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الفرع والمعتيرة باب جلود الميتة ٧ / ١٧٣ بنحوه ، وابن ماجه في اللباس باب لبس جلود الميتة اذا دبحت ٢ / ١١٩٣ وأحمد في المسند ١ / ٢١٩ ،

٢٧٠ . بياض في : م . (٦)

(٧) القرظ - بفتح القاف والراء - ورق السلم النهاية ١ / ٤٣ . وفيه : " القرظ " وهو خطأ .

(٨) في اللباس باب في أهاب الميتة ٤ / ٦٧ والنسائي في الفرع والمعتيرة باب ما يدبغ =

١٣٢ - وعن^(١) على كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليفسله سبع مرات احداهن بالبطحاء".
 رواه الدارقطني^(٢) ولم يضعفه .

١٣٣ - وعن^(٣) أبي السمع^(٤) أيار رضى الله عنه قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : "يفسل من بول الجارية ويرش من بول القلام".
 رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .^(٥)
 وحسنه البخاري^(٦) ، وصححه ابن خزيمة^(٧) والحاكم^(٨) .

= به جلود الميتة ١٧٤/٧

ورواه أيضا الدارقطني في سننه ٤٥/١ والبيهقي ١٩/١ والطحاوي في شرح
 الآثار ٤٧١/١ وأحمد في المسند ٣٣٤/٦ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسن
 ٤١٨/٢ وعزاه الحافظ في التلخيص ٦١/١ لموطأ مالك وكذا الشيخ البنا في الفتح
 ٢٣٤/١ متابعا لابن حجر ولم أجده فيه والله أعلم .

والحديث صححه الحاكم وابن السكن كما نقله ابن حجر في التلخيص ٦١/١ وصححه
 الألباني في صحيح الجامع الصغير ٥٥٥/٥ .

(١) بيان في : م .

(٢) في سننه ٦٥/١ وقال : الجارود هو ابن يزيد : متروك . وهذا تضعيف منه للحديث

وضعه ابن حجر في التلخيص ٥٢/١ وقال : فيه الجارود بن يزيد وهو متروك .

(٣) بيان في : م .

(٤) أبو السمع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : خاتمه اسمه ايار وليس له

الا هذا الحديث . روى عنه محل ابن خزيمة . الاصابة ١١١/١٧٩ .

(٥) أبو داود في الطهارة باب بول الصبي يصيب الثوب ١٠٢/١ ، والنسائي في الطهارة

باب بول الجارية ١٥٨/١ وابن ماجه في الطهارة باب جاء في بول الصبي الذي لم يطعم ١٠٠/١

(٦) انظر التلخيص ٥٠/١ . (٧) صحيح ابن خزيمة ١٤٣/١ .

(٨) في المستدرک ١٦٦/١ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا الدارقطني ١٣٠/١ والبيهقي ٤١٥/٢ وعزاه الحافظ في التلخيص

٥٠/١ الى البزار .

وهو حديث صحيح .

١٣٤ - وعن ^(١) أبي هريرة رضى الله عنه أن خولة ^(٢) بنت يسار أتت النبى -

صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله انه ليس لى الا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع ؟ قال : " اذا طهرت فأغسله ثم صلى فيه قالت : فان لم يخرج الدم قال : يكفيك الماء ولا يضرك أثره . "

رواه أبو داود ^(٣) من طريق ابن ^(٤) الأعرابي وفى سنده ابن لهيعة ^(٥) وقد

ضعفوه ، ووثقه بعضهم .

(١) بياض فى : م .

(٢) صحابية ذكرها ابن حجر فى الإصابة ٢٣٨/١٢ وذكر لها هذا الحديث ،

وذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣٠٧/١٢ .

(٣) فى الطهارة باب المرأة تغسل ثوبها الذى تلبسه فى حيضها ١٠٠/١

ورواه أيضا البيهقى ٤٠٨/٢ ، وأحمد ٣٦٤/٢ ، وقال الحافظ فى الإصابة

٢٣٨/١٢ أخرجه ابن وهب وذكره ابن منده .

وسنده صحيح ولا يضره ابن لهيعة لأنه من رواية ابن وهب عنه وأشار ابن حجر فى

التلخيص الى تضعيفه ٤٨/١ وصححه الألبانى فى الروا ١٨٩/١ .

(٤) ابن الأعرابي هو الامام الحافظ أحمد بن محمد بن زياد سمع الحسن بن محمد

الزعفرانى وأبداود السجستانى وروى عنه سننه وأخذ عنه ابن المقرئ وابن مندة

وآخرون . كان ثقة متقنا كبير القدر مات سنة ٣٤٠ هـ انظر تذكره الحفاظ ٨٥٢/٣ ،

وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٥٢ وشذرات الذهب ٣٥٤/٢

(٥) ابن لهيعة : هو عبد الله الحضرى أبو عبد الرحمن المصرى ضعفه ابن معين وأبو

حاتم وأبو زرة والنسائى وغيرهم ووثقه ابن وهب وأحمد بن صالح وغيرهما . واحتج

بعض العلماء بحديثه عن العبادلة وهم عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب

وعبد الله بن يزيد المقرئ ولعل هذا التفصيل هو الأقرب والأرجح فى أمره . انظر

التهذيب ٣٧٣/٥ - ٣٧٩ ، والميزان ٤٧٥/٢ .

١٣٥ - ١٣٦ هـ وعن ^(١) ميمونة رضي الله عنها أن فأرة وقعت في سمن فماتت

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال : " ألقوها وما حولها وكلوه " .

رواه البخارى ^(٢) ، ثم قال : رواه أبو هريرة .

وحديث أبي هريرة هذا رواه أبو داود ^(٣) بلفظ : " أنه سئل عن الفأرة تـكـون

في السمن ، فقال : ان كان جامدا فألقوها وما حولها ، وان كان مائعا فلا تقربوه . ^(*)

وصححه ابن حبان . ^(٤)

(١) بيضا في : م .

(٢) في الوضوء باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ٣٤٣/١ وفي الذبائح

والصيد باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ٦٦٢/٩ .

ورواه أيضا أبو داود في الأطعمة باب في الفأرة تقع في السمن ٣٦٤/٣ والترمذي

في الأطعمة باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن ٢٥٦/٤ وقال : حسن صحيح

والنسائي في الفرج والعتيرة باب الفأرة تقع في السمن ١٢٨/٧ .

(٣) في الأطعمة باب في الفأرة تقع في السمن ٣٦٤/٣ ،

وقال الترمذي عنه : انه غير محفوظ ونقل عن البخاري أن هذا الحديث خطأ ،

ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه : أنه وهم . أنظر الفتح ٣٤٤/١ وسنن الترمذي

٢٥٧/٤ .

(*) هنا في هامش د : (قوله : " وان كان مائعا فلا تقربوه " قال الحافظ بن حجر :

وقد حكم عليه - أي على الحديث الذي رواه أبو داود بالزيادة التي فيها التفصيل -

البخاري بالوهم وكذلك أبو حاتم .

قلت : وكذلك ابن تيمية في فتاويه .

(٤) رقم (١٣٦٤) موارد .

* باب التيمم *

١٣٧ - عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت

خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فإيما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة (١) وبعثت إلى الناس عامة . متفق عليه . (٢)

(١٠)

١٣٨ - وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم

في حاجة فأجنبني ولم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربا واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه . متفق عليه (٢) أيضا .

وفي رواية لهما : " وضرب بيديه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه " . (٤)

(١) ليست في ت : ولا في : م .

(٢) البخاري في التيمم باب قول الله تعالى : " فإن لم تجدوا ماء فتيمموا " ٤٣٦/١ وفي الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا " ٥٣٣/١ .

ومسلم في المساجد ٣٧٠/١ .

(٣) البخاري في التيمم باب التيمم ضربة ٤٥٥/١ ومسلم في التيمم أيضا ٢٨٠/١ واللفظ له .

(٤) البخاري في التيمم باب التيمم هل ينفخ فيهما ٤٤٣/١ . ومسلم في التيمم ٢٨٠/١ .

- ١٣٩ - وعن ^(١) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : سألت رسول الله ^(٢) صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها .
رواه الدارقطني . ^(٣)
- وصححه ابن خزيمة وابن حبان وكذا الحاكم والبيهقي ^(٤) في "خلافياته" ^(٥) وزادا على شرط الشيخين .
وهو في الصحيحين ^(٦) بلفظ : " الصلاة لوقتها " .
- ١٤٠ - وعن ^(٧) أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
: وانا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما أستطعتم .
تقدم في ^(٨) الوضوء . ^(٩)

- (١) بياض فى : م .
- (٢) فى ت : النبي . وما أثبتناه هو الموافق للأصول .
- (٣) فى سننه ٢٤٦/١
- (٤) أنظر صحيح ابن خزيمة ١٦٩/١ ، وموارد الطمان رقم (٢٨٠) والمستدرك :
١٨٨/١ ووافقه الذهبي . وهو كما قالوا . وصححه ابن حجر فى التلخيص ١/١٥٥ ،
والألبانى فى تخريج المشكاة ١/٦١٢ .
- (٥) فى م ، ت : خلافيته .
- (٦) رواه البخارى فى الصلاة باب فضل الصلاة لوقتها ٩/٢ وفى الجهاد باب فضل
الجهاد والسير ٣/٦ وفى الأدب باب البر والصلة ١٠/٤٠٠ وفى التوحيد باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا ١٣/٥١٠ .
ومسلم فى الايمان ٨٩/١
- (٧) بياض فى : م .
- (٨) فى ت : وقد تقدم .
- (٩) أنظر حديث رقم (٥٦) .

١٤١، ١٤٢ - وعن^(١) ابن عباس رضى الله عنه أن رجلا أصابه جرح فى رأسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال فأغتسل فمات فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : قتلوه قتلهم الله أولم يكن شفاء المي^(٢) السـؤال .

رواه ابن ماجه^(٣) والحاكم^(٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين زاد ابن ماجه : قال عطاء : وبلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لو غسل جسده وترك رأسه^(٥) حيث أصابه الجراح " وهذا فى أبى داود^(٦) متصلا من حديث جابر ولفظه " إنما كان يكفيه أن يتيمم ويمسح أو يعصر - شك موسى - أحد رواته^(٧) على جرحه غرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده " .

ورجال اسنادها كلهم^(٨) ثقات لا جرم ذكره ابن السكّن فى صحاحه (من غير شك)^(٩) وكذا حديث ابن عباس الذى قبله .

(١) بياض فى : م . (٢) المي : الجهل .

(٣، ٤) فى الطهارة باب فى المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه أن اغتسل ١٨٩/١ والحاكم فى المستدرک ١٧٨/١ وخالفه الذهبي فأعله بالانقطاع بين الأوزاعى وبين عطاء .

ورواه أيضا أبو داود فى الطهارة باب فى المجروح يتيمم ٩٣/١ وابن حبان (٢٠١) بنحوه مختصرا وفيه زيادة " جعل الله الصعيد أو التيمم طهورا " والدارقطنى ١٩٢/١ ، والدارقطنى ١٩٠/١ والبيهقى ٢٢٦/١ وأحمد فى المسند ٢٢/٥ بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١٧/٣ وعزاه الألبانى فى الرؤاء : ١٤٣/١ الى النخاء فى المختارة (٢/١١/٦٣) .

(٥) فى تالحيث .

(٦) السنن فى الطهارة باب فى المجروح يتيمم ٩٣/١ ورواه أيضا الدارقطنى ١٩٠/١ ،

والبيهقى ٢٢٨/١ .

والحديث بدون الزيادة التى عند أبى داود صحيح ، وأما قول ابن ماجه : قال عطاء : وبلغنا . . الخ " فهذا وإن كان ظاهره الانقطاع فقد جاء متصلا عند الحاكم ١٧٨/١ من قول ابن عباس فرالت شائبة الانقطاع والله أعلم .

وصحح حديث ابن عباس أيضا الشيخ العلامة أحمد شاكر وحسنه المحدث الشيخ ناصر

.....

الألبانى فى التعليق على المشكاة ١٦٦/١ =

وأما حديث جابر الذى فيه زيادة المسح على الخرقه فضعيف وضعفه الدارقطنى
والبيهقى ٢٢٨/١ والحافظ ابن حجر فى بلوغ المرام ص ٢٧ والشيخ الألبانى
فى الارواء ١٤٢/١ وغيرهم. وقال ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة الزبير بن
خريق ٣١٥/٣ ان أبداود قال عن الحديث : ليس بالقوى .

(٨) فى ت : زيادة كلمتين غير واضحتين فى هذا الموضع والكلام تام بدونهما .

(٩) قوله " رجال اسنادهما كلهم ثقات " سما ينظر فيه فان فيها : الزبير بن خريق
لم يوثقه سوى ابن حبان وضعفه الدارقطنى وقال ابن حجر زلين انظر التهذيب

٣١٥/٣ والتقريب ٢٥٨/١ والميزان ٦٧/٢ .

١٤٣ - وعن (١) عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل (٢) فأشفقت أن أغتسل فأهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟ فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت : اني سمعت الله يقول : " ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما " (٣) فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا .

وفي لفظ " أن عمرو بن العاص كان على سرية وفيه قال : ففسل مغلبين (٤)

وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم . ولم يذكر التيمم .
رواهما (٥) أبو داود (٦) . وعلق البخاري الأولى (٧) .

(١) بياض في : م .

(٢) سميت بذلك لأن عمرا - وكان أمير الجيش - نزل في تلك الغزوة على ماء يقال له : السلسل - بأرض جذام . وحدثني السنة الثامنة من الهجرة .
سيرة ابن هشام ٦٢٣/٤ .

(٣) النساء : ٢٩ .

(٤) المغابن : جمع مفين - بفتح الميم وسكون الفين وفتح الباء - وهي : بواطن الأفخاذ عند الحوالب وهي معاطف الجلد أيضا . النهاية ٣٤١/٤ .

(٥) في ت : رواها .

(٦) في الطهارة باب اذا خاف الجنب البرد أيتيم؟ ٩٢/١ .

ورواها أيضا الدارقطني ١٧٨/١ والبيهقي ٢٢٥/١ ، ٢٢٦ ، وروى الأول منهما أحمد في المسند ٢٠٣/٤ والطيالسي كما في الضحة ٦٥/١ .

(٧) أنظر صحيح البخاري في كتاب التيمم باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ٤٥٤/١ . وعلقه البخاري بصيغة تعريض لكونه اختصره لا لأنه ضعيف فقد قوى ابن حجر اسناده . وانظر الفتح ٤٥٤/١ .
ورواها أيضا الحاكم ١٧٧/١ وصححه ووافقه الذهبي الا أنه قال : والأول أصح .

وروى ابن حبان ^(١) والحاكم الثانية وقال : صحيح على شرط الشيخين . قال :

والذى عندي أنهما لم يخرجاه لحديث جرير - يعنى الرواية الأولى وساقها - ثم قال : هذا لا يعطل الآخر فان أهل مصر أعرف بحديثهم من أهل البصرة - يعنى أن رواية الوضوء يروونها مصرى عن مصرى ، ورواية التيمم يروونها بصرى عن مصرى .

قال البيهقي ^(٢) : ويحتمل أن يكون فعل ما نقل فى الروایتين جميعا ففسل

ما أمكنه وتيمم للباقي .

١٤٤ - وعن ^(٣) حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جعلت الأرض كلها لنا مسجدا وترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء .

رواه الدارقطني فى سننه ^(٤) ، وأبو عوانة فى صحيحه ^(٥) . وهو فى مسلم ^(٦) بلفظ

"تربتها" بدل "ترابها" .

(١) انظر موارد الظمان رقم (٢٠٢) والمستدرک ١٧٧/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهذا سهو منهما فان فيه عمران بن أبى أنس وعبد الرحمن بن جبير وليس من رجال البخارى فهو على شرط مسلم أفاده الألبانى فى ارواء الغليل ١٨٢/١ .

(٢) انظر السنن الكبرى ٢٢٦/١ .

والحديث بروايته صحيح صححه جماعة منهم النووى وابن حجر وحسنه المنذرى وصححه الألبانى فى الارواء ١٨٢/١ انظر شرح السنة ١٢٢/٢ فى الهامش وذكره ابن كثير فى التفسير ٢٣٥/٢ بروايته ورجح الثانية .

(٣) بياض فى : م . (٤) ١٧٦/١ .

(٥) انظر تلخيص الحبير ، وانظر مسند أبى عوانة ٣٠٣/١ ورواه أيضا البيهقي :

٢١٣/١ والطيالسى فى مسنده كما فى المنحة ١٩٧/٢ وابن هزم فى المحلى ١١٦/١ .

(٦) فى المساجد ٣٧١/١ ورواه أيضا البيهقي من طريقه ٢١٣/١ والحديث صحيح

باللفظين ان سند اللفظة الأولى هو السند الذى أخرج به مسلم اللفظة الثانية وانظر شواهد الحديث فى التلخيص الحبير ٥٦/١ ، ونصب الراية ١٥٨/١ ، والارواء ٣١٥/١ .

١٤٥ - وعن ^(١) ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

: التيمم ضربتان : هربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين .

رواه الحاكم ^(٢) وأثنى عليه .

وخالفه البيهقي ^(٣) فصوب وقفه على ابن عمر . (١٠/ب)

١٤٦ - وعن ^(٤) ابن عمر أيضا ^(٥) رضي الله عنه : قال : يتيمم لكل صلاة

وان لم يحدث .

رواه البيهقي ^(٦) وقال : اسناده صحيح .

وخالفه ابن حزم ^(٧) .

(١) بياض في : م .

(٢) في المستدرک ١٧٩/١ وقال : لأعلم أحدا أسنده عن عبيد الله غير علي بن ظبيان

وهو صدوق وتعقبه الذهبي بقوله : بل واه قال ابن معين : ليس بشيء وقال
النسائي : ليس بثقة قال : وقد أوقفه يحيى بن سعيد وهشيم وغيرهما .

ورواه أيضا الدارقطني مرفوع وموقوفا ١٨٠/١ وصوب وقفه وعزاه السيوطي في الجامع
الصغير ٢٨٦/٣ الى الطبراني أيضا .

(٣) انظر السنن الكبرى ٢٠٧/١ . وقال ابن حجر في بلوغ المرام ص ٢٦ : صوب الأئمة

وقفه . والحدیث ضعيف ضعفه ابن حزم وابن كثير وابن دقيق العيد ، وابن حجر
والضواوي والشيخ أحمد شاكر والشيخ الألباني وغيرهم . انظر تفسير ابن كثير :

٢٨٠/٢ والمحلى ١٥٢/٢ وأحكام الأحكام ١٥١/١ والتلخيص ١٦١/١ والجامع

الصغير ٢٨٦/٣ وضعيف الجامع الصغير ٤٨/٣ .

(٤) بياض في : م . (٥) في ت : رضي الله عنه أيضا .

(٦) في السنن الكبرى ٢٢١/١ . وتعقبه المارديني بأن فيه عامرا الأهل ضعفه أحمد

وابن عيينه . قلت وثقه أبو حاتم وقال ابن معين : ليس به بأس وقال الساجي : صدوق

ووثقه ابن حبان وأخرج له مسلم . التهذيب ٧٧/٥ الميزان ٣٦٢/٢ وفي التقريب ٣٨٩/١

صدوق يخطئ . وله شواهد عن علي وابن عباس وعمر بن العاص رواها البيهقي ٢٢١/١

وروى الدارقطني ١٨٤/١ ولا تخلوا من ضعف ، والحدیث حسن وصححه البيهقي كما

ذكر المؤلف ولم يتعقبه الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١٥٩/١ بشيء وصححه أيضا

الشيخ المحدث محمد شمس الحق العظيم آبادي في تعليقه على الدارقطني ١٨٤/١ .

(٧) انظر المحلى ١٣١/٢ .

١٤٧ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت قلادة من أسماء فهلكت،

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء، فأنزل الله آية التيمم. (٢) متفق عليه . واللفظ للبخارى .

١٤٨ - وعن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: (٢) خرج

رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس نعهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأطرد أحدهما الصلاة والوضوء ، ولم يعد الآخر ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له ، فقال للذي لم يعد : أصبت السنة وأجزأتك صلاتك ،

(١) بياض : م .

(٢) البخارى في التفسير باب : " وان كنتم مرضى أو على سفر " ٢٥١/٨ ، وفي

اللباس باب استعارة القلائد ٣٣١/١٠ ، وفي النكاح باب استعارة الثياب

للمعروس وغيرها ٢٢٨/٩ وفي التيمم باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا ٤٤٠/١

بنحوه وفيه زيادة .

ومسلم في التيمم ٢٧٩/١ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من : م ، ه .

وقال للذى توضأ وأعاد : لك الأجر مرتين .
 رواه أبوداود ^(١) والنسائي ^(٢) مسنداً هكذا ، ومرسلًا بإسقاط أبي سعيد .
^(٣) قال أبوداود : وذكر أبو سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ - هـ -
 مرسل .

وأما الحاكم فصحح اتصاله على شرط الشيخين . ^(٤)
 وذكره ابن السكن كذلك في صحاحه . ^(٥)

- (١) في سننه في الطهارة باب في التيمم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت ١/٩٣، ٩٤ .
 (٢) في سننه في الفصل باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة ١/٢١٣ .
 ورواه أيضاً الدارقطني ١/١٨٩ والدارمي ١/١٩٠ ، والبيهقي ١/٢٣١ ونسبه
 في التلخيص ١/١٦٣ إلى الطبراني في الأوسط .
 (٣) في م : وقال .
 (٤) المستدرک ١/١٧٨ ووافقه الذهبي .
 (٥) انظر نصب الراية ١/١٦٠ وتلخيص الحبير ١/١٦٣ وساقا سنده وهو صحيح .
 والحديث صحيح رواه ابن السكن من طريق صحيح موصول غير الطريق المعلولة
 التي تكلم عليها أبوداود وغيره .
 وصححه ابن حجر في التلخيص ١/١٦٣ وابن القطان في "الوهم والايهام" كما في
 نصب الراية ١/١٦٠ والشوكاني في النيل ١/٣٣٥ والألباني في تخريج المشكاة :
 ١/١٦٦ .

* باب الحيض *

١٤٩ - عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا

أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ."

(١) تقدم في الغسل .

١٥٠ - وعنها أيضا أنها لما حاضت وهي محرمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

: افعل ما يفعله الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهري ."

متفق عليه . (٣) (١ / ١١)

١٥١ - وعنها أيضا قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انى لأحل

المسجد لحائض ولا جنب . "

(٤) تقدم في الغسل .

١٥٢ - وعنها أيضا قالت : كان يصينا ذلك - تعنى الحيض فتؤمر بقضاء الصوم

ولا تؤمر بقضاء الصلاة ."

متفق عليه . (٥)

(١) متفق عليه . انظر حديث رقم (٩٨) .

(٢) ساقطة من : ت .

(٣) رواه البخارى في الحيض باب الأمر بالنفساء إذا نفسن ٤٠٠ / ١ وفي الحج باب

تقضى الحائض المناسك كلها الا الطواف ٥٠٤ / ٣ وفي الأضاحى باب الأضحية

للمسافر والنساء ٥ / ١٠ وباب من ذبح ضحية غيره ١٩ / ١٠ .

ومسلم في الحج ٨٧٢ / ٢ .

(٤) انظر حديث رقم (١٠١) .

(٥) البخارى في الحيض باب لا تقضى الحائض الصلاة ٤٢١ / ١ .

ومسلم في الحيض أيضا ٢٦٥ / ١ .

١٥٣ - وعن حرام - بالراء - عن عمه ^(١) عبد الله بن سعد قال : سألت رسول الله

صلوات الله عليه وسلم عما يحل لي من ^(٢) امرأتى وهن حائض قال : لك ما فوق الأزار .

رواه أبو داود ^(٣) بإسناد جيد .

وأما ابن حزم ^(٤) فوهاه لحرام ^(٥) هذا وقال : هو ضعيف وليس كما قال فقد وثقه

د حيم والمجلى .

ثم قال ابن حزم : ورواه عن حرام مروان ^(٦) وهو ضعيف .

قلت : هذا وهم ، مروان إنما رواه عن الهيثم ^(٧) بن حميد عن العلاء ^(٨) بن

الحارث عن حرام . ومروان : هو الطاطرى أخرج له مسلم ووثقه أبو حاتم وغيره . نعم رماه

ابن معين بالارضاء ^(٩) .

(١) ناقصة من : م . (٢) فسى ت : فى .

(٣) فى سننه فى الطهارة باب فى المذى ٥٥/١ .

ورواه أيضا : الهيثمى ٣١٢/١ . وروى أصل الحديث الترمذى فى الطهارة

باب ما جاء فى مؤاكلة الحائض وسورها ٢٤٠/١ وقال : حسن غريب وابن ماجه فى

الطهارة باب فى مؤاكلة الحائض ٢١٣/١ وأحمد فى المسند ٤٠٣٤٢/٤ ، ٢٩٣/٥ .

(٤) انظر المحلى ١٨٠/٢ ، ١٨١ .

(٥) حرام هو ابن حكيم الأنصارى يروى عن عمه عبد الله بن سعد وأبى زر وغيرهم وعنه

العلاء بن الحارث وزيد بن واقد وآخرون . ثقة . وثقه المجلى ود حيم والدارقطنى

وضعه ابن حزم وعبد الحق وقال ابن القطان : مجهول الحال . ويرده توثيق من

وثقه أنظر ترجمته فى التهذيب ٢٢٢/٢ والميزان ٤٦٧/١ .

(٦) عبارة ابن حزم فى المحلى ١٨١/٢ : رواه عن حرام مروان بن محمد وهو ضعيف .

(٧) هو الهيثم بن حميد الغسانى ، أبو أحمد ، روى عن المطعم بن المقدم والعلاء

ابن الحارث وغيرهما وعنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطرى وآخرون ، ثقة

روى له الأربعة أنظر التهذيب ٩٢/١١ .

(٨) هو العلاء بن الحارث الحضرمى أبو وهب الدمشقى روى عن حرام بن حكيم وطى بن

أبى طلحة وغيرهما وعنه الهيثم بن حميد الغسانى والأوزاعى ، ثقة مات سنة ١٣٦

أنظر التهذيب ١٧٧/٨ .

(٩) أنظر التهذيب ٩٥/١٠ . قال ابن حجر : وضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ لأننا =

١٥٤ - وعن ^(١) أنس رضي الله عنه أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤكلوها ولم يجامعوها في الثوب فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : "ويسألونك عن المحيض . الآية فقيل النبي صلى الله عليه وسلم : اصنعوا كل شيء إلا النكاح . رواه مسلم . ^(٣)

١٥٥ - وعن حمزة ^(٤) بنت جحش رضي الله عنها قالت : كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فماتأمرني

لا تعلم له سلفا في تضييفه إلا ابن قانع وقول ابن قانع غير مقنع .
والحديث صحيح وله شواهد أنظرها في سنن البيهقي ٣١٢/١ ومسند أحمد ١٤/١ . وصححه الشوكاني في نيل الأوطار ٣٥٠/١ والشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ٢٤٠/١ .

(١) بياض في : م .

(٢) البقرة : ٢٢٢ .

(٣) في الحيض ٢٤٦/١

ورواه أيضا : أبو داود في الطهارة باب في مؤكلة الحائض ومجامعتها ٦٧/١ ،
والترمذي في التفسير ٢١٤/٥ وقال : حسن صحيح . والنسائي في الحيض
باب ما ينال من الحائض ١٨٧/١ وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في مؤكلة
الحائض وسورها ٢١١/١ .

(٤) حمزة - بفتح الحاء وسكون الميم - أخت زينب أم المؤمنين كانت من المبايعات
وشهدت أحدا فكانت تسقى العطش وتحمل الجرحى ، الاصابة ٢٠١/١٢ .

فيها قد ^(١) منعتني الصوم والصلاة ، قال : أنعتك الكرسف ^(٢) فانه
 يذهب الدم قالت : هو أكثر من ذلك (قال : فتلجى ^(٣)) قالت : هو أكثر من ذلك قال :
 فاتخذى ثوبا قالت : هو أكثر من ذلك انما أتح شجا ^(٤) فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 سأمر بك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك ^(٥) فان قويت عليهما فأنت أعلم ، فقال : انما
 هي ركضة من الشيطان فتحيفنى ستة أيام أو سبعة أيام فى علم الله ثم اغتسل ^(٦) فاذا
 رأيت أنك قد طهرت ^(٧) وأستنقأت فصلى أربعة وعشرين ليلة (أو ثلاثة وعشرين ليلة) ^(٨)
 وأيامها فصومى وصلى فان ذلك يجزيك وكذلك فافعى كما تحيض النساء وكما يطهرن
 لميقات حيضهن وطهرهن ^(٩) ، وان قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلين العصر ثم
 تفتسلين حتى تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين ^(١٠) المغرب وتعجلين
 العشاء ثم تفتسلين وتجمعين بين الصلاتين فأفعلى ثم تفتسلين مع الصبح وتصلين

(١) فى ت : فقد . وما أثبتناه هو الموافق لما فى الأصول .

(٢) الكرسف : القطن . انظر النهاية ٤ / ١٦٣ .

(٣) أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم . النهاية ٤ / ٢٣٥ .

(٤) الشج : سيلان الدم . انظر النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٥) ما بين القوس ليس فى : ت .

(٦) فى م : اغتسل .

(٧) فى م : طهرت .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : م .

(٩) فى هـ : وطهرن .

(١٠) فى ت : تؤخرى .

وكذلك فافعلوا وصومي ان قويت على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

هو أعجب الأمرين الى .

رواه ^(١) أبو داود ^(٢) ، والترمذى واللفظ له ، وابن ماجه وصححه أحمد ^(٣)

والترمذى ، وحسنه ^(٤) البخارى .

وأعله البيهقى ^(٥) بتفرد ابن عقيل .

ع

(١) فى ت . رواية .

(١) زيادة من : م .

(٢) أبو داود فى الطهارة باب من قال : اذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة ٧٦/١ ،

والترمذى فى أبواب الطهارة باب ما جاء فى المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين

بغسل واحد : ٩٥/١ وقال : حسن صحيح وابن ماجه فى الطهارة باب ما جاء

فى البكر اذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها ٢٠٥/١ .

ورواه أيضا : الحاكم ١٧٣/١ وصححه وسكت عليه الذهبى ، والشافعى فى الأم :

٦٠/١ والدارقطنى فى سننه ٢١٤/١ والبيهقى ٣٣٨/١ والطحاوى فى مشكل

الآثار ٢٩٩/٣ وأحمد فى المسند ٣٨١/٦ ، ٣٨٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، كلهم من طريق

عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة

عن أمه حفصة بنت جحش .

وهذا سند حسن رجاله كلهم ثقات الا عبد الله بن محمد بن عقيل ففيه كلام يسير ولعل

حديثه لا ينزل عن الحسن .

وقد صححه الترمذى وحسنه أحمد والبخارى والبيهقى فى شرح السنة ١٤٩/٢ وقواه

ابن القيم فى تهذيب السنن ١٨٣/١ وصححه أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى

٢٢٦/١ والألبانى فى إرواء الغليل ٢٠٢/١ .

وأعله بعضهم بما لا يقدح . أنظر تفصيل ذلك فى التلخيص ١٧٢/١ ونيل الأوطار :

٣٤٤/١ وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذى ٢٢٦/١ . ومن ضعفه أبو حاتم

كما فى الملل لابنه ٥١/١ والخطابى كما فى معالم السنن ١٨٥/١ والبيهقى فى

سننه ٣٣٩/١ وأنظر معه الجوهر النقى وتهذيب السنن لابن القيم ١٨٣/١

(٤ ، ٥) أنظر سنن الترمذى ٢٢٦/١ . (٥) أنظر السنن الكبرى ٣٣٩/١ .

- ووهاه ابن منده ^(١) وابن حزم ^(٢) .
والجواب عن ذلك موضح في تخريج أحاديث الرافعي ^(٣) .

- (١) انظر التلخيص الحبير ١/١٧٢ .
(٢) المحلى ١/١٩٤ .
(٣) البدر المنير (٢٦٧/٢ - ٢٦٨) قال رحمه الله : " وأما ما ذكره البيهقي من تفرد ابن عقيل به فجوابه أنه إذا كان الراجح توثيقه فلا يضر تفرد به لأنه لأن تفرد الثقة بالحديث لا يضر وقد عرفت حاله في باب الوضوء وقد ذكرنا أننا تحسین البخاری حديثه هذا وزاد أحمد تصحيحه ."
ثم قال " وأما قول ابن مندة في ابن عقيل فقول عجيب منه ، وقد أنكرها عليه صاحب الامام وقال : ليس الأمر على ما ذكره وإن كان
فقد ذكر الترمذی أن الحمیدی وأحمد بن حنبل وإسحاق كانوا يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقال البخاری فيه : انه مقارب الحديث .. الخ " .
ثم قال : " وأما رد ابن حزم بالانقطاع بين ابن جريح وابن عقيل وضمف الواسطة بينهما ، فجوابه أن الترمذی وأبا داود وابن ماجه والحاكم روه من غير طريق ابن جريح فليصل طريق ابن جريح أولينقطع ولتكن الواسطة بينه وبين ابن عقيل ضعيفا ان شاء أو قويا ... الخ " .

١٥٦ - وعن أم عطية^(١) رضي الله عنها قالت : كنا لانعد الصفرة والكدر^(٢)ة^(٣)

شيئا .

رواه البخارى .^(٤)

زاد أبو داود^(٥) "بعد الطهر" .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .^(٦) (١١/ب)

١٥٧ - وفي البخارى تعليقا^(٧) : كن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة^(٨)

(١) أم عطية هى نسيية - بضم النون وفتح السين وسكون اليا - وقيل : بفتح النون وكسر السين . بنت الحارث غزت مع الرسول صلى الله عليه وسلم سبع غزوات . الاصابة ٢٥٣/١٣

(٢، ٣) الصفرة والكدره المراد بهما الماء الذى تراه المرأة كالصديد يملوه اصفرار . قاله فى الفتح عند شرح الحديث ٤٢٦/١ .

(٤) فى الحيض باب الصفرة والكدره فى غير أيام الحيض ٤٢٦/١ بتقديم الكدره على الصفرة .

ورواه أيضا النسائى فى الحيض والاستحاضة باب الصفرة والكدره ٢٨٦/١ بلفظ المؤلف وابن ماجه فى الطهارة باب ما جاء فى الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدره ٢١٢/١ بلفظ المؤلف أيضا .

(٥) فى الطهارة باب فى المرأة ترى الكدره والصفرة بعد الطهر ٨٣/١ .

(٦) المستدرک ١٧٤/١ ووافقه الذهبي .

(٧) فى كتاب الحيض باب اقبالك المحيض وادباره ٤٢٠/١ ووصله مالك فى الموطأ ٥٩/١ وصححه الألبانى فى الارواء ٢١٨/١ .

(٨) الدرجة - بكسر الدال وفتح الراء - جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها .

النهاية ١١١/٢ .

ففيها الكرسف فيه الصفرة فتقول : لا تعجلن حتى ترين القصة ^(١) البيضا -
تريد بذلك الطهر من ^(٢) الحيضة .

١٥٨ - وعن ^(٣) فاطمة بنت أبي حبيش ^(٤) أنها كانت تستحاض فقال لها -
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم أسود يعرف فاذا كان ذلك فأمسكي
عن الصلاة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو ^(٥) عرق .
رواه أبو داود ، والنسائي ^(٦) .

وصححه ابن حبان وابن حزم في محله في النكاح ، والحاكم وزاد على شرط
مسلم . ^(٧)

- (١) قال ابن الأثير ٧١ / ٤ : هو أن تخرج القطننة أو الخرقة التي تحتشى بهما
الحائض كأنها قصبة بيضاء لا يخالطها صفرة .
- (٢) فـى : ت : فـى .
- (٣) بياض فـى : م .
- (٤) فـى م : جحش . وهو خطأ . وفاطمة بنت أبي حبيش - بضم الحاء وفتح الباء -
كذا ضبطه صاحب المغنى ص ٧١ . القرشية الأسدية ، روايتها في الصحيحين
والسنن . أنظر الاصابة ١٢ / ٧٩ .
- (٥) فـى هـ : ذلك .
- (٦) أبو داود في الطهارة باب من قال اذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة ١ / ٧٥ والنسائي
في الحيض باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة ؛ ١ / ١٨٥ .
- (٧) أنظر صحيح ابن حبان ٢ / ٤٥٨ من الاحسان وأنظر المحلى ٢ / ١٦٤ والمستدرک
١ / ١٧٤ ووافقه الذهبي .
- ورواه أيضا الدارقطني ١ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ والبيهقي ١ / ٣٢٥ والطحاوي في مشكل
الآثار ٣ / ٣٠٦ .
- وسنده حسن وصححه النووي في المجموع / وحسنه الألباني في المشكاة
١ / ١٧٥ وصححه في الرواة ١ / ٢٢٣ .

١٥٩ - وفى رواية للترمذى ^(١) عن عائشة : أن فاطمة بنت أبى حبيش ^(٢) جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه : " وتوضئ لكل صلاة ^(٣) حتى يجئ ^(٤) ذلك الوقت " ثم قال : حسن صحيح .

١٦٠ - وعن ^(٥) أم سلمة رضى الله عنها أن امرأة كانت تهراق ^(٦) الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغتلت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لتنظر عدة الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها ^(٧) الذى قد أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من ^(٨) الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر ^(٩) بثوب ثم لتصل .
رواه أبو داود ^(١٠) والنسائى وابن ماجه من رواية سليمان ^(١١) بن يسار عنهما
باسناد على شرط الصحيح .

(١) فى أبواب الطهارة باب ما جاء فى المستحاضة ٢١٧/١ - ٢١٨ ورواه أيضا : البخارى فى الوضوء باب غسل الدم ٣٣٢/١ ولو عزاه المؤلف رحمه الله اليه لكان أولى .

(٢) فى م : جحش . (٣) فى ت : شدة .

(٤) فى ت : تجى . (٥) بياض فى م : م .

(٦) أى تصب الدماء . قاموس ٣/٩٢٠ .

(٧) فى ت : تصيبها . (٨) فى ت : فى .

(٩) تستغفر : أى تشد على فرجها خرقة عريضة بعد أن تحتشى قطناً . النهاية ٢١٤/١ .

(١٠) أبو داود فى الطهارة باب فى المرأة تستحاض ٧١/١ والنسائى فى الحيض باب

المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر ١٨٢/١ وابن ماجه فى الطهارة باب

ما جاء فى المستحاضة التى قد عدت أيام اقراءها قبل أن يستمر بها الدم ٢٠٤/١ ،

ورواه أيضا مالك فى الموطأ فى الطهارة باب المستحاضة ٦٢/١ والشافعى فى الأم

٦٠/١ والدارمى ١٩٩/١ ، والدارقطنى فى سننه ٢٠٧/١ والبيهقى ٣٣٢/١ وأحمد

فى المسند ٣٢٠/٦ . والحديث صحيح وأعل بما لا يقدح وصححه النووى على شرطهما

والألبانى فى تخريج المشكاة ١٧٦/١ ، وانظر تلخيص الحبير ١٧٩/١ وسنن

البيهقى ٣٣٢/١ وما بعدها .

(١١) سليمان بن يسار ولى ميمونة ، أبو أيوب الهلالى وقيل كان مكاتباً لأم سلمة روى عن أم سلمة وميمونة وغيرهما وعنه مكحول وأبو الزناد وآخرون ، ثقة ، فقيه أحد الفقهاء السبعة .

التهذيب : ٢٢٨/٤ - ٢٣٠ .

قال البيهقي وغيره : الا أن سليمان لم يسمعه منها انما سمعه من رجل

عنها ، كذلك رواه الليث بن سعد وغيره .

قلت : ^(١) في تاريخ البخاري ^(٢) إطلاق سماعه منها ، فيمكن أن يكون سمعه مرة

منها ومرة من رجل عنها فرواه ^(٣) تارة كذا وتارة كذا .

١٦١ - وعن ^(٤) أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه أنه قال في سبأيا

أوطاس ^(٥) : لا توطأ حامل حتى تضع ، ولا غير ذوات حمل حتى تحيض حيضة .

رواه أبو داود . ^(٦) وصححه الحاكم على شرط مسلم . ^(٧)

وأظه ابن القطان بشريك القاضي ^(٨) ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وأخرج له مسلم

متابعة .

(١) بياض في : م . (٢) ٤١/٤ . (٣) في ت : فروى .

(٤) بياض في : م .

(٥) أوطاس وأد في ديار هوازن ووقعت هذه الغزوة بعد حنين وعد لها بعضهم

غزوة واحدة . انظر فتح الباري في المنازى ٤٢/٨ ومراسد الاطلاع ١/١٣٢ .

(٦) في النكاح باب في وطء السبأيا ٢/٢٤٨ .

ورواه أيضا الدارمي ١٧١/٢ والدارقطني ١١٢/٤ والبيهقي ٤٤٩/٧ وأحمد

٦٢/٣ ورواه البخاري في شرح السنة ٣١٩/٩ .

(٧) انظر المستدرک ١٩٥/٢ وسكت عنه الذهبي .

وسنده حسن حسنه الحافظ في التلخيص ١٨٢/١ والشوكاني في نيل الأوطار ١٠٩/٧ .

وله شواهد عن العرباء بن سارية في الترمذي ١١٣/٤ والحاكم ١٣٥/٢ وعن جابر

في الطيالسي ٢٣٩/١ من المنحة وعن ربيعة بن ثابت في أبي داود ٢٤٨/٢ وأحمد

١٠٨/٤ والبيهقي ٤٤٩/٧ .

وصححه الألباني بمجموعها في الرواء ٢٠٠/١ .

(٨) شريك - بفتح الشين وكسر الراء - ابن عبد الله النخعي القاضي روى عن أبي اسحاق

السبيعي وعن قيس بن وهب وغيرهما وعنه عمرو بن عون وابن مهدي ووکیع وغيرهم

صدق يخطئ كثيرا مات سنة ١٧٧ . انظر التهذيب ٣٣٤/٤ والتقريب ١/٣٥١ .

١٦٦ - وعن مسنة^(١) وهى أم بسمة الأزديّة عن أم سلمة رضي الله عنها -

قالت : كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة .

رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .^(٣)

وأثنى عليه البخارى :^(٤)

وقال الحاكم : صحيح الاسناد .^(٥)

وخالف ابن حزم فأعله .^(٦)

(١) بياضى فى : ٠٢ .

(٢) مسنة - بضم الميم وسين مشددة مفتوحة - وكنيتها أم بسمة - بضم الباء وسين

مشددة مفتوحة - الأزديّة روت عن أم سلمة وعنها أبو سهل كثير بن زياد والحكم

ابن عتيبة ، ولم تذكر بجرح أو تعديل فهى مجهولة الحال كما قال الحافظ فى

التلخيص ١٨٠ / ١ أنظر التهذيب ٤٥١ / ١٢ ، والتقريب ٦١٤ / ٢ .

(٣) أبو داود فى الطهارة باب ما جاء فى وقت النفساء ٨٣ / ١ والترمذى فى الطهارة باب

ما جاءكم تمكث النفساء ٢٥٦ / ١ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث

أبى سهل عن مسنة الأزديّة عن أم سلمة . وابن ماجه فى الطهارة باب النفساء كم

تجلس ٢١٣ / ١

ورواه أيضا الدارمى ٢٢٩ / ١ ، والدارقطنى ٢٢٢ / ١ والبيهقى ٣٤١ / ١ وأحمد

٣٠٠ / ٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ والبغوى فى شرح السنة ١٣٦ / ٢ .

والحديث حسن بشواهده حسنة النووى وأثنى عليه البخارى وصححه الحاكم ووافقه

الذهبى وحكى ابن حجر تصحيح الحاكم له فى بلوغ المرام ص ٣١ وأقره وصححه الشيخ

أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٢٥٧ / ١ وحسنه الألبانى فى أرواء الغليل :

٢٢٢ / ١ . وانظر شواهده فى نصب الراية ٢٠٥ / ١ ومصنف عبد الرزاق ٣١٢ / ١ ،

وسنن البيهقى ٣٤١ / ١ - ٣٤٣ .

(٤) أنظر سنن الترمذى ٢٥٧ / ١

(٥) أنظر المستدرک ١٧٥ / ١ ووافقه الذهبى .

(٦) أنظر المحلى : ٢٠٤ / ٢ وأعله بجهالة مسنة وكذلك ضعفه ابن القطان بها كما

فى نصب الراية ٢٠٥ / ١ .

* كِتَابُ الصَّلَاةِ *

١٦٣ - عن ^(٢) أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

فرض الله على أمتي ليلة الاسراء خمسين صلاة فلم أزل أراجعه وأسأله التخفيف حتى

جعلها خمسا في كل يوم وليلة ، وقال : هي خمس وهي ^(٣) خمسون .

متفق عليه . ^(٤)

(١٢ / أ)

١٦٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أمنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلو بي الظهر حين زالت الشمس وكانت

قدر الشراك ^(٥) وصلو بي العصر حين كان ظله مثله ، وصلو بي المغرب حين أفطر

الصائم ، وصلو بي العشاء (حين غاب الشفق الا حمر وصلو بي الفجر حين حرم الطعام

والشراب على الصائم فلما كان الغد صلوا بي الظهر حين كان ظله مثله ، وصلو بي

العصر حين كان ظله مثليه ^(٦) ، وصلو بي المغرب حين أفطر الصائم وصلو بي العشاء ^(٧)

(٢٠١) بياض في : م .

(٣) في م ، ه : وهن .

(٤) في الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء ١ / ٤٥٨ ، وفي الأنبياء باب

ذكر ادريس عليه السلام ٦ / ٣٧٤

ومسلم في الايمان ١ / ١٤٨ - ١٨٥ .

(٥) الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . النهاية ٢ / ٤٦٨ .

(٦) في ه : مثله .

(٧) ما بين القوسين ساقط من : ت .

الى ثلث الليل الأول ، وصلى به الفجر فأسفر ثم التفت الى فقال : يا محمد

هذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت ما بين هذين الوقتين .

رواه أبو داود ، والترمذى وقال : حسن (١) . وصححه ابن خزيمة (٢) وابن السكن

وقال الحاكم (٣) : صحيح الاسناد .

١٦٥ - وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أمنى جبريل فذكر

نحو حديث ابن عباس بمعناه .

رواه الترمذى (٤) هكذا ثم قال : حديث حسن ، وأن البخارى قال : انه أصح

شئ فى المواقيت .

(١) أبو داود فى الصلاة باب فى المواقيت ١٠٧/١ ، والترمذى فى أبواب الصلاة

باب ما جاء فى مواقيت الصلاة ٢٧٨/١ وقال : حديث حسن صحيح وفى بعض النسخ :

حسن .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ١٦٨/١ والدارقطنى ٢٥٨/١ والبيهقى ٣٦٤/١

والطحاوى فى شرح الآثار ١٤٧/١ وعبد الرزاق فى مصنفه ٥٣١/١ وابن الجارود

فى المنتقى (١٤٩) . وابن الأثير فى التلخيص . والبنغوى فى شرح السنة

١٨٢/٢ وأحمد فى مسنده ٣٣٣/١ والشافعى فى الأم ٧١/١

(٢) أنظر صحيح ابن خزيمة ١٦٨/١ .

(٣) أنظر المستدرک ١٩٣/١ وأقره الذهبي .

والحديث صحيح صححه ابن عبد البر وابن العريبي وحسنه البنغوى فى شرح السنة

١٨٣/٢ وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٢٨٣/١ والألبانى

فى الارواء ٢٦٨/١ . وانظر نصب الراية ٢٢١/١ وتلخيص الحبير ١٨٣/١ ،

وعارضة الأحوذى ٢٥١/١ .

(٤) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى مواقيت الصلاة ٢٨٢/١ وقال : حسن صحيح غريب

ورواه أيضا : النسائى فى الصلاة باب آخر وقت العصر ٢٥٥/١ وابن حبان كما

فى الموارد رقم (٢٧٨)

والحاكم فى المستدرک ١٩٥/١ وقال : صحيح مشهور ووافقه الذهبي . والدارقطنى

٢٥٦/١ والبيهقى ٣٦٨/١ والطحاوى فى شرح الآثار ١٤٧/١ وأحمد فى المسند =

١٦٦ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة
 من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر .
 (١) متفق عليه .

وفى رواية للبخارى (٢) : من أدرك سجدة بدل " ركعة " وهي هي . (٣)

١٦٧ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن النبي -
 صلى الله عليه وسلم قال : " وقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرننها (٥) الأول ،
 ووفقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط (٦) الشفق ووقت صلاة العشاء إلى
 نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع (٧) الشمس .

= ٣٣٠ / ٣ . وسنده صحيح وأصح من حديث ابن عباس وصححه الشيخ أحمد
 شاكر فى تعليقه على الترمذى ٢٨٢ / ١ ، والألبانى فى الرواى ٢٧١ / ١ .

(١) البخارى فى مواقيت الصلاة باب من أدرك من الفجر ركعة ٥٦ / ٢ وباب من

أدرك من الصلاة ركعة ٥٧ / ٢ مختصرا ومسلم فى المساجد ٤٢٣ / ١ .

(٢) فى مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ٣٧ / ٢ .

(٣) فى ه : هن .

(٤) بياض فى : م .

(٥) المراد بقرنها : جانبها قاله النووى فى شرح مسلم ١١٣ / ٥ .

(٦) فى ت : تسقط .

(٧) فى ت : يطلع .

رواه مسلم . (١)

وفي رواية له (٢) : " وقت المغرب ما لم يسقط ثور (٣) الشفق " .

وفي رواية لابن خزيمة في صحيحه (٤) : " وقت المغرب الى أن تذهب حمرة

الشفق " .

ثم قال : تفرد بها محمد بن يزيد ان كانت حفظت عنه . (٥)

١٦٨ - وعن مروان بن الحكم (٦) قال : قال لي زيد بن ثابت : مالك تقرأ

في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول

الطويلين . قال ابن أبي طيكة : طولى الطويلين الأعراف والمائدة .

رواه البخاري . (٨)

(٢، ١) في المساجد ٤٢٧/١ .

ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب في المواقيت ١٠٩/١ .

(٣) ثور الشفق : انتشاره وثوران حمرة النهاية ٢٢٩/١

(٤) ١٨٣/١ .

(٥) محمد بن يزيد هو الواسطي ، أبو يزيد روى عن اسماعيل بن أبي خالد وشعبة

وغيرهما وعنه أحمد وابن معين وآخرون ثقة ، مات سنة تسعين ومائة .

التهذيب ٥٢٧/٩ .

(٦) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي روى عن عثمان وعلى وعنه ابنه عبد الملك

وسهل بن سعد الساعدي تولى الخلافة بعد معاوية بن يزيد بن معاوية .

قال عنه عروة بن الزبير : كان لا يهتم في الحديث . التهذيب ٩١/١٠ .

(٧) في هـ : رضى الله عنه .

(٨) في الأذان باب القراءة في المغرب ٢٤٦/٢

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب قدر القراءة في المغرب ٢١٥/١ بنحوه ،

والنسائي في الافتتاح باب القراءة في المغرب بالمص ١٧٠/٢ بنحوه وأحمد

١٨٨/٥ ، ١٨٩ .

١٦٩ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقرأ في المغرب بسورة الأعراف في الركعتين كلتيهما .

رواه الحاكم ^(١) وقال : صحيح على شرط الشيخين . (١٢/ب)

١٧٠ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه في حديث الوادي قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : "أما انه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة

حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ."

رواه مسلم . (٢)

(١) ٢٣٧/١ وقال : ان لم يكن فيه ارسال . وقال الذهبي : فيه انقطاع .

قلت : لا يضره لأن الواسطة معروفة وهي : مروان بن الحكم كما في البخاري .
والله أعلم .

ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه ٢٦٠/١

ورواه بنحوه : البخاري في الأذان باب القراءة في المغرب ٢/٢٤٦ وأبو داود في الصلاة باب قدر القراءة في المغرب ١/٢١٥ ، والنسائي في الافتتاح باب القراءة في المغرب بالمص ٢/١٧٠ وابن حبان في صحيحه ٣/٢٣٦ — من "الاحسان" والطحاوي في شرح الآثار ١/٢١١ والبيهقي في سننه ١/٣٩٢ ، وأحمد في مسنده ٥/١٨٥ بنحوه ، وعبد الرزاق في مصنفه ٢/١٠٧ - ١٠٨ وذكره الترمذي في جامعته في أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة في المغرب ٢/١١٣ - بدون اسناد . وعزاه الهيثمي في المجمع ٢/١١٧ للطبراني .

(٢) ففى المساجد ١/٤٧٣

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها ١/١٩٩ بنحوه ،
والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة ١/٣٣٤ بنحوه وقال :
حسن صحيح وابن ماجه في الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها ١/٢٢٨ بنحوه .

١٧١ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخبرت صلاة^(١) العشاء إلى نصف الليل ."

رواه الحاكم^(٢) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس له علة .

١٧٢ - وعن ابن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تغلبنكم^(٣) الأعراب على اسم صلاتكم ألا إنها العشاء وهم يعتمون بالابل .
رواه مسلم^(٤) .

(١) ليست فى : ه . وهى ثابتة فى المستدرك .

(٢) فى المستدرك ١٤٦/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا البيهقي ٣٦/١ . وأحمد بنحوه ٤٣٣/٢ ، وعزاه الحافظ أيضا إلى

العقيلي وأبى نعيم أيضا . انظر تلخيص الحبير ١٨٧، ٧٥/١ .

وسنده صحيح صححه السيوطي فى الجامع الصغير ٦/٣٤٠ ، وأقره المنذرى .

والألبانى فى الارواء ١٠٩/١ والشيخ أحمد شاكر فى تخريج الترمذى ٣١١/١ .

وتخريج المسند ١٤١/١٣ ، وشواهد فى الصحيحين أنظر البخارى فى مواقيت

الصلاة باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٢/٤٩ ومسم فى المساجد ١/٤٤١ والسوالم

٢٢٠/١ وانظر شرح السنة للبغوى ٣٦٢/١ وسنن البيهقي ٣٥/١ وما بعده .

والتلخيص الحبير ١٨٧، ٧٥/١ والجامع الصغير ٦/٣٤٠ ونصب الراية ٢٤٧/١ .

(٣) قوله : " لا تغلبنكم الأعراب " أحسن ما قيل فى معناه : لا توافقوا الأعراب فى تسمية

العشاء بالعمته وتركوا اسمها الذى سماها الله به فيقلب اصطلاحهم عليها .

الفتح ٤٣/٢ .

(٤) فى المساجد ١/٤٤٥ .

ورواه أيضا : أبو داود فى الأدب باب فى صلاة العتمة ٢٩٦/٤ والنسائى فى

المواقيت باب الكراهية فى ذلك - أى أن يقال للمشاء عتمة - ٢٧٠/١ وابن ماجه

فى الصلاة باب النهى أن يقال صلاة العتمة ٢٣٠/١ .

١٧٣ - وعن عبد الله^(١) بن مغفل رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب . قال : وتقول الأعراب : هـى العشاء^٢ . رواه البخارى . (٢)

١٧٤ - وعن أبي برزة^(٣) نخلة بن عبيد الأسلمى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قيل العشاء والحديث بعدها . (٤)

١٧٥ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما^(٥) قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء فى آخر حياته فلما سلم (قام فقال) : ^(٦) أرايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض اليوم أحد . متفق عليهما . (٧)

- (١) عبد الله بن مغفل - فتح الغاء المشددة - المزنى ، شهد بيعة الشجرة ، وكان أحد الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة ومات بها سنة تسع وخمسين . الاصابة : ٢٢٣ / ٦ .
- (٢) فى مواقيت الصلاة باب من كره أن يقال للمغرب العشاء ٤٣ / ٢ .
- (٣) أبو برزة - بفتح الباء وسكون الراء اسم نخلة - على وزن برزة - ابن عبيد الأسلمى ، أسلم قديما وشهد خيبر وفتح مكة وحنيئا ، وشهد قتال الخوارج بالنهر وان مع على ومات بالبصرة عام خمس وستين . الاصابة ١٥٥ / ١٠ ، ٣٥ / ١١ .
- (٤) البخارى فى مواقيت الصلاة باب وقت العصر ٢٦ / ١ وباب ما يكره من النوم قبل العشاء ٤٩ / ١ وباب ما يكره من السمر بعد العشاء ٧٢ / ١ .
- ومسلم فى المساجد ٤٤٧ / ١ .
- (٥) فى ت ، م : عنه .
- (٦) ما بين القوسين فى ت : قال .
- (٧) البخارى فى العلم باب السمر فى العلم ٢١١ / ١ وفى مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة ٤٥ / ٢ وباب السمر فى الفقه والخير بعد العشاء ٧٣ / ٢ .
- ومسلم فى فضائل الصحابة ١٩٦٥ / ٤ .

١٧٦ - وعن أنس بن مالك ^(١) رضى الله عنه أنهم انتظروا النبي -

صلى الله عليه وسلم فجاءهم قريبا من شطر الليل فصلوا بهم - يعنى العشاء - ثم خطب فقال : ألا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرت الصلاة . مستفق عليه ^(٢) أيضا واللفظ للبخارى .

١٧٧ - وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحدثنا عامة ليلة عن بنى اسرائيل . . الحديث .

رواه الحاكم فى تفسير " طه " من مستدركه ^(٣) وقال : صحيح الاسناد .

(١) ليست فوى : ه .

(٢) البخارى فى مواقيت الصلاة باب السمر فى الفقه والخير بعد العشاء ٧٣ / ٢ ،

وباب وقت العشاء الى نصف الليل ٥١ / ٢ وفى الأذان باب من جلس فى

المسجد ينتظر الصلاة ١٤٨ / ٢ وباب يستقبل الامام الناس اذا سلم ٣٣٤ / ٢

وفى اللباس باب فص الخاتم ٣٢١ / ١٠ .

ومسلم فى المساجد ٤٤٣ / ١ .

(٣) ٣٧٩ / ٢ ووافقه الذهبى .

ونذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٩١ / ١ ونسبه الى البزار وأحمد والطبرانى فى

الكبير وقال : اسناده صحيح . أه .

وهو فى مسند أحمد ٤٤٤ / ٤ وفى الفتح الربانى ١٤٩ / ٢٠ .

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو رواه أبو داود فى العلم باب الحديث عن بنى اسرائيل

٣٢٢ / ٣ وابن حبان كما فى الموارد رقم (١٠٨) وقال الحافظ فى الفتوح :

٢١٣ / ١ وصححه ابن خزيمة .

وسنده جيد على ما فيه من عنونة قتادة .

- ١٧٨ - وعن ^(١) عمر (بن الخطاب) ^(٢) رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة في الأمر من أمور المسلمين وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه .
- رواه ابن حبان ^(٣) ، والحاكم في صحيحيهما ^(٤) ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد . وهو في الترمذي ^(٥) بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمور المسلمين وأنا معهم " ثم قال : حسن .
- ١٧٩ - وعن ^(٦) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت النبي - صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها .
- تقدم في التيمم . ^(٧)

- (١) بياض في : م .
- (٢) ما بين القوسين ليس في : ت ولا في : ه .
- (٣) انظر موارد الظمان رقم (٢٧٦)
- (٤) انظر المستدرك ٢ / ٢٢٧ وقال الذهبي : على شرطهما .
- (٥) في أبواب الصلاة باب ما جاء في الرخصة في السمر بعد المشاء ٣١٥ / ١ .
- والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٢١٣ / ١ وقال : أخرجه الترمذي والنسائي ورجاله ثقات . أه .
- ورواه أيضا أحمد في المسند ٢٥ / ١ - ٢٦ ، ٣٤ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٠ / ٢ وابن أبي داود في المصاحف ص ١٣٧ والبيهقي في سننه ٤٥٢ / ١ ، وسنده صحيح وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ٣١٨ / ١ .
- (٦) بياض في : م .
- (٧) صحيح وتقدم برقم (١٣٩) .

١٨٠ - وعن ^(١) ابن عباس رضي الله عنه قال : أعتَم رسول الله ^(٢) —

صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ، و رقدوا واستيقظوا فقام
عمر بن الخطاب فقال : الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر اليه
يقطر رأسه ماءً واضعاً يده على رأسه فقال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا .

متفق عليه ^(٣)

وفى رواية للبخارى ^(٤) : " انه للوقت لولا أن أشق على أمتي " .

١٨١ - وعن ^(٥) النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : أنا أعلم الناس بوقت هذه

الصلاة صلاة ^(٦) العشاء الآخرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّيها لسقوط القمر لثالثة ^(٧) .

(١) بياض فى : م .

(٢) قال ابن الأثير : أعتَم الشيء وعتمه اذا أخره ، وأعتَم أيضا : اذا دخل فى

العتمة وهى ظلمة الليل . أهد بتصرف من النهاية ٣ / ١٨١ .

(٣) البخارى فى مواقيت الصلاة باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٢ / ٥٠ .

ومسلم فى المساجد ١ / ٤٤٤ .

(٤) فى التمنى باب ما يجوز من اللو ١٣ / ٢٢٤ .

(٥) بياض فى : م .

(٦) فى هـ : هذه .

(٧) سقوط القمر لثالثة معناه : وقت مغيب القمر فى الليلة الثالثة من الشهر . قاله

الشيخ أحمد ثنا كرى فى تعليقه على الترمذى ١ / ٣٠٨ .

- رواه الثلاثة^(١) من حديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن بشير^(٢)
ابن ثابت عن حبيب^(٤) بن سالم عن النعمان به بإسناد صحيح .
رواه ابن حبان في صحيحه^(٥) من حديث أبي عوانة^(٦) عن إبراهيم^(٧) بن محمد
ابن المنتشر عن حبيب به .
وأعله ابن حزم^(٨) بأن قال : " بشير هذا لم يرو عنه أحمد نعلمه إلا أبو بشر . "

-
- (١) أبو داود في الصلاة باب في وقت المشاء الآخرة ١١٤/١ والنسائي في الصلاة
باب الشفق ٢٦٤/١ ، والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في وقت صلاة العشاء
الآخرة ٣٠٦/١ .
ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ١٩٤/١ ، وصححه ووافقه الذهبي . والدارمي
٢٧٥/١ ، والبيهقي ٤٤٨/١ وأحمد في السند ٢٧٢/٤ ، والطيالسي
كما في " المنحة " ٧٢/١ بإسقاط بشير بن ثابت من السند ، ورواه كذلك ابن أبي
شيبه في المصنف ٣٣٠/١ ، وهي رواية للحاكم .
(٢) أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، ثقة من أقران الأعمش قال شعبة : لم يسمع من
حبيب بن سالم شيئا . التهذيب ٨٣/٢ .
(٣) بشير بن ثابت مولى النعمان بن بشير رضي الله عنه ثقة يروى عن حبيب بن سالم
ويروى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وشعبة . التهذيب ٤٦٣/١ .
(٤) حبيب بن سالم وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان وقال البخاري : فيه نظر .
التهذيب ١٨٤/٢ ، الميزان ٤٥٥/١ وفي التقريب ١٤٩/١ لا بأس به
(٥) رقم (٢٧٢) من موارد الظمان .
(٦) أبو عوانة - بفتح العين - الوضاح بن عبد الله اليشكري روى عن الأعمش وابن المنتشر
وغيرهما وعنه ابن مهدي وشعبة وابن المبارك وآخرون ، ثقة صحيح الكتاب ، روى له
الجماعة - التهذيب ١١٦/١١ .
(٧) إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، الكوفي ، روى عن أنس بن مالك وقيس بن مسلم
وغيرهما وعنه شعبة والثوري ومسعر وآخرون ، ثقة روى له الجماعة . التهذيب ١٥٧/١ .
(٨) المحلى ١٨١/٢ .

قلت : ^(١) قد روى عنه شعبة بن الحجاج
قال : ولا روى عنه أبو بشر إلا هذا الحديث ، وقد وثق ، وتكلم فيه وهو الـ
الجهال الأقرب .
قلت : لا أعلم أحدا ضعفه ، وإنما وثقه ابن معين ، فقد روى عنه اثنان ووثق
فزالت الجهالة .

ثم قال : " وحبیب بن سالم ليس مشهور الحال في الرواية "
قلت : ^(٢) بلى مشهور ثقة ، وعنه جماعة ، واحتج به مسلم وقال أبو حاتم :
" ثقة " . نعم قال البخاري : فيه نظر ^(٤) لا جرم أخرجه الحاكم في مستدركه ^(٥) من حديث
أبي بشر عن حبيب به ثم قال : " تابعه رقة ^(٦) بن مسقلة عن أبي بشر وهو اسناد صحيح
وخالفهما شعبة وأبو عوانة فقالا : عن أبي بشر عن بشير عن حبيب به .
(١٣ / ١)

-
- (١) بياض في : م . (٢) بياض في : م .
(٣) انظر الجرح والتعديل ١٠٦ / ٣ . (٤) انظر التاريخ الكبير ٣١٨ / ٢ .
(٥) أنظر ١٩٤ / ١ . والمؤلف نقل معنى كلامه ولم ينقله بلفظه .
(٦) رقة - بفتح الراء والفاء - بن مصقلة - بفتح فسكون ففتح - وقيل مسقلة - بالسين
- العبدى الكوفى ثقة روى له الشيخان مات سنة ١٢٩ . التهذيب ٢٨٦ / ٣ ،
والتقريب ٢٥٢ / ١ .
(٧) في ت : بشر وهو خطأ ، والتصحيح من الأصول .
والحديث صحيح وصححه العلامة الشيخ أحمد شاکر في تعليقه
على أن الترمذى ٣٠٨ / ١ ومن قبله ابن العربى في طرحة الأحوذى ٢٧٧ / ١ ،
كما نقله الشيخ عنه ، والحاكم والذهبي وغيرهم .

١٨٢ ، ١٨٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ^(١) فان شدة الحر من فيح جهنم . "

متفق عليه ^(٢)

وفى رواية للبخارى ^(٣) من حديث أبي سعيد " أبردوا بالظهر . "

١٨٤ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أدرك ركعة من

الصلاة فقد أدرك الصلاة . "

متفق عليه . ^(٤)

زاد مسلم : " كلها " ^(٥)

وفى أخرى : " مع الامام " ^(٦)

١٨٥ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها . "

متفق عليه . ^(٧)

(١) فو م : للصلاة وفى ه : عن الصلاة .

(٢) البخارى فى مواقيت الصلاة باب الابراد بالظهر فى شدة الحر ١٨٠ / ٢ .

ومسلم فى المساجد ٤٣٠ / ١ .

(٣) فى مواقيت الصلاة باب الابراد بالظهر فى شدة الحر ١٨ / ٢ .

(٤) البخارى فى مواقيت الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة ٥٧ / ٢ .

ومسلم فى المساجد ٤٢٤ / ١ .

(٦ ، ٥) فى المساجد ٤٢٤ / ١ .

(٧) البخارى فى مواقيت الصلاة باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ٧٠ / ٢ .

ومسلم فى المساجد ٤٧٧ / ١ .

١٨٦ - وعن جابر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاطب رضي الله عنه جاء يوم

الخنديق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال : يا رسول الله ما كنت أصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله ما صليتها ، فقمنا
إلى بطحان ^(١) فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها .

متفق عليه . (٢)

وفيه دلالة واضحة أيضاً على امتداد وقت المغرب .

(فصل)

١٨٧ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : ثلاث ساعات كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ينهاها أن نصلو فيهن أو نقبر ^(*) فيهن موتانا حين تطلع الشمس

(١) بطحان - بضم الباء وفتحها والضم أولى بعد ما طاء ساكنة وادى بالمدينة .

النهاية ١٣٥/١ وانظر مراد الاطلاع ٢٠٤/١ .

(٢) البخاري في مواقيت الصلاة باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٦٨/٢

وباب قضاء الصلوات الأولى فالأولى ٧٣/٢ وفي الأذان باب قول الرجل ما صلينا

١٢٣/٢ وفي الخوف باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو ٤٣٤/٢ ،

وفي المغازي باب عزوة الخندق ٤٠٥/٨ .

ومسلم في المساجد ٤٣٨/١ .

(*) في هلمش ت : معنى نقبر : ندفن . وقال ابن المبارك : معناه نصلو

على الجنازة لاستلزامها الصلاة باللازم عن الملزوم . وفيه نظر لدخوله في عموم

الأولى .

بارغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة (*) حتى تميل الشمس ، وحين

تصفر^(١) الشمس للغروب حتى تغرب .

(٢)
رواه مسلم .

١٨٨ - وعن أبي الخليل^(٢) صالح بن أبي مريم عن أبي قتادة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال : ان جهنم

تسجر^(٤) الا يوم الجمعة^(٥) .

رواه أبو داود^(٦) وقال : مرسل ، أبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة .

قلت : وفيه مع ذلك ليث بن أبي سليم وقد ضعفه الجمهور . (١٣ / ب)

(* *) في هامش أيضا : الظهيرة : بالظاء . . . وهو وقت الظهر وقائمها هو . . . يقوم

في ذلك الوقت لشدة الرمضاء .

(١) في ت : تصنف .

(٢) في صلاة المسافرين ١ / ٥٦٨ .

ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها
٢٠٨ / ٣ والترمذي في الجنائز باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع
الشمس وعند غروبها ٣ / ٣٣٩ وقال : حسن صحيح والنسائي في الجنائز باب الساعات
التي نهى عن اقبال الموتى فيهن ٤ / ٨٢ وابن ماجه في الجنائز باب ماجاء في
الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن ١ / ٤٨٦ .

(٣) أبو الخليل صالح بن أبي مريم الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - روى عن

مجاهد وأرسل عن أبي قتادة وغيره وعنه عطاء بن أبي رباح وقاتادة وآخرون ، ثقة
رواه الجماعة . التهذيب ٤ / ٤٠٢ .

(٤) في هامش " ت " : تسجر : يسين مهملة بعد ها جيم - أي : توقد قال تعالى : " وإذا

البحار سجرت " .

(٥) في ت : السى .

(٦) في الصلاة باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال ١ / ٢٨٤

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٣ / ١٩٣ وعزاه العافظ في التلخيص ١ / ٢٠٠ إلى
سنن الأثرم . وذكره ابن الجوزي في كتابه : اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق =

١٨٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس . (*) متفق عليه . (١)

١٩٠ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسي
صلاة أو نام عنها . الحديث تقدم (٢) قريبا .

= ناسخ الحديث ومنسوخه ص ١١٨ بتحقيق الأستاذ أحمد العطارى . وأعطاه
بثلاث علل :

- ١- بضعف ليث بن أبي سليم .
 - ٢- والارسال بين أبي قتادة وأبي الخليل .
 - ٣- وحسان بن ابراهيم وأنه كان يغلط .
- وضعف الحديث أيضا ابن حجر فى التلخيص ٢٠٠ / ١ وهو حقيق بالتضعيف
لما قالوا .
- وله شاهد ضعيف فيه انقطاع وجهالة رواه اسحاق فى مسنده أنظر المطالب
الحالية ٨٤ / ١ وانظر زاد المعاد ٣٧٩ / ١ - ٣٨٠ .
- (*) فى هامش ت : فى الصحيح فى توبة كعب بن مالك أنه سجد سجدة الشكر بعد
صلاة الصبح قبل طلوع الشمس .
- (١) البخارى فى مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ٥٨ / ٢ وباب
لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ٦١ / ٢ .
- ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٦٦ / ١ .
- (٢) متفق عليه . وتقدم برقم (١٨٥) .

١٩١ - وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار .

رواية الأربعة^(١) . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وصححه ابن حبان^(٢) والحاكم^(٣) وزاد : على شرط مسلم .

(فصل)

١٩٢ - عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رفع القلم

عن ثلاثة : عن^(٤) الصبي حتى يبالغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى

يسبرأ .

رواه أبوداود ، والنسائي ، وابن ماجه .

وصححه ابن حبان ، والحاكم وزاد : على شرط مسلم .^(٥)

(١) أبوداود فى المناسك باب الطواف بعد العصر ١٨٠ / ٢ والترمذى فى الحج

باب ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف ٢١١ / ٣ والنسائي

فى مواقيت الصلاة باب ابا حنيفة الصلاة فى الساعات كلها بمكة ٢٨٤ / ١

وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب ما جاء فى الرخصة فى الصلاة بمكة فى كل وقت ٣٩٨ / ١ .

(٢) أنظر موارد الظمان رقم (٦٢٦) .

(٣) أنظر المستدرک ٤٤٨ / ١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ٢٢٥ / ٤ ، والدارقنى فى سننه ٧٠ / ٢ والدارقنى

فى سننه ٤٢٣ / ١ والبيهقى فى سننه ٤٦١ / ٢ وعبد الرزاق فى مصنفه بنحوه ٦١ / ٥ ،

والشافعى فى الأم ١٤٨ / ١ وفى اختلاف الحديث ص ٥٠٣ بنحوه ، وأحمد فى مسنده

٨٠ / ٤ ، ٨١ ، ٨٤ والطحاوى فى شرح الآثار ١٨٦ / ٢ وأخرجه ابن حزم فى المحلى

٣ / ٣٧ . وهو صحيح .

(٤) ساقطة من : ت .

(٥) أبوداود فى الحدود باب فى المجنون يسرق أو يصيب حدا ١٤٠ / ٤ والنسائي

فى الطلاق باب من لا يقع طلاقه من الأزواج ١٥٦ / ٦ وابن ماجه فى الطلاق باب -

طلاق المعتوه والصغير والنائم ٦٥٨ / ١ وابن حبان فى صحيحه رقم (١٤٩٦) من =

- ١٩٣ - وهو للأربعة من رواية على كرم الله وجهه ، وحسنه الترمذى وصححه (١)
ابن حبان والحاكم وزاد : على شرط الشيخين وأخرجه البخارى موقوفا معلقا بصيغة جزم .
- ١٩٤ - وعن عبد الملك بن الربيع بن سبرة (٢) عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين وانما بلغ عشرين سنين فأضربوه عليها " .
- رواه أبو داود (٤) ، والترمذى وقال : حسن صحيح .
- وكذا صححه ابن خزيمة ، والحاكم والبيهقى وزادا : على شرط مسلم .

- = الموارد والحاكم فى المستدرک ٥٩/٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
ورواه أيضا أحمد فى مسنده ١٠٠/٦ - ١٠١ ، ١٠١ ، ١٤٤ وابن الجارود فى المنتقى (١٤٨) .
وهو صحيح ، انظر الارواء ٤/٢ .
- (١) رواه أبو داود فى الحدود باب فى المجنون يسرق أو يصيب حدا ١٤٠/٤ والترمذى فى الحدود باب ما جاء فىمن لا يجب عليه الحد ٣٢/٤ وقال : حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم . ورواه النسائى فى الكبرى فى الرجم كما فى تحفة الأشراف ٣٦٧/٧ وابن ماجه فى الطلاق باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ٦٥٨/١ - ٦٥٩ . وابن حبان فى صحيحه رقم (١٤٩٧) من الموارد والحاكم فى المستدرک ٥٩/٢ ، ٣٨٩/٤ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي
- ورواه من طريق أخرى عن الحسن عن على وصححه وقال الذهبي : فيها رسال وهو كما قال .
والبخارى موقوفا معلقا فى الطلاق باب الطلاق فى الاغلاق والكره ٣٨٨/٩ وفى الحدود باب لا يرجم المجنون ولا المجنونة ١٢٠/١٢ .
- ورواه أيضا ابن خزيمة فى صحيحه ١٠٢/٢ وأحمد فى مسنده ١١٦/١ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ والدارقطنى فى سننه ١٣٩/٣ والبيهقى ٥٧/٦ ، ٣٥٩/٧ .
- وهو صحيح ، ورجحه الألبانى على حديث عائشة انظر الارواء ٧/٢ .
- (٢) عبد الملك بن الربيع بن سبرة بفتح السين واسكان الباء - الجهنى ضعيف ضعفه ابن معين ووثقه العجلي روى عن أبيه وعنه ابنا أخيه سبرة وحرمة وغيرهما . التهذيب ٣٩٣/٦
- (٣) بعدها فى هـ : رضى الله عنه .
- (٤) فى الصلاة باب من يؤمر الفلام بالصلاة ١٣٣/١ والترمذى فى أبواب الصلاة باب =

١٩٥ - ولأبي داود ^(١) أيضا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : مروا

أولادكم . . . الحديث .

١٩٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"من أدرك ركعة من الصبح . . . الحديث تقدم ^(٢) قريبا .

= ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة ٢٥٩/٢ وابن خزيمة ١٠٢/٢ والحاكم ٢٠١/١

ووافقه الذهبي والبيهقي ١٤/٢ ، ٨٣/٣ - ٨٤ .

ورواه أيضا : أحمد ٤٠٤/٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٧/١ والدارمي

٣٣٣/١ والدارقطني ٢٣٠/١ والطحاوي في المشكل ٢٣١/٣ وابن الجارود

(١٤٧) . وهو صحيح بما بعده .

(١) في الصلاة باب متى يؤمر الغلام بالصلاة ١٣٣/١

ورواه أيضا : أحمد ١٨٧/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٧/١ والدارقطني

٢٣٠/١ والبيهقي ٨٤/٣ والحاكم ١٩٧/١ .

وسنده حسن .

(٢) متفق عليه وتقدم برقم (١٨٤) .

* باب الأذان ^(١) *

١٩٧ - عن مالك ^(٢) بن الحويرث رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " إذا حضرت الصلاة فيؤذن لكن أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم " .

وفى لفظ : " فأذننا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما " .

متفق عليه . ^(٣)

١٩٨ - وعن ابن عباس وجابر بن عبد الله ^(٤) رضى الله عنهما قالا : لم يكن

يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى .

متفق عليه ^(٥) أيضا .

(١) بياض فى : م .

(٢) فى ت : معد .

(٣) البخارى فى الأئب باب رحمة الناس والبهائم ٤٣٨/١٠ وفى الأذان باب من

قال : ليؤذن فى السفر مؤذن واحد ١١٠/٢ وباب الأذان للمسافرين ١١١/٢

وباب اثنان فما فوقهما جماعة ١٤٢/٢ وباب المكث بين السجدين ٣٠٠/٢ وفى

أخبار الآحاد باب ما جاء فى اجازة خبر الواحد الصدوق ٢٣١/١٣ .

ومسلم فى المساجد ٤٦٥/١ ، ٤٦٦

(٤) ليست فى : ه .

(٥) (رضى الله عنهما) : ليست فى : ت ولا فى : ه .

(٦) البخارى فى العيدين باب المشى والركوب : الى العيد بغير أذان ولا إقامة

٤٥١/٢ .

ومسلم فى صلاة العيدين ٦٠٤/١ .

١٩٩ - وعن ^(١) ^(٢) جابر قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير

مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة .

رواه مسلم ^(٣)

٢٠٠ - وعن ^(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال : لما انكسفت

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة .

متفق عليه ^(٥)

(١٤ / ١)

٢٠١ - وعن ^(٦) ^(٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه أنه قال : اني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديته فأذنت

للصلاة فأرفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم

القيامة . قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه البخاري ^(٨)

(١) بيان في : م .

(٢) هو ابن سمرة المامري حليف بن زهرة له ولأبيه صحبة توفي في ولاية بشر على العراق

سنة ٧٤ . الاصابة ١ / ٤٢٠ .

(٣) في صلاة العيدين ٢ / ٦٠٤ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب ترك الأذان في العيد ١ / ٢٩٨ والترمذي

في أبواب الصلاة باب ما جاء أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة ١ / ٤١٢ .

وقال : حسن صحيح .

(٤) بيان في : م .

(٥) البخاري في الكسوف باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٢ / ٥٣٣ وباب طول السجود

في الكسوف ٢ / ٥٨٨ .

ومسلم في الكسوف أيضا ٢ / ٦٢٧ .

(٦) بيان في : م .

(٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني روى عن أبي سعيد الخدري

وعنه ابنه عبد الرحمن ومحمد ثقة من رجال البخاري . التهذيب ٥ / ٢٩٤ .

(٨) في الأذان باب فضل الأذان ٢ / ٨٧ ، وفي بدء الخلق باب ذكر الجن وثوابهم =

٢٠٢ - وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يعجب (١) ربك عز وجل من راعى غنم فى رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى فيقول الله عز وجل : أنظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة ويخاف منى قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة .

رواه أبو داود ، والنسائى . وصححه ابن حبان (٢) .

والشظية بالطاء المعجمة : قطعة مرتفعة من رأس الجبل .

- = وعقابهم ٣٤٣/٦ ، وفى التوحيد باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة ، وزينوا القرآن بأصواتكم ٥١٨/١٣ ورواه أيضا : النسائى فى الأذان باب رفع الصوت بالأذان ١٢/٢ وابن ماجه فى الأذان باب فضل الأذان وثواب المؤذنين ٢٣٩/١ .
- (١) جاء فى هامست : أى يعظم عنده ذلك ويكثر جزاؤه عليه ويشبهه " بل عجت ويسخرون " وقيل ممناه : رضى فأثاب ، سماه عجبا كما قال : ويمكرون ويمكر الله " أهـ . وهذا جرى من المؤلف أو من قائله على طريقة المتكلمين المنتسبين للإمام الأشعرى . ومنه هب السلف كما وضعه الأشعرى فى الابانة اثبات الصفة كما جاء تبدون تكييف ولا تشبيه والله عز وجل أعلم بنفسه من خلقه .
- (٢) أبو داود فى الصلاة باب الأذان فى السفر ٤/٢ ، والنسائى فى الأذان باب الأذان لمن يصلى وحده ٢٠/٢ ، وابن حبان كما فى الموارد رقم (٢٦٠) ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٤٠٥/١ وأحمد فى المسند ١٥٧/٤ ورواه مختصرا ١٤٥/٤ . وعزاه الشوكانى فى نيل الأوطار ١٤/٢ الى سنن سعيد بن منصور والى الطبرانى .
- وأشار الى ثبوته المنذر فى الترغيب ١٨٢/١ وصححه الشيخ الألبانى فى " الأحاديث الصحيحة " ٦٥/١ .

٢٠٣- وعن أبي يحيى ^(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " المؤذن ينفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس . "

رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . ^(٢)

وصححه ابن خزيمة ^(٣) ، وابن حبان ^(٤) وقال : أبو يحيى هذا اسمه سمعان

من جلة التابعين .

(١) روى عن أبي هريرة وهما أبو موسى بن أبي عثمان ذكره ابن حبان في الثقات وقال :

انه سمعان الأسلمي وكذا قال ابن عبد البر . وقال ابن القطان : لا يعرف أصلا

وقال المنذرت والثوري - كذا - انه مجهول التهذيب بتصرف ٢٧٩/١٢ .

(٢) أبو داود في الصلاة باب رفع الصوت بالأذان ١٤٢/١ والنسائي في الأذان باب

رفع الصوت بالأذان ١٣/٢ وابن ماجه في الأذان باب فضل الأذان وثواب المؤذنين

٢٤٠/١ .

(٣) في صحيحه : ٢٠٤/١

(٤) رقم (٤٩٢) من الموارد

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢/٢٦٦ ، ٤١١ ، ٤٢٩ ، (٦١) والطيالسي في " المعجزة " ٧٩/١ وعبد الرزاق في المصنف ٤٨٤/١ والبيهقي في سننه : ٤٣١/١ والبخاري في شرح السنة ٢/٢٧٣ كلهم - ماعدا النسائي والبيهقي - بزيادة

" وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما " وفي المصنف بلفظ "

والشاهد عليه خمس وعشرون حسنة "

وله شاهد عن البراء بن عازب عند النسائي ١٢/٢ وأحمد ٢٨٤/٤ وآخر عن ابن عمر

عند أحمد ١٣٦/٢

وهو صحيح بمجموعها وصححه الشيخ أحمد شاكر في تخريج المسند ٤٠/١٤ والألباني

في تخريج المشكاة ٢١١/١ ومن المتقدمين أشار إلى ثبوته المنفرد في الترغيب

١٧٥/١ وحسنه السيوطي في الجامع الصغير ٢٤٩/٦ وأخرج له شاهدا عن أبي

أمامة وحسنه أيضا .

وقال الخطابي في معالم السنن ٢٨١/١ في معنى الحديث " مدى الشيء غاية

والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسمعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من

المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت " . أه . =

٢٠٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : حبسنا يوم الخندق حتى كان بعد المغرب وذلك قيل أن ينزل^(١) القتال ، فلما كفيينا القتال وذلك قول الله تعالى :^(٢)
 " وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا "^(٣) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الظهر فصلى كما كان يصليها في وقتها ، ثم أقام العصر فصلى كما كان يصليها في وقتها ، ثم أقام المغرب فصلى كما كان يصليها في وقتها .
 رواه النسائي ، وابن حبان واللفظ له .^(٤)

= قال المنذرى في الترغيب ١٧٥/١ تعليقا على كلام الخطابي ويشهد لهذا القول رواية من قال : يغفر له مد صوته بتشديد الدال - أى بقدر مد صوته " اهـ .

(١) في الموارد " قبل أن ينزل في القتال " وفي النسائي ومسنده أحمد : " قبل أن ينزل في القتال ما نزل " .

(٢) ليست فى : هـ .

(٣) الأحزاب : ٩٥ .

(٤) النسائي في الأذان باب الأذان للفات من الصلوات ١٧/٢ وابن حبان رقم (٢٨٥) من الموارد

ورواه أيضا ابن خزيمة ٩٩/٢ والبيهقى ٤٠٢/١ والشافعى في الأم ٨٦/١ وأحمد في المسند ٢٥/٣ ، ٤٩ ، ٦٧ والطيالسى كما في ضحة المعبود ٧٨/١ وعبد الرزاق في المصنف ٥٠٢/٢

ورواه أيضا الطحاوى في شرح الآثار ٣٢١/١ والبخارى في شرح السنة ٣٠٣/١ ، وهو صحيح صححه أبو الفتح اليعمرى كما نقله الشوكانى عنه في النيل ٤٦/٢ وأقره ولم يعترض عليه وصححه من المتأخرين الألبانى في إرواء الغليل ٢٥٧/١

ملاحظة : ذكر الشيخ ابن الطقن رحمه الله هذا الحديث استدلالا لقول النسوى في المنهاج ص ٩ : " فان كان فوائت لم يؤذن لغير الأولى " وليس في الحديث ذكر للأذان لكن قال البيهقى ٤٠٢/١ : " ورواه الشافعى في القديم عن غير واحد عن ابن أبى نئب لم يسم أحدا منهم وقال في الحديث : فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلى العصر ثم أمره فأقام فصلى المغرب ثم أمره فأقام فصلى العصر ثم أمره فأقام فصلى العشاء وهكذا رواه أبو عبيدة

٢٠٥ - وعن ^(١) أبي قتادة الأنصاري في حديث طويل قال في آخره : أن النبي -

صلى الله عليه وسلم نام هو وأصحابه عن الصبح حتى طلعت الشمس ، فساروا حتى ارتفعت الشمس ثم نزل فتوضأ ، ثم أذن بلال بالصلاة فصلى (رسول الله) ^(٢)

صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الفداة ، فصنع كما كان يصنع كل يوم .
(٣) رواه مسلم .

= ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه في هذه القصة في إحدى الروايتين عنه إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه وهو مرسل جيد " أه .

والحديث الذي أشار إليه البيهقي رواه الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ ٣٣٧/١ وقال : ليس بأسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله . والنسائي في الأذان باب الاجترأ لذلك كله بأذان واحد ولا إقامة لكل واحدة منها ١٧/٢ والبيهقي ٤٠٣/١ ، وأحمد في المسند ٣٧٥/١ وهو منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . والله أعلم .

(١) بيان في : م .

(٢) في م : النبي .

(٣) في المساجد ٤٧٢/١

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها ١١٩/١ - بنحوه ، والترمذي مختصرا في أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة ٣٣٤/١ وقال : حسن صحيح وابن ماجه مختصرا في الصلاة باب من النوم عن الصلاة أو نسيها ٢٢٨/١ .

٢٠٦- وعن ^(١) أنس رضي الله عنه قال : " أمر بلال أن يشفع الأذان وأن ^(٢) يوتر

الاقامة " .

متفق عليه كله . ^(٣)

وفى رواية للنسائي ^(٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الأذان وأن

يوتر الاقامة .

وصحهما ابن حبان ^(٥) ، وأبو عوانة ^(٦) ، والحاكم ^(٧) وزاد : على شرط الشيخين .

٢٠٧- وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أذنت

فترسل ^(٨) في أذانك وإذا أقيمت فاحذر . ^(٩)

(١) بياض في : م .

(٢) ساقطة من م ، هـ .

(٣) البخاري في الأذان باب الأذان مثنى مثنى ٨٢/٢ ، وباب الاقامة واحدة

الاقوله : " قد قامت الصلاة " ٨٣/٢ ، وفى أحاديث الأنبياء باب

ما ذكر عن بنى اسرائيل ٤٩٥/٦ .

ومسلم في الصلاة ٢٨٦/١ .

(٤) في الأذان باب تشية الأذان ٣/٢ .

(٥) ١٢٨/٣ من " الاحسان " .

(٦) انظر مسند أبي عوانة ٣٢٨/١ .

(٧) في المستدرک ١٩٨/١ ووافقه الذهبي .

(٨) جاء في جميع النسخ : " أرسل " وهو تحريف وما أثبتناه هو الموافق لما فى

الأصول ومعنى ترسل : تأن ولا تمجل . انظر النهاية ٢٢٣/٢ .

(٩) فاحذر - بفتح الفاء واسكان الحاء وضم الدال - معناه : أسرع قال : حذر

فى قراءته يحذر حدرا وهو من الحد ورجد الصعود . النهاية ٣٥٣/١ .

رواه الحاكم في مستدركه ^(١) ثم قال : هذا حديث ليس في اسناده مطعون فيه

غير عمرو بن فائد ^(٢) ، والباقون شيوخ البصرة .

قال : وهذه سنة تحريية لأعلم لها اسنادا غير هذا ولم يخرجها

٢٠٨ - وعن أبي مھذورة سمرة بن مھير رضي الله عنه أن نبي الله

صلی الله عليه وسلم علمه هذا الأذان : الله أكبر ، الله أكبر . أشهد أن لا اله الا الله

أشهد أن لا اله الا الله . أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله

ثم (تعود فتقول) ^(٤) : أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله . أشهد

أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حتى على الصلاة مرتين . حتى

على الفلاح مرتين الله أكبر ، الله أكبر . لا اله الا الله .

رواه مسلم . ^(٥)

وفي رواية أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان في أوله التكبير أربعاً . ^(٦)

قال ابن القطان : ويقع ذلك في بعض روايات مسلم .

(١٤ / ب)

(١) ٢٠٤ / ١ وقال الذهبي : قال الدارقطني : عمرو بن فايد متروك . ورواه أيضا

الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في الترسل في الأذان ٣٧٣ / ١ وقال : حديث

جابر هذا حديث لا نصره الا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو اسناد

مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصرى . والبيهقي في سننه ٤٢٨ / ١ .

والحديث ضعيف ضعفه الترمذي كما سبق ، والبيهقي ٤٢٨ / ١ حيث حكى

تضعيف بعض روايته عن ابن معين والبخاري وأقرهم ، والبخاري في شرح السنة ٢٦٩ / ٢ ،

وابن حجر في التلخيص ٢١١ / ١ . وحكى الزيلعي في نصب الراية ٢٧٥ / ١ تضعيف

من ضعفه وأقره وضعفه من المعاصرين الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي :

٣٧٣ / ١ والألباني في الرواة ٢٢٨ / ١ .

(٢) عمرو بن فائد الأسدي قال الدارقطني : متروك وقال ابن عدي : بصرى منكر الحديث :

وضعه ابن المديني وغيره . انظر الميزان ٢٨٣ / ٣ .

(٣) أبو مھذورة سمرة - بفتح السين وضم الميم - بن مھير - بكسر الميم وسكون العين

المهبط - ورجح ابن حجر أن اسمه أوس . مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ٥٩ هـ .

الاصابة ١٢ / ١٢ . (٤) في م : يعود فيقول . (٥) في الصلاة ٢٨٢ / ١ .

(٦) أنظر سنن أبي داود في الصلاة باب كيف الأذان ١٣٦ / ١ والنسائي في الأذان باب

كيف الأذان ١٤١ / ٣ وابن ماجه في الأذان باب الترجيع في الأذان ٢٣٥ / ١ وابن حبان

٢٠٩ - وعن^(١) أنس رضي الله عنه قال : من السنة اذا قال المؤذن في أذان الفجر :

حي على الفلاح قال : الصلاة خير من النوم . الله أكبر الله أكبر . لا اله الا الله .

رواه ابن خزيمة في صحيحه^(٢) . وقال البيهقي^(٣) : اسناده صحيح وللدارقطني^(٤) :

الصلاة خير من النوم مرتين .

٢١٠ - وعن^(٥) عبد الرحمن^(٦) بن أبي ليلى قال : ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله رأيت في المنام رجلاً قام على جذم^(٧) حائط فأذن^(٨) وأقام وقعد وقعد وطلبه بردان أخضران . رواه البيهقي^(٩) باسناد على شرط الصحيح .

(١) بياض فسى : م . (٢) ٢٠٢/١ . (٣) في سننه الكبرى ١/٤٢٣ .

(٤) في سننه ١/٢٤٣ .

والحديث صحيح وصححه الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ١/٢٠٢ وله شاهد موقوف عن ابن عمر رواه البيهقي ١/٤٢٣ . وعبد الرزاق في المصنف ١/٤٧٣ . وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١/٢٠٨ والطحاوي في شرح الآثار ١/١٣٧ ، وعزاه الحافظ في التلخيص ١/٢١٢ الى الطبراني والسراج أيضا ، وحسنه وهو كما قال . والله أعلم .

(٥) بياض فسى : م .

(٦) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي ، أبو عيسى المدني ثم الكوفي أدرك

عشرين ومائة من الصحابة ثقة روى له الجماعة ومات بوقعة الجماجم سنة ٨٢ .

انظر التهذيب ٦/٢٦٠ والتقريب ١/٤٩٦ .

(٧) الجذم : بكسر الجيم وفتحها واسكان الذال : الأصل والمعنى : بقبة الحائط

أو قطعة من الحائط . النهاية ١/٢٥٢ ، القاموس ٤/٨٨ .

(٨) في البيهقي : فأذن مثني واقام مثني .

(٩) انظر السنن الكبرى ١/٤٢٠ .

ورواه أيضا : الدارقطني ١/٢٤٢ والطحاوي في شرح الآثار بنحوه ١/١٣١ ، ١٣٢ =

وابن أبي شيبة في مصنفه ١/٢٠٣ وأصل الحديث عند أبي داود في الصلاة باب =

٢١١ - وعن ابن أبي لیلی^(١) أيضا عن معاذ بن جبل قال : جاء عبد الله بن زيد

وقال فيه : فاستقبل القبلة قال : الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله . . الى آخر

الأذان .

(٢)

رواه أبو داود .

وهو مرسل : عبد الرحمن بن أبي لیلی^(٣) لم يسمع من معاذ قال الترمذی وغيره^(٤) قاله .

= كيف الأذان ١٣٨/١ ، ١٣٩ والترمذی فی أبواب الصلاة باب الإقامة مثنی

مثنی ٣٧٠/١ وابن خزيمة فی صحیحه ١٩٩/١ وعبد الرزاق فی المصنف ٤٦١/١

والحدیث صحیح كما قال المؤلف وصححه ابن حزم فی المحلى ١٥٦/٣ وابن

دقیق العید كما فی نصب الراية ٢٦٧/١ وأقره الزیلعی وكذا ابن حجر فـی

التلخیص ٢١٣/١ وصححه أيضا الشیخ أحمد شاكر فی تعليقه علی الترمذی

٣٧١/١ وفی تعليقه علی المحلى ١٥٧/٣ .

(١) بیاض فی : م .

(٢) فی الصلاة باب كيف الأذان ١٤٠/١ .

ورواه أيضا البیهقی ٣٩١/١ وأحمد فی المسند ٢٤٦/٥ .

(٣) ساقطة من : م .

(٤) كعلی بن المدینی وابن خزيمة ، أنظر تهذيب التهذيب ٢٦٢/٦ فی ترجمة

عبد الرحمن بن أبولیلی . صحیح ابن خزيمة ٢٠٠/١ .

وسند الحدیث ضعيف لا رساله لكن له شاهد من حدیث سعد القرظ بسند

ضعيف أخرجه الحاكم ٦٠٧/٣ ، ٦٠٨ والطبرانی فی الصغير وابن عدی فی

الكامل كما فی الرواء ٢٥٠/١ .

وروى اسحاق بن راهوية فی مسنده نحو حدیث الباب عن عبد الرحمن بن أبی لیلی

عن عبد الله بن زيد ورجاله ثقات ، لكنه مرسل . ولعل فی هذه الشواهد ما يقوى

الحدیث - والله أعلم -

أنظر . التلخیص الحبير ٢١٤/١ والارواء ٢٥٠/١ .

٢١٢ - وعن ^(١) المهاجر ^(٢) بن قنفذ وهو عمرو بن خلف رضى الله عنه قال : أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد على حتى توضأ ثم اعتذر الى
فقال : انى كرهت أن أذكر الله الا على طهراً أو قال : على طهارة .
رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .
يستتبط منه كراهية الأذان لغير المتطهر .

(١) بياض فى : م .

(٢) المهاجر بن قنفذ - بضم فسكون فضم - قيل كان اسمه عمرا فلما أراد الهجرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم وقدم
المدينة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا ، واسم أبيه خلف
وقنفذ لقب له . وكان المهاجر أحد السابقين الى الاسلام ومات بالبصرة .
انظر الاصابة ٢٩٦/٩ .

(٣) أبوداود فى الطهارة باب أيرد السلام وهو يبول ٥/١ والنسائي فى الطهارة
باب رد السلام بعد الوضوء ٣٧/١ وابن ماجه فى الطهارة باب الرجل يسلم عليه
وهو يبول ١٢٦/١ ، والحاكم فى الطهارة ١٦٧/١ وصححه على شرط الشيخين
ووافقه الذهبي . وفى معرفة الصحابة ٤٧٩/٣ .
ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد رقم (١٨٩) وابن زيمة فى صحيحه
١٠٣/١ وأحمد فى مسنده ٨٠/٥ والطحاوى فى شرح معاني الآثار ٨٥/١ -
والبيهقى فى سننه ٩٠/١

والحديث صحيح وله شاهد عند مسلم فى الطهارة ٢٨١/١ وعن ابن عمر
وأبى الجهم ورواهما أيضا الشافعى فى الأم ٥١/١ .
وأخرج حديث ابن عمر أيضا أبوداود فى الطهارة باب أيرد السلام وهو يبول ٥/١
والترمذى فى الطهارة باب كراهة رد السلام غير متوضئ ١٥٠/١ وقال : حسن
صحيح والنسائي فى الطهارة باب السلام على من يبول ٣٥/١ وابن ماجه فى
الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يبول ١٢٧/١ وأخرجه غيرهم .
وله شاهدان ضعيفان عن أبى هريرة وجابر عند ابن ماجه ١٢٦/١ وغيره .

٢١٣ - وعن أبي محمد ورة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر نَحْوًا

من عشرين رجلاً فأذنوا فأعجبه صوت أبي محمد ورة فعلمه الأذان .

رواه الدارمي (١) . وصححه ابن خزيمة وابن السكّن .

٢١٤ - وعن عبد الله بن زيد (رضى الله عنه) (٢) فى قصة رؤيته الأذان قال لـ

النبي صلى الله عليه وسلم : قم مع بلال فألقى عليه ما رأيت فيؤذن به فانه أندى صوتاً منك .

رواه أبوداود ، وابن ماجه ، وصححه ابن حبان

وفى رواية للترمذى " فانه أندى أو أهدى صوتاً منك "

وصححها ابن خزيمة (٣) .

(١) الدارمي فى سننه ٢٧١/١ ، وابن خزيمة فى صحيحه ١٩٥/١ وصححه ابن

السكّن ورواه أبو الشيخ كما قال ابن حجر فى التلخيص ٢١٧/١ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى : هـ .

(٣) أبوداود فى الصلاة باب كيف الأذان ١٣٥/١ ، وابن ماجه فى الأذان باب

بدء الأذان ٢٣٢/١ ، وابن حبان كما فى الموارد رقم (٢٨٧) ، والترمذى فى

أبواب الصلاة باب ما جاء فى بدء الأذان ٣٥٨/١ وقال : حسن صحيح ، وابن

خزيمة فى صحيحه ١٨٩/١

ورواه أيضاً : البخارى فى خلق أفعال العباد ص ٢٤ والدارمي فى سننه

٢٦٩/١ والدارقطنى فى سننه ٢٤١/١ ، والبيهقى فى سننه ٣٩١/١ وابن

الجارود فى المنتقى (١٥٨) والطحاوى فى شرح الآثار ١٤٢/١ بنحوه . وأحمد

فى المسند ٤٣/٤ .

والحديث صححه جماعة من الأئمة منهم البخارى والذهلى والحاكم والنووى والذهبي

وغيرهم . أنظر الأرواء ٢٦٥/١ وسنن البيهقى ٣٩١/١ والمستدرک :

٣٣٦/٣ فى ترجمة عبد الله بن زيد .

٢١٥ - وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (١)

"ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراؤكم" . (٢)

رواه أبو داود ، وابن ماجه . (٣)

وفى سنده حسين بن عيسى الحنفى قال البخارى : مجهول (٥) وحديثه منكر .

وذكره ابن حبان فى ثقاته .

وقال الدارقطنى (٦) : تفرد به الحكم بن أبان .

٢١٦ - وعن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧)

يقول : "المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة" .

رواه مسلم . (٨)

(١) ساقطة بسن : هـ .

(٢) فى ت ، هـ : أقرأؤكم . وفى م : أقرؤكم . وما أثبتناه موافق لما فى السنن وغيرها .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب من أحق بالامامة ١ / ١٦١ ، وابن ماجه فى الأذان باب

فضل الأذان وثواب المؤذنين .

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ١ / ٤٢٦

والحديث ضعيف لضعف حسين بن عيسى ضعفه المنذرى فى مختصر أبى داود ١ / ٣٠٢

والألبانى فى تخريج المشكاة ١ / ٣٥٠ وغيرهما .

(٤) حسين بن عيسى الحنفى يروى عن الحكم بن أبان ومعمرو عنه عثمان بن أبى شيبة

وأبو كريب وآخرون قال أبو زرعة عنه : منكر الحديث وقال أبو حاتم : ليس بالقوى

وقال أبو داود : ضعيف وقال البخارى : مجهول وحديثه منكر وذكره ابن حبان

فى الثقات . انظر التهذيب ٢ / ٣٦٤ والميزان ١ / ٥٤٥ ، والجرح والتعديل :

٢ / ٦٠ .

(٥) فى ت : مخبول .

(٦) قال الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ١ / ٢٧٦ : " وذكر الدارقطنى أن الحسين

ابن عيسى تفرد بهذا الحديث عن الحكم بن أبان وحسين بن عيسى منكر الحديث

قاله أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان . " .

(٧) بياض فى م .

(٨) فى الصلاة ١ / ٢٩٠

ورواه أيضا : ابن ماجه فى الأذان ١ / ٢٤٠ ، وأحمد ٤ / ٩٨ .

٢١٧ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامام ضامن ^(٢) والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة وأغفر للمؤذنين .

رواه أبو داود ، والترمذى ، ^(٣)

وصححه ابن حبان ، وذكره ابن السكن فى صحاحه أيضا .

ومولفا .

(١) بيان فى : ٠٤

(٢) أى يحفظ على المؤمنين صلاتهم وقيل : معناه : ان صحة صلاة المقتدين به فى

عهدته وصحتها مقرونة بصلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم . نهاية ١٠٢/٣ .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت ١٤٣/١ ، والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ما جاء أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ٤٠٢/١ وقال :
حدىث أبى هريرة

رواه سفيان الثورى وحفص بن غياث وغير واحد عن الأعشى عن أبى صالح عن
أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٥/٣ ، وابن حبان فى صحيحه رقم (٣٦٣)

من موارد الظمان ، والطيالسى فى مسنده ١٣٠/١ من المنحة وعبد الرزاق فى

المصنف بنحوه ٤٧٧/١ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٢٤/١ مختصرا ، والشافعى

فى الأم ١٥٩/١ وفى المسند ٥٦/١ والحميدى فى مسنده ٤٣٨/٢ وأحمد فى

المسند ٢٨٤/٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، والطحاوى

فى المشكل ٥٢/٣ والطبرانى فى المعجم الصغير ٢١٤/١ ، والبيهقى ٤٣٠/١ ،

والبنوى فى شرح السنة ٢٧٩/٢

والحدىث صحيح صححه جماعة من العلماء منهم ابن سيد الناس كما نقله عنه

الشوكانى فى النيل ١٣/٢ والسيوطى فى الجامع الصغير ١٨٢/٣ ووافقه

المناوى فى فيض القدير ، والشوكانى فى نيل الأوطار ١٣/٢ ومن المعاصرين

الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٤٠٦/١ والشيخ الألبانى فى

ارواء الغليل ٢٣١/١

وللحدىث شواهد عن طائفة وأبى امامة وواثلة ابن الأسقع وأبى محذورة وابن عمر =

٢١٨ - وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل .

(١)

رواه الحاكم وقال : هذا اسناد صحيح .

(٢)

وقال ابن شاهين : حديث غريب صحيح .

وذكره ابن السكن في صحاحه أيضا .

= انظرها في ارواء الفليل ٢٣١/١ .

وقد ضعف بعضهم هذا الحديث بالانقطاع بين الأعشى وأبي صالح أعلاه بذلك

البيهقي ٤٣٠/١ ومن قبله الامام أحمد كما في الطل المتاهية ٤٣٧/١ ،

وأجيب بثبوت سماع الأعشى للحديث من أبي صالح مباشرة بعد أن كان يرويه

عنه بواسطة . أنظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذي ٤٠٦/١ والارواء :

٢٣٢/١ ونيل الأوطار ١٣/٢ .

(١) أنظر المستدرک ٥١/١ ووافقه الذهبي .

(٢) أنظر الترفيب ١٧٨/١

ورواه أيضا : البزار كما في كشف الأستار ١٧٦/١ وهو في كتاب الزهد لابن

المبارك ص ٤٦٠ ورواه البيهقي في سننه ٣٧٩/١ وأخرجه البغوي في شرح السنة

٢٤٦/٢ . ونسبه الهيثمي في المجمع ٢٢٧/١ الى الطبراني في الكبير وقال :

ورجاله موثقون الا أنه معلول . آه .

وله شاهد موقوف على أبي الدرداء رواه ابن المبارك في الزهد ص ٤٦٠ والحاكم

في المستدرک ٥١/١ وقواه ووافقه الذهبي ورواه البيهقي في سننه ٣٧٩/١ .

والحديث بشأده ضعيف لأنهما من طريق ابراهيم السكسكي وهو ضعيف وقد تفرد

به كما نقله ابن حجر في التهذيب ١٣٨/١ عن الساجي

وله شاهد آخر موقوف على أبي هريرة رواه البيهقي ٣٧٩/١ وعبد بن حميد في

مسنده كما في المطالب العالية ٦٥/١ .

هذا وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني في ضيف الجامع الصغير ١٥٤/٢ ،

وصححه غير من ذكر السيوطي في الجامع الصغير ٤٤٩/٢ .

٢١٩ - وعن ^(١) ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة على كثبان المسك أراه قال يوم القيامة : عبد أدى حق الله وحق مواليه . ورجل أم قوما
وهم به راضون . ورجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة .
رواه الترمذى ^(٢) وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سفيان .

٢٢٠ - وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان بلالا يؤذن بليلى

فكلوا وأشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم .
متفق عليه . ^(٣)

زاد البخارى : وكان رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له : أصبحت أصبحت .
وفى رواية له ^(٤) : فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر .

(١) بيضاوى فى : م .

(٢) فى البر والصلة باب فضل المملوك الصالح ٣٥٤/٤ وفى صفة الجنة فى الباب الخامس

والعشرين ٦٩٧/٤

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٢٦/٢ والطبرانى فى الصغير ١٢٤/١ وفى الأوسط

والحديث ضعيف فى سنده أبو اليقظان عثمان بن قيس ضعفه جماعة من العلماء منهم

أحمد وابن معين والدارقطنى والنسائى والفلاس . انظر ترجمته فى الميزان ٥٠/٣ .

ومن ضعف الحديث المنذرى فى الترغيب ١٧٩/١ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط

والصغير باسناد لا بأس به

ومن المتأخرين الشيخ أحمد شاكرفى تعليقه على المسند ١٧/٧ والألبانى فى

تخريج المشكاة ٢١٠/١ .

(٣) البخارى فى الأذان باب أذان الأعمى اذا كان له من يخبره ٩٩/٢ وباب الأذان

بعد الفجر ١٠١/٢ وفى الشهادات باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وانكاحه

ومبايعته وقبوله فى التأذين وغيره ٢٦٤/٥ وفى أخبار الأعمى باب ما جاء فى اجازة

خبر الواحد الصدوق فى الأذان ٢٣١/١٣ . ومسلم فى الصيام ٧٦٨/٢ .

(٤) فى الصور باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ١٢٦/٤ .

٢٢١ - وعنه أيضا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم

ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا .

متفق عليه . (١)

٢٢٢ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن . "

متفق عليه (٢) أيضا .

(١) الحديث أخرجه مسلم في الصوم : ٢٦٨/٢ وفي الصلاة ٢٨٢/١ مختصرا .

وفي البخاري منه الشطر الأخير وهو قول الراوي : " ولم يكن بين أذانهمما

إلا أن يرقى ذا ينزل ذا " أخرجه في كتاب الصوم باب قول النبي -

صلى الله عليه وسلم : " ولا يمنعكم من سحوركم أذان بلال " ١٣٦/٤

ولم أر من نسب الحديث كما ساقه المؤلف إلى البخاري فلم ينسبه ابن الأثير

في جامع الأصول ٢٩١/٥ إلا إلى مسلم فقط وكذلك فعل المزي في التحفة

١٥٣/٦ والسيوطي في الجامع الصغير ١٢٩/٥ - والله أعلم .

ولعل مراد المؤلف أن البخاري أخرج أصل الحديث .

أنظر سنن البيهقي ٣٨٢/١ ، ٤٢٩ .

(٢) البخاري في الأذان باب ما يقول إذا سمع المنادي ٩٠/٢ .

ومسلم في الصلاة ٢٨٨/١ .

٢٢٣ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ^(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ، ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ، ثم قال أشهد أن محمد رسول الله ، ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال حي على الفلاح قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ، ثم قال لا اله الا الله قال : لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة .
رواه مسلم . ^(٢)

٢٢٤ - وعن ^(٣) عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنفى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة " .
رواه مسلم ^(٤) أيضا .

(١٥ / ب)

-
- (١) ساقطة من : م .
(٢) في الصلاة ٢٨٩ / ١ .
ورواه أيضا : أبوداود في الصلاة باب ما يقول اذا سمع المؤذن ١٤٥ / ١ .
(٣) بياض في : م .
(٤) في الصلاة ٢٨٨ / ١ .
ورواه أيضا أبوداود في الصلاة باب ما يقول اذا سمع المؤذن ١٤٤ / ١ ، والنسائي في الأذان باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان ٢٥ / ٢ .

٢٢٥ - وعن ^(١) جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة ^(٢) والفضيلة وأبعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة " .

رواه البخاري ^(٣)

وفى رواية لابن حبان فى صحيحه ^(٤) عن شيخه ابن خزيمة : " وأبعثه المقام المحمود " بالتمريف .

(١) بياض فى : م .

(٢) الوسيلة فسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها منزلة فى الجنة كما فى صحيح مسلم ٢٨٩/١ .

(٣) فى الأذان باب الدطاء عند النداء ٩٤/٢ وفى التفسير باب (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ٣٩٩/٨ ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب ما جاء فى الدطاء عند الأذان ١٤٦/١ ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن ٤١٣/١ وقال : صحيح حسن غريب . والنسائى فى الأذان باب الدطاء عند الأذان ٢٧/٢ وابن ماجه فى الأذان باب ما يقال إذا أذن المؤذن ٢٣٩/١ .

(٤) ١٤٨/٢ - ١٤٩ من " الاحسان " .

* باب استقبال القبلة *

٢٢٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 " للمسيء صلاته : اذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر".

رواه مسلم (١)

٢٢٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنه لما ذكر صفة صلاة الخوف قال : وان كان
 خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة أو غير
 مستقبلها .

رواه البخاري (٢) في تفسير قوله تعالى : " فان خفتهم فرجالا أو ركبانا " (٣) ثم

قال : وقال نافع : لأدري عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 وقال في كتاب الصلاة (٤) : عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :
 " وان كانوا أكثر من ذلك فصلوا قياما وركبانا ولم يشك في هذا " .

وفي مسلم (٥) : قال نافع قال ابن عمر : وانما كان خوف أكثر من ذلك يصلون

راكبا أو قاعدا يومئذ ايماء .

(١) في الصلاة ٢٩٨/١

ورواه أيضا : ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب اتمام الصلاة ٢٣٦/١ .

(٢) ١٩٩/٨ .

(٣) البقرة : ٢٣٩ .

(٤) باب صلاة الخوف رجالا أو ركبانا ٤٣١/٢

(٥) في صلاة المسافرين ٥٧٤/١ ولفظه هناك : فصل .

٢٢٨ - وعن جابر رضى الله عنه قال : كان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی

على ظهر راحلته حيث توجهت به ، وإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة .
(١) رواه البخارى .

٢٢٩ - وعن أنس رضى الله عنه أن النبی صلی الله علیه وسلم كان إذا سافر

فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر (٢) ثم صلى حيث وجهه ركابه .
(٣) رواه أبوداود باسناد حسن .

(١٦ / أ)

٢٣٠ - وعن نافع قال : كان ابن عمر یصلی فی السفر على راحلته أينما توجهت

یومی ایماً ، ويذكر أن النبی صلی الله علیه وسلم كان یفعله .
(٤) رواه البخارى .

(١) فی الصلاة باب التوجه نحو القبلة حيث كان ٥٠٣ / ١ وفى تقصير الصلاة باب

صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ٥٧٣ / ٢ وباب ينزل للمكتوبة ٥٧٥ / ٢
ورواه أيضا : أحمد ٣٠٤ / ٣ - ٣٠٥ ، ٣٣٠

(٢) فى ت : وكبر ، وما أثبتناه هو الموافق لما فى الأصول .

(٣) فى الصلاة باب التطوع على الراحلة والوتر ٩ / ٢

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٢٩٦ / ١ والبيهقى فى سننه ٥ / ٢ وأحمد كما
فى الفتح الربانى ١٢٣ / ٣ ، والطيلالى ٨٧ / ١ من المنحة

وعزاه الألبانى فى تخریج المشكاة ٤٢٤ / ١ زيادة على أبى داود الى الضياء فى
المختارة وابن حبان فى الثقات فقط وحسنه ونقل تصحيحه عن ابن السكن وابن
الطقن فى خلاصة البدرا المنير وعبد الحق الاشيللى فى الأحكام الكبرى .
قلت : وحسنه أيضا المنذرى فى مختصر سنن أبى داود ٩ / ٢ .

(٤) فى الوتر باب الوتر فى السفر ٤٨٩ / ٢

ورواه عن ابن عمر عبد الله بن دينار فى تقصير الصلاة باب الايمان فى الدابة :
٥٧٤ / ٢ .

٢٣١ - وعن ^(١) ابن عمر رضى الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولى فلقيت بلالا فسألته هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال : ركعتين بين السارين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين .
متفق عليه ^(٢) وهذا لفظ احدى روايات البخارى .

٢٣٢ - وعن عامر ^(٣) بن ربيعة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فى ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حiale فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل : " فأينما تولوا فثم وجه الله . " ^(٤)
رواه ابن ماجه ، والترمذى وقال : غريب ^(٥) ، ليس اسناده بذاك لانعرفه

(١) بيان فى : م .

(٢) البخارى فى الصلاة باب قول الله تعالى : " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى "

٤٩٩/١ وفى التهجد باب ماجاء فى التطوع مثنى مثنى ٤٩/٣ وفى الحج باب اغلاق البيت ٤٦٣/٣ وباب الصلاة فى الكعبة ٤٦٧/٣ وفى المفازى باب دخول النبى صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ١٨/٨ وباب حجة الوداع ١٠٥/٨
ومسلم فى الحج ٩٦٦/٢ ، ٩٦٧ .

(٣) عامر بن ربيعة العنزى - بسكون النون - من السابقين الى الاسلام ، هاجر الى الحبشة

ومعه زوجة ليلى بنت أبى خيثمة مات سنة سبع وثلاثين . الاصابة ٢٧٩/٥ .

(٤) البقرة : ١١٥ .

(٥) ابن ماجه فى اقامة الصلاة باب من يصلى لغير القبلة وهو لا يعلم ٣٢٦/١ والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ماجاء فى الرجل يصلى لغير القبلة فى الغيم ١٧٦/٢ .

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٢٧٢/١ والبيهقى فى سننه ١١/٢ والطيالسى

فى مسنده كما فى الضعة ٨٥/١ وابن جرير فى التفسير ٥٠٣/١ وأبو نعيم فى

الحلية فى ترجمة عامر بن ربيعة ١٧٠/١

والحديث ضعفه الترمذى كما مر وقال البيهقى فى سننه ١٢/٢ : ولا نعلم لهذا

الحديث اسنادا صحيحا قويا . وضعفه ابن حزم فى محلاه ٢٣١/٣ وابن القطان =

الا من حديث أشعث^(١) بن سعيد السمان وهو يضعف في الحديث . وقـ
 ذهب أكثر أهل العلم اليه .
 وأما ابن حزم^(٢) فإنه ذكره من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة ، والحديث إنما
 هو عن عامر كما تقدم وكذا رواه أحمد^(٣) والطبراني ثم أعلاه بعاصم^(٤) بن عبيد الله .
 وما فعله الترمذي أولى فإن عاصم بن عبيد الله هذا قد قال المجلي في حقه :
 لا بأس به ، ولا أعلم من وثق الأئمة .
 وقال ابن معين : بلغني عن مالك أنه قال : عجا من شعبة هذا الذي ينتقى^(٥)
 الرجال وهو يحدث عن عاصم قلت : كيف يتعجب مالك من شعبة وقد روى عنه فـ
 موطنه .

-
- = كما نقله الزيلعي في نصب الراية ٣٠٤/١ ونقل أيضا ٣٠٥/١ قول العقيلي :
 هذا حديث لا يثبت . وأقرهما وضعفه العراقي كما نقله عنه صاحب
 قوت الممتدئ في تحفة الأحوذى ٢٨٠/١ . وضعفه من المعاصرين الشيخ
 أحمد شاكر في تعليقه على المحلى ٢٣١/١ ، وفي تعليقه على الترمذي مال
 إلى أن شواهد تدل على أن له أصلا معروفا . وحسنه بشواهد الألباني في
 الرواء ٣٢٣/١ . والظاهر والله أعلم قول من ضعفه . وانظر شواهد والكلام
 عليها في نصب الراية ٣٠٤/١ - ٣٠٥ . والارواء ٣٢٣/١ - ٣٢٤ .
- (١) أشعث السمان روى عن عمرو بن دينار وعاصم بن عبيد الله وغيرهما وعنه يزيد بن هارون
 وأبو نعيم وآخرون .
 قال أحمد : مطرب الحديث وقال النسائي : لا يكتب حديثه وقال ابن معين :
 ليس بشيء وقال الدارقطني : متروك . الميزان ٢٦٣/١ .
- (٢) أنظر المحلى ٢٣١/٣ .
- (٣) لم أجده عند أحمد فليس هو في مسند عامر بن ربيعة ولم أر من نسب الحديث اليه
 وكذا لم أجده في الفتح الرباني لافي أبواب القبله ولا في التفسير فالله أعلم .
- (٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ضعفه مالك وابن معين
 وأحمد والنسائي وقال الدارقطني : يترك ، وضعفه ابن خزيمة وابن حبان وقال المجلي :
 لا بأس به . الميزان ٣٥٤/٢ .
- (٥) في م : يلتقى .

٢٣٣ - وعن عطاء عن جابر بن عبد الله نحوه
رواه البيهقي (١) ، وأعله ابن حزم (٢) بعبد الملك بن سليمان المرزومي وقال :

هو سناقط .

وهذا افراط منه فقد وثقه خلق واحتج به مسلم واستشهد به البخاري .
ورواه الحاكم (٤) من طريق آخر وقال : احتج برواته كلهم غير محمد (٥) بن سالم
فاني لأعرفه بعدالة ولا جرح .

(١) فني سننه الكبرى ١١/٢

(٢) المحلي ٢٣١/٣

(٣) عبد الملك بن سليمان المرزومي - بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي - أحد
الأئمة - روى عن أنس وعطاء وابن جبير وغيرهم وعنه شعبة والثوري وابن المبارك
ثقة ، ربما وهم . التهذيب ٣٩٦/٦ .

(٤) انظر المستدرک ٢٠٦/١ وتعقبه بقوله :

قلت : هو أبو سهل واه .

(٥) محمد بن سالم الهمداني ، أبو سهل الكوفي ضعيف جدا تركه الدارقطني
والفلاس وضعفه الآخرون . انظر التهذيب ١٧٦/٩ - ١٧٧ والميزان :
٥٥٦/٣ .

* باب صفة الصلاة * (١)

٢٣٤ - عن (٢) عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: " إنما الأعمال بالنيات "

(٣) تقدم في الوضوء وغيره .

٢٣٥ - وعن (٤) أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: " مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم "

رواه الحاكم (٥) وقال: صحيح الإسناد وعلى شرط مسلم وشواهد عن أبي سفيان (٦)

عن أبي نضرة (٧) كثيرة .

(١٦/ب)

(١) بيان في : ٠٤

(٢) " " : ٠٤

(٣) انظر حديث رقم (١) .

(٤) بيان في : ٠٤

(٥) في المستدرک ١٣٢/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها ٣/٢
وقال : هذا حديث حسن وابن ماجه في الطهارة باب مفتاح الصلاة الطهور ١٠١/١
والدارقطني ٣٥٩/١ والبيهقي في سننه ٣٨٠/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٩/١ .
وفيه أبو سفيان وهو ضعيف لكن الحديث صحيح من طرق أخرى وقد مضى مصححا من
حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه برقم (٢٧) .

(٦) أبو سفيان طريف بن هشام السعدي روى عن أبي نضرة العبدى والحسن وغيرهما
وعنه الثوري وشريك وآخرون ضعيف ضعفه جماعة منهم أحمد والبخاري والفلاس والنسائي
والدارقطني . التهذيب ١١/٥ .

(٧) أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدى روى عن عدد من الصحابة وعنه سليمان التيمي
وحמיד الطويل وآخرون ثقة . مات سنة ١٠٩ . التهذيب ٣٠٢/١٠ .

٢٣٦ - وعن أبي حميد عبد الرحمن الساعدي رضي الله عنه قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه وقال :

الله أكبر .

رواه ابن ماجه ^(١) ، وصححه ابن حبان في كتابه " وصف الصلاة بالسنة . " (١٦ / أ)

٢٣٧ - وعن ^(٢) ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر ، فإذا أراد أن يركع فعل مثل

ذلك ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ، ولا يفعله حين ^(٣) يرفع رأسه من

السجود . .

متفق عليه . ^(٤)

زاد البخاري : ولا فعل ذلك حين يسجد وإذا قام من الركعتين رفع يديه . (١٦ / ب)

(١) في إقامة الصلاة باب افتتاح الصلاة ٢٦٤ / ١

ورواه أيضا : ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٤٤٢) وعزاه الحافظ في

التلخيص إلى صحيح ابن خزيمة أيضا .

وسنده صحيح ، وصححه الشيخ الألباني في تخريج المشكاة ٢٥٤ / ١ .

(٢) بيان في : ٠٢

(٣) في ت : متى .

(٤) البخاري في الزان باب رفع اليدين في التكبير الأولى مع الافتتاح سواء

٢١٨ / ٢ وبأرفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع ٢١٩ / ٢ وبأبالي أي

يرفع يديه / ٢٢١ .

ومسلم في الصلاة ٢٩٢ / ١ .

٢٣٨ - وعن وائل ^(١) بن حجر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين ^(٢) دخل في الصلاة كبر ، وصف همام حيال أذنيه ...
رواه مسلم . ^(٣)

٢٣٩ - وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : صل قائما فان لم تستطع ^(٤) فقاعدا فان لم تستطع ^(٥) فعلى جنب .
رواه البخاري . ^(٦)

قال الحاكم : ^(٧) وهو على شرط مسلم أيضا .
زاد النسائي : فان لم تستطع فمستلق لا يكلف الله نفسا الا وسعها .

(١) بياض في : م .
ووائل بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - الحضرمي . من بقية أولاد ملوك حضرموت ، أقطعهم النبي صلى الله عليه وسلم أرضا ، ونزل بالكوفة عش إلى خلافة معاوية . الاصابة ١٠ / ٢٩٤ .

(٢) في ت : حتى .
في هامش ت : حيال الشيء حذاؤه وتلقاؤه .

(٣) في الصلاة ٣٠١ / ١
ورواه أيضا : أبوداود في الصلاة باب رفع اليدين في الصلاة ١٩٢ / ١ ، والنسائي في الافتتاح باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع ١٩٤ / ٢ .

(٤) في م : يستطع . (٥) في م : يستطع .

(٦) في تقصير الصلاة باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ٥٨٧ / ٢
ورواه أيضا : أبوداود في الصلاة باب في صلاة القاعد ٢٥٠ / ١ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٠٨ / ٢ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة المريض ٣٨٦ / ١ .

(٧) المستدرک ٣١٥ / ١ .

٢٤٠- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يصلى مستترفا .

رواه النسائي . (١)

وصححه ابن حبان (٢) ، والحاكم وزاد : على شرط الشيخين . (٣)

وأما النسائي فقال : لا نعلم أحدا روى هذا الحديث غير أبي داود الحفري (٤)

عن حفص . (٥)

قلت : قد رواه محمد (٦) بن سعيد الأصبهاني كما رواه الحفري عن حفص

ابن غياث أفاده البيهقي في سننه . (٧)

(١) في قيام الليل باب كيف صلاة القاعد ٢٢٤/٣ وقال : لأعلم أحدا

روى هذا الحديث غير أبي داود وهو ثقة ، ولا أحسب هذا الحديث
الا خطأ - والله تعالى أعلم - .

(٢) ٩١/٤ "من الاحسان" ، والحاكم ٢٧٥/١ - ٢٧٦ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٦/٢ والدارقطني في سننه

٣٩٧/١ والبيهقي في سننه ٣٠٥/٢

واسناده صحيح .

(٣) ما بين القوسين جاء في : ت بعد قوله : "أفاده البيهقي في سننه "

(٤) أبو داود الحفري - بفتح الحاء المهملة والفاء - نسبة الى حفر موضع بالكوفة

اسمه عمر بن سعد ، ثقة عابد . التهذيب ٤٥٢/٧

(٥) هو ابن غياث .

(٦) محمد بن سعيد الأصبهاني ، أبو جعفر ، ثقة أخرج له البخاري في صحيحه

التهذيب ١٨٨/٩ .

(٧) ٣٠٥/١

وأخرج الحاكم ٢٥٨/١ هذه المتابعة وقال : على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٢٤١ - وعن الحسن عن سمرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الاقضاء في الصلاة .

رواه الحاكم ^(١) وقال : صحيح على شرط البخاري - أي في أن الحسن سمع من
سمرة مطلقا كما نقله ابن عبد البر في استذكاره عن الترمذي عنه .

٢٤٢ - وعن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال : سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال : " من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد " .
(*)
رواه البخاري . (٢)

(١) في المستدرک ٢٧٢/١ ووافقه الذهبي

ورواه أيمن : البيهقي ١٢٠/٢

وصححه السيوطي في الجامع الصغير ٣٠٣/٦ والألباني في صحيح الجامع ٥٠/٦ .
وله شاهد عن أنس رواه أحمد في المسند ٢٣٣/٣ والبيهقي في سننه ٢٠/٢ ،
وصححه السيوطي في الجامع الصغير ٣٠٣/٦ .

(*) في الهامش : ترجم عليه النسائي : صلاة النائم . وصحفه بعضهم فقال :
انما هو إيماء أي إشارة .

(٢) في تقصير الصلاة باب صلاة القاعد ٥٨٤/٢ وباب صلاة القاعد بالأيما ٥٨٦/٢
ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب في صلاة القاعد ٢٥٠/١ والترمذي في
أبواب الصلاة باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٠٧/٢ ،
وقال : حسن صحيح والنسائي في قيام الليل باب فضل صلاة القاعد على صلاة
النائم ٢٢٣/٣ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب صلاة القاعد على النصف من
القائم ٣٨٨/١ .

٢٤٣- وعن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا قام الى الصلاة قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له . وذلك أمرت وأنا أول . المسلمين اللهم أنت الملك لا اله الا أنت ، أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فأغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا أنت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك أنا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك .

(١) وفي رواية: كان اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : وجهت وجهي . رواه مسلم .

(٢) وفي رواية ابن حبان (٢) بعد : " حنيفاً " " مسلماً " وفي أوله : " كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة " .

٢٤٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه في الاستفتاح باللهم باعد بيني

وبين خطايي الى آخره تقدم (٣) في أول الطهارة . (١٧/أ)

(١) في صلاة المسافرين ٥٣٤/١ رقم ٢٠١ ، ٢٠٢

ورواه أيضاً : أبو داود في الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٢٠١/١ ، بمثل رواية مسلم الثانية . والنسائي في الافتتاح باب الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة ١٣٠/٢ ،

قال ابن الأثير في معنى : " والشر ليس اليك " أي أن الشر لا يتقرب به اليك أو أن الشر لا يصعد اليك انما يصعد اليك الطيب من القول والعمل . أهد بتصرف يسير ٤٥٨/٢ .

(٢) أنظر الاحسان ١٩٦/٣ - ١٩٧ .

(٣) متفق عليه وتقدم بـ رقم (٢) .

٢٤٥ - وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات . اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزة ونفحة ونفثة . (*)

رواه أبو داود ، وابن ماجه .

وصححه ابن حبان . وقال الحاكم صحيح الإسناد . (١) واللفظ له .

٢٤٦ - وعن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " .

متفق عليه . (٢)

وفى رواية : لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها الرجل بفاتحة الكتاب .

(*) فى حاشية م : همزة هو الجنون . ونفخه الكبر ، ونفثه الشعر .

(١) أبو داود فى الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٢٠٣/١ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب الاستمادة فى الصلاة ٢٦٥/١ وابن حبان فى صحيحه رقم (٤٤٣) من الموارد والحاكم فى المستدرک ٢٣٥/١ وصححه ووافقه الذهبي .
ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢٣٩/١ والطيالسى فى مسنده كما فى المنحة ٩٠/١ وأحمد فى مسنده ٨٥/٤ وابن الجارود (١٨٠) والبيهقى ٣٥/٢ ،
والطبرانى فى المعجم الكبير ١٤١/٢ وابن حزم فى المحلى ٢٤٨/٣
وهو صحيح بشواهد عن ابن مسعود وأبى سعيد الخدرى وأبى أمامة وغيرهم
وانظر هذه الشواهد فى السنن الكبرى للبيهقى ٣٤-٣٦/٢ وأرواء الغليل :
٥١/٢ - ٥٧ .

(٢) بيان فى : م .

(٣) البخارى فى الأذان باب وجوب القراءة للامام والمأموم فى الصلوات كلها ٢٣٦/٢
ومسلم فى الصلاة ٢٩٥/١ .

رواها الدارقطني^(١) وقال : هذا اسناد صحيح

وفى رواية : أم القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها منها عوض

رواها الحاكم^(٢) وقال : على شرطهما .

٢٤٧ - وعن رفاعه بن رافع الزرقى^(٣) قال : جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم

فى المسجد فصلى قريبا من النبى صلى الله عليه وسلم ثم انصرف اليه فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعد صلاتك فانك لم تصل فرجع صلى^(٤) نحو^(٤) ما صلى ثم انصرف الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعد صلاتك فانك لم تصل فقال : يا رسول الله كيف أصنع ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اقرأ بما شئت ، فاذا ركعت فأجعل راحتك على ركبتيك وامد ظهرك ، فاذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن سجودك فاذا رفعت رأسك فأجلس على فخذك اليمنى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة .

(١) فى سننه ٣٢١ / ١ - ٣٢٢ وصححها ابن القطان أيضا

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رواه ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٨ / ١ ومن طريق ابن حبان كما فى الموارد (٤٥٧) وسندها صحيح . أنظر التلخيص ٢٤٦ / ١ .

(٢) المستدرک ٢٣٨ / ١ وقال : رواة هذا الحديث أكثرهم أئمة وكلهم ثقات على شرطهما ووافقه الذهبي .

(٣) رفاعه بن رافع الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء المهملة - الأنصارى أبو معاذ بدرى شهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد مات سنة احدى أو اثنتين وأربعين . الاصابة :

٢٨١ / ٣ - ٢٨٢ . وتقدمت ترجمته ص ٥٧ .

(٤) فى ت : نحو .

رواه أحمد ^(١) ، وابن حبان ^(٢) والسياق له وترجم عليه في صحيحه " ذكر البيان بأن فرض المصلى في صلاته قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة من صلاته لا ^(٣) أن قراءته إياها في ركعة واحدة يجزيه عن باقي صلاته ^(٤) .
وقال في كتابه " وصح الصلاة بالسنة " : " هذا بيان واضح أن قراءة الفاتحة يلزم فرضها المصلى في كل ركعة " .

٢٤٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قرأتم الحمد فأقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني
ويسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها .

رواه الدارقطني ^(٥) بأسناد كل رجاله ثقات ، لا جرم ذكره ابن السكن في سننه الصحاح . (١٧ / ب)

(٢٤١) أحمد في المسند ٣٤٠ / ٤ وابن حبان في صحيحه كما في " الاحسان " ٢٠٨ / ٣ .
ورواه أيضا بنحوه البخاري في جزء القراءة ١١ - ١٢ وأبو داود في الصلاة
باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٢٢٧ / ١ مختصرا والشافعي
في الأم ١٠٢ / ١ بنحوه والبيهقي في سننه ٣٧٣ / ٢ بنحوه . والحديث صحيح .
(٣) في هـ : لأن . (٤) في م : الصلاة .

(٥) في سننه ٣١٢ / ١ .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٤٥ / ٢ من طريقه
ورواه أيضا بلفظ : الحمد لله رب العالمين سبع آيات أحدها بسم الله الرحمن الرحيم
وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب . ورواه أيضا
٣٧٦ / ٢ . ونسبه ابن كثير في التفسير ٢٢ / ١ إلى ابن مردويه في تفسيره .
قال ابن حجر في التلخيص ٢٤٨ / ١ رجاله ثقات وصحح غير واحد من الأئمة وقفه
على رفعه . اهـ .
ثم قال : إنه في حكم المرفوع إذ لا مدخل للاجتهاد في عد آي القرآن . اهـ بمعناه

٢٤٩ - وعن أم سلمة رضى الله عنها واسمها هند أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم فمدها آية ، الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات ، ملك يوم الدين أربع آيات هكذا ، اياك نعبد وأياك نستعين وجمع خمس أصابعه .

رواه ابن خزيمة فى صحيحه (١) من حديث عمر (٢) بن هارون عن ابن جريج (٣) عن ابن أبى طيكة عنها .

وكذا أخرجه الحاكم (٤) وقال : عمر بن هارون أصل فى السنة ولم يخرجاه

٢٥٠ - وعن مالك بن الحويرث رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
" صلوا كما رأيتمونى أصلى " .
رواه البخارى . (٥)

(١) ٢٤٨ / ١

- ورواه أيضا الدارقطنى بنحوه ٣١٠ / ١ والبيهقى فى سننه ٤٤ / ٢ وسنده ضعيف لضعف عمر بن هارون ، وضعفه ابن الجوزى فى التحقيق ص ٢٩٨ .
- (٢) عمر بن هارون البلخى - بسكون اللام - متروك كما فى التقريب ٦٤ / ٢ وانظر ترجمته فى الميزان ٢٢٨ / ٣ ، مات ببلخ سنة ١٩٤ وكان من أوعية العلم على ضعفه .
- (٣) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولا هم أبو الوليد ثقة فقيه فاضل روى عن حكيمة بنت أبى رقيقة وابن المنكدر وغيرهما وعنه ابنه عبد العزيز ومحمد ، والليث والأوزاعى وغيرهم مات سنة ١٥٠ . انظر التهذيب ٤٠٢ / ٦ ، والتقريب ٥٢٠ / ١ .
- (٤) فى المستدرک ٢٣٢ / ١ وتمتبه الذهى بقوله : قلت : أجمعوا على ضعفه وقال - النسائى : متروك .
- (٥) فى الأذان باب الأذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة ١١١ / ٢ .
ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٥٣ / ٥ .

٢٥١ - وعن رفاعه بن رافع رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
للمسئ صلاته : اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فان كان معك
قرآن فاقرأ ولا فاحمد الله وهللله وكبره . . . الحديث .
رواه الترمذى ^(١) وقال : حديث حسن .

٢٥٢ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا قال
الامام غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا : آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه " .
رواه البخارى . ^(٢)

- (١) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى وصف الصلاة ١٠٠ / ٢
ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود
٢٢٨ / ١ وابن خزيمة فى صحيحه ٢٧٤ / ١ والشافعى فى الأم ١٠٢ / ١ والطيالسى
فى مسنده كما فى منحة المعبود ٩٠ / ١ والطحاوى فى شرح معانى الآثار
٢٣٢ / ١ والبيهقى فى سننه ٣٨٠ / ٢ وأخرجه البغوى فى شرح السنة ٦ / ٣ - ٨
من طريق الترمذى . وهو صحيح .
- (٢) فى الأذان باب جهر المأموم بالتأمين ٢٦٦ / ٢ وفى التفسير باب " غير المفضوب
عليهم ولا الضالين " ١٥٩ / ٨
ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب التأمين وراء الامام ٢٤٦ / ١ والنسائى
فى الافتتاح باب جهر الامام بالتأمين ١٤٣ وابن ماجه فى اقامة الصلاة
باب الجهر بآمين ٢٧٧ / ١ .

٢٥٣ - وعنه ^(١) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة أم القرآن

رفع صوته وقال : آمين .

رواه الدارقطني ^(٢) . وقال : اسناده حسن .

وصححه ابن حبان والحاكم وزاد : على شرط الشيخين ^(٣) .

٢٥٤ - وفي البخاري ^(٤) قال عطاء : ^(*) امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد

للجنة .

(١) بياض في : م .

(٢) في سننه ٣٣٥/١ .

(٣) ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ٢٢١/٣ والحاكم في المستدرک ٢٢٣/١

ورافقه الذهبي وليس كما قال فان في سنده اسحاق بن ابراهيم الزبيدي لم يخرج له شيئا وعلق البخاري له حديثا في قيام الليل . وقد ضعفه بعضهم ووثقه

آخرون وقال ابن حجر في التقریب ٥٤/١ صدوق يهيم كثيرا لكن الحديث صحيح بشواهد عن وائل بن حجر وابن عمر وغيرهما وانظر هذه الشواهد في نصب الراية ٣٧١/١ والبيهقي ٥٦/٢ وما بعدها وتلخيص الحبير

٥٢/١ - ٥٣

وحسنه الدارقطني ٣٣٥/١ وقال البيهقي : حسن صحيح كما نقله ابن حجر عنه

في التلخيص ٢٥٢/١ وصحح الألباني حديث وائل بن حجر في صفة صلاة

النبي ص ٩٦ .

(٤) في كتاب الأذان باب جهر الامام بالتأمين ٢٦٢/٢ قال الحافظ في الفتح ٢٦٢/٢

وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء .

قلت : هو في المصنف ٩٧/٢ .

(*) في حاشية م : رواية البخاري تعليقا بصيغة الجزم صحيحة عنده وعند غيره .

٢٥٥ - وعن ^(١) أبي قتادة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بأَم الكتاب وسورتين ، وفى الركعتين الأخيرتين ^(٢) بأَم الكتاب ، ويسمعا الآية أحيانا ، ويطول فى الركعة الأولى ما لا يطول فى الثانية ، وكذا فى العصر .

متفق عليه ^(٣) . واللفظ للبخارى

وفى مسلم : وكذا فى الصبح ^(٤)

٢٥٦ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا نحزر ^(٥) قيام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر ، فحزنا ^(٦) قيامه فى الركعتين الأوليين ^(٧) من الظهر قدر قراءة : " ألم تنزل السجدة " وحزنا ^(٨) قيامه فى الأخيرين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه فى الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه فى الأخيرين من الظهر ،

(١) بيان فى : م .

(٢) فى ت : الأخيرتين .

(٣) البخارى فى الأذان باب ما يقرأ فى الأخيرين بفتح الكتاب ٢٦٠ / ٢ وباب

إذا سمع الإمام الآية ٢٦١ / ٢ ، وباب ما يطول فى الركعة الأولى ٢٦١ / ٢ وباب

القراءة فى الظهر ٢٤٣ / ٢

ومسلم فى الصلاة ٣٣٣ / ١

(٤) وأيضا جاءت هذه اللفظة فى البخارى فى أكثر الروايات التى سبقت الإشارة إليها

فلم ينفرد بها مسلم .

(٥) نحزر - بفتح النون وكسر الزاى وضمها - : نخمن .

(٦) فى ت : فحزنا .

(٧) فى هامش ت : الأوليين بتأين . . . من فان مفردة لا يقال فيه

الا . . . التأنيث بل . . .

(٨) فى ت : فحزنا .

وفى الآخرين من العصر على النصف من ذلك .
(١) رواه مسلم .

وفى رواية له (٢) : كان يقرأ فى صلاة الظهر فى الركعتين الأوليين فى كل ركعة قدر ثلاثين آية ، وفى الآخرين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك ، وفى العصر فى الركعتين الأوليين فى كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفى الآخرين قدر نصف ذلك .
(١٨ / ١)

٢٥٧ - وعن (٣) عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفلفت عليه القراءة فلما فرغ قال : لعلمكم تقرؤون خلف ماكم قلنا نعم هذا يا رسول الله قال : لا تفعلوا الا بفتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها .

رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن ، والدارقطنى وقال : اسناده حسن
(٤) (٥)
ورجاله ثقات . والحاكم وقال : اسناده مستقيم
ورواه ابن حبان أيضا فى صحيحه .

والهذه - بالذال المعجمة - : السرعة وشدة الاستعجال فى القراءة .

(١) فى الصلاة ٣٣٤ / ١

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب تخفيف الآخرين ٢١٣ / ١ بزيادة : قدر ثلاثين آية .

(٢) فى الصلاة ٣٣٤ / ١ .

(٣) بياض فى : ٥٢ .

(٤) أبو داود فى الصلاة باب من ترك القراءة فى صلاته بفتحة الكتاب ٢١٧ / ١ . والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى القراءة خلف الإمام ١١٦ / ٢ والدارقطنى فى سننه

٣١٨ / ١ ، والحاكم فى المستدرک ٢٣٨ / ١ وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد رقم

(٤٦٠) . ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ٣١٦ / ٥ والبخارى فى جزء القراءة

خلف الإمام ٧ والطحاوى فى شرح الآثار ٢١٥ / ١ والبيهقى ١٦٤ / ٢ وأخرجه

ابن حزم فى المحلى ٢٣٦ / ٣ والبخارى فى شرح السنة ٨٢ / ٣ وله شاهد عند =

٢٥٨ - وعن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه : ما رأيت رجلاً
أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا ما كان في المدينة . قال سليمان :
فصلت خلفه فكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف الآخرين ^(٢) ويخفف العصر ويقرأ في
الأولين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الأوليين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ
في الخداة بطول ^(٣) المفصل .
رواه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان . ^(٤)

= أحمد عن محمد بن أبي طائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كما في الفتح الرباني ١٩٨/٣ ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف ١٢٧/٢ قال
الحافظ في التلخيص ٢٤٧/١ : اسناده حسن .
ومجموع الطريقين يصح الحديث وصححه البخاري في جزء القراءة .
(٥) ساقطة من ت .

(١) بيان في : م .

(٢) في ت : الآخرين .

(٣) من ت : بطول .

(٤) أحمد في المسند ١٥٧/١٦ رقم (٨٣٤٨) بتحقيق أحمد شاكر ، والنسائي
في الافتتاح باب تخفيف القيام والقراءة ١٦٧/٢ وابن حبان في صحيحه كما في
الإحسان ٢٣٧/٣

ورواه أيضاً : ابن ماجة في إقامة الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر ٢٧٠/١
وابن خزيمة في صحيحه ٢٦١/١ وروى الطحاوي قطعة منه في شرح الآثار
٢١٤/١ ورواه البيهقي في سننه الكبرى ٣٩١/٢

وصححه الحافظ بلوغ المرام ص ٨٥ وأقره الشوكاني في النيل ٢٦٠/٢ فلم يمتنع
عليه وكذا الصنعاني في سبل السلام ١٧٥/١ وصححه الشيخ أحمد شاكر في
تخريج المسند ١٥٧/١٦ وحسن الألباني اسناده في تخريج المشكاة ٢٦٩/١ ،
وقال انه على شرط مسلم .

٢٥٩ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة " بالم تنزيل " في الركعة الأولى وفي الثانية بـ " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " متفق عليه ^(٢)

وهو لمسلم من حديث ابن عباس.

٢٦٠ - وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) ^(٣) أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصل ^(٤) ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصل فكم كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ثم قال : ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال : اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن

(١) بيضاوى فى : م .

(٢) البخارى فى الجمعة باب ما يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة ٣٧٧ / ٢ وفى سجود

القرآن باب سجدة تنزيل السجدة ٥٥٢ / ٢

ومسلم فى الجمعة ٥٩٩ / ٢

(٣) ما بين القوسين ساقط من : ت .

(٤) فى ت : يصلى .

ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد
حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها .
(١) متفق عليه .

وفي رواية للبخاري (٢) : حتى تستوي (٣) قائماً بدل " تعتدل " ، وقال بمعد
ثم ارفع حتى تطمئن جالساً " ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن
جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " .

وفي رواية له (٤) : ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها .

(١) البخاري في الأذان باب وجوب القسراءة . . ٢٣٧/٢ ، وباب أمر النبي
صلی اللہ علیہ وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة ٢٧٦/٢ ، وفي الاستئذان
باب : من رد فقال : عليك السلام ٣٦/١١ ، وفي الايمان والندوباب
ان احنث ناسيا في الايمان ٥٤٩/١١ ، ومسلم في الصلاة ٢٩٨/١ .

(٢) في الاستئذان ٣٦/١١ كما سبق .

(٣) في م : يستوي .

(٤) في الايمان والندور ٥٤٩/١١ كما سبق .

٢٦١- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك .

رواه مسلم . (٢)

(١٨٨ م)

٢٦٢ = وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا ركع فرج أصابعه ، وإذا سجد ضمها .

رواه البيهقي ، وصححه ابن حبان ، وروى الحاكم القطعة الأولى منه ثم قال : (٤)

صحيح على شرط مسلم . (٥)

(١) بياض في : م .

(*) في هامش ت : يشخص بضم أوله وكسر ثالثة أي : يرفع ، ومنه الشاخص للمرتفع .

يصوبه : بتشديد الواو : أي يخفض ، ومنه قوله تعالى : " أو كصيب من السماء " أي مطر نازل .

(٢) في الصلاة ٣٥٧ / ١ .

ورواه النسائي أيضا في الافتتاح باب الاعتدال في الركوع ١٨٧ / ٢ عن أبي حميد .

(٣) بياض في : م .

(٤) ساقطة من : ت .

(٥) البيهقي في سننه ١١٢ / ٢ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٨٨) من الموارد

والحاكم في المستدرک ٢٢٤ / ١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن غزيمة مفرقا في موضعين ٣١٠ / ١ ، ٣٢٤ / وفيه عن عنده هشيم

قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن غزيمة ٣٢٤ / ١٠٠ : اسناده صحيح لولا

عن عنده هشيم . أهـ .

وله شاهد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري عند أحمد ١٢٠ / ٤ وأبي داود

الطيالسي كما في منحة المعبود ٩٦ / ١ وأصله عند أبي داود في الصلاة باب صلاة

من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٢٢٨ / ١ ، والنسائي في الافتتاح باب مواضع أصابع

اليدين في الركوع ١٨٧ / ٢ والحاكم في المستدرک ٢٢٤ / ١ وصححه ووافقه الذهبي .

وصححه أيضا الشوكاني في نيل الأوطار ٢٧٠ / ٢ والألباني في صفة الصلاة ص ١٣٣ .

فالحديث بمجموع الطريقين صحيح .

٢٦٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع
فقلنا : يا أبا هريرة ما هذا التكبير ؟ فقال : إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٢) متفق عليه .

٢٦٤ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
نات ليلة فافتتح البقرة . ثم ذكر الحديث إلى أن قال : ثم ركع فجعل يقول : سبحان
ربي العظيم ، ثم قال سمع الله لمن حمده ، ثم سجد فجعل يقول : سبحان ربي الأعلى .
(٤) رواه مسلم .

(١) بياض في : م .

(٢) البخاري في الأذان باب يهوى بالتكبير حين يسجد ٢٩٠ / ٢ مطولا .
ومسلم في الصلاة ٢٩٤ / ١ .

(٣) بياض في : م .

(٤) في صلاة المسافرين ٥٣٦ / ١ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده
٢٣٠ / ١ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في التسبيح
في الركوع والسجود ٤٨ / ٢ وقال : حسن صحيح ، والنسائي في
الافتتاح باب الذكر في الركوع ١٩٠ / ٢ وابن ماجه في إقامة الصلاة
باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ٤٢٩ / ١ مختصرا وليس فيه ذكر
التسبيح .

٢٦٥ - وعن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا ركع أحدكم فيقل ثلاث ~~مسرات~~ : سبحان رب العظيم وذلك أدناه وإذا سجد فليقل : سبحان رب الأعلى ثلاثا وذلك أدناه . " .

رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . (٣)

وقال أبو داود : مرسل ، عون لم يدرك عبد الله .

ونذكره البخارى فى تاريخه الكبير (٤) وقال : مرسل .

وقال الترمذى : ليس اسناده بمتصل : عون لم يدرك ابن مسعود .

(١) بياض فى : م .

(٢) عون بن عبد الله أبو عبد الله الزاهد روى عن أبيه وعنه وأما رداه وغيرهم وعنه الزهرى والمسعودى وآخرون ثقة وروايته عن ابن مسعود مرسله . التهذيب ١٧٢/٨ .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب مقدار الركوع والسجود ٢٣٤/١ وقال : هذا مرسل عون لم يدرك عبد الله ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى التسبيح فى الركوع والسجود ٤٦/٢ وقال : . . ليس اسناده بمتصل عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود ، وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب التسبيح فى الركوع والسجود ٢٨٧/١ .

ورواه أيضا : الشافعى فى الأم ١١١/١ والطيالسى فى مسنده ١٠٠/١ من المنحة ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٥٠/١ والدارقطنى فى سننه ٣٤٣/١ - مختصرا ، والبيهقى فى سننه ٨٦/٢ ، ١١٠ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٣٢/١ وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٠٢/٣ .

والحديث منقطع ولكنه يقوى بشواهد عن عدد من الصحابة منهم : عتبة بن عامر الجهنى وحذيفة بن اليمان وجبير بن مطعم . وأنظر هذه الشواهد فى سنن الدارقطنى ٣٤٢/١ والبيهقى ٨٤/٢ والتلخيص ٢٥٨/١ ونصب الرأية ٣٧٥/١ وصححه الشيخ الألبانى فى صفة صلاة النبى ص ١٣٦ .

(٤) ٤٠٥/١

٢٦٦ - وعن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال :
 قال : " اللهم لك ركعت ، ولك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى ومصرى وعظمى
 وعصبى . " .

رواه مسلم . (١)

زاد ابن حبان : وما استقلت به قدمى لله رب العالمين . (٢) (٣) (١٩ / ١)

٢٦٧ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا رفع رأسه من الركوع قال : ربنا لك الحمد ملء السموات وملء^(٤) الأرض وملء ما شئت من
 شئ بعد ، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .
 رواه مسلم . (٥)

وفى رواية للنسائى : (٦) حق ما قال العبد كلنا لك عبد " باسقاط الألف فى
 " أحق " والواو فى " وكلنا " .

(١) فى صلاة المسافرين ٥٣٥ / ١

ورواه أيضا : الترمذى فى الدعوات باب ما جاء فى الدعاء عند افتتاح الصلاة
 ٤٨٥ / ٥ وقال : حسن صحيح والنسائى فى الافتتاح باب الذكر فى الركوع ١٩٠ / ٢ ،

وأحمد ٩٤ / ١ - ٩٥ .

(٣) فى م : اسلقت .

(٢) الاحسان ٢٨٥ / ٣ .

(٤) ساقطة من : ت .

(٥) فى الصلاة ٣٤٧ / ١

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٢٢٤ / ١ وأشار
 إليه الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ٥٣ / ٢
 وأخرجه من حديث على .

(٦) فى الافتتاح باب ما يقول فى قيامه ذلك - أى بعد الركوع ١٩٨ / ٢ ، ١٩٩ بلفظ

" خير ما قال " وبإثبات الواو فى قوله " وكلنا " ولعل اللفظ المذكور فى السنن
 الكبرى - والله أعلم - .

٢٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلاة يكبر ^(١) حين ^(٢) يقوم ثم يكبر حين ^(٣) يركع ثم يقول : سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول : وهو قائم : ربنا ولك الحمد .
متفق عليه . ^(٤)

٢٦٩ - وعن أنس رضي الله عنه قال : ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا .
رواه أحمد ، والدارقطني ، والبيهقي ، والحاكم في "أربعينه" ^(٥)

(١) في ت : كبر .

(٢) في م : حتى .

(٣) في م : حتى .

(٤) البخاري في الأذان باب التكبير إذا قام من السجود ٢/٢٧٢ .
ومسلم في الصلاة ١/٢٩٣ .

(٥) أحمد في المسند ٣/١٦٢ والدارقطني في سننه ٢/٣٩ والبيهقي في سننه
الكبرى ٢/٢٠١

ورواه أيضا : عبد الرزاق في مصنفه ٣/١١٠ وابن أبي شيبة في مصنفه أيضا ٢/٣١٢
والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار ١/٢٦٩ بلفظ : أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت حتى مات وأبو بكر حتى مات وعمر حتى مات .
والطحاوي في شرح الآثار ١/٢٤٤ وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ لوجه ٣٦ ،
والحايمي في الاعتبار ص ٨٨ والبخاري في شرح السنة ٣/١٢٣ ، ١٢٤ ونقل تحسينه
عن الحاكم

وفي سننه أبو جعفر الرازي وهو ضعيف . وضعف الحديث البخاري في مسنده كما في
كشف الأستار ١/٢٧٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٤٤٤ ، ٤٤٥ وابن
القيم في زاد المعاد ١/٢٧٥ والشوكاني في نيل الأوطار ٢/٣٩٥ وفيهم .

وقال : حديث صحيح ورواته كلهم ثقات ، وأقره البيهقي على هذه القولية
في كتبه . (١)

وقال الحازمي (٢) : حديث صحيح (قال : أبو جعفر الذي في سنده - ثقة
وقال صاحب الامام بعد أن خرجته في اسناد أبو جعفر الرازي وقد وثقه غير واحد) (٣)

وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن الصلاح : هذا حديث قد حكم بصحته غير واحد من حفاظ الحديث ،
منهم : أبو عبد الله محمد بن علي البلخي من أئمة الحديث ، وأبو عبد الله الحاكم ،
وأبو بكر البيهقي . (٤)

(١) أنظر السنن الكبرى ٢٠٣ ، ٢٠١ / ٢

(٢) أنظر الاعتبار ص ٩٨ .

(٣) مابين القوسين في ت : (وقال أبو جعفر الرازي قد وثقه غير واحد .) اهـ .
وأبو جعفر الرازي وثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وابن عمار
الموصلى والحاكم وابن عبد البر وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح
الحديث

وقال النسائي وأحمد : ليس بالقوى وقال ابن عدي : له أحاديث سالحة وقد روى
عنه الناس وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجوا أنه لا بأس به . التهذيب ٥٦ / ١٢ .

(٤) محمد بن علي البلخي - بفتح الباء وسكون اللام - أبو عبد الله الحافظ سمع قتيبة
وهشام بن عمار وطبقتهم كان واسع الرحلة على الهمة حسن التصانيف حدث عنه ابنه
أبو بكر والحسن بن علي الطوسي وغيرهما وتوفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين .

تذكرة الحفاظ ٦٩٤ / ٢ والاكمال ٣٤٨ / ٢ .

٢٧٠ - وعن عبد الله بن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو^(١) به في القنوت من صلاة الصبح : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه^(٢) لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت .

رواه البيهقي^(٣) باسناد جيد ثم رواه من غير هذا الوجه وقال : فصح بهذا كله ان تعليم هذا الدعاء وقع لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر .

٢٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بمعد الركوع في صلاته شهرا . . . الحديث .
(٤) متفق عليه .

(١) في م : يدعوا .

(٢) في جميع النسخ : " وانه " والمثبت موافق لما في سنن البيهقي .

(٣) في سننه ٢ / ٢١٠ ورواه أيضا عبد الرزاق ٣ / ١٠٨ بنحوه . وفيه عبد الرحمن بن هرمز ، وليس هو الأعرج قال الحافظ في التلخيص ١ / ٢٦٤ يحتاج الوالكشف عن حاله وقال الألباني في الارواء ٢ / ١٧٤ ولم أجد من ذكر عبد الرحمن هذا . وفيه أيضا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد مختلف فيه فقول ابن المطق رحمه الله : " رواه البيهقي باسناد جيد " غير جيد فيما يظهر والله أعلم ونقل الشوكاني في نيل الأوطار ٣ / ٥٢ عن ابن حبان قوله : ان ذكر صلاة الصبح ليس بمحفوظ اهـ وضعف الحديث أيضا ابن حجر في بلوغ المرام ص ٦٢ .

(٤) البخاري في التفسير باب : " ليس لك من الأمر شيء " ٨ / ٢٢٦ وليس فيه ذكر المدة . ومسلم في المساجد ١ / ٤٦٧ بنحوه .

٢٧٢ - وعن ثوبان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم . "

(١)

رواه أبو داود والترمذى وقال : حسن .

٢٧٣ - وعن ^(٢) أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم

قال : " أتانى جبريل فقال : ان ربى ويرك يقول لك : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : اللهم أعظم ،

قال : اذا ذكرت ذكرت معنى .

(٣)

رواه ابن حبان فى صحيحه -

(٤)

من حديث دراج .

(١) أبو داود فى الطهارة باب أى صلى الرجل وهو حاقن ٢٢/١ والترمذى فى أبواب

الصلاة باب ما جاء فى كراهية أن يخص الامام نفسه بالدعاء ١٨٩/٢

ورواه أيضا : ابن ماجه فى اقامة الصلاة باب ولا يخص الامام نفسه بالدعاء ٢٩٨/١

وأحمد فى مسنده ٢٨٠/٥ والبيهقى فى سننه ١٢٩/٣ - ١٣٠ وأخرجه البخارى

فى شرح السنة ١٢٩/٣ من طريق الترمذى ، وفى سننه شداد بن حوى ،

أبو حوى وثقه ابن حبان فقط كما فى التهذيب ٣١٦/٤ وفى التقریب ٣٤٦/١ :

صدوق من الثالثة .

وضعف الحديث الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٨٨/٦ .

(٢) بيان فى : م .

(٣) رقم (١٧٧٢) من الموارد

ورواه أيضا : ابن جرير فى التفسير ٢٣٥/٣٠ ونسبه السيوطى أيضا فى الدر المنثور

٣٦٤/٦ الى دلائل النبوة لأبى نعيم وأبى يعلى وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن

مردويه . وفى جمع الجوامع ٩/١ الى الرهاوى فى الأرمين وابن عساكر والضياء فى

المختارة وصححه هناك وفى الجامع الصغير أيضا ٩٨/١ .

وفى سننه دراج وهو ضعيف . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٧٣/١ -

ورواه القاضى اسماعيل فى " فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم " ٨ وابن جرير

فى التفسير ٢٣٥/٣٠ عن مجاهد وسنده صحيح .

(٤) دراج - بتشديد الراء - بن سمعان أبو السمح القرشى مولا هم المصرى روى عن

عبد الله الحارث الزيدى وأبى الهيثم وعبد الرحمن بن حجيرة وغيرهم وعنه الليث

وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم وضعفه أبو حاتم وأحمد والدارقطنى والنسائى =

عن أبي الهيثم ^(١) عن أبي سعيد به .

ودراج هذا ضعفه .

ووثقه يحيى بن معين وابن حبان ^(٢)

وحسن له الترمذى وصحح أيضا ^(٣)

وأدعى الحاكم في مستدركه الاتفاق على صدقه

(١٩/ب)

٢٧٤ - وعن أنس رضي الله عنه في قصة القراء الذين قتلوا قال : لقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الفداة رفع يديه يدعو عليهم يعني ^(٥) على الذين

قتلوه .

رواه البيهقي ^(٦) بإسناد جيد .

= ووثقه ابن معين وابن حبان وقال : أبو داود وأحمد بن حنبل : ان أحاديثه عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف ، وقال ابن شاهين : ليس بها بأس . التهذيب
٢٠٨/٣ .

(١) أبو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو الليثي المصري روى عن أبي سعيد الخدري وكان
في حجره وأبي هريرة وأبي نضرة وعنه دراج وكعب بن علقمة وآخرون ثقة . التهذيب
٢١٢/٤ .

(٢) أنظر التاريخ لابن معين ١٥٥/٢ والتهذيب ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ .

(٣) أنظر تحفة الأخواني ٢/٢ ، ٣٥٩/٣ .

وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذا الحديث استدلالا به على مشروعية الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية القنوت وفيه نظر كما في التلخيص ٢٦٦/١ وأوضح
من الآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم في الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء القنوت . أنظر بعضها في صفة صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم للألباني .

(٤) بيان في : م .

(٥) ساقطة من جميع النسخ وهي مثبتة في سنن البيهقي .

(٦) في السنن الكبرى ٢/٢١١ وفيه على بن الصقر قال عنه الدارقطني ليس بالقوي =

٢٧٥ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع ، فربما قال : سمح الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ، اللهم أنج الوليد بن الوليد . . الحديث وفي آخره : يجهر بذلك .

رواه البخاري في كتاب التفسير ^(٢) من صحيحه .

٢٧٦ - وعن ^(٣) ابن عباس رضي الله عنهما ^(٤) قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمح الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم ^(٥) على رعل ^(٦) وذكوان ^(٧) وعصية ^(٨) ويؤمن من خلفه .

= كما في الميزان ١٣٣/٣ وقد رواه من هو أعلى طبقة من البيهقي وهو الامام أحمد في مسنده ١٣٧/٣ بسند صحيح وهو نفس سند البيهقي وليس فيه على بن الصقر ، فصحيح المؤلف هنا ليس بجيد وتابعه عليه الحافظ في التلخيص ٢٦٧/١ - والله أعلم - .

وصحح الحديث الشيخ الألباني في الروا ١٨١/٢ ونسبه الى الطبراني في المعجم الصغير .

(١) بياض في : م .

(٢) باب " ليس لك من الأمر شيء " ٢٢٦/٨

ورواه مسلم أيضا : في المساجد ٤٦٦/١ بنحوه .

(٣) بياض في : م .

(٤) في م ، هـ : عنه .

(٥) سليم - بضم السين وفتح اللام - قبيلة مشهورة .

(٦) رعل - بكسر الراء وسكون العين - وذكوان - بفتح المعجمة وسكون الكاف -

وعصية - بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد اليا - كلها قبائل من سليم .

- رواه أبو داود والحاكم وقال : حديث صحيح على شرط البخاري (١)
 قلت : وفي اسناده هلال (٢) بن خباب وثقه ابن معين (٣) وغيره .
 وقال العقيلي (٤) : في حديثه وهم تغير بآخره .
 ٢٧٧ - وعن (٥) خباب بن الأثر رضي الله عنه قال : شكونا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حر الرضا في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا (٦) .
 رواه البيهقي باسناد صحيح (٧) .
 ورواه مسلم (٨) بدون " جباهنا وأكفنا " .

- (١) أبو داود في الصلاة باب القنوت في الصلوات ٦٨/٢ والحاكم في المستدرک
 ٢٢٥/١ ، ٢٢٦ ووافقه الذهبي
 ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣١٣/١ وأحمد في مسنده ٣٠١/١ - ٣٠٢
 وابن الجارود (١٩٨) والبيهقي ٢٠٠/٢ والحازمي في الاعتبار ص ٨٧ ، ٨٨ ،
 وقال : هذا حديث حسن على شرط أبي داود . وعزاه الألباني الى ابن نصر ١٣٧
 وأيضا في المختارة قاله في الارواء ١٦٣/٢ قال النووي في المجموع ٥٠٢/٣ -
 اسناده حسن أو صحيح .
 وحسنه الألباني في الارواء ١٦٣/٢ وصححه الشيخ أحمد شاكر في تخريج المسند
 ٢٦٣/٤ .
 (٢) هلال بن خباب العبدى مولا هم البصرى روى عن أبي جحيفة وعكرمة وغيرهما وعنه
 الثوري ومسلم وآخرون ثقة يقال انه تغير بأخرة واختلف . وأبى ذلك ابن معين فقال :
 ما اختلف ولا تغير التهذيب ٧٧/١٢ .
 (٣) أنظر التاريخ ٦٢٣/٢ (٤) التهذيب ٧٧/١٢ .
 (٥) بياض في م .
 (٦) قوله : فلم يشكنا معناه لم يزل شكواهم ولم يجيبهم الى طلبهم . النهاية ٤٩٧/٢ .
 (٧) في السنن الكبرى ١٠٤/٢ - ١٠٥ ، ١٠٧ .
 (٨) في صحيحه ٤٣٣/١
 ورواه أيضا النسائي في المواقيت باب أول وقت الظهر ٢٤٧/١ وابن ماجه في الصلاة
 باب وقت صلاة الظهر ٢٢٢/١ وأحمد في المسند ١٠٨/٥ ، ١١٠ .

٢٧٨ - وعن^(١) مجاهد عن ابن عمر في حديث طويل أنه عليه السلام قال

للثقي السائل : وإذا سجدت فمكن جبهتك من الأرض^(٢) ولا تنقرنقرا .

رواه ابن حبان في صحيحه .^(٣)

(١) بيضاى فى : م .

(٢) فى م : فى .

(٣) ٢٧٥ / ٣ من " الاحسان " .

وعزاه الحافظ فى التلخيص ٢٦٨ / ١ الى الصطبرانى وقال : وقد بيض المنذرى فى كلامه على هذا الحديث فى تخريج أحاديث المذهب . وقال النووى : لا يعرف وذكره فى الخلاصة فى فصل الضعيف اهـ .

والأمر كما قال النووى رحمه الله فان فى سنده يحيى بن عبدالرحمن الأرحبى قال الدارقطنى : صويلح يعتبر به وقال أبو حاتم شيخ لا أرى فى حديثه انكارا يحدث عن عبدة بن الأسود أحاديث غرائب وقال ابن نمير : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف . اهـ التهذيب ٢٥٠ / ١١

وأورده الذهبى فى ميزانه ٣٩٣ / ٤ ونقل قول الدارقطنى فيه . وفيه أيضا عبدة بن الأسود عنده نوع تدليس وقد ضمن الحديث . وفيه سدان الحارث لم أجد له ترجمة . وله شاهد عن أنس . أنظر نصب الراية ٣٧٣ / ١ ولكنه ضعيف . ويفى عن ذلك كله حديث ابن عباس فى مسند أحمد ٢٨٧ / ١ " . . . وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض . . . " وسنده حسن وحسنه البخارى والترمذى ٥٧ / ١ ، وأنظر التلخيص ١٠٥ / ١ والفتح الربانى ٢٥٤ / ٣ .

ملاحظة : جاء فى هامش : " أنه عليه السلام أصبح ليلة القدر وعلى جبهته أثر الماء والطين يدل على الاكتفاء ببعض الجبهة . " .

٢٧٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : الجبهة وأشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركعتين
وأطراف القدمين . ولا أكفت^(١) الثياب ولا الشعر .
متفق عليه .^(٢)

٢٨٠ - وعن^(٣) أبي اسحاق وهو السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله قال : وصف لنا
البراء بن عازب فوضح يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيرته وقال : هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد .
رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان .^(٤)

(١) قال في الفتح ٢/٢٩٦ : الكفت بمثابة في آخره هو الضم وهو بمعنى الكف والمراد
أنه لا يجمع ثيابه ولا شعره . آه .

(٢) البخاري في الأذان باب السجود على سبعة أعظم ٢/٢٩٥ وباب السجود على
الأنف ٢/٢٩٧ وباب لا يكف شمرا وباب لا يكف ثوبه في الصلاة ٢/٢٩٩
ومسلم في الصلاة ١/٣٥٥ .

(٣) في بياغي فسي : ٤٠ .

(٤) أبو داود في الصلاة باب صفة السجود ١/٢٣٦ والنسائي في الافتتاح باب صفة
السجود ٢/٢١٢ ولم أجده عند ابن حبان بهذا اللفظ ونحوه في الموارد (٤٩٠)
ورواه أيضا ابن خزيمة في صحيحه ١/٣٢٥ وأحمد في المسند ٤/٣٠٣ وابن أبي
شيبه في المصنف ١/٢٥٨ والطحاوي في شرح الآثار ١/٢٣١ والبيهقي في سننه
٢/١١٥ وفي سننه شريك القاضي وهو صدوق سئ الحفظ وبه ضعفه الألباني
في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ١/٣٢٥ ، وقال الشيخ البنا في الفتح الرياني
٣/٢٨١ أن سننه جيد وقال النووي في الخلاصة كما في نصب الراية ١/٣٨١ :
حديث حسن .

٢٨١ - وعن^(١) وائل بن حجر رضى الله عنه قال : رأيت النبی صلی الله علیه وسلم

إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

رواه الأربعة^(٢) . وقال الترمذی : حسن لانعرف أحدا رواه غير^(٣) شريك

قلت : رواه همام^(٤) أيضا متصلا .

قال : وقال يزيد^(٥) بن هارون : لم يرو شريك عن عاصم بن كليب^(٦) الا هذا

الحديث .

(١) بياض فى : ٠٤

(٢) أبوداود فى الصلاة باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه ٢٢٢/١ والترمذی فى أبواب

الصلاة باب ما جاء فى وضع الركبتين قبل اليدين فى السجود ٥٦/٢ وقال : حسن غريب لانعرف أحدا رواه مثل هذا عن شريك . والنسائى فى الافتتاح باب أول ما يصل الى الأرض من الانسان فى سجوده ٢٠٧/٢ وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب السجود ٢٨٦/١ ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣١٨/١ وابن حبان فى صحيحه

كما فى "الاحسان" ٢٩١/٣ والحاكم فى المستدرک ٢٦٦/١ وقال الذهبى : على شرط مسلم ، والدارمى فى سننه ٣٠٣/١ والدارقطنى فى سننه ٣٤٥/١ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٥٥/١ والبيهقى فى سننه ٩٨/٢ والحازمى فى الاعتبار ص ٨٠ وحسنه وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٣٣/٣ وحسنه . وفى سنده شريك القاضى وقد تفرد به كما قاله البخارى وأبوداود والترمذى والدارقطنى . وهو ضعيف فى حفظه .

(٣) فى ت : عنه .

(٤) رواه همام متصلا من طريق عبد الجبار بن وائل عن أبيه . أخرجه أبوداود (٨٣٩) وفيه انقطاع بين عبد الجبار وأبيه .

(٥) يزيد بن هارون الواسطى أحد الأعلام المشاهير الثقات يروى عن سليمان التيمى وحמיד الطويل ويحيى بن سعيد وغيرهم وعنه بقية بن الوليد وأحمد بن حنبل

وآخرون . التهذيب ٣٦٦/١٢ .

(٦) عاصم بن كليب ابن شهاب الكوفى روى عن أبيه وعطمة بن وائل بن حجر وغيرهما

وعنه ابن عون وشعبة وشريك وغيرهم مات سنة ١٣٧ . التهذيب : ٥٥/٥ .

قلت ^(١) : له عنه عدة أحاديث ذكرت في تخريج لأحاديث الرافعي ^(٢) .

وصحح الحديث المذكور ابن حبان وشيخه ابن خزيمة وأوماً الحاكم إلى أنه على شرط

مسلم في شريك القاضي . (٢٠ / أ)

٢٨٢ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كنا نضع اليدين قبل الركبتين

فأمرنا بالركبتين قبل اليدين .

رواه ابن خزيمة في صحيحه ^(٣) وادعى أنه ناسخ لتقديم اليدين وكذا ابن حبان

وفي ذلك وقفه ، ان في سند يحيى بن سلمة بن كهيل ، قال النسائي وغيره : متروك .

(١) بياض في : م .

(٢) أنظر البدر المنير : ٣٧ / ٣ - ٣٨ .

(٣) ٣١٩ / ١

ورواه أيضاً البيهقي في سننه ١٠٠ / ٢ والحازمي في الاعتبار ص ٧٩ - ٨٠ .

وفي سند يحيى بن سلمة بن كهيل قال النسائي : متروك وقال ابن معين : ليس

بشيء . انظر التهذيب ٢٢٤ / ١١ . وفي سند أيضاً اسماعيل بن يحيى

متروك أيضاً . انظر التهذيب ٣٣٦ / ١

وقد أشار الحافظ في الفتح ٢٩١ / ٢ إلى حديث سعد هذا وقال : وهذا

لو صح لكان قاطعاً للنزاع لكنه من أفراد إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة

ابن كهيل عن أبيه وهما ضعيفان . أهـ .

٢٨٣ - وعن علي كرم الله وجهه أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا سجد :
اللهم لك سجدت ، ولك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين .
رواه مسلم . (١)

٢٨٤ - وعن عباس بن سهل قال : اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد
ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد : أنا أعلمكم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال : ثم سجد فأمكن جبهته
وأنفه ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه . . الحديث .
رواه أبو داود . (٢)

(١) في صلاة المسافرين ٥٣٥ / ١

ورواه أيضا : الترمذي في الدعوات باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة
٤٨٥ / ٥ وقال : حسن صحيح والنسائي في الافتتاح باب الدعاء في السجود
٢٢٠ / ٢ وابن طجة في إقامة الصلاة باب سجود القرآن ٣٣٥ / ١ وأحمد ٩٥ / ١
وانظر حديث رقم (٢٦٧) .

(٢) عباس بن سهل بن سعد الساعدي أدرك زمن عثمان وروى عن أبيه وأبي أسيد - مصفرا -
وأبي حميد الساعديين وغيرهم وعنه ابنه أبي وعبد المهيمن وآخرون ثقة مات في زمن
الوليد بن عبد الملك . التهذيب ١١٨ / ٥ .

(٣) في الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٦ / ١

ورواه أيضا : الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف
٥٩ / ٢ وقال : حسن صحيح . وابن خزيمة في صحيحه ٣٢٣ / ١ وابن حبان في
صحيحه كما في الاحسان ٢٦٤ / ٣ والطحاوي في شرح الآثار ٢٥٧ / ١ والبيهقي
في سننه ١١٢ / ٢ ، وأصله عند الدارمي بدون ذكر السجود ٢٩٩ / ١ ، وأخرجه
البغوي في شرح السنة من طريق الترمذي ١٤١ / ٣ وقال : هذا حديث
حسن صحيح .

والحديث صحيح . وصححه في إرواء الغليل ١٥ / ٢ - ١٦

٢٨٥ - وعن ^(١) وائل بن حجر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان إذا ركع فرج أصابعه ، وإذا سجد ضم أصابعه .
رواه ابن حبان فى صحيحه كما تقدم فى الباب ^(٢) .

٢٨٦ - وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وضع أصابعه قبل القبلة فتفاج ^(٣) .

رواه البيهقى ^(٤) ، وذكره ابن السكن فى صحاحه .

قال الجوهرى ^(٥) : فجئت ما بين رجلين إذا فتحت .

(١) بياض فى : م .

(٢) صحيح وتقدم برقم (٢٦٣)

(٣) قال ابن الأثير : التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين . اهـ نهاية ٤ / ٤١٢

(٤) فى سننه الكبرى ١١٣ / ٢

ورواه أيضا السراج فى مسنده كما فى نصب الراية ١ / ٣٧٤

وفيه على بن يزيد الصداقى فيه ضعف . انظر التهذيب ٧ / ٣٩٦ والتقريب :

٤٦ / ٢

والحديث ذكره فى التلخيص ١ / ٢٧٣ وسكت عليه وذكر له بعض الشواهد

والله أعلم .

(٥) الصحاح ١ / ٣٣٣ .

٢٨٧ - وعن (١) محمد بن عمرو عن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد (٢) الساعدي : أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رأيته إذا كبر جعل يديه هذا منكبيه ، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فطار (٣) مكانه ، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى ، وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته . رواه البخاري . (٤)

-
- (١) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي المدني روى عن أبي حميد وابن عباس وغيرهما وعنه أبو الزناد وموسى ابن عقبة وغيرهما ثقة روى بالقدر مات في خلافة الوليد بن عبد الملك ودفن بالمدينة . التهذيب ٣٧٣/٩ .
- (٢) اسمه عبد الرحمن بن سعد وقيل غير ذلك يكنى بأبي حميد - بضم الحاء وفتح الياء - صحابي مشهور روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر وعروة وغيرهما شهد أحدا وما بعد ما مات في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد . الاصابة ٨٩/١١ .
- (٣) الفقار : بفتح الفاء والقاف : عظام الظهر . أنظر الفتح ٣٠٨/٢ .
- (٤) في الأذان باب سنة الجلوس في التشهد ٣٠٥/٢ ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٥/١ ، والترمذي مطولا بنحوه في أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة ١٠٥/٢ وقال : حسن صحيح وابن ماجه بنحوه مختصرا في إقامة الصلاة باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ٢٨٠/١ .

٢٨٨ - وعن ^(١) أبي حميد في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم قال :

وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه .

رواه أبوداود ^(٢) (٢٠/ب)

٢٨٩ - وعن ^(٣) ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا سجد لو شاءت بهمة ^(٤) تمر بين يديه لمرت .

وفي لفظ : كان إذا سجد خوى يديه يميني جنح حتى يرى وضوح ابطيه

رواهما مسلم . ^(٥)

٢٩٠ - وعن ^(٦) البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا سجد جحى . ^(٧)

رواه النسائي . ^(٨)

وصححه ابن خزيمة والحاكم وقال : طوى شرط الشيخين .

(١) بياض في : م .

(٢) في الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٦/١

ورواه أئمة : الطحاوي في شرح الآثار ٢٦٠/١ والبيهقي في سننه ١١٥/٢ ،

وفيه عتبة بن أبي حكيم الهمداني ضعيف وترجمته في التهذيب ٩٤/٧ .

وضعه الألباني في إرواء الغليل ٨٠/٢ .

(٣) بياض في : م . (٤) في ت : بهيمة .

(٥) في الصلاة ٣٥٢/١

وروى الأول أيضا : أبوداود في الصلاة باب صفة السجود ٢٣٦/١ والنسائي في

الافتتاح باب التجافي في السجود ٢١٣/٢ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب السجود

٢٨٥/١ .

(٦) بياض في : م .

(٧) قال ابن الأثير : أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبه ورفع طئه عن الأرض اه .

نهاية ٢٤٢/١ .

(٨) في سننه في كتاب الافتتاح باب صفة السجود ٢١٢/٢ وابن خزيمة في صحيحه =

٢٩١ - وعن أحمر^(١) - بالراء^(٢) - بن جزء رضى الله عنه قال : ان كنا لنأوى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافى مرفقيه عن جنبه اذا سجد .

٣٢٦/١ والحاكم فى المستدرک ٢٢٨/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه

الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقي فى سننه ١١٥/٢

وفيه أبو اسحاق السبيعي يدلّس وقد عنعنه

وله شاهد عن ابن عباس عند أبي داود فى الصلاة باب صفة السجود ٢٣٧/١ وأحمد

فى المسند ١٣٠/٤ بتحقيق الشيخ أحمد شاكر والحاكم فى المستدرک ٢٢٨/١ ،

وسنده جيد وصححه الشيخ أحمد شاكر وفيه أبو اسحاق السبيعي أيضا ورواه معنعنا

ولكن الحديث حسن أو صحيح ومعناه معروف بن أحاديث آخر . وقد صحح

اسناده الشيخ الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٣٢٦/١ وقال : اسناده

صحيح لولا اختلاط أبي اسحاق وهو السبيعي وعنعنته . اهـ .

تنبیه : قال الشيخ أحمد شاكر فى تخريج المسند ١٣٠/٤ عند حديث

ابن عباس المشار اليه قريبا : (والحديث لم أجده فى غير المسند وقد أشار

اليه الترمذى ٢٣٣/١ بقوله " وفى الباب " ولم أجده فى مجمع الزوائد)

والحديث كما سبق تخريجه عند أبي داود فى سننه والحاكم فى مستدركه . وكذلك

قال الشيخ الساعتى عليه رحمة الله فى الفتح الربانى ٢٧٩/٣ فانه قال فى

تخريجه : " لم أقف عليه وسنده جيد " فليتممه لهذا من كان به حفا . والله أعلم .

(١) أحمر - بالراء - بن جزء - بفتح الجيم وسكون الزاى . ومنهم من يكسر

الزاى - البصرى السدوسى

ذكره ابن حجر فى الاصابة ٣٠/١ هذا الحديث .

(٢) ساقط من : م .

رواه أبوداود ، وابن ماجه وصححه ابن السكن ، (١)

قال الشيخ تقى الدين فى آخر الاقتراح : هو على شرط البخارى . (٢)

٢٩٢ - وعن أبى حميد الشاعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتحاهما عن جنبيه . (٣)

رواه الترمذى (٤) وقال : حسن صحيح .

وفى رواية له (٥) : " ثم هوى ساجدا ثم قال : الله أكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل

حتى يرجع كل عظم فى موضعه . "

ثم قال : حسن صحيح .

(١) أبوداود فى الصلاة بابصفة السجود ٢٣٧ / ١ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب

السجود ٢٨٧ / ١ ، ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣٤٢ / ٤ ، ٣١ / ٥ والبيهقى

فى سننه ١١٥ / ٢ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٣٢ / ١ وابن أبى شيبه فى المصنف :

٢٥٧ / ١ .

والحديث صحيح صححه النووى فى الخلاصة كما نقله الزيلعى فى نصب الراية

٣٨٧ / ١ وحسن اسناده الألبانى فى صفة صلاة النبى ص ١٥٢ .

(٢) ص ٢٠٧ .

(٣) وتر يديه أى جعلهما كوتر القوس شبه يد الراكع إذا مدها قابضا على ركبتيه بالقوس

إذا شد وترها .

انظر تحفة الأحوى ٢٢٢ / ١ .

(٤) فى كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أنه يجافى يديه عن جنبيه فى الركوع ٤٥ - ٤٦ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٦ / ١ وابن خزيمة فى صحيحه

٢٩٨ / ١ وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ٢٦٣ / ٣ والدارى فى سننه

٢٩٩ / ١ - ٣٠٠ والطحاوى فى شرح الآثار مختصرا ٢٣٠ / ١ ، والبيهقى فى سننه ٨٥ / ٢

وأصله فى ابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه

من الركوع ٢٨٠ / ١ . وأخرجه البغوى فى شرح السنة ٩٣ / ٣ من طريق الترمذى وقال :

هذا حديث حسن صحيح والحديث صحيح وانظر حديث ٢٧٩ .

(٥) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى وصف الصلاة ١٠٥ / ٢ وما بعدها .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٤ / ١ وابن ماجه فى إقامة

الصلاة باب اتام الصلاة ٣٣٧ / ١ وابن خزيمة فى صحيحه ٣٤١ / ١ وابن حبان

فى صحيحه كما فى الاحسان ٢٦٢ / ٣ والدارى فى سننه ٣١٣ - ٣١٤ والامام =

٢٩٣ - وعن يزيد^(١) بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتا فضا بعض اللحم الى الأرض فان المرأة ليست فى ذلك كالرجل .

رواه أبوداود فى مراسيله . (٢)

قال البيهقى : وهو أحسن من موصولين فيه .

= أحمد فى مسنده ٤٢٤/٤ والطحاوى فى شرح الآثار نحوه ٢٥٨/١ والبيهقى فى سننه ٧٢/٢ ، ١٣٧

والحديث صحيح . وصححه الشيخ الألبانى فى الروا ١٣/٢ .

(١) هو يزيد بن حبيب الأزدي مولا هم ، أبورجاء المصرى عالم مصر وفيهها ومفتيها روى عن عبد الله بن الحارث الزيدى وأبى الطفيل وأسلم بن يزيد وغيرهم وعنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحاق وآخرون ثقة مات سنة ١٢٨ . التهذيب ٣١٨/١١ .

(٢) ص ١٢ .

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٢٢٣/٢ وقال : هو أحسن من موصولين فيه . قلت : ويتأيد هذا المرسل ويقوى ببعض الآثار عن التابعين مثل قول ابراهيم النخعى : " كانت تؤمر المرأة أن تضع دراعها ويطننها على فخذيها اذا سجدت ولا تتجافى كما يتجافى الرجل لكى لا ترفع عجزتها " رواه عبد الرزاق ١٣٨/٣ بسند صحيح . ومثل قول عطاء حين سأل ابن جريج أتشير المرأة بيديه كالرجال بالتكبير ؟ قال : لا ترفع بذلك يديها كالرجال وأشار فخفض يديه جدا وجمعها اليه وقال : ان للمرأة هيئة ليست للرجل

رواه عبد الرزاق أيضا ١٣٧/٣ بسند صحيح . وهناك آثار اخر فى هذا المعنى . فهذه الآثار عن التابعين معروفة بهذا المرسل فيها دلالة على أن للمرأة أحوالا فى بعض هيئات الصلاة لا توافق فيها الرجل وهى الأحوال التى يخشى فيها من أن تظهر بعض مفاتنها كرفع اليدين الى شحمة الأذنين ورفع العجيزة والتجافى فى السجود . والله أعلم .

٢٩٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين

السجدة تين اللهم اغفر لي وأرحمني وطفني واهدني وارزقني .

رواه أبو داود ، كذلك . والترمذي أيضا إلا أنه قال بدل " طفني " " وأجبرني " .

وابن ماجه أيضا بلفظ : كان يقول بين السجدة تين في صلاة الليل رب اغفر لي

وأرحمني وأجبرني وارزقني وارفعني

ورواه ^(١) الحاكم بلفظ أبي داود ثم بلفظ ابن ماجه بزيادة " اهدني " ثم قال

فيهما : هذا حديث صحيح الاسناد . ^(٢)

وقال الترمذي ^(٣) : هذا حديث غريب . قال : وروى بعضهم هذا الحديث عن

كامل أبي العلاء ^(٤) - يعني أحد رواة - مرسل

(١) فـى ت : وراه

(٢) أبو داود في الصلاة باب الدعاء بين السجدة تين ٢٢٤/١ والترمذي في أبواب

الصلاة باب ما يقول بين السجدة تين ٧٦/٢ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما يقول

بين السجدة تين ٢٩٠/١ والحاكم في المستدرک ٢٦٢/١ ، ٢٧١ وصححه ووافقه

الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢٩٤/٣ من الفتح الرباني والبيهقي في سننه

١٢٢/٢ وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٦٣/٣ من طريق الترمذي .

وفيه عن عتبة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس لكن له شاهد صحيح من حديث عذيفة

عند النسائي في الافتتاح باب الدعاء بين السجدة تين ٢٣١/٢

وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما يقول بين السجدة تين ٢٨٩/١ والدارمي ٣٠٣/١ -

٣٠٤ ، والحاكم ٢٧١/١ وصححه على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي وأحمد في

المسند ٤٠٠/٥

فالحديث صحيح .

(٣) في سننه ٧٦/٢

(٤) هو كامل بن العلاء التميمي أبو العلاء روى عن عطاء بن أبي رباح وحبيب بن أبي

ثابت وغيرهما عنه زيد بن الحباب واسماعيل بن صبيح وآخرون وثقه ابن معين

ويعقوب بن سفيان وقال النسائي : لا بأس به مرة قال : ليس بالقوي وقال =

قال الحاكم : وأبو العلاء هذا ممن يجمع حديثه في الكوفيين

قلت : ووثقه يحيى ابن معين ^(١) وقال النسائي مرة : ليس بالقوى . ومرة

ليس به بأس .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وجرحه ابن حبان ^(٢).

٢٩٥ - وعن مالك ^(٣) بن الحويرث رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

يصلى فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا .

رواه البخاري . ^(٤)

(١/٢١)

= ابن عدي : رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنه لا بأس به . أنظر التهذيب ٤٠٩/٨ - ٤١٠ وقال ابن حجر في التهذيب ٢/٢٣١ صدوق يخطئ .

(١) أنظر التاريخ ٤٩٣/٢ والتهذيب ٤٠٩/٨ - ٤١٠ .

(٢) قال ابن حبان في المجروحين ٢/٢٢٧ : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره .

(٣) مالك بن الحويرث الليثي أبو سليمان صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وذكر له ابن حجر هذا الحديث وغيره مات بالبصرة سنة ٦٤ . الاصابة : ٤٣/٩ .

(٤) في الأذان باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ٣٠٢/٢ ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب النهوض في الفرد ٢٢٢/١ ، والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في النهوض من السجود ٧٩/٢ وقال : جالساً ثم قال : حسن صحيح . والنسائي في الافتتاح باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدين ٢/٣٣٣ مثل لفظ الترمذي .

٢٩٦ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل أن تفرض علينا التشهد : السلام على الله قبل عباده . السلام على جبريل وميكائيل . السلام على فلان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

رواه الدارقطني ^(١) ، والبيهقي ^(٢) وقال : اسناده صحيح ، وصححه ابن السكن أيضا وأصله في الصحيحين ^(٣) . وفي مسلم زيادة ^(٤) ثم ^(٥) يتخير من المسألة ما شاء ^(٦)

(١) في سننه ٣٥٠/١ وقال : هذا اسناد صحيح .

(٢) في سننه ١٣٨/٢ ولم يقل البيهقي : ان اسناده صحيح بل قال على : هذا

اسناد صحيح فهو ناقل لقول الدارقطني . ورواه أيضا النسائي في السهمو باب ايجاب التشهد ٤٠/٣ .

(٣) أنظر البخاري في الأذان باب التشهد في الآخرة ٣١١/٢ وفي المصل

في الصلاة باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ٧٦/٣ . وفي الاستئذان باب الأخذ باليد ٥٦/١١ وفي الدعوات باب

الدعاء في الصلاة ١٣١/١١ وفي التوحيد باب قول الله تعالى :

السلام المؤمن " ٣٦٦/١٣ ومسلم في الصلاة ٣٠١/١ ، .

(٤) في ت : بزيادة .

(٥) في ت : لم .

(٦) في ت : بأسا .

٢٩٧- وعن عبد الله ^(١) بن بجينة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام فى صلاة الظهر وعليه جلوس فلما تم صلاته سجد سجدتين وفى لفظ : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس . الحديث .
(٢)
متفق عليه .

وترجم البخارى عليه باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأنه عليه السلام

قام من الركعتين ولم يرجع .

٢٩٨- وعن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس

فى الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التى ^(٣) تلى الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفى لفظ : كان اذا قعد فى التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة .
(٤)
رواهما مسلم .

(١) هو عبد الله بن مالك الأزدي ، وبجينة أمه ، أسلم قد يما وكان ناسكا فاضلا يصوم

الدهر مات سنة وخمسين . الاصابة ٢٠٥ / ٦

(٢) البخارى فى الأذان باب من لم ير التشهد الأول واجبا ٣٠٩ / ٢ وفى الأذان باب

التشهد الأول ٣١٠ / ١ وفى السهو باب ما جاء فى السهو اذا قام من ركعتي

الفريضة ٩٢ / ٣ وفى السهو أيضا باب من يكبر فى سجدة السهو ٩٩ / ٣ ، وفى

الايمان والنذور باب اذا حنت ناسيا فى الايمان ٥٤٩ / ١١

ومسلم فى المساجد ٣٩٩ / ١ رقم ٨٦٠٨٥ .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) فى المساجد ٤٠٨ / ١ رقم ١١٤ ، ١١٥

ورواه أيضا : النسائي فى السهو باب بسط اليسرى على الركبة ٣٧ / ٣ والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الإشارة فى التشهد ٨٨ / ٢ وقال : حسن غريب لا

نعرفه من حديث عبيد الله بن عمرا لا من هذا الوجه

وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب الإشارة فى التشهد ٢٩٥ / ١ كلهم روه باللفظ

الأول .

٢٩٩- وعن وائل بن حجر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد فسى

جلوسه للتشهد الحفصر والبصر ثم حلق الوسطى بالابهام وأشار بالسبابة .
رواه البيهقى . (١)

وفى رواية لابن حبان (٢) : " وقبض خنصره والى تليها (٣) وجمع بين ابهامه

والوسطى ورفع اللى بينهما يد عوبها .

٣٠٠ - وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قعد فى الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده

اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه وفى لفظ :

وأشار بالسبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته .

رواهما مسلم . (٤)

(٢١ / ب)

(١) فى سننه ١٣١ / ٢ وسنده حسن .

(٢) فى صحيحه كما فى الاحسان ٣٠٩ / ٣

ورواه أيضا بمعناه : أبوداود فى الصلاة باب رفع اليدين فى الصلاة ١٩٣ / ١ ،

والنسائى فى السهو باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى

والابهام منها ٣٧ / ٢ وابن ماجة فى اقامة الصلاة باب الاشارة فسى

التشهد ٢٩٥ / ١ وابن خزيمة فى صحيحه ٣٥٣ / ١ ، ٣٥٤ وأحمد فسى

المسند ٣١٧ / ٤ ، ٣١٨ والحميدى فى مسنده ٣٩٤ / ٢ والطحاوى فسى

شرح الآثار ٢٥٩ / ١ .

(٣) فى م : يليها .

(٤) فى المساجد ٤٠٨ / ١ رقم ١١٢ ، ١١٣ .

ورواه أبوداود فى الصلاة باب الاشارة فى التشهد ٢٦٠ / ١ .

٣٠١ - وعنه ^(١) أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا

دعا ولا يحركها .

وفى رواية ^(٢) : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك وتحامل النسبي -

صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسرى .

وفى رواية ^(٣) : لا يجاوز بصره اشارته .

رواهما أبو داود .

٣٠٢ - وفى صحيح ابن حبان ^(٤) عنه ، أنه عليه السلام كان إذا تشهد وضع

يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه السبابة

لا يجاوز بصره اشارته .

(٢٠١) أبو داود فى الصلاة باب الإشارة فى التشهد ٢٦٠ / ١

ورواه باللفظين النسائي فى السهو باب بسط اليسرى على الركبة ٣٧ / ٣ وأبو عوانة

فى مسنده ٢٢٦ / ٢ والبيهقى فى سننه ١٣٢ / ٢ وأخرجه البغوى فى شرح

السنة ١٧٧ / ٣ - ١٧٨ والروايتان حسنتا الاسناد .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب الإشارة فى الصلاة ٢٦٠ / ١

ورواه أيضا النسائي فى السهو باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة ٣٩ / ٣

وابن خزيمة فى صحيحه ٣٥٥ / ١ وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ٣٠٨ / ٣

وأحمد كما فى الفتح الربانى ١٥ / ٤ وأبو عوانة فى مسنده ٢٢٦ / ٢ والبيهقى فى سننه

١٣٢ / ٢ وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٧٨ / ٣ .

وهو حديث حسن .

(٤) أنظر الاحسان ٣٠٨ / ٣

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٥٥ / ١ ، وأحمد فى مسنده ٣ / ٤ ، -

والبيهقى فى سننه ١٣٢ / ٢ وأبو عوانة فى مسنده ٢٢٦ / ٢ كلهم باللفظ الذى

ساقه المؤلف وأصل الحديث فى مسلم فى كتاب المساجد ٤٠٨ / ١ دون قوله

" لا يجاوز بصره اشارته " وفى أبى داود فى الصلاة باب الإشارة فى التشهد ٢٦٠ / ١

بنحوه وكذا فى النسائي فى كتاب السهو باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك

السبابة ٣٩ / ٣ . والحديث صحيح .

٣٠٣ - وعن مالك^(١) بن نمير الخزاعي عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا

رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه

وصححه ابن حبان وابن السكن .^(٢)

حناء : أى أمالها .^(٣)

٣٠٤ - وعن ابن عمر رضوا الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاشارة

^(٤)

بالا صبح أشد على الشيطان من الحديد .
وعنه^(٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هى مذعة للشيطان .
ذكرهما ابن السكن فى صحاحه فى هذا الباب .

(١) مالك بن نمير - بضم النون وفتح الميم - الخزاعي روى عن أبيه وعنه عصام بن قدامة

قال الذهبي لا يعرف . الميزان ٤٢٩/٣ والتهذيب ٢٣/١٠ وأبوه نمير بن أبى

نمير الخزاعي يكنى أبا مالك صحابى . الاصابة ١٠٨٨/١٠ .

(٢) أبو داود فى الصلاة باب الاشارة فى التشهد ٢٦٠/١ والنسائي فى السهو باب

احناء السبابة فى الاشارة ٣٩/٣ وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب الاشارة فى

التشهد ٢٩٥/١ وليس فيه ذكر احناء الاصبح وابن حبان فى صحيحه ٣٠٩/٣

من الاحسان .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٥٤/١ ، ٣٥٥ ، وأحمد فى مسنده ٤٧١/٣

والبيهقى فى سننه ١٣١/٢ وسنده ضعيف لجهالة مالك بن نمير وقول الشيخ البنا

رحمه الله فى الفتح الربانى ٢٣/٤ " سنده جيد " فيه نظر لأن مدار الحديث على

هذا المجهول - والله أعلم -

(٣) أنظر النهاية ٤٥٣/١ .

(٤) رواه أحمد فى المسند ١١٩/٢ والبزار كما فى كشف الأستار ٢٧٢/١ وقال تفرد

به كثير بن زيد عن نافع وليس عنه الا هذا وعزاه الشيخ الألبانى فى صفة الصلاة :

ص ١٧١ أيضا الى عبد الغنى المقدسى فى " السنن " وأبى جعفر البخارى فى الأمالى

(١/٦٠) والرويانى فى مسنده : ٢/٢٤٩ وحسنه وصححه الشيخ أحمد شاكر

فى تخريج المسند ١٩٤/٨ .

(٥) رواه البيهقى بهذا اللفظ ١٣٢/٢ وقال : تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس =

٣٠٥ - وعن (١) فضالة (٢) بن عبيد رضى الله عنه قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوفى صلاته (لم يمجد) (٣) الله ولم يصل على النبي - صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عجل هذا ، ثم دعا فقال له ولغيره (٤) اذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه (٥) والثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بعد بما يشاء .
رواه الترمذى (٦) وقال : حسن صحيح . والحاكم وقال : على شرط الشيخين ولا أعرف له غيره .

= بالقوى . وكلا الحديثين من طريق كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر الا أن الحديث الثانى من رواية الواقدي عن كثير بن زيد والواقدي متروك وقد تفرد به كما قال البيهقي - والله أعلم -
وأصل الحديثين واحد ومعناها واحد - والله أعلم .

(١) بيان فى : م .

(٢) هو فضالة بن عبيد الأنصارى الأوسى أبو محمد شهد بدرا واحدا وما بعدهما

وكان اسلامه قد يما مات فى خلافة معاوية . الاصابة ١/٨٨٠ .

(٣) ما بين القوسين فى ت : ثم مجد . وهو تحريف .

(٤) فى ت : وأحره .

(٥) كذا فى جميع النسخ والذي فى جميع المصادر ما عدا صحيح ابن خزيمة " بتحميد " .

(٦) فى الدعوات ٥/٥١٦ ، ٥١٧ والحاكم فى المستدرک ١/٢٦٨ ووافقه الذهبي ،

٢٣٠/١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا أبو داود فى الصلاة باب الدعاء ٢/٧٧ والنسائى فى السهو باب التحميد

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٤٤ وابن خزيمة فى صحيحه ١/٣٥١ وابن

حبان فى صحيحه كما فى الموارد رقم (٥١٠) وأحمد ٦/١٨ والقاضى اسماعيل

فى فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ص ٨٦ والبيهقي ٢/١٤٧ - ١٤٨ .

وهو حديث صحيح وصححه الألبانى فى تخريج المشكاة ١/٢٩٣ .

تتبييه : وقع فى المسند فى سند هذا الحديث " عمرو بن مالك الجبني " وصوابه

" الجنبي " بحيم مفتوحة بعد ما نون سا كنة فباء مكسورة .

٣٠٦ - وعن ^(١) أبي مسعود ^(٢) عقبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه قال أقبل

رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال : يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، ثم قال : اذا صليتم على فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد .

رواه الدارقطني وقال : هذا اسناد حسن متصل ، وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة . ^(٤)

(١) بياض في : م .

(٢) هو عقبة بن عامر الأنصاري الخزرجي مشهور بكنيته شهد العقبة واختلفوا

في شهوده بدر مات بعد سنة أربعين الاصابة ٢٤/٧ .

(٣) في جميع النسخ : عمرو . والصواب ما أثبتناه .
(٤) الدارقطني في سننه ٣٥٤/١ - ٣٥٥ وابن حبان كما في الموارد رقم (٥١٥)

والحاكم في المستدرك ٢٦٨/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٥٢/١ وأحمد في مسنده ١١٩/٤ -

والبيهقي في سننه ١٤٦/٢ - ١٤٧ .

والحديث صحيح وأصله في مسلم في الصلاة ٣٠٥/١ .

٣٠٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول : التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله .
(١) رواه مسلم .

وقد ذكرت في تخريج أحاديث الرافعي^(٢) التشهدات فبلغت ثلاثة عشر تشهدا فراجعها منه فانها من المهمات .

(٢٢ / ١)

ومنها :

٣٠٨ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليكن من قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله .
(٣) رواه مسلم .

(١) في الصلاة ٣٠٢ / ١

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب التشهد ٢٥٦ / ١ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في التشهد ٨٣ / ٢ ، والنسائي في الافتتاح باب كيف التشهد الأول ٢٤٢ / ٢ ، وابن ماجه في الإقامة باب ما جاء في التشهد ٢٩١ / ١ .

(٢) أنظر البدر المنير ٤٦ / ٣ - ٥١ .

(٣) في الصلاة ٣٠٣ / ١

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب التشهد ٢٥٦ / ١ ، والنسائي في الافتتاح باب كيف التشهد الأول ٢٤١ / ٢ ، وابن ماجه في الإقامة باب ما جاء في التشهد ٢٩١ / ١ .

٣٠٩ - وعن كعب بن عجرة قال : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا :
 قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلو عليك قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
 باركت على ابراهيم انك حميد مجيد .
 متفق عليه . (١)

٣١٠ - وعن ^(٢) على كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
 بين التشهد والتسليم : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت
 وما أنت أعلم به مني . أنت المقدم وأنت المؤخر . لا اله الا انت .
 رواه مسلم . (٣)

(١) البخارى فى التفسير باب " ان الله وملائكته يصلون على النبي " ٥٣٢/٨
 وفى الأنبياء فى الباب العاشر ٤٠٨/٦ .
 ومسلم فى الصلاة ٣٠٥/١ .

(٢) بيضاوى فى : م .

(٣) فى صلاة المسافرين ٥٣٤/١ - ٥٣٦ .

رواه أبوداود فى الصلاة باب ما يقول الرجل اذا سلم ٨٣/٢ بلفظ : كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الصلاة . والترمذى فى الدعوات ٤٨٦/٥ ،
 وقال : حسن صحيح وأحمد ٩٥/١ . وهو حديث طويل فرقه المؤلف
 فى ثلاثة مواضع هذا أحدها وانظر حديث رقم (٢٦٧) ورقم (٢٨٤) .

٣١١ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب جهنم .
ومن عذاب القبر . ومن فتنة المحيا والممات . ومن قتلته المسيح الدجال " .
رواه مسلم ^(٢) أيضا .

٣١٢ - وعن ^(٣) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كنت أرى النبي -

صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ^(٤) وعن يساره حتى يرى بياض خده .
رواه مسلم ^(٥) أيضا .

وفى رواية للدارقطني ^(٦) : كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده وعن يساره
حتى يرى بياض خده .

ثم قال : هذا اسناد صحيح . (*)

(١) بياض فـى : م .

(٢) فى المساجد ٤١٢/١

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب مايقول بعد التشهد ١٥٥/١ والنسائي
فى السهو باب التعوذ فى الصلاة ٥٨/٣ بنحوه ، وابن ماجه فى الاقامة باب
مايقال بعد التشهد ٢٩٤/١ ، وأحمد ٧٧/٤ والدارمي ٣١٠/١ .

(٣) بياض فـى : م .

(٤) فـى ت : تمينه .

(٥) فى كتاب المساجد ٤٠٩/١ .

(٦) السنن ٣٥٦/١

ورواه أيضا : بلفظ مسلم النسائي فى السهو باب السلام ٦١/٣ ، وابن ماجه فـى
الاقامة باب التسليم ٢٩٦/١ بدون " حتى يرى بياض خده " والدارمي ٣١٠/١ ،
وله شاهد عند أحمد ٣٨٦/١ والنسائي ٦١/٣ ، وابن ماجه ٢٩٦/١ عن ابن
مسعود .

(*) جاء فى حاشية ت مانصه : " عن واسع بن حبان قال : قلت لابن عمر حدثنى عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت ، فذكر التكبير كلما رفع رأسه وكلمة =

٣١٣ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : مانسيت من الأشياء فلم أنس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة عن يمينه وشماله : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله . ثم قال : كأنى أنظر الى بياض خديه صلى الله عليه وسلم . رواه الدارقطنى . وصححه ابن حبان . (١)

(٢٢ / ب)

٣١٤ - وعن الحسن بن سمره قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نرد على الامام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض . رواه أبو داود (٢) . وهذا لفظه ، وان ما جاء بلفظ : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض " . رواه الحاكم بلفظ أبى داود ، ثم قال : صحيح الاسناد ، قال : وسعيد بن بشير - يعنى الذى فى اسناد أبى داود - امام أهل الشام فى عصره الا أن الشيخين لم يخرجاه لما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، قال : ومثله لا ينزل بهذا القدر .

= خفض وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن شماله . قال ابن عبد البر : هذا اسناد مدينى صحيح . " اهـ . " والحدیث رواه الشافعى فى الأم ١٢٢/١ والنسائى فى السهو باب كيف السلام على اليمين ٦٢/٣ وباب كيف السلام على الشمال ٦٣/٣ وأحمد ٣٩/٤ من الفتح الربانى وأبو عوانة فى مسنده ٢٣٨/٢ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٦٨/١ ، والبيهقى فى سننه ١٧٨/٢ . وهو صحيح .

(١) الدارقطنى فى سننه ٣٥٧/١ وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ٣٤٢/٣ ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف ٢١٩/٢ بنحوه ومن طريقه أخرجه ابن حزم فى المحلى ٢٧٥/٣ ، وأخرجه البيهقى فى سننه ١٧٧/٢ والجملة الأخيرة منه رواها ابن أبى شيبه فى المصنف ٢٩٩/١ والحدیث صحيح .

(٢) فى الصلاة باب الرد على الامام ٢٦٣/١ وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب رد السلام على الامام ٢٩٧/١ والحاكم فى المستدرک ٢٧٠/١ وصححه ووافقه الذهبي =

٣١٥ - وعن ^(١) عاصم ^(٢) بن ضمرة عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلو قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم
من المسلمين والمؤمنين .

رواه الترمذى . وقال : حسن ^(٣)

قال الشيخ تقي الدين فى الالم ^(٤) : وبعضهم يصحح رواية عاصم هذا عن علي .

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٣٦٠ / ١ والبيهقى فى سننه ١٨١ / ٢ وأخرجه
البغوى فى شرح السنة ٢٠٨ / ٣ وحسن الحافظ فى التلخيص ١ / ١٩٠ اسناده .
وأعله الألبانى فى الارواء ٨٨ / ٢ بعنونة الحسن البصرى ولو أعله بعنونة قتادة
لكان أولى لأن الحسن قد عده الملائى فى جامع التحصيل وتبعه ابن حجر
فى " تعريف أهل التقديس " من طبقة من أحتمل الأئمة تدليسه واعتبر قتادة
من الطبقة الثالثة وهى أنزل رتبة من سابقتها - والله أعلم - .

(١) بيأس فى : م .

(٢) عاصم بن ضمرة - بفتح الضاد وسكون الميم - السلولى روى عن علي ، وعنه أبو اسحاق
السبيعى والحكم بن عتيبة وآخرون صدوق مات سنة ١٧٤ . التهذيب ٥ / ٤٥ ،
والتقريب ١ / ٣٨٤ .

(٣) الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الأربع قبل العصر ٣١٨ / ٢ وباب كيف
كان تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار ٤٩٣ / ٢ مطولا .

ورواه أيضا : النسائى فى الامامة باب الصلاة قبل العصر ١٤٠ / ٢ مطولا وابن ماجة
فى اقامة الصلاة باب ما جاء فىما يستحب من التطوع بالنهار ٣٦٧ / ١ مطولا وأحمد
فى مسنده ٨٥ / ١ مطولا أيضا والطيالسى بنحوه مختصرا ١١٤ / ١ من المنحة
والبيهقى ٤٧٣ / ٢ ، وأخرجه البغوى من طريق الترمذى فى شرح السنة :
٤٦٧ / ٣ . وسنده حسن . وحسنه الألبانى فى تخريج المشكاة ١ / ٣٦٨ ،
وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٤٩٤ / ٢ وفى تخريج المسند
٢ / ٦٥٠ .

(٤) ص ١٥٠ رقم (٣٤٨) .

- فصل - (١)

- ٣١٦ - وعن^(٢) ابن عباس رض الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده .
- رواه ابن عدى^(٣) وقال : فيه على بن أبى على القرشى وهو مجهول . منكر الحديث .
- ٣١٧ - وعن^(٥) عمار بن ياسر رض الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصلى الصلاة ولعله لا يكون^(٦) له منها الا عشرةا ، أو تسعها ، أو ثمنها ، أو سبعها ، أو سدسها حتى أتى على الصلاة .
- رواه ابن حبان^(٧) فى صحيحه وقال : اسناده متصل
- (وصححه ابن السكن أيضا)^(٨) .

- (١) بياض فى م .
- (٢) بياض فى م .
- (٣) انظر الكامل : ٥٦/٤ أ
- وذكره الذهبي فى الميزان عند ترجمة على بن أبى على القرشى ١٤٧/٣ .
- (٤) هو على بن أبى على القرشى يروى عن ابن جريج وعنه بقية نقل الذهبي فى الميزان ١٤٧/٣ قول ابن عدى فيه : مجهول منكر الحديث وساق له حديثين أحدهما حديث ابن عباس هذا .
- (٥) بياض فى م .
- (٦) فى ت : يگن .
- (٧) رقم (٥٢١) من الموارد .
- ورواه أيضا : أبوداود فى سننه فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى نقصان الصلاة ٢١١/١ وأحمد فى المسند ٣١٩/٤ والبيهقى فى سننه ٢٨١/٢ والطحاوى فى شكل الآثار ٣٠/٢ - ٣١ .
- وسنده حسن وحسنه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع الصغير ٦٥/٢ وصححه السيوطى فى الجامع الصغير ٢/٣٣٤ .
- (٨) ما بين القوسين سا قط من : ت .

٣١٨ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ان أول ما يحاسب به العبد صلاته ، فان كان أكملها والا قال الله : أنظروا ما لعبدى من تطوع فان وجدوا له قال : أكملوا به الفريضة .

رواه النسائي باسناد صحيح .

ورواه الترمذى فى طريق أخرى الى أبي هريرة ثم قال : حسن

والحاكم وقال : صحيح الاسناد . قال : وله شاهد على شرط مسلم فذكره

(١)

من حديث تميم الدارى .

(١) هذا الحديث رواه النسائي فى الصلاة باب المحاسبة على الصلاة ٢٣٤/١ بسند

صحيح كما قال المؤلف . ورواه فى نفس الموضع من طريق أخرى عن همام عن

قتادة عن الحسن عن حميرث عن أبي هريرة . ومن هذا الطريق رواه الترمذى

فى أبواب الصلاة باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة

٢٦٩/٢ وقال : حسن غريب من هذا الوجه . ورواه أبو داود فى الصلاة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه " :

٢٢٩/١ وأحمد فى المسند ٤٢٥/٢ والحاكم فى المستدرک ٢٦٢/١ وصححه

ووافقنا لذهبى كلهم من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبى

عن أبي هريرة . ورواه ابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى أول ما يحاسب

به العبد الصلاة ٤٥٨/١ وأحمد فى المسند ٤٩٠/٢ كلاهما من طريق على

ابن زيد عن أنس بن حكيم الضبى عن أبي هريرة .

والحديث صحيح وصححه من المصنفين الشيخ أحمد شاکر فى تعليقه على

الترمذى ٢٧٢/٢ وشرحه على المسند ١٣٨/١٨ وصححه الألبانى فى تعليقه

على المشكاة ٤١٩/١ .

٣١٩ - وعن ابن عباس رضى الله عنه رفعه : اذا قام أحدكم فى الصلاة فلا ينمض

عينيه .

رواه ابن عدى ^(١) فى ترجمة مصعب بن سعيد المصيصى ، وقال : يحدث عن

الثقات بالماكير ، ويصحف عليهم ، رواه عنه عن موسى ^(٢) بن أعين عن ليث عن طاووس عن ابن عباس به قال : وتفرد به موسى عن ليث .

٣٢٠ - وعن أبى حازم ^(٤) سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال : كان الناس

يؤمنون بأن يضع الرجل اليد اليمنى على نراعه اليسرى فى الصلاة قال أبو حازم : لأعلمه
الا ينمى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه البخارى . ^(٥)

(١/٢٣)

(١) فى الكامل : ١١٨/٥ أ

وذكر الحديث الذهبى فى الميزان ١١٩/٤ فى ترجمة مصعب هذا وساق سنده .

(٢) هو مصعب بن سعيد ، أبو خيثمة المصيصى - بفتح الميم وقيل بكسرهما - صاحب

حديث سمع زهير بن معاوية وابن المبارك وغيرهما وعنه أبو حاتم والحسن بن سفيان وآخرون ضعفه ابن عدى ووافقه الذهبى . وقال صالح جزرة : شيخ ضريب لا يدري ما يقول . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ يعتبر حديثه .

الميزان ١١٩/٤ ، ولسان الميزان ٤٤/٦ .

(٣) موسى بن أعين - بفتح فسكون ففتح - أبو سعيد الحرانى روى عن أبيه واسماعيل بن أبى خالد ومالك والأوزاعى وغيرهم وعنه ابنه محمد وسعيد بن أبى أيوب ونافع بن يزيد المصريان وهما من أقرانه . وغيرهم ثقة طبد . التهذيب ٣٣٥/١ ، التقريب

٢٨١/٢ .

(٤) هو أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج المدنى القاصى روى عن سهل بن سعد وأبى أمامة بن سهل ابن حنيف وابن عمر وغيرهم وعنه الزهرى والحمادان والسفيانان وآخرون ثقة روى له الجماعة مات سنة أربع وأربعين ومائة وقيل غير ذلك . التهذيب :

١٤٣/٤ .

(٥) البخارى فى الأذان باب وضع اليمنى على اليسرى ٢٢٤/٢ .
ورواه أيضا : مالك فى الموطأ فى كتاب قصر الصلاة فى السفر باب وضع اليد اليمنى =

٣٢١ - وعن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

رفع يديه حين دخل في الصلاة ثم التحف يثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى .
رواه مسلم . (١)

(١ / ٢٣)

٣٢٢ - وعنه قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاستقبل القبلة فكبر (٢) فرفع

يديه حتى حاذى أذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ (٣) والساعد .
رواه أبو داود ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان . (٤)

= احدهما على الأخرى في الصلاة ١٥٨ / ١ . وأحمد في المسند ٣٣٦ / ٥ .

(١) في كتاب الصلاة ٣٠١ / ١

ورواه أيضا : الإمام أحمد في المسند ٣١٧ / ٤ - ٣١٨ وأبو داود في الصلاة
باب رفع اليدين في الصلاة ١٩٢ / ١ .

(٢) في م : وكبر .

(٣) الرسغ : قال في القاموس بالضم وضميتين - مفصل ما بين الكتف والساعد . أنظر

القاموس ١٠٦ / ٣ .

(٤) رواه أبو داود في الصلاة باب رفع اليدين في الصلاة ١٩٣ / ١ مختصرا ومطولا

وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٣ / ١ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٨٥) من الموارد
ورواه أيضا : الترمذي مختصرا - وليس فيه شيء من المتن الذي ذكره المؤلف -

في كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء كيف الجلوس في التشهد ٨٥ / ٢ - ٨٦ وقال :

هذا حديث حسن صحيح والنسائي في الافتتاح باب موضع اليمين من الشمال في

الصلاة ١٢٦ / ٢ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب وضع اليمين على الشمال في

الصلاة ٢٦٦ / ١ مختصرا بنحوه وأحمد في المسند ٣١٨ / ٤ ، والطيالسي في

مسنده ٨٩ / ١ من المنحة والدارمي في سننه ٣١٤ / ١ مطولا وابن أبي شيبة

في المصنف ٣٩٠ / ١ مختصرا وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٠٨) مطولا والبيهقي

في سننه ٢٧ / ٢ - ٢٨ . ورواه الدارقطني في سننه ٢٩٠ / ١ ولم يذكر وضع

اليمنى على اليسر وأخرج البخاري في شرح السنة ٢٧ / ٣ .

والحديث صحيح وصححه الألباني في الرواء ونقل تصحيحه عن النووي وابن القيم

أنظر الرواء ٦٩ / ٢ .

٣٢٣ - وعنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده

اليسرى على صدره .

رواه ابن خزيمة . (١)

(١) في صحيحه ٢٤٣/١ من طريق مؤمل ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر وسنده ضعيف فيه مؤمل بن اسماعيل العدوي مولى آل الخطاب وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ . ووثقه اسحاق بن راهوية وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ وقال ابن سعد مثل قول الدارقطني فيه وقال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ . التهذيب ٣٨٠/١٠ .

تبيينه : وقع في التهذيب في ترجمة مؤمل أن البخاري قال عنه : منكر الحديث وكذلك جاء في أصله تهذيب الكمال ١٣٩٥/٣ وذكر ذلك الذهبي في الميزان ٢٢٨/٤ ومؤمل بن اسماعيل ترجم له البخاري في الكبير ٤٩/٨ ، وفي الصغير ص ٢١٩ ولم يقل عنه انه منكر الحديث بل لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وأغشى أن يكون هذا سبق نلر من الذين قالوه فقد جاء بعد ترجمته في الكبير ترجمته مؤمل بن سعيد وفيه قال البخاري : منكر الحديث وكذلك أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣٧٥/٨ وكذلك قال ابن حبان في المجروحين ٣٢/٣ فليحذر . هذا وللحديث شاهد مرسل عن طاووس صحيح الاسناد

رواه أبو داود في سننه في الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ٢٠١/١ وآخر متصل ضعيف عند أحمد ٢٢٦/٥ وصححه بشواهده الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ص ٧٩ ، وقد تكلم على الحديث الشيخ محمد يوسف البنوري في تعليقه على نصب الراية ٣١٤/١ بكلام طويل وضعفه من رواية ابن خزيمة فليراجع من شاء

وذكره الحافظ في الفتح ٢٢٤/٢ وعزاه الى ابن خزيمة والبراروسكت عنه .

٣٢٤ - وعن هلب^(١) يزيد بن قنافة^(٢) الطائى رضى الله عنه قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا ف يأخذ شماله بيمينه .

رواه الترمذى وقال : حسن . وصححه ابن السكن . (٣)

٣٢٥ - وعن^(٤) ابن عباس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ألا وانى

نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا
فى الداء فقمن^(٥) أن يستجاب لكم . (٦)

(١) جاء فى حاشية ت : هو بفتح الهاء وكسر اللام وقيل بضم الهاء وسكون اللام وحكى

بعضهم تثليث الهاء . اهـ

قلت : ضبطه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢٥٧/١٠ بالوجهين ولم يذكر

الثالث ، واسمه يزيد ابن قنافة - بضم القاف وفتح النون الخفيفة . الطائى

كان أقرط فمسح النبى صلى الله عليه وسلم على رأسه فنبت شعره فسمى الهلبسب أى

كثير الشعر . الاصابة ٢٥٧/١٠

فى ت : قنائب وهو تصحيف .

(٣) رواه الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى وضع اليمين على الشمال فى الصلاة

٣٢/٢ وقال : حديث صحيح .

ورواه أيضا : ابن ماجة فى اقامة الصلاة باب وضع اليمين على الشمال فى الصلاة :

٢٦٦/١ وأحمد فى المسند ٢٢٦/٥ وابن أبى شيبه فى المصنف ٣٩٠/١ والدارقطنى

فى سننه ٢٨٥/١ والبيهقى فى سننه ٢٩/٢ والبغوى فى شرح السنة ٣١/٣ من

طريق الترمذى وقال : هذا حديث حسن

وسنده حسن وهو صحيح بشواهده وقد مر بعضها .

(٤) بياض فى : م .

(٥) قمن : بفتح الميم وكسرها معناه : جد ير وخليف . أنظر النهاية ١١١/٤

(٦) رواه مسلم فى الصلاة ٢٤٨/١ وهو قطعة من حديث

ورواه أبى داود فى الصلاة باب فى الداء فى الركوع والسجود ٢٣٢/١ -

والنسائى فى التطبيق باب تعظيم الرب فى الركوع ١٨٩/٢ - ١٩٠ وباب الأمر

بالاجتهاد فى الداء فى السجود ٢١٧/٢ - ٢١٨ وروى ابن ماجة أصل الحديث =

٣٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أقرب

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ."

رواهما مسلم . (١)

٣٢٧ - وعن (٢) أيوب (٣) عن أبي قلابة عبد الله (٤) بن زيد قال : جاءنا مالك

ابن الحويرث ف صلى بنا في مسجدنا هذا فقال : (اني لأصلي) (٥) بكم وما أريد الصلاة

لكني أريد أن أريكم كيف رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي . قال أيوب فقللت

لأبي قلابة كيف كانت صلاته ؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سلمة (٦) - قال

أيوب : وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على

الأرض ثم قام . رواه البخاري . (٧)

= وليس فيه موضع الشاهد . أنظر كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم

أو ترى له ١٢٨٣/٢ ورواه الامام أحمد في المسند ١٥٥/١ ، ٢١٩ .

(١) رواه مسلم في الصلاة ٣٥٠/١

ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب في الدعاء في الركوع والسجود ٢٣١/١ والنسائي

في التطبيق باب أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل ٢٢٦/٢ ، وأحمد في

المسند ٤٢١/٢ .

(٢) بياض في : م .

(٣) هو السخيتاني - بفتح السين وسكون الخاء - أبو بكر البصري ثقة ثبت مات سنة

احدى وثلاثين ومائة . التهذيب ٣٩٢/١ .

(٤) أبو قلابة - بكسر القاف - الجرمي - بفتح القاف وسكون الراء - أحد الأعلام

ثقة فاضل مات سنة سبع ومائة . التهذيب ٢٢٤/٥ والتقريب ٤١٧/١ .

(٥) ما بين القوسين في ت : لا أصلي .

(٦) عمرو بن سلمة الجرمي ذكره ابن حجر في الصحابة . أنظر الاطبة ١١٦/٧ وقيل

لا يصح له سماح ولا رؤية . انظر التهذيب ٤٢/٨ ، وفي التقريب ٧١/٢ : صحابي صغير .

(٧) رواه البخاري في الأذان باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا أن يعلمهم صلاة

النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ١٦٣/٢ وباب الاطمينة حين يرفع رأسه من الركوع

٢٨٨/٢ وباب المكث بين السجدة ٣٠٠/٢ وباب كيف يعتمد على الأرض اذا قام

من الركعة ٣٠٣/٢ .

ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب النهوض في الفرد ٢٢٢/١ والنسائي في التطبيق

باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدة ٢٣٣/٢ وأحمد في المسند ٥٣/٥ .

٣٢٨ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول

في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية .

(١)

متفق عليه كما تقدم في أوائل الباب .

٣٢٩ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف

من صلاته استغفر ثلاثا وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام .

رواه مسلم . (٢) وفي ذلك أحاديث كثيرة . (٣)

٣٣٠ - وعن السائب (٤) بن أخت نمر قال : صليت مع معاوية الجمعة فـ

(١) أنظر رقم (٢٥٦) .

(٢) في المساجد ١ / ٤١٤

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سلم ٢ / ٨٤ والترمذي

في أبواب الصلاة باب ما يقول إذا سلم من الصلاة ٢ / ٩٧ - ٩٨ وقال :

حسن صحيح ، والنسائي في السهو باب الاستغفار بعد التسليم ٣ / ٦٨ وابن

ماجة في إقامة الصلاة باب ما يقال بعد التسليم ١ / ٣٠٠ وأحمد فـ

المسند ٥ / ٢٧٥ ، ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٣) أنظرها في صحيح مسلم ١ / ٤١٤ - ٤٥١ عن عائشة والمغيرة بن شعبة وأنظر

أيضا جطة صالحة من هذه الأحاديث في الفتح الرباني ٤ / ٥٣ وما بعدها .

(٤) هو السائب بن يزيد الكندي صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعن أبيه وعمرو عثمان وغيرهم مات سنة اثنتين وثمانين .

الاصابة ٤ / ١١٧ .

المقصورة ، فلما سلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل أرسل الى فقال :
لا تعد لما فعلت ، اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم^(١) أو تخرج فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا^(٢) بذلك ألا توصل صلاة^(٣) بصلاة حتى نتكلم أو نخرج .
رواه مسلم .^(٤) وأما الحاكم فأخرجه^(٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . (٢٣ / ب)
٣٣١ - وعن ابراهيم^(٦) بن اسماعيل عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيجزأ أحدكم أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله
في الصلاة يعنى السجدة .

رواه أبو داود . ولم يضعفه . ورواه ابن ماجه أيضا .^(٧)

-
- (١) فى ت ، م : تتكلم والمثبت من صحيح مسلم (طبع فؤاد عبد الباقي رحمه الله)
ومن تحفة الاشراف للمزى ٨ / ٤٣٩ .
- (٢) فى ت ، م : أمر والمثبت من المصدرين السابقين .
- (٣) ساقطة من ت ، م وهى موجودة فى صحيح مسلم .
- (٤) فى صحيحه فى كتاب الجمعة ٢ / ٦٠١
- ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة ١ / ٢٩٤ وأحمد كما
فى الفتح الربانى ٦ / ١١٦
- (٥) فى المستدرک ١ / ٢٩٣ ووافقه الذهبي .
- (٦) ابراهيم بن اسماعيل السلمي روى عن أبي هريرة وعنه حجاج بن عبيد قال أبو حاتم .
مجهول . انظر التهذيب ١ / ١٠٧ والجرح والتعديل ٢ / ٨٣ .
- (٧) أبو داود فى الصلاة باب فى الرجل يتطوع فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة ١ / ٢٦٤
وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب ماجاء فى صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة
١ / ٤٥٨ . ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٢ / ٤٢٥ وابن أبى شيبة فى المصنف
٢ / ٢٠٨ والبيهقى فى سننه ٢ / ١٩٠ ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ٢ / ٤١٧ عن
عبد الرحمن بن سابط مرسلا .
والحديث ضعيفه ابراهيم بن اسماعيل وهو مجهول وفيه أيضا : ليث بن أبى سليم
وهو ضعيف .

وابراهيم هذا قال أبو حاتم : مجهول ، وأثنى عليه غيره بالدين

وقال البخارى ^(١) : لا يثبت حديث هذا .

وقال فى صحيحه ^(٢) : يذكر عن أبي هريرة يرفعه : لا يتطوع الا امام فى مكانه

ولم يصح .

٣٣٢ - وعن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجعلوا من

صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا .

متفق عليه . ^(٣)

٣٣٣ - وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلوا

فى بيوتكم ، فان أفضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة .

متفق عليه أيضا . ^(٤)

وفى رواية مسلم : فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان خير صلاة المرء فى بيته الا الصلاة

المكتوبة .

وفى رواية لأبى داود ^(٥) : باسناد صحيح : صلاة المرء فى بيته أفضل من صلاته

فى مسجدى هذا الا المكتوبة .

(١) فى التاريخ الكبير ٣٤١/١ ولفظه : قال أبو عبد الله : ولم يثبت هذا الحديث .

(٢) فى كتاب الأذان باب مكث الامام فى مصلاه بعد السلام

فى ت ، م : وقال : خ ... الخ .

(٣) البخارى فى الصلاة باب كراهية الصلاة فى المقابر ٥٢٨/١ وفى التهجد باب التطوع

فى البيت ٦٢/٣ . ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٣٨/١ .

(٤) رواه البخارى فى الأذان باب صلاة الليل ٢١٤/٢ وفى الأدب باب : وقال الله تعالى :

"جاهد الكفار والمنافقين وأغلظ عليهم" ٥١٧/١ وفى الاعتصام باب ما يكره من

كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه ٢٦٥/١٣

ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٤٠/١ .

(٥) فى كتاب الصلاة باب صلاة الرجل التطوع فى بيته ٢٧٤/١ .

٣٣٤ - وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضى ^(١) تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم .

قال ابن شهاب : فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من

انصرف من القوم .

رواه البخاري . ^(٢)

وفى رواية له ^(٣) : " فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال " .

وفى رواية له تعليقا ^(٤) : " انهن كن يدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله

صلى الله عليه وسلم " .

(١) فى ت : ينقضى .

(٢) فى كتاب الأذان باب التسليم ٣٢٢/٢ وباب مكث الإمام فى مصلاه بعد السلام :

٣٣٤/٢ وباب انتظار الناس قيام الإمام العالم ٣٤٩/٢ وباب صلاة النساء

خلف الرجال ٣٥٠/٢ .

(٣) ٣٤٩/٢ .

(٤) ٣٣٤/٢ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة

٢٧٣/١ والنسائى فى السهو باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف :

٦٧/٣ وابن طحانة فى إقامة الصلاة باب الانصراف من الصلاة ٣٠١/١ وأحمد

فى المسند ٢٩٦/٦ .

٣٣٥ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : لا يجعلن أحدكم للشيطان

من نفسه جزءا لا يرى ^(١) إلا أن (حقا عليه) ^(٢) ألا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله .

رواه مسلم . (٣)

وللبخاري ^(٤) " لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره " .

٣٣٦ - وعن أنس رضي الله عنه قال : أكثر ما رأيت (رسول الله) ^(٦) صلى الله عليه وسلم

ينصرف عن يمينه .

رواه مسلم . (٧)

(١) ساقطة من ت و م وهي في مسلم .

(٢) فت و م : " عليه حقا " .

(٣) في صلاة المسافرين ٤٩٢ / ١

(٤) في الأذان باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ٣٣٧ / ٢ .

(٥) فت ت : رسول الله . والمثبت هو الموافق لما في البخاري .

(٦) فت م : النبي والمثبت موافق لما في صحيح مسلم وما في تحفة الاشراف ٩٤ / ١ .

(٧) في صلاة المسافرين ٤٩٢ / ١

ورواه أيضا : النسائي في السهو باب الانصراف من الصلاة ٨١ / ٣ . ونحوه

في الفتح الرباني ٤٧ / ٤ بلفظ " انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة

عن يمينه .

* باب شروط الصلاة *

٣٣٧ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار "

رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حديث حسن

والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان (١)

والمراد بالحائض : البالغ . (٢٤ / أ)

٣٣٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " عورة المؤمن ما بين سرتة الى ركبته " .

رواه الحارث بن أبي أسامة وفيه داود (٢) بن المحبر صاحب كتاب العقل ، وقد

ضعفوه . وأما يحيى بن معين فقال ثقة . وقال أبو داود فيه شبه الضعيف .

(١) رواه أبو داود في الصلاة باب المرأة تصلى بغير خمار ١٧٣ / ١ والترمذى فى

أبواب الصلاة باب ما جاء : " لا تقبل صلاة المرأة الا بخمار ٢١٥ / ٢ وقال :

حديث حسن وابن ماجه الطهارة باب اذا حاضت الجارية لم تصل الا بخمار

٢١٤ / ١ - ٢١٥ ، والحاكم فى المستدرک ٢٥١ / ١ وقال : صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه وأغنه لخلاف فيه على قتادة وقال الذهبى : وعنه ابن أبى

عروبة . ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٨٠ / ١ وابن حبان كما فى الاحسان ١٦٠ / ٣

ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ١٥٠ / ٦ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، وابن أبى شيبه فى المصنف

٢٢٩ / ٢ - ٢٣٠ وابن الجارود فى المنتقى رقم (١٧٣) والبيهقى فى مسنده

٢٢٣ / ٢ وابن حزم فى المحلى ٢١٩ / ٣ والبخارى فى شرح السنة ٤٣٦ / ٢ .

والحديث صحيح .

(٢) هو داود بن المحبر - بفتح الباء المشددة أبو سليمان البصرى - صاحب كتاب العقل

قال الذهبى : ليطهريه . روى عن شعبة وهمام وجماعة وعنه أبو أمية والحارث

ابن أبى أسامة وجماعة قال عنه أحمد : لا يدرى ما الحديث وقال أبو حاتم :

ناهب الحديث وقال الدارقطنى : متروك . وضعفه غير هؤلاء ووثقه ابن معين =

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١ - وعن ابن عباس وجرهد^(١) ومحمد بن جحش رضوا الله عنهم^(٢)

عن النبي صلى الله عليه وسلم : "الفخذ عورة".

ذكره البخاري في صحيحه^(٣) بلفظ : يروى عنهم.

قال البيهقي^(٤) : ذكرها البخاري بلا اسناد ، ثم أسندها هو وقال : هذه

أسانيد صحيحة يحتج بها .

= وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . الميزان ٢٠/٢

والحديث ضعيف جدا وذكر الحافظ في التلخيص ٢٩٩/١ سنده الى عطاء
عن أبي سعيد وقال : وهو سلسلة ضعفاء الى عطاء .

(١) جرهد - بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء - ابن خويلد الأسلمي كان من أهل
الصفة . الاصابة ٧٥/٢ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن جحش ولد قبل الهجرة بخمس سنين له ولأبيه صحيفة .
الاصابة ١٢٠/٦ .

(٣) في كتاب الصلاة باب ما يذكر في الفخذ ٤٧٨/١
وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي في الأرب باب ما جاء أن الفخذ عورة ١١١/٥
وأحمد في المسند ٢٧٥/١ والطحاوي في شرح الآثار ٤٧٤/١ وحديث جرهد
رواه الترمذي في الأرب باب ما جاء أن الفخذ عورة ١١٠/٥ وقال : حديث حسن
ما أرى اسناده بمتصل وأبو داود في كتاب الحمام باب النهي عن التعري ٤٠/٤
وأحمد في مسنده ٤٧٨/٣ والطيالسي ٨٣/١ من المنحة وابن هبان ١٦٠/٣ ،
من الاحسان والدارقطني ٢٢٤/١ والطحاوي في شرح الآثار ٤٧٥/١ ونسبه
ابن حجر في الفتح ٤٧٨/١ الى موطأ مالك .
وحديث محمد بن جحش أخرجه أحمد في مسنده ٢٩٠/٥ ونسبه ابن حجر في
الفتح ٤٧٨/١ الى الحاكم . وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار ٤٧٥/١ وهذه
الأحاديث صحيحة بمجموعها وصححها البيهقي والطحاوي في شرح الآثار ٤٧٤/١
وكذلك الألباني من المعاصرين في الروا ٢٩٨/١ .

(٤) انظر السنن الكبرى ٢٢٨/٢ .

٣٤٢ - وعن جابر ^(١) بن زيد أن ابن عباس كان يقول في هذه الآية : " لا بيد زينتهن
الا ما ظهر منها " رفعه : الوجه والكفان .

رواه اسماعيل القاضي ^(٢) كما أناده ابن القطان في كتابه " أحكام النظر " عن علي
ابن عبد الله ثنا - زياد ^(٣) بن الربيع ثنا صالح ^(٤) الدهان - وثقهما أحمد عن جابر . (١/٢٤)

(١) هو جابر بن زيد الأزدي روى عن ابن عباس وابن عمر وجماعة وعنه قتادة وأيوب
السختياني وآخرون ثقة عالم . التهذيب ٢/٣٨٠ .

(٢) هو اسماعيل بن اسحاق الأزدي مولا هم البصري الحافظ صاحب التصانيف
أخذ الحديث عن علي بن المديني وسمع من مسلم والقعنبي ومن آخرين وتفقه
عليه عدد كثير . كان شيخ المالكية في العراق مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين
تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٥ .

(٣) هو ابن المديني الامام المشهور كان أعلم أهل زمانه بحلل الحديث مات
أربع وثلاثين ومائتين . التهذيب ٧/٣٤٩ - ٣٥٧ .

(٤) زياد بن الربيع هو البصري أبو خدش - بكسر الخاء - يروى عن عباد
ابن كثير وعاصم بن أبي النجود وجماعة وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني
وهشام بن حسان وآخرون ثقة . التهذيب ٣/٣٦٤ والميزان ٢/٨٨ ،
وهدي الساري ص ٤٠٣ .

(٥) هو صالح بن ابراهيم الدهان أبو نوح روى عن جابر بن زيد وعنه زياد بن الربيع
وأبان بن يزيد المطار وثقه ابن معين وقال أحمد : لا بأس به . الجرح
والتعديل ٤/٣٩٣ .

وظاهر سنده الصحة . والله أعلم .

٣٤٣ - وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله انى رجل

أصيد فأصلى فى القميص الواحد ، قال نعم وازره ولو بشوكه .

رواه أبوداود والنسائى - ،

وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم (١)

وزكره البخارى فى صحيحه (٢) تعليقا غير مجزوم به ثم قال : وفى اسناده نظر .

٣٤٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" لا يقبل (الله) صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . (٣)

رواه مسلم . (٤)

(١) رواه أبوداود فى الصلاة باب فى الرجل يصلى فى قميص واحد ١٧٠ / ١ والنسائى

فى القبلة باب الصلاة فى قميص واحد ٧٠ / ٢ وابن خزيمة فى صحيحه ٣٨١ / ١ ،

والحاكم فى مستدركه ٢٥٠ / ١ وصححه ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الشافعى فى الأم ٩٠ / ١ وأحمد فى المسند ٥٤ / ٤ ، وابن

أبى شيبة فى المصنف ٣٤٦ / ١ والطحاوى فى شرح الآثار ٣٨٠ / ١ والبيهقى

فى سننه ٢٤٠ / ٢ والبخارى فى شرح السنة ٤٢٥ / ٢

وهو حديث حسن وحسنه الألبانى فى إرواء الغليل ٢٩٥ / ١ ونقل تصحيحه عن النورى

فى المجموع .

(٢) فى كتاب الصلاة باب وجوب الصلاة فى الثياب ٤٦٥ / ١ .

(٣) ليست فى : م .

(٤) فى كتاب الطهارة ٢٠٤ / ١

ورواه أيضا : الترمذى فى الطهارة باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور ٥ / ١ وقال :

هذا الحديث أصح شئ فى هذا الباب وأحسن . ورواه ابن ماجه فى الطهارة

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٠٠ / ١ وأحمد فى المسند ٥١ / ٢ ، ٧٣ وله

شاهد عن أسامة بن عمير رواه أبوداود فى الطهارة باب فرض الوضوء ١٦ / ١ ،

والنسائى فى الطهارة باب فرض الوضوء ٨٧ - ٨٨ وابن ماجه فى الطهارة =

٣٤٥ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أقبلت

الحيفة فدعى الصلاة ، فانما ذهب قد رها فاعسلى عنك الدم واصلى .
(١) متفق عليه - وتقدم فى الغسل .

٣٤٦ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه " .
(٢) تقدم فى النجاسة .

٣٤٧ - وعنه أيضا أن أعرابيا بال فى المسجد فأمر النبي صلى الله عليه وسلم

بذنوب من ماء فصب عليه .
(٣) متفق عليه .

زاد مسلم : ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال : ان هذه المساجد

لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر ، وانما هى لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١ / ١٠٠ .

تتبيه : نسب ابن تيمية فى المنتقى وأقره الشوكاني فى نيل الأوطار ١ / ٢٥٦ ،
والشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه لسنن الترمذى ١ / ٦ هذا الحديث للنسائى وأبى
داود وليس فيهما من حديث ابن عمر بل روياه من حديث أسامة بن عمير وقد نبه على
هذا العلامة الشيخ ناصر الألبانى فى الارواء ١ / ١٥٤ فجازه الله خيرا . ثم
وجدت المحقق لمنتقى ابن الجارود ص ٣٢ قد نسب إلى النسائى من حديث ابن عمر
وهو سهو منه أيضا . والله أعلم .

(١) أنظر حديث (٩٨ ، ١٤٩) .

(٢) أنظر حديث (١٢٤) .

(٣) رواه البخارى فى الوضوء باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابى حتى فرغ

من بوله فى المسجد ١ / ٣٢٢ وباب صب الماء على البول فى المسجد ١ / ٣٢٤ وفى

الأدب باب الرفق فى الأمر كله ١٠ / ٤٤٩ .

ومسلم فى الطهارة ١ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

٣٤٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بأصحابه إذ خلع (نعليه فوضعهما)^(١) عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : ما حملكم على القاء نعالكم ؟ قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا^(٢) ، فإنا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما . رواه أبو داود . وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم وزاد : على شرط مسلم .^(٣) (٢٤ / ب)

(١) في ت : نعله فوضعهما .

(٢) بعد هذه الكلمة في سنن أبي داود : وقال .

(٣) رواه أبو داود في الصلاة باب الصلاة في النعل ١٧٥ / ١ وابن خزيمة في

صحيحه ٣٨٤ / ١ وابن حبان في صحيحه ٤٦٩ / ٣ من الاحسان والحاكم في المستدرک ٢٦٠ / ١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا الطيالسي في مسنده ٨٤ / ١ من المنحة وأحمد في المسند ٢٠ / ٣ ،

٩٢ والدارمي في سننه ٣٢٠ / ١ ، والبيهقي في سننه ٤٠٢ / ٢ ، ٤٣١ ،

وأخرج البغوي في شرح السنة ٩٢ / ٢ ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٨ / ١

بسند مختلف عن أبي سعيد .

وهو صحيح وصححه الألباني في الارواء ٣١٤ / ١ وذكر له بعض الشواهد .

٣٤٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو^(١) اليد ين فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ الحديث .
(٢)
متفق عليه .

٣٥٠ - وعن معاوية^(٣) بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال : بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم فقلت : وأشكل أمياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا : يضربون بأيديهم على أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتونني لكنني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني^(٤) ولا ضربني ولا شتمني ثم قال : ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- (١) في م : ذوا .
(٢) رواه البخاري في الصلاة باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ٥٦٥ / ١ وفي السهو باب الأذان باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس ٢٠٥ / ٢ وفي السهو باب اذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدة تين مثل سجود الصلاة أو أطول ٩٦ / ٣ وباب من لم يتشهد في سجدة تين السهو ٩٧ / ٣ وباب من يكبر في سجدة تين السهو ٩٩ / ٣ وفي الأدب باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير ٤٦٨ / ١٠ وفي أخبار الآحاد باب ما جاء في اجازة خبر الواحد ٢٣١ / ١٣ ،
ورواه مسلم في المساجد ٤٠٣ / ١ ، ٤٠٤
(٣) معاوية بن الحكم السلمي - نسبة الى بن سليم - قال البخاري : له صحبة ، يعد في أهل الحجاز وذكر الحافظ بن حجر حديثه في الاصابة ٢٢٩ / ٩ .
(٤) في ت : كرهني والتصويب من صحيح مسلم . والكهر الانتهار . النهاية ٢١٢ / ٤ .

رواه مسلم ^(١) منفردا به ، بل لم يخرج البخارى عن معاوية بن الحكم شيئا .

وفى رواية أبى داود ^(٢) : " لا يحل مكان لا يصلح " .

وفى رواية ابن حبان : " انما هى " ^(٣) .

٣٥١ - وعن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم نفخ فى صلاة الكسوف

وكى .

رواه أبوداود ، والنسائى ، ^(٤)

ولم يذكر أبوداود البكاء وهو من رواية عطاء بن السائب وهو من الثقات كما قاله

أحمد وغيره وإن لين لكنه اختلط بآخره فمن سمع منه قد يما فهو صحيح كما قاله أحمد وغيره .

(١) فى المساجد ٣٨١ / ١

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب تسميت العاطس فى الصلاة ٢٤٤ / ١ وفى

الأيمان والنذر باب فى الرقبة المؤمنة ٢٣٠ / ٣ والنسائى فى السهو باب الكلام

فى الصلاة ١٥ / ٣ ، ١٦ وأحمد فى المسند ٤٤٧ / ٥ .

(٢) أنظر سنن أبوداود ٢٤٤ / ١

(٣) رواها البيهقى ٢٥٠ / ٢

(٤) أبوداود فى الصلاة باب من قال يركع ركعتين ٣١٠ / ١ والنسائى فى الكسوف باب

القول فى السجود فى صلاة الكسوف ١٤٩ / ٣

ورواه أيضا : الحاكم فى المستدرک ٣٢٩ / ١ من طريقهما ومن طريق مؤمل

ابن اسماعيل ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

وقال : حدث الثورى عن يعلى بن عطاء غريب صحيح فقد احتج الشيخان بمؤمل

ابن اسماعيل ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح غريب وقول الحاكم ان الشيخين

احتجا بمؤمل بن اسماعيل فيه نظر فانهما لم يحتجابه - والله أعلم .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٢٢ / ٢ ، ٣٢٣ وابن حبان رقم (٥٩٥)

من الموارد وأحمد فى المسند ١٨٨ / ٢ وعبد الرزاق فى المصنف ١٠٣ / ٢ - ١٠٤

بنحوه وابن أبى شيبة فى المصنف ٤٦٧ / ٢ مختصرا والملاحوى فى شرح الآثار

٣٢٩ / ١ بنحوه والبيهقى فى سننه ٣٢٤ / ٣ والحديث صحيح وصححه فى

الارواء ١٢٤ / ٢

٣٥٢ - وعن علي كرم الله وجهه قال : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا أتيت وهو يصلو تتحنح لي .

رواه النسائي ، وابن ماجه واللفظه ، والبيهقي (١) . وقال : مختلف في

اسناده ومثله فقيل : سبح وقيل تتحنح . قال ومداره على عبدالله بن نجى (٢)

الحضرمي قال البخاري : (٣) فيه نظر . (٤)

قلت : قد وثقه (٥) النسائي . لا جرم أخرجه ابن السكن في سننه الصحاح .

(١) رواه النسائي في السهو باب التحنح في الصلاة ١٢/٣ وابن ماجه في الأدب

باب الاستئذان ١٣٢٢/٢ ، والبيهقي في سننه ٢٤٧/٢ - ٢٤٨

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٨٠/١ ، ٨٥ ، ١٠٧ وفيه زيادة . وابن

خزيمة في صحيحه ٥٤/٢ وعلقه البخاري في صحيحه في العمل في الصلاة باب

ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ٨٣/٣

والحديث ضعيف لضعف عبدالله بن نجى قال الحافظ واختلف عليه فقيل عنه

عنه عن علي وقيل عن أبيه عن علي وقال يحيى بن معين : لم يسمعه عبدالله

من علي بينه وبين علي أبوه . انظر التلخيص ٣٠٣/١ . وضعفه الألباني

في تعليقه على صحيح ابن خزيمة .

(٢) عبدالله بن نجى - بضم النون وفتح الجيم - الحضرمي روى عن علي وأبيه وعنه

جابر الجعفي والحارث العكلي ضعيف وقال الشافعي : مجهول . التهذيب :

٥٥/٦ والميزان ٥١٤/٢

(٣) في ت ، م : خ .

(٤) أنظر التاريخ الكبير : ٢١٤/٥ .

(٥) أنظر التهذيب ٥٥/٦ .

٣٥٣ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه عليه السلام قال : " إذا قعد

أحدكم فليقل : التحيات لله . فذكرها الى أن قال : ثم يتخير من المسألة ما شاء .
(١) متفق عليه .

وفى رواية للبخارى (٢) : ثم يتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعوه به

وفى رواية له (٣) : ثم يتخير من الشاء ما شاء .

٣٥٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" التسبيح للرجال والتصفيق للنساء " .

(٤) متفق عليه .

زاد مسلم (٥) : " فى الصلاة " .

(١) رواه البخارى فى الاستئذان باب السلام اسم من أسماء الله تعالى ١١ / ١٣ .

ومسلم فى الصلاة ١ / ٣٠٢ .

(٢) فى الأذان باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ٢ / ٣٢٠ .

(٣) فى الدعوات باب الدعاء فى الصلاة ١١ / ١٣١ .

(٤) البخارى فى كتاب العمل فى الصلاة باب التصفيق للنساء ٣ / ٧٧ .

ومسلم فى الصلاة ١ / ٣١٨ .

(٥) ١ / ٣١٩ .

٣٥٥ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه ، وانما التصفيق للنساء .
(١) متفق عليه .

(٢) وفي رواية للبخاري : من نابه شيء في صلاته فليقل : سبحان الله .

٣٥٦ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

الظهر خمسا فيجد سجدة تين بعد ما سلم .
(٣)

(٤) متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

(١) البخاري في الأذان باب من دخل ليؤم الناس فجاءه الإمام الأول ١٦٢ / ٢ وفي العمل

في الصلاة باب التصفيق للنساء ٧٧ / ٣ وفي الأحكام باب الإمام يأتي قوما فيصلح

بينهم ١٨٢ / ١٣ ومسلم في الصلاة ٣١٦ / ١ - ٣١٧

(٢) في كتاب العمل في الصلاة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ٨٨ - ٨٢ / ٣

وفي السهو باب الإشارة في الصلاة ١٠٧ / ٣ وفي الصلح باب ما جاء في الإصلاح

بين الناس ٢٩٧ / ٥ .

(٣) في ت : بعدها .

(٤) البخاري في الصلاة باب التوجه نحو القبلة حين كان ٥٠٣ / ١ وباب ما جاء في

القبلة ٥٠٧ / ١ ، وفي السهو باب اذا صلى خمسا ٩٣ / ٣ - ٩٤ وفي الأيمان

والندور باب اذا حنت ناسيا في الايمان ٥٥٠ / ١١ وفي أخبار الآحاد باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق ٢٣١ / ١٣ .

ومسلم ٤٠٠ / ١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

٣٥٧ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي

وهو حامل أمانة بنت بنته زينب فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

(١)

متفق عليه .

(٢)

زاد مسلم : وهو يؤم الناس في المسجد .

٣٥٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليد رأه ما استطاع فإن أبيس

فليقاتله فإنما هو شيطان .

(٤)

رواه مسلم .

وفي رواية له (٥) : إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن

يجتاز بين يديه فريدفع في نحره فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان .

وهو في البخاري (٦) أيضا كذلك إلا أنه قال : فليدفعه .

(٧)

وفي بعض رواياته : إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلّي فليمنعه ، فإن

أبي فليمنعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان .

باب أمانة بنت بنته زينب إذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

(١) البخاري في الصلاة باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ٥٩٠ / ١ وفي

الأثر باب رحمة الولد وتقبيله ومعا نكته ٤٢٦ / ١ ومسلم في المساجد ٣٨٥ / ١ -

٣٨٦ .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) قال : إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليد رأه ما استطاع فإن أبيس

(٣) فبى ت : أباه .

(٤، ٥) في كتاب الصلاة ٣٦٢ / ١ ، ٣٦٣ .

(٦) في كتاب الصلاة باب يرد المصلّي من مر بين يديه ٥٨١ / ١ - ٥٨٢ .

(٧) في كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٢٣٥ / ٦ .

بخاري في الصلاة باب إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليد رأه ما استطاع فإن أبيس

باب أمانة بنت بنته زينب إذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

باب إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليد رأه ما استطاع فإن أبيس

باب إذا كان أحدكم يصلّي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليد رأه ما استطاع فإن أبيس

٣٥٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" ١٠١ كان أحدكم يصلو فلا يدع أحدا يمر بين يديه فان أبى فليقاتله فان معه القرين".
رواه مسلم. (١)

وفى رواية ابن حبان (٢) : لا تصلوا الا الى سترة ولا يدع أحدا يمر بين يديه
فان أبى فليقاتله .

٣٦٠ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه كان بين صلى النبي صلى الله عليه وسلم

والجدار من الشاة .
(٤) (٥)
(متفق عليه)

وفى رواية للبخارى (٦) : كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر من
الشاة .

(١) فى الصلاة ٣٦٣/١

ورواه أيضا : ابن ماجه فى اقامة الصلاة باب اذا رأى ما استطعت ٣٠٧/١ وأحمد
فى المسند ٨٦/٢ .

(٢) الاحسان ٤٤/٤ .

(٣) فى ت : يدع .

(٤) ساقط من : ت .

(٥) البخارى فى الصلاة باب قد ركم ينبغى أن يكون بين المصلو والسترة ٥٧٤/١

ومسلم فى الصلاة ٣٦٤/١ .

(٦) فى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ٣٠٤/١٣ .

٣٦١ - وعن سلمة بن الأكوع انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة ، وذكر

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى الصلاة عند ها .

(١)

متفق عليه .

(٢)

زاد البخارى : عند الاسطوانة التى عند المصحف .

٣٦٢ - وعن ابن عمر رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج

يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه ، وكان يفعل ذلك

فى السفر .

(٣)

متفق عليه .

(١) البخارى فى الصلاة باب الصلاة الى الاسطوانة ٥٧٧/١ ، ومسلم فى الصلاة

أيضا ٣٦٤/١ - ٣٦٥ .

(٢) الأسطوانة - بضم الهمزة وسكون السين وضم الطاء - معناها السارية وهى السارية

المتوسطة فى الروضة المكرمة . وقوله (التى عند المصحف) هذا دال على

أنه كان للمصحف موضع خاص به ووقع عند مسلم بلفظ : " يصلى وراء الصندوق "

وكأنه للمصحف صندوق يوضع فيه . قاله الحافظ فى الفتح مع تصرف يسير .

(٣) البخارى فى الصلاة باب سترة الامام سترة من خلفه ٥٧٣/١ وباب الصلاة

الى الحرية ٥٧٥/١ وفى العيدين باب الصلاة الى الحرية يوم العيد ٤٦٣/٢ ،

وباب حمل العنزة أو الحرية بين يدي الامام يوم العيد ٤٦٣/٢

ومسلم فى الصلاة ٣٥٩/١ .

٣٦٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجزى من السترة قدر مؤخرة الرجل ولو بدقة شعره .
(١)

(١) رواه الحاكم فى المستدرک ٢٥٢/١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه مفسرا بذكر دقة الشعر ووافقه الذهبى ونقل المؤلف عن الحاكم أنه قال : على شرط مسلم قد يكون مرده اختلاف النسخ أو وقع ذلك سهوا منه رحمه الله أو قاله الحاكم فى موضع آخر - والله أعلم -

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٢/٢ وقال : أخاف أن يكون محمد بن القاسم وهم فى رفع هذا الخبر . اهـ ويقوى خوف ابن خزيمة رحمه الله أن عبدالرزاق رواه فى المصنف ١٢/٢ عن طريق الثورى عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا عليه وهذا سند صحيح ان كان يزيد بن جابر ثقة وهو مترجم فى التاريخ الكبير ٣٢٣/٨ وفى الجرح والتعديل ٢٥٥/٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

والحديث نسبه السيوطى أيضا فى الجامع الكبير ٩٩١/١ الى ابن عساكر وذكره الذهبى فى الميزان ٠١١/٤ .

وهو ضعيف جدا لضعف محمد بن القاسم فقد قال عنه النسائى ليس بثقة . وقال أبو حاتم ليس بالقوى ولا يعجبني حديثه وقال أبوداود : غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة . وكذبه أحمد وأبدار قطنى . وقال الأزدى : متروك

التهذيب ٤٠٧/٩ والميزان ٠١١/٤ .

٣٦٤ - وعن سبرة^(١) بن معبد رضى الله عنه قال : قال النبی صلی الله علیه وسلم :

استتروا فی صلاتکم ولو بسهم .

رواهما الحاكم وقال فی كل منهما صحيح على شرط مسلم .^(٢)

وذكر الثاني ابن السكّن فی صحاحه .

٣٦٥ - وعن أبی هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال :

"إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطاً ثم لا يضره ما مرأماه .

رواه أبو داود وابن ماجه .^(٣)

(١) سبرة - بفتح السين وسكون الباء وفتح الراء - ابن معبد - بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء - الجهنى صاحب نزل المدينة وشهد الخندق وما بعد ها مات فى خلافة معاوية . الاصابة ٤ / ١٢٠ .

(٢) رواه الحاكم فى المستدرک ١ / ٢٥٢ ولم يتكلم عليه بشئ مما نقله المؤلف عنه ثم وجدت الشيخ عبدالرحمن البنا فى الفتح الرانى ٣ / ١٢٨ والمناوى فى فيص القدير ١ / ٤٨٦ ينقلان عن الحاكم تصحيحه على شرط مسلم . قال المناوى : وأقره الذهبى - قاله أعلم .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢ / ٨١٠ وأحمد فى مسنده ٣ / ٤٠٤ وابن أبى شيبه فى مصنفه ١ / ٢٧٨ والبيهقى فى سننه ٢ / ٢٧٠ والبخارى فى تاريخه الكبير ٤ / ١٨٧ فى ترجمة سبرة بن معبد الجهنى .

والحديث ضعيف لضعف عبد الملك بن الربيع بن سبرة والله أعلم وضعفه الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٢ / ١٣ ولم يبين طهته هناك وأحال على سلسلة الأحاديث الضعيفة له برقم (٢٧٦٠)

تتبييه : جاء فى صحيح ابن خزيمة فى سند هذا الحديث : عن عبد الملك وهو ابن عبدالعزيز بن سبرة . . الخ " وهذا خطأ فيما أرجح صوابه " عن عبد الملك وهو ابن الربيع بن سبرة . . والله أعلم .

(٣) رواه أبو داود فى الصلاة باب الخط إذا لم يجد عصا ١ / ١٨٣ وابن ماجه فى إقامة =

وأشار الى ضعفه الشافعى .

وصححه أحمد وابن حبان وغيرهما .

وقال البيهقى ^(١) : لا بأس به فى مثل هذا الحكم ان شاء الله . (ب/٢٥)

= الصلاة باب ما يستر المصلى ٣٠٣/١

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٣/٢ وابن حبان فى صحيحه رقم (٤٠٧) من موارد الظمان وأحمد فى مسنده ٤٩/٢ ، ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٢٦٦ وعبد الرزاق فى مصنفه ١٢/٢ والبيهقى فى سننه ٢٧٠/٢ وذكر الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فى تعليقه على المسند ١٢٤/١٣ أن ابن حبان رواه فى ترجمة حديث ابن عمارة فى كتاب الثقات . ورواه أيضا البغوى فى شرح السنة ٤٥١/٢ وقال : فى اسناده ضعف وروى الطيالسى ٨٨/١ من المنحة نحوه عن أبى هريرة من طريق آخر وفيه مجهول .

والحديث ضعيف بسبب الاضطراب الواقع فى اسناده وضعف حديث المذرى راويه ومن ضعف الحديث كما فى التهذيب ٢٣٦/٢ ابن عيينه وأشار الى ضعفه الشافعى بقوله فى سنن حرطه : لا يخط المصلى خطأ الا أن يكون ذلك فى حديث ثابت يتبع ونقل الخطا بى عن أحمد أنه قال : حديث الخط ضعيف وغالغه ابن عبد البر فنقل عن أحمد وابن المدينى تصحيحه . وضعفه أيضا الدارقطنى اه بتصرف .

وضعفه البغوى كما مر ، وقال ابن حزم فى المحلى ١٨٧/٤ : ولم يصح فى الخط شئ فلا يجوز القول به اه وضعفه الذهبى فى الميزان ٤٧٥/١ ومن قبله ابن الصلاح فى مقدمته ص ١٢٤ حيث ذكره مثالا للحديث المضطرب وضعفه أيضا العراقى فى التقييد والايضاح ص ١٢٦ ، وذكر ابن الجوزى فى الحلل المتناهي نحوه عن أبى سلمة عن أبى هريرة وضعفه .

وضعفه من المعاصرين الشيخ العلامة أحمد شاكر فى تعليقه على المسند ١٢٣/١٣ -

١٢٦ وتكلم عليه بكلام طويل نفيس وضعفه الشيخ المحدث ناصر الدين الألبانى

فى ضعيف الجامع الصغير ١٩٩/١ - ٢٠٠

وحسنه الحافظ فى بلوغ المرام ص ٤٧ وقال : ولم يصب من زعم أنه مضطرب بل هو حسن .

(١) فى السنن الكبرى ٢٧١/٢ .

- ٣٦٦ - وعن أبي الجهم عبد الله ^(١) بن الحارث الأنصارى رضى الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم الطارئين يدى المصلى ماذا عليه لكان
أن يقف أربعين خيالا له من أن يربين يديه .
متفق عليه . ^(٢)
- وفى بعض روايات أبي زر ^(٣) عن أبي الهيثم فى صحيح البخارى : ماذا عليه
من الاثم .
- قال أبو النضر : لا أدري قال : أربعين يوما أو شهرا أو سنة . وهذا فى صحيح
ابن حبان بدون أنه من قول أبي النضر ، وزيادة "أو ساعة" .

- (١) أبو الجهم - بضم الجيم وفتح الهاء - عبد الله بن الحارث الأنصارى وقيل
فى اسمه غير ذلك ذكر له ابن حجر هذا الحديث وحديثين آخرين . الاصابة :
٦٨/١١ .
- (٢) البخارى فى الصلاة باب اثم الطارئين يدى المصلى ٥٨٤/١ ، ومسلم فى
الصلاة أيضا ٣٦٣/١ .
- (٣) هو الهروى الامام الحافظ عبد ابن أحمد بن عبد الله سمع الدارقطنى وغيره ،
أحد رواة صحيح البخارى مات سنة أربع وثلاثين وأربع مائة وله المصنفات
الكثيرة ، طبقات الحفاظ ص ٤٢٥ وإفادة النصيح ص ٣٩ .
- (٤) هو محمد بن المكى الكشميهنى - بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر
الميم ويعد ها يا ء لينة وفتح الهاء - نسبة الى كشميهن قرية من قرى خراسان
روى صحيح البخارى عن الفريرى ورواه عنه أبو زر وجماعة . مات سنة تسع وثمانين
وثلاث مائة ، الشذرات ١٢٢/٣ وإفادة النصيح ص ٣٦ .

٣٦٧ - وعن زيد بن خالد رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لو يعلم الطار بين يدي المصلى ماذا عليه كان لأن يقوم أربعين خريفا خيرا له من أن يقوم بين يديه " .
(١) رواه البزار فى مسنده .

وفى رواية لابن ماجه^(٢) : لأن يقوم أربعين خريفا (من أن يمر بين يديه . قال سفيان : فلا أدري قال : أربعين سنفا وشهرا وصباحا أو ساعة .)^(٣)

٣٦٨ - (وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم أحدكم^(٤) ماله فى أن يمر بين يدي أخيه معترضا فى صلاته كان لأن يقيم مائة عام خيرا له من الخطوة التى خطا .
رواه ابن ماجه ، وصححه ابن حبان .)^(٥)

(١) قال الهيثمى فى المجمع ٦١ / ٢ : رجاله رجال الصحيح اهـ .

قلت : قد ساق الحافظ الزيلعى سند البزار وهو كما قال الهيثمى رحمه الله ووقع فى نصب الراية ٧٩ / ١ عند ذكر السند " عن بشر بن سعيد " وهو تصحيف صوابه : بسر بالمهمله .

(٢) فى اقامة الصلاة باب المرور بين يدي المصلى ٣٠٤ / ١ ، وروى نحوه الدارمى فى سننه ٣٢٩ / ١ ونحوه أيضا فى مسند أبى عوانة ٤٥ / ٢

(٣) مابين القوسين ساقط من : ت .

(٤) مابين القوسين ساقط من : ت . وما بعد ها خلط برواية ابن ماجه السابقة .

(٥) رواه ابن ماجه فى اقامة الصلاة باب المرور بين يدي المصلى ٣٠٤ / ١ وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد رقم (٤١٠) .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٤ / ٢ وأحمد فى مسنده ٣٧١ / ٢ -

وسنده ضعيف . قال فى الزوائد : فى اسناده مقال لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن اسمه عبيد الله بن عبد الله قال أحمد بن حنبل : أحاديثه منكيرا . ولكن =

— فصل —

٣٦٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلاة قال : هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد .

ابن حبان خص ضعف أحاد يثبها إذا روى عنه ابنه اه
وفيه أيضا عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

وضعف الحديث الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٥/٢٠٥

وذهب الحافظ المنذرى في الترغيب ١/٣٧٧ الى تصحيحه

وحسنه السيوطى في الجامع الصغير ٥/٣٧٧ ومال الى تصحيحه الشيخ البنا

في الفتح الربانى ٣/١٣٩ - والله أعلم -

تتبييه : جاء سند هذا الحديث فى مسند أحمد كما يلى : (. حدثنا

محمد بن عبد الله بعنى أبا أحمد الزبيرى قال أنا عبيد الله يعنى ابن عبد الله

ابن موهب قال : أخبرنى عى عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) ،

ولعل صوابه : (أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب أخبرنى

عى عبيد الله بن عبد الله بن موهب) وانظر تهذيب التهذيب ٧/٢٥٠ ، ٢٨٠ .

وقد نبه على هذا الاستاذ الدكتور الحسينى عبد المجيد هاشم فى تكلمته

لعمل الشيخ أحمد شاكر فى مسند أحمد ١٧/٢٥ برقم (٨٨٢٤) فجراه الله

نورا .

وقد وقع فى صحيح ابن خزيمة ٢/١٤ هكذا : (. ثنا عبيد الله بن عبد الله

ابن عبد الرحمن . . . الخ) .

رواه البخارى منفردا به . (١)

وأعرب الحاكم فقال : اتفقا على اخراجه . (٢)

٣٧٠ - وعن الحارث ^(٣) بن الحارث الأشعري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بنى اسرائيل أن يعملوا بها . الحديث بطوله الى أن قال : وان الله أمركم بالصلاة ، فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته مالم يلتفت .

رواه الترمذى ^(٤) وقال : حسن صحيح غريب

وصححه ابن حبان والحاكم وقال : احتج الشيخان برواية ^(٥) هذا الحديث عن آخرهم ،
والحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ .

(١) فى الأذان باب الالتفات فى الصلاة ٢/٢٣٤ ، وفى بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ٦/٣٣٨

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب الالتفات فى الصلاة ١/٢٣٩ والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما ذكر فى الالتفات فى الصلاة ٢/٤٨٢ وقال : حسن غريب والنسائى فى السهو باب التشديد فى الالتفات فى الصلاة ٣/٨ وأحمد فى المسند ٦/٧٠ ، ١٠٦ .

(٢) المستدرک ١/٢٣٧ وقد نبه على هذا الوهم من الحاكم العلامة الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٢/٤٨٥ .

(٣) هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي ، يكنى أبا مالك تفرد بالرواية عنه أبو سلام ، الاصابة ٢/١٥٠ ، والتهذيب ٢/١٣٧ .

(٤) فى الأمثال باب ما جاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة ٥/١٤٨ وابن حبان (١٥٥٠) موارد والحاكم ١/٢٣٦ .

ورواه أيضا : ابن خزيمة ١/٢٤٤ وأحمد ٤/١٣٠ ، ٢٠٢ ، والطيالسى ٢/٥٣ من المنحة والبيهقى ٢/٢٨٢ . والحديث صحيح .

(٥) فى ت : بروايات .

قلت : فيه زيد ^(١) بن سلام ولم يخرج له البخاري في صحيحه شيئا ، وعثمان ^(٢)
ابن سعيد الدارمي ولم يخرج له .

٣٢١ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياك والالتفات في الصلاة ، فان الالتفات في الصلاة هلكة ، فان كان لابد ففي التطوع
لا في الفريضة .

رواه الترمذي ^(٣) وقال : حسن غريب .

(١) زيد بن سلام - بتشديد اللام - الدمشقي ، ثقة من رجال مسلم وفي التهذيب :

٤١٥/٣ : وروى البخاري في الصحيح حديث معاوية بن سلام عن يحيى عن أبي
قلاية أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة .
هكذا رواه طمقرواة البخاري وكذا رواه مسلم وغيره وقال أبو علي بن السكن عن
الغريزي عن الضحاك في هذا الحديث عن معاوية عن زيد بن سلام عن أبي
قلاية ولم يتابع عليه ، على أن الدارقطني قد ذكر زيد بن سلام في رجال البخاري
في الصحيح اهـ .

(٢) هو عثمان بن سعيد الدارمي الامام الحجة له مسند كبير وتصانيف في الرد على

الجهمية . مات سنة ثمانين ومائتين . تذكره الحفاظ ٦٢١/٢ .

(٣) في أبواب الصلاة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة ٤٨٤/٢ .

وسنده ضعيف وضعفه ابن القيم في الزاد ٢٤٩/١ ، والألباني في تخريج المشكاة :

٣١٥/١ .

لكن له شاهد عن أبي هريرة رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١/٢ وآخر عن

أبي الدرداء رواه أحمد في المسند ٤٤٣/٦ ، ومجموعها يرتقى الحديث

إلى الحسن ان شاء الله - والله أعلم .

٢٧٢ - وعن أبي نر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال الله مقبلا على العبد فى صلاته ما لم يلتفت ، فإذا التفت انصرف عنه .

رواه أبو داود (١) ولم يضعفه ، والنسائى وفى اسناده أبو الأحوص ولا يعرف اسمه

ولا روى عنه غير الزهرى .

قال ابن معين (٢) : ليس بشئ

وقال النسائى : مجهول (٣)

وقال أبو أحمد الكرابيى (٤) : ليس بالمتن عندهم

ونكره ابن حبان فى ثقاته (٥)

وأما الحاكم فرواه فى المستدرک (٦) من طريقه وقال : صحيح الاسناد ثم قال

وأبو الأحوص هذا مولى بنى الليث تابعى (٧) من أهل المدينة وثقه الزهرى . (٢٦/أ)

(١) رواه أبو داود فى الصلاة باب الالتفات فى الصلاة ٢٣٩/١ والنسائى فى

السهو باب التشديد فى الالتفات فى الصلاة ٨/٣ .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٣/١ ، ٢٤٤ ، والدارى فى سننه

٣٣١/١ وأحمد فى المسند ١٧٢/٥ ، والبيهقى ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ والبغوى

فى شرح السنة ٢٥٢/٣ .

(٢) التاريخ ٦٩٠/٢ .

(٣) فى التهذيب ٥/١٢ : قال النسائى : لم نلف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحدا

روى عنه غير ابن شهاب .

(٤، ٥) أنظر التهذيب ٥/١٢ - ٦ .

(٦) ٢٣٦/١ وصححه ووافقه الذهى .

(٧) فى ت " مابقى " وهو تصحيح

وسنده ضعيف لجهالة أبي الأحوص وقد يشهد له حديث الحارث الأشعري

السابق واستشهد به الحافظ فى الفتح ٢٣٤/٢ - والله أعلم .-

٣٧٣ - وعن جابر رضى الله عنه قال : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلينا وراءه وهو قاعد (١) ، فالتفت الينا فرآنا قياما فأشار الينا فقمنا . وذكر

الحديث .

(٢)

رواه مسلم .

٣٧٤ - وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء وأبو بكر في الصلاة

فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت أبو بكر

وذكر الحديث .

(٣)

متفق عليه .

٣٧٥ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ

في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره .

(٤)

رواه النسائي والترمذي وقال : غريب .

(١) بعدها في مسلم : وأبو بكر يسمع الناس تكبيرة .

(٢) في الصلاة ٣٠٩/١

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٥/١ والنسائي

في السهو باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا ٩/٣ وابن ماجه

في اقامة الصلاة باب ماجاء في انما جعل الامام ليؤتم به ٣٩٣/١ وأحمد في

مسنده ٣٣٤/٣ .

(٣) سبى تخريجه برقم (٣٥٧) .

(٤) النسائي في السهو باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا ٩/٣ والترمذي

في أبواب الصلاة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة ٤٨٢/٢ - ٤٨٣

ورواه أيضا : ابراهيم الحري في غريب الحديث ٥١٢/٢ بسند الترمذي ومثله .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ٢٤٥/١ وابن حبان رقم (٥٣١) من الموارد والحاكم

في المستدرک ٢٣٦/١ - ٢٣٧ وصححه على شرط البخاري كما قال المؤلف ،

ووافقنا الذهبي . والدارقطني في سننه ٨٣/٢ وأحمد في مسنده ٢٧٥/١ ولفظ

عند هؤلاء الخمسة : " يلتفت " بدل " يلحظ " . =

(وصحه ابن القطان)^(١) وصحه ابن عبان أيضا^(٢) ولفظه (يلتفت)

بدل (يلحظ) .

ورواه الحاكم كذلك وقال : صحيح على شرط البخارى .

وكذا ذكر الشيخ تقي الدين فى آخر الاقتراح^(٣) أنه على شرطه

٣٧٦ - وعن سهل^(٤) بن الحنظلية رضى الله عنه قال : ثوب بالصلاة يعنى الصبح

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) يصلى وهو ينظر الى الشعب .

رواه أبو داود^(٦) بإسناد صحيح^(٧) وقال : كان أرسل فارسا الى الشعب (من

الليل يحرس)^(٨)

ورواه^(٩) الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .^(١٠)

= وهو حديث صحيح .

تبيينه : جاء هذا الحديث فى سنن الترمذى بتحقيق أحمد شاكربلفظ " كان يلحظ فى الصلاة يمينا وشمالا ويلوى عنقه " وهو خطأ مطبعى فقد سقطت كلمة " ولا " والله أعلم .

(١) ما بين القوسين ساقط من : م والصواب اثباته . ونقل تصحيح ابن القطان هذا

الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٩٠ .

(٢) ساقطة من : م . (٣) ص ٢٢١ .

(٤) هو سهل بن عمرو بن عدى الأنصارى الأوسى ، والحنظلية أمه شهد أحدا

وما بعد ها وقيل بل كان من أصحاب الشجرة توفى فى خلافة معاوية . الاصابة :

٢٧٢ / ٤ . (٥) فى م : والسلام .

(٦) فى الصلاة باب الرخصة فى النظر فى الصلاة ١ / ٢٤١

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٣٤٨ - ٣٤٩ ، ٩ / ١٤٩ وعزاه المنذرى

فى الترغيب ٢ / ٢٥٢ للنسائى وليس فى الصغرى .

(٧) فى م : حسن صحيح .

(٨) ما بين القوسين فى ت ، م . " من أجل الحرس " وهو تعريف ظاهر .

(٩) فى ت : وزاد .

(١٠) أنظر المستدرک ٢ / ٨٣ - ٨٤ ووافقنا الذهبي الا أنه قال " لكن لم يخرجها لسهل وهو

صاحب كبير " . والحديث صحيح . وصحه الألبانى فى الارواء ٢ / ٩١ .

٣٧٧ - وعن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء فى صلاتهم ، فاشتد قوله فى ذلك حتى قال : لينتهين عن ذلك أولتخطفن أبصارهم .
(١) رواه البخارى .

٣٧٨ - وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء فى الصلاة (*) أولا ترجع اليهم .
(٢)

(١) فى الأذان باب رفع البصر الى السماء فى الصلاة ٢٢٣/٢
ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب النظر فى الصلاة ٢٤٠/١ والنسائى فى السهو باب النهى عن رفع البصر الى السماء فى الصلاة ٧/٣ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب الخشوع فى الصلاة ٣٣٢/١ وأحمد فى مسنده ١٠٩/٣ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ .

(*) فى هامش ت : يخرج به غير الصلاة فى صحيح مسلم عن أبى موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء فقال : النجوم أمانة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد ، وأنا أمانة لأصحابى فإذا ذهب أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمانة لأمتى فإذا ذهب أتى أمتى ما يوعدون .

(٢) رواه مسلم فى الصلاة ٣٢١/١

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب النظر فى الصلاة ٢٤٠/١ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب الخشوع فى الصلاة ٣٣٢/١ وأحمد فى المسند ٩٠/٥ بمعناه

٣٧٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 لينتهين أقوام عن رفع^(١) أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أولتخطفهم
 أبصارهم .
 رواهما مسلم . (٢)

٣٨٠ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى
 السماء فنزلت : " والذين هم في صلاتهم خاشعون " (٣) فطأ طأ رأسه .
 رواه الحاكم^(٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين . (٢٦ / ب)

(١) كذا في ت ، م . وفي صحيح مسلم : " رفعهم أبصارهم " ولفظ المؤلف
 هو رواية النسائي .

(٢) رواه مسلم في كتاب الصلاة ٣٢١ / ١
 ورواه أيضا : النسائي في السهو باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء
 في الصلاة ٣٩ / ٣ وأحمد في المسند ٣٦٧ / ٢ بسند آخر عنه .
 (٣) المؤمنون : آية " ٢ " .

(٤) في مستدركة في التفسير ٣٩٣ / ٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط
 الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل عنه مرسل ولم يخرجاه . وقال
 الذهبي : الصحيح مرسل .

ورواه أيضا : البيهقي من طريق الحاكم في سننه الكبرى ٢٨٣ / ٢ ورواه مرسل
 عن محمد بن سيرين وقال : هذا هو المحفوظ .

ورواه ابن مردويه موصولا كما في الدر المنثور ٣ / ٥ .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ٢٥٤ / ٢ وابن جرير في التفسير ٢ / ١٨ وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو داود في مراسيلهم كلهم روه مرسل عن ابن سيرين
 كما في الدر المنثور ٣ / ٥ والحدِيث صحيح مرسل كما رجحه البيهقي والذهبي
 والله أعلم .

٣٨١ - وعن ^(١) ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمرت أن أسجد على سبعة أعظم . الحديث .

وفي آخره : ^(٢) ولا أكفت الثياب ولا الشعر .

متفق عليه كما تقدم في الباب قبله . ^(٣)

٣٨٢ - وعن كريب ^(٤) أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله ^(٥) بن الحارث يصلی

ورأسه معقوص ^(٦) من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل الى ابن عباس فقال :

مالك ورأسی ؟ فقال : انی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انما مثل هذا

مثل الذی یصلی وهو مكتوف .

رواه مسلم . ^(٧)

(١) بيان في : م .

(٢) في م : الس .

(٣) سبق تخريجه برقم (٢٨٠) .

(٤) هو كريب - بضم الكاف وفتح الراء - ابن مسلم الهاشمي مولا هم مولى ابن عباس روى

عنه وعن عائشه وأم سلمة وغيرهم وعنه ابنه محمد ورشد بن جماعة ثقة روى له الجماعة مات بالمدينة في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك . التهذيب ٨ / ٤٣٣ .

(٥) عبد الله بن الحارث هو ابن جزء - بفتح فسكون - السهمي قال البخاري له صحبة

وسكن مصر . الاصابة ٦ / ٤٤٤ .

(٦) الشعر المعقوص نحو المظفور وأصل العقص : اللي وادخال أطراف الشعر في

أصوله . أنظر النهاية ٣ / ٢٧٥ .

(٧) في الصلاة ١ / ٣٥٥ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الرجل يصلی طقضا شعره ١ / ١٧٤ ،

والنسائي في التطبيق باب مثل الذی یصلی ورأسه معقوص ٢ / ٢١٥ وأحمد في

المسند ١ / ٣٠٤ .

٣٨٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغطى

الرجل فاه في الصلاة

رواه أبوداود وابن ماجه (١)

وفيه الحسن (٢) بن ذكوان تكلموا فيه ، وأخرج له البخارى وذكره ابن حبان فى

ثقاته وأخرج هذا الحديث فى صحيحه (٣) من جهته وكذا الحاكم (٤) وقال : صحيح

على شرط الشيخين .

٣٨٤ - وعنه (٥) رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : التثاؤب من

الشیطان فإذا تثاؤب أحدكم فليكظم ما استطاع .

متفق عليه واللفظ لمسلم . (٦)

ولفظ البخارى : ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاما التثاؤب فانما هو من

الشیطان فإذا تثاؤب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا تثاؤب ضحك من الشيطان .

(١) أبوداود فى الصلاة باب ماجاء فى السدل فى الصلاة ١٧٤/١ وابن ماجه فى

اقامة الصلاة باب ما يكره فى الصلاة ٣١٠/١

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٧٩/١ والبيهقى فى سننه ٢٤٢/٢ والبخارى

فى شرح السنة من طريق أبى داود ٤٢٦/٢ وأصله عند الترمذى فى أبواب

الصلاة باب ماجاء فى كراهية السدل فى الصلاة ٢١٧/٢ وأحمد فى السند ٢٩٥/٢

وسنده ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان .
(٢) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وأحمد
وذكره ابن حبان فى ثقاته . التهذيب ٢٧٦/٢ .

(٣) موارد المظان رقم (٤٧٨) . (٤) المستدرک ٢٥٣/١ ووافقنا لذهبي .

(٥) بيضاوى فى : م .

(٦) البخارى فى الأرب باب اذا تثاؤب فليضع يده على فيه ٦١١/١٠ .

ومسلم فى الزهد ٢٢٩٣/٤ .

وفى رواية له ^(١) : فإذا قال : ها ضحك منه الشيطان
وفى رواية للترمذى ^(٢) : فإذا قال الرجل : آه ، أه ، إذا تئأب فإن الشيطان
يضحك من جوفه .

ثم قال : حديث حسن
وصححه ابن حبان
وفى رواية له ^(٣) ولا يقولن : هاه هاه فإن ذلك من الشيطان يضحك منه .
ثم قال : حسن صحيح .

٣٨٥ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا تئأب أحدكم فليمسك يده على فيه فإن الشيطان يدخل .
وفى رواية : إذا تئأب أحدكم فى الصلاة فليكنم ما استطاع فإن الشيطان يدخل .
رواهما مسلم . فى آخر كتابه . ^(٤)

- (١) فى الأرب أيضا باب ما يستحب من العطاس ويكره من التئأب ٦٠٧/١٠
(٢) فى الأرب باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التئأب ٨٦/٥ وقال : حسن
صحيح .
(٣) فى الأرب أيضا باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التئأب ٨٧/٥ وقال :
هذا حديث صحيح .
(٤) فى الزهد ٢٢٩٣/٤
ورواه أيضا : باللفظ الأول أبو داود فى الصلاة باب ما جاء فى التئأب ٣٠٦/٤
وأحمد فى مسنده باللفظ الأول ٩٣/٣ ، ٩٦ ، وباللفظ الثانى ٣٧/٣ .

٣٨٦ - وعن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان (١) .
رواه مسلم . (٢)

٣٨٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا وضع

عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فأبىء ولا يعجلن حتى يفرغ منه .
متفق عليه . (٣)

٣٨٨ ، ٣٨٩ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا كان أحدكم في الصلاة فانه يناجى ربه عز وجل فلا يبرز بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو (٤) تحت قدمه .
متفق عليه . (٥)

وفي رواية لهما (٦) : (عن شماله تحت قدمه) (٧)

وفي رواية للبخاري (٨) من حديث أبي هريرة : ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا . (٩/٢٧)

(١) في ت : الاخبثان .

(٢) في المساجد ٣٩٣/١

ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب أي صلى الرجل وهو حاقن ٢٢/١ وأحمد في

مسنده ٤٣/٦ ، ٥٤ ، ٧٣ .

(٣) البخاري في الأذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ١٥٩/٢

ومسلم في المساجد ٣٩٢/١

(٤) في م : وتحت .

(٥) البخاري في الصلاة باب ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٥١١/١ وباب حك

البزاق باليد من المسجد ٥٠٧/١ وباب إذا بدره البراق فليأخذ بطرف ثوبه ٥١٣/١

ومسلم في المساجد ٣٩٠/١

(٦) البخاري في مواقيت الصلاة باب المصل ينادي ربه عز وجل ١٤/٢ وفي العمل في

الصلاة باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ٨٤/٣

ومسلم في المساجد ٣٩٠/١

(٧) ما بين القوسين في : تحت قدمه . والصواب ما أثبتناه . (٨) في كتاب الصلاة باب دفن =

٣٩٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن

يصلى الرجل مختصراً . (١)

متفق عليه (٢)

(أخرجه الحاكم ^(٣) بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار

في الصلاة .

ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأعرب (٤)

٣٩١ - وفي رواية لابن حبان ^(٥) : الاختصار في الصلاة راحة أهل النار .

= النخاسة في المسجد ٥١٢/١ .

(١) الاختصار أحسن ما قيل في معناه أن يفتح المصلي يده على خصره . وانظر

النهاية ٣٦/٢

(٢) البخاري في العمل في الصلاة باب الخصر في الصلاة ٨٨/٣

ومسلم في المساجد ٣٨٧/١ .

(٣) في المستدرک ٢٦٤/١ ووافقه الذهبي .

(٤) ما بين القوسين ساقط من : م وجاء في ت عقب الحديث السابق .

(٥) في صحيحه رقم (٤٨٠) من الموارد

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٥٧/٢

والبيهقي في سننه ٢٨٧/٢ - ٢٨٨

وسنده صحيح ، ان سلم من الشذوذ ، وقد ضعفه الذهبي في المذهب كما نقله

عنه المناوي في فيض القدير ١٧٢/٣ وقال : منكر وتابعه الألباني في تغريب

المشكاة ٣١٧/١ وطلته عندهما أن جماعة من الحفاظ رووه عن هشام بن حسان

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بلفظ : نهى أن يصلى الرجل مختصراً .

الا عيسى بن يونس - وهو ثقة مأمون - فقد رواه بهذا اللفظ عن هشام به -

قال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٥٧/٢ : (وقد أخرجه

الطبراني في الأوسط ١/٤٥٠ من طريق محمد بن سلام المنبجي ثنا عيسى =

قال ابن حبان : يعنى فعل اليهود والنصارى وهم أهل النار
قال أبو داود ^(١) : يعنى يضع يده على خاصرته .

٣٩٢ - وعن أبي هريرة الأسلمي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا ركع لو صب على ظهره ماء لا يستقر

رواه الطبراني في أكبر معاجمه باسناد حسن . ^(٢)

= ابن يونس عن عبد الله بن الأزور عن هشام القردوسي به . وقال : لم يروه عن هشام
الا ابن الأزور تفرد به عيسى . قلت : فهذا يكشف ان صح عن علة الحديث
الحقيقية في السند المعلوم وهو سقوط ابن الأزور منه وقد ضعفه الأزدى . والمنبجى
ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن منده : له غرائب والله أعلم أهـ .
والظاهر والله أعلم أن هذا لا يقدح في الحديث فأما رواية عيسى بن يونس
فليس فيها مخالفة لما رواه الآخرون وأما وجود عبد الله بن الأزور في سند الطبراني
فلا ينهض لاعتلال الحديث به لأن دونه محمد بن سلام المنبجى وليس بالمتقن
فلا يجوز اعتلال الطريق السليمة بالضعيفة والله أعلم .

(١) في سننه في كتاب الصلاة باب الرجل يصلى مختصرا ٢٤٩/١ .

(٢) قال الهيثمى ١٢٣/٢ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

وله شواهد عن ابن عباس وعلى ووابصة بن معبد . أنظرها في التلخيص ١٥٩/٢

ونصب الراية ٣٧٤/١ ومجمع الزوائد ١٢٣/٢ .

٣٩٣ - وحديث النهي عن التدبيح (*) في الصلاة. (١)

رواه الدارقطني. (٢) وغيره ولا أحتج به لضعفه الشديد.

٣٩٤ - وعن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه (٣) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام".

رواه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، (٥)

وروى مسندا ومرسلا .

قال الترمذي : وكان الثاني أثبت وأصح .

وصحح الأول ابن حبان والحاكم من طرق على شرط الشيخين .

(*) في حاشية م : المبالغة في خفض الرأس في الركوع . اهـ

وجاء في م بالذال المعجمة وهو وجه فيها .

(١) التدبيح : هو طأطأة الرأس في الركوع حتى يكون أخفض من الظهر . وهو

بالذال المهملة والمعجمة والأول أشهر . وقال الأزهري بالمعجمة تصحيف .

النهاية ٩٧/١ والتلخيص الحبير ٢٥٧/١ .

(٢) في سننه في الطهارة باب فوالنهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن ١١٨-١١٩

عن علي وأبي موسى قال الحافظ في التلخيص ٢٥٧/١ : وفيه أبو نعيم النخعي

وهو كذاب .

قال : "ورواه الدارقطني من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري قال : أراه وفعله

"إذا ركع أحدكم فلا يذبح كما يذبح الحمار ولكن ليقيم صلبه" وفي أسناده أبو سفيان

طريق بن شهاب وهو ضعيف . . "اهـ .

قلت : هو في البيهقي أيضا في سننه ٨٥/٢ .

(٣) عمرو بن يحيى المازني الأنصاري المدني ثقة روى عن أبيه وعبد بن تميم وآخرين وعنه

مالك وابن جريج وجماعة . التهذيب ١١٨/٨ .

(٤) هو يحيى بن عمار الأنصاري ثقة روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم وأنس بن مالك

وأبي سعيد الخدري وعنه ابنه عمرو والأزهري وآخرون . التهذيب ٢٥٩/١١ .

(٥) رواه أبو داود في الصلاة باب المواضع التي لا تجوز الصلاة فيها ١٣٣/١ ، والترمذي =

٣٩٥ - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلّى في سبع (١) مواطن : في المزلة (٢) ، والمجزرة (٣) ، والمقبرة (٤) وقارعة الطريق ، وفي الحمام ، وفي مواطن الأبل (٥) ، وفوق ظهر بيت الله . رواه الترمذى (٦) وقال : اسناد ليس بذلك القوى ، قال : وهو أشبه وأصح من حديث عمر - أي الذي رواه ابن ماجة .

- = في أبواب الصلاة باب ماجة أن الأرض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة ١٣١/٢ وأعله بالاضطراب . وابن ماجة في المساجد باب المواضع التي تكره فيها الصلاة ٢٤٦/١ . وابن حبان في صحيحه رقم (٣٢٨) من الموارد ، والحاكم في المستدرک ٢٥١/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . ورواه أيضا : الشافعي في الأم ٩٢/١ مرسلًا وكذلك عبد الرزاق في المصنف : ٤٠٥/١ وأحمد في مسنده ٨٣/٣ موصولا وكذلك رواه الدارمي في سننه ٣٢٣/١ وابن خزيمة في صحيحه ٧/١ والبيهقي في سننه ٤٣٤/٢ - ٤٣٥ وابن حزم في المحلى ٢٧/٤ والبخاري في شرح السنة ٤٠٩/٢ وأعله بالاضطراب . والحديث صحيح وتعارض الوصل والارسال ليس بقادح مادام الذي وصله ثقة وانظر بسط ذلك في تعليق الشيخ أحمد شاكر على هذا الحديث في سنن الترمذى : ١٣٣/٢ . وصححه أيضا الشيخ الألباني في الارواء ٣٢٠/١ ونقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية قوله على الحديث : "أسانيد هجيدة ومن تكلم فيه فما استوفى طريقه" .
- (١) وفي بعض الروايات تسبعة ولعله الصواب .
- (٢) المزلة : بفتح الميم والباء أوضمها .
- (٣) المجزرة : بفتح الميم مفتحة الزاى ويجوز أيضا كسرهما .
- (٤) المقبرة : بفتح الميم مع تثنية الباء ويجوز أيضا كسر الميم وفتح الباء .
- (٥) مواطن الأبل : أماكن بروكها حول الماء . نهاية ٢٥٨/٣ .
- (٦) في أبواب الصلاة باب ماجة في كراهية ما يصلّى اليه وفيه ١٧٧/٢ ورواه أيضا : ابن ماجة في المساجد باب المواضع التي تكره فيها الصلاة ٢٤٦/١ والطحاوي في شرح الآثار ٣٨٣/١ والبيهقي في سننه ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ والبخاري =

٣٩٦ - وعن جابر بن سمرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال : أصلى
 فى مرائب الخنم ؟ قال : نعم . قال ^(١) : أصلى فى مبارك الابل ؟ قال : لا .
 رواه مسلم . (٢)

٣٩٧ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه كان فى موضع مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل أن يبنيه قبور المشركين فأمر بها فنبتت . الحديث .
 متفق عليه . (٣)

ترجم عليه الضياء المقدسى : باب جواز الصلاة فى المقبرة اذا نبتت .

= فى شرح السنة ٢ / ٤١٠ من طريق الترمذى .
 والحديث ضعيف لأن فى سنده زيد بن جبيرة وهو ضعيف جدا وليس بأصح من
 حديث عمر الذى رواه ابن ماجه كما قال الترمذى وانظر ما كتبته الشيخ أحمد شاكر
 فى تعليقه على سنن الترمذى ٢ / ١٧٩ - ١٨٠ حول هذا الموضوع
 هذا وقد قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه ١ / ١٤٨ - عن العديثين : هما
 جميعا واهيان .

جاء فى هامش ت : فى رواية لابن السكن فى سننه الصحاح أنه عليه السلام كره الصلاة
 فى سبع مواطن أحدها المقبرة .

(١) ساقطة من ت .

(٢) فى الحيض ١ / ٢٧٥

ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ٥ / ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٦ .

(٣) رواه البخارى فى الصلاة باب هل تتبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد ؟

١ / ٥٢٤ .

ومسلم فى المساجد ١ / ٣٧٣ .

* باب سجود السهو *

٣٩٨ - عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي أما الظهر وأما العصر فسلم في ركعتين ثم أتى جذعاً في قبلة المسجد واستند اليها مغضباً ، وخرج سرطان الناس ، فقام نواكبي فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يميناً وشمالاً فقال : ما يقول نواكبي ؟ فقالوا : صدق لم تصل إلا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ، ثم كبر فرفع ، ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال : وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال : وسلم . متفق عليه ^(١) من طرق . وفي بعضها : " صلى لنا " بدل " صلى بنا " . وفي رواية لمسلم : ^(٢) أنها صلاة العصر وفي أخرى : ^(٣) صلاة الظهر .

(ب/٢٧)

-
- (١) البخاري في الصلاة باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ٥٦٥/١ - ٥٦٦ وفي السهو باب من يكبر في سجدة السهو ٩٩/٣ وفي الأرباب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير ٤٦٨/١ .
ومسلم في المساجد ٤٠٣/١ .
- (٢) في المساجد ٤٠٤/١ .
- (٣) في المساجد ٤٠٤/١ .

٢٩٩ - وعن زياد^(١) بن علاقة قال : صلى بنا المغيرة بن شعبه فنهض ففى الركعتين فقلنا : سبحان الله . قال سبحان الله ومضى ، فلما أتم صلاته وسلم سجداً^(٢) سجدت السجود فلما انصرف قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت .

رواه أبو داود والترمذى وقال : حسن صحيح . (٣)

(١) زياد بن علاقة - بكسر اللام المخففة - الثعلبى ثقة روى عن بعض الصحابة وعنه السفينان والأعمش وجماعة توفى سنة خمس وثلاثين ومائة . التهذيب : ٣٨٠ / ٣ ، والمغنى ص ١٧٨ .

(٢) فى ت : فسجد .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ٢٧٢ / ١ والترمذى فى أبواب الصلاة باب طجاء فى الامام ينهض فى الركعتين ناسياً ١٩٨ / ٢ - ١٩٩ . وقال : حسن صحيح

ورواه أيضاً : الطيالسى فى مسنده ١١٠ / ١ من المنحة وأحمد فى مسنده : ٢٤٧ / ٤ ، ٢٥٢ ، والدارى فى سننه ٣٥٣ / ١ والطحاوى فى شرح الآثار ٤٣٩ / ١ بنحوه ، والبيهقى ٣٤٤ / ٢ كلهم من طريق المسعودى وهو ثقة لكنه اختلط والراوى عنه يزيد بن هارون وقد سمع منه بعد الاختلاط كما فى التهذيب : ٢١١ / ٦ لكن له متابعات يصح بها الحديث أنظرها فى الترمذى ١٩٨ / ٢ - ٢٠٠ وفى مصنف ابن أبى شيبة ٣٤ / ٢ وعند الطحاوى فى شرح الآثار ٤٣٩ / ١ - ٤٤٠ . وصح الحديث الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ١٩٩ / ٢ . وله شاهد عن عقبة بن عامر يأتى فى الحديث التالى .

٤٠٠، ٤٠١ - وفي صحيح ابن حبان ^(١) والحاكم مثله من رواية عقبة بن عامر

قال الحاكم : صحيح على شرطهما .

كحديث ^(٢) سعد بن أبي وقاص مثلهما .

٤٠٢ - وعن المفيرة بن شعبة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوى قائما فليجلس، وإن استوى قائما

فلا يجلس ويسجد سجدة السهو .

رواه أبو داود وابن ماجه ^(٣)

وفي اسناده جابر ^(٤) الجعفي وهو شيعي غالى وثقه شعبة والثوري وأطلق الترك

عليه النسائي .

(١) رقم (٥٣٤) من موارد اللعان ، والحاكم في المستدرک ٣٢٥/١ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٢/٢٤٤ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٣٥ من

طريق أخرى .

(٢) كذا في م . وفي ت : لحديث .

وحديث سعد رواه الحاكم في المستدرک ٣٢٣/١ وصححه على شرط الشيخين

ووافقه الذهبي ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٢/١١٦ وابن أبي شيبة

في المصنف ٢/٣٤ ، والبيهقي في سننه ٢/٢٤٤ والطحاوي في شرح الآثار

١/٤٤١ . وسنده صحيح وصححه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة .

(٣) أبو داود في الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ١/٢٧٢ وابن ماجه في إقامة

الصلاة باب السهو في الصلاة ١/٣٨١ .

ورواه أيضا : عبد الرزاق في مصنفه ٢/٣١٠ ، وأحمد في المسند ٤/٢٥٣، ٢٥٤ ،

والدارقطني في سننه ١/٣٧٨ والبيهقي في سننه ٢/٣٤٣ ، والطحاوي في

شرح الآثار ١/٤٤٠ .

وهو صحيح بمجموع طرقه وصححه الألباني في الرواء ٢/١٠٩ .

(٤) هو جابر بن يزيد الجعفي كذب جماعة منهم أبو حنيفة وابن معين وزائدة وتركه

النسائي وغيره وكان من الرافضة ويؤمن بالرجعة .

التهذيب ٢/٤٨ .

٤٠٣ - وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 " اذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدركم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليين على
 ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ، فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته
 وان كان صلى ^(١) اتما ما لأربع كانتا ترغيباً للشيطان .
 رواه مسلم . (٢)

٤٠٤ - وعن معاوية بن الحكم السلمي فى اجابة السامع فى صلاته ولم يأمره
 عليه السلام بالسجود .
 (٣)
 وتقدم فى الباب قبله (٤)

٤٠٥ - وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل قالوا : انك صليت خمسا فسجد سجدتين ثم سلم .
 متفق عليه . (٥)

(١) فى ت : صلا .

(٢) فى المساجد ٤٠٠ / ١

ورواها أيضا : أبوداود فى الصلاة باب اذا شك فى الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك
 ٢٦٩ / ١ والنسائى فى السهو باب اتام المصلى على ما ذكر اذا شك ٢٧ / ٣ وابن
 ماجه فى اقامة الصلاة باب ما جاء فى من شك فى صلاته فرجع الى اليقين ٣٨٢ / ١ ،
 وأحمد فى المسند ٧٢ / ٣ ، ٨٣ ، ٨٢ .

(٣) الواو ساقطة من : م .

(٤) رواه مسلم وتقدم برقم (٣٥٢) .

(٥) رواه البخارى فى الصلاة باب التوجه نحو القبلة حيث كان ٥٠٣ / ١ وباب ما جاء فى

القبلة ٥٠٧ / ١ وفى السهو باب اذا صلى خمسا ٩٣ / ٣ - ٩٤ ، وفى الايمان

والنذور باب اذا حنت ناسيا فى الايمان ٥٥٠ / ١ وفى أخبار الآحاد باب ما جاء

فى اجازة خبر الواحد الصدوق ٢٣١ / ١٣ .

ومسلم فى المساجد ٤٠٠ / ١ .

(١) * باب سجود التلاوة *

٤٠٦ - عن (٢) زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم (٣) "والنجم اذا هوى" (٤) فلم يسجد .
متفق عليه (٥)
ورواه الدارقطني (٦) . وقال : لم يسجد منا أحد .
وأعله ابن حزم (٧) بيزيد بن عبد الله بن قسيط وقال : قد صح عن مالك أنه لا يعتمد على روايته .

قلت : قد أخرجه الشيخان من طريقه وكذا أبو داود (٩) وقال : كان زيد الامام فلم يسجد ، وكذا النسائي (١٠) ، والترمذي (١١) وقال : حسن صحيح .
وروى عنه مالك في موطنه فأين الصحة عنه كما زعم .

(١ / ٢٨)

-
- (١) بياض في : م . (٢) غير واضحة في : م .
(٣) في م : رسول الله . (٤) السورة رقم : ٥٣ .
(٥) رواه البخاري في سجود القرآن باب من قرأ السجدة ولم يسجد ٥٥٤ / ٢
ومسلم في المساجد ٤٠٦ / ١
(٦) في سننه ٤١٠ / ١
(٧) في المصلى ١٠٦ / ٥ .
(٨) يزيد بن عبد الله بن قسيط ثقة من رجال الصحيحين ومالك انما ضعف الراوى عنه
فلن ابن حزم رحمه الله أنه أراد يزيد ، وكذلك ضعفه أبو حاتم لهذا السبب
والله أعلم . أنظر تهذيب التهذيب ٣٤٢ / ١١ - ٤٤٣ ، والجرح والتعديل ٢٧٣ / ٩
- ٢٧٤ .
(٩) رواه أبو داود في الصلاة باب من لم يرد السجود في المفضل ٥٨ / ٢
(١٠) في الافتتاح باب ترك السجود في النجم ١٦٠ / ٢ .
(١١) في أبواب الصلاة باب ما جاء من لم يسجد فيه (أن في النجم) ٤٦٦ / ٢ .

٤٠٧ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه

قرأ " والنجم " وسجد فيها .

متفق عليه (١)

وفى رواية للبخارى (٢) : ان ذلك كان بمكة .

٤٠٨ - وعن (٣) أبي هريرة رضي الله عنه أنه طيه السلام سجد فى " اذا السماء

انشقت " (٤) فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه .

متفق عليه (٥)

وفى رواية لمسلم (٦) : سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى " اذا السماء انشقت

واقراً باسم ربك " . (٧)

(١) البخارى فى سجود القرآن باب سجدة النجم ٥٥٣/٢ وفى مناقب الأنصار باب

مالقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ١٦٥/٧ ، وفى المغازى

باب قتل أبي جهل ٢٩٩/٧ ، وفى التفسير باب فاسجدوا لله واعبدوا ٦١٤/٨ ،

ومسلم فى المساجد ٤٠٥/١ .

(٢) فى سجود القرآن باب ما جاء فى سجود القرآن وسنتها ٥٥١/٢ .

(٣) بيان فى : م . (٤) - السورة رقم : ٨٤ .

(٥) البخارى فى الأذان باب الجهر فى المشاء ٢٥٠/٢ وبالقراءة فى المشاء

بالسجدة ٢٥٠/٢ - ٢٥١ وفى سجود القرآن باب سجدة " اذا السماء انشقت "

٥٥٦/٢ وباب من قرأ السجدة فى الصلاة فسجد بها ٥٥٩/٢

ومسلم فى المساجد ٤٠٧/١ .

(٦) فى المساجد أيضا ٤٠٦/١ ، ٤٠٧ .

ورواها أيضا : أبو داود فى الصلاة باب السجود فى (اذا السماء انشقت) و (اقراً)

٥٩/٢ والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى السجدة فى (اقراً باسم ربك الذى

خلق) و (اذا السماء انشقت) ٤٦٢/٢ وقال : حسن صحيح ، والنسائى فى

الافتتاح باب السجود فى (اذا السماء انشقت) ١٦١/٢ وباب السجود فى

(اقراً باسم ربك) ١٦٢/٢ وانظر الفتح الربانى ١٦٩/٤ .

(٧) السورة رقم : ٩٦ .

٤٠٩ - وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس

عشرة سجدة في القرآن منها : ثلاث في المفصل ، وفي سورة الحج سجدة ثان .
رواه أبو داود ^(١) ، وابن ماجه والحاكم وقال : رواه مصريون قد احتج الشيخان
بأكثرهم ، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه .

٤١٠ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : ص ليس من عزائم السجود ، وقد

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها .

(٢)

رواه البخاري

وفي رواية له ^(٣) : كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدى به فسجد ها داود فسجد ها

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الصلاة باب تفريح أبواب السجود وكم سجدة في القرآن ٥٨/٢ وابن ماجه

في إقامة الصلاة باب عدد سجود القرآن ٣٣٥/١ ، والحاكم في المستدرک :

٢٢٣/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الدارقطني في سننه ٤٠٨/١ ، والبيهقي في سننه ٣١٤/٢ .

وسنده ضعيف فيه عبد اللہ بن منین والعارث بن سعيد العتقي وهما مجهولان

وضعه عبد الحق وابن القطان وخالفهما المنذرى والنووى فحسنه .

انظر التلخيص الحبير ٩/١ - ١٠ ، ونصب الراية ١٨٠/٢ .

(٢) في سجود القرآن باب سجدة ص ٥٥٢/٢ ، وفي أحاديث الأنبياء باب

(واذكر عبدنا داود) ٤٥٦/٦

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب السجود في ص ٥٩/٢ والترمذي في

أبواب الصلاة باب ما جاء في السجدة في ص ٤٦٩/٢ وقال حسن صحيح وأعمد

في المسند ٣٦٠/١ .

(٣) في التفسير باب سورة ص ٥٤٤/٨

٤١١ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر " ص " فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ، فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي توبة نبي ولكني رأيتم تشزنتم للسجود فنزل وسجد وسجد وا .

(١) رواه أبو داود

وصحه ابن حبان ، والحاكم بزيادة على شرط الشيخين ، وقال البيهقي :

حسن الاسناد صحيح

(٢) وأعله ابن خزيمة

(٣) * معنى تشزنا : تهيأنا للسجود كما جاء في إحدى روايتي الحاكم

(١) في الصلاة باب السجود في ص ٥٩ / ٢

وابن حبان في صحيحه رقم (٦٨٩) من الموارد والحاكم في المستدرک ٤٣١ / ٢ - ٤٣٢ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٥٤ / ٢ ، والدارقطني في سننه ٣٤٢ / ١ ، والدارقطني في سننه ٤٠٨ / ١ والبيهقي في سننه ٣١٨ / ٢ وقال : هذا حديث حسن الاسناد صحيح . وأخرجه ابن حزم في المحلى ٦١ / ٥

وسنده حسن . وصحه النووي على شرط البخاري كما في نصب الراية ١٨١ / ٢ . (٢) قال ابن خزيمة في صحيحه ٣٥٤ / ٢ ان : " في القلب من هذا الاسناد لأن بعض أصحاب ابن وهب أدخل بين ابن أبي هلال وبين عياض بن عبد الله في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث ولست أرى الرواية عن ابن أبي فروة هذا " (٣)

(٣) المستدرک ٢٨٤ / ١

* جاء في هامش ت هنا : رجال من شرط البخاري .

٤١٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سجدة

"ص" سجد لها داود توبة ونسجد لها شكرا

رواه النسائي^(١) ، وقال البيهقي في المعرفة : روى موصولا من أوجه (وليس

بالقوى)^(٢) ، وأما ابن السكن فصحه

(قلت : يحضد ارساله قول ابن عباس السالف .)^(٣)

(٢٨ / ب)

٤١٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن

فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موعضا لمكان جبهته .

متفق عليه^(٤)

وفي رواية لمسلم : في غير صلاة .^(٥)

(١) في الافتتاح باب السجود في ص ١٥٩ / ٢ وسنده صحيح

ورواه أيضا الدارقطني في سننه ٤٠٧ / ١ والبيهقي في سننه ٣١٩ / ٢ مرسلا وقال :

وقد روى من أوجه عن عمر بن زرع عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا
وليس بقوى اهـ .

وقال الحافظ في الدراية ٢١١ / ١ : رجاله ثقات .

ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣٣٨ / ٢ مرسلا .

(٢) مابين القوسين في ت بعد قوله : وأما ابن السكن فصحه

(٣) مابين القوسين ليس في : م .

(٤) البخاري في سجود القرآن باب من سجد لسجود القارئ ٥٥٦ / ٢ وباب ازدهام

الناس اذا قرأ الا ما للسجدة ٥٥٧ / ٢ وباب من لم يجد موعضا للسجود من الزحام

٥٦٠ / ٢ ، وسلم في المساجد ٤٠٥ / ١

(٥) في المساجد ٤٠٥ / ١

ورواه أيضا : أبو داود في سننه في الصلاة باب في الرجل يسطع السجدة وهو

راكب وفي غير الصلاة ٦٠ / ٢

٤١٤ - وعنه رضى الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فى صلاة الظهر ثم قام فركع فرأينا أنه قرأ " تنزيل السجدة " (١)
رواه أبوداود (٢) كذلك . والحاكم (٣) بلفظ : " أنه صلى الله عليه وسلم سجد فظننا أنه قرأ " تنزيل السجدة "

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو سنة صحيحة غريبة
أن الامام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجود هفيما يعلن .

٤١٥ - وعنه أيضا قال : كان النبی صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا .
رواه أبوداود (٤) وقال : قال عبدالرزاق : كان الثوري يعجبه هذا الحديث .
قال أبوداود : يعجبه لأن فيه كبر .

(١) السورة رقم : ٣٢ .

(٢) فى الصلاة باب قدر القراءة فى صلاة الظهر والعصر ٢١٣ / ١ .
ورواه أيضا : ابن أبى شيبة فى المصنف ٢٢ / ٢ والبيهقى ٣٢٢ / ٢

(٣) المستدرک ٢٢١ / ١ ووافقه الذهبي .

(٤) فى الصلاة باب فى الرجل يسمح بالسجدة وهو راكع وفى غير الصلاة ٦٠ / ٢ .
ورواه أيضا : عبدالرزاق فى المصنف ٣٤٥ / ٣ والحاكم فى المستدرک ٢٢٣ / ١
وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والبيهقى ٣٢٥ / ٢ .
وسنده ضعيف . وأصله فى الصحيحين عن ابن عمر بدون ذكر التكبير وقد مر .

قلت : وهو من رواية عبد الله ^(١) العمرى الكبير ^(٢) أخرج له مسلم وحده مقررنا
بأخيه عبيد الله ^(٣) بن عمر ^(٤)

وقال الحاكم فى مستدركه فى أوخر مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احتج
الشيخان به فى الشواهد ذكره فى أثر حديث) ^(٥) أخرجه من طريقه وقال : صحيح على
شرط الشيخين ووهاه ابن حبان . ^(٦)

وقال أحمد : صالح الحديث . وقال ابن معين مرة : يكتب حديثه وقال ابن عدى :
لا بأس به . ^(٧)

قال ابن القطان : والصواب حسن هذا الحديث للخلف فى العمرى

(١) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فى حديثه ضعف ،
وكان عابدا مات سنة إحدى وسبعين ومائة . التهذيب ٣٢٦/٥ - ٣٢٨

(٢) فى ت : التكبير .

(٣) عبيد الله بن عمر العمرى ثقة فقيه ، كان أحد الفقهاء السبعة فى المدينة
فى وقته روى له الجماعة مات سنة سبع وأربعين ومائة . التهذيب ٣٨/٧ .

(٤) فى ت : عمرو . وهو خطأ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من : ت .

(٦) أنظر المجروحين ٦/٢ - ٧ .

(٧) أنظر هذه الأقوال فى التهذيب ٣٢٧/٥ - ٣٢٨ .

٤١٦ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا : سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه ومصره بعوله وقوته .

رواه الثلاثة ^(١) ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح

والحاكم بزيادة : فتبارك الله أحسن الخالقين وقال : صحيح على شرط البخاري

ومسلم .

- (١) أبوداود في الصلاة باب ما يقول اذا سجد ٦٠/٢ ، والترمذي في أبواب الصلاة باب ما يقول في سجود القرآن ٤٧٤/٢ والنسائي في التطبيق باب الدعا في السجود ٢٢٢/٢ والحاكم في المستدرك ٢٢٠/١ ووافقه الذهبي ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٢٨٣/١ وأعله والدارقطني في سننه ٤٠٦/١ وأحمد في مسنده ٣٠/٦ ، ٣١ ، ٢١٧ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٠/٢ ، والبيهقي في سننه ٣٢٥/٢ وصححه البيهقي في شرح السنة ٣١٣/٣ .

* باب سجود الشكر *

٤١٧ - عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خر ساجدا حين

جاءه كتاب على رضي الله عنه من اليمن باسلام همدان

رواه البيهقي في المعرفة والسنن^(١) وقال : هذا اسناد صحيح قد أغسج

البخاري صدره ولم يسقه بتمامه ، وسجود الشكر في تمامه صحيح على شرطه .

٤١٨ - وعن كعب بن مالك رضي الله عنه في حديث توته أنه لما بلغته^(٢) البشارة

خر ساجدا .

متفق عليه .^(٣)

(٢٩/أ)

٤١٩ - وفي رواية للحاكم من حديث كعب بن عجرة أنه عليه السلام أمر كعب

ابن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلوا سجدتين .

رواه في ترجمته .^(٤)

(١) أنظر سنن البيهقي ٢/٢٦٩ وسنده ضعيف وله شواهد ذكرها الألباني في إرواه

الغليل ٢/٢٢٧ ، ٢٣٠ يصح بمجموعها الحديث - والله أعلم -

(٢) فسي ت : بلغت .

(٣) البخاري في المغازي باب حديث كعب بن مالك ٨/١١٥ - ١١٦

ومسلم في التوبة : ٤/٢١٢٦ .

(٤) المستدرك ٣/٤٤١ ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر كعب بن مالك

حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلوا ركعتين أو سجدتين . وسكت عليهما لذهبي .

وفي سنده اسحاق بن كعب بن عجرة مجهول الحال ما وثقه إلا ابن حبان كما فسي

ترجمته في التقريب ١/٦٠ ، والتبذير ١/٢٤٨ وفيه أيضا من لم أوقف على

ترجمته .

٤٢٠ - وعن أبي بكرة نفيح بن الحارث رضى الله عنه أن النبی صلو اللہ علیہ وسلم

كان اذا جاءه أمر يسره خرسا جدا شكرا لله تعالى .

رواه أبوداود ، وابن ماجه ، والترمذی وقال : حسن . (١)

قلت : وهو من رواية بكار (٢) بن عبدالعزيز

قال ابن معين (٣) مرة : ليس بشئ . وقال مرة : صالح .

وقال الحاكم (٤) : صدوق عند الأئمة .

وقال ابن عدی (٥) : أرجو أنه لا بأس به .

وأطه ابن القطان بوالد (٦) بكار وقال : لا تعرف له حال .

(١) أبوداود فى الجهاد باب فى سجود الشكر ٨٩/٣ ، وابن ماجه فى اقامة الصلاة

باب ماجاء فى الصلاة والسجدة عند الشكر ٤٤٦/١ والترمذی فى السير باب ماجاء

فى سجدة الشكر ١٤١/٤ وقال : حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ممن

حديث بكار بن عبدالعزيز

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٤١٠/١ والبيهقى فى سننه ٣٧٠/٢ وأحمد

فى المسند ٤٥/٥

وسنده ضعيف لضعف بكار بن عبدالعزيز لكن يشهد له ما قبله وما ذكره المؤلف بعده

(٢) هو ابن أبى بكرة الثقفى ، يضعف فى الحديث . أنظر التهذيب ٤٧٨/١ .

(٣) أنظر التاريخ ٦١/٢ .

(٤) المستدرک ٢٧٦/١

(٥) التهذيب ٤٧٩/١ .

(٦) اسمه عبدالعزيز بن أبى بكرة وهو صدوق . أنظر التهذيب ٢٣٢/٦ والتقريب :

قلت : قد روى عن أبيه ، وعنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ^(١) لا جرم
أخرجه الحاكم ^(٢) من طريقه وقال : حديث صحيح ، قال : وله شواهد يكثر ذكرها منها
أنه عليها السلام رأى القرد فخر ساجدا .

(٣) ومنها أنه رأى رجلا به زمانة فخر ساجدا

(٤) (ومنها أنه رأى نفاشا فخر ساجدا .)

(١) أنظر الثقات ١٢٢/٥ ، والتهذيب ٣٣٢/٦ .

(٢) المستدرک ٢٧٦/١ ، ٢٩١/٤ .

(٣) في ت هنا : روى البيهقي (٣٧١/٢) هذا وقال : مرسل ، ذكره من حديث
عرفجة السلمي ، قال : ولا يرون له صحبة . اهـ .

(٤) هذه الجملة الأخيرة ليست في : ت . وهي ثابتة في المستدرک وقبلها فيه :
" ومنها أنه صلى الله عليه وسلم أتاه جعفر بن أبي طالب عند فتح خير فخر
ساجدا " .

والنفاش والنفاشي : القصير أقصر ما يكون ، الضعيف الحركة ، الناقص الخلق
نهاية ٨٦/٥ .

* باب صلاة النفل *

٤٢١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ^(١) قال : صليت مع رسول الله ^(٢)

صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين بعد الجمعة .

متفق عليه ^(٣)

وفى بعض طرقه عن ^(٤) عمر : وحدثنى أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلى ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر .

٤٢٢ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعاً

قبل الظهر .

رواه البخارى . ^(٥)

(١) فى م و ه : عنه .

(٢) فى ه : النبى .

(٣) البخارى فى الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٤٤٥/٢ وفى التهجد

باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى ٤٨/٣ وباب التطوع بعد المكتوبة ٥٠/٣ ،

وباب الركعتين قبل الظهر ٥٨ / ٣

ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٠٤/١ .

(٤) فى البخارى ٥٠/٣ ، ٥٨ .

ومسلم ٥٠٠ / ١ .

(٥) فى التهجد باب الركعتين قبل الظهر ٥٨/٣ وقد اختصره المؤلف وتتمته : وركعتين

قبل الغداة .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة ١٩/٢ .

والنسائى فى قيام الليل باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر ٢٥١/٣ وانظر

الفتح الربانى ٢٠٢/٤ .

٤٢٣ - وعن عبد الله بن السائب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لى فيها عمل صالح
رواه الترمذى : وقال حسن غريب (١)
قلت : كل رجاله احتج بهم فى الصحيح ، لكن ترجم عليه باب ما جاء فى الصلاة عند الزوال .

٤٢٤ - وعن أم حبيبة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل * الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار .
رواه الأربعة (٢) من حديث عنبسه (٣) بن أبى سفيان عنها .

(١) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الصلاة عند الزوال ٣٤٢/٢
ورواه أيضاً : أحمد فى مسنده ٤١١/٣
وسنده حسن .

تتبييه : جاء فى الفتح الربانى ٢٠١/٤ فى تخريج هذا الحديث : " فى اسناده عبد الكريم بن أبى المخارق قال فى الخلاصة : قال أيوب : ليس بثقة . الخ " وهو سهو منه رحمه الله فان عبد الكريم الذى فى سنده هو الجزرى الثقة كما جاء مصرحاً به فى سنن الترمذى - والله أعلم .

* فى هامش : قبل الظهر أى بعد دخول وقتها . وقال بعضهم : يريد قبل وقتها ، وهذا على قول من يقول ان فضيلة أول الوقت انما تحصل اذا انطبق التكبير على أول الوقت .

(٢) أبوداود فى الصلاة باب الأربع قبل الظهر ومعه ٢٣/٢ والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الركعتين بعد الظهر ٢٩٣/٢ وقال : حديث حسن صحيح غريب والنسائى فى قيام الليل باب ثواب من صلى فى اليوم واللييلة ثنتى عشرة ركعة : ٢٦٥/٢ - ٢٦٦ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى من صلى قبل الظهر أربعاً ومعه ٣٦٧/١ .

(٣) عنبسه بن أبى سفيان أخو معاوية تابعى ثقة يروى عن أخته أم حبيبة وشداد بن أوس وغيرهما . التهذيب : ١٥٩/٨ - ١٦٠ .

وفى رواية أبى داود والنسائى عن مكحول عنه .

ونذكر أبو زرعة^(١) والنسائى وغيرهما أن مكحولا لم يسمع من عنبسة .

لكن الحاكم^(٢) أخرجه من هذه الطريق وصححه .^(٣)

وصححه الترمذى من حديث أبى عبد الرحمن^(٤) القاسم بن عبد الرحمن صاحب

أبى امامة وقال : هو ثقة - أعنى القاسم -

ووافقه على توثيقه ابن معين والجوزجاني .

وضعفه أحمد وابن حبان

وفى رواية للترمذى من حديث محمد^(٥) بن عبد الله الشعشى عن أبيه عن عنبسة به

بلفظ " من صلى " .

ثم قال : حديث حسن غريب

وروى هذا أحمد فى مسنده^(٦)

(١) أنظر المراسيل لابن أبى حاتم ص ٢١٣ ، ٢١٢ ، والتهذيب ١٠ / ٢٩١ .

(٢) المستدرک ١ / ٣١٢ .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) القاسم بن عبد الرحمن مولى آل حرب شامى مختلف فيه فوثقه بعضهم وضعفه البعض الآخر . أنظر ترجمته فى التهذيب ٨ / ٣٦٢ وفيه الأقوال التى ذكرها المؤلف عنه .

(٥) محمد بن عبد الله الشعشى - بضم الشين وفتح العين - وثقه دحيم وابن حبان وقال النسائى : لا بأس به ، وضعفه أبو حاتم . التهذيب ٩ / ٢٨٠ .

(٦) ٣٢٦ / ٦

ورواها أيضا : عبد الرزاق فى مصنفه ٣ / ٦٨ ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٢ / ٢٠٤

وابن خزيمة فى صحيحه ٢ / ٢٠٦ ، والبيهقى فى سننه ٢ / ٤٧٢ - ٤٧٣ ،

والبغوى فى شرح السنة ٣ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

والحديث صحيح .

٤٢٥ - وعن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل

العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم .

(١)

رواه الترمذى وقال : حسن كما تقدم فى آخر صفة الصلاة . (٢٩/ب)

٤٢٦ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما ^(٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم : رحم

الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً .

رواه أبو داود ، والترمذى وقال : حسن غريب .

وصححه ابن حبان . وخالف ابن القطان فأعله . (٣)

٤٢٧ - وعن عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : صلوا قبل صلاة المغرب ، قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس

سنة .

رواه البخارى . (٤)

(١) أنظر رقم (٣١٧) .

(٢) فى م ، ه : عنه .

(٣) أبو داود فى الصلاة باب الصلاة قبل العصر ٢/٢٣ ، والترمذى فى أبواب الصلاة

باب ما جاء فى الأربع قبل العصر ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ وقال غريب حسن وفى بعض

الروايات : حسن غريب كما ذكر المؤلف . وابن حبان فى صحيحه رقم (٦١٦) من

الموارد .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢/٢٠٦ والطيالسى فى مسنده ١/١١٤ من

الضحة وأحمد فى مسنده ٢/١١٧ ، والبيهقى فى سننه ٢/٤٧٣ وأخرجه البغوى

فى شرح السنة ٣/٤٧٠ من طريق الترمذى

وسنده حسن .

(٤) فى التهجد باب الصلاة قبل المغرب ٣/٥٩ ،

وفى الاعتصام باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحتة :

٢٣٧/١٣ . ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب الصلاة قبل المغرب وأحمد

فى المسند ٥/٥٥٥ .

(وفى رواية لابن خزيمة ^(١) وابن حبان : أنه عليه السلام صلى قبل المغرب ركعتين . ثم قال : صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة : لمن شاء ^(٢) خاف أن يعسبها الناس سنة .
 ذكره فى النوح الثامن والثلاثين فى الجزء الثالث) . ^(٣)

٤٢٨ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً " .
 رواه مسلم . ^(٤)

وفى رواية له ^(٥) : إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً
 وفى رواية : ^(٦) إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا ^(٧) أربعاً .
 وروى ابن حبان فى صحيحه ^(٨) الرواية الأولى ثم قال : ذكر لفظه أوهمت عالماً من

(١) فى صحيحه ٢٦٧/٢ وليس فيها أنه صلاها . وابن حبان رقم (٦١٧) من الموارد .

(٢) ساقطة من ت .

(٣) ما بين القوسين ليس فى م ولا فى ه .

(٤) (٦٠٥، ٤) فى الجمعة ٦٠٠/٢

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة ٢٩٥/١ والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الصلاة قبل الجمعة وبعدها ٣٩٩/٢ وقال : حسن صحيح والنسائى فى الجمعة باب عدد الصلاة بعد الجمعة فى المسجد ١١٣/٣ ، وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى الصلاة بعد الجمعة ٣٥٨/١ وأحمد فى المسند ٢٤٩/٢ ، ٤٤٢ ، ٤٩٩ .

(٧) فى ت : فصلوها .

(٨) انظر موارد اللطآن (٥٨٠) .

الناس أنها صحيحة ثم ذكر الحديث وفي آخره : فان كان له شغل فركعتين
في المسجد وركعتين في البيت .
ثم أخرج هذه الزيادة من قول أبي صالح وقال : أدرجها ^(١) ابن ادريس في
الخبير .

٤٢٩ - وعن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى بعد الجمعة أربع ركعات يسلم في آخرهن .
ذكره الأثرم في ناسخه ^(٢) ومنسوخه
وأعله ^(٣) بمحمد بن عبد الرحمن السهمي ^(٤) وقال : انه غير معروف بالعلم .

٤٣٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقـدم
فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعاً وان كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى
ركعتين ولم يصل في المسجد ف قيل له فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .
رواه أبو داود ^(٥) باسناد صحيح لا جرم أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(١) قال البيهقي في سننه ٢٤٠ / ٣ قال أحمد بن سلمة : الكلام الآخر في الحديث
من قول سهيل رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله
ابن ادريس . اهـ .

(٢) لم أقف على كتاب الأثرم هذا .

(٣) في هـ : محضد .

(٤) قال البخاري عنه : لا يتابع على رواية وقال الفلاس توفي سنة سبع وثمانين ومائة . وقال

ابن عدي : لا بأس به . أنظر الميزان ٦١٨ / ٣ .

(٥) في الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة ٢٩٤ / ١ ، والحاكم في المستدرک ٢٩٠ / ١ ،
ووافقنا الذهبي

ورواه أيضا : الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعد ها

٤٠٢ / ٢ مختصرا وعبد الرزاق في المصنف ٢٤٦ / ٣ - ٢٤٧ وابن أبي شيبة في

المصنف ١٣٢ / ٢ مختصرا والطحاوي في شرح الآثار ٣٣٧ / ١ والبيهقي في سننه

٢٤٠ - ٢٤١ ، وسند صحيح كما قال المؤلف وصححه الألباني في تعليقه على المشكاة :

٣٧٢ / ١ .

٤٣١ - وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين

فى بيته .

متفق عليه . (١)

٤٣٢ - وعن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد

الجمعة فى المسجد ولم ير صلاهما (٢) قبل (٣) ذلك فى المسجد .
رواه ابن حبان فى صحيحه (٤)

٤٣٣ - وعن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلى بعدها ركعتين

فى بيته ، ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك .

رواه أبو داود (٥) باسناد على شرط الصحيح ، لا جرم صححه ابن حبان . (٦) (٣٠/أ)

(١) البخارى فى الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٤٢٥/٢

ومسلم فى الجمعة ٦٠٠/٢ .

(٢) فى ت : صلاها .

(٣) رقم (٥٨١) من الموارد

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٨٣/٣

قال الشيخ الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة : اسناده ضعيف طصم بن سويد

فيه جهالة ومحمد بن موسى بن الحارث التيمى لم أعرفهما .

(٤) فى هـ : بعد والصواب ما أثبتناه - والله أعلم .

(٥) فى الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة ٢٩٤/١

ورواه أيضا : النسائى بنحوه فى الجمعة باب إطالة الركعتين بعد الجمعة ١١٣/٣ ،

وابن خزيمة فى صحيحه ١٦٨/٣ والبيهقى فى سننه ٢٤٠/٣ ، وانظر الفتح الربانى :

٢٦/٦ . قال المنذرى فى مختصر سنن أبى داود ٢٥/٢ : أخرجه النسائى

بنحوه وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه من وجه آخر بمعناه "اهـ" .

والحديث صحيح صححه العراقى كما فى نيل الأوطار ٣١٣/٣ وأقره الشوكانى وقال

النووى على شرط البخارى كما نقله الزيلعى وأقره فى نصب الراية : ٢٠٧/٢ .

(٦) أنظر الموارد رقم (٥٧٠) .

٤٣٤ - وعن أبي هريرة وجابر قالا : جاء سليك الغطافني ورسول الله

صلوات الله عليه وسلم يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصليت ركعتين قبل أن
تجيء ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين وتجاوز فيهما .

رواه ابن ماجه في سننه ^(١) باسناد صحيح احتج بجميع رواته الشيخان في

صحيحيهما خلا للحق بن نافع وهو أبو سفيان فاحتج به مسلم . وخرج له البخاري مقرونا
بغيره . (٢)

وقال أحمد ^(٣) والنسائي وابن عدي : ليس به بأس ، وتكلم فيه ابن معين ، لا جرم

قال صاحب المنتقى ^(٤) : رجال اسنادهم ثقات .

قال ^(٥) : وقوله : قبل أن يجيء يدل على أن هاتين الركعتين سنة الجمعة

قبلها لا تعية المسجد .

(١) في إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب ٣٥٤، ٣٥٣/١ وسنده صحيح كما قال المؤلف رحمه الله وصححه العراقي أيضا كما في نيل الأوطار:

٣١٨/٣ .

(٢) جاء في ت : " قال شعبة حدثني عن جابر صحيفة وقد سمع منه أربعة أعاديث

قلت : لا يضرنا هنا لأنه رواه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة روى حديث طلحة
عن جابر فهو متابع " اهـ وقد جاء هذا الكلام بعد حديث ابن عمر السابق
ولا معنى له هناك ولعل أنسب مكان له هو هذا - والله أعلم .

(٣) أنظر التهذيب ٢٦/٥ - ٢٧ .

(٤، ٥) أنظر المنتقى مع النيل ٣١٨/٣ . لكن قال الحافظ في التلخيص ٧٩/٢ :

" تعقبه المزى بأن الصواب : أصليت ركعتين قبل أن تجلس فصحفه بعض الرواة "

فأله أعلم .

٤٣٥ - وعن عبد الله بن مغفل المزني رضى الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا ، قال في الثالثة : لمن شاء .
(١) متفق عليه .

ولمسلم قال في الرابعة : لمن شاء (٢)

٤٣٦ - وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان .
رواه (٣) الدارقطني .

وصححه ابن حبان (٤) وذكره ابن السكن في صحاحه أيضا (*)

(١) البخاري في التهجد باب الصلاة قبل المغرب ٥٩/٣ وفي الاعتصام باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته ٣٣٧/١٣ ،
ومسلم في صلاة المسافرين ٥٧٣/١ .

(٢) صلاة المسافرين ٥٧٣/١ .

(٣) في سننه ٢٦٧/١

ونسبه الألباني في الصحيحة (٢٣٢) أيضا : الى الطبراني في الكبير وابن عدى
في الكامل والرويانى في مسنده وابن نصر في قيام الليل .
وسنده صحيح .

(٤) رقم (٦١٥) من الموارد .

(*) تبينه : جاء هنا في هامش ت مانعه : " صح ذلك بحمد الله وقول على
نسخة بخط المؤلف . " .

٤٣٧ - وعن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع من

قبل الجمعة أربعا لا يفصل في شيء منهن .

رواه ابن ماجه ^(١) بإسناد فيه ^(٢) سلسلة ضعفاء لكن يعضده ما سبق . وكذا

مارواه .

٤٣٨ - أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار

الا يوم الجمعة وقال : ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة .

وقد مضى ^(٣) قبيل الأذان وأدخله الضياء في أحكامه في هذا الباب .

٤٣٩ - وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: خمس صلوات في اليوم والليلة قال : هل على غيرهن ؟ قال : لا الا أن تطوع . . الحديث .
متفق عليه . (٥)

(٣٠ / ب)

(١) في اقامة الصلاة باب الصلاة قبل الجمعة ٣٥٨ / ١

قال في الزوائد : اسناده مسلسل بالضعفاء عطية متفق على ضعفه ، وحجاج مدلس ،

ومشرب بن عبيد كذاب وثيقة - هو ابن الوليد - مدلس .

وقال الحافظ في التلخيص ٧٩ / ٢ : اسناده ضعيف جدا .

(٢) في هـ : في .

(٣) ضعيف ، وقد مر برقم (١٨٨) .

(٤) في م : عبد الله .

(٥) البخاري في الايمان باب الزكاة من الاسلام ١٠٦ / ١ وفي الصوم باب وجوب صيام

رمضان ١٠٢ / ٤ وفي الشهادات باب كيف يستحلف ٢٨٧ / ٥ وفي الحيل باب في

الزكاة ٣٣٠ / ١٢

ومسلم في الايمان ٤٠ / ١ .

٤٤٠ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما ^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمعان بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتى قوما أهل كتاب فانا جئتهم فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فان هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة . . الحديث . متفق عليه أيضا . (٢)

٤٤١ ، ٤٤٢ - وعن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما أن النبى -

صلى الله عليه وسلم قال : "الوتر ركعة من آخر الليل" . رواهما مسلم . (٣)

(١) فى هـ : عنه

(٢) البخارى فى الزكاة باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس فى الصدقة ٣/٣٢٢ وباب أخذ الصدقة من الأغنياء ٣/٣٥٧ وفى المغازى باب بعث أبى موسى ومعان الى اليمن ٨/٦٤ وفى التوحيد باب ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى ١٣/٣٤٧ ومسلم فى الايمان ١/٥٠ ، ٥١ .

(٣) فى صلاة المسافرين ١/٥١٨ .

وأخرج حديث ابن عمر النسائى فى قيام الليل باب كم الوتر ٣/٢٣٢ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى الوتر بركعة ١/٣٧١ - ٣٧٢ ولفظه " . . . والوتر ركعة قبل الصبح " وأحمد فى مسنده ٢/٤٣ ، ٥١ وأخرجه أبو داود من وجه آخر عنه فى الصلاة باب كم الوتر ٢/٦٢ .

٤٤٣ - وعن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يوتر بواحدة فليفعل . (١)

رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، (٢)

وصححه ابن حبان ، والحاكم وقال : على شرط الشيخين ووقفه بعضهم ، قال

الذهلي : وهو الأشبه ، ورجح ابن القطان الرفع وقال : لأنه حفظ ما لم يحفظه الواقف .

(١) في هـ : فليصل .

(٢) أبو داود في الصلاة باب كم الوتر ٦٢ / ٢ ، والنسائي في قيام الليل

باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب ٢٣٨ / ٣ - ٢٣٩ وابن
ماجه في إتمام الصلاة باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع ٣٧٦ / ١ ،

وابن حبان في صحيحه رقم (٦٧٠) من الموارد والحاكم في المستدرک ٣٠٢ / ١
ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : مرفوع الدارمي في سننه ٣٧١ / ١ ورواه مرفوع وموقوف :
الدارقطني في سننه ٢٢ / ٢ - ٢٤ ، والبيهقي في سننه ٢٣ / ٣ - ٢٤ ،

والطحاوي في شرح الآثار ٢٩١ / ١ .

ورواه موقوفا : عبد الرزاق في المصنف ١٩ / ٣ والطيالسي كما في المنحة ١١٩ / ١

قال في التلخيص ١٤ / ٢ : وصحح أبو حاتم والذهلي ، والدارقطني في العلل

والبيهقي وغير واحد وقفه وهو الصواب .

(١)

٤٤٤ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزيد^(٢) فى رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة ، يصلى أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصل ثلاثاً .
(٣) متفق عليه .

٤٤٥ - وعنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بأربع وثلاث ، وسئلت

وثلاث ، وثمان وثلاث ، وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقضى من سبع ولا بأكثر من ثلاث^(٤) عشرة .

رواه أبوداود^(٥) باسناد صحيح .

(١) فى هـ : النبى .

(٢) فى هـ : لا يزيد .

(٣) البخارى فى التهجد باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فى رمضان وغيره

٣٣/٣ وفى التراويح باب فضل من قام رمضان ٢٥١/٤ وفى المناقب باب كان

النبى صلى الله عليه وسلم تمام عينه ولا ينام قلبه ٥٧٩/٦

ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٠٩/١ .

(٤) فى ت : ثلاثة .

(٥) فى الصلاة باب فى صلاة الليل ٤٦/٢

ورواه أيضاً : أحمد فى المسند ١٤٩/٦ والبيهقى فى سننه ٢٨/٣

وسنده صحيح كما قال المؤلف رحمه الله ، وصححه الألبانى فى تخريج المشكاة :

٣٩٦/١ .

٤٤٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل

بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعنهما .

رواه أحمد ^(١) وصححه ابن حبان وقال : بتسليم ^(٢) يسمعنهما .

٤٤٧ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل

من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها .
رواه مسلم . ^(٣)

وفي رواية للنسائي ^(٤) بإسناد صحيح : كان لا يسلم في ركعتي الوتر .

وفي رواية للحاكم ^(٥) : كان لا يسلم في الركعتين الأولىين من الوتر .

ثم قال : صحيح على شرط الشيخين .

(١) في مسنده ٧٦/٢ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٧٨) ، (٦٧٩) من الموارد

ورواه أيضا : الطحاوي في شرح الآثار ٢٧٨/١ - ٢٧٩

وعزه الحافظ في التلخيص ١٧/٢ إلى الطبراني وابن السكن في صحيحه قال :
وقواه أحمد . حسن . وسنده حسن . وله شاهد عن عائشة أخرجه أحمد في المسند .

٨٤/٦ بسند منقطع .

(٢) في ت : تسليمة .

(٣) في صلاة المسافرين ٥٠٨/١

ورواه أيضا : أبوداود في الصلاة باب في صلاة الليل ٣٩/٢ والترمذي في أبواب الصلاة

باب ما جاء في الوتر بخمس ٣٢١/٢ وقال : حسن صحيح والنسائي مختصرا في قيام

الليل باب كيف الوتر بخمس ٢٤٠/٣ وأحمد في المسند ٥٠/٦ ، ١٦١ .

(٤) في قيام الليل باب كيف الوتر ثلاث ٢٣٥/٣

ورواه أيضا : ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٥/٢ ، ومحمد بن الحسن في موطئه

ص ٩٦ والدارقطني في سننه ٣٢/٢ والطحاوي في شرح الآثار ٢٩٠/١ والبيهقي

في سننه ٣١/٣

وسنده صحيح كما قال المؤلف رحمه الله وحسنه النووي في المجموع ٥١٨/٣ وأعله

الألباني في الرواء ١٥٠/٢

(٥) المستدرک ٣٠٤/١ ووافقه الذهبي .

٤٤٨ - وعنهما أنها لما سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: (١)
 كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى
 تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم
 يقوم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعنا . . الحديث.
 رواه مسلم. (٢)

وفي رواية لأبي عوانة في صحيحه (٣) في الموضعين : ثم يصلى على نبيه . (١/٣١)

٤٤٩ - وعن خارجة (٤) بن خذافة العدوي رضي الله عنه قال : خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله تعالى قد أمدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر
 النعم وهي الوتر فجعلها في ما بين العشاء الى طلوع الفجر .
 رواه ابو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . (٥)

(١) في جميع النسخ : فقالت . ولعل حذف هذه الفاء أولى .

(٢) في صلاة المسافرين ٥١٢/١ - ٥١٢

ورواه أيضاً : النسائي في قيام الليل باب كيف الوتر بتسع ٢٤١/٣ وابن ماجه في
 اقامة الصلاة باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمسة وسبع وتسع ٣٧٦/١ وأبو داود بنحوه
 في الصلاة باب في صلاة الليل ٤٠/٢ ، ٤١ ، وأحمد في المسند ٥٤/٦ .

(٣) أنظر مسند أبي عوانة ٣٢٤/٢ .

(٤) خارجة بن خذافة صحابي فارس من فرسان قريش قيل كان يعد بألف فارس، وهو الذي
 قتله الخارجي يحسبه عمرو بن العاص فقال : أردت عمراً وأراد الله خارجة، فذهبت
 مثلاً . الاصابة ٤٧/٣ .

(٥) أبو داود في الصلاة باب استحباب الوتر ٦١/٢ والترمذي في أبواب الصلاة باب
 ما جاء في فضل الوتر ٣١٤/٢ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما جاء في الوتر :
 ٣٦٩/١ . ورواه أيضاً : الدارمي في سننه ٣٧٠/١ والدارقطني في سننه :
 ٣٠/٢ وابن أبي شيبه في مصنفه ٢٩٩/٢ ، والبيهقي في سننه ٤٦٩/٢ وعزاه الحافظ
 في التلخيص ١٧/٢ والزيلعي في نصب الراية ١٠٩/٢ الى مسند أحمد ولم أجده
 فيه ولا هو في الفتح الرباني قاله أعلم .

وسند الحديث ضعيف فيه عبد الله بن راشد الزوفي غير معروف بعد الة ، وفي =

قال الترمذى : غريب لانعرفه الا ^(١) من حديث يزيد بن أبى حبيب .

وقال البخارى : لا يعرف لاسناده سماعهم من بعض ^(١)

وأما الحاكم فرواه فى مستدركه ^(٣) وقال : صحيح الاسناد ، وكذا صححه ابن

السكن .

٤٥٠ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما ^(٤) عن النبی صلی الله علیه وسلم قال : اجعلوا

آخر صلاتكم من الليل وترا .

متفق عليه . ^(٥)

= التقريب ٤١٣/١ : مستور . وبه أعل الحديث الألبانى فى تخريج المشكاة :
٣٩٧/١ لكن له شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة أنظرها فى نصب الراية ١٠٩/٢
وما بعد ها ومنها حديث فى مسند أحمد ٧/٦ عن أبى بصرة بسند صحيح وقال عنه
البيهقى فى المجمع ٢٣٩/٢ : رجاله رجال الصحيح خلا على بن اسحاق السلمى
شيخ أحمد وهو ثقة . اهـ . وله شاهد آخر جيد عن ابن عمر فبذلك كله يصح
الحديث والله أعلم . ثم وجدته فى الارواء : ١٥٦/٢ مصححا .

(١) فى هـ : الى .

(٢) نقله عنه ابن عدى فى الكامل كما نصب الراية . وانظر نحو هذا فى التاريخ الكبير :

٨٨/٥ فى ترجمة عبد الله بن راشد الزوفى ، وانظر أيضا الميزان ٤٢٠/٢ .

(٣) ٣٠٦/١ ووافقه الذهبي .

(٤) فى م : عنه .

(٥) البخارى فى الوتر باب ليجمع آخر صلاته وترا ٤٨٨/٢ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ٥١٨/١ .

٤٥١ - وعن طلق^(١) بن علي رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول : " لا وتران في ليلة . "

رواه الثلاثة ، وقال الترمذي : حسن غريب .^(٢)

وصححه ابن حبان وابن السكّن .

٤٥٢ - وعن محمد بن سيرين عن بعض أصحابه أن أبي ابن كعب أمهم - يعني

في رمضان - وكان يفت في النصف الآخر من رمضان .

رواه أبو داود^(٣) . وفيه جهالة كما ترى .

(١) طلق - بسكون اللام - بن علي الحنفى صاحب مشهور ، شارك في بناء المسجد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وغيرهما . الاصابة
٢٤٠ / ٥ .

(٢) أبو داود في الصلاة باب في نقص الوتر ٦٢ / ٢ ، والترمذي في أبواب الصلاة
باب ما جاء لا وتران في ليلة ٣٣٣ / ٢ ، والنسائي في قيام الليل باب نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوترين في ليلة ٢٢٩ / ٣ وابن حبان في صحيحه
رقم (٦٧١) من الموارد .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ١٥٦ / ٢ والطيالسي في مسنده ١٢٠ / ١
من المنحة ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٨٦ / ٢ والطحاوي في شرح الآثار
٣٤٢ / ١ ، والبيهقي في سننه ٣٦ / ٣ وأحمد في مسنده ٢٢ / ٤ .
وسنده حسن كما قال الترمذي رحمه الله .

وقال عبد الحق كما في التلخيص ١٧ / ٢ : وغيره يصححه
وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٢٠٤ / ٦ .

(٣) في الصلاة باب القنوت في الوتر ٦٥ / ٢

ورواه أيضا البيهقي في سننه ٤٩٨ / ٢

وسنده ضعيف لجهالة الراوى عن أبي بن كعب ، لكن له شاهد وهو الحديث
الآتى بعده وكذلك له شاهد آخر عن ابن عمر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في

المصنف ٣٠٥ / ٢ بسند صحيح .

٤٥٣ - وعن الحسن البصرى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على
أبى بن كعب فكان يلقى بهم عشرين ليلة ولا يفت بهم الا فى النصف الثانى فاذا كانت
المشرألا وآخر تخلف فصلى فى بيته فكانوا يقولون أبى .
روان أبو داود أيضا ، (١) (*)

والحسن لم يدرك عمر ، بل ولد لسنتين بقيتا من خلافته .

(١) فى الصلاة باب القنوت فى الوتر ٦٥ / ٢ وفيه انقطاع كما ذكر المصنف ، لكن
يشهد له الحديث السابق وأثر ابن عمر الذى سبق الكلام عليه فى الحديث
الذى قبله والله أعلم .

(*) جاء فى حاشية ت : " روى البيهقى فى فضائل الأوقات من حديث ثعلبة بن
أبى مالك القرظى أنه عليه السلام رأى بعض أصحابه يصلونها فى ناحية
المسجد بصلاة أبى فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قال قائل : يارسول الله
هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وان أبى بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته
قال : قد أحسنوا أو قد أصابوا ولم يكره ذلك لهم .
وروى بنحوه فى حديث أبى هريرة أيضا .

قال البيهقى : وفيه دلالة على أن فعل التراويح جماعة أفضل لمن لا يكون
حافظا للقرآن ، فأما من كان حافظا له فقد ذهب ابن عمر الى أن الانفراد
فيها أفضل لحديث زيد بن ثابت (فعليكم بالصلاة فى بيوتكم " ومن - ساقطة
فى الأصل - قال الجماعة فيها أفضل حمل حديث زيد هذا على غير التراويح
أو على زمانه عليه السلام خشية الافتراض .

وفى حديث أبى زر : أن الانسان اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتبت له بقية
ليلته . " اهـ .

٤٥٤ - وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ^(١) قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر - أي في قنوت الوتر - اللهم اهدني فيمن هديت وطفني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت ، وفقني شئ ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك ، وأنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت .
رواه الأربعة بإسناد على شرط الصحيح ، وحسنه الترمذي وصححه الحاكم على شرط الشيخين . ^(٢)

وفي رواية للنسائي ^(٣) بإسناد حسن : في آخره ^(٤) وصلى الله على النبي .
وفي رواية للبيهقي ^(٥) بإسناد لا أعلم به بأسا زيادة : ولا يعز من عادي . (٣١ / ب)

(١) في م : عنه .

(٢) أبو داود في الصلاة باب القنوت في الوتر ٦٣ / ٢ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في القنوت في الوتر ٣٢٨ / ٢ ، والنسائي في قيام الليل باب الدعاء في الوتر : ٢٤٨ / ٣ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في القنوت في الوتر ٣٧٢ / ١ ، والحاكم في المستدرک ١٧٢ / ٣ ورواه أيضا : الطيالسي في مسنده ١٠١ / ١ من المنحة ، والدارقطني في سننه : ٣٧٣ / ١ وعبد الرزاق في مصنفه ١١٧ / ٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٠ / ٢ وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٧٢) وابن حبان في صحيحه رقم (٥١٢) من الموارد وأحمد في مسنده ١٩٩ / ١ ، ٢٠٠ ، والبيهقي في سننه ٢٠٦ / ٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، وسنده صحيح ، وقد مر في الظهارة طرف منه برقم (١٥) .

(٣) في قيام الليل باب الدعاء في الوتر ٢٤٨ / ٣ ، وسندها منقطع كما قال الحافظ ابن حجر في التلخيص ٢٦٤ / ١ ووافقه الألباني في الرواء ١٧٦ / ٢ .

(٤) في ت : آخر .

(٥) في سننه ٢٠٩ / ٢ وقواها ابن حجر في التلخيص ٢٦٥ / ١ وقال : " هي ثابتة في الحديث . . " وأنكر على النووي تحفيها لها .

٤٥٥ - وعن عبيد^(١) بن عمير أن عمر قنت بعد الركوع فقال : اللهم اغفر لنا
 وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم
 على عدوك وعدوهم . اللهم ألعن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
 رسلك ويقاتلون أولياءك . اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم وأنزل بهم بأسك
 الذي لا تدره عن القوم المجرمين . بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك
 ونثنى عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك . بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد
 ولك تصلى ونسجد ولك نسعى ونحفد^(٢) ، نخشى عذابك الجذ ونرجو رحمتك ، ان
 عذابك بالكفار ملحق .
 رواه البيهقي^(٣) وقال : هو أثر صحيح موصول . واختار هذه الرواية ورجحها
 على غيرها ، وروى بعضه مرفوعاً مراسلاً .

-
- (١) عبيد ابن عمير تابعي من خيار التابعين ، روى عن أبيه وله صحبة ، وروى عن عمر
 وطى وعائشة وغيرهم ، وعنه عطاء ومجاهد ومعاوية بن قرة وآخرون . ثقة روى له
 الجماعة . التهذيب ٦ / ٧١ .
- (٢) نحفد : بكسر الفاء ، أى نسرع فى طاعتك وتعظيمك . أنظر النهاية ١ / ٤٠٦ .
- (٣) فى سننه ٢ / ٢١٠ - ٢١١
 ورواه أيضا : عبد الرزاق فى المصنف ٣ / ١١١ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢ / ٣١٤ ،
 ونسبه الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمى فى تعليقه على مصنف عبد الرزاق :
 ٣ / ١١٢ الى ابن نصر فى قيام الليل : ١٣٥ .
 والحديث صحيح .

٤٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي ^(١) صلى الله عليه وسلم بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام . متفق عليه . (٢)

زاد البخاري : لا أدعهن .

٤٥٧ ، ٤٥٨ - وعن أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي بثلاث لن ^(٣) أدعهن ما عشت فذكر مثله سواه إلا أنه قال : وصلاة الضحى . رواه مسلم . (٤)

وعن أبي ذر مثله .
رواه النسائي . (٥)

(١) في ت زيادة : " رسول الله " بعد قوله : " خليلي " .

(٢) البخاري في التهجد باب الصلاة في الحضر ٥٦/٣ وفيها زيادة : " لا أدعهن " وفي الصوم باب صيام البيض ٢٢٦/٤ ومسلم في صلاة المسافرين ٤٩٩/١ .

(٣) في هـ : لم .

(٤) في صلاة المسافرين ٤٩٩/١ ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الوتر قبل النوم ٦٦/٢ وأحمد في مسنده ٤٤٠/٦ ، ٤٥١ .

(٥) في الصيام باب صوم ثلاثة أيام من الشهر ٢١٧/٤

ورواه أيضا : أحمد في المسند ١٧٣/٥ .

واسناده صحيح .

٤٥٩ - وعن زيد بن أرقم (رضى الله عنه) ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ
 صلى الله عليه وسلم : صلاة الأوابين ^(*) حين ترمض ^(**) الفصال .
 رواه مسلم . (٢)

٤٦٠ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يحافظ على صلاة الضحى الا أواب ، قال وهى صلاة الأوابين .
 رواه الحاكم ^(٣) وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) ما بين القوسين ليس فى : هـ .

(*) فى حاشية ت : " هو جمع أواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة ، وقيل : . . .

حكاه المحب الطبرى " اهـ

وفى نهاية ابن الأثير ٧٩/١ : مثل ما نقل المؤلف وزاد : وقيل : هو المطيح

وقيل : المسبح . اهـ .

ومعنى الحديث كما فى النهاية : أن صلاة الضحى تكون عند ارتفاع النهار وشدة

الحر .

(**) فى حاشية ت : أى تحرق أقدامها بالرمضاء وهو الرطل اذا استحر بالشمس . اهـ

ونحوه فى النهاية ٢٦٤/٢ ، والمراد بالفصال صفار أولاد الابل . وانظر النهاية :

٤٥١/٣ والقاموس ٣٠/٤ .

(٢) فى صلاة المسافرين ٥١٥/١ - ٥١٦

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣٦٦/٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ .

(٣) فى المستدرک ٣١٤/١ ووافقه الذهبى

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢٢٨/٢

وسنده حسن . وانظر الأحاديث الصحيحة للألبانى رقم (٧٠٣) .

٤٦١ - وعن أبي ذر جندب بن جنادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : يصبح على كل سلامى^(١) من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى .

(٢)

(١ / ٣٢)

رواه مسلم .

٤٦٢ - وعن أبي هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر .

رواه ابن ماجه^(٤) والترمذى وقال : قد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث

عن نهاس^(٥) بن قهم ولا يعرف^(٦) إلا من حديثه .

قلت : وقد تركه يحيى القطان وضعف النسائي .

(١) السلامى - بضم السين - جمع سلامية وهى الأنطة من أنامل الأصابع وقيل : واحدة

وجمعه سوا . وقيل فى معناه غير ذلك . أنظر النهاية ٣٩٦ / ٢ .

(٢) فى صلاة المسافرين ٤٩٩ / ١

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب صلاة الضحى ٢٦ / ٢ ، وأحمد فى مسنده

١٦٧ / ٥ ، ١٦٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ت .

(٤) فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى صلاة الضحى ٤٤٠ / ١ ، والترمذى فى أبواب الصلاة

باب ما جاء فى صلاة الضحى ٣٤١ / ٢

ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ٤٤٣ / ٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ وابن أبى شيبه فى

المصنف ٤٠٦ / ٢

وسنده ضعيف لضعف نهاس . وضعف الحديث العلامة الشيخ أحمد شاكر فى

تعليقه على الترمذى والشيخ المحدث ناصر الدين الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ،

١٩٠ / ٥ .

(٥) نهاس - بنون فهاء مشددة - ابن قهم - بالقاف المثناة المفتوحة بعدها هاء ساكنة -

أبو الخطاب البصرى ، يروى عن أنس بن مالك وشداد بن طمر وغيرهما وعنه إبراهيم بن

أنهم ووكيع وآخرون ، ضعيف متفق على ضعفه . التهذيب ٤٧٨ / ١٠ ، ووقع فى هـ :

نهاس بالشين المعجمة وهو تصحيف .

(٦) كذا فى جميع النسخ وفى المطبوع : لانعرفه .

٤٦٣ - وعن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر .
 رواه أبو داود ^(٢) من رواية زيان ^(٣) بن فائد عن سهل ^(٤) بن معاذ عن أبيه به .
 وسهل صويلح ضعفه ابن معين . وقال ابن حبان في الثقات ^(٥) : لا أدرى وقع التخليط منه أو من صاحبه زيان .
 قلت : زيان قال فيه أبو حاتم ^(٦) : صالح الحديث .

- (١) معاذ بن أنس الجهني صحابي كان بمصر والشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وله رواية عن أبي الدرداء وكعب الأحماد وروى عنه ابنه سهل عاش الى خلافة عبد الملك بن مروان . الاصابة ٢١٨/٩ .
- (٢) في الصلاة باب صلاة الضحى ٢٧/٢ وسنده ضعيف لضعف زيان وسهل ، وضعفه المنذرى في مختصر السنن ٨٤/٢ بهما وضعفه من المعاصرين الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢٤٠/٥ .
- (٣) زيان - بباء مشددة - ابن فائد المصري روى عن سهل بن معاذ نسخة وعن سعيد ابن ماجد وعنه الليث وابن لهيعة وغيرهما ضعفه أحمد وابن معين وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة - ، لا يحتاج به وقال الساجي : عنده مناكير وقال أبو حاتم : شيخ صالح . التهذيب ٣٠٨/٣ .
- (٤) سهل بن معاذ الجهني شامي نزل مصر ، روى عن أبيه وعنه يزيد بن أبي حبيب وزيان بن فائد والليث وغيرهم ضعفه ابن معين ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال : لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان بن فائد عنه ، وذكره في الضعفاء فقال : " منكر الحديث جدا فلست أدرى أوقع التخليط في حديثه منه أو من زيان . . . " التهذيب ٢٥٨/٤ .
- (٥) قال في المجروحين ٣٤٧/١ : " منكر الحديث جدا فلست أدرى أوقع التخليط في حديثه منه أو من زيان بن فائد فان كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة وانما أشتبها هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زيان بن فائد الا لشيء بعد الشيء . " ولم أجد كلامه في الثقات ٢١/٤ كما نقله المؤلف .
- (٦) في الجرح والتعديل ٦١٦/٣ : صالح .

٤٦٤ - وعن أم حبيبة (*) أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوع غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة .

رواه مسلم . (١)

(٢)

أو خله الضياء في أحكامه فيمن قال : ان الضحى أكثرها اثنتا عشرة ركعة .

٤٦٥ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله قصرا في الجنة من ذهب .

رواه ابن ماجه (٣) والترمذي وقال : حديث غريب ،

وأما ابن السكن فأخرجه في سننه الصحاح .

(*) في حاشية ت : قال الجوزقي : ليس في الصحيحين لعنيسة عن أم حبيبة الا هذا

الحديث حكاه المحب في أحكامه عنه . وقال عطاء : يصلي قبل الجمعة ثنتي عشرة ركعة وتمسك بهذا الحديث كما أخرجه النسائي .

(١) في صلاة المسافرين ٥٠٣ / ١

ورواه أيضا أبو داود في الصلاة باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة ١٨ / ٢ والترمذي

في أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة ٢٧٤ / ٢ وقال :

حسن صحيح والنسائي في قيام الليل باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة

٢٦١ / ٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة

من السنة ٣٦١ / ١ وأحمد في مسنده ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

(٢) في جميع النسخ : اثنا عشر ركعة . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) في اقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى ٤٣٩ / ١ ، والترمذي في أبواب

الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى ٣٣٧ / ٢ وقال حديث غريب لانعرفه الا من هذا

الوجه .

ورواه أيضا : البخاري في شرح السنة ١٤٠ / ٤ من طريق الترمذي .

وسنده ضعيف لجهالة موسى بن فلان بن أنس . وانظر التهذيب ٣٧٩ / ١٠ وضعفه

الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢١٢ / ٥ .

٤٦٦ - وعن أم هانئ^(١) - فاخته وقيل هند - أنه عليه السلام صلى في بيتهم -

يوم الفتح ثمان ركعات وذلك ضحى .
(٢) متفق عليه .

وفى رواية لأبي داود^(٣) بإسناد على شرط الصحيح : أنه صلى سبعة الضحى ثمان

ركعات يسلم من كل ركعتين .

وفى رواية لابن حبان^(٤) فصلى الضحى ثمان ركعات .

(١) سبقت ترجمتها أنظر رقم (٨) .

(٢) البخارى فى تقصير الصلاة باب من تطوع فى السفر فى غير دبر الصلوات وقبلها :

٥٧٨/٢ ، وفى التهجد باب صلاة الضحى فى السفر ٥١/٣ وفى المغازى باب
منزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ١٩/٨ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ١/٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٣) فى الصلاة باب صلاة الضحى ٢٨/٢

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢٣٤/٢ ، والبيهقى فى سننه ٤٨/٣

وعزاه المنذرى فى مختصر السنن ٨٥/٢ الى ابن ماجه ولم أجده عنده . قال

الشيخ الألبانى فى الارواء ٢١٩/٢ " وهو وهم " .

والحديث رجاله رجال الصحيح إلا أن عياض ابن عبد الله تفرد به وهو ضعيف فى

حفظه وإن كان من رجال مسلم . وانظر التهذيب ٢٠١/٨ ، وفى التلخيص ٢١/٢ :

انه على شرط البخارى وهو سهو من الحافظ ، نبه عليه الشيخ الألبانى فى الارواء :

٢١٩/٢ فان البخارى لم يخرج لعياض شيئا .

(٤) فى صحيحه رقم (٦٣١) من الموارد

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣٤٢/٦ ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٤٠٦/٢ من

طريق آخر وهو صحيح .

٤٦٧ - وفي رواية للحاكم^(١) من حديث ابن عباس عنها فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات .

٤٦٨ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات .
رواه ابن حبان في صحيحه .^(٢)

٤٦٩ - وعن أنس رضي الله عنه قال : رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبعة الضحى ثمان ركعات .
رواه أحمد^(٣) والحاكم وقال : صحيح الإسناد .
وزاد ابن السكن في سننه الصحاح : فلما انصرف قال : انى صليت صلاة رغبة ورهبة .^(٤)

(١) في كتاب معرفة الصحابة ٥٣ / ٤

وفي سنده عبد الوهاب بن عطاء مختلف فيه ، وأيوب بن صفوان ذكره البخاري فـسـى الكبير ٤١٨ / ١ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٠ وسكت عنه .

(٢) رقم (٦٣٠) من الموارد بسند ضعيف فيه المطلب بن عبد الله بن حنطب قال أبو حاتم : روايته عن عائشة مرسلـة - . وسئل عنه أبو زرعة فقال : أرجو أن يكون سمع منها . وقال الحافظ في التقریب ٢ / ٢٥٤ صدوق كثير التدليس ولا رسال . وفيه أيضا : عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي قال البخاري : فيه نظر . ولينة غيره ، ووثقه ابن المديني وابن حبان والمعجل . انظر التمهيد ٥ / ٢٩٩ .

(٣) في المسند ٣ / ١٤٦ ، ١٥٦ والحاكم في المستدرک ١ / ٣١٤ ووافقه الذهبي .
ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٢ / ٢٣٠ .

وفي سنده الضحاك بن عبد الله القرشي ذكره البخاري في تاريخه الكبير ٤ / ٣٣٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٤٥٩ وسكت عنه . وقال الحافظ في تعجيل المنفعة ص ١٩٤ : ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٣٠ الضحاك بن عبد الله القرشي غير معروف ومع ذلك صحح الحاكم حديثه ١ / ٣١٤ هذا ووافقه الذهبي .
(٤) الواو ليست فسـى : ت .

٤٧٠ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين " .

(٣)

متفق عليه . (١)
وفى رواية لابن أبي شيبة : (٢) أعطوا المساجد حقها قيل : وما حقها ؟ قال : ركعتان

(٤)

قبل أن تجلس .

وفى رواية لابن حبان فى صحيحه (٥) : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين

قبل أن يجلس أو يستخير .

ترجم عليه فى صحيحه : ذكر البيان بأن المرء إنما أمر بالركعتين عند دخوله المسجد

قبل الجلوس ولا استخبار .

(٣٢ / ب)

(١) البخارى فى الصلاة باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٥٣٢ / ١ ، وفى التهجد

باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى ٤٨ / ٣

ومسلم فى صلاة المسافرين ٤٩٥ / ١ .

(٢) فى مصنفه ٣٤٠ / ١

وفى ت : زيادة نصها : قال ابن أبي شيبة : ثنا أبو خالد عن محمد بن اسحاق
عن أبي بكر بن عمرو بن حزم - بالأصل جهم وهو تحريف - عن عمرو بن سليم - فى
الأصل سليمان وهو تحريف - عن أبي قتادة . . . " .

(٣) فى جميع النسخ : ركعتين والتصويب من المصنف .

(٤) بعدها فى ت : رواها الأثرم فى سننه أيضا .

(٥) رقم (٣٢٣) من الموارد .

وفى ت هنا : قال : ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة بن خالد - فى الأصل
جندب . وهو تحريف - ثنا همام عن ابن جريج عن طمر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم - فى الأصل سليمان وهو تحريف -

رواه الحارث بن أبى أسامة عن همام ثنا محمد بن عجلان وابن جريج عن طمر بن
بلفظ : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين . وقال ابن جريج :
لا يجلس ولا يستخير حتى يصل ركعتين . اهـ .

٤٧١ - وعن أبي نذر (رضى الله عنه) قال : دخلت المسجد فإذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال : يا أبا نذر ان للمسجد تحية ، وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما . قال : فقم فركعتهما ثم عدت . . . الحديث بطوله . رواه ابن حبان فى صحيحه . (٢)

٤٧٢ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : عرّسنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

فلم نستيقظ (٤) حتى طلعت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال : ففعلنا ، ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدة تين وأقيمت الصلاة فصرى الغداة . (٥)

(١) ما بين القوسين ليس فى ت ولا فى : م .

(٢) رقم (٩٤) فى الموارد وهو قطعة من حديث طويل وقال الهيثمى بعده : فيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الفسائى قال أبو حاتم : كذاب اه . قلت : وكذبه أيضا : أبو زرعة وابن الجوزى كما فى الميزان ١ / ٧٣ . وذكر الحديث الهيثمى فى " الموارد " مرة أخرى كما ساقه المؤلف هنا مختصرا برقم (٣٢٢) .

(٣) التمريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . نهاية ٣ / ٢٠٦ .

(٤) فى ت : يستيقظ . .

(٥) رواه مسلم فى المساجد ١ / ٤٧١

ورواه أيضا : النسائى باب كيف يقضى الفرائض ١ / ٢٩٨ وأحمد ٢ / ٤٢٨ - ٤٢٩ .

٤٧٣ - وعن أبي قتادة عن حدیثه الطویل أنه علیه السلام صلی رکعتین ثم صلی
الغداة فصنع كما كان یصنع کل یوم .
(١) رواه مسلم .

٤٧٤ - وعن عمرو^(٢) بن أمیه الضمری رضی الله عنه قال : كنا مع النبی -
صلی الله علیه وسلم فی بعض أسفاره فنام عن الصبح حتی طلعت الشمس فاستیقظ رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال : تتحوا عن هذا المكان ، قال : ثم أمر بلالا فأنذن ثم توضأ^(٣)
وصلوا رکعتی الفجر ثم أمر بلالا فأقام الصلاة فصلی بهم صلاة الصبح .^(٤)

(١) فی المساجد ١/ ٤٧٢ - ٤٧٣

ورواه أيضا : أبوداود فی الصلاة باب فی من نام عن الصلاة أو نسيها ١/ ١١٩ ،
وأحمد ٥/ ٢٩٨ .

(٢) عمرو بن أمیه الضمری - بفتح الخاء وسكون الميم - أبو أمیه صحابي مشهور ، أسلم
بعد أحد ، وكان من الشجعان . مات فی خلافة معاوية بالمدينة . الاصابة
٧/ ٨٥ .

(٣) فی ت ، ه : توضأ .

(٤) رواه أبوداود فی الصلاة باب من نام الصلاة أو نسيها ١/ ١٢١ .

ورواه أيضا : أحمد فی المسند ٤/ ١٣٩ ، ٥/ ٢٨٧ والبيهقي فی سننه ١/ ٤٠٤ .
وسنده صحيح . وحسنه المنذرى فی مختصر السنن ١/ ٢٥٤ ، وصححه الألبانى
فی الارواء ١/ ٢٩٤ .

٤٧٥ - وعن ندى مخبر^(١) (ويقال مخمر^(٢)) الحبشى - وكان يخدم النـبى -
 صلى الله عليه وسلم - فى هذا الخبر قال : فتوضأ يعنى^(٣) النبى صلى الله عليه وسلم وضوءاً
 لم يلبث^(٤) منه التراب ثم أمر بلال لا فأذن ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين
 غير عجل ثم قال لبلال : أقم الصلاة ثم صلى وهو غير عجل .
 رواهما أبو داود باسناده الصحيح .^(٥)

٤٧٦ - وعن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد
 العصر عن اللتين بعد الظهر شغله عنهما ناس من عبد القيس .
 متفق عليه .^(٦)

- (١) ندى مخبر ويقال ندى ومخمر - بكسر الميم وسكون الخاء - الحبشى ، ابن أخى النجاشى ،
 وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وخدمه ثم نزل الشام . الاصابة ٢٢٠ / ٣ .
- (٢) طابىن القوسين ساقط من : ت .
- (٣) ساقطه من : م والصواب اثباتها .
- (٤) أى وضوءاً خفيفاً وانظر تاج العروس ١ / ٦٤٤ .
- (٥) رواه أبو داود فى الصلاة باب فى من نام عن الصلاة أو نسيها ١ / ١٢٢
 ورواه أيضاً أحمد فى مسنده ٩٠ / ٤ .
 وسنده لا بأس به . وصححه الألبانى فى الارواء ١ / ٢٩٤ .
 ورجاله ثقات الا يزيد بن صليح وثقه ابن حبان وأبو داود وقال الدارقطنى : لا يعتبر
 به وقال الحافظ فى التقریب ٢ / ٢١٦ : مقبول . وانظر التهذيب ١١ / ٣٣٨ .
- (٦) البخارى فى السهو باب اذا كلف وهو يصلى ٣ / ١٠٥ وفى المفازى باب وفد عبد القيس
 ٨ / ٨٦ .
 ومسلم فى صلاة المسافرين ١ / ٥٧١ - ٥٧٢ .

٤٧٧ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال ^(١) : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما اذا طلعت الشمس . "

رواه الترمذى ^(٢) وابن حبان فى صحيحه وكذا الحاكم وقال : صحيح على شرط

الشيخين .

^(٣) ورواه البيهقى بلفظ : من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما . ^(٤)

٤٧٨ - وعنه ^(٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قام رمضان ايماناً ^(*)

واحتراساً باغفر له ما تقدم من ذنبه . " .

^(٦) متفق عليه .

(١ / ٣٢)

(١) ساقطة من : ت .

(٢) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى اعادتهما بعد طلوع الشمس ٢٨٧ / ٢ وابن حبان

فى صحيحه رقم (٦١٣) من الموارد . والحاكم فى المستدرک ٣٠٧ / ١ ،
وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

ورواه أيضاً : ابن خزيمة فى صحيحه ١٦٥ / ٢ .

(٣) فى سننه ٤٨٤ / ٢

والحديث صحيح .

(٤) بعدها فى ه : رواه الترمذى وابن حبان . وهو تكرار من الناسخ لما قبله .

(٥) فى ه : وعن .

(*) فى هامش ت : وفى رواية النسائى : وما تأخر .

(٦) البخارى فى الايمان بابتطوع قيام رمضان من الايمان ٩٢ / ١ ، وفى صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان ١٥٠ / ٤ . ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٢٣ / ١ .

٤٧٩ - وعن أبي ذر رضى الله عنه قال : دخلت المسجد . . الحديث الطويل
وفيه : يا رسول الله انك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : الصلاة خير موضوع استكثر
أو أقل .

رواه ابن حبان فى صحيحه ^(١) وقال فى ضعفائه : انه أشبه ما فيه .

— فصل —

٤٨٠ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل

الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل .
رواه مسلم . ^(٢)

(وفى رواية له ^(٣) : سئل أى الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ أى الصيام أفضل ^(٤))

بعد شهر رمضان ؟ فقال ^(٥) : أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة فى جوف الليل وأفضل
الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم ^(٦)

وأما الحاكم ما استدركه ^(٧) بهذا اللفظ ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(١) رقم (٩٤) من الموارد بسند فيه كذاب وانظر حديث رقم (٤٧٣) .

(٢) فى صحيحه فى الصيام ٨٢١/٢

ورواها أيضا : أبوداود فى الصوم باب فى صوم المحرم ٣٢٢/٢ والترمذى فى الصوم باب
ما جاء فى صوم المحرم ١٠٨/٣ وقال : حسن وابن ماجه فى الصيام باب صيام أشهر
الحرم ٥٥٤/١ وأحمد ٣٤٤٠، ٣٤٢/٢، ٥٣٥ .

(٣) فى الصيام ٨٢١/٢

وأخرجها أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٢٨٢/٣ وأحمد فى مسنده ٣٠٣/٢، ٣٢٩٠ .

(٤) ساقطة من : ت . (٥) فى هـ : قال .

(٦) هذه الرواية حصل فيها تقديم وتأخير فى : ت .

(٧) المستدرک ٣٠٧/١ ووافقه الذهبي .

٤٨١ - وعن عبد الله بن سلام رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"أيها^(١) الناس أفسحوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام".

رواه الترمذى^(٢) وقال : حسن صحيح .

والحاكم وقال : صحيح الاسناد ، ومرة قال^(٣) : على شرط الشيخين .

٤٨٢ - وعن أبى مسلم^(٤) قال : سألت أبا نر رضى الله عنه أى قيام الليل أفضل ؟

قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال : نصف الليل أو جوف الليل
شك عوف - يعنى أحد روايته -

رواه ابن حبان فى صحيحه^(٥)

زاد أحمد فى مسنده فى روايته : وقليل فاعله وقال : جوف الليل الغابر .

وفى السنن الصحاح لابن السكن : قال نصف الليل وقليل فاعله . ولم يذكر التردد

المذكور .

(١) فى هـ : يابها .

(٢) فى كتاب صفة القيامة ٦٥٢/٤ وقال : هذا حديث صحيح ، والحاكم فى المستدرک

١٦٠/٤ وقال : صحيح الاسناد . ورواه مرة أخرى ١٣/٣ وقال على شرط

الشيخين ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا : ابن طجة فى إقامة الصلاة باب طجاء فى قيام الليل ٤٢٣/١ وفى الأطعمة

باب اطعام الطعام ١٠٨٣/٢ ، والدارمى ٣٤٠/١ وأحمد فى المسند ٤٥١/٥ ،

وعزاه الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٠٩/٢ الى ابن نصر فى قيام

الليل ص ١٧ . وسنده صحيح .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) أبو مسلم هو الجذمى - بفتح الجيم المعجمة - يروى عن أبى نر والجارود العبدى

وعنه أبو العالية الرياحى وقتادة وآخرون . ذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب :

٢٣٥/١٢ .

(٥) رقم (٦٤٨) من الموارد ، وأحمد ١٧٩/٥

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٤/٣ والبغوى فى شرح السنة ٦١/٤ ونسبه محققه =

٤٨٣ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أحب الصلاة الى الله ^(١) صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه . وكان يصوم يوما ويفطر يوما . متفق عليه . (٢)

٤٨٤ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل ^(٣) الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، ومن يسألنى فأعطيه ، ومن يستغفرنى فأغفر له . متفق عليه . (٤)

وفى رواية لمسلم ^(٥) : حين يمضى ثلث الليل الأول .

= الى ابن نصر فى قيام الليل .

وفى سنده أبو مسلم الجذمي وثقه ابن حبان فقط وقال عنه فى التقريب ٢ / ٤٧٢ : مقبول وانظر التهذيب ١٢ / ٢٣٥ . لكنه صحيح بشواهده ومنها حديث أبي هريرة الذى رواه الجماعة ما عدا البخارى قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ قال : الصلاة فى جوف الليل . أنظرها مشى شرح السنة ٤ / ٦١ .

(١) فى م : زيادة : تعالى .

(٢) البخارى فى التهجد باب من نام عند السحر ٣ / ١٦ ، وفى مواضع أخرى كثيرة .

ومسلم فى الصيام ٢ / ٨١٦ .

(٣) ساقطة من : هـ .

(٤) البخارى فى التهجد باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ٣ / ٢٩ ، وفى الدعوات

باب الدعاء نصف الليل ١١ / ١٢٩ وفى التوحيد باب قوله تعالى " يريدون أن يبدلوا

كلام الله ١٣ / ٤٦٤ ، ومسلم فى صلاة المسافرين ١ / ٥٢١ .

(٥) صلاة المسافرين ١ / ٥٢٢ . ورواها أيضا الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى نزول

الرب عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة ٢ / ٣٠٧ وقال : حسن صحيح .

وفى رواية له: ^(١) إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه .

وفى رواية له: ^(٢) من يقرض غير عديم ولا ظلوم

قال ابن حبان فى صحيحه ^(٣) : يحتمل أن يكون النزول فى بعض الليالى حين

يبقى ثلث الليل الآخر وفى بعضها حين يبقى ثلث الليل الأول .

٤٨٥ - وعن أبى سعيد وأبى هريرة ؓالا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن

الله عز وجل يمهّل حتى يمضى شطر الليل الأول ثم يأمر منادياً ينادى فيقول : هل من

داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى .

رواه النسائى . ^(٤)

وقال القرطبى فى شرح الأسماء : صححه عبد الحق .

٤٨٦ - وعن ابن عمر رضوا الله عنهما ^(٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى .

رواه الأربعة . ^(٦)

(٢٠١) صلاة المسافرين ٥٢٢/١

(٣) أنظر الاحسان ١٩٦/٢ - ١٩٧ .

(٤) فى عمل اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف ٣٣١/٣ وقال عنه الألبانى فى الروا : .

١٩٨/٢ . والله أعلم .

(٥) فى م : عنه .

(٦) أبوداود فى الصلاة باب فى صلاة النهار ٢٩/٢ ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب

ما جاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٤٩١/٢ وقال : اختلف أصحاب شعبة

فى حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم . ونسائى فى قيام الليل باب

كيف صلاة الليل ٢١٧/٣ وقال : هذا الحديث عندى خطأ والله تعالى أعلم .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٤١٩/١

ورواه أيضا : مالك فى الموطأ فى كتاب صلاة الليل باب ما جاء فى صلاة الليل :

١١٩/١ بلاغا . وأحمد فى المسند ٢٦/٢ ، ٥١ والدارقطنى فى سننه ٤١٧/١ =

وصححه البخارى والخطابى وابن خزيمة وابن حبان والبيهقى ، والحاكم وقال :
رواته كلهم ثقات ولا أعرف له علة . (١)

وخالف النسائى فأعله . وهو فى الصحيحين بدون لفظ " النهار " . (٣٣ / ب)

٤٨٧ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " يعقد
الشیطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ، يضرب على كل عقد عليك ليل
طويل فارقد ، فان استيقظ فذكر الله تعالى : انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان .
(٢) متفق عليه .

قافية الرأس : آخره .

= وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٧٤ / ٢ والدارى فى سننه ٣٤٠ / ١ وابن الجارود :
(٢٧٨) .

(١) انظر تلخيص الحبير ٢٣ / ٢ ومعال السنن ٨٦ / ٢ وصحيح ابن خزيمة ٢١٤ / ٢ ،
وموارد الظلم رقم (٦٣٦) وسنن البيهقى ٤٨٧ / ٢ ،

وقد ضعف هذا الحديث يعنى بن معين وابن عبد البر ، وقال الدارقطنى فى
المعلل : ذكر النهار فيه وهم . نقله الحافظ فى تلخيص الحبير ٢٣ / ٢

وصحيح الحديث من المعاصرين الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٤٩٢ / ٢ ،
والألبانى فى صحيح الجامع الصغير ٢٥٧ / ٣ .

(٢) البخارى فى التهجد باب عقد الشيطان على قافية الرأس ٢٤ / ٣ وفى بدء الخلق

باب صفة ابليس وجنوده ٣٣٥ / ٦

ومسلم فى صلاة المسافرين ٥٣٨ / ١ .

٤٨٨ - وعن الحجاج ^(١) بن عمرو رضى الله عنه قال : يحسب أحدكم إذا قام من

الليل يصلّى حتى يصبح أنه قد تهجد إنما التهجد المرء يصلّى الصلاة بعد رقدته ثم الصلاة بعد رقدته وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه الطبرانى فى أكبر معاجمه ^(٢) وفيه عبد الله بن لهيعة وقد ضعفوه ولكن لم يطرح

فقد صحح بعض الأئمة حديث ابن المبارك وابن وهب عنه واحتج به .

وقال ابن عدى : أحاديثه حسنة

وقال : ابن وهب : كان صادقا . وروى له مسلم مقرونا ووقع ذكره فى البخارى من

غير تسمية .

٤٨٩ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت : بلى يا رسول الله قال :

فلا تفعل بل صم وأفطر وقم ونم فان لجسدي عليك حقا . . . الحديث بدلوله .

(٣)

متفق عليه .

(١) الحجاج بن عمرو بن غزية - بفتح المعجمة وكسر الزاى المعجمة - الأنصارى الخزرجى

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا أخرجه أصحاب السنن . وشهد صفين مع

على . وعده بعضهم من التابعين . الاصابة ٢ / ٢١٦ .

(٢) ٢٥٤ / ٣ وسنده ضعيف من أجل ابن لهيعة .

(٣) البخارى فى التهجد ٣ / ٣٨ وفى الصوم باب حق الجسم فى الصوم ٤ / ٢١٧ وباب

حق الأهل فى الصوم ٤ / ٢٢١ وفى أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى " وآتيناه

داود زبوراً " ٦ / ٤٥٤ وفى النكاح باب لزوجك عليك حق ٩ / ٢٩٩ وفى

الأدب باب حق الضيف ١٠ / ٥٣١

ومسلم فى الصيام ٢ / ٨١٥ ، ٨١٦

٤٩٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تختصوا ^(*)

ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي .

(١) رواه مسلم .

وأما الحاكم فاستدركه ^(٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٤٩١ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل .

(٣) متفق عليه .

(*) جاء في حاشية ت : روى باثبات التاء وحذفها وهما صحيحان .

(١) في الصيام ٨٠١ / ٢ .

(٢) المستدرك ٣١١ / ١ ووافقه الذهبي .

(٣) البخاري في التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٣ / ٣٧٠ .

ومسلم في الصيام ٨١٤ / ٢ .

* باب صلاة الجماعة *

٤٩٢ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

” صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة .”

(١) متفق عليه .

٤٩٣ - وعن أبي سعيد مثله وقال : بخمس وعشرين درجة .

(٢) رواه البخاري .

٤٩٤ - وعن ^(٣) أبي هريرة (رضي الله عنه) ^(٤) مثله .

ففي لفظ : خمس وعشرين ضعفا .

(٥) رواه البخاري .

وفي رواية لمسلم ^(٦) : خمس وعشرين درجة .

وفي روايتهما ^(٧) : بخمسة وعشرين جزءا .

(١) البخاري في الأذان باب فضل صلاة الجماعة ١٣١/٢ .

ومسلم في المساجد ٤٥٠/١

(٢) في الأذان باب فضل صلاة الجماعة ١٣١/٢ .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٥٥/٣ وابن ماجه من وجه آخر بنحوه في المساجد باب

فضل الصلاة في جماعة ٢٥٩/١ .

(٣) ساقطة من : هـ . (٤) ما بين القوسين ليس في : ت .

(٥) في الأذان باب فضل صلاة الجماعة ١٣١/٢ .

(٦) في المساجد ٤٥٠/١

ورواها أيضا : البخاري في الصلاة باب الصلاة في مسجد السوق ٥٦٤/١ .

(٧) البخاري في الأذان باب فضل صلاة الفجر في جماعة ١٣٢/٢ .

ومسلم في المساجد ٤٤٩/١ .

٤٩٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية .

رواه أبو داود ^(١) ، والنسائي والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

وصححه ابن السكن وابن حبان أيضا .

^(٢) وقال السائب ^(٣) بن حبيش - أحد رواة - : يعني بالجماعة الصلاة فـ

جماعة (*) .

والسائب هذا وثقه المجلى . وقال الدارقطني : صالح الحديث .

(١) في الصلاة بالتشديد في ترك الجماعة ١٥٠/١ ، والنسائي في الامم مقاب

التشديد في ترك الجماعة ١٠٦/٢ ، والحاكم في المستدرک ٢٤٦/١ ووافقه الذهبي

، وابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٤٢٥) .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٧١/٢ ، والبيهقي في سننه ٥٤/٣ وأحمد

في مسنده ١٩٦/٥ ، ٤٤٦/٦ ، وسنده حسن وله طريق أخرى عند أحمد :

٤٤٥/٦ وفيها ضعف . ومجموع الطريقين يصح الحديث وقد صححه النووي كما

نقله عنه الألباني في المشكاة ٣٣٥/١ .

(٢) الواو ساقطة في : ٠٤ .

(٣) هو السائب بن حبيش - بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة - الحمصي

ذكره ابن حبان في الثقات . أنظر التهذيب ٤٤٦/٣ وفي التقريب ٢٨٢/١ :

مقبول .

(*) في ت : قال المحب في أحكامه : فيه نظر فان الظاهر أن مراد الحديث

مفارقة ... والجماعة لا كما ذكره وإن كان محتملا . اهـ .

٤٩٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار .
متفق عليه (١) . واللفظ لمسلم .

٤٩٧ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم .
رواه مسلم . (٢)
قال البيهقي (٣) (٤) : والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة . ونوزح في ذلك .

- (١) البخاري في الأذان باب وجوب صلاة الجماعة ١٢٥/٢ وفي الخصومات باب اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة ٧٤/٥ وفي الأحكام باب اخراج الخصوم وأهل الريب بعد المعرفة ٢١٥/١٣ ومسلم في المساجد ٤٥١/١ - ٤٥٢ .
- (٢) في المساجد ٤٥٢/١ ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٤٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
- (٣) في سننه ٥٦/٣
- (٤) الواو ساقطة من : ت . وهي ثابتة في السنن الكبرى .

٤٩٨، ٤٩٩ - وعن عمرو بن أم مكتوم رضى الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

(٢)

فقال : يا رسول الله انى رجل ضرير البصر^(١) شاسح الدار ولى قاعد لا يلا ثمنى فهل لى
رخصة أن أصلى فى بيتى ؟ قال : هل تسمع النداء ؟ قال : نعم . قال : لأجد لك
رخصة .

رواه أبو داود^(٣) بإسناد حسن . واستدركه الحاكم^(٤) .

وفى مسلم^(٥) نحوه من حديث أبى هريرة .

قال البيهقى^(٦) وغيره : معناه لأجد لك رخصة تحصل^(٧) لك فضيلة الجماعة من

غير حضورها ، وليس المراد ايجاب الحضور على الأعمى ، فقد رخص لعثمان بن مالك . (٣٤/أ)

(١) فى هـ : النظر .

(٢) فى جميع النسخ : لا يلاومنى . والتصحيح من سنن أبى داود .

(٣) فى الصلاة باب التشديد فى ترك الجماعة ١/١٥١ ، وسنده حسن ، كما قال المؤلف
وله طريق أخرى حسنة أيضا فالحديث صحيح بمجموعهما .

ورواه أيضا : النسائى فى الامامة باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن :

٢/١١٠ وابن ماجه فى المساجد باب التخليط فى التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠ ،

وابن خزيمة فى صحيحه ٢/٣٦٨ ، وأحمد فى المسند ٣/٤٢٣ . ورواه ابن حبان رقم

(٤٣٨) من الموارد والدارقطنى فى سننه ١/٣٨١ من وجهين آخرين .

(٤) المستدرک ١/٢٤٧ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ان كان ابن

عابس سمع من ابن أم مكتوم . وقال الذهبي : صحيح .

(٥) فى المساجد ١/٤٥٢ .

(٦) أنظر السنن الكبرى ٣/٥٨ .

(٧) فى هـ ، م : تتحصل .

٥٠٠ - وفي رواية لابن حبان ^(١) من حديث جابر : أسمع ^(٣) الأذان ؟ قال :
نعم . قال ^(٤) : فأتها ولو حبوا .

٥٠١ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلوا أيها
الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة .
متفق عليه . كما تقدم في آخر صفة الصلاة . ^(٥)

٥٠٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا استأذنت
أحدكم امرأتها الى المسجد فلا يمنعها .
متفق عليه . ^(٦)

قال صاحب المنتقى ^(٧) ولم يخرج ابن طاجه .
قلت : بلى ، خرج في كتاب ^(٨) " السنة " ^(٩) من سننه وهو أول كتابه بمعناه .

(١) رقم (٤٢٨) من الموارد بسند ضعيف فيه عيسى بن جارية قيهلين كما في التقريب ٩٧ / ٢
وانظر التهذيب وفيه أيضا : يعقوب بن عبد الله القمي قال عنه في التقريب ٣٧٦ / ٢ :
صدوق يهيم . لكن يشهد له ما قبله .

(٢) فـى ت : فـى . (٣) فـى هـ : تسمع . بدون الهمزة .

(٤) ساقطة من : ت . (٥) أنظر رقم (٣٣٥) .

(٦) البخارى في الأذان باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس ٣٤٧ / ٢ وساب

استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد ٣٥١ / ٢ وفي النكاح باب استئذان

المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٣٣٧ / ١

ومسلم في الصلاة ٣٢٦ / ١ .

(٧) أنظر المنتقى مع نيل الأوطار ١٦٠ / ٣ .

(٨) فـى ت : كتابه .

(٩) باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخليط على من عارضه ٨ / ١ .

٥٠٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما ^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن "

رواه أبو داود ^(٢) ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين وكذا قال ^(٣) الشيخ

تقي الدين في آخر الاقتراح ^(٤)

قال الحاكم ^(٥) : وشاهد حديث أم سلمة المرفوع : خير مساجد النساء قصر

بيوتهن .

٥٠٤ - وفي رواية لأبي داود ^(٦) وابن حبان : لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .

وليخرجن ^(٧) تغلات ^(٨) .

(١) جاء هذا الحديث في جميع النسخ منسوبا إلى أبي هريرة وهو خطأ فليس هذا

الحديث من روايته بل من رواية ابن عمر .

(٢) في الصلاة باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد ١/١٥٥ ، والحاكم في

المستدرک ١/٢٠٩ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٣/٣٣١ وأحمد في المسند ٢/٧٦، ٧٧-٧٦،

وابن خزيمة في صحيحه ٢/٩٣ .

(٣) في هـ : قاله .

(٤) ص ١٨١ .

(٥) المستدرک ١/٢٠٩ . والحديث صحيح .

(٦) من حديث أبي هريرة في الصلاة باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد ١/١٥٥ وابن

حبان في صحيحه رقم (٣٢٧) من الموارد .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٢/٩٠ ، والدارقطني في سننه ١/٢٩٣ والبيهقي في

سننه ٣/١٣٤ ، وأحمد في مسنده ٢/٤٣٨، ٤٧٥، ٥٢٨ . وابن أبي شيبة في

المصنف ٢/٣٨٣ وعزاه الألباني في الرواة ٢/٢٩٣ إلى ابن الجارود (١٦٩) .

(٧) في ت : ولتخرجن .

(٨) في م : ثفلان . والصواب بالتاء . أي : تاركات للطيب . النهاية ١/١٩١ .

وسنده حسن ، وله شواهد يصح بها ، أنظرها في الرواة الغليل ٢/٢٩٣ وصححه

النووي .

٥٠٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(*)

لأن تصلى المرأة في محضها أعظم لأجرها^(١) من أن تصلى في بيتها .

أعله ابن حمزم^(٢) بعبد الله بن رجاء الغداني^(٣) ونقل عن الفلاس أنه قال فيه : كثير

التصحيح والغلط وليس بحجة .

قلت : لكنه قال قبل هذا متصلا به : صدوق^(٤) . وقال أبو حاتم^(٥) : ثقة

رضا ، وقال ابن المديني^(٦) : اجتمع أهل البصرة على عدالته .

(٧)

واحتج به البخاري في صحيحه .

(٣٤/ب)

٥٠٦ - وعن عبد الله بن سويد^(*) الأنصاري عن عمته أم حميد^(٩) امرأة أبي حميد

الساعدي أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله اني أحب

الصلاة معك فقال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في

حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من

(*) في حاشية : ت " المحذع الخزانة قاله المحب في أحكامه " اهـ ،

وفي النهاية ١٤/٢ : هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير .

(١) ساقطة من : ت .

(٢) في المصلى ١٣٤/٣ .

(٣) الغداني - بضم الغين وتخفيف الدال - قال عنه النسائي : ليس به بأس وقال يعقوب

ابن سفيان : ثقة وقال عنه ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به . وقال مرة :

كثير التصحيح وليس به بأس .

(٤، ٥، ٦) التهذيب : ٢١٠/٥ والجرح والتعديل : ٥٥/٥ وفيه : كان ثقة رضا .

(٧) التهذيب ٢١٠/٥ .

(٨) عبد الله بن سويد الأنصاري مختلف في صحبته ، يروى عن عمته أم حميد وعنه داود بن قيس .

الاصابة ١١٤/٦ .

(٩) أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي ذكرها ابن حجر في الاصابة ، وذكر لها هذا

الحديث . الاصابة ٢٠٠/١٣ .

صلاتك فى دار قومك وصلاتك فى مسجد قومك خير من صلاتك فى مسجدى قال :
فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى بيت من بيتهما وأظلمه فكانت تصلى فيه حتى لقيت
الله .

رواه أحمد^(٢) وابن حبان فى صحيحه . وهو فى مسند ابن أبى شيبة من حديث
عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن جدته أم حميد ،
ونذكره ابن حزم فى محله^(٤) من حديث عبد الحميد هذا لكنه قال : عن عمته أوجدته
أم حميد ، ثم أعله بعبد الحميد هذا وقال : انه مجهول لا يدري من هو .

(١) فى ت : فى .

(٢) فى المسند ٣٧١ / ٦ وابن حبان فى صحيحه رقم (٣٢٨) فى الموارد . وابن أبى
شبيبة فى المصنف ٣٨٤ / ٢ .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٩٥ / ٣ . والبيهقى فى سننه ١٣٣ / ٣ من
طريق ابن أبى شيبة . ونسبه الحافظ فى الإصابة ٢٠٠ / ١٣ الى بقى بن مخلد
وابن أبى عاصم من حديث عبد الحميد بن المنذر وإلى ابن أبى غيثمة من طريق
أحمد والآخرين .

والحديث من رواية أحمد وابن حبان ومن وافقهما صحيح وحسنه الحافظ كما فى
نيل الأوطار ١٦١ / ٣ وحسنه الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٩٥ / ٣ ،
وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المحلى ١٣٣ / ٣ .

(٣) عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدى البصرى روى عن أنس ، وعنه أنس بن
سيرين ، وثقه النسائى وابن حبان . التهذيب ١٢٢ / ٦ .

والحديث فى سنن البيهقى ومصنف ابن أبى شيبة وعند بقى بن مخلد وابن أبى عاصم
ليس من رواية عبد الحميد بن المنذر بن الجارود كما نقله المؤلف عن مسند ابن أبى
شبيبة بل من رواية عبد الحميد بن المنذر بن أبى حميد الساعدى وبينهما فرق
لا يخفى .

(٤) أنظر المحلى ١٣٦ / ٣ .

قلت : حاشاه قد روى عن أنس وعنه أنس بن سيرين وابن لهيعة^(١)
وقال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في ثقاته وذكر أنه المعنى بقول البخاري^(٢) في
باب صلاة الضحى في الحضر : وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس الحديث .

٥٠٧ - وعن أبي كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته
مع الرجل ، وما أكثر فهو أحب الى الله عز وجل .

رواه أبو داود^(٣) ، والنسائي ، وابن ماجه .

وصححه ابن حبان والعقيلي وابن السكن^(٤) وقال الحاكم^(٥) : صحيح كما قاله

يحيى بن معين^(٦) ، وعلى بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم .

وقال البيهقي^(٧) : وأقام اسناده شعبنة ، ولثوري ، وإسرائيل في آخرين ،

وعبد الله بن أبي بصير سمعه من أبي مع أبيه وسمعه أبو اسحاق^(٨) منه ومن أبيه ، قاله شعبنة^(٩)

وعلى بن المديني .

(١) في ت زيادة : وقال لهيعة . وهي زيادة من الناسخ لا معنى لها .

(٢) ٥٥٧/٣

(٣) في الصلاة باب فضل صلاة الجماعة ١٥٢/١ ، والنسائي في الامامة باب الجماعة اذا

كانوا اثنين ١٠٤/٢ وابن ماجه مختصرا في المساجد باب فضل الصلاة في جماعة :

١/٢٥٩ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٢٩) .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٦٧/٢ والحاكم في المستدرک ١/٢٤٧-٢٥٠ ،

ووافقه الذهبي . والطيالسي في مسنده ١/١٢٨ من المنحة . والبيهقي في سننه :

٣/٦١ ، ٦٨ ، ١٠٢ وأحمد في مسنده ٥/١٤٠ ، ١٤١ والدارمي في سننه ١/٢٩١ ،

وابن أبي شيبة في مصنفه ١/٣٣٢ .

والحديث صحيح .

(٤) أنظر تلخيص الحبير ٢/٢٧٠ (٥) المستدرک ١/٢٤٩ (٦) في هـ : يحيى بن سفيان .

(٧) أنظر السنن الكبرى ٣/٦٨ .

(٨) عبد الله بن أبي بصير هو العبدى الكوفي تابعي وثقة ابن حبان والعجلي . التهذيب :

٥/١٦١ .

(٩) هو السبيعي .

(١٠) في هـ : مع .

٥٠٨ - وعن عمار^(١) بن غزية عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق .
رواه الترمذي^(٣) ثم قال : حديث غير محفوظ وهو مرسل عمار لم يدرك أنس بن مالك قال : وقد روى وقفه عليه .

قلت : هذا من باب الفضائل فيتسامح فيه .

٥٠٩ - وعن جابر يرفعه^(٤) : من أدرك الأمام قبل أن يسلم فقد أدرك فضائل الجماعة .

رواه ابن عدي^(٥) وأعله عبد الحق بكثير^(٦) بن شنظير^(٧) ولم يصب لأنه ليس في حد من بترك (حديثه وقد وثق والصواب)^(٨) تعليقه بأبان^(٩) بن طارق فانه مجهول كما قال أبو زرعة وصالح^(١٠) بن زريق فانه لا يعرف كما قال ابن القطان . (*)

- (١) عمار بن غزية - بفتح الغين وكسر الراء - الأنصاري ، لم يدرك أنس بن مالك ، وهو صدوق توفي سنة أربعين ومائة . التهذيب ٧ / ٤٢٢ .
- (٢) في ت : زيادة " به " بعد : " كتب له " . وسقطت : " براءتان " .
- (٣) في أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى ٢ / ٧ . والحدِيث ضعيف . وضعفه ابن حجر في التلخيص ٢ / ٢٨ وأشار المنذري إلى شوته في الترغيب ١ / ٢٦٣ ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع لصغيره ٥ / ٣١٧ وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة ١ / ٢٦٦ .
- (٤) في هـ : رفعه . (٥) في الكامل : ١ / ١٣٨ ب .
- (٦) كثير بن شنظير - بكسر الشين المعجمة وسكون النون - الأزدي قال أبو زرعة : ليس وقال النسائي : ليس بالقوي وقال ابن معين : ليس بشيء . ومرة قال : صالح . وقال ابن عدي : أرجو أن تكون حديثه مستقيمة . التهذيب ٨ / ٤١٨ . الميزان ٣ / ٤٠٦ .
- (٧) في ت : شنظير . وهو تحريف . (٨) ما بين القوسين ساقط من : ت .
- (٩) أبان بن طارق البصري ، مجهول الحال كما في التقريب ١ / ٣١ .
- (١٠) صالح بن زريق - بالتصغير - ووقع في جميع النسخ رزين بالنون في آخره وهو تحريف - المعلم ، قال ابن القطان : لا نصرف له أصلا . التهذيب ٤ / ٣٩٠ .
- (*) هنا في هامش هـ : ثم بلغ مقابلة على مؤلفه عفا الله عنه .

٥١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أم أحدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة ، وانا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء .
(١)
متفق عليه

ولم يذكر البخاري " الصغير " في هذا ولا " ذا الحاجة " .

٥١١ - وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز الصلاة ويكملها .
(٢)
متفق عليه .

(١ / ٣٥)

٥١٢ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لأدخل في الصلاة أريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فأخفف من شدة وجد أمه به .
متفق عليه أيضا (٣)
وفي رواية للبخاري (٤) : مخافة أن تفتن أمه .

(١) البخاري في الأذان باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ١٩٩ / ٢

ومسلم في الصلاة ٣٤١ / ١ .

(٢) البخاري في الأذان باب الايجاز في الصلاة واكملها ٢٠١ / ٢

ومسلم في الصلاة ٣٤٢ / ١ .

(٣) البخاري في الأذان باب من أخذ الصلاة عند بكاء الصبي ٢٠١ / ٢ ، ٢٠٢

ومسلم في الصلاة ٣٤٣ / ١ .

(٤) ٢٠١ / ٢ .

٥١٣- وعن أبي نذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنت اذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يमितون الصلاة عن وقتها قال : قلت : فما تأمرنى ؟ قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم فصل فانها لك نافلة .
(١) رواه مسلم .

وفى رواية له (٢) : صل الصلاة لوقتها ثم ان هب لحاجتك فان أقيمت الصلاة وأنت فى المسجد فصل

وفى رواية (٣) : ولا تقل انى صليت فلا أصلى

وفى رواية له (٤) : صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة .

وفى رواية له موقوفة (٥) : ثم ان أقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير .

٥١٤- وعن يزيد (٦) بن الأسود رضى الله عنه أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فى مسجد الخيف وهو غلام شاب ، فلما صلى اذا رجلان لم يحليا فمسى ناحية المسجد ، فدعا بهما فجىء بهما ترعد فرائصهما فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ قال : قد صلينا فى رحالنا فقال : لا تفعلوا اذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة .

(٢٠١) فى المساجد ٤٤٨/١

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب اذا آخر الامام الصلاة عن الوقت ١١٧/١ ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى تعجيل الصلاة اذا أخرها الامام ٣٣٢/١ - ٣٣٣ وقال : حديث حسن . والنسائى فى الامة باب اعادة الصلاة بعد نهاب وقتها مع الجماعة ١١٣/٢ وابن ماجه فى اقامه الصلاة باب ما جاء فيما اذا أخرها الصلاة عن وقتها ٣٩٨/١ وأحمد فى المسند ١٦٩/٥ .

(٥٠٤٠٣) فى المساجد ٤٤٩/١

(٦) الحامرى وقيل : الخزاعى . صحابى سكن الطائف . الاصابة ٣٣٩/١٠ .

رواه الثلاثة^(١) ، وقال الترمذى : حسن صحيح

وكذا صححه ابن حبان وابن السكن وقال الحاكم : اسناده صحيح .

٥١٥ - وعن محجن^(٢) الديلى رضى الله عنه أنه كان فى مجلس مع النبى^(٣) -

صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن فى مجلسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما منعك أن تصلى مع الناس؟ ألسنت برجل مسلم ؟ قال : يا رسول الله ، ولكن قد كنت صليت
فى أهلى فقال عليه السلام : اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت .

رواه مالك فى موطنه^(٤) ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وقال : حديث صحيح .

(١) أبو داود فى الصلاة باب فى من صلى فى منزله ثم أدرك الجماعة - يصلّى معهم :
١٥٧/١ ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الرجل يصلّى وحده ثم يدرك الجماعة
٤٢٤/١ - ٤٢٥ وقال : حسن صحيح والنسائى فى الإمامة باب إعادة الفجر مع الجماعة
لمن صلى وحده ١١٣/٢ وابن حبان فى صحيحه رقم (٤٣٤) من الموارد والحاكم
فى المستدرک ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ووافقه الذهبي .
ورواه أيضا : عبد الرزاق فى المصنف ٤٢١/٢ والطيالسى فى مسنده ١٣٧/١ من
المنحة والدارمى فى سننه ٣١٧/١ وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ ،
وأحمد فى مسنده ١٦٠/٤ ، ١٦١ والدارقطنى فى سننه ٤١٣/١ ، والطحاوى فى
شرح الآثار ٣٦٤/١ والبيهقى فى سننه ٣٠٠/٢ .

وسنده صحيح .

(٢) محجن الديلى - بكسر الدال - صحابى معدود فى أهل المدينة ، روى عنه ابن بسر .
الاصابة ٩٧/٩ .

(٣) ساقطة من : م .

(٤) فى صلاة الجماعة باب إعادة الصلاة مع الإمام ١٣٢/١ وابن حبان فى صحيحه رقم .
(٤٣٣) والحاكم فى المستدرک ٢٤٤/١ .

ورواه أيضا : النسائى فى الإمامة باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل
لنفسه ١١٢/٢ وعبد الرزاق فى المصنف ٤٢١/٢ وأحمد فى المسند ٣٤/٤ ، ٣٣٨ ،
والدارقطنى فى سننه ٤١٥/١ والطحاوى فى شرح الآثار ٣٦٢/١ والبيهقى فى سننه
٣٠٠/٢ والبغوى فى شرح السنة ٤٣٠/٣ .

والحديث صحيح .

٥١٦ - وعن يزيد ^(١) بن عامر قال : جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلست ولم أَدْخُلْ معهم فذكر نحو حديث معجن وقال في آخره : اذا جئت الى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافذة وهذه مكتوبة .

رواه أبو داود ^(٢) باسناد كل رجاله ثقات حتى نوح ^(٣) بن صمصمه فان ابن حبان ذكره في ثقاته ^(٤) ، وان جهله ابن القطان لكن قال البيهقي ^(٥) : ماضٍ أشهر وأكثر .

٥١٧ - وعن جابر رضي الله عنه أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ^(٦) عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلون بهم تلك الصلاة .
متفق عليه . ^(٧)

واللفظ لمسلم وسيأتي في الباب

(١) السوائي - بضم السين وفتح الواو والمخففة - يكنى بأبي حاجر ، أسلم بعد حنين وكان

قد شهد لها مع المشركين . الاصابة ١٠ / ٣٥٥ .

(٢) في الصلاة باب في من صلى في منزلة ثم أدرك الجماعة يصلون معهم ١ / ١٥٧ وسنده ضعيف .

(٣) في ت : روح . وهو خطأ .

(٤) نوح بن صمصمة يروي عن يزيد بن عامر السوائي وعنه سعيد بن السائب الطائفي -

وثقه ابن حبان وقال الدارقطني : حاله مجهولة . التهذيب ١١ / ٤٨٥ .

(٥) في سننه الكبرى ٢ / ٣٠٢ ونص كلامه : وما مضى أكثر وأشهر فهو أولى والله أعلم . آه

هذا وقد ضعف الحديث النووي في الخلاصة كما في نصب الراية ٢ / ١٥٠ . وذكره

الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١ / ١٦٨-١٦٩ وقال : ضعيف . ثم ذكره في

المشكاة ١ / ٣٦٣-٣٦٤ وقال : واسناده صحيح وصححه جماعة ذكرتهم في صحيح

السنن (٤٩٠) ، وظنى أن الأخير وهم من الطابع . والله أعلم .

(٦) في هـ ، ت : رسول الله .

(٧) البخاري في الأذان باب اذا طوّل الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصل ٢ / ١٩٢

وباب اذا صلى ثم أم قوماً ٢ / ٢٠٣ .

ومسلم في الصلاة ١ / ٣٤٠ .

٥١٨ - وعن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف

صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون^(١) فصلوا بهم ثلاث ركعات .

رواه الحاكم^(٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين قال : وسمعت أبا علي^(٣) الحافظ

يقول : هذا حديث غريب .

٥١٩ - وعنه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر بكل طائفة

مرة . مختصر .

رواه أبو داود^(٤) ، والنسائي . وصححه ابن حبان .

(١) في م : للآخرين .

(٢) في المستدرک ٣٣٧ / ١ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : الدارقطني في سننه ٩١ / ٢ وابن خزيمة في صحيحه ٣٠٧ / ٢ ،

والبيهقي في سننه ٢٦٠ / ٣

وفى سنده ضعف . لأن فيه عمرو بن خليفة ربما كان في روايته بعض النكارة ، ولم

يوثقه غير ابن حبان . وانظر لسان الميزان ٣٦٢ / ٤ .

وضعه البيهقي في سننه ٢٦٠ / ٣ والألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة :

٣٠٧ / ٢ والله أعلم .

(٣) هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث قال عنه تلميذه

الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف باقعة في

الحفظ . مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . طبقات الحفاظ ص ٣٦٨ .

(٤) في الصلاة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين ١٧ / ٢ ، والنسائي في صلاة

الخوف ١٧٨ / ٣ ، ١٧٩

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٤٩ / ٥ ، والدارقطني في سننه ٦١ / ٢ والطيالسي

في مسنده ١٥١ / ١ من المنحة والطحاوي في شرح الآثار ٣١٥ / ١ والبيهقي في

سننه ٢٥٩ / ٣ - ٢٦٠

وسنده جيد .

٥٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ^(١) : من سمع

النداء فلم يأت به فلا صلاة له الا من عذر .

رواه ابن ماجه ^(٢) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وفى رواية لأبي داود ^(٣) : من سمع المنادى فلم يمتعه من اتباعه عذر ، قالوا وما العذر ؟

قال : خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التى صلى . ^(٤)

لم يضعفها أبو داود .

وفى اسنادها أبو جناب ^(٥) يحيى بن أبى حية الكلبى ضعفه النسائى والدارقطنى .

وقال ابن معين : صدوق يدل .

قلت : وقد عنعن فى هذا الحديث . وذكره الحاكم ^(٥) شاهداً للأول . (٣٥ / أ)

(١) ساقطة من : م .

(٢) فى المساجد باب التفليظ فى التطف عن الجماعة ٢٦٠ / ١ وابن حبان فى

صحيحه رقم (٤٢٦) من الموارد والحاكم فى المستدرک ٢٤٥ / ١ ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا : الدارقطنى فى سننه ٤٢٠ / ١ والبيهقى فى سننه ١٧٤ / ٣ ، وعزاه

الألبانى فى الارواء ٣٣٧ / ٢ الى الطبرانى فى الكبير .

وصحح اسناده الحافظ فى التلخيص ٣٢ / ٢ وقال : لكن قال الحاكم وقفه غندر

وأكثر أصحاب شعبة . أهـ

قلت : وتام كلام الحاكم ٢٤٥ / ١ : وهو صحيح على شرط الشيخين وهشيم وقران

أبونوح ثقتان فاذنا وصلاه فالقول فيه قولهما . أهـ

وصححه الشيخ الألبانى فى الارواء ٣٣٧ / ٢ .

(٣) فى الصلاة باب التشديد فى ترك الجماعة ١٥١ / ١

ورواه أيضا : الدارقطنى ٤٢٠ - ٤٢١ / ١ والبيهقى ٧٥ / ٣ .

(٤) فى هـ : الذى .

(٥) أبو جناب يحيى بن أبى حية الكلبى ، ضعفه يحيى القطان والنسائى والدارقطنى والمجلى

وابن أبى حاتم ويعقوب بن سفيان والجوزجاني والفلاس ووثقه جماعة منهم أبو نعيم وابن

معين فى رواية وأبو زرعة وابن غرناش الا أنهم رموه بالتدليس . التهذيب ٢٠٢ / ١١

والحديث ضعيف لحال أبى جناب وضعفه الحافظ فى التلخيص ٣١ / ٢ والزيلعى فى

نصب الراية ٢٣ / ٢ والمنذرى فى مختصر السنن ٢٩١ / ١ ومن المعاصرين الشيخ الألبانى

فى الارواء ٣٣٦ / ٢ . (٥) المستدرک ٢٤٥ / ١ - ٢٤٦ .

٥٢١ - وعن عبد الله بن عباس ^(١) (رضي الله عنه أيضا) ^(٢) أنه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت . أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل : حي على الصلاة فل : صلوا في بيوتكم قال : فكان الناس استنكروا ذلك فقال : أتعجبون من هذا ؟ قد فعل ذلك من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدخض .
متفق عليه . (٣)

وفي روايهما ^(٤) : فعله من هو خير مني - يعني النبي صلى الله عليه وسلم .
٥٢٢ - وعن نافع أن ابن عمر أن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال : ألا صلوا في الرحال ثم قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول : ألا صلوا في الرحال .
متفق عليه . (٥)

وفي روايه لمسلم ^(٦) : أنه كان يأمر مؤذنه به في السفر .

(١) في م : العباس .

(٢) مابين القوسين ساقط من : م ، ه .

(٣) البخاري في الأذان باب الكلام في الأذان ٩٧/٢ ، وباب هل يصلو الامام بمن حضر ؟ ١٥٧/٢ .

وفي الجمعة باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر ٣٨٤/٢
ومسلم في صلاة المسافرين ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ .

(٤) البخاري ١٥٧/٢ .

ومسلم ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ .

(٥) البخاري في الأذان باب الأذان للمسافرين اذا كانوا جماعة ١١٢/٢ وباب الرخصة

في المطر والعلة أن يصلو في رحله ١٥٦/٢ - ١٥٧ .

ومسلم في صلاة المسافرين ٤٨٤/١ .

(٦) في صلاة المسافرين ٤٨٤/١ .

٥٢٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا صلاة بحضرة طعام " .

رواه مسلم كما تقدم في أواخر شروط الصلاة . (١)

٥٢٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فـ

غزوة خيبر : من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يأتين المساجد .
متفق عليه (٢) بدون قوله " فلا يأتين المساجد " فانها لمسلم .

٥٢٥ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أكل البصل

والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم .
رواه مسلم . (٣)

وفي رواية له وللبخاري (٤) : من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا . أو ليعتزل مسجدنا

وليقتصد في بيته .

وفي رواية لهما (٥) : من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم فلا يفشنا في مسجدنا .

زاد البخاري (٦) : قلت ما يعني به ؟ قال : ماأراه يعني الا نيئة .

(١) أنظر رقم (٣٨٨) .

(٢) البخاري في الأذان باب ما جاء في الثوم النبي والبصل والكراث ٣٣٩ / ٢

ومسلم في المساجد ٢٩٣ / ١ ، ٣٩٤ .

(٣) في المساجد ٣٩٥ / ١ .

(٤) مسلم في المساجد ٢٩٤ / ١

والبخاري في الأذان باب ما جاء في الثوم النبي والبصل والكراث ٣٣٩ / ٢ وفي

الاعتصام باب الأحكام التي تعرف بالدلائل ٣٣٠ / ١٣ .

(٥) البخاري ٣٣٩ / ٢

ومسلم ٣٩٥ / ١

(٦) البخاري ٣٣٩ / ٢

(١)

٥٢٦ - وفي رواية للطبراني في أصغر معاجمه : من أكل من هذه الخضروات

الثوم والبصل والكراث والفجل . . . الحديث .

ثم قال : لم يروه عن هشام ^(٢) بن حسان القرد وسي ^(٣) الـ يحيى بن راشد البراء

تفرد به سعيد ^(٤) بن عفير .

قلت : هو ثقة نبيل أخرج له الشيخان ، وجازف في الخط عليه السعدى فقال :

فيه غير لون من البدع مغلط غير ثقة .

نعم الشُّن في يحيى بن راشد ، قال ابن معين : ليس بشيء وضعفه أبو حاتم

وابن حبان فقال في الثقات : يخطئ ويخالف .

- فصل -

٥٢٧ - عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ألا لا تؤمن

أمرأة رجلا " .

(١) ص ٢١ - ٢٢ بسند ضعيف لضعف يحيى وضعفه أبو الزبير .

(٢) هشام بن حسان القرد وسي - بضم القاف المثناه أبو عبد الله البصرى ، ثقة كما في

التقريب ٢ / ٣١٨ .

(٣) يحيى بن راشد المازنى أبو سعيد البصرى ضعيف .

ضعفه غير من ذكر المؤلف : النسائي وأبو زرعة وصالح بن محمد ، وقال الدارقطني :

صويلح يعتبر به . التهذيب ١١ / ٢٠٦ .

(٤) هو سعيد بن كثير بن عفير ، أبو عثمان المصرى صدوق عالم بالأنساب وغيرها . مات

سنة ست وعشرين ومائتين .

التقريب ١ / ٣٠٤ ، والتهذيب ٤ / ٧٤ ، والميزان ٢ / ١٥٥ .

رواه ابن ماجه^(١) من حديث عبدالله^(٢) (بن محمد)^(٣) العدوى عن علي

ابن زيد^(٤) بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر به .

وعبدالله هذا قال فيه وكيع : كذاب .

وعلى بن زيد : حسن الحديث صاحب غرائب احتج به بعضهم وأخرج لـ

مسلم متابعة .

وقيل : ان عبدالله العدوى توبع^(٥) على روايته عن علي بن زيد وان ذلك مذاهب

الفقهاء السبعة .^(٦)

(١) في م : ابن حبان وهو خطأ . ورواه ابن ماجه في اقامة الصلاة باب في فرش

الجمعة ٣٤٣/١

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٩٠/٣ ، ١٧١ ، والباغندي في مسند عمر بن

عبد العزيز ص ١٩٩ ونسبه الألباني في الارواء ٥١/٣ الى العقيلي في الضعفاء

وابن عدى في الكامل .

والحديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبدالله العدوى وقد ضعفه البيهقي

في سننه ٩٠/٣ ، ١٧١ والبوصيري في زوائد علي ابن ماجه ٣٣/١ من السنن

والمنذرى في الترغيب ٥١٠/١ وابن حجر في التلخيص ص ٥٧/٢ ونقل عن ابن عبد البر

انه قال : هذا الحديث واهى الاسناد . والعراقي في تخريج الاحياء والنسوى

في المجموع كما في تعليق الاستاذ محمد عوامة على مسند عمر بن عبد العزيز .

وضعفه الشيخ الألباني في الارواء ٥١/٣ وأطال الكلام في تخريجه وذكر طرقه :

٥١ - ٥٤ .

(٢) عبدالله بن محمد العدوى أبو الحباب التميمي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال

وكيع : يضع الحديث وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره . الميزان ٤٨٥/٢ .

(٣) في ه : هذا .

(٤) علي بن زيد بن جدعان القرشي البصري أحد علماء التابعين قال أحمد وأبو حاتم :

لا يحتج به وقال ابن معين : ليس بشيء ، ومرة : ليس بذاك القوي . وقال الدارقطني :

لا يزال عندي فيه لين . وقال الترمذي : صدوق ، الميزان ١٢٧/٣ - ١٢٩ .

(٥) أنظر في هذه المتابعة ارواء الفليل ٥٢/٣ وتلخيص الحبير ٥٧/٢ ، وهي متابعة

ضعيفة .

(٦) أنظر سنن البيهقي ٩٠/٣ .

٥٢٨ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر في مرضه الذي توفي فيه أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد عليه السلام من نفسه غفلة فقام يهادي بين رجلين فجاء فجلس عن يسار أبي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر . متفق عليه . (٣)

وهذا كان في مرض موته فانها صلاة الظهر يوم السبت أو الأحد ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كما رواه البيهقي (٤) فهو ناسخ لحديث أبي هريرة الثابت في الصحيحين (٥) : إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمد فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون . وأما ابن حبان فأبى هذا في صحيحه (٦) وسط القول فيه بسطاً بليغاً . (١/٣٦)

-
- (١) في ت : في . وقد جاءت كذلك في بعض الروايات في الصحيحين .
 (٢) ساقطة من : ت .
 (٣) البخاري في الأذان باب حد المريض أن يشهد الجماعة ١٥١/٢ وباب من قام السج جانب الإمام لعلة ١٦٦/٢ وباب أن يجعل الإمام ليؤتم به ١٧٢/٢-١٧٣ وباب الرجل يأت بالامام ويأت الناس بالمأموم ٢٠٤/٢ .
 ومسلم في الصلاة ٣١١/١ - ٣١٤ .
 (٤) أنظر سنن البيهقي ٨٣/٣ . (٥) يأتى تخريج برقم (٥٦٣) .
 (٦) أنظر الاحسان ٤٢٥/٣
 جاء في حاشية ت : " عن عمرو بن العاص في صلاته أصحابه بالتيمم تقدم في بابه .
 وحديث جابر رفعه : لا يؤم التيمم المتوضئين .
 رواه الدارقطني (١٨٥/١) وقال : اسناده ضعيف . " اهـ .

٥٢٩ - وعن عمرو بن سلمة - بكسر اللام - أن قومه قد موه ليصلو بهم لأنهم

لم يجدوا فيهم أكثر قرآنا منه وكان ابن ست أو سبع سنين .
رواه البخاري . (٢)

ولم يذكر لعمرو غيره وهو من أفراد ه .

٥٣٠ - روى (٣) البزار (٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم : " اذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم وان كان أصغرکم وانما أمکم فهو أمیرکم .
ثم قال : لا يعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواية أبي هريرة بهذا الاسناد .
قال القرطبي في تفسيره (٥) في قوله تعالى : " واركعوا مع الراكعين " : (٦) واصله حسن .

(١) عمرو بن سلمة بكسر اللام - الجرمي - بفتح الجيم المعجمة وسكون المهملة - يكنى

أبا بريد - بباء مضمومة وراء - وقيل بباء مفتوحة ، وزاى - صحابى صغير نزل البصرة .
الاطبة ١١٦/٧ ، التقريب ٧١/٢ . وتقدمت ترجمته ص ٢٢٣ .

(٢) في المفازى باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن ، الفتح ٢١/٨ .
ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب من أحق بالامامة ١٥٩/١ والنسائي في امامة
الغلام قبل أن يحتلم ٨٠/٢ وأحمد في المسند ٢٩/٥ ، ٧١ .

(٣) هذا الحديث ساقط من : م ، ه .

(٤) أنظر كشف الأستار ٢٢٩/١ .

(٥) ٣٠٠/١

وحسنه أيضا السيوطي في الجامع الصغير ٣٦٩/١ ، والهيثمى في مجمع الزوائد ٦٤/٢
قال الضاوى : وقال - أى الهيثمى - في موضع آخر : فيه من لم أعرفه . وضعفه
الألبانى في ضعيف الجامع الصغير ١٩٠/١ .

(٦) البقرة : ٤٣ .

٥٣١ - وعن أنس^(١) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اسمعوا

وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما أقام فيكم كتاب الله .
رواه البخاري .^(٢)

٥٣٢ - وعن محمود^(٣) بن الربيع أن عتبان^(٤) بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى

وأنه قال : يا رسول الله : إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضريب البصر وذكر الحديث .
وفي لفظ : اني أنكرت بصرى واني أصلى بقوى .
متفق عليه .^(٥)

(١) هذا الحديث ساقط من : ت

(٢) في الأذان باب امامة العبد والمولى ١٨٤/٢ ، وباب امامة المفتون والمبستع

١٨٨/٢ وفي الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصيته ١٢١/١٣
ورواه أيضا : ابن ماجة في الجهاد باب طاعة الامام ٢ / ٩٥٥ ، وأحمد في
المسند ١١٤/٣ ، ١٧١ .

(٣) محمود بن الربيع أنصاري خزرجي ، من صفار الصحابة ، مات سنة تسع وتسعين .
الاصابة ١٣٦/٩ .

(٤) عتبان بن مالك أنصاري خزرجي ، شهد بدرا ومات في خلافة معاوية : ١٧٥/٦ .

(٥) البخاري في الصلاة باب المساجد في البيوع ٥١٩/١ وفي الأذان باب الرخصة
في المطر ١٥٧/٢ وباب من لم يرد السلام على الامام ٣٢٣/٢ وفي التهجد باب
صلاة النوافل جماعة ٦٠/٣ - ٦١ وفي الأطعمة باب الخزيرة ٥٤٢/٩ - ٥٤٣ .
ومسلم في المساجد ٤٥٥/١ .

٥٣٣ - وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم

يؤم الناس وهو أعمى .

(ب/٣٦)

رواه أبو داود^(١) ولم يضعفه .

وفي رواية أخرى له^(٢) : أنه استخلفه على المدينة مرتين .

زاد أحمد في مسنده^(٣) : يصلى بهم .

وفي اسنادهما عمران^(٤) بن داود - بالراء - في آخره - القطان ضعفه يحيى والنسائي

وحدث^(٥) عنه عفان ووثقه وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث .

واستشهد به البخاري

ورواه ابن حبان^(٦) في صحيحه بدونه من حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس .

(١) في الصلاة باب إمامة الأعمى ١٦٢/١

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٨٧/٣ - ٨٨

وسنده جيد . وهو صحيح بشواهده ، وانظر بعضها في الروا ٣١١/٢ - ٣١٢ .

(٢) في الخراج والامارة والفسق ١٣١/٣

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ١٣٢/٣ وابن الجارود رقم (٣١٠) . وسنده جيد ،

والحديث صحيح بشواهده كما سبق .

(٣) ١٩٢/٣

(٤) عمران بن داود - بفتح الواو - أبو العوام القطان البصري ، روى عن قتادة وابن

سيرين وآخرين ، وعنه ابن مهدي والطيالسي وجماعة ، مختلف فيه ، وفي التقريب :

صدوق يهيم . أنظر التهذيب ١٣٠/٨ والتقريب ٨٣/٢ .

(٥) في ت : وحذف .

(٦) رقم (٣٧٠) من الموارد .

ورواه أيضا : الطبراني في الأوسط وأبو يعلى .

وسنده صحيح .

٥٣٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصلون لكم فان أصابوا فلكم وان أخطأوا فلكم وعليهم .
(١) رواه البخاري .

٥٣٦ ، ٥٣٧ - وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده : أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر^(٢) فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال : انما أنا بشر انني كنت جنباً .

رواه أبو داود^(٣) بإسناد صحيح .

وفي رواية لابن حبان^(٤) في صحيحه : أنه كبر في صلاة الفجر يوماً ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم . وقال البيهقي في المعرفة : هذا إسناد صحيح .

وفي الصحيحين^(٥) نحوه من حديث أبي هريرة أنه فعل ذلك قبل أن يكبر ، وتلك قصة أخرى .
(٦)

(١) في الأذان باب اذا لم يتم الامام وأتم من خلفه ١٨٧/٢ .

ورواه أيضا : أحمد ٢٥٥/٢ ، ٥٣٦ - ٥٣٧ .

(٢) في ت : تقطر .

(٣) في الطهارة باب في الجنب يصل بالقوم وهو ناس ٦٠/١ .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٤٥/٥ والبيهقي ٩٤/٣ .

(٤) رقم (٣٧٢) من الموارد .

وأخرجها أيضا أحمد في المسند ٤١/٥ .

(٥) البخاري في الغسل باب اذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتم ٣٨٣/١ .

وفي الأذان باب هل يخرج من المسجد لعل ١٢١/٢ وباب اذا قال الامام مكانكم

حتى رجع انتظروه ١٢٢/٢ .

ومسلم في المساجد ٤٢٢/١ ، ٤٢٣ .

(٦) في ه ، م : قضية .

٥٣٨ - وعن مرشد^(١) بن أبي مرشد الغنوى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم فانهم وفدکم فيما بينکم وبين رکم .

رواه الحاكم^(٢) فى ترجمة الغنوى هذا وقال : لم أجد له غيره .

٥٣٩ - وعن أبي مسعود الأنصارى البدرى عقبه بن طمرضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فان كانوا فى القراءة سواء

فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقد مهم هجرة ، فان كانوا فى الهجرة سواء

فأقد مهم سلما ، ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا بانته .

(٤)

رواه مسلم .

وفى رواية له^(٥) : " سنا " مكان " سلما "

وفى رواية لأبى^(٦) داود : ولا يؤمن^(٧) الرجل فى بيته ولا فى سلطانه .

(١) هو مرشد بن أبى مرشد الغنوى واسم أبى مرشد كناز - بمفتوحة فنون ثقيلة بعد ها

زى - شهدا بدرا . وتوفى مرشد فى غزاة الرجيع .

الاصابة ١٦٢/٩ .

(٢) المستدرک ٢٢٢/٣ .

وعزاه الهيثمى فى المجمع ٦٤/٢ الى الطبرانى فى الكبير قال : وفيه يحيى بن يعلى

الأسلمى وهو ضعيف . اهـ وضعفه أيضا السيوطى فى الجامع الصغير ٢٩/٣ ،

ووافقه المناوى . وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٤/٢ وضعفه .

(٣) فى ت : يؤم .

(٤) فى المساجد ٤٦٥/١

ورواه أيضا : الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء من أحق بالامامة ٤٥٨-٤٥٩

وقال : حديث حسن صحيح والنسائى فى الامامات باب من أحق بالامامة ٢٦/٢ وابن

ماجة فى اقامة الصلاة باب من أحق بالامامة ٣١٣/١ - ٣١٤ وأحمد ١١٨/٤ ،

١٢١ ، ١٢٢ - ٢٧٢/٥ .

(٥) فى المساجد ١ / ٤٦٥ .

(٦) فى الصلاة باب من أحق بالامامة ١٥٩/١ .

(٧) كذا فى جميع النسخ والذى فى السنن : يؤم .

٥٤٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقرهم بالامامة أقرؤهم . (*)

(١) رواه مسلم .

- فصل -

٥٤١ - عن ابن عباس رضي الله عنه قال : بت عند خالتي ميمونة فقام النبي -

صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه .

(٢) متفق عليه .

(*) جاء في حاشية ت : حديث مالك بن الحويرث المذكور في أول الأذان ينبغي أن يذكر هنا لأجل أنس .

(١) في المساجد ٤٦٤/١

ورواه أيضا : النسائي في الامامة باب اجتماع القوم في موضعهم فيه سواء ٧٧/٢ وأحمد ٣٤/٢ .

(٢) البخاري في الوضوء باب التخفيف في الوضوء ٢٢٨/١ ، وفي الأذان باب إذا قام

الرجل عن يسار الامام فحول الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما ١٩١/٢ وفي الوتر باب ما جاء في الوتر ٤٧٧/٢ وفي مواضع أخرى كثيرة .

ومسلم في صلاة المسافرين ٥٢٥/١ - ٥٣١ .

٥٤٢ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم فقامت عن يساره فأخذ بيدي حتى أدارني عن يمينه ثم جاء جبار^(١) بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بأيدينا جميعا حتى أقامنا خلفه .

رواه مسلم^(٢) وهو بعض من حديث طويل في آخر مسلم

٥٤٣ - وعن أنس^(٣) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم^{صلى} به وبأمه أو خالته

فجعله عن يمينه والمرأة خلفه .

رواه مسلم .^(٤)

وفي رواية : أنه صلى بيت أم سليم فقامت ويقيم خلفه وأم سليم خلفنا .

متفق عليها .^(٥)

(١/٣٧)

(١) جبار - بفتح الجيم بعد ها باء ثقيلة - بن صخر الأنصاري أبو عبد الله ، شهد بدرا ومات في خلافة عثمان سنة ثلاثين . الاصابة ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٢) في الزهد والرقائق ٤/٢٣٠٥ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب اذا كان الثوب ضيقا يتزربه ١/١٧١ .

(٣) في م : زيادة : بن مالك .

(٤) في المساجد ١/٤٥٧ - ٤٥٨ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان :

١/١٦٥ - ١٦٦ ، والنسائي في الامامة باب موقف الامام اذا كان معه صبي

وامرأة ٢/٨٦ وابن ماجه في اقامة الصلاة باب الاثنان جماعة ١/٣١٢ وأحمد في

المسند ٣/١٦٠ ، ١٩٣ - ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ .

(٥) البخاري في الصلاة باب الصلاة على الحصى ١/٤٨٨ وفي الأذان باب المرأة وحدها

تكون صفا ٢/٢١٢ وباب وضوء الصبيان ٢/٣٤٥ وباب صلاة النساء خلف الرجال :

٢/٣٥١ ، ومسلم في المساجد ١/٤٥٧ .

٥٤٤ - وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : صليت الى جنب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلى معنا .

رواه النسائي^(١) وصححه ابن حبان .

٥٤٥ - وعن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه قال : كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول : استروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ،
ليكنى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .^(٢)

(١) فى الإمامة باب موقف الامام اذا كان معه صبي وامرأة ٨٦/٢ وابن حبان فى

صحيحه رقم (٤٠٦)

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٨/٣ - ١٩ ، وأحمد فى مسنده :

٢٦٥/٤ رقم (٢٧٥١)

وسنده جيد .

وصححه الشيخ أحمد شاكر .

(٢) فى ت : وهو خطأ .

(٣) رواه مسلم فى الصلاة ٣٢٣/١

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب من يستحب أن يلى الامام فى الصف ١٨٠/١

والنسائي فى الإمامة باب من يلى الامام ثم الذى يليه ٨٧/٢ وابن ماجه

فى إقامة الصلاة باب من يستحب أن يلى الامام ٣١٢/١ ، وأحمد فى المسند :

١٢٢/٤

٥٤٦ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 " ليلنى منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا ، وإياكم وهيشات ^(١) الأسواق .
 رواهما مسلم . ^(٢)

وقال الترمذى فى الثانى : حسن غريب . ^(٣)

وقال الدارقطنى : تفرد به خالد الحذاء ^(٤) - عن أبى معشر ^(٥) زياد بن كليب .

وقال الحاكم ^(٦) : هو على شرط البخارى .

وأولوا الأحلام والنهى : البالغون العقل .

(١) هيشات الأسواق : أى فتنها وهيجها . نهاية ٢٨٢/٥

وفى ت هنا حاشية غير واضحة .

(٢) فى الصلاة ٣٢٣/١

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب من يستحب أن يلى الإمام فى الصف :

١٨٠/١ - ١٨١ والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء ليلنى منكم أولوا

الأحلام والنهى ٤٤٠-٤٤١ وقال : حديث حسن صحيح غريب والنسائى فى

الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٦/٧ وأحمد فى المستد ٤٥٧/١ .

(٣) أنظر سنن الترمذى ٤٤٣/١ وكلام الشيخ أحمد شاكر هناك فى اختلاف نسخ الترمذى

(٤) هو خالد بن مهران - بكسر الميم - البصرى ثقة يرسل يقال تغير حفظه لما قدم الشام

انظر التقريب ٢١٩/١ .

(٥) زياد بن كليب ثقة من السادسة مات سنة تسع عشرة أو عشرين . تقريب ٢٧٠/١ .

(٦) المستدرك ٨/٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه

البخارى ووافقه الذهبى .

٥٤٧ هـ - وعن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب

أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه .

رواه ابن ماجه ^(١) والنسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين وصححه

ابن حبان أيضا وقال : ليحفظوا عنه .

٥٤٨ هـ - وعن أبي ^(٢) مالك الأشعرى - وهو الحارث بن عبيد - على أحد الأقوال

فيه قال : ألا أحدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة فصف يعنى الرجال

وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم .

رواه أبو داود ^(٣) بإسناد حسن .

(١) فى اقامة الصلاة ٣١٣/١ والحاكم فى المستدرک ٢١٨/١ ووافقه الذهبى . وابن حبان فى الموارد رقم (٨٧) ولم أجده فى سنن النسائى ولعله فى الكبرى والله أعلم .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١٠٠/٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٦٣ والبيهقى فى

سننه ٩٧/٣

وأورده السيوطى فى الجامع الصغير ٢٠٦/٥ ورمز له بالصحة ، ونقل المناوى عن

مغلطاي أنه صحيح سنده فى شرحه لسنن أبى داود .

وصححه أيضا الشيخ الألبانى فى سلسلة الصحيحة ٣٠/٣٩٩ .

(٢) أبو مالك الأشعرى صاحب مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه فقيل : عمرو ، وقيل :

عبيد ، وقيل غير ذلك . الاصابة ٣/١٢ .

(٣) فى الصلاة باب مقام الصبيان من الصف ١٨١/١

ورواه أيضا : أحمد فى سنده ٣٤١/٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، والبيهقى فى سننه ٩٧/٣ .

وفى سنده شهر بن حوشب ، مختلف فيه وضعفه الشيخ الألبانى فى المشكاة ٢/٣٤٨ .

٥٤٩ - وعنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه في الصلاة الرجال ثم

الصبيان ثم النساء

رواه البيهقي ^(١) من حديث ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عنه به ثم قال :

هذا الاسناد ضعيف ، والأول - يعنى رواية أبي داود - أقوى

ور لفظ أحمد ^(٢) في هذا الضعيف : أنه عليه السلام كان يجعل الرجال قدام

الغلمان ، والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان .

٥٥٠ - وعن أسماء رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا تقدمهن امرأة تقوم في وسطهن " .

رواه البيهقي في الأذان ^(٣) من سننه وأعله بالحكم ^(٤) بن عبد الله الأيلي .

وقال في هذا الباب ^(٥) كما أخرج امامتها وسطهن من فعل عائشة وأم سلمة

باسنادين صحيحين : رويما فيه حديثا مسندا في باب الأذان وفيه ضعف .

(١) في سننه ٩٧/٣ .

(٢) المسند ٣٤٤/٥ .

(٣) في السنن الكبرى ٤٠٨/١ .

ورواه أيضا : ابن عدى في الكامل كما في الميزان ٥٧٣/١ .

(٤) الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلي - بفتح فسكون - قال أحمد : أحاديثه كلها

موضوعة . وقال أبو حاتم : كذاب وقال النسائي والدارقطني وجماعة : مستروك

الحديث ، الميزان ٥٧٢/١ .

(٥) في السنن الكبرى ١٣١/٣ .

قال الحافظ في التلخيص ٢٢٣/١ عن الحديث : في اسناده الحكم بن عبد الله

الأيلي وهو ضعيف جدا .

٥٥١ - وعن وابصة^(١) بن معبد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة .

رواه أبو داود^(٢) ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن وقال ابن المنذر :

ثبته أحمد وإسحاق ، وصححه ابن حبان وقال : روى من طريقين محفوظين .

وضعه الشافعى ، وكان يقول فى القديم : لو ثبت قلت به .

وقال ابن عبد البر : انه مضطرب ولا يثبت جماعه .

(١) وابصة - بكسر الباء - بن معبد - بفتح الميم والباء - الأسدى صحابى

وفد على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، ونزل الجزيرة . الاطبة . ٢٨٩/١ .

(٢) فى الصلاة باب الرجل يصلى وحده خلف الصف ١٨٢/١ وابن ماجه

فى اقامة الصلاة باب صلاة الرجل خلف الصف وحده ٣٢١/١ والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ماجاء فى الصلاة خلف الصف وحده ٤٤٨ ، ٤٤٥/١

وقال : حسن .

ورواه أيضا : ابن حبان فى صحيحه رقم (٤٠٣) من الموارد والطيايسى

فى مسنده ١٣٧/١ من المنحة ، وعبد الرزاق فى المصنف ٥٩/٢ والدارمى

فى سننه ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ وابن الجارود فى مسنده رقم (٣١٩) والحميدى

فى مسنده ٣٩٢/٢ وابن أبى شيبة فى مصنفه ١٩٢/٢ ، وأحمد فى مسنده :

٢٢٨/٤ والطحاوى فى شرح الآثار ٢٩٣/١ والبيهقى فى سننه ١٠٤/٣ وابن

حزم فى المحلى ٥٣/٤ وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى :

٤٥٠/١ ، والألبانى فى الرواء : ٣٢٣/٢ .

٥٥٢ - وعن علي^(١) بن شيان مثله بلفظ : استقبل صلاتك لا صلاة للذي

خلف الصف .

رواه ابن ماجه^(٢) ، وصححه ابن حبان .

٥٥٣ - وعن أبي بكره رضي الله عنه أنه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو راكع فركع قبل أن يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال :

زادك الله حرصا ولا تعد .

رواه البخاري^(٣) .

وفي رواية لأبي داود^(٤) : فركع دون الصف ثم مشى الى الصف .

وصححها ابن حبان^(٥) .

(٣٧ / ب)

(١) هو علي بن شيان الحنفي اليمامي ، كان أحد الوفد من بني حنيفة الذين قدموا

على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعوه . الاصابة ٥٦ / ٧ - ٥٧ .

(٢) في اقامة الصلاة باب صلاة الرجل خلف الصف وحده ٣٢٠ / ١ ، وابن حبان في

صحيحه رقم (٤٠٢ ، ٤٠١) من الموارد .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٠ / ٣ وابن أبي شيبة في مصنفه ١٩٣ / ٢ ،

وأحمد في مسنده ٢٣ / ٤ والطحاوي في شرح الآثار ٣٩٤ / ١ والبيهقي في

سننه ١٠٥ / ٣ ، وابن حزم في المحلى ٥٣ / ٤ .

والحديث حسنه أحمد كما في البدرا المنير للمؤلف لوحة (٢٤٣) وصححه البوصيري ،

وقال ابن سيد الناس : رواه ثقات معروفون . أنظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على

الترمذي ٤٤٦ / ١ ووافقه على تصحيحه . وصححه أيضا الشيخ الألباني في الرواء :

٣٢٩ / ٢ .

(٣) في الأذان باب اذا ركع دون الصف ٢٦٧ / ٢

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الرجل يركع دون الصف ١٨٢ / ١ والنسائي

في الامامة باب الركوع دون الصف ١١٨ / ٢ وأحمد في المسند ٥٠٠ ، ٤٦ ، ٤٢ ، ٣٩ / ٥ .

(٤) في سننه ١٨٢ / ١ .

(٥) الاحسان ٤٧٤ / ٣ .

٥٥٤ - وعن وابصة رضى الله عنه قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً صلى خلف الصفوف وحده فقال : أيها المصلى ألا دخلت إلى الصف أو جررت إليك رجلاً فقام معك . أعد الصلاة .

رواه البيهقي (١) وقال : اسناد ضعيف تفرد به السرى (٢) بن اسماعيل .

٥٥٥ - وعن مقاتل بن حيان (٣) رفعه : ان جاء رجل فلم يجد أحداً فليختلج

إليه رجلاً من الصف فليقم معه فما أعظم أجر المختلج .

رواه أبوداود في مراسيله (٤)

وقال البيهقي : منقطع .

(١) فى سننه ١٠٥/٣

ورواه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى قال الهيثمى فى المجمع ٩٦/٢ :
وفيه السرى بن اسماعيل وهو ضعيف . وقال الحافظ فى التلخيص ٢٨/٢ : متروك
وكذلك قال المؤلف فى " البدرا المنير " لوحة (٤٣/١)
والشيخ الألبانى فى الروا : ٣٢٦/٢ .

(٢) السرى - بفتح المهملة وكسر الراء المهملة وتشديد الياء - ابن اسماعيل الهمدانى
ابن عم الشعبى روى عنه وعن سعيد بن وهب وقيس بن أبى حازم وعنه جرير واسماعيل
ابن أبى خالد وآخرون ، كذبه يحيى بن سعيد وقال أحمد : ترك الناس
حديثه . وتركه النسائى وأبوداود . التهذيب ٤٦٠/٣ .

(٣) فى ت : حيان بالموحدة وهو خطأ . أبوبسطام البلخى ، ثقة ، مات قبل
الخمسين ومائة تقريباً . التهذيب ٢٧٧/١٠ - ٢٧٩ .

(٤) ص : ١٢

وانظر أيضاً : سنن البيهقي ١٠٥/٣

٥٥٦ - وعن همام^(١) قال : أم حذيفة الناس بالمدائن على دكان فأخذ

أبو مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال : ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك ؟

قال : بلى قد ذكرت حين مددتني .

رواه أبو داود^(٢) ، والحاكم ولغظه : ينهى عن ذلك ثم قال : صحيح على شرط

الشيخين .

وفى رواية له^(٣) : أن أبا مسعود قال له^(٤) : ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى أن يقوم إلا ما فوق ويبقى الناس خلفه .

وفى رواية لابن حبان^(٥) : أليس قد نهى عن هذا ؟ فقال أبو حذيفة :

ألم ترنى قد تابعتك .

(١) هو ابن الحارث النخعي الكوفي العابد ، ثقة من التابعين مات فى ولاية يزيد

التهذيب ٦٦/١١ .

(٢) فى الصلاة باب الامام يقوم مكانا أرفع من مكان القوم ١٦٣/١ والحاكم فى

المستدرک ٢١٠/١ ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا : ابن الجارود فى المنتقى رقم (٣١٣) وابن أبى شيبه فى المصنف :

٢٦٣/٢ والبيهقى فى سننه ١٠٨/٣

وسنده صحيح .

(٣) المستدرک ٢١٠/١ ورواها أيضا : البيهقى ١٠٩/٣ .

(٤) ساقطة من : م .

(٥) رقم (٢٧٣) من الموارد

ورواها أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٣/٣ ، والشافعى فى المسند ص ٥٥ .

وسندها صحيح .

٥٥٧ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه عليه السلام قام على المنبر فكبّر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم طأ حتى فرغ من صلاته ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي .

متفق عليه . (١)

٥٥٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .
رواه مسلم . (٢)

وفي رواية لابن حبان (٣) : إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا صلاة إلا المكتوبة .

(١) البخاري في الصلاة باب الصلاة في الطوح والمنبر والخشب ٤٨٦/١ وفي

الجمعة باب الخطبة على المنبر ٢/٤٩٧ .

ومسلم في الصلاة ٣٨٦/١ - ٣٨٧ .

(٢) في صلاة المسافرين ١/٤٩٣

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر :

٢/٢٢ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

٢/٢٨٢ وقال : حديث حسن . والنسائي في الإمامة باب ما يكره من الصلاة

عند الإقامة ٢/١١٦ ، ١١٧

وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١/٣٦٤ وأحمد في المسند ٢/٣٣١ ، ٤٥٥ ، ٥١٧ ، ٥٣١ .

(٣) الاحسان ٣/٤٧٢ .

٥٥٩ - وعن ابن بجينة^(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة صلى ركعتين فلما انصرف قال له النبي صلى الله عليه وسلم : أصبح أربعاً ؟
أصبح أربعاً .

متفق عليه^(٢) واللفظ للبخارى .
ونذكره الحاكم في المستدرک^(٣) فأعرب .

— فصل —

٥٦٠ - عن جابر رضى الله عنه أن معاذاً كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم .
متفق عليه^(٤) .

- (١) فى م : بجينة .
(٢) البخارى فى الأذان باب اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ١٤٨/٢ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ١/٤٩٣ ، ٤٩٤ .
(٣) ٤٣٠/٣ فى ترجمة عبد الله بن مالك ابن بجينة .
(٤) البخارى فى الأذان باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلّى ١٩٢/٢
وباب اذا صلى ثم أم قوماً ٢٠٣/٢ وفى الأذنب من لم يركع الكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ٥١٥/١٠ .
ومسلم فى الصلاة ١/٣٤٠ .

وفى رواية مسلم ^(١) : فيصلى بهم تلك الصلاة .
 وفى رواية للشافعى ^(٢) والبيهقى : هو له تطوع ولهم مكتوبة .
 قال الشافعى فى الأم : ^(٣) هذه الزيادة صحيحة وصححها البيهقى وغيره .
 وقال ابن شاهين فى المنسوخ ^(٤) : لا خلاف بين أهل النقل للحديث أنه صحيح

الاسناد .

قال البيهقى ^(٥) : والظاهر أن هذه الزيادة من قول جابر .

٥٦١ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما

جعل الإمام ليؤتم به . . الحديث .

تقدم فى الباب . ^(٦)

(١) فى الصلاة أيضا ٣٤٠ / ١ .

(٢) فى الأم ١٧٢ / ١ - ١٧٣ وفى المسند ص ٥٧ والبيهقى فى السنن ٨٦ / ٣

ورواها أيضا : عبد الرزاق فى مصنفه ٨ / ٤ والطحاوى فى شرح المعانى ٤٠٩ / ١ ،

والدارقطنى فى سننه ٢٧٤ / ١ - ٢٧٥ .

(٣) قال الحافظ فى التلخيص ٣٩ / ٢ : قال الشافعى فى رواية حرمة : هذا حديث

ثابت لا أعلم حديثا يروى من طريق واحد أثبت منه . اهـ .

وصححه الحافظ فى الفتح ١٩٦ / ٢ ورد تضعيف الطحاوى وابن الجوزى له .

(٤) لوحة : ٤٧ .

(٥) رد الحافظ فى الفتح ١٩٦ / ٢ دعوى الادراج هذه وقال : ان الاصل عدم الادراج

حتى يثبت التفصيل .

(٦) متفق عليه أخرجه البخارى فى الأذان باب إقامة الصف من تمام الصلاة ٢٠٨ / ٢ ، وباب

إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ٢١٦ / ٢ .

ومسلم فى الصلاة ٣٠٩ / ١ - ٣١٠ .

وانظر رقم (٥٣٠) .

٥٦٢ - وعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما يخشى الذي يرفع

رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار ، أو يجعل صورته صورة حمار .

متفق عليه . (١)

وفى رواية لابن حبان فى صحيحه (٢) : أن (٣) يحول الله رأسه رأس الكلب .

٥٦٣ - وعن أنس رضى الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : أيها الناس انى امامكم فلا تسبقونى (٤)

بالركوع ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى أراكم أمامى ومن خلفى .

رواه مسلم . (٥)

والمراد بالانصراف : السلام .

(١) البخارى فى الأذان باب اثم من رفع رأسه قبل الامام ١٨٢ / ٢

ومسلم فى الصلاة ٣٢٠ / ١ - ٣٢١ .

(٢) الاحسان ٢٢ / ٤ . ونسبه الحافظ فى التلخيص ٤٠ / ٢ الى الطبرانى فى

الأوسط . وكذلك الهيثمى فى المجمع ٧٨ / ٢ والمنذرى فى الترغيب ٣٣٣ / ١ وقال

باسناد جيد .

(٣) ساقطة من : ه .

(٤) فى م : تستبقونى .

(٥) فى الصلاة ٣٢٠ / ١

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١٠٢ / ٣ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ .

٥٦٤ - وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فإذا رفع رأسه من الركوع لم أرا أحدا يحسن ظهره حتى يضم رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يخر من وراءه ^(١) سجدا . متفق عليه ^(٢) واللفظ لمسلم .

٥٦٥ - وعن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تبادرونى بالركوع ولا بالسجود فمهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى به إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركونى به إذا رفعت انى قد بدنت . رواه ابن ماجه ^(٣) ، وصححه ابن حبان .

(١) فى جميع النسخ : من رواه . والتصويب من صحيح مسلم .

(٢) البخارى فى الأذان باب متى يسجد من خلف الإمام ١٨١/٢ وباب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة ٢٣٢/٢ وباب السجود على سبعة أعظم ٢٩٥/٢ ومسلم فى الصلاة ٣٤٥/١ .

(٣) فى اقامم الصلاة باب النهى عن أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ٣٠٩/١ وابن حبان فى صحيحه رقم (٣٨٢) من الموارد .
ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب ما يؤمر به المؤمن من اتباع الإمام ١٦٨/١ - مختصرا والدارى فى سننه ٣٠١/١ - ٣٠٢ وأحمد فى المسند ٩٢/٤ ، ٩٨ وابن خزيمة فى صحيحه ٤٥/٣ وابن الجارود فى المنتقى رقم (٣٢٤) والبيهقى فى سننه ٩٢/٢ .
وسنده حسن ، وله شاهد عند البيهقى ٩٣/٢ يرقى به إلى الصحة . وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير ١٢٦/٦ .

٥٦٦ ٥٦٧ - وعن جابر بن عبد الله قال : صلى معاذ لأصحابه العشية فطول عليهم^(١) فأنصرف رجل منا فصلى فأخبر معاذ عنه فقال : انه منافق ، فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال معاذ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : "أتريد أن تكون فتانا يامعاذ ؟ اذا أممت بالناس فأقرأ ب (الشمس وضحاها) و (سبح اسم ربك الأعلى) و (اقرأ باسم ربك) و (الليل اذا يغشى)".

متفق عليه^(٢) . واللفظ لمسلم .

وفى رواية له^(٣) : أن معاذاً افتتح بسورة البقرة فأنحرف^(٤) رجل فسلم ثم صلى وحده وأنصرف . وفيه : قال : يا رسول الله^(٥) انا أصحابنا واضح نعمل بالنهار ... الحديث .

(١) فى هـ : بهم .

(٢) البخارى فى الأذان باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلّى :

١٩٢/٢ وباب من شك امامه اذا طول ٢٠٠/٢ وباب اذا صلى ثم

أم قوماً ٢٠٣/٢

ومسلم فى الصلاة ٣٤٠/١ .

(٣) فى الصلاة ٣٣٩/١ .

(٤) فى ت : فاعرف .

(٥) فى م زيادة : صلى الله عليه وسلم .

وفى رواية للبخارى ^(١) : ان معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت

فزعم أنى منافق . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا معاذ أفطن أنت ؟ ثلاثاً .

وفى رواية لأبى داود ^(٢) والنسائى باسناد حسن : أن القصة كانت فى المغرب .

وفى سند أحمد ^(٣) من حديث بريدة : أنه كان فى صلاة العشاء فقرأ (اقتربت الساعة)

وقال البيهقى ^(٤) : روايات العشاء أصح . قال : ورواية مسلم " فسلم " لا أدرى هل ^(٥)

حفظت أم لا لكثرة من رواه عن سفيان بدونها وانفرد بها محمد بن عباد ^(٦) عن سفيان .

٥٦٨ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم

فصلوا وما فاتكم فأتوا .

متفق عليه . ^(٧)

زاد مسلم ^(٨) : فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو فى صلاة .

وفى رواية لهما ^(٩) : وعليكم السكينة والوقار

وفى رواية لمسلم ^(١٠) : صل ما أدركت واقض ما سبقك .

(١) فى الأدب باب من لم يركأ كفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً . ٥١٥/١٠ .

(٢) فى الصلاة باب فى تخفيف الصلاة ٢١٠/١ والنسائى فى الافتتاح باب القراءة فى

المغرب بسبح اسم ربك الأعلى ١٦٨/٢ وسند أبى داود حسن أما سند النسائى
فصحيح لا غبار عليه .

(٣) ٣٥٥/٣ .

(٤) أنظر السنن الكبرى ١١٧، ٨٥/٣ وكأن المؤلف نقل كلامه بالمعنى .

(٥) ساقطة من : ت .

(٦) هو ابن الزرقان المكي ثقة، توفي فى آخر سنة الأربع وثلاثين ومائتين . التهذيب ٢٤٤/٩ .

(٧) البخارى فى الجمعة باب المشى الى الجمعة ٣٩٠/٢

ومسلم فى المساجد ٤٢٠/١

(٨) ٤٢١/١ .

(٩) البخارى فى الأذان باب لا يسعوا الى الصلاة ١١٧/٢ ومسلم فى المساجد ٤٢١/١ .

(١٠) ٤٢١/١ .

... قال البيهقي^(١) : الذين قالوا : " فأتوا " أكثر وأحفظ وألزم لأبى هريرة فهو أولى .

ثم روي بسنده الى مسلم أنه قال : لأعلم روى هذه اللفظة عن الزهري غير ابن عيينة (واقضوا ما فاتكم) قال مسلم : وأخطأ ابن عيينة . وكذا قال أبو داود^(٢) أنه انفرد بها ابن عيينة .^(٣) قلت : لا فقد^(٤) تابعه عليها ابن أبي ذئب كما أخرجه الامام البخاري في كتابه (وجوب القراءة خلف الامام)^(٥) عن آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري (عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة)^(٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم : فـمـا أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا .

(٣٨ / ب)

(١) في السنن الكبرى ٢ / ٢٩٨ ، ٢٩٧

(٢) في سننه ١ / ١٥٦ .

(٣) في م بعد (ابن عيينة) : واقضوا ما فاتكم .

(٤) في ت : قد . ويدون " لا " .

(٥) ص ١٦

(٦) ما بين القوسين ليس في : ت .

٥٦٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

أدرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضف اليها أخرى وقد تمت صلاته .

رواه الدارقطني^(١) واقتصر عليه صاحب الالم^(٢) وقال : هو معدود في أفراد

بقية عن يونس، وبقية موثق وقد زالت تهمة تدليسه لتصريحه بالتحديث^(٣) . وهو سـنن

ابن ماجه^(٤) والنسائي بالسند المذكور بلفظ : " من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها

فقد أدرك الصلاة " هذا لفظ ابن ماجه ولفظ النسائي : فقد تمت صلاته .

٥٧٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه .

رواه الدارقطني^(٥) .

(١) في سننه ١٢ / ٢

(٢) ص : ١٦٩ رقم (٤٠٥)

(٣) قال الحافظ في التلخيص ٤٣ / ٢ : ان سلم من وهم بقية ففيه تدليسه التسوية
لأنه ضمن لشيخه .

(٤) في إقامة الصلاة باب ماجاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة ٣٥٦ / ١ والنسائي في
المواقيت باب من أدرك ركعة من الصلاة ٢٧٤ / ١ .

وسنده ضعيف . وله شاهد عن ابن عمر رواه الدارقطني ١٣ / ٢

وصحوب وقتله وأقره الحافظ في التلخيص ٤٣ / ٢ . وصحبه
الألباني مرفوع في الروا ٨٩ / ٣ ، وأطلال عليه الكلام هناك ٨٨ - ٩٠ واللم أعلم .

(٥) في سننه ٣٤٦ / ١ - ٣٤٧ .

وفيه أحمد (١) بن رشد بن ضعفه ابن عدى . ويحيى بن حميد (٢) عن قرّة (٣)
قال البخارى (٤) : لا يتابع على حديثه وقال فى كتابه " وجوب القراءة خلف الامام " (٥) :
مجهول .

قال ابن عدى : وهذه الزيادة وهى : " قبل أن يقيم الامام صلبه " يقولها —
يحيى هذا .

وأما ابن حبان فانه صحح هذا الحديث فى كتابه : " وصف الصلاة بالسنة " يحضرنى
الآن سنده (ثم رأيت بعد ذلك فيه عن شيخه ابن خزيمة من طريق يحيى بن حميد
عن قرّة . وهو فى صحيح ابن خزيمة (٦) أيضا (٧)

(١) انظر الميزان ١٣٣/١ واللسان ٢٥٧/١

(٢) يحيى بن حميد ضعفه الدارقطنى أيضا كما فى الميزان ٣٧٠/٤

(٣) قرّة هو ابن عبدالرحمن روى له مسلم فى الشواهد وقال ابن عدى : أرجو أنه

لا بأس به وضعفه يحيى وقال أبو حاتم والنسائى : ليس بقوى . وقال أحمد :

منكر الحديث جدا . التهذيب ٣٧٢/٨ - ٣٧٣ .

(٤) انظر الميزان ٣٧٠/٤ . (٥) ص ١٨ .

(٦) ٤٥/٣ .

(٧) ما بين القوسين ليس فى م ولا فى ه .

والحديث ضعيف من هذا الوجه ، وله شاهد عن أبى هريرة . وانظر ارواء الغليل

٢٦٠/٢ - ٢٦١ .

تنبيه : جاء فى هامش ت عند هذا الحديث : " فى الكلام تقديم وتأخير
تقدمه : قبل أن يقيم الامام صلبه فقد أدركها قال المحب فى أحكامه : ولعل
الرواية هكذا والغلط من الناسخ ! " اه .

* باب صلاة المسافرين *

٥٧١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين

فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر .

متفق عليه (١)

وفي رواية للبخاري (٢) : فرضت الصلاة ركعتين ثم ما جر النبي صلى الله عليه وسلم

ففرضت أربعاً وتركت صلاة السفر على الأولى .

٥٧٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم

صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

رواه مسلم . (٣)

ومعناه يصلّي في الخوف مع الاطام ركعة وينفرد بأخرى .

(١) البخاري في الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء ٤٦٤/١ وفي تقصير

الصلاة باب يقصر اذا خرج من موضعه ٥٦٩/٢

ومسلم في صلاة المسافرين ٤٧٨/١ .

(٢) في مناقب الأنصار باب التاريخ ٢٦٧/٧ .

(٣) في صلاة المسافرين ٤٧٩/١

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب من قال يصلّي بكل طائفة ركعة ولا يقضون

١٧/٢ ، والنسائي في تقصير الصلاة ١١٩/٣ وابن طاعة في اقامة الصلاة

باب تقصير الصلاة في السفر ٣٣٩/١ ، وأحمد في المسند رقم (٢١٢٤) ،

(٢١٧٧) ، (٢٢٩٣) بتحقيق أحمد شاكر رحمه الله .

٥٧٣ - وعن أنس رضى الله عنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من

المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له كم أقمت^(١)

بمكة ؟ قال أقمت بها عشرة .

متفق عليه .^(٢)

وهذا فى حجة الوداع ، ولم تكن الا قامة عشرة أيام فى مكة بل^(٣) فيها وعرفات وصنى

وأقام فى مكة ثلاثة أيام سوى يوم الدخول والخروج .
(٣٩/أ)

٥٧٤ - وعن العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا .

متفق عليه^(٤) واللفظ لمسلم .

وكانت الاقامة بمكة حراما^(٥) على المهاجر فدل على أن الثلاثة ليست اقامة مؤثرة .

(١) فى ت : أقيم .

(٢) البخارى فى تقصير الصلاة باب ما جاء فى التقصير ٥٦١/٢ وفى المفازى باب مقام

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٢١/٨ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ٤٨١/١ .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) البخارى فى مناقب الأنصار باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٢٦٦/٧ - ٢٦٧ ،

ومسلم فى الحج ٩٨٥/٢ .

(٥) فى هـ : حرام .

٥٧٥ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم

تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أقمنا .

رواه البخاري . (١)

وفي رواية له : (٢) أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما .

وفي رواية أخرى له (٣) : أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية لأبي (٤) داود وابن حبان في صحيحه أنه أقام سبع عشرة يقصر الصلاة .

قال ابن عباس (رضي الله عنه) (٥) : ومن أقام سبعة عشر قصر ومن أقام أكثر أتم .

(١) في تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير ٥٦١ / ٢ .

(٢) في المغازي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الفتح ٢١ / ٨ .

ورواها أيضا : الترمذي في الصلاة باب ما جاء في كم تقصر الصلاة ٤٣٤ / ٢ ،

وابن ماجه في إقامة الصلاة باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة ٣٤١ / ١

وأحمد في المسند رقم (١٩٥٨) .

(٣) في المغازي ٢١ / ٨ .

(٤) في الصلاة باب متى يتم المسافر ١٠ / ٢ .

ورواها أيضا : أحمد في المسند ٣٠٣ / ١ ، ٣١٥ ، والبيهقي في سننه

١٥٠ / ٣ والدارقطني في سننه ٣٨٨ / ١ .

وفي سننها شريك القاضي ، وهو سئ الحفظ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من : ت ، ه .

(٢) وفي رواية لأبى (١) داود وابن ماجه أنه أقام خمسة عشر وفيها عننة

ابن اسحاق وفي بعض طرقها ارسال .

ورواها النسائي (٣) بدون العننة وكان هذا الحديث في اقامته بمكة لحرب

هوازن عام الفتح ، والذي سبق في حديث أنس عشرة أيام كان في حجة الدواع كما

سبق .

٥٧٦ - وفي رواية لأبى داود (٤) من رواية عمران بن حصين أنه أقام بمكة ثمانية عشر .

وفيها على بن زيد بن جدعان وهو حسن الحديث أخرج له مسلم (٥) متابعة .

قال البيهقي (٦) : وأصح الروايات " تسعة عشر " .

(١) في الصلاة ، مسن يتم المسافر ١٠ / ٢ وابن ماجه في اقامة الصلاة باب كم يقصر

الصلاة المسافر اذا أقام ببلدة ٣٤٢ / ١

ورواها أيضا البيهقي في سننه ١٥١ / ٣ .

وسند ها ضعيف لعننة ابن اسحاق ، وأعل أيضا بالارسال فقد رواه جماعة ولم

يذكروا فيه ابن عباس ، وانظر سنن البيهقي ١٥١ / ٣ .

(٢) في ت : عننت .

(٣) في تقصير الصلاة باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة ١٢١ / ٣ بسند صحيح ، لكن

قال الحافظ في التلخيص ٤٨ / ٢ انها شاذة . والله أعلم .

(٤) في الصلاة باب متى يتم المسافر ٩ / ٢ - ١٠

ورواها أيضا : أحمد في مسنده ٤٣٠ / ٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ ، والطحاوي في شرح

الآثار ١١٢ / ١ وأصله عند الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في التقصير في السفر :

٤٣٠ / ٢ وقال : حسن صحيح وكذلك الطيالسي في مسنده ١٢٥ / ١ من المنحة .

والبيهقي في سننه ١٥١ / ٣ .

(٥) ساقطة من : م .

(٦) في سننه ١٥١ / ٣ .

والحديث ضعيف لحال على بن زيد بن جدعان وقد مرت ترجمته أنظر (٥٢٧) وقد

ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والبخاري وغيرهم ، ووثقه الترمذي . أنظر الميزان :

٥٧٧، ٥٧٨ - وعن عطاء أن ابن عمر وابن عباس كانا يصليان ركعتين ويفطران

في أربعة برد فما فوقها . (١)

رواه البيهقي (٢) ، وذكره البخاري في صحيحه (٣) تعليقا بصيغة جزم .

وفي الدارقطني (٤) نحوه من حديث ابن عباس والأصح وقفه عليه . لكن عـزى

إلى صحيح ابن خزيمة (٥) مرفوعا .

٥٧٩، ٥٨٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ان الله يحب أن تؤتى رخصة كما يحب أن تؤتى عزائمه .

رواه البيهقي (٦) ، وصححه ابن حبان . وهو لابن حبان من حديث ابن عباس (٧) أيضا .

(١) كذا في جميع النسخ : " فما فوقها " والذي في سنن البيهقي : " فما فوق ذلك " .

(٢) في سننه ١٣٧/٣ . وهو صحيح عنهما .

(٣) في تقصير الصلاة باب في كم يقصر الصلاة ٥٦٥/٢ .

قال الحافظ في الفتح ٥٦٦/٢ : وصله ابن المنذر من رواية يزيد بن أبي حبيب عن

عطاء بن أبي رباح . اهـ

وفي مصنف عبد الرزاق ٥٢٥/٢ بسند صحيح عن ابن عمر أنه كان يقصر الصلاة

في مسيرة أربع - كذا - برد .

(٤) في السنن ٣٨٧/١ . قال الحافظ في التلخيص ٤٦/٢ :

اسناده ضعيف فيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو متروك .

(٥) لم أجده فيه .

(٦) في سننه ١٤٠/٣ وابن حبان في صحيحه رقم (٩١٤) من الموارد . ونحوه في ابن

خزيمة ٧٣/٢ وأحمد ١٠٨/٢ .

وسند صحيح وصححه في الروا ٩/٣ .

(٧) موارد الثمآن رقم (٩١٣) .

ورواه أيضا : أبو نعيم في الحلية ٢٧٦/٦ وسند صحيح . وحسنه المنذرى في الترغيب

١٣٥/٢ وقال الهيثمي في المجمع ١٦٢/٣ :

رواه الطبراني في الكبير والبخاري ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني اهـ .

وصححه الألباني في الروا ١٠/٣-١٣ ورد على شيخ الاسلام ابن تيمية تضعيفه له .

٥٨١ - وعن حمز بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في القصر : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته .

(١)

رواه مسلم .

وفي رواية لابن حبان (٢) : " فاقبلوا رخصته "

وترجم عليه أنه أراد بالصدقة الرخصة .

٥٨٢ - وعن موسى (٣) بن سلمة الهذلي قال : سألت ابن عباس كيف أصلي إذا

كنت بمكة إذا لم أصل (٤) مع الإمام ؟ فقال ركعتين سنة أبي القاسم .

رواه مسلم . (٥) وفي رواية لأحمد بن محمد بن صالح عن موسى بن سلمة قال : كنا مع ابن عباس بمكة فقلت :

أنا إذا كنا معكم صلينا أرمحا وإذا رجعنا إلى رجالنا (٦) صلينا ركعتين فقال : تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

(١) في صلاة المسافرين ٤٧٨ / ١ :

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب صلاة المسافر ٣ / ٢ والترمذي في التفسير

في سورة النساء ٢٤٢ / ٥ - ٢٤٣ والنسائي في تقصير الصلاة في السفر ١١٦ / ٣

وابن ماجه في إقامة الصلاة باب تقصير الصلاة في السفر ٣٣٩ / ١ وأحمد في

المسند ٢٥ / ١ ، ٣٦ .

(٢) الاحسان ١٨٥ / ٤ .

(٣) موسى بن سلمة الهذلي تابعي من أهل البصرة ، روى عن ابن عباس وعنه ابنه

مثنى وقتادة وأبو التياح ، ثقة قليل الحديث التهذيب ٣٤٦ / ١٠ .

(٤) في هـ : أصلي .

(٥) في صلاة المسافرين ٤٧٩ / ١ .

ورواه أيضا بنحوه : النسائي في تقصير الصلاة باب الصلاة بمكة ١١٢ / ٣ .

(٦) في المسند ٢١٦ / ١ .

(٧) في م : رجالنا .

٥٨٣ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها اعتمدت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصصت وأتممت وأفطرت وصمت قال : أحسنت يا عائشة وما عاب علي .
رواه النسائي^(١) والدارقطني وقال : اسناده حسن وقال البيهقي في المعرفة : اسناده صحيح .

وقول ابن حزم^(٢) : انه لا خير فيه جهل منه فرجاله كلهم ثقات واسناده متصل . (٣٩ / ب)

(١) في تقصير الصلاة باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة ١٢٤ / ٣ والدارقطني في سننه في الصيام ١٨٨ / ٢ متصلا ومرسلا وحسن اسناد المتصل .

ورواه أيضا البيهقي في سننه ١٤٢ / ٣ وسنده صحيح وفي متنه نكارة وانظر تفصيل ذلك في نصب الراية ١٩١ / ٢ والجوهر النقي ١٤٢ / ٣ مع سنن البيهقي وقال ابن القيم في الزاد ٤٧٢ / ١ : سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول : هذا الحديث كذب على عائشة . . . اهـ وضعفه الألباني في الرؤاء ٨ / ٣ .

(٢) المحلى ٢٦٩ / ٤ قال ابن حزم : انفرد به العلاء بن زهير الأزدي لم يروه غيره وهو مجهول اهـ

قال الحافظ في التهذيب ١٨١ / ٨ : ورد ذلك عليه عبد الحق وقال : بل هو ثقة مشهور والحديث الذي رواه في القصر صحيح . . .

٥٨٤ - وعن أبي سميد الخدرى رضى الله عنه قال : كنا نغزوا مع النـبـى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ، يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ، ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فإن ذلك حسن .

(١) رواه مسلم .

(٢) وفى رواية له : فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم .

٥٨٥ - وعن جابر رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال : ماله ؟ قالوا : رجل صائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ليس البر أن تصوموا فى السفر . متفق عليه .

وقال البخارى : ليس من البر .

(٤) وزاد مسلم : قال شعبة : وكان يبلغنى عن يحيى بن أبى^(٥) كثير أنه كان يزيد

فى هذا الحديث أنه قال : " عليكم برخصة الله التى رخص لكم " .

قال فلما سألته لم يحفظ .

(١) فى الصيام ٧٨٧/٢

ورواه أيضا : الترمذى فى الصوم باب طجاء فى الرخصة فى السفر ٨٣/٣ .

(٢) فى الصيام ٧٨٦/٢

ورواها أيضا : الترمذى فى الصوم ٨٣/٣ ، والنسائى فى الصوم ١٨٨/٤ ، ١٨٩ ، وأحمد فى المسند ٤٥/٣ ، ٥٠ ، ٧٤ .

(٣) البخارى فى الصوم باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر " ليس من البر الصوم فى السفر ١٨٣/٤ " .

(٤) ٧٨٦/٢

(٥) ساقطة من : ت .

٥٨٦ هـ - وعن سنان ^(١) بن سلمة بن المحبق الهذلي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له حمولة ^(٢) تأوى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه .
رواه أبو داود ^(٣) ولم يضعفه وترجم عليه : باب فيمن اختار الصوم في السفر .
وقال ابن حزم ^(٤) في محله : خبر ساقط لأن راويه عبد الصمد ^(٥) وهو بصري
لين الحديث عن سنان بن سلمة وهو مجهول .

قلت : الذي رأيته أن عبد الصمد بن حبيب رواه عن أبيه عن سنان كذا هو
في أبي داود وأحمد والطبراني .

- (١) سنان بن سلمة بن المحبق - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الباء مكسورة ومفتوحة الهذلي ، أبو حبيب البصري ، ولد يوم حنين فبشر به أبوه فقال : لسان أظعن به في سبيل الله أحب الى منه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنانا . وكان شجاعا بطلا . الاصابة ٣١٨/٤ .
- (٢) الحمولة - بفتح الحاء - ما يحتمل عليه الناس من الدواب . النهاية ٤٤٤/١ .
- (٣) في الصوم باب فيمن اختار الصوم ٣١٨/٢ .
- ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٧٤٦/٣ ، ٧/٥ والبيهقي في سننه ٢٤٥/٤ .
وسنده ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب ، وجهالة أبيه حبيب بن عبد الله فقد قال الذهبي في الميزان ٤٥٥/١ : مجهول وكذلك الحافظ في التقریب ١٥٠/١ وضعف الحديث العقيلي والبخاري وابن حزم وغيرهم ومن المعاصرين الشيخ الألباني في "سلسلة الضعيفة" ٤١٢/٢ .
- (٤) المحلى ٢٤٩/٦ .
- (٥) ترجمته في التهذيب ٣٢٦/٦ والجرح والتعديل ٥١/٦ ، والتاريخ الكبير : ١٠٦/٦ .

وعبد الصمد قال ابد معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتروك ، يحول من كتاب الضعفاء .
 وقال البخاري : لين الحديث وقال مرة : منكرة ، ولم يعد هذا الحديث شيئا .
 وقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وسدان بن سلمة ذكره أهل معرفة الصحابة (١)
 كابن منده وأبى نعيم وابن عبد البر وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الجهالة .

(١) أنظر الاصابة ٣١٨/٤ - ٣٢٠ وفيه أن ابن حبان عدّه من الصحابة أيضا ،
 وأنظر الاستيعاب ٢٦٥/٤ بهامش الاصابة .

* باب الجمع بين الصلاتين *

٥٨٢ - عن أنس رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل

قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب .
(١) متفق عليه .

وفى رواية لمسلم ^(٢) : كان إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أغمر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما .

وفى رواية له ^(٣) : كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق .

وفى رواية للبخاري ^(٤) : كان يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر . (٤٠ / أ)

(١) البخاري في تقصير الصلاة باب يؤخر الظهر إلى العصر ٥٨٢ / ٢ وباب إذا ارتحل

بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ٥٨٢ / ٢ - ٥٨٣

ومسلم في صلاة المسافرين ٤٨٩ / ١ .

(٣ ، ٢) في صلاة المسافرين ٤٨٩ / ١ .

(٤) في تقصير الصلاة باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٥٢٩ / ٢ .

٥٨٨ - وعن نافع أن ابن عمر كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء

بعد أن يغيب الشفق ويقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء .

متفق عليه . (١)

٥٨٩ - وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن النبی صلى الله عليه وسلم كان فـى

غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى العصر فيصلحهما جميعاً وإذا ارتحل بعد زيع الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلحها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب .

رواه أبوداود (٢) ، والترمذى وقال : حسن قال : وتفرّد به قتيبة .

وقال البيهقى (٣) : محفوظ صحيح . وكذا صححه ابن حبان وأما الحاكم فقال فى علوم

الحديث (٤) : انه موضوع .

(١) البخارى فى تقصير الصلاة باب يصلو المغرب ثلاثاً فى السفر ٥٧٢/٢ وباب الجمع

فى السفر بين المغرب والعشاء ٥٧٩/٢ وباب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين

المغرب والعشاء ٥٨١/٢ ، وفى الحج باب النزول بين عرفة وجمع ٥١٩/٣ ، وفى

العمرة باب المسافر إذا جد به السير يجعل إلى أهله ٦٣٤/٣ وفى الجهاد

باب السرعة فى السير ١٣٩/٦ . وسلم فى صلاة المسافرين ٤٨٨/١ .

(٢) فى الصلاة باب الجمع بين الصلاتين ٥/٢ ، ٧-٨ ، والترمذى فى أبواب الصلاة باب

ما جاء فى الجمع بين الصلاتين ٤٣٩/٢ وقال : حسن غريب .

ورواها أيضاً : أحمد فى المسند ٢٤١/٥ - ٢٤٢ ، والدارقطنى فى سننه ٣٩٢/١ ،

والبيهقى فى سننه ١٦٣/٣ ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص ١١٩ وقال انه :

موضوع . وهذا الحديث مختلف فيه فبعضهم يصححه كالبيهقى وابن القيم فى الزاد :

٤٧٧/١ وبعضهم يضعفه كأبو داود وابن يونس وأبو حاتم وابن حزم وغيرهم . انظر

تلخيص الحبير ٥٢/٢ . وصححه الألبانى فى الروا ٢٩/٣ .

(٣) فى سننه ١٦٣/٣ .

(٤) ص ١٢٠ .

٥٩٠ - وعن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره فى منزله ، ثم أقيمت العشاء فصلاهما ولم يصل بينهما شيئا .
(١) متفق عليه .

واحتمج الشافعى وغيره به فى جواز التفريق بينهما اذا جمع فى وقت الثانية .

— فصل —

٥٩١ - عن ابن عباس رضى الله عنهما ^(٢) أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء .
(٣) متفق عليه .
وفى رواية لهما : ^(٤) سبعا جميعا وثمانيا جميعا .

-
- (١) البخارى فى الوضوء باب اسباغ الوضوء ٢٤٠ / ١ ، وفى الحج باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٥٢٣ / ٣ .
ومسلم فى الحج ٩٣٤ / ٢ .
(٢) فى م : عنه .
(٣) البخارى فى مواقيت الصلاة باب تأخير الظهر الى العصر ٢٣ / ٢ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ٤٩١ / ١ .
(٤) البخارى فى مواقيت الصلاة باب وقت المغرب ٤١ / ٢ ، وفى التهجد باب من لم يتطوع بعد المكتوبة ٥١ / ٣ .
ومسلم فى صلاة المسافرين ٤٩١ / ١ .

وفى رواية لمسلم^(١) : فى غير خوف ولا سفر قيل لا بن عباس ولم فعل ذلك ؟

فقال أراد أن لا يخرج أحدا من أمته

وفى رواية له :^(٢) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب

والمشاء بالمدينة فى غير خوف ولا مطر .

قيل لا بن عباس : ما أراد الى ذلك ؟ قال : أراد أن لا يخرج أمته .

قال البيهقى :^(٣) ورواية " من غير خوف ولا مطر " رواها حبيب بن أبى ثابت وقال

جمهور الرواة : " من غير خوف ولا سفر " قال : وهذا أولى بأن يكون محفوظا .

(١) فى صلاة المسافرين ٤٩٠/١ .

(٢) فى صلاة المسافرين ٤٩١/١ .

(٣) فى سننه ١٦٧/٣ .

* باب صلاة الجمعة *
 (١)

٥٩٢ - عن طارق^(٢) بن شهاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الجمعة حق واجب على كل مسلم الا أربعة : عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض .

رواه أبوداود^(٣) باسناد على شرط الصحيح الا أنه قال : طارق قد رأى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد في الصحابة ولم يسمع منه شيء .

وقال ابن الأثير : ليس له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شاذاً . (*) (٤٠/ب)

(١) مابين القوسين بياض في : م .

(٢) طارق بن شهاب البجلي أبو عبد الله الكوفي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه مراسلاً ، ثقة مات سنة ثلاث ومائة . التهذيب ٣/٥ - ٥٤ .

(٣) في الصلاة باب الجمعة للمملوك والمرأة ٢٨٠/١
 ورواه أيضاً : الدارقطني في سننه ٣/٢ والبيهقي في سننه ١٨٣/٣ ،
 وعزاه الألباني أيضاً في الارواء ٥٥/٣ الى المختارة . صححه وذكر
 له شواهد .

ورواه الحاكم في المستدرک ٢٨٨/١ موصولاً عن أبي موسى وصححه على
 شرط الشيخين ووافقه الذهبي . وقال الحافظ في التلخيص ٦٩/٢ : صححه
 جماعة اهـ .

(*) في هامش هـ هنا : بلغ مقابلة على مؤلفه غفر الله له .

٥٩٣ - وفي رواية للعقيلي^(١) من حديث تميم الداري بزيادة "أو مسافر".
قال : ولا يتابع ضرار^(٢) بن عمرو على ذلك (وقال البخاري : فيه نظر . وقال ابن
القطان : فيها مع ذلك أبو عبد الله^(٤) الشامي مجهول . والحكم ابن عمرو قال
أبو حاتم^(٥) : شيخ مجهول .^(٦)

(١) قال في الارواء ٥٥/٣ : أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٩٣) والطبراني في
الكبير (٢/١٢٤/١) والبيهقي (٣/١٨٣ - ١٨٤) وابن النجار في
ذيل تاريخ بغداد (٢/٣٢/١٠) عن محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو
عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عنه . وقال العقيلي في ترجمة ضرار
هذا بعد أن روى عن البخاري أنه قال : فيه نظر . "لا يتابع عليه وفيه رواية أخرى
نحو من هذا في اللين ."

(٢) ضرار بن عمرو هو المطلق قال عنه يحيى : لا شيء وقال الدوابي : فيه نظر .
أنظر الميزان ٣٢٨/٢ .

(٣) في التاريخ الكبير ٣٣٩/٤ .

(٤) وقال الذهبي في الميزان ٥٤٤/٤ : لا يعرف .

(٥) في الجرح والتعديل ١١٩/٣ وفي الميزان ٥٧٨/١ : قال البخاري : لا يتابع
على حديثه .

(٦) ما بين القوسين ساقط من : ت وكتب مكانه : (إلا أن في الثوري هذا الحديث
من روايته عنه وفيه) اهـ .

ومحل هذا الكلام عند حديث عبد الله بن عمرو الآتي بعد أربعة أحاديث .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع ١٧٠/٢ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير
وفيه ضرار روى عن التابعين وأثنى ابن عمرو المطلق وهو ضعيف .

تنبيه : جاء الحديث في المجمع من رواية أبي الدرداء وهو خطأ والله أعلم .

وفي الملل لابن أبي حاتم ٢١٢/٢ عن أبي زرعة أن الحديث منكر .

وقال الألباني في الارواء ٥٦/٣ ان اسناده : واه جدا .

تنبيه : جاء حديث تميم الداري في جميع النسخ بعد حديث حفصة الآتي رقم : ٥٩٧
وحقه أن يكون بعد حديث طارق بن شهاب مباشرة لعلقه به وقد فعلنا ذلك فاقض التنبيه .

٥٩٤ - حاشية (١)

في فضائل الأذكار للبيهقي من حديث أبي لبابة^(٢) بن عبد المنذر مرفوعا
ان يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عنده وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه
خمس خلال : خلق الله فيه آدم وفيه أهبط الى الأرض وفيه توفى وفيه ساعة لا يسأل الله
العبد فيها شيئا الا آتاه ما لم يسأل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال
ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة . (٣)

٥٩٥ - وفيه عن طاوس عن أبي موسى يرفعه : أن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام
يوم القيامة على هيئتها وتبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يجفون بها كالعروس تهدي الى
كريمها تضيء لهم يمشون في ضوءها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون
في جباب الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم
أحد الا المؤمنون المحتسبون . (٤)

- (١) هذا الحديث وللذان بعده ليست في م ولا في ه وهى في صلب "ت" مكتوبا
عليها حاشية .
- (٢) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري ، اسمه بشير وقيل غير ذلك كان أحد النقباء
ليلة العقبة مات في خلافة علي . الاصابة ١١ / ٣٢٢ .
- (٣) رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة باب في فضل الجمعة ١ / ٣٤٤ وأحمد في المسند :
٣ / ٤٣٠ وابن أبي شيبة في المصنف ٢ / ١٥٠ .
قال في الزوائد : اسناده حسن . وانظر الترغيب للمندري ١ / ٤٩٠ .
وفى اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل فيه كلام يسير .
والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٢ / ٢٦٥ .
- (٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه ٣ / ١١٧ والحاكم في المستدرک ١ / ٢٧٧ .
ونسبه المندري في الترغيب ١ / ٤٦٢ أيضا : الى الطبراني . وأشار الى ثبوته .
وصححه الشيخ ناصر في الأحاديث الصحيحة رقم (٧٠٦) .

٥٩٦ - وفيه من حديث الأوزر^(١) بن غالب البصرى عن ثابت^(٢) البنانى وسليمان^(٣) التيمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله فى كل جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار.^(٤)
الى هنا .

٥٩٧ - وعن حفصة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " رواح الجمعة واجب على كل محتلم " .
رواه النسائى^(٥) باسناد على شرط الصحيح .

- (١) الأوزر بن غالب قال عنه البخارى : منكر الحديث ، وقال الذهبى : منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب ثم ساق له هذا الحديث . وقال ابن حبان عن حديثه : هذا متن باطل لا أصل له .
أنظر التاريخ الكبير ٥٧/٢ والميزان ١٧٣/١ ، والمجروحين ١٧٨/١ .
- (٢) ثابت البنانى - بضم الباء - وفتح النون المخففة - هو ابن أسلم أبو محمد البصرى ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون . التقريب ١١٥/١ .
- (٣) سليمان بن طرخان - بفتح أوله - التيمي ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين . التقريب ٣٢٦/١ .
- (٤) الحديث نسبه السيوطى فى الجامع الصغير ٤٨٢/٢ الى أبى يعلى والبيهقى فى الشعب . وكذلك المنذرى فى الترغيب ٤٩٣/١ وأشار الى ضعفه . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ١٨٢/٢ .
- (٥) فى الجمعة باب التشديد فى التخلف عن الجمعة ٨٩/٣ ورواه أيضا أبو داود فى الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة ٩٤/١ بلفظ " على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل " . ورواه أيضا بهذا اللفظ : ابن الجارود فى المنتقى رقم (٢٨٧) والبيهقى فى سننه ١٧٢/٣ .
وسنده صحيح .

٥٩٨ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " الجمعة على من سمع النداء " .

رواه أبوداود^(١) وقال : رواه جماعة موقوفا وإنما رفعه قبيصة .

قلت : وقبيصة المذكور ثقة (١) في الثوري وهذا الحديث من روايته عنه

وفيه معه مجهولان (٢) (٣)

ونذكر له البيهقي^(٥) شاهدا باسناد جيد .

(١) في الصلاة باب من تجب عليه الجمعة ٢٧٨/١ وقال : روى هذا الحديث

جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو لم يرفعه وإنما أسنده قبيصة . اهـ
والمؤلف ذكر معنى كلامه .

ورواه أيضا : الدارقطني في سننه ٦/٢ والبيهقي في سننه ١٧٣/٣ .

(٢) في هـ : الى .

(٣) المجهولان هما : أبو سلمة بن نبيه وشيخه عبد الله بن هارون كما في

"التقريب" على الترتيب ٤٣٠/٢ ، ٤٥٧/١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من : ت وجاء مكانة " وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن

القطان فيها مع ذلك أبو عبد الله الشامي مجهول والحكم بن عمرو وقال أبو هاتم
شيخ مجهول " ومحل هذا الكلام عند حديث تميم الداري السابق .

(٥) في السنن ١٧٣/٣ وفيه ضعف .

والحديث قال عنه الحافظ في التلخيص ٧٠/٢ : " اختلف في رفعه ووقفه . " اهـ .

وتضعفه المؤلف في البدر المنير (٣/١٧٧/١) ونقل عن عبد الحق أنه صحح
وقفه .

وحسنه الألباني في الرواء ٦٠/٣ مرفوعا . والله أعلم .

٥٩٩ - وعن الحجاج ^(١) بن أرطاة عن الحكم ^(٢) عن مقسم ^(٣) عن ابن عباس قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة ففذا أصحابه وقال : أتخلف فأصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ألحقهم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال : ما منكم ؟ قال : أردت أن أصلي معك ثم ألحقهم . فقال : لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم .

رواه الترمذي ^(٤) وقال : قال شعبة : لم يسمع الحكم من مقسم الا غمسة أحد يث

ليس هذا منها .

وقال البيهقي ^(٥) انفرد به الحجاج بن أرطاة .

قلت : وقد عنعن . وقال ابن خزيمة ^(٦) : لا أحتج به الا فيما قال : : ثنا

(٧)

(١/٤١) وسمعت .

(١) الحجاج بن أرطاة النخعي . القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة .

مات سنة خمس وأربعين . انظر التقريب ١٥٢/١ وترجمته في التهذيب ١٩٦/٢ .

(٢) الحكم هو ابن عتيبة الكندي ثقة روى بالتدليس وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية

من المدلسين . انظر التهذيب ٤٣٢/٢ وطبقات المدلسين ص ١٩٠ .

(٣) مقسم - بكسر الميم وسكون القاف - هو ابن بجرة - بضم فسكون - ويقال : نجدة ، ثقة

مات سنة احدى ومائة . التهذيب ٢٨٨/١٠ .

(٤) في أبواب الصلاة باب لمجاء في السفر يوم الجمعة ٤٠٥/٢ وقال : غريب لانعرفه

الا من هذا الوجه .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢٥٦/١ مختصرا ، والبيهقي في سننه ١٨٧/٣ ،

وسنده ضعيف . وضعفه المؤلف في البدرا المنير (٢/١٧٧/٣) .

(٥) السنن الكبرى ١٨٧/٣ .

(٦) انظر التهذيب ١٩٨/٢ .

(٧) في جميع النسخ : اثنا .

٦٠٠ - وعن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول

النهار .

رواه البيهقي ^(١) وعزاه إلى أبي داود ^(٢) ثم قال : منقطع .

٦٠١ - وعن ابن عمر رفعه : من سافر يوم الجمعة دعته عليه الملائكة ^(٣) أن

لا يصحب في سفره .

رواه الدارقطني في الأفراد ^(٤) وفيه ابن لهيعة .

٦٠٢ - وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ^(٥)

حين تميل ^(٦) الشمس .

رواه البخاري ^(٧) .

(١) في سننه ١٨٧/٣ - ١٨٨ .

ورواه أيضا : ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/٢ وسنده ضعيف للإرسال .

(٢) في حاشية ت : رأيته في مراسيله . اهـ

وهو في المراسيل ص ٣٤ .

(٣) في ت : المالكة .

(٤) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ٨٨٣/١ إلى ابن النجار .

(٥) في م : يوم الجمعة .

(٦) في م و ه : تزول وما أثبتناه هو الموافق للأصول .

(٧) في الجمعة باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس ٣٨٦/٢ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب في وقت الجمعة ٢٨٤/١ والترمذي في

أبواب الصلاة باب ما جاء في وقت الجمعة ٣٧٧/٢ وقال : حسن صحيح . وانظر

الفتح الرباني ٣٧/٦ وفيه زيادة .

٦٠٣ - وعن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال : كنا نصلى مع رسول الله

الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به .

متفق عليه . (١)

وفى رواية لمسلم (٢) : كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس

ثم نرجع نتتبع الفسى . (٣)

٦٠٤ - وعن جابر رضى الله عنه قال : كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی الجمعة

ثم نذهب الى جمالنا فنريحها .

وفى رواية : حين تزول الشمس .

رواهما مسلم . (٤)

٦٠٥ - وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : ما كنا نقيل ولا نتفدى الا بعد

الجمعة .

متفق عليه . (٥)

زاد مسلم (٦) : فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) البخارى فى المغازى باب غزوة الحديبية ٤٤٩/٧ .

ومسلم فى الجمعة ٥٨٩/٢ .

(٢) فى الجمعة ٥٨٩/٢ . (٣) فى ت : نتبع .

(٤) فى الجمعة ٥٨٨/٢ .

ورواه أيضا : النسائي فى الجمعة باب وقت الجمعة ١٠٠/٣ وأحمد فى المسند ٣٣١/٣ .

(٥) البخارى فى الجمعة باب قول الله تعالى : « اذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض » :

٤٢٧/٢ باب القائلة بعد الجمعة ٤٢٨/٢ وفى الحرث والحراثة باب ما جاء فى الغرس

٢٧/٥ - ٢٨ وفى الأطعمة باب السلق والشعير ٥٤٤/٩ وفى الاستئذان باب تسليم

الرجال على النساء والنساء على الرجال ٣٣/١١ .

ومسلم فى الجمعة ٥٨٨/٢ .

(٦) ٥٨٨/٢ .

٦٠٦ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ان أول جمعة جمعت بعد جمعة

فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجواثا ^(١) من الجرين .
رواه البخارى . (٢)

جواثا : قرية بالجرين ، بضم الجيم تقال بالهمز وتركه ^(٣) .

٦٠٧ - وعن عبد الرحمن ^(٤) بن كعب بن مالك أن أباه كان اذا سمع النداء يوم

الجمعة ترحم لأسعد * بن زارة ، قال فقلت له : اذا سمعت النداء ترحمت لأسعد
ابن زارة قال : لأنه أول من جمع بنا فى نقيع الخضات . قال كم كنتم يومئذ ؟ قال :
أربعون .

(١) فوت : جواثا - بالنون - وهو تصحيف .

(٢) فى الجمعة باب الجمعة فى القرى والمدن ٣٧٩/٢ وفى المغازى باب وفد
عبد القيس ٨٦/٨ .

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب الجمعة فى القرى ٢٨٠/١ .

(٣) أنظر معجم البلدان ١٧٤/٢ .

(٤) فى حاشية ت : وقع فى الكفاية سعد وصوابه : أسعد . ووقع فيها هو من
حررة بنى بياضة وصوابه : هزم وهو الموضع المشقق ووقع فيها الخضمان بالنون
وصوابه بالتاء "اهـ" .

(*) عبد الرحمن بن كعب ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا ، ووثقه
ابن سعد وابن حبان . مات فى خلافة سليمان بن عبد الملك . التمهيد :

٢٥٩/٦ .

رواه أبو داود ^(١) وابن ماجه ، وصححه ابن السكن وابن حبان ، ولحاكم بزيادة

على شرط مسلم . وصرحا في روايتهما بتحديث ابن اسحاق .

وقال البيهقي ^(٢) : حديث حسن الاسناد صحيح .

وهذا النقيع بالنون قطعاً .

٦٠٨ - وعن جابر رضي الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً

يوم الجمعة فجاءت غير من الشام فانقتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا ^(٣) عشر رجلاً

فأنزلت هذه الآية (وانذا رأوا تجارة أولمها وانفضوا اليها وتركوك قائماً) . ^(٤)

متفق عليه . ^(٥)

وفي رواية لمسلم ^(٦) : الا اثنا ^(٧) عشر رجلاً فيهم ^(٨) أبو بكر وعمر .

وفي رواية له ^(٩) : وأنا فيهم ^(١٠)

(١) في الصلاة باب الجمعة في القرن ٢٨٠ / ١ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب

في فرض الجمعة ٣٤٣ / ١ والحاكم في المستدرک ٢٨١ / ١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ١١٣ / ٣ وابن الجارود رقم (٢٩١) والدارقطني

في سننه ٦٠٥ / ٢ والبيهقي في سننه ١٧٦ / ٣ - ١٧٧ .

وسنده حسن وحسنه لحافظ في التلخيص ٦٠ / ٢ والألباني في الروا ٦٧ / ٣ .

(٢) السنن الكبرى ١٧٧ / ٣ .

(٣) في م : اثني . (٤) الجمعة : ١١ .

(٥) البخاري في التفسير في سورة الجمعة ٦٤٣ / ٨ .

ومسلم في الجمعة ٩٥٠ / ٢ .

(٦) في الجمعة ٩٥٠ / ٢ . (٧) في م : اثني .

(٨) في ت : منهم والمثبت موافق لما في مسلم .

(٩) ٩٥٠ / ٢ .

(١٠) في ت : منهم والمثبت موافق لما في مسلم .

وفى رواية للبخارى ^(١) : غير تحمل طعاما

وفى رواية له ^(٢) : بينما نحن نصلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبلت.

قال البيهقي ^(٣) : والأشبه أن يكون الصحيح رواية من روى أن ذلك كان فى

الخطبة ويكون قوله " نصلّى معه " المراد به الخطبة . (٤١/ب)

ويدل لذلك ،

٦٠٩ - حديث كعب بن عجرة رضى الله عنه أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم

الحكم يخطب قاعدا فقال : أنظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله عز وجل

(واذا رأوا تجارة أولها انفضوا اليها وتركوك قائما) .

(٤)

رواه مسلم .

(١) فى الجمعة باباذا نفر الناس عن الامام ٤٤٢/٢ وفى البيوع باب قول الله عز وجل

(واذا رأوا تجارة ٢٩٦/٤ ، ٣٠٠ .

(٢) فى الجمعة ٤٢٢/٢ وفى البيوع ٢٩٦/٤ ، ٣٠٠ .

(٣) فى السنن الكبرى ١٨٢/٣ وتتمه كلامه : وكأنه عبر الصلاة عن الخطبة وحديث

كعب بن عجرة يدل على ذلك أيضا وذلك يرد ان شاء الله تعالى اهـ .

(٤) فى الجمعة ٥٩١/٢

ورواه أيضا : النسائي فى الجمعة باب قيام الامام فى الخطبة ١٠٢/٣ .

٦١٠ - وفي رواية شاذة للدارقطني^(١) والبيهقي من حديث جابر : انفضوا حتى

لم يبق الا أربعون رجلا .

قال : لم يقل أربعون الا علي بن عاصم عن حصين وخالفه أصحاب حصين فقالوا :

اثنا عشر .

قلت : وعلي^(٢) متروك كما قال النسائي .

٦١١ - وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله^(٣) صلى الله عليه وسلم

(٤)

يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما ، فمن نبأك أنه يخطب جالسا فقد كذب

فقد والله صليت معه أكثر من ألقى صلاة

(٥)

رواه مسلم .

(١) في سننه ٤/٢ والبيهقي في سننه ٣/١٨٢ .

(٢) وقال عنه يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب . وقال ابن معين : ليس

بشيء . وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم . وهذه جماعة من أهل الخير والصدق الا أنهم أخذوا عليه كثرة الخطأ مع التماي فيهِ . أنظر الميزان :

٣/١٣٥ - ١٣٨

والرواية ضعيفة لنكارتها أو شدوها - على أحسن الأحوال .

(٣) في ت : النبي .

(٤) في م : يخطب خطبتين يقعد بينهما ولتصويب من صحيح مسلم .

(٥) في الجمعة ٢/٥٨٩ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب الخطبة قائما ٢٨٦/١ والنسائي في الجمعة

باب السكون في القعدة بين الخطبتين ٣/١١٠ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء

في الخطبة يوم الجمعة ١/٣٥١ بنحوه وأحمد في المسند ٥/٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١،

٩٢، ٩٣، ٩٥، ١٠١ وعبد الله بن أحمد في زوائد ٥/٩٧ .

يعنى ألقى صلاة غير الجمعة .

وفى رواية له : ^(١) كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما

يقرأ القرآن ويذكر الناس

وفى رواية لأبى داود ^(٢) باسناد صحيح : يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم .

٦١٢ - وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه : كانت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم

يوم الجمعة : يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه

حتى كأنه منذر جيش . . الحديث .

رواه مسلم . ^(٣)

وفى رواية له ^(٤) : كان يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول :

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له ، وخير الحديث كتاب الله وغير الهدى

هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة .

(١) فى الجمعة ٥٨٩/٢ .

ورواها أيضا : أبوداود فى الصلاة باب الخطبة قائما ٢٨٦/١ وأحمد فى المسند :

٨٨/٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، والنسائى فى الجمعة باب القراءة فى الخطبة الثانية

والذكر فيها ١١٠/٣ .

(٢) فى الصلاة باب الخطبة قائما ٢٨٦/١ .

وسندها حسن .

(٣، ٤) فى الجمعة ٥٩٢/٢ .

ورواها أيضا بنحوها : النسائى فى العيدين باب كيف الخطبة ١٨٨/٣ - ١٨٩

وابن ماجة فى المقدمة ١٧/١ وأحمد فى المسند ٣١٩/٣ ، ٣٧١ .

٦١٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا ^(١) الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيه الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم .
رواه الترمذي ^(٢) وقال : حسن ، والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ، ذكره في الدعاء .

ترجم عليه البيهقي ^(٣) : باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة .

تره : بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء قيل معناه : نقص . وقيل : تبعة .
وقيل : حسرة .

(١) قوم : يذكرون .

(٢) في الدعوات باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله ٤٦١/٥ والحاكم في المستدرک ٤٦٦/١ وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وصالح ليس بالساقط .
وتعقبه ابن هبى بقوله : صالح ضعيف .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٤٤٦/٢ ، ٤٥٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، وابن السنن في " اليوم والليلة " رقم (٤٥١) ،
ونسبه السيوطي في الجامع الصغير ٤٣٩/٥ الى ابن ماجة ورمز لحسنه ولم أجده عند ابن ماجة .

وسنده ضعيف لاختلاف صالح مولى التوأمة مملوك تابعه أبو صالح السمان عند أحمد : ٤٦٣/٢ وغيره فصح والحمد لله وانظر هذه المتابعة في سلسلة الصحيحة للألباني ١١٦/١ .

(٣) في سننه ٢٠٩/٣ - ٢١٠ .

٦١٤ - وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : كل خطبة ليس فيها تشهد فهي

كالكيد الجذماء .

رواه أبوداود^(١) والترمذى وقال : حسن غريب .

والبيهقى وقال فى هذا الباب : قال أبو الفضل أحمد بن سلمة سمعت مسلم

ابن الحجاج يقول : لم يرو هذا الحديث عن طصم بن كليب الا عبد الواحد بن زياد

فقلت له : حدثنا^(٢) أبو هشام الرافعى ثنا ابن فضيل عن طصم به . فقال : انما تكلم

يحيى بن معين فى أبي هشام^(٣) بهذا الذى رواه عن ابن فضيل .

قال البيهقى : وعبد الواحد^(٤) من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به .

قلت : لا جرم صحيح ابن حبان^(٥) حديثه هذا . (٤٢/أ)

(١) فى الأرب باب فى الخطبة ٢٦١/٤ والترمذى فى النكاح باب ما جاء فى خطبة

النكاح ٤٠٥/٣

وقال : حسن صحيح غريب والبيهقى فى سننه ٢٠٩/٣

ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ٣٠٢/٢ ، ٣٤٣ ،

وسنده صحيح وصححه الألبانى فى : " صحيح الجامع الصغير ١٧٢/٤ " .

(٢) فى ت : ثنا .

(٣) أبو هشام اسمه محمد بن يزيد الرافعى قال البخارى : رأيتهم جميعا على

ضعفه . وضعفه النسائى وقال ابن معين : لا بأس وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال : يخطئ ويخالف . وقال البرقائى : ثقة أمرنى الدارقطنى أن أخرج

حديثه فى الصحيح . انظر التهذيب ٥٢٦/٩ - ٥٢٧ .

(٤) عبد الواحد بن زياد ثقة قال عنه ابن عبد البر أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد

ابن زياد ثقة ثبت . وانظر ترجمته فى التهذيب ٤٣٤/٦ .

(٥) موارد الطمان رقم (٥٧٩) .

٦١٥ - وعن يعلى بن أمية رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

على المنبر : ونادوا يا مالك .

متفق عليه . (١)

وفى رواية للبخارى (٢) : يا مال .

٦١٦ - عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت : ما حفظت

" ق " الا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة .

رواه مسلم (٤) منفردا به بل لم يخرج البخارى عن أم هشام شيئا .

وأغرب الحاكم فاستدركه (٥) وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) البخارى فى بدء الخلق بابصفة النار وأنها مخلوقة ٣٣٠ / ٦ وفى التفسير

فى سورة الزخرف ٥٦٨ / ٨ .

ومسلم فى الجمعة ٥٩٥ / ٢ .

(٢) فى بدء الخلق بابانذا قال أحدكم آمين ٣١٢ / ٦ .

(٣) أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، أنصارية بايعة بيعة الرضوان . انظر

الاصابة ٣٠٢ / ١٣ ، ووقع فى ه : أم هاشم والصواب ما أثبتناه .

(٤) فى الجمعة ٥٩٥ / ٢ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب الرجل يخطب على قوس ٢٨٨ / ١ والنسائى

فى الجمعة باب القراءة فى الخطبة ١٠٧ / ٣ وأحمد فى المسند ٤٣٥ / ٦ -

٤٣٦ .

(٥) ٢٨٤ / ١ ووافقه الذهبى .

٦١٧ - وعن عمارة ^(١) بن روية رضى الله عنه أنه رأى بشر بن مروان على المنبر
رافما يديه فقال : قبح الله ^(٢) هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .
رواه مسلم ^(٣) منفردا به بل لم يخرج البخارى عن عمارة هذا شيئا .
وفى رواية أبى داود ^(٤) باسناد الصحيح ^(٥) : أنه رأى بشر بن مروان وهو
يدعوفى يوم الجمعة .
وفى رواية للبيهقى ^(٦) باسناد صحيح : أنه رآه يوم الجمعة يرفع يديه فى الدعاء
وهو على المنبر فقال : أنظروا الى هذا وشتمه . وذكر الحديث .

-
- (١) عمارة بن روية - بالتصغير كما فى التهذيب وغيره - وجاء فى الاصابة مكبرا -
أبو زهرة الثقفى ، صاحبى سكن الكوفة . الاصابة ٦٩/٧ والتهذيب ٤١٦/٧ .
(٢) لفظ الجلالة ليس فى : م .
(٣) فى الجمعة ٥٩٥/٢
ورواه أيضا : النسائى فى الجمعة بابا لاشارة فى الخطبة ١٠٨/٣ وأحمد فى
مسنده ١٣٥/٤ - ١٣٦ .
(٤) فى الصلاة باب رفع اليدين على المنبر ٢٨٩/١ .
ورواها أيضا : الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى كراهية رفع الأيدي على
المنبر ٣٩١/٢ وقال : حسن صحيح وأحمد فى المسند ١٣٦/٤ ، ٢٦١ ،
وسندها صحيح .
(٥) فى ت : صحيح وما أثبتناه أولى فان رجال الحديث رجال الصحيح .
(٦) فى سننه ٢١٠/٣ .

٦١٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة ما استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا .
(١) رواه مسلم .

٦١٩ - وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله (٢) : لا يفتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر (ما استطاع) (٣) من الظهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى .
(٤) رواه البخاري
وفي رواية له (٥) : ثم راح فلم يفرق بين اثنين .

(١) في الجمعة ٥٨٧/٢ ، ٥٨٨

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب فضل الجمعة ٢٧٦ / ١ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ٢٧١ / ٢ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في الرخصة في ذلك - أي ترك الغسل - ٣٤٦ / ١ ورواه مختصرا باللفظة الأخيرة فيه ٣٢٧ / ١ في باب مسح الحصى في الصلاة وأحمد في المسند ٤٢٤ / ٢ .

تبييه : نقل الشيخ أحمد شاكر عن سائر عن شارح سنن الترمذي أنه قال : " أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي " ولم أجده في النسائي ولا نسبه المزني إليه ولا السيوطي في زوائد الجامع كما في الفتح الكبير ١٨٢ / ٣ قاله أعلم

(٢) في هـ : النسبي . (٣) ساقط من : ت .

(٤) في الجمعة باب الدهن للجمعة ٣٧٠ / ٢

وهو في النسائي بنحوه من طريق آخر أخرجه في الجمعة باب فضل الانصات ١٠٤ / ٣ .

(٥) في الجمعة أيضا باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٣٩٢ / ٢

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٤٣٨ / ٥ ، ٤٤٠ .

٦٢٠ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا قلت

لصاحبك يوم الجمعة أنصت ولا مام يخطب فقد لغوت .

متفق عليه . (١)

وغلط صاحب المنتقى (٢) فقال : لم يخرج ابن ماجه وهو فيه فى (٣) هذا الباب . (٢٤ / ب

٦٢١ - وعن أنس بن مالك (٤) رضى الله عنه قال : دخل رجل المسجد ورسول الله

صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال : يا رسول الله متى الساعة فأشار اليه

الناس أن اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه أن اسكت فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند الثالثة : ويحك ماذا أعددت لها ؟ فقال : حب الله وحب

رسوله فقال : انك مع (٥) من أحببت .

رواه النسائي فى كتاب العلم (٦) من سننه والبيهقى هنا واللفظ له باسناد صحيح .

(١) البخارى فى الجمعة باب الانصات يوم الجمعة والا مام يخطب ٢ / ٤١٤ .

ومسلم فى الجمعة ٢ / ٥٨٣ .

(٢) أنظر المنتقى مع النيل ٣ / ٣٣٤ .

(٣) فى ت : من . والحديث فى ابن ماجه فى اقامة الصلاة باب ماجاء فى الاستماع

للخطبة والانصاب اليها ١ / ٣٥٢ .

(٤) ساقطة من : ت ، هـ . (٥) ساقطة من : م .

(٦) لعله فى سننه الكبرى فانى لم أجده فى الصغرى بل ليس فى الصغرى كتاب بهذا

الاسم . وانظر تحفة الاشراف ١ / ٢٤٠ .

ورواه البيهقى فى سننه ٣ / ٢٢١ .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣ / ٢٠٢ مختصرا وابن خزيمة فى صحيحه ٣ / ١٤٩ .

والحديث صحيح .

- فصل -

٦٢٢ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : كان جذع يقوم اليه النبي - صلى الله عليه وسلم فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل أصواب العشار حتى نزل النبي - صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه .
(١) رواه البخارى .

٦٢٣ - وعن ابن عمر رضى الله عنهما : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فأثاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه وفى رواية : فالتزمه .
(٢) رواه البخارى أيضا .

(١) ساقطة من : ت .

(٢) فى الجمعة باب الخطبة على المنبر ٣٩٧/٢ وفى المناقب باب علامات النبوة فى الاسلام ٦٠٢/٦ .
ورواه أيضا : النسائى فى الجمعة باب مقام الامام فى الخطبة ١٠٢/٣ وابن ماجه فى اقامة الصلاة باب ما جاء فى بدء شأن المنبر ٤٥٥/١ وأحمد فى مسنده :
٢٩٥/٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٤ .

(٣) فى المناقب باب علامات النبوة فى الاسلام ٦٠١/٦ .

ورواه أيضا : الترمذى فى الجمعة باب ما جاء فى الخطبة على المنبر ٣٧٩/٢ ، وقال : حسن غريب صحيح .

٦٢٤ - وعنه أنه صلى الله عليه وسلم لما بدن قال له تميم الداري ألا أتخذ لك

منبرا يارسول الله يجمع أو يحمل عظامك ؟ قال : بلى . فاتخذ له منبرا مرقأتين . (١)
رواه أبو داود . (٢)

٦٢٥ - وعن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر

سلم .

رواه ابن ماجه . (٣)

وقال البيهقي (٤) : تفرد به ابن لهيعة .

(١) فى ت : برقاتين .

(٢) فى الصلاة باب فى اتخاذ المنبر ٢٨٤ / ١ .

وسنده حسن .

(٣) فى اقامة الصلاة باب ما جاء فى الخطبة يوم الجمعة ٣٥٢ / ١ .

وضعه البوصيرى بابن لهيعة .

لكن له شاهد عن ابن عمر رواه الطبرانى فى الأوسط

قال الهيثمى فى المجمع ١٨٤ / ٢ : فيه عيسى بن عبد الله الأنصارى وهو ضعيف

ونكره ابن حبان فى الثقات . اهـ وله شاهد مرسل عن عطاء رواه عبد الرزاق فى

مصنفه ١٩٢ / ٣ وآخر عن الشعبى رواه عبد الرزاق أيضا ١٩٣ / ٣ وابن أبى

شيبه فى المصنف ١١٤ / ٢ . فالحديث صحيح بهذه الشواهد . وقد صححه

السيوطى فى الجامع الصغير ١٤٦ / ٥ والألبانى فى صحيح الجامع الصغير :

٢٢٤ / ٤ وضعفه أبو حاتم بل قال : موضوع كما فى العلل لابنه ٢٠٥ / ١ وقال

الزيلعى ٢٠٥ / ٢ حديثواه

ونقل المناوى فى فيض القدير ١٤٦ / ٥ عن ابن حجر أنه قال : سنده ضعيف جدا . اهـ

ولأدري ما مستند أبى حاتم رحمه الله فى الحكم عليه بالوضع وما مستند الزيلعى فى

توهيته ورجال الحديث ثقات إلا ابن لهيعة .

٦٢٦ - وعن عيسى^(١) بن عبد الله الأنصارى عن نافع عن ابن عمر قال : كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس
فانما سجد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم .

رواه البيهقي^(٢) وقال : تفرد به عيسى هذا .

قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه

وأسنده الضياء من هذه الطريق ولم يضعفه .

(٣)

٦٢٧ - وعن السائب بن يزيد قال : ان الأذان كان أوله حين يجلس

الامام يوم الجمعة على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر فلما كان
فى خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء
فثبت الأمر على ذلك .

رواه البخارى . (٤)

(١) عيسى بن عبد الله الأنصارى قال عنه ابن حبان : لا ينبغي أن يحتج بما انفرد

به . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . أنظر الميزان ٣ / ٣١٦ .

(٢) فى سننه ٣ / ٢٠٥ وسنده ضعيف كما سبق وهو شاهد لما قبله .

(٣) سبقت ترجمته أنظر (٣٣٢) .

(٤) فى الجمعة باب التأذين عند الخطبة ٣٩٧ / ٢ وباب الأذان يوم الجمعة ٣٩٣ / ٢
بقريب من لفظه .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب النداء يوم الجمعة ٢٨٥ / ١ ، والترمذى

فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى أذان الجمعة ٣٩٢ / ٢ بنحوه وقال : حسن صحيح .

والنسائى فى الجمعة باب الأذان للجمعة ١٠٠ / ٣ وابن ماجه فى إقامة الصلاة

باب ما جاء فى الأذان يوم الجمعة ٣٥٩ / ١ وأحمد فى المسند ٤٥٠ / ٣ بنحوه .

وفى رواية له^(١) : ان الذى زاد التأذين الثالث يوم الجمعة هو عثمان
ابن عفان حين كثر أهل المدينة . ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد ،
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر .
وفى رواية^(٢) : ان التأذين الثانى يوم الجمعة أمر به عثمان .

٦٢٨ - وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : كنت أصلى مع النبي -

صلى الله عليه وسلم الصلوات^(٣) فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا .
رواه مسلم .^(٤)

زاد أبو داود : يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس . (٤٣ / أ)

(١) فى الجمعة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة ٣٩٥ / ٢ .

(٢) فى الجمعة باب الجلوس على المنبر عند التأذين ٣٩٦ / ٢ .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) فى الجمعة ٥٩١ / ٢ .

ورواه أيضا : أبو داود فى الصلاة باب الرجل يخطب على قوس ٢٨٨ / ١ ،
والترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى قصد الخطبة ٣٨١ / ٢ وقال :
حسن صحيح ، والنسائى فى الجمعة باب القراءة فى الخطبة الثانية
والذكر فيها ١١٠ / ٣ وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى الخطبة
يوم الجمعة ٣٥١ / ١ وأحمد فى المسند ٩١ / ٣ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
١٠٢ ، ١٠٧ .

٦٢٩ - وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة
 إنما هن ^(١) كلمات يسيرات .
 رواه أبو داود ^(٢) بإسناد صحيح لا جرم أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط
 مسلم .

٦٣٠ - وعن أبي وائل شقيق بن سلمة : قال : خطبنا عماراً فأوجز وأبلغ فلما
 نزل قلنا : يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست ! فقال : اني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
 فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا .
 رواه مسلم ^(٣) منفردا به .
 وأما الحاكم ^(٤) فاستدرك وقال : هو على شرط البخاري ومسلم قال ولم يخرجاه بهذه
 السياقة .

وهذا غريب منه .

-
- (١) في جميع النسخ : هو والمثبت من سنن أبي داود وتحفة الأشراف .
 (٢) في الصلاة باب اقصار الخطب .
 ورواه أيضا : الحاكم في المستدرك ٢٨٩/١ وقال : على شرط مسلم وصححه الذهبي
 أيضا . ورواه البيهقي في سننه ٢٠٨/٣
 وسنده حسن لولا الوليد بن مسلم فانه مشهور بتدليس التسوية . لكن الحديث
 صحيح بشواهده وقد مر بعضها وستأتى لها بقية .
 (٣) في الجمعة ٥٩٤/٢ .
 ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢٦٣/٤ .
 (٤) المستدرك ٣٩٣/٣ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة
 ووافقه الذهبي .

٦٣١-٦٣٢ - وعن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن أبي أوفى قالا : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة ويقصر الخطبة .

رواهما الحاكم^(١) وقال في كل منهما : صحيح على شرطهما .

٦٣٣ - وعن أبي راشد^(٢) عن عمار قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بإقصار الخطبة .

رواه أبو داود .^(٣)

وأبو راشد لم يسم ولم ينسب ولا أعرف حاله .

وأما الحاكم^(٤) فأخرجه وقال : صحيح الإسناد قال : وله شاهد صحيح على

شرط مسلم . فذكر حديث جابر بن سمرة السابق .

(١) المستدرک ٦١٤/٢ ووافقه الذهبي .

(٢) أبو راشد قال عنه الذهبي في الميزان ٣٢٥/٤ لا يعرف . وقال الحافظ

في التهذيب ٩٢/١٢ : ذكره ابن حبان في الثقات . وفي التقريب : مقبول .

(٣) في الصلاة باب إقصار الخطب ٢٨٩/١

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٢٠٨/٣

وابن أبي شيبة في المصنف ١١٤/٢ - ١١٥ بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تطيل الخطبة .

وسنده ضعيف لكن يشهد له ما قبله من أحاديث .

(٤) المستدرک ٢٨٩/١ ووافقه الذهبي .

٦٣٤ - وعن الحكم^(١) بن حزن رضى الله عنه أنه عليه السلام قام فى خطبة الجمعة متوكئاً على عصا أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : أيها الناس انكم لن تطيقوا أولن تفعلوا كلما أمرتم به ولكن سددوا وبأشروا .
رواه أبو داود^(٢) ولم يضعفه وفى سنده شهاب^(٣) بن خراش وثقه ابن المبارك وأبو زرعة وغيرهما ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيراً . وقال ابن عدى : فى بعض روايته ما ينكر ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً .
وأما ابن السكن فأخرج هذا الحديث فى صحاحه .

- (١) الحكم بن حزن - بفتح الحاء وسكون الزاى - الكلفى - بضم الكاف وسكون اللام - نسبة الى بنى كلفة من تميم وقيل : من هوازن صحابى وفد الى النبى - صلى الله عليه وسلم . الاصابة ٢٦٧/٢ .
- (٢) فى الصلاة باب الرجل يخطب على قوس ٢٨٧/١
ورواه أيضاً : البيهقى فى سننه ٢٠٦/٣ وأحمد فى مسنده ٢١٢/٤ .
وفى سنده شعيب بن رزيق الثقفى قال فى التقريب ٣٥٢/٢ : لا بأس به .
وله شاهد مرسل عن عطاء عند الشافعى فى الأم ٢٠٠/١ وسنده صحيح .
- (٣) شهاب بن خراش الشيبانى وثقه ابن معين فى رواية وفى رواية أخرى قال : لا بأس به وكذلك قال أحمد والنسائى وقال العجلي وابن عمار والمدائنى : ثقة وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به .
التهذيب ٣٦٦/٤ .

٦٣٥ - وعن ابن عباس رضى الله عنه أن النبی صلی الله علیه وسلم كان یقرأ
فی صلاة الجمعة بـ " الجمعة والمنافقین " (١)
رواه مسلم . (٢)

٦٣٦ - وعن أبی هريرة مثله .
رواه مسلم أيضا . (٣)

(٤) - فصل -

٦٣٧ - عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال :
" اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل " .
متفق علیه . (٥)

(١) فى هـ : المنافقون .

(٢) فى الجمعة ٥٩٩/٢ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب ما یقرأ فى صلاة الصبح یوم الجمعة ٢٨٢/١ ،
والنسائی فى الجمعة باب القراءة فى صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقین ١١١/٣ ،
وأحمد فى المسند ٣٤٠/١ ، ٣٥٤ .

(٣) فى الجمعة ٥٩٧/٢ - ٥٩٨ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الصلاة باب ما یقرأ فى الجمعة ٢٩٣/١ والترمذی
فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى القراءة فى صلاة الجمعة ٣٩٦/٢ وقال : حسن صحیح .
وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى القراءة فى الصلاة یوم الجمعة ٣٥٥/١ ،
وأحمد فى مسنده ٤٣٠/٢ .

(٤) بیاض فى م .

(٥) البخاری فى الجمعة باب فضل الغسل یوم الجمعة ٣٥٦/٢ وباب هل علی من لم
یشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان ٣٨٢/٢ وباب الخطبة على المنبر :
٣٩٧/٢ ، ومسلم فى الجمعة ٥٢٩/٢ .

وفى رواية لمسلم^(١) : اذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل .
 وفى رواية لابن حبان فى صحيحه^(٢) : من أتى الجمعة من الرجال والنساء
 فليغتسل .
 وفى رواية له :^(٣) الغسل يوم الجمعة على كل حال من الرجال وعلى كل بالغ
 من النساء .

٦٣٨ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : " غسل الجمعة واجب على كل محتلم " .
 متفق عليه . (٤)

٦٣٩ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : حق الله
 على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسمه .
 متفق عليه أيضا . (٥)

(١) فى الجمعة ٥٧٩/٢ . (٢) رقم (٥٦٤) من الموارد .

(٣) رقم (٥٦٥) من الموارد .

(٤) البخارى فى الأذان باب وضوء الصبيان ٣٤٤/٢ ، وفى الجمعة باب فضل الغسل
 يوم الجمعة ٣٥٧/٢ . وباب الطيب للجمعة ٣٦٤/٢ . وباب هل على من لم
 يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ٣٨٢/٢ وفى الشهادات باب
 بلوغ الصبيان وشهادتهم ٢٧٧/٥ .
 ومسلم فى الجمعة ٥٨٠/٢ .

(٥) البخارى فى الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء
 والصبيان وغيرهم ٣٨١/٢ ، وفى أحاديث الأنبياء بعد باب حديث الفار:
 ٥١٥/٦ .
 ومسلم فى الجمعة ٥٨٢/٢ .

٦٤٠ - وعن جابر رضى الله عنه قال ^(١) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على

كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة .

رواه النسائي ^(٢) بإسناد على شرط الصحيح .

وصححه ابن حبان .

٦٤١ - وعن أوس ^(٣) بن أوس رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : " من غسل ^(٤) يوم الجمعة واغتسل وكره وابتكر ^(٥) ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها . "

(١) ساقطة من : ت .

(٢) في الجمعة باب ايجاب الغسل يوم الجمعة ٢ / ٩٣ .

وسنده على شرط الصحيح وفيه ضعفة أبو الزبير عن جابر .

ورواه أيضا ابن حبان كما قال المؤلف (٥٥٨) من الموارد . وأحمد في المسند :

٣ / ٣٠٤ .

(٣) أوس بن أوس الثقفي ، صاحب روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة

من رواية الشاميين عنه . انظر الاصابة ١ / ١٢٧ .

(٤) غسل : بالتشديد والتخفيف . واختلف في معنى قوله : " غسل واغتسل " ف قيل

هما بمعنى وإنما كررها للمبالغة وتأکید المعنى . وقيل غسل : معناه غسل رأسه

خاصة واغتسل : أى غسل سائر جسده وقيل غير ذلك . أنظر شرح السنة للبغوی :

٤ / ٢٣٧ .

(٥) بكسر - بالتشديد - أى : أتى الصلاة لأول وقتها ، وابتكر معناه : أدرك باكورة

الخطبة وهي أولها وقيل معنى بكر : تصدق قبل غروجه . قاله ابن الأنباري

أنظر شرح السنة ٤ / ٢٣٧ .

رواه الأربعة^(١)، وحسنه الترمذى، وصححه ابن حبان وابن السكن، والحاكم

وقال: على شرط الشيخين.

الأرجح تشديد "بكر" وتخفيف "غسل".

٦٤٢ - عن^(٢) أبي بكر الصديق يرفعه: الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشى

الى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجز بمعمل مائتى سنة.

رواه البيهقى^(٣) فى " فضائل الأوقال " .

(١) أبوداود فى الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة ٩٥/١، والترمذى فى أبواب

الصلاة باب ما جاء فى فضل الغسل يوم الجمعة ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ وقال: حسن

والنسائى فى الجمعة باب فضل المشى الى الجمعة ٩٧/٣، وابن ماجه فى اقامة

الصلاة باب ما جاء فى الغسل يوم الجمعة ٣٤٦/١. وابن حبان رقم (٢٥٩) من

الموارد والحاكم فى المستدرک ٢٨٢/١.

ورواه أيضا: ابن خزيمة فى صحيحه ١٢٨/٣، والدارى فى سننه ٣٦٣/١،

والطيالسى فى مسنده ١٤٣/١ - ١٤٤ من المنحة وأحمد فى المسند فى مسنده

١٠٤، ٨/٤ والبيهقى فى سننه ٢٢٧/٣.

وسنده صحيح.

(٢) هذا الحديث ساقط من هـ، م وهو فى صلب "ت" مكتوبا عليه: حاشية.

(٣) ورواه أيضا أبو بكر الأموى فى "مسند أبي بكر الصديق، رقم (١٣١) وضعف سنده

محققه الأستاذ شعيب الأرنؤوط.

ونسبه الهيثمى فى المجمع ٧٤/٢ الى الطبرانى فى الكبير ولا وسط عن أبي بكر

وعمران بن حصين وقال: فيه الضحك بن حمزة - بالراء - ضعفه ابن معين والنسائى

وذكره ابن حبان فى الثقات. ورواه مرة أخرى عن أبي بكر وقال: فيه عباد بن عبد الصمد

أبو معمر ضعفه البخارى وابن حبان.

ونسبه السيوطى فى الجامع الكبير ٧٥٢/١ أيضا الى ابن النجار والخطيب فى العلل

وقال الخطيب: غير ثابت ونسبه الحافظ فى المطالب العالية ١٦٢/١ لا سحاق

ابن راهوية فى مسنده. قال محققه: ١٦٤/١ وقد أخرجه بن زنجويه فى =

٦٤٣ - وعن أبي قتادة رضى الله عنه قال : سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول :
 " من اغتسل یوم الجمعة کان فی طهارة الى الجمعة الأخرى " .
 رواه ابن حبان والحاكم فی صحیحیہما ، قال الحاکم : وهو صحیح علی شرط
 الشیخین .

وقد تقدم فی باب الغسل^(١) .

٦٤٤ - وعن أبی هريرة رضى الله عنه قالی : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 من فطرة الاسلام الغسل یوم الجمعة والاستئذان وأخذ الشارب وأغفاء اللحي .
 رواه ابن حبان فی صحیحہ . (٢)

٦٤٥ - ٥٤٦ - وعنه قال : بينما عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)^(٣) یخطب
 الناس یوم الجمعة ان دخل عثمان فعرض به عمر فقال : ما بال رجال يتأخرون بعد النداء؟
 فقال عثمان : یا أمیر المؤمنین ما زدت حین سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر :
 والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : اذا جاء أحدکم الی
 الجمعة فلیغتسل .
 متفق علیه^(٤) واللفظ لمسلم .

= " ترغیبه " والدارقطنی فی العلل وضعفه والطبرانی فی الأوسط والبيهقي فی الشعب
 كما فی الكنز ٢٧٣/٤ . وقال : ضعف البوصیری اسناده لتدلیس بقية بن الولید .

(١) أنظر رقم (١١٦) .

(٢) رقم (٥٦٠) من الموارد .

(٣) ما بین القوسین ساقط من : ت ، هـ .

(٤) البخاری فی الجمعة بعد باب فضل الجمعة ٣٧٠/٢ .

ومسلم فی الجمعة ٥٨٠/٢ .

وفى رواية البخارى : دخل رجل من المهاجرين الأولين ولم يسم عثمان .

وفى بعض ألفاظه : اذا راح أحدكم الى الجمعة فليغتسل

ورواه أيضا من رواية ابن عمر ^(١) وقال : فناداه عرأية ساعة هذه فقال : انى

شغلت اليوم فلم أنقلب الى أهلى حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت قال عمر:

والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالفسل .

٦٤٧ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ^(٢)

فيأتون فى العباء ^(٣) ويصيبهم الغبار ويخرج منهم الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو أنكم تظهِرتم ليومكم هذا .

متفق عليه . ^(٤)

٦٤٨ - وعن الحسن بن سمره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من توضأ يوم الجمعة قُبها ونعمت ومن اغتسل فالفسل أفضل .

رواه الثلاثة ^(٥) وقال الترمذى : حسن ، قال : ورواه الحسن مرفوعا مرسلًا وقال -

أبو حاتم الرازى : هو صحيح من طريقه .

(١) البخارى فى الجمعة باب فضل الفسل يوم الجمعة ٣٥٦/٢ .

ومسلم فى الجمعة ٥٨٠/٢ .

(٢) بعدها فى مسلم : من العوالى .

(٣) العباء جمع عباءة .

(٤) البخارى فى الجمعة باب من أين تؤتى الجمعة ٣٨٥/٢ وباب وقت الجمعة اذا زالت

الشمس ٣٨٦/٢ وفى البيوع باب كسب الرجل وعطه بيده ٣٠٣/٤ ، ومسلم

فى الجمعة ٥٨١/٢ .

(٥) أبوداود فى الطهارة باب فى الرخصة فى ترك الفسل يوم الجمعة ٩٧/١ والترمذى

فى أبواب الصلاة باب فاجاء فى الرسوء يوم الجمعة ٣٦٩/٢ والنسائى فى الجمعة

باب الرخصة فى ترك الفسل يوم الجمعة ٩٤/٣

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ١٢٨/٣ وأحمد فى مسنده ١٥٠١١، ٨/٥ =

٦٤٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ، ومن راح في الساعة الثانية
 فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ، ومن راح في الساعة
 الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج
 الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر .
 (١) متفق عليه .

-
- = وابن أبي شيبة في مصنفه ٩٧/٢ وابن الجارود (٢٨٥) والدارمي ٣٦٢/١
 والطحاوي في شرح الآثار ١١٩/١ ، والبيهقي في سننه ١٩٠/٣ .
 قال الحافظ في التلخيص ٧١/٢ : قال في الإمام : من يحمل رواية الحسن عن
 سمرة على الاتصال يصح هذا الحديث .
 وانظر نصب الراية ٨٨/٨ - ٩٣ في الكلام على الحديث وطرقه .
 وذكره السيوطي في الجامع الصغير ١١٠/٦ ورمزه بالحسن وحسنه أيضا
 الألباني في صحيح الجامع الصغير ٢٧٧/٥ .
 (١) البخاري في الجمعة باب فضل الجمعة ٣٦٦/٢ .
 ومسلم في الجمعة ٥٨٢/٢ .

٦٥٠ - وعن طائفة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من

أربع من الجنابة ، ويوم الجمعة ، وغسل الميت ، والحجامة .

رواه أبو داود ^(١) ، وصححه ابن خزيمة ، والحاكم وقال على شرط الشيخين .

وقال البيهقي فى خلافياته : رواة كلهم ثقات .

وقال المحب فى أحكامه : إسناده على شرط مسلم وهزم بذلك الشيخ تقى الدين

فى آخر الاقتراح . ^(٢)

ونذكره فى الطامه . ^(٣)

وقال أبو زرعة ^(٤) : لا يصح انما رواه مصعب ^(٥) بن شيبة وليس بالقوى .

وفى المعرفة للبيهقي : أن أحمد ضعفه وأن البخارى قال : ليس بذلك .

وقال فى سننه ^(٦) : ما أرى مسلما تركه الا لطعن بعض ^(٧) الحفاظ فيه . ^(٨/٤٤)

(١) فى الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة ٩٦/١ وفى الجنائز باب فى الغسل

من غسل الميت ٢٠١/٣ وابن خزيمة فى صحيحه ١٢٦/١ والحاكم فى المستدرک :

١٦٣/١ ووافقه الذهبي . ورواه أيضا : البيهقي ٢٩٩/١ .

(٢) ص ٢٤٠ .

(٣) ص ٤٩ رقم (١٠٨) .

(٤) العلل لابن أبى حاتم ٤٩/١ .

(٥) مصعب بن شيبة بن جبير المكنى روى عن أبيه وعمه أبيه صفية بنت شيبة وطلق بن حبيب

وغيرهم ، وعنه ابنه زرارة وحفيده عبد الله بن زرارة وابن جريج وجماعة قال أحمد :

روى أحاديث مناكير وقال أبو حاتم : لا يعمدونه وليس بقوى وقال النسائي : منكر الحديث

وضعفه غيرهم . أنظر التهذيب ١٦٢/١٠ .

(٦) ٣٠٠/١ .

(٧) فى هـ : بعد .

٦٥١ - وعن ^(١) أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" من غسل ميتا فليغتسل " .

رواه الترمذى ^(٢) وقال : حسن ، وابن ماجه ، وصححه ابن حبان وابن السكن .

وقال البخارى : الأشبه وقفه على أبي هريرة .

٦٥٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس عليكم فى غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه فان ميتكم ليس بنجس فحسبكم أن تغسلوا أيديكم .

رواه الحاكم ^(٣) وقال : صحيح على شرط البخارى قال : وفيه رد للحديث

الذى قبله .

قلت : بل يعمل بهما فيستحب الغسل .

(١) بياض فى : م .

(٢) فى الجنائز باب ماجاء فى الغسل من غسل الميت ٣٠٦ / ٣ وابن ماجه فى

الجنائز باب ماجاء فى غسل الميت ٤٧٠ / ١ وابن حبان رقم (٧٥١) موارد .

ورواه أيضا : أبوداود فى الجنائز باب فى الغسل من غسل الميت ٢٠١ / ٣ وأحمد

فى المسند ٢٨٠ / ٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥٤ ، ٤٧٢ . والطيالسى فى مسنده ١٦٠ / ١

من المنحة والبيهقى ٣٠٣ / ١ .

والحديث ضعفه على بن المدينى وأحمد والذهلّى وابن المنذر وأبو حاتم

ورجحوا وقفه .

وقواه الذهبي وابن حجر . أنظر التلخيص ١٤٥ / ١

وصححه ابن حزم وابن القطان كما فى أحكام الجنائز ص ٥٣ ووافقهما مؤلفه وانظر

الارواء ١٧٣ / ١ .

(٣) المستدرک ٣٨٦ / ١ وقال الذهبي تعميقا على قول الحاكم : فيه رد . . الخ "

قلت : بل نعمل بهما فيستحب الغسل .

ورواه أيضا : البيهقى ٣٩٨ / ٣

وحسن اسناده الحافظ فى التلخيص ١٤٦ / ١ .

٦٥٣ - وعن عبيد الله بن عبد الله ^(١) أنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها

فقلت لها : ألا تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى نقل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أصلى الناس ؟ قلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال : ضعوا لي ماء في الموضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب إلى نوء فأغشى عليه ثم أفات
فقال : أصلى الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال : ضعوا لي ماء في
الموضب ففعلنا فاغتسل . . . الحديث .

متفق عليه . ^(٢) بطوله .

ومعنى ينوء : يقوم وينهض .

٦٥٤ - وعن قيس بن طصم ^(٣) قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أريد السلام

فأمرني أن أغتسل بماء وسدر .

رواه الثلاثة ^(٤) ، وحسنه الترمذى ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان .

(١) فى جميع النسخ : عمر وهو خطأ والصواب ما أثبتناه . وعبيد الله بن عبد الله هو
ابن عتبقة بن مسعود الهذلى من كبار التابعين ومن فقهاء المدينة السبعة المشهورين .

(٢) البخارى فى الأذان باب انما جل الامام ليؤتم به ١٧٢/٢ - ١٧٣ .

ومسلم فى الصلاة ٣١١/١ .

(٣) فى هـ : قاسم وهو خطأ . وقيس بن طصم صحابى من بنى تميم ، وفد على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان سيدا جوادا حلما . الاصابة ١٩٧/٨ .

(٤) أبو داود فى الطهارة باب فى الرجل يسلم فيؤمر بالغسل ٩٨/١ والترمذى فى

أبواب الصلاة باب ما ذكر فى الاغتسال عندما يسلم الرجل ٥٠٢/٢ والنسائى

فى الطهارة باب غسل الكافر اذا أسلم ١٠٩/١ وابن خزيمة فى صحيحه ١٢٦/١

وابن حبان (٢٣٤) موارد .

ورواه أيضا : أحمد فى مسنده ٦١/٥ والبيهقى ١٧١/١ .

وهو صحيح .

٦٥٥ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . "

(١) متفق عليه .

٦٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا

ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة .

رواه مسلم كذلك وقد تقدم في آخر صلاة الجماعة . (٢)

٦٥٧ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة تصلي على

أحدكم ما دام في مجلسه تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث . وأحدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه .

(٣) متفق عليه .

(٤٤ / ب)

(١) البخاري في الأذان باب قول الرجل : فاتتنا الصلاة ١١٦ / ٢ .

ومسلم في المساجد ٤٢١ / ١ - ٤٢٢ .

(٢) أنظر رقم (٥٧٠) .

(٣) البخاري في الصلاة باب الحدث في المسجد ٥٣٨ / ١ وباب الصلاة في مسجد

السوق ٥٦٤ / ١ ، وفي الأذان باب فضل صلاة الجماعة ١٣١ / ٢ وباب

من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ١٤٢ / ٢ وفي بدء الخلق باب إذا قال
أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه :

٣١٢ / ٦ .

ومسلم في المساجد ٤٥٩ / ١ .

٦٥٨ - وعن ^(١) عبد الله بن بسر - بالسين المهمة - رضي الله عنه قال :

" جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اجلس فقد أذيت ."

رواه أبو داود ^(٢) ، والنسائي ، وصححه ابن حبان والحاكم على شرط مسلم

ولفظهما : فقد أذيت وآتيت .

أى تأخرت وأبطأت .

وكذا صححه ابن السكن .

وأما ابن حزم ^(٣) فقال : لا يصح لأنه من طريق معاوية بن صالح لم يروه غيره

وهو ضعيف .

قلت : معاوية هذا وثقه أحمد وابن مهدي والناس وأخرج له مسلم . نعم

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . ^(٤)

(١) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة المازني الحمصي روى . عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعن أبيه وأخيه وعنه أبو الزاهرية والحسن بن أيوب . وجماعة مات سنة ست وتسعين

بالشام . الاصابة : ٢٢/٦ .

(٢) في الصلاة باب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة ٢٩٢/١ والنسائي في الجمعة

باب النهي عن تخطى رقاب الناس والامام على المنبر يوم الجمعة ١٠٣/٣ وابن

حبان (٥٧٢) موارد والحاكم ٢٨٨/١ وواقعه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ١٥٦/٣ (أحمد ١٨٨/٤ ، ١٩٠) والبيهقي :

٢٣١/٣ .

وهو صحيح .

(٣) المحلى ٧٠/٥ .

(٤) أنظر التهذيب ٢٠٩/١٠ - ٢١٢ .

وفي التقريب ٢٥٩/٢ : صدوق صالح له أوهام .

٦٥٩ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث : ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا .

رواه أبو داود^(١) وفي أسناده أسامة^(٢) بن زيد الليثي وهو صدوق أخرجه مسلم

وفيه لين يسير .

٦٦٠ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب

ان كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت

إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارتهما بينهما وبين جمعته التي قبلها ويقول

أبو هريرة . وزيادة ثلاثة أيام ان الحسن بعشر أمثالها .

رواه أبو داود^(٣) في آخر الطهارة .

وفيه عن ابن اسحاق .

(١) في الطهارة باب في الفصل يوم الجمعة ٩٥ / ١ - ٩٦

ورواه أيضا : البيهقي ٢٣١ / ٣

وسنده لا بأس به فيه أسامة بن زيد الليثي فيه كلام ، وقد وثق . وقال ابن عدي :

يروى عنه ابن وهب نسخة سالحة . اهـ .

قلت : وهذا الحديث من رواية ابن وهب عنه .

(٢) أسامة بن زيد الليثي مولا هم ، أبو زيد المدني ، روى عن الزهري ونافع وعطاء وغيرهم

وعنه يحيى القطان وابن المبارك والثوري وآخرون . التهذيب ٢٠٨ / ١ وفي

التقريب ٥٣ / ١ : صدوق يهيم .

(٣) في الطهارة باب في الفصل يوم الجمعة ٩٤ / ١

ورواه أيضا : البيهقي ١٩٢ / ٣

ورواه ابن حبان فى صحيحه ^(١) ، والحاكم فى مستدركه بدونها وصرحا بالتحديث

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم أى فى ابن اسحاق متابعة لاستقلاله .

٦٦١ - وعن ابراهيم ^(٢) بن قدامة بن الجهمى عن الأغز عن أبى هريرة أن النبى -

صلى الله عليه وسلم كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج الى الصلاة .

رواه البزار فى مسنده ^(٣) وقال : لم يتابع ابراهيم عليه قال : وانا انفرد بهديث

لم يكن بحجة لأنه ليس بالمشهور وان كان من أهل الحديث .

(١/٤٥)

قال ابن القطان : والرجل لا يعرف البتة .

— فصل —

٦٦٢ - عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضأء له من النور ما بين الجمعتين " .

(١) رقم (٥٦٢) موارد والحاكم ٢٨٣/١ ووافقه الذهبي وكذلك رواه أحمد :

٨١/٣ مصرحا فيه ابن اسحاق بالتحديث .

وهو صحيح .

(٢) ابراهيم هذا قال عنه الذهبي فى الميزان ٥٣/١ : مدنى لا يعرف به وذكر

له هذا الحديث وقال : هو خبر منكرو .

(٣) فى كتاب الجمعة ٢٩٩/١ من كشف الأستار ونسبه الهيثمى فى المجموع ١٧٠/٢

الى الطبرانى فى الأوسط أيضا قال : وفيه ابراهيم بن قدامة قال البزار : ليس

بحجة انا تفرد بهديث وقد تغرد بهذا . .

قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات اه .

رواه الحاكم في مستدركه^(١) ثم قال : حديث صحيح

قلت : وفيه نعيم^(٢) بن حماد وقد أخرج له البخاري ووثقه أحمد وجماعة

وتكلم فيه غيرهم .

وفي رواية للبيهقي^(٣) : أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق .

قال : وروى موقوفا .^(٤)

وعنه^(٥) أيضا قال : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه

وبين البيت^(٦) العتيق .

رواه الدارمي^(٧) من حديث أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد به .

(١) في التفسير ٣٦٨/٢ وصححه وغالغه الذهبي فقال : نعيم ذو مناكير .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٢٤٩/٣ من طريقه .

(٢) نعيم بن حماد الخزاعي ضعفه النسائي وابن معين في رواية ووثقه أحمد

وابن معين في رواية والمجلى وقال ابن حجر في التقريب ٣٠٥/٢ : صدوق

يخطئ كثيرا . وانظر الميزان ٢٦٧/٤ - ٢٦٩ والتهمذيب ٤٥٨/١٠ - ٤٦٣ .

(٣) في سننه ٢٤٩/٣

والحديث صححه صاحب الارواء ٩٣/٣ وذكر له بعض الشواهد .

ونسبه المنذرى في الترغيب ٥١٢/١ الى النسائي أيضا وأشار الى ثبوته .

(٤) رواه الدارمي ٤٥٤/٢ .

(٥) جاء هذا الحديث بعد حديث مكحول وحقه أن يتقدم عليه ، لأنه وما قبله حديث

واحد تقريبا .

(٦) ساقط من : ت .

(٧) في سننه ٤٥٤/٢ وأشار المنذرى في الترغيب ٥١٢/١ الى ثبوته .

٦٦٣ - وفى الدارمى^(١) عن مكحول قال : من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل .

٦٦٤ - وعن ابن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيئ
به يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين " .

رواه الضياء^(٢) فى أحكامه من حديث ابن مردويه أحمد بن موسى (بسند فيه من
لا أعرفه) . (٤)

(٥) وذكره الحافظ أبو عبد الله فى كتاب الأحاديث المغتارة ولم يتكلم عليه ،
وهو حديث غريب .

(١) هذا الحديث ساقط من : م ، ه .

(٢) فى سننه ٤٥٢/٢ بسند صحيح
ويروى مرفوع عن ابن عباس رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه من هو متهم
بالوضع . أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤١٢/١ رقم (٤١٥) .

(٣) وذكره المنذرى فى الترغيب ٥١٣/١ ونسبه الى ابن مردويه فى تفسيره .
وقال عن اسناده : لا بأس به .
ونسبه اليه أيضا الحافظ ابن كثير فى التفسير ١٣١/٥ وقال : فى رفعه نظر
وأحسن أحواله الوقف .

وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٢٠٩/٤ منسوبا الى ابن مردويه أيضا .

(٤) ما بين القوسين ساقط من : ت .

(٥) فى الأصل : وذكر . ولعل الصواب ما أثبتناه .

وخالد بن سعيد^(١) ذكره ابن حبان في ثقاته ومحمد بن خالد هو ابن عثمة وهو صدوق قال أحمد : ما أرى بحديثه بأسا .
 واسماعيل^(٢) بن أبي خالد غير مشهور بالرواية ولا معروف بعدالة ولا بجرح وذكره الحافظ أبو الفضل^(٣) الهروي ذكره في " مشتببه أسامي المحدثين " وقال : متأخر يروي عن عبدالله^(٤) بن الوليد المدني وغيره لم يرو ، له حديثا^(٥) واسحاق^(٦) بن إبراهيم قال ابن عدي : كان شيخا صالحا ثقة من ثقات المسلمين ولقب بذلك لأنه كان بجامع مصر منجنيق فكان يجلس قريبا منه نسب إليه .

(٧) ومحمد بن زيد : قال المزى : لا أعرفه
 وابن مردويه^(٨) : إمام حافظ .^(٩)

- (١) أنظر التهذيب ٩٥ / ٣ وفيه : قال ابن المديني : لا نعرفه . وجهله ابن القطان .
- (٢) أنظر التهذيب ١٤٣ / ٩ وفي التقريب ١٥٧ / ٢ : صدوق يخطئ .
- (٣) لم أقف على ترجمته ، لكن ذكره المزى في تهذيب الكمال ٣٥٧ / ٢ من جملة الرواة عن عبدالله بن الوليد المدني ونسبه مقدسيا . وفي التهذيب لابن حجر ٢٩٢ / ١ في ترجمة اسماعيل بن أبي خالد الفدكي أن الخطيب ذكره في المتفق وأن كنيته أبو هاشم ويعرف بالفريابي . والله أعلم .
- (٤) هو الجارودي الإمام الحافظ محمد بن أحمد الهروي المتوفى سنة ثلاث وعشروا ربعمائة . أو هو الإمام محمد بن أبي الحسن أحمد بن محمد الجارودي المتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . انظر طبقات الحفاظ ص ٤١٣ ، ص ٣٤٧ .
- (٥) عبدالله بن الوليد المدني يروي عن الثوري وإبراهيم بن إسحاق وآخرين عنه أحمد ابن حنبل ومؤمل بن إهاب وجماعة . صدوق ربما أخطأ . انظر التهذيب ٧٠ / ٦ ، والتقريب ٤٥٩ / ١ .
- (٦) هو اسحاق بن إبراهيم المعروف بالمنجنيق ثقة حافظ مات سنفاً ربع وثلاثمائة . التقريب : ٥٥٥ / ١ .
- (٧) لم أقف على ترجمته .
- (٨) هو الإمام الكبير أحمد بن موسى الأصمباني صاحب التفسير والتاريخ وغيرهما كان بصيرا بالرجال ، طويل الباع ، طبع التصانيف . مات ستة عشر وأربعمائة . طبقات الحفاظ : ص ٤١٢ .
- (٩) مابين القوسين ليس في م ولا في ه .

٦٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال : فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا أعطاه إياه . متفق عليه . (١)

٦٦٦ - وعن أوس^(٢) بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على . فقالوا : يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرخت ؟ أى يقول : بليت قال : ان الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء .

رواه أبو داود^(٣) ، والنسائي ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال : على شرط الشيخين ، وقال مرة : على شرط البخاري (وصححه ابن خزيمة والدارقطني أيضا)^(٤) وأما ابن أبي^(٥) حاتم فنقل عن أبيه أنه حديث منكر وسط علة .

(١) البخاري في الجمعة باب الساعة التي في يوم الجمعة ١٥٠/٢ وفي الطلاق باب الارشاد في الطلاق والأموال ٤٣٦/٩ وفي الدعوات باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١٩٩/١١ .

ومسلم في الجمعة ٥٨٣/٢ - ٥٨٤ .
(٢) سبقت ترجمته أنظر (٦٤٣) .

(٣) في الصلاة باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ٢٧٥/١ ، وباب في الاستغفار : ٨٨/٢ والنسائي في الجمعة باب اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ٩١/٣ وابن حبان رقم (٥٥٠) من الموارد والحاكم في المستدرک ٥٦٠/٤ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ورواه مرة أخرى ٢٧٨/١ وقال :

صحيح شرط البخاري ووافقه الذهبي . وابن خزيمة في صحيحه ١١٨/٣ .
ورواه أيضا : ابن ماجه في الجنائز باب ذكر وفاته ووفاته صلى الله عليه وسلم ٥٢٤/١ .
ورواه في إقامة الصلاة باب في فضل الجمعة ٣٤٥/١ وجعله من مسند شداد بن أوس وهو وهم كما قال المزى في التحفة ١٤٣/٤ ، ٤/٢ .

ورواه أيضا : الدارمي في سننه ٣٦٩/١ ، وأحمد في مسنده ٨/٤ والبيهقي في سننه ٢٤٨/٣ . وسنده صحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من : م ، هـ ووقع فيه في : ت تقديم وتأخير .

(٥) في العلل ١٩٧/١ .

٦٦٧ - وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" أكثروا على من الصلاة فى يوم الجمعة ، فإنه ليس يصلى على أحد يوم الجمعة الا عرضت على صلاته " . اللهم صل عليه .

رواه الحاكم فى مستدركه ^(٢) ثم قال : صحيح الاسناد قلت : فى اسناده

أبو رافع ^(٢) اسماعيل بن رافع ضعفه .

وقال الترمذى : سمعت محمداً يعنى البخارى - يقول هو ثقة مقارب الحديث . (٤٥ / ب)

٦٦٨ - فى ^(٣) تفسير الثعلبى ^(٤) عن اسحاق ^(٥) بن عبد الله بن أبى فروة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك حين نزلت ، ملأ عظمها ما بين السماء والأرض لتليها مثل ذلك ؟ قالوا : ^{بلى} يا رسول الله قال سورة أصحاب الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر له الى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وأعطى نورا يبلغ السماء ووقى فتنة الدجال .

(١) كذا فى جميع النسخ والحديث فى المستدرک عن أبى مسعود الأنصارى وهو

كذلك عند السيوطى فى الجامع الكبير ١ / ١٣٩ .

(٢) ٤٢١ / ٢ وتحقيه الذهى بأن اسماعيل بن رافع ضعفه .

لكن للحديث شواهد يصح بها - والله أعلم -

(٢) اسماعيل بن رافع الأنصارى ، روى عن ابن أبى مليكة وزيد بن أسلم وآخرين ، وعنه

وكيع والوليد بن مسلم وجماعة ، وعامة العلماء على تضعيفه . انظر التهذيب : ١ / ٢٩٤ -

٢٩٦ .

(٣) هذا الحديث ساقط من : م ، هـ .

(٤) ١٢١ / ٤ أ .

(٥) اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة متروك كما فى الميزان ١ / ١٩٣ وغيره .

٦٦٩ ، ٦٧٠ - وفى ^(١) أحكام (ابن القاسم الريدوى) ^(٢) من حديث عبد الله ^(٣)

(٤) ابن مصعب بن منظور بن وفد بن خالد بن ذؤيب الجهنى عن أبيه عن جده ومن
حديث على بن الحسين بن على عن أبيه عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ
بالكهف يوم الجمعة فهو مصوم الى ثمانية أيام من كل فتنة ، وان خرج الدجال عصم منه .
قال المزي ^(٥) : هذا اسناد مظلم وعبد الله بن مصعب لا يعرف ولم يذكره ^(٦) ابن أبى
حاتم فى كتابه .

وقال عبد الحق : اسناده مجهول وفيه غير معروف . قال والصحيح فى هذا :
من قرأ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .

٦٧١ - روى ^(٧) ابن مردويه ^(٨) من حديث عبد الله بن عكرمة المخزومي عن أبيه

عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوع : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام .

(١) هذا الحديث ساقط أيضا من : م ، ه .

(٢) فى الأصل غير واضحة .

(٣) فى الميزان ٥٠٦/٢ : " عبد الله بن مصعب بن خالد الجهنى عن أبيه عن جده

رفع خطبة منكورة . فيهم جهالة . " وانظر لسان الميزان ٣٦٢/٣ .

(٤) فى الأصل : فى حديثه .

(٥) فى الأصل : المزي .

(٦) فى الأصل : ولم يذكر .

والحديث ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢٠٩/٤ من رواية على ونسبه الى ابن

مردويه والضياء فى المختارة .

(٧) هذا الحديث ساقط من : م ، ه .

(٨) أنظر الدر المنثور ٢٠٩/٤ .

٦٧٢ - وفى ^(١) حديث على يرفعه : من قرأها يوم الجمعة فهو معصوم الى ثلاثة أيام من كل فتنه فان خرج الدجال عصم عنه . ^(٢)

٦٧٣ - وفى ^(٣) حديث عبد الله بن اسحاق الجهنى عن أبيه عن جده يرفعه بنحوه .

٦٧٤ - وعن زيد بن أيمن عباد ^(٤) بن نسي عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود وتشهد الملائكة وان أحدا لن يصلى على الا عرضت على صلاته حين يفرغ منها قال : قلت : وبعد الموت ؟ قال : وبعد الموت ؟ ان الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء ، فبنى الله على يرزق .

(١) هذا الحديث ساقط من : م ، ه ، أيضا .

(٢) فى الجامع الكبير ١/ ٨٢١ الجملة الأولى منه رواها ابن النجار عن أبي . وقد مر هذا الحديث قريبا عن على بلفظ " فهو معصوم الى ثمانية أيام " .

(٣) هذا الحديث ساقط من : م ، ه ، أيضا .

(٤) زيد بن أيمن روى عن عباد بن نسي وعنه سعيد بن أبي هلال ، وذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب ٣/ ٣٩٨ .

(٥) عباد بن نسي - بضم النون وفتح السين - الشامي قاضى طبرية ، روى عن جماعة من الصحابة ، ثقة عابد .

انظر التهذيب ٥/ ١١٣ - ١١٤ .

رواه ابن ماجه في آخر الجنائز ^(١) من سننه .

قال الحافظ رشيد الدين ^(٢) : اسناده حسن الا أنه غير متصل قال البخاري

في تاريخه ^(٣) : زيد عن عبادة مرسل .

قلت : وزيد هذا عنه سعيد بن أبي هلال فقط فيما أعظم لكن ذكره ابن حبان

في ثقاته على قاعدته .

٦٧٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا

الصلاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا .

رواه البيهقي ^(٤) باسناد جيد . (٤٦ / أ)

(١) في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم ٥٢٤ / ١

قال في الزوائد : هذا الحديث صحيح الا أنه منقطع في موضعين : لأن عبادة رويته عن أبي الدرداء مرسله قاله العلماء . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله قاله البخاري اهـ .

قلت : لكن له شواهد صحيحة تشهد لصحته وقد مر بعضها . ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير ٨٧ / ٢ .

(٢) لعله الامام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المالكي ألف معجما لشيوعه وخرج وأقاربه . انتهت اليه رئاسة الحديث بالديار المصرية ومات سنة اثنتين وستين وستمائة ، طبقات الحفاظ ص ٥٠٤ .

(٣) ٣٨٧ / ٣ .

(٤) في سننه ٢٤٩ / ٣

وفي سنده أبو إسحاق السبيعي اختلط ثم هو مدلس وضعفه وبهاتين علتين

أعله الألباني فوسلسلة الصحيحة ٣٩٧ / ٣ ثم ذكر له شواهد وحسنه بها .

٦٧٦ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم علي صلاة .

رواه الترمذى ^(١) ، وقال : حسن غريب . وصححه ابن حبان وذكره ابن السكك

فى صحاحه وقال : فيه دليل على أن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب الحديث ان ليس من هذه الأمة قوم أكثر منهم صلاة عليه صلى الله عليه وسلم . ^(٢) ^(٣)

٦٧٧ - وعن مالك بن دينار عن أنس يرفعه : أقربكم منى يوم القيامة فى كل

موطن أكثركم علي صلاة فى الدنيا ، من صلى فى يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة ستين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله فى قبرى كما تدخل عليكم الهدايا يخبرنى من صلى على باسمه ونسبه الى عشيرته فأثبتته عندى فى صحيفة بيضاء .

رواه البيهقى فى حديث "فضائل الأوقات" . ^(٥)

(١) فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ٣٥٤/٢ ،

وقال : حسن غريب . وسنده ضعيف فيه عبد الله بن كيسان لم يوثقه غير ابن حبان ، وهضعفه الألبانى فى تعليقه على المشكاة ٢٩١/١ وفيه أيضا : موسى بن يعقوب الزعبي مختلف فيه .

ورواه من نفس الوجه ابن حبان رقم (٢٣٨٩) من الموارد .

وأشار المنذرى فى الترغيب ٥٠٠/٢ الى تقويته .

(٢) ليست فى : هـ .

(٣) نقل هذا الكلام عن ابن حبان الحافظ السخاوى فى "القول البديع" ص ١٤٠ ،

ونقله عن غيره أيضا كعبدة وأبى نعيم .

(٤) هذا الحديث ساقط من : م ، هـ .

(٥) أخرجه السخاوى فى "القول البديع" ص ١٥٦ . وقال : رواه البيهقى فى

"حياة الأنبياء" فى قبورهم " بسند ضعيف وكذا ابن بشكوال وأبو اليمى بن عساكر .

٦٧٨ - وفيه ^(١) أيضًا عن جعفر ^(٢) بن محمد قال : اذا كان يوم الجمعة عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء الى الأرض معها صحائف من فضة بأيديهم أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وتلك الليلة الى الغد الى غروب الشمس. ^(٣)

— فصل —

٦٧٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 " من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ."
 متفق عليه كما تقدم في الصلاة. ^(٤)

وفي رواية : من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة.

وفي رواية : من أدرك من الجمعة ركعة قلیل اليها أخرى

رواهما الحاكم ^(٥) وقال في كل منهما : هذا حديث اسناده صحيح على شرط الشيخين .
 وصححه ابن السكن أيضا بلفظ : فليضف اليها أخرى. ^(٦)

(١) هذا الحديث ساقط من م ، ه .

(٢) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الطقب بالصادق ،

وهو صدوق فقيه امام ، كما قال الحافظ في التقریب ١ / ١٣٢ .

(٣) هذا الحديث قال عنه السخاوي في " القول البدیع " ص ١٩٥ : ذكره المجد اللغوي

ولم ألق على سنده بعد . اهـ ولفظه عنده : " اذا كان يوم الخميس عند العصر . الخ " أنظر رقم : رقم (١٨٤) .

(٥) في المستدرک ٢٩١ / ١ وقال الذهبي عن الحديث الثاني : صحيح .
 وروى الرواية الثانية الدارقطني في سننه ١٠ / ٢ ، والبيهقي في سننه ٢٠٣ / ٣ وانظر

ما كتبه الشيخ الألباني حول هذا الحديث في الارواء ٣ / ٨٤ - ٩٠ .
 وقال ابن حبان عن طريق هذا الحديث : انها كلها معلولة وقال أبو حاتم : لأصل لهذا الحديث انما المتن : من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في غلله وقال : الصحيح : من أدرك من الصلاة ركعة كذا قال العقيلي . أنظر تلخيص الحبير ٢ / ٤٢ .

(٦) ورواه أيضا : الدارقطني في سننه ١٠ / ٢ .

٦٨٠ - وعن عمر رضى الله عنه أنه استخلف فى صلاته .
رواه البيهقى . (١)

٦٨١ - وعنه أيضا : اذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه .
رواه البيهقى أيضا باسناد صحيح . (٢)

(١) فى سننه ١١٤ / ٣ ورواه بسياق آخر فى قصة مقتل عمر من طريق الحاكم
وهو فى البخارى فى فضائل الصحابة باب قصة البيعة ٦٠ / ٧ - ورواه غيره أيضا .

(٢) فى سننه ١٨٣ / ٣
ورواه ابن أبى شيبه فى المصنف ٢٦٤ / ١ بنحوه وعبد الرزاق ٢٣٢ / ٣
وهو صحيح .

* باب صلاة الخوف *

٦٨٢ - عن جابر رضي الله عنه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفينا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر ^(١) بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ، ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجد ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا .

قال جابر : كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم .

رواه مسلم . (٢)

(١) في م : انحدرنا .

(٢) في صلاة المسافرين ٥٧٤/١ - ٥٧٥ .

ورواه أيضا : النسائي في الخوف ١٧٥/٣ - ١٧٦ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الخوف ٤٠٠/١ وانظر الفتح الرباني ٤/٧ - ٥٥ .

(١)

٦٨٣ - وعن أبي عياش الزرقى زيد وقيل عبيد قال : كنا مع النبي -

صلوات الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون :
لقد أصبنا غرة ، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر
بين الظهر والعصر ، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة
والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف
صف آخر فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي
يلونه وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا سجد الآخرون الذين
كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين وتقدم الصف الأخير إلى مقام
الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ، ثم سجد وسجد الصف
الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف
الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فصلاها بعسفان وصلاها
يوم بنى سليم .

رواه أبو داود (٢) والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم ، والبيهقي وقال : سمع

مجاهد من أبي عياش .

(١) أبو عياش الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء - اسمه زيد بن الصامت وقيل غير ذلك ،

شهد أحدا وطبعها ويقال : انه عاش إلى خلافة معاوية .

الاصابة ٢٧٣/١١ .

(٢) أبو داود في الصلاة باب صلاة الخوف ١١/٢ - ١٢ ، والنسائي في صلاة الخوف :

١٧٧/٣ - ١٧٨ ، وابن حبان رقم (٥٨٧) من الموارد والحاكم في المستدرک :

٣٣٧/١ - ٣٣٨ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . والبيهقي في

سننه ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ .

ورواه أيضا : عبد الرزاق في مصنفه ٥٠٥/٢ وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٦٥/٢ - ٤٦٦

وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٣٢) والدارقطني في سننه ٥٩/٢ والطحاوي في

شرح الآثار ٣١٨/١ وأحمد في مسنده ٥٩/٤ - ٦٠ .

٦٨٤ - وعن جابر رضى الله عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قال : فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان . متفق عليه ^(١) واللفظ لمسلم .

ولفظ البخاري ^(٢) : فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال ^(٣) : قال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف .

٦٨٥ - وعن صالح ^(٤) بن خوات بن جبير عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو وفصلوا بالذين معه ركعة ثم ثبوا قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلوا بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم . متفق عليه . ^(٥)

زاد البخاري ^(٦) قال مالك . وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف ، ذكره المغازي .

(١) البخاري في المغازي باب غزوة ذات الرقاع تعليقا ٤٢٦/٧ .

ومسلم في صلاة المسافرين ٥٧٦/١ .

(٢) المغازي ٤١٧/٧ .

(٣) المغازي ٤٢٦/٧ .

(٤) صالح بن خوات - بفتح المعجمة وتشديد الواو - ابن جبير الأنصاري روى عن أبيه وخاله وسهل بن أبي حنيفة وعنه ابنه ويزيد بن رومان ، ثقة روى له الجماعة .

التهذيب ٣٨٧/٤ .

(٥) البخاري في المغازي باب غزوة ذات الرقاع ٤٢١/٧ ، ومسلم في صلاة المسافرين

٥٧٥/٢ .

(٦) ٤٢١/٧ .

٦٨٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنه لما ذكر صلاة الخوف . . الحديث .

رواه البخاري في تفسير قوله تعالى : " فان خفتم فرجالا أو ركباناً " كما تقدم

مبسوطا في استقبال القبلة . (١)

(٢٧)

(١) أنظر رقم (٢٢٨) .

* باب اللباس *

٦٨٧ - عن حفصة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : لا تلبسوا الحرير ولا الديباج .

تقدم في الآنية . (١)

وفي رواية للبخاري (٢) : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير

والديباج وأن نجلس عليه .

٦٨٨ - وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لبس

الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

متفق عليه . (٣)

(١) أنظر رقم (١٧) .

(٢) في اللباس باب افتراش الحرير ٢٦١ / ١٠ .

(٣) لم أجده فيهما عن أبي موسى . وهو في الصحيحين عن أنس بن مالك وعبد الله

ابن الزبير وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين .

أما حديث أنس بن مالك فرواه البخاري في اللباس ، باب لبس الحرير للرجال

وقد رمي جوزه منه ٢٨٤ / ١٠ ، ومسلم في اللباس ١٦٤٥ / ٣ .

وحديث عمر رواه البخاري في اللباس ٢٨٤ / ١٠ ، ومسلم بنحوه في اللباس ١٦٤٢ / ٣ .

وحديث عبد الله بن الزبير رواه البخاري في اللباس أيضا ٢٨٤ / ١٠ ومسلم في اللباس

١٦٤١ / ٣ - ١٦٤٢ .

تنبيه : هذا الحديث عزاه صاحب المشكاة إلى الصحيحين من رواية أبي امامة

زيادة على من سبق ذكرهم وهو في مسلم وعده في اللباس ١٦٤٦ / ٢ ولم أجده في

البخاري ولا نسبه إليه المزني في تحفة الأشراف - قاله أعلم .

٦٨٩ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم بمثله بزيادة : وان دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه

هو .

رواه ابن حبان (١) والحاكم في صحيحهما وقال : صحيح (*)

٦٩٠ - وعن أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : أهل الذهب والحرير لاناث أمتي وحرم على ذكورها .

رواه أحمد (٢) والنسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

وخالف ابن حبان فقال في صحيحه : لا يصح .

(١) في صحيحه (١٤٦٢) موارد ، والحاكم ١٩١/٤ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : الطيالسي في مسنده ٣٥٦/١ من المنحة ، ونسبه المنذري في الترغيب

٩٦/٣ إلى النسائي ولعله في الكبرى وانظر تحفة الاشراف ٣٤١/٣ . ورواه

أيضا البغوي في شرح السنة ٣٠/١٢ .

وفي مسنده داود السراج ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المديني . مجهول

لا أعرفه . انظر التمهيد ٢٠٦/٣ وفي التقريب ٢٣٥/١ : مقبول .

(*) في حاشية ت : " وفي مسند عبد بن حميد من حديث شريك عن جابر عن خالته

- في الأصل خاله - أم عثمان عن الطفيل بن أخي جويريه عن جويرية قالت :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من لبس ثوبا من حرير في الدنيا ألبسه

الله ثوبا من نار يوم القيامة . " اهـ

وهذا الحديث رواه أحمد ٣٢٤/٦ ، ٤٣٠ وعزاه المنذري في الترغيب ٩٩/٣ إلى

الطبراني أيضا وفيه جابر الجعفي ضعيف جدا . والحديث ذكره الألباني في

ضعيف الجامع الصغير ٢٤٧/٥ وقال : ضعيف جدا .

(٢) في مسنده ٣٩٤/٤ ، ٤٠٧ ، والنسائي في الزينة باب تعريم الذهب على الرجال

١٦١/٨ ، والترمذي في اللباس باب ما جاء في الحرير والذهب ٢١٧/٤ وقال :

حسن صحيح . ورواه أيضا : الطيالسي في مسنده ٣٥٥/١ من المنحة =

٦٩١ - وفي الصحيحين ^(١) أنه عليه السلام أعطى عليا حلة وقال : شققها

خمرا بين نسائك .

٦٩٢ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن

ابن عوف والزبير بن العوام في قميص الحرير في السفر ^(*) من حكة كانت بهما أو وجع
كان بهما . ^(٢)

٦٩٣ - وعنه أيضا أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا ^(٣) إلى النبي -

صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما .

متفق عليهما . ^(٤)

= وعبد الرزاق في مصنفه ٦٨/١١ والبيهقي في سننه ٢٧٥/٣ .

والحديث صحيح وله شواهد ، وأنظر أرواء الغليل ٣٠٥/١ - ٣٠٩ .

(١) رواه البخاري في المهبية باب هدية ما يكره لبسها ٢٢٩/٥ وفي النفقات باب كسوة

المرأة بالمعروف ٥١٢/٩ وفي اللباس باب الحرير للنساء ٤٩٦/١٠ .

ومسلم في اللباس ١٦٤٤/٣ - ١٦٤٥ .

(*) في حاشية : قال المحب في أحكامه : " انفرد مسلم بهذا السفر " .

(٢) رواه البخاري في الجهاد باب الحرير في الحرب ١٠٠/٦ ، ١٠١ وفي اللباس

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ٢٩٥/١٠ .

ومسلم في اللباس ١٦٤٦/٣ .

(٣) كذا في جميع النسخ والذي في الصحيحين بلفظ : شكوا - بفتح الواو -

(٤) رواه البخاري في الجهاد باب الحرير في الحرب ١٠١/٦ .

ومسلم في اللباس ١٦٤٧/٣ .

٦٩٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الثوب المصمت من الحرير (أما العلم وسدى الثوب فلا بأس به

رواه أحمد ^(١) وأبو داود بإسناد صحيح ^(٢)

(أخرجه الطبراني ^(٣) في أكبر معاجمه بلفظ : وأما ما كان سدى قطن أو كتان

فلا بأس به) ^(٤)

ورواه الحاكم ^(٥) بلفظ : انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصمت

إذا كان حريرا . ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦٩٥ - وعن عمر قال : نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع

أصبعين أو ثلاث أو أربع .

رواه مسلم ^(٦) كذلك .

(١) في مسنده ١/٢١٨، ٣١٣، ٣٢١ وأبو داود في اللباس باب الرخصة في العلم

وخيط الحرير ٤/٥٠

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٣/٢٧٠ . وهو صحيح

(٢) ما بين القوسين في ت : بعد قوله " أخرجه الطبراني "

(٣) في المعجم الكبير ١١/١٥ . وقال الهيثمي في المجمع ٥/٤٥ : فيه اسماعيل

ابن مسلم المكي وهو ضعيف .

(٤) ما بين القوسين ليس في : م ولا في : هـ .

(٥) في المستدرک ٤/١٩٢ ووافقه الذهبي .

(٦) في اللباس ٣/١٦٤٣ - ١٦٤٤ .

ورواه أيضا البخاري بمعناه في اللباس باب لبس الحرير للرجال وقد ما يجوز

منه ١٠/١٨٤ .

ورواه الترمذي في اللباس باب ملجاء في الحرير والذهب ٤/٢١٧ وقال : حسن

صحيح وابن ماجه في اللباس باب الرخصة في العلم والثوب ٢/١١٨٨

وانظر : الفتح الرباني ١٧/١٧٤ .

وفى رواية لأبي^(١) داود : ثلاثة^(٢) وأربعة .

٦٩٦ - وعن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها أنها أخرجت جبة طيا لسنة^(٣)
كسروانية لها لبنة من ديباج (وفرجها مكفوفان)^(٤) بالديباج فقالت : هذه
جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها .
رواه مسلم .^(٥)

اللبننة : بكسر اللام واسكان الباء : رقعة فى جنب القميص
وفى رواية لأبي داود^(٦) : مكفوفة الجيب والكمين والفرجين^(٧) بالديباج .
وفى اسناد المظيرة بن زياد الموصلى تركه ابن حبان .^(٨)
ووثقه الأزدى ووکیع وكذا يحيى فى رواية .

- (١) فى اللباس باب ما جاء فى لبس الحرير ٤٧ / ٤
- (٢) فى م وه : أو أربعة . وما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى السنن .
- (٣) فى م : طيا السنية . وهو خطأ .
- (٤) كذا فى جميع النسخ . والذات فى مسلم (وفرجيهما مكفوفين) . وقال الاستاذ فؤاد
عبد الباقي رحمه الله انه كذلك فى جميع نسخ الصحيح .
- (٥) فى اللباس ٣ / ١٦٤١ .
- ورواه أيضا : النسائي فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ١١ / ٢٥٤ وابن ماجه فى
اللباس باب الرخصة فى العلم والثوب ٢ / ١١٨٨ - ١١٨٩ وأحمد فى مسند ٦٥ / ٣٥٤
- (٦) فى اللباس باب الرخصة فى العلم وشيخ الحرير ٤٩ / ٤
- (٧) فى ت : البرص .
- (٨) المظيرة بن زياد الموصلى أبو هشام البجلي وثقه ابن معين فى رواية والمجلى
وابن عمار ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم وأبو زرة : لا يحتج به ، وقال أحمد
وأبو زرة : فى حديثه اضطراب ، وقال ابن عدى : طامة ما يرويه مستقيم الا أنه
يقع فى حديثه كما يقع فى حديث من ليس به بأس من الضلط وهو لا بأس به .
وانظر التهذيب ١٠ / ٢٥٩ .

- فصل -

٦٩٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل
عن فأرة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها فألقوه وان كان ناعبا
أو مائعا فاستصبحوا به أو فانتفموا به .
رواه الطحاوي^(١) في بيان المشكل وقال : عبد الواحد بن زياد المذكور فيه :
ثقة اذا تفرد بحديث قبل حديثه وكذلك اذا انفرد بزياد قبلت زيادته .

(١) لم أهتم اليه
ورواه أيضا بنحوه : أبو داود في الأطلعة باب في الفأرة تقع في السمن ٣/٣٦٤
وابن حبان رقم (١٣٦٤) من الموارد وأحمد في المسند ٢/٢٣٢ - ٢٦٥٠٢٣٣
وابن الجارود في المنتقى رقم (٨٧١)
والحديث صحيحه الذي هلى ومن المعاصرين الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند
١٦٧/١٢ وأعله جماعة من أئمة الحديث منهم البخاري وأبو حاتم ورأوه غير محفوظ
وانظر في هذا كلام الحافظ في الفتح ١/٣٤٤ و ٩/٦٦٨ وكلام الشيخ
أحمد شاكر في المسند ١٦٧/١٢ وابن القيم في تهذيب السنن ٥/٣٣٦ و الشيخ
الاسلام في الفتاوى ٢١/٤٩٠ .

* باب صلاة العيدين *

٦٩٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث

معاذاً إلى اليمن قال له : أخبهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة .

متفق عليه كما تقدم (في صلاة النفل) . (١)
(٤٧ / ب)

٦٩٩ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : صلاة الجمعة ركعتان وصلاة

الفطر ركعتان وصلاة الأضحي ركعتان وصلاة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم

محمد (٢) صلى الله عليه وسلم .

رواه النسائي (٣) وابن ماجه والبيهقي .

وقال النسائي : لم يسمعه ابن أبي ليلى من عمر .

ورواه البيهقي (٤) من حديث ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر فاتصل .

(١) مابين القوسين في : م ، هـ : في صلاة التطوع . وقد سبق الحديث برقم : (٤٤٢)

(٢) في ت : محمد ا .

(٣) في صلاة العيدين باب عدد صلاة العيدين ١٨٣ / ٣ ، وابن طاجه في اقامة الصلاة

باب تقصير الصلاة في السفر ٣٣٨ / ١ والبيهقي في سننه ٢٠٠ / ٣

ورواه أيضا : عبد الرزاق في مصنفه ٥١٩ / ٢ وابن أبي شيبة في مصنفه ١٨٨ / ٢ -

والطحاوي في مسنده ١٢٤ / ١ من المنحة وأحمد في مسنده ٣٧ / ١ وابن خزيمة في

صحيحه ٣٤٠ / ٢ وابن حبان في صحيحه أيضا رقم (٥٤٣) من الموارد والطحاوي

في شرح الآثار ٤٣١ / ١ وهو صحيح .

(٤) في سننه ١٩٩ / ٣ وكذا ابن خزيمة وابن طاجه .

٧٠٠ - وعن كثير^(١) بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سيما قبل القراءة وفي الثانية خمساً قبل القراءة .

رواه ابن ماجه^(٢) والترمذى وقال : حسن وأنه أحسن شيء في الباب ونقل البيهقي^(٣) عنه أن البخارى قال : ليس في هذا الباب شيء أصح منه .
وبه أقول .
ونوقش الترمذى في تحسينه ، لأجل كثير هذا فقد قال الشافعى في حقه هو ركن من أركان الكذب .

(١) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ضعيف في الحديث جداً حتى لقد رماه الشافعى وأبو داود بالكذب ، وقال في حقه . لنسائى والدارقطنى متروك . أنظر التهذيب ٤٢٢/٨ .

(٢) في إقامة الصلاة باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين ٤٠٢/١ ، والترمذى في أبواب الصلاة باب ما جاء في التكبير في العيدين ٤١٦/٢ وقال : حسن وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي عليه السلام .

ورواه أيضاً : ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٦/٢ والدارقطنى في سننه ٤٨/٢ ، والبيهقى في سننه ٢٨٦/٣ .

وسنده ضعيف جداً وغيره يغنى عنه . أنظر الغليل ١٠٦/٣ وما بعدها .

(٣) السنن الكبرى ٢٨٦/٣ .

٧٠١ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبر في العيد بين الأضحية والفطر ثنتي عشرة تكبيرة في الأولى سبعا وفي الأخيرة (١)
 خمسا سون تكبيرة الصلاة .

رواه الدارقطني . (٢)

وقال البيهقي : قال الترمذي في علله : سألت البخاري عنه فقال : هو صحيح .

٧٠٢ - وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يفتسل يوم الفطر قبل أن يفدو .

رواه مالك في الموطأ . (٣)

(١) في ت : الأخيرة .

(٢) في سننه ٤٧/٢ - ٤٨ .

ورواه أيضا : أبو داود ٢٩٩/١ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في
 كم يكبر الإمام في صلاة العيد ٤٠٧/١ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٢٩٢/٣ ،
 وابن أبي شيبة في مصنفه ١٧٢/٢ ، وابن الجارود في المنتقى (٢٦٢) والطحاوي
 في شرح الآثار ٣٤٣/٤ ، وأحمد في مسنده ١٨٠/٢ والبيهقي في سننه ٢٨٥/٣
 وفي سننه عبد الله بن عبد الرحمن الدلائلي ضعيف .
 وصحح الحديث أحمد بن حنبل وعلی بن المدینی والبخاری كما في التلخيص
 ٩٠/٢ . وهو صحيح بشواهده .

(٣) في العيد بين باب العمل في غسل العيد ١٧٧/١ بسند صحيح .

ورواه أيضا : الشافعي في مسنده ص ٧٣ وعبد الرزاق في مصنفه ٣٠٩/٣ وابن أبي
 شيبة في مصنفه ١٨١/٢ ، والبيهقي في سننه ٢٧٨/٣ .
 وله شاهد عن علي موقوفا أخرجه من سبق نكرهم .

٧٠٣ ، ٧٠٤ - وفي ابن ماجه ^(١) من حديث ابن عباس والفاكه ^(٢) ابن سعد

رفع ذلك فيه ^(٣) وفي الأضحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولا أحتج بهما لضعفهما الشديد .

(٤)

٧٠٥ - وعن أبي واقد الليثي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأضحى

والفطرب " قاف واقتربت " .

رواه مسلم . (٥)

(١) في اقامة الصلاة باب ماجاء في الاغتسال في العيدين ١ / ٤١٧ .

قال في الزوائد عن حديث ابن عباس : هذا اسناد فيه حجارة وهو ضعيف ،
وحجاج بن تميم ضعيف أيضا ، قال العقيلي : روى عن ميمون بن مهران
أحاديث لا يتابع عليها . اهـ .

قلت : قال ابن معين : كذاب وقال ابن نمير : يوضع له الحديث فيرويه ولا يدري .
وقال البخاري : حديثه مضطرب وانظر الميزان ١ / ٣٨٧
وعن حديث الفاكه قال صاحب الزوائد : هذا اسناد فيه يوسف بن خالد قال فيه
ابن معين : كذاب خبيث زنديق .

وقال السندی : قلت وكذبه غير واحد . وقال ابن حبان كان يضع الحديث .

(٢) هو الفاكه بن سعد الأنصاري الأوسي يكنى أبا عقبة له صحبة روى عنه ابنه عقبة
شهد صفين مع علي وقتل بها . الاصابة ٨ / ٨٠ .

(٣) في ت : منه .

(٤) اسم الحارث بن مالك وقيل غير ذلك . اختلف في اسلامه فقيل أسلم عام الفتح ،

وقيل : بل كان قديم الاسلام . مات في خلافة معاوية . الاصابة ١٢ / ٨٨ .

(٥) في العيدين ٢ / ٦٠٧ .

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب ما يقرأ في الأضحى والفطرب ١ / ٣٠٠ والترمذي
في أبواب الصلاة باب ماجاء في القراءة في العيدين ٢ / ٤١٥ وقال : حسن صحيح ،
والنسائي في العيدين باب القراءة في العيدين بقاف واقتربت ٣ / ١٨٣ - ١٨٤ ،
وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ماجاء في القراءة في صلاة العيدين ١ / ٤٠٨ وأحمد

في مسنده ٥ / ٢١٧ - ٢١٨ .

٧٠٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

وعمر رضي الله عنهما يصلون العيد بين قبل الخطبة .

متفق عليه . (١)

(١ / ٤٨)

٧٠٧ - وعن اسحاق ^(٢) بن بزرج عن زيد ^(٣) بن الحسن عن أبيه قال : أمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد أن نلبس أجود مانجد وأن نتطيب بأجود مانجد وأن نضحى بأسمن ^(٤) مانجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وأن نظهر التكبير وعطينا السكينة والوقار .

رواه الحاكم في مستدركه ^(٥) وقال : لولا جهالة اسحاق هذا لحكمت للحديث بالصحة

قلت : ليس هو بمجهول فقد ضعفه الأزدي ووثقه ابن حبان .

(١) البخاري في العيدين باب الخطبة بعد العيد ٤٥٣ / ٢

وباب المشي والركوب الى العيد ٤٥١ / ٢ ، ومسلم في العيدين ٦٠٥ / ٢ .

(٢) اسحاق بن بزرج - بضم الباء والزاي وسكون الراء - ضعيف ، ضعفه الأزدي ووثقه

ابن حبان وسكت عنه ابن أبي حاتم . أنظر لسان الميزان ٣٥٣ / ١ .

(٣) زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب من سادات بني هاشم ، تابعي نكح

ابن حبان في الثقات . التهذيب ٤٠٦ / ٣ .

(٤) في ت : أجود .

(٥) في الأضاحي ٢٣٠ / ٤ ووافقه الذهبي .

٧٠٨ - وعن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان (يلبس بردة) (١)

الأحمر: فى العيدين والجمعة .

رواه ابن خزيمة . (٢)

٧٠٩ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أصابنا مطر فى يوم عيد فصلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد .

رواه أبو داود (٣) ، وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

وخالف ابن القطان فأعله .

(١) ما بين القوسين غير واضح فى ت

(٢) فى الصحيح ١٣٢/٣ ورواه أيضا : ابن أبى شيبة ١٥٦/٢ والبيهقى ٢٨٠/٣

وقال الشيخ الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة : اسناده ضعيف لعنونة

الحجاج وهو مخرج فى الضعيفة (٢٤٥٥) .

قلت : لكن له شاهد من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بسند صحيح

عند عبد الرزاق فى المصنف ٢٠٣/٣ لكنه مرسل وهو يعضد حديث جابر بلا شك .

ورواه الشافعى فى المسند ص ٧ عن شيخه الأسلمى وهو مرسل أيضا ووصله الطبرانى

كما فى التلخيص ٨٧/٢ عن ابن عباس قال فى المجمع ١٩٨/٢ : رواه الطبرانى

فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٣) فى الصلاة باب يصلون بالناس العيد فى المسجد اذا كان يوم مطر ٣٠١/١ وابن ماجه

فى إقامة الصلاة باب ماجاء فى صلاة العيد فى المسجد اذا كان مطر ٤١٦/١ والحاكم

فى مستدركه ٢٩٥/١ وقال : صحيح الاسناد وقال الذهبى : على شرطهما -

ورواه أيضا البيهقى فى سننه ٣١٠/٣ .

وفى سننه عبيد الله بن عبد الله بن موهب وعيسى بن عبد الأعلى ، وهما مجهولان .

انظر التهذيب ٢٥/٧ ، ٢١٨/٨ .

٧١٠ - وعن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم عيد خالف الطريق .
(١)
رواه البخارى .

٧١١ - وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخرج يوم الأضحي يوم الفطر فيبدأ بالصلاة . . . الحديث .
(٢)
متفق عليه .

٧١٢ - وعن ^(٣) أبى الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو ^(٤)

ابن حزم أن عجل الأضحي وأخر الفطر .

رواه الشافعى ^(٥) عن ابراهيم بن محمد عن أبى الحويرث

قال البيهقى ^(٦) : وهو مرسل لم أجده فى كتاب عمرو بن حزم .

(١) فى العيدين باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ٤٧٢/٢ .

(٢) البخارى فى العيدين باب الخروج الى المصلى بغير منبر ٤٤٩/٢ .

ومسلم فى العيدين ٦٠٥/٢ .

(٣) بياض فى : م .

(٤) هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصارى روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى نباب

وحنظلة بن قيس وغيرهما وعنه شعبة والثورى وجماعة فيه ضعف ، مات سنة ثلاثين

ومائة . التهذيب ٢٧٢/٦ .

(٥) فى الأم ٢٣٢/١ بسند مرسل وفيه مع ذلك . ابراهيم بن محمد الأسلمى

شيخ الشافعى وهو متروك .

وقال الألبانى فى الرواء ١٠٢/٣ : ضعيف جدا . وهو كما قال .

(٦) فى سننه ٢٨٢/٣ .

٧١٣ - وعن أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفد و يسوم

الفطر حتى يأكل تمرات .
(١) رواه البخارى .

وفى رواية له تعليقا^(٢) : ويأكلهن وترا .
وأسندها الاسماعيلى فى صحيحه^(٣) .

٧١٤ - وعن بريدة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصل .

رواه ابن ماجه^(٤) ، والترمذى وقال : غريب ،

وصححه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

(١) فى العيدين باب الأكل يوم الفطر ٤٤٦/٢

ورواه أيضا : الترمذى فى أبواب الصلاة باب ما جاء فى الأكل يوم الفطر قبل الخروج :

٤٢٦/٢ وقال : حسن غريب صحيح . وانظر الفتح الربانى ١٢٩/٦ .

(٢) فى العيدين أيضا ٤٤٦/٢

(٣) وأسندها أيضا ابن خزيمة وغيره كما فى الفتح ٤٤٧/٢ .

(٤) فى الصيام باب فى الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج ٥٥٨/١ والترمذى فى العيدين

باب ما جاء فى الأكل يوم الفطر قبل الخروج ٤٢٦/٢ وقال : غريب وابن حبان رقم

(٥٩٣) من الموارد والحاكم فى المستدرک ٢٩٤/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٤١/٢ والطيالسى فى مسنده ١٤٦/١ من

المنحة ، والدارمى فى سننه ٣٧٥/١ والدارقطنى فى سننه ٤٥/٢ وأحمد فى

المسند ٣٥٢/٥ ، ٣٦٠ والبيهقى فى سننه ٢٨٣/٣ .

وسنده لا بأس به . وصححه ابن القطان كما فى التلخيص ص ٩٠/٢ ، والشيخ الألبانى

فى تعليقه على المشكاة ٤٥٢/١ .

٧١٥ - وعن الحارث ^(١) عن علي قال : من السنة أن يخرج إلى العيد ماشيا

وأن يأكل شيئا قبل أن يخرج .

رواه الترمذي ^(٢) وقال : حسن .

٧١٦ ، ٧١٧ - وعن ابن عمر وسعد القرظ رضي الله عنهما كان النسي -

صلى الله عليه وسلم يأتي العيد ماشيا ويرجع ماشيا .

٧١٨ - وعن أبي رافع أنه عليه السلام كان يأتي العيد ماشيا .

رواه ابن ماجه ^(٣) بأسانيد ضعيفة ويعتمد عليها .

رواه الترمذي السابقة .

(١) هو الأعمش ، وهو واحد الحديث .

(٢) في أبواب العيد باب ما جاء في المشي يوم العيد ٤١٠/٢ وقال : حسن .

ورواه أيضا : ابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيا

٤١١/١ . روى : ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٣/٢ ، والبيهقي

في سننه ٢٨١/٣ وعبد الرزاق في المصنف ٣٠٦/٣ مختصرا بنحوه والدارقطني

في سننه كذلك ٤٤/٢ .

وسنده ضعيف جدا ، وله شواهد كثيرة أنظرها في : مصنف ابن أبي شيبة ١٦٠/٢ -

١٦٣/٢ . وانظر أيضا إرواء الغليل :

١٠٣/٣ - ١٠٤

(٣) في إقامة الصلاة باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيا .

ورواه أيضا إلا حديث أبي رافع . البيهقي في سننه ٢٨١/٣

وضعفها البوصيري في الزوائد لكن لها شواهد كما مرقى بها إلى الصحة

أو الحسن والله أعلم .

- فصل -

٧١٩ - عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يفدو

الى المصلى .

رواه البيهقي^(١) وقال : ذكر الليلة فيه غريب قال : وهذا هو الصحيح موقوف^(٢) .

قال : وقد روى من وجهين ضعيفين مرفوظ أمثلهما :

٧٢٠ - عن^(٣) ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج

في العيدين مع الفضل ابن عباس ، وعبد الله ، والعباس ، وعلى ، وجعفر ، والحسن
والحسين ، وأسامة بن زيد ، وزيد بن حارثة وأيمن بن أم أيمن^(٤) ، رافعا صوته بالتكبير^(٥)

والتهليل فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى ، وإذا فرغ رجع على الحدادين حتى
يأتي منزله .^(٦)

(١) في سننه ٢٧٨/٣ - ٢٧٩

(٢) رواه موقوفا الدارقطني في سننه ٤٤/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٤/٢ ،

والحاكم في المستدرک ٢٩٨/١ وسنده حسن .

(٣) في ت : وعن .

(٤) في سنن البيهقي بعد ذلك : رضي الله عنهم .

(٥) في سنن البيهقي : بالتهليل والتكبير .

(٦) سنن البيهقي ٢٧٩/٣ .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٣/٢ وقال : ان صح الخبر فان قى القلب

من هذا الخبر وأحسب العمل فيه على عبد الله بن عمر العمرى ان لم يكن الفلظ

من ابن أخى وهب . اهـ

قلت : وعبد الله بن عمر المكبر الذي في سنده ضعيف . لكن له شاهد مرسل صحيح

عن الزهري رواه ابن أبي شيبة ١٦٤/٢ وصححه به الألباني في الارواء ١٢٣/٣ .

٧٢١ - وفي رواية له : كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي

المصلى . (١)

قال (٢) : وهذه أضعفهما

وهذه الرواية رواها الحاكم في مستدركه (٣) وقال : هذا حديث غريب الاسناد

والمتن ، غير أن الشيخين لم يحتجا بالموقري (٤) ولا بالبلقاوي (٥)

قال : وهذه سنة تداولها أئمة أهل الحديث قال : وقد صحت به الرواية

عن ابن عمر وغيره من الصحابة . (٤٨/ب)

٧٢٢ - وعن سعيد بن عثمان الخراز ثنا عبد الرحمن بن سعد المونذني ثنا فطر (٦)

ابن خليفة عن أبي الطفيل (٧) عن علي وعطار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في

(١) أنظر سنن البيهقي ٢٧٩/٣

ورواها أيضا : الدارقطني في سننه ٤٤/٢ .

(٢) أي البيهقي في سننه ٢٧٩/٣

(٣) وقال الذهبي عن الموقري والبلقاوي : هما متروكان .

(٤) الموقري هو الوليد بن محمد ضعيف جدا وكذبه يعقوب بن معين وقال النسائي :

متروك . انظر الميزان ٣٤٦/٤ .

(٥) البلقاوي هو موسى بن محمد قال عنه الذهبي : أحد التلفي كذبه أبو زرعة

وأبو حاتم وقال النسائي : ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره : متروك .

انظر الميزان ٢١٩/٤ .

(٦) فطر - بكسر أوله وسكون ثانيه - ابن خليفة ثقة وتكلم فيه بعضهم لمذهبه . انظر

التهذيب ٣٠٠/٨ - ٣٠٢ .

(٧) هو طمر بن واثة صحابي توفي سنة اثنتين ومائة . الاصابة ٢١٤/١١ .

المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم ، وكان يقرأ في صلاة الفجر ، وكان يكبر يوم عرفة من صلاة الصبح ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق .
رواه الحاكم في مستدركه^(١) ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد^(٢) ولا أعلم في رواته منسوبا إلى الجرح وأقره على هذه القوله البيهقي في " خلافياته " ، وخالفه في " المعرفة " فقال عقب ذلك : هذا الحديث مشهور لعمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي الطفيل وكلا الاسنادين ضعيف وهذا أمثلهما .

قلت : وسعيد السالفان كان هو الكزبي فقد حدث بأصبهان بضالكير ولا فهو مجهول

وعبد الرحمن المؤذن ضعيف كما قال ابن معين .^(٤)

(١) ٢٩٩/١ وقال الذهبي : خبرناه كأنه موضوع لأن عبد الرحمن صاحبنا كبير وسعيد ان كان الكزبي فهو ضعيف ولا فهو مجهول .

(٢) في م : " لا " بدون " الواو " .

(٣) عمرو بن شمر - بفتح الشين وكسر الميم - الكوفي قال ابن حبان عنه : رافضى يشتم الصحابة ، ويروى الموضوعات عن الثقات ، وكذب به الجوزجاني وقال البخاري : منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .
انظر الميزان ٢٦٨/٣ .

(٤) أنظر التهذيب ١٨٣/٦ وجاء فيه :

قال البخاري : فيه نظر وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

٧٢٣ - وعن محمد ^(١) بن أبي بكر الثقفى قال : سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات فى التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبى صلى الله عليه وسلم قال : كان يلبى الملبى لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه .
(٢)
متفق عليه .
استدل به البيهقى وفيه وقفة .
٧٢٤ - وعن أبي عمير عبد الله بن أنس بن مالك عن عمومة له من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أن ركبا جازا الى النبى صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يفدوا الى مصلاهم رواه أبو داود ^(٤) ، والنسائى ، وابن ماجه .

-
- (١) محمد بن أبي بكر الثقفى يروى عن أنس وعنه ابنه أبو بكر وموسى بن عقبة وغيرهم ، تابعى ثقة ، أنظر التهذيب ٧٩/٩ - ٨٠ .
- (٢) البخارى فى العيدين باب التكبير أيام منى ٤٦١/٢ وفى الحج باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ٥١٠/٣ .
ومسلم فى الحج ٩٣٣/٢ ، ٩٣٤ .
- (٣) فى م : عمر وهو خطأ . واسمه عبد الله بن أنس كما قال المؤلف ، وثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال ابن عبد البر : مجهول . أنظر التهذيب ١٨٨/١٢ .
- (٤) فى الصلاة باب اذا لم يخرج الامام للعيد من يومه يخرج من الفد ٣٠٠/١ والنسائى فى العيدين باب الخروج الى العيدين من الفد ١٨٠/٣ وابن ماجه فى الصيام باب ما جاء فى الشهادة على رؤية الهلال ٥٢٩/١ .
ورواه أيضا : ابن حبان فى صحيحه رقم (٨٧٣) من الموارد عن أنس وعبد الرزاق فى مصنفه ١٦٤/٤ وابن أبي شيبة فى مصنفه ٦٧/٣ عن أنس وابن الجارود فى المنتقى رقم (٢٦٦) وأحمد فى المسند ٥٧/٥ ، ٥٨ والقطيعى فى زوائد المسند ٢٧٩/٣ والدارقطنى فى سننه ١٧٠/٢ والطحاوى فى شرح الآثار ٣٨٦/١ والبيهقى فى سننه ٣١٦/٣ .
- وصححه الخطيب كما قال المؤلف - فى معالم السنن وابن المنذر وابن السكن وابن =

وصححه الخطابي ، وابن المنذر ، وابن السكن ، وابن حبان ، وابن حزم ، والبيهقي وخالف ابن القطان فأطه . (١)

٢٢٥ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الفطريوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحى الناس . (٢)

= حزم كما في التلخيص . وحسنه الدارقطني في سننه وصححه النووي في الخلاصة
كما في نصب الراية ٢/٢١٢ . وصححه البيهقي في سننه .

(١) أطه ابن القطان بجهالة أبي عمير وجهالة عمومته كما في نصب الراية ٢/٢١٢ هـ .
وجهالة الصحابة لا تضر وأبو عمير ليس بمجهول فقد عرفه ابن سعد ووثقه وكذلك
ابن حبان - والله أعلم -

(٢) رواه الترمذي في الصوم باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون ٣/١٥٦ ،
وقال : حسن غريب صحيح من هذا الوجه . اهـ

وسنده ضعيف فيه يعنى بن اليمان ضعفه أحمد وغيره ووثقه جماعة ، وفيه
مخالفته لمن هو أوثق منه .
انظر الرواة ٣/١٢ .

تتبيه : هذا الحديث نسبه المرحوم فؤاد عبد الباقي في تعليقه على سنن
الترمذي ٣/١٥٦ لابن ماجه والحديث في ابن ماجه عن أبي هريرة لا عن عائشة .

٧٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون ، والأضحى يوم تضجعون .
رواهما الترمذى ^(١) ، وقال : حسن . زاد في الأول : صحيح غريب .

(١) حديث أبي هريرة رواه الترمذى في الصوم باب ما جاء : الصوم يوم تصومون
٧١/٣ وقال : حسن غريب .

ورواه أيضا : أبو داود في الصوم باب إذا أخطأ القوم الهلال ٢٩٧/٢ ،
والدارقطنى في سننه ١٦٣/٢ ، ١٦٤ والبيهقى في سننه ٢٥٢/٤ .
والسديد صحيح وانظر طريقه وتخريجها في الرواء ١١/٣ - ١٤ .

* باب صلاة الكسوف *

٧٢٧ - عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم^(١) فقال الناس : كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الشمس والقمر لا ينگسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله .
متفق عليه^(٢) . واللفظ للبخارى .

وفى رواية مسلم : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينگسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف .
(٤٩/أ)

٧٢٨ - وعن عبد الله بن عمرو^(٤) رضى الله عنهما^(٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسف أحدهما فافزعوا الى المساجد . رواه ابن حبان فى صحيحه .^(٦)

(١) فى ت : فقالت .

(٢) البخارى فى الكسوف باب الصلاة فى كسوف الشمس ٥٢٦/٢ وباب الدطاء فى الخسوف ٥٤٦/٢ وفى الأدب باب من سمن بأسماء الأنبياء ٥٧٨/١٠ . ومسلم فى الكسوف ٦٢٠/٢ .

(٣) فى م ، ت : رأيتموها . والصواب ما أثبتناه كما فى مسلم .

(٤) فى ت : عمرو وهو خطأ .

(٥) فى م و ه : عنه .

(٦) رقم (٥٩٤) من الموارد .

ورواه أيضا : ابن أبى شيبة فى المصنف ٤٦٧/٢ وأحمد فى المسند رقم (٦٤٨٣)

٧٢٩ - وعنه : لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ، ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلى ^(١) عن الشمس ، فقالت عائشة : ما ركعت ركوعاً ولا سجدت سجوداً قط كان أطول منه .
متفق عليه ^(٢) واللفظ لمسلم .

وقال البخاري : في سجدة ثم جلس ثم جلى عن الشمس ولم يذكر قول عائشة في طول الركوع .

قوله : ركعتين : أى ركوعين .
وقوله : في سجدة : أى في ركعة .

٧٣٠ - وعن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجعات .
رواه مسلم . ^(٣)

(١) ساقطة من : م .

(٢) البخاري في الكسوف باب طول السجود في الكسوف ٥٣٨/٢ .
ومسلم في الكسوف ٦٢٧/٢ - ٦٢٨ .

(٣) في الكسوف ٦٢١/٢ .
ورواه أيضاً أبو داود بمعناه في الصلاة باب صلاة الكسوف ٣٠٦/١ والنسائي في الكسوف باب كيف صلاة الكسوف ١٣٠/٣ .
وانظر أيضاً : الفتح الرباني ٢١١/٦ .

٧٣١ - وعن جابر رضى الله عنه قال : انكسفت الشمس على^(١) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس : انما انكسفت لموت ابراهيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس ست ركعات بأربع سجعات بدأ فكبر ثم قـرأ فأدلى القراءة ثم ركع نحو^(٢) ما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ، ثم ركع نحو ما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ، ثم قام فركع أيضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها أطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا الى النساء^(٣) ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام فى مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال : أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس . . . وذكر الحديث .

رواه مسلم أيضا . (٤)

(١) فى م ، هـ : فى .

(٢) فى ت : نحو .

(٣) فى ت : التسليم .

(٤) فى الكسوف ٦٢٣/٢

ورواه أيضا أبو داود فى الصلاة باب من قال أربع ركعات ٢٠٦/١ وأحمد

فى المسند ٣١٧/٣ - ٣١٨ .

٧٣٢ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة

الكسوف بقراءته .

(١) متفق عليه .

٧٣٣ - وعن سمرة رضي الله عنه قال : كسفت الشمس ف صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام بنا كأطول مقام في صلاة قط لانسمع^(٢) له صوتا . . الحديث .

رواه الأربعة^(٣) واللفظ لأبي داود ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وكذا صححه

ابن حبان وابن السكن والحاكم بزيادة : على شرط الشيخين .

وأما ابن حزم^(٤) فقال : لا يصح لأنه لم يروه الا ثعلبة بن عباد العبدي وهو مجهول

قلت : لا فقد ذكره ابن حبان في ثقاته^(٥) وصحح الأئمة المذكورون الحديث من

طريقه .

(١) البخاري في الكسوف باب الجهر بالقراءة في الكسوف ٥٤٩/٢ .

ومسلم في الكسوف ٦٢٠/٢ .

(٢) في : يسمع .

(٣) أبو داود في الصلاة باب من قال أربع ركعات ٣٠٨/١ والترمذي في أبواب الصلاة

باب ماجاء في صلاة الكسوف^{القراءة} ٤٥١/٢ وقال : حسن صحيح والنسائي في الكسوف :

١٤٠/٣ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة الكسوف ٤٠٢/١ . وابن

حبان رقم (٥٩٧) والحاكم ٣٣٠/١ ووافقه الذهبي ورواه ثانية ٣٣٤/١ فقال الذهبي

ثعلبة مجهول وما أخرجا له شيئا .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٢٥/٢ - ٣٢٧ وابن أبي شيبه في المصنف :

٤٦٩/٢ - ٤٧٠ وأحمد في المسند ١١/٥ والطحاوي في شرح الآثار ٣٣٣/١ ،

والبيهقي في سننه ٣٣٥/٣ .

وفي سنده ثعلبة بن عباد العبدي مجهول . أنظر التهنيد ٢/٢٤ . وبه ضعفه

في الارواء ١٣١/٣ .

(٤) المحلى ١٠٢/٥ .

(٥) أنظر التهنيد ٢/٢٤ وأكثر العلماء على أنه مجهول فقد جهله ابن المديني والمجلى ،

وابن حزم وابن القطان .

٧٣٤ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : غسفت الشمس في عهد رسول الله
 (١) صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس (٢) فقام (فأطال القيام جدا)
 ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو من القيام الأول ثم ركع
 فأطال الركوع وهو من الركوع الأول ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام فأطال القيام
 وهو من القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو من الركوع الأول ، (ثم رفع رأسه
 فقام فأطال القيام وهو من القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو من الركوع الأول) (٤)
 ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال : ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
 فانما رأيتموهما (٥) فكبرا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا .
 متفق عليه . (٦)

(ب/٤٩)

(١) غير واضحة في ت .

(٢) ساقطة من ت .

(٣) طابن القوسين غير واضح في : ت .

(٤) طابن القوسين ساقطة من : ت .

(٥) في ت : رأيتموها .

(٦) البخاري في الكسوف باب الصدقة في الكسوف ٥٢٩/٢ وباب خطبة الامام في الكسوف

٥٣٣/٢ وباب هل يقول غسفت الشمس أو غسفت ٥٣٥/٢ وباب التعوذ من

عذاب القبر في الكسوف ٥٣٨/٢ وباب صلاة الكسوف في المسجد ٥٤٤/٢ وباب

لا تتكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ٥٤٥/٢ وباب الركعة الأولى في الكسوف

أطول ٥٤٨/٢ وباب الجهر بالقراءة في الكسوف ٥٤٩/٢ وفي العمل في الصلاة

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ٨١/٣ وفي بدء الخلق باب صفة الشمس

والقمر ٢٩٧/٦ .

. وسلم في الكسوف ٦١٨/٢ .

٧٣٥ - وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : لقد أمر النبي .

صلى الله عليه وسلم بالعتاقة^(١) في كسوف الشمس .

رواه البخاري . (٢)

وفي رواية له^(٣) : أمر وليس فيه : " لقد " .

وفي رواية له^(٤) : كنا ننؤمن عند الخسوف بالعتاقة .

قال الحاكم^(٥) : وهو على شرط مسلم أيضا .

قلت : قد خرج أبو عوانة^(٦) في مستخرجه عليه بلفظ : كان النبي .

صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتاق^(*) في صلاة الكسوف .

وفي لفظ عنهما : ان كنا لنؤمن بالعتق عند الخسوف .

(١) في ت : بالقيام .

(٢) في الكسوف باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس ٥٤٣/٢

ورواه أيضا : أبو داود في الصلاة باب العتق فيها (أى في صلاة الكسوف)

٣١٠/١ وأحمد في المسند ٣٤٥/٦ .

(٣، ٤) في العتق باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف ١٥٠/٥ .

(٥) في المستدرک ٣٣١/١ - ٣٣٢ .

(٦) في ت : أبو عبد الله وفي م : ابن عوانة .

(*) في حاشية ت : العتاقة : بفتح العين تقول عتق يمتق عتقا وعتاق فهو عتيق وعتاق .

(١) * صلاة الاستسقاء *

٧٣٦ - عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه ثم صلى ركعتين .

(٢) متفق عليه .

وفى رواية لهما (٣) : وحول رداءه .

وفى رواية للبخاري (٤) : وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه .

وفى رواية له (٥) : ثم صلى ركعتين جهرا فيهما بالقراءة .

(١) شبه بياني في : ٠٤

(٢) البخاري في الاستسقاء باب تحويل الرداء في الاستسقاء ٤٩٧/٢ - ٤٩٨ .

ومسلم في الاستسقاء ٦١١/٢ .

(٣) البخاري في الاستسقاء باب الاستسقاء ٤٩٢/٢ ، وباب الجهر بالقراءة في

الاستسقاء وباب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس ٥١٤/٢ ،

وباب استقبال القبلة في الاستسقاء ٥١٥/٢ .

ومسلم في الاستسقاء ٦١١/٢ .

(٤) في الاستسقاء باب استقبال القبلة في الاستسقاء ٥١٥/٢ وأخرجها مسلم أيضا

في الاستسقاء ٦١١/٢ .

(٥) في الاستسقاء باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء وباب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم

ظهره للناس ٥١٤/٢ .

وفي رواية لأبي (١) داود وأبي عوانة في صحيحه : فجعل عطاؤه الأيمن على
عائقه الأيسر وجعل عطاؤه الأيسر على عائقه الأيمن .

وفي رواية لأحمد (٧) : حول رداءه وقلب (٢) ظهرا لبطن وحول (٤) الناس معه .

٧٣٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي .
متفق عليه . (٥)

٧٣٨ - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا ترد دعوتهم :
الصائم حتى يفطر والامام العادل والمثلموم .
رواه ابن ماجه (٦) ، والترمذي ، وقال : حسن وصححه ابن حبان .

(١) في ت : أبي داود بدون اللام . أخرجهما أبو داود في الصلاة باب جماع أبواب
صلاة الاستسقاء وتفريعها ٣٠٢/١ وفي سنده عمرو بن الحارث الحمصي قال
الذهبي : لا تعرف عدالته . أنظر الميزان ٢٥١/٢ .
ويغني عنه حديث أحمد " حول رداءه فقلبه ظهرا لبطن " وسنده صحيح .

(٢) مسند أحمد ٤١/٤ . وسنده صحيح .

(٣) كذا في جميع النسخ : " وقلب " والذ في المسند " فقلبه " .

(٤) في المسند " فتسول " .

(٥) البخاري في الدعوات باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ١١٠/١٤٠ .

ومسلم في الذكر ٤/٢٠٩٥ .

(٦) في الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته ٥٥٧/١ والترمذي في صفة الجنة باب
صفة الجنة ونعيمها ٦٧٢/٤ وفي الدعوات باب في العفو والعافية ٥٧٨/٥ ،
وقال : هذا حديث حسن ثم قال : أبو مدركه هو مولى أم المؤمنين عائشة
وانما نعرفه بهذا الحديث . وابن حبان رقم (٢٤٠٦) .

ورواه أيضا : ابن عزيمة في صحيحه ١٩٩/٣ ، وأحمد في مسنده ٣٠٤-٣٠٥ =

٧٣٩- وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : " يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعطوا صالحا انى بما تعملون عليه " ^(١) وقال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا (٢) كلوا من طيبات ما رزقناكم " ^(٣) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام ومكسبه حرام وفدى بالحرām فأُنس يستجاب لذلك !

رواه مسلم . (٤)

= ٤٤٥ . وفى سنده أبو مديله قال عنه ابن المدينى : لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد . وذكره ابن عبان فى الثقات وقال : اسمه عبد الله . أنظر التهذيب ٢٢٧/١٢ .

قلت : وثق فى أثناء رواية ابن ماجه . وقال . فى التقریب ٤٧٠/٢ : مقبول وله شواهد تصححه أنظرها فى صحيح الجامع الصغير ٦٣/٣ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢١١/٣ ومع ذلك أورده الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير : ٦٨/٣ . وأشار المنذرت فى الترغيب ٨٩/٢ الى ثبوته .

(١) المؤمنون : ٥١ .

(٢) مابين القوسين ليس فى : هـ .

(٣) البقرة : ١٧٢ .

(٤) فى الزكاة ٧٠٣/٢

ورواه أيضا : الترمذى فى التفسير فى سورة البقرة ٢٢٠/٥ وقال : حسن غريب ،

وأحمد فى المسند ٣٢٨/٢

٧٤٠ - وعن اسحاق^(١) بن عبدالله بن كنانة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فرقى على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلو في العيد .

رواه الأربعة^(٢) ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح

وقال ابن أبي حاتم : اسحاق بن عبدالله بن كنانة (المذكور في أعلاه)^(٤) عن ابن

عباس مرسل .

(١) اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري مولا هم أرسل عن النبي -

صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي هريرة وابن عباس مرسلا فيما قال أبو حاتم وروى عن آخرين . وهو ثقة . أنظر التهذيب ٢٣٨ / ١ - ٢٣٩ .

(٢) أبوداود في الصلاة باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء ٣٠٢ / ١ والترمذى فى

أبواب الصلاة باب ما جاء فى صلاة الاستسقاء ٤٤٥ / ٢ وقال : حسن صحيح

والنسائى فى الاستسقاء باب جلوس الامام على المنبر للاستسقاء ١٥٦ / ٣ وابن ماجه

فى اقامة الصلاة باب ما جاء فى صلاة الاستسقاء ٤٠٣ / ١

ورواه أيضا : ابن خزيمة فى صحيحه ٣٣١ / ٢ وابن حبان فى صحيحه رقم (٦٠٣)

من الموارد والحاكم فى المستدرک ٣٢٦ / ١ ، وقال رواه مصريون ومدنيون ولا أعظم

أحدا منهم منسوبا الى نوح من الجرح . ووافقه الذهبي . ورواه عبدالرزاق فى المصنف

٨٤ / ٣ وابن أبي شيبة فى المصنف ٤٧٣ / ٢ وابن الجارود فى المنتقى رقم (٢٥٣)

وأحمد فى المسند ٢٦٩ / ١ ، ٣٥٥ والدارقطنى فى سننه ٦٧ / ٢ ، ٦٨ والطحاوى

فى شرح الآثار ٣٢٤ / ١ والبيهقى فى سننه ٣٤٧ / ٣ .

وسنده لا بأس به وقال الألبانى فى تعليقه على صحيح ابن خزيمة : اسناده محتمل

للتعسين . اهـ وحسنه فى الارواء ١٣٣ / ٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٦ / ٢ . وهذه الرواية ترد قول ابن أبي حاتم فان فيها تصريحاً

بسماعه منه فقد جاء فيها أن اسحاق قال : أرسلنى الوليد بن عقبة الى ابن عباس

أسأله عن الاستسقاء فذكر الحديث . لكن سندها ليس مما يثبت بمثله هذا السماع .

ولعله لهذا قال ابن أبي حاتم ما قال . والله أعلم .

(٤) مابين القوسين زيادة من : ت .

(١)

٧٤١ ، ٧٤٢ - وعن مصعب بن سعد قال : رأى سعد أن له فضلا على من

دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم .

(٢)

رواه البخاري مفردا به فيما أعلم .

(٥)

قال الحاكم في مستدركه (٣) وكذا (٤) أخرجاه (ثم رواه من حديث أبي الدرداء)

(١/٥٠)

وقال : صحيح الاسناد .

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص روى عن أبيه وعلى والحبة وغيرهم ، تابعى ثقة ،

روى له الجماعة .

انظر التهذيب ١٠ / ١٦٠ .

(٢) في الجهاد باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ٨٨ / ٦ .

ورواه أيضا : النسائي في الجهاد باب الاستتار بالضعيف ٤٥ / ٦ وأحمد :

١٦٣ / ١ .

(٣) ١٠٦ / ٢ ووافقه الذهبي على تصحيحه .

ورواه أيضا من حديث أبي الدرداء : الترمذي في الجهاد باب طجاء فلى

الاستفتاح بصالحيك المهاجرين ٢٠٦ / ٤ وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في

الجهاد باب الانتصار برذل النيل والضعفة ٣٢ / ٣ ، والنسائي في الجهاد

باب الاستتار بالضعيف ٤٦ / ٦ وأحمد في المسند ١٩٨ / ٥ وابن حبان رقم

(١٢٢٠) من الموارد .

وسنده صحيح .

(٤) ساقطة من : م .

(٥) ما بين القوسين حصل فيه تقديم وتأخير في : ت .

٧٤٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 "مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشخ وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم
 العذاب صبا ."

رواه أبو يعلى^(١) والبيهقي^(٢) وقال : فيه ابراهيم بن هشيم وهو غير قوي
 قال : وله شاهد آخر باسناد غير قوي فذكره .

٧٤٤ - وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خرج نبي من الأنبياء يستسقى
 فإذا هو بمنطة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال : ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل
 شأن النملة .

رواه الحاكم^(٤) وقال : صحيح الاسناد .

(١) الواو ساقطة من : ت .

(٢) في سننه ٣/٣٤٥ وضعفه

وعزاه الحافظ في التلخيص أيضا الى البزار وضعفه . ونسبه العجلوني في كشف
 الغطاء ٢/٢٣٠ الى الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدي .

(٣) في ت : غشير .

وابراهيم بن هشيم قال النسائي : متروك وقال الجوزجاني : كان غير مقنع اختلط
 بأخيرة . أنظر الميزان ٣٠/١

وزاد ابن التركماني في الجوهر النقي ٣/٣٤٥ : وقال الأزدي : كذاب .

(٤) في المستدرک ١/٣٢٥ - ٣٢٦ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الدارقطني ٢/٦٦

وسنده ضعيف ، فيه محمد بن عون مولى أم يحيى بنت الحكم لم أجد من ترجمه
 وأبوه عون ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٣٨٦ والبخاري في التاريخ
 الكبير ٧/١٦ ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا .

والحديث ذكره صاحب الرواة ٢/١٣٧ وأعله بمحمد بن عون وأبيه وقال : لم أجد

من ترجمهما والغالب في مثلهما الجهالة . اهـ . ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٩٥
 مرسلًا عن الزهري بسند صحيح .

٧٤٥- وعنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى بنا رگمتين

بلا أذان ولا إقامة ثم خطب ودعا الله عز وجل وحول وجهه نحو القبلة رافعاً يديه ثم قلب

رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن .

رواه أحمد ^(١) ، وابن ماجه ، وأبو عوانة في صحيحه والبيهقي وقال فـ

" خلافاً له " ^(٢) : رواه كلهم ثقات وقال في سننه ^(٣) : تفرد به النعمان ^(٤) بن راشد

عن الزهري .

قلت : احتج به مسلم ، وعلق له البخاري ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وضعفه ^(٥)

جمع .

(١) في المسند ٣٢٦/٢ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة الاستسقاء

٤٠٣/١ والبيهقي في سننه ٣٤٧/٣ .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٢٣/٢ ، ٣٣٨ وضعفه بقوله : في

القب من النعمان بن راشد فان في حديثه عن الزهري تغليب كثير . اهـ

ورواه أيضا الطحاوي في شرح الآثار ٣٢٥/١ .

وسنده ضعيف لضعف النعمان بن راشد .

(٢) أنظر تلخيص عن الحبير ١٠٥/٢

(٣) ٣٤٧/٣ .

(٤) النعمان بن راشد هو الجزري ، أبو اسحاق الرقي ، ضعفه عامة العلماء .

انظر ترجمته في التهذيب ٤٥٢/١٠ .

(٥) بيان في : م .

٧٤٦ - وعن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى

قال : اللهم اسقنا غيثا ، مغيثا هنيئا مريا ، غدا (١) ، مجللا (٢) ، سحا (٣) ، طبقا (٤) ،

دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ، اللهم ان بالبلاد والمبـاد
من اللأواء والجهد والضنك ما لانشكوا الا اليك ، اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع
واسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض ، اللهم ارفع عنا الجهد والجوع
والمرء واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك . اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا
فأرسل السماء علينا مدرارا .

رواه الشافعي في الأم (٥) والمختصر .

٧٤٧ - وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال : استسقى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم وعليه خميسة سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما
تقلب قلبها على عاتقه .

(١) غدا : الغدر : المطر الكبار القطر .

النهاية ٣/٤٥٠ .

(٢) مجللا : أي يجلل الأرض بمائة أو نباته ، ويروى بفتح اللام على المفعول .

نهاية ١/٢٨٩ .

(٣) سحا : دائم الصبح . نهاية ٢/٤٥٠ .

(٤) طبقا : أي علما واسما . نهاية ٣/١١٣ .

(٥) ١/٢٥١ . وفي المختصر ص ٣٤٤ مجللا

قال الحافظ في التلخيص : لم نقب له على اسناد ولا وصله البيهقي فـ
مصنفاته .

رواه أبو داود ^(١) ، والنسائي برجال الصحيح ، لا جرم خرجه أبو عوانة في

مستخرجه على مسلم .

وصحه ابن حبان والحاكم وقال : على شرط مسلم .

— فصل —

٢٤٨ - عن أنس رضي الله عنه قال : أصابنا مطر ونحن مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا :

يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : لأنه حديث عهد بربه .

رواه مسلم . (٢)

وأما الحاكم فانه أخرجه ^(٣) من هذا الوجه بلفظ : كان اذا مطرت السماء عسر

ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر . . الحديث .

ثم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(١) في الصلاة باب جاء أبواب صلاة الاستسقاء ٢٠٢/١ ، والنسائي في الاستسقاء باب

الحال التي يستحب للامام أن يكون عليها اذا رجع ١٥٦/٣ مختصرا .

ورواه أيضا : ابن خزيمة في صحيحه ٣٣٥/٢ ، وأحمد في المسند ٤١/٤ والحاكم

في المستدرک ٣٢٧/١ وصحه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، والطحاوي في شرح

الآثار ٣٢٤/١ والبيهقي في سننه ٣٥١/٣ والشافعي في الأم ٢٥١/١ مرسلا .

واسناد صحيح كما قال المؤلف ونقل الحافظ في التلخيص ١٠٧/٢ قول ابن دقيق العيد

فيه : انه على شرط الشيخين ولم يعترض علي .

(٢) في الاستسقاء ٦١٥/٢ .

ورواه أيضا : أبو داود في الأدب باب ما ٦٠٠ في المطر ٣٢٦/٤ وأحمد ١٣٣/٣ ، ٢٦٧ .

تنبيه : جاء هذا الحديث في الروا ١٤٣/٢ قبل حديث يزيد بن الهاد الآتي

وهو ضعيف فنقل الطابع تضعيف الشيخ لأباني له الى حديث أنس الصحيح وتصحيح

حديث أنس الى حديث يزيد بن الهاد الضعيف فليتنبه لذلك .

(٣) في المستدرک ٢٨٥/٤ وتعقبه الذهبي فقال : قلت : نا في مسلم .

٧٤٩ - وعن يزيد^(١) بن المهدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل

السييل قال : أخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهوراً فنتطهر منه ونحمد الله عليه .

رواه الشافعي في الأم^(٢) عن لا يهتم عن ابن المهدي به .

وقال البيهقي^(٣) : هذا : منقطع . قال : وروى فيه عن عمر فذكره . (٥٠ / ب)

٧٥٠ - وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث

وقال : سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته .

رواه مالك في الموطأ^(٤) بإسناده الصحيح .

(١) يزيد بن عبد الله بن المهدي الليثي المدني ، روى عن الزهري وسهيل بن أبي

صالح ، وآخرين وعنه مالك والليث وجماعة ، ثقة . روى له الجماعة . التهذيب :

٠٣٣٩ / ١١

(٢) ١٥١ / ١ وسنده ضعيف .

وأخرجه أيضاً : البيهقي في سننه ٣٥٩ / ٣ وقال : هذا منقطع .

(٣) في سننه ٣٥٩ / ٣

(٤) في كتاب الكلام باب القول إذا سمعت الرعد ٩٩٢ / ٢ وسنده صحيح لكنه

عن عامر بن عبد الله بن الزبير وليس عن ابن الزبير .

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب إذا سمع الرعد ص ١٨٧ من طريق

مالك عن عبد الله بن الزبير ، ورواه كذلك البيهقي في سننه ٣٦٢ / ٣ من

طريق مالك .

٧٥١ - وعن عروة بن الزبير رضى الله عنه قال : اذا رأى أحدكم البرق

أو الودق فلا يشير اليه وليصف ولينمت .

رواه الشافعى فى الأم^(١) عن لا يتهم عن عروة به .

٧٥٢ - وعن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر

قال : اللهم صيبا نافعا .

رواه البخارى . (٢)

وفى رواية لأبى داود^(٣) وابن حبان : صيبا هنيئا .

قال فى الاقتراح^(٤) : وهى على شرط البخارى .^(٥)

وفى رواية لابن ماجه^(٦) : اللهم صيبا نافعا مرتين أو ثلاثا .^(٧)

(وفى رواية للنسائى^(٨) : اللهم صيبا نافعا مرتين .

وفى رواية له^(٩) : اللهم اجعله صيبا هنيئا .^(١٠)

(١) ٢٥٣ / ١

ورواه أيضا : عبد الرزاق فى المصنف ٩٤ / ٣ وبين المبهم فيه وهو ابراهيم بن محمد

فالسند ضعيف جدا .

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٣٦٢ / ٣ . ورواه مرسل بنحوه وقال : هو المحفوظ .

(٢) فى الاستسقاء باب ما يقال اذا أمطرت ٥١٨ / ٢

ورواه أيضا : النسائى فى الاستسقاء باب القول عند المطر ١٦٤ / ٣ وأحمد فى

المسند ٤١ / ٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٣ .

(٣) فى الأرباب باب ما يقول اذا هاجت الريح ٣٢٦ / ٤

ورواها أيضا : ابن ماجه فى الداء باب ما يدعوه الرجل اذا رأى السحاب والمطر

١٢٨٠ / ٢ وأحمد فى المسند ٩٠ / ٦ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٦ .

(٤) لم أجده فيه . (٥) فى ت ، هـ : هو .

(٦) فى الداء باب ما يدعوه الرجل اذا رأى السحاب والمطر ١٢٨٠ / ٢

(٧) ساقطة من : هـ .

(٨ ، ٩) فى السنن الكبرى فى الصلاة كما فى تحفة الاشراف ٤٢٢ / ١١ ولم أجده فى الصغرى .

(١٠) ما بين القوسين جاء فى : ت مقدما على ما قبله .

وفى رواية لابن حبان ^(١) : صيا أوسيا نافعا .

وفى رواية له ^(٢) : كان اذا رأى فى السماء غبارا أوريا تعوذ بالله من شره

فاذا أمطرت قال : اللهم سيبا نافعا .

السيب : المطر . والصيب المطر وقيل : المطر الشديد .

٧٥٣ - وعن أبى أامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

تفتح ^(٣) أبواب السماء ويستجاب الدعاء فى أربعة مواطن : عند التقاء الصفوف ، ونزول
الغيث ، وإقامة الصلاة ، ورؤية الكعبة .

رواه البيهقى ^(٤) وقال : فيه عفير بن معدان ^(٥)

قلت : قال أبو حاتم ^(٦) : لا يشتغل به .

لكن الحاكم صرح له حديثا فى آخر الدعاء وآخر الفتن من مستدركه .

(١) الاحسان ٢/٢٤٥ .

(٢) موارد الثمآن (٦٠٠) .

(٣) فى ت : تفتح .

(٤) فى سننه ٣/٣٦٠ .

ونسبه الهيثمى فى المجمع ١٠/١٥٥ الى الطبرانى وقال : وفيه عفير بن معدان
وهو مجمع على ضعفه .

(٥) عفير - بالتصغير - بن معدان الحمصى المؤذن ضعيف متفق على تضعيفه . أنظر

ترجمته فى الميزان ٣/٨٣ .

(٦) الجرح والتعديل ٧/٣٦٠ .

٧٥٤ - وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال : قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ومن قال : مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب . متفق عليه . (١)

٧٥٥ - وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون " (٢) قال : شكركم تقولون (٣) : مطرنا بنوء كذا وينجم كذا وكذا . رواه الترمذي (٤) وقال : حسن غريب . وروى غير مرفوع .

(١) البخاري في الأذان باب يستقبل الامام الناس اذا سلم ٣٣٣ / ٢ وفي الاستسقاء باب قول الله تعالى : " وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون " ٥٢٢ / ٢ ، وفي المنازى باب غزوة الحديبية ٤٣٩ / ٢ وفي التويعيد باب قول الله تعالى : " يريدون أن يبدلوا كلام الله " ٤٦٦ / ١٣ مختصرا .
ومسلم في الايمان ٨٣ / ١ - ٨٤ .

(٢) الواقعة : ٨١ .

(٣) فسم : يقولون .

(٤) في التفسير في تفسير الواقعة ٤٠١ / ٥ . وقال : " حسن غريب صحيح . لانعرفه مرفوعا الا من حديث اسرائيل .

ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ولم يرفعه .

ورواه أيضا أحمد في المسند ١٠٨ / ١ وابن جرير في التفسير ٢٠٨ / ٢٧

وسنده صحيح ، والموقوف أصح - والله أعلم - .

٧٥٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة منهم بها كافرين يقولون : مطرنا بنوء المجدح .
رواه ابن حبان فى صحيحه ^(١) وقال : المجدح : هو الدبران وهو المنزل الرابع من منازل القمر .

(٢) قال : غير أنها ثلاث كواكب كالأثافى شبهها بالمجدح الذى له ثلاث شعب . ^(٢)

٧٥٧ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها وأسألوا الله غيرها واستعينوا بالله من شرها .

رواه أبو داود ^(٣) والنسائى وصححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم وقال : هذا ^(٤)

إسناد صحيح على شرط الشيخين

روح الله : بفتح الراء معناه رحمته بعباده . (١ / ٥١)

(١) رقم (٦٠٦) من الموارد .

ورواه أيضا : النسائى فى الاستسقاء باب كراهية الاستمطار بالكواكب ١٦٤ / ٣ ، وأحمد فى المسند ٧ / ٣ والدارى فى سننه ٣١٤ / ٢ .

وفى سنده عتاب بن حنين وثقه ابن حبان وحده كما فى التهذيب ٩١ / ٧ . وضعف الحديث الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٤٠ / ٥ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى : م .

(٣) فى الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح ٣٢٦ / ٤ والنسائى فى اليوم واللييلة كما فى تحفة الاشراف ٣١٠ / ٩ وابن حبان رقم (١٩٨٩) من الموارد والحاكم فى المستدرک ٢٨٥ / ٤ ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا : ابن طحان فى الأدب باب النهى عن سب الريح ١٢٢٨ / ٢ وأحمد فى المسند ٢٦٨ / ٢ ، ٤٠٩ ، ٤٣٧ ، ٥١٨ ، والبخارى فى الأدب المفرد رقم (٩٠٦) ، والخراطى فى " مكارم الأخلاق " رقم (٤٤٥) .

وسنده صحيح .

(٤) ساقطة من : م .

٧٥٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما ^(١) : أن رجلا لعن الريح عند رسول الله

صلّى الله عليه وسلم فقال عليه السلام : لا تلعن الريح فانها مأمورة وليس أحد يلعن شيئا
ليس له بأهل الا رجعت عليه اللعنة .

رواه ابن عبان في صحيحه ^(٢) .

٧٥٩ - وعن أبي كعب رضي الله عنه قال : لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن

قوله : " وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض " ^(٣) ولكن قولوا : اللهم
انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به . ونعوذ بك من شرها ^(٤)
وشر ما أرسلت به .

رواه الحاكم في التفسير من مستدركه ^(٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

قال : وقد أسند من حديث حبيب بن أبي ثابت من غير هذا الوجه .

قلت : أخرجه النسائي ^(٦) .

(١) فسي : ه ، م : عنه .

(٢) رقم (١٩٨٨) من الموارد

ورواه أيضا : أبو داود في الأدب باب في اللعن ٢٧٨/٤ والترمذي في البر
والصلة باب ما جاء في اللعنة ٣٥٠/٤ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعلم
أحدا أسنده غير بشر بن عمر .

وعزه الألباني أيضا في " الصحيحة " ٥١/٢ إلى الطبراني في الكبير والبيهقي في
الشعب والضياء في المختارة .

وسنده صحيح .

(٣) البقرة : ١٦٤ .

(٤) في المستدرک زیادة : وشر ما فيها .

(٥) ٢٧٢/٢ وقال الذهبي على شرط البخاري .

(٦) في اليوم واللييلة كما في تحفة الاشراف ٣٠/١

ورواه أيضا : الترمذي في الفتن باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ٢١/٤ وقال :

حسن صحيح . بدون قوله " فانها من نفس الرحمن " والبخاري في الأدب المفرد رقم

(٧١٩) وابن السني في عمل اليوم واللييلة (٢٩٩) والخرائطي في مكارم الاخلاق رقم

(٤٥٥) كلهم بدون الزيادة . وهو صحيح .

٧٦٠ - وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل ^(*) إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : هلكت المواشى وانقطعت السبل فمد فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء
فقال : تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشى فقال : اللهم على الأكام والظراب
والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب .

متفق عليه ^(١) واللفظ للبخارى .

وفى رواية لهما ^(٢) : اللهم حوالينا ولا علينا .

(*) فى حاشية : ت : " قيل : انه العباس بن عبد المطلب " .

(١) البخارى فى الاستسقاء باب من اكتفى بصلاة الجمعة فى الاستسقاء ٥٠٨/٢ ،

وباب الداء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ٥٠٩/٢ وباب اذا استشفموا

الى الامام ليستقى لهم لم يرد هم ٥٠٩/٢ .

ومسلم فى الاستسقاء ٦١٤/٢ .

(٢) البخارى فى الاستسقاء باب الاستسقاء فى المسجد الجامع ٥٠١/٢ وباب الاستسقاء

فى خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ٥٠٧/٢ وباب الاستسقاء على المنابر

٥٠٨/٢ .

ومسلم فى الاستسقاء ٦١٣/٢ ، ٦١٤ .

* باب تارك الصلاة *

٧٦١ - عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
 ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإنا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
 الإسلام وحسابهم على الله .
 متفق عليه . (١)

٧٦٢ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة .
 رواه مسلم . (٢)

(*) في حاشية ت : ليس عند مسلم " إلا بحق الإسلام " .

(١) البخاري في الإيمان باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة ٧٥/١
 ومسلم في الإيمان ٥٣/١ .

(٢) في الإيمان ٨٨/١ .
 ورواه أيضا : أبو داود في السنة باب في رد الأرجاء ١٩١/٤ والترمذي
 في الإيمان باب ما جاء في ترك الصلاة ١٣/٥ وقال : حسن صحيح ، وابن
 ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في ترك الصلاة ٣٤٢/١ وأحمد في المسند
 ٣٧٠/٣ ، ٣٨٤ .

٧٦٣- وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العهد الذي

بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر .

رواه النسائي^(١) والترمذي وقال : حسن صحيح

وابن حبان ، والحاكم وقال : صحيح الاسناد ولا نعرف له علة . قال : وله شاهد

على شرطهما فذكره

٧٦٤- عن شقيق^(٢) عن أبي هريرة قال : كان أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يرون من الأعمال شيئاً تركه كفر غير الصلاة .^(٣)

وروى هذا الترمذي^(٤) عن شقيق .^(٥)

(١) في الصلاة، باب الحكم في ترك الصلاة ٢٣١/١ والترمذي في الايمان باب

ما جاء في ترك الصلاة ١٤/٥ وقال : حديث حسن صحيح غريب وابن حبان

رقم (٢٥٥) من الموارد والحاكم في المستدرک ٧/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن ماجة في إقامة الصلاة باب ما جاء في ترك الصلاة ٣٤٢/١ ،

وأحمد في المسند ٣٤٦/٥ وابن أبي شيبة في الايمان رقم (٤٦) .

وهو صحيح .

(٢) كذا في جميع النسخ . وهو خطأ صوابه : عبد الله بن شقيق .

(٣) المستدرک ٧/١ وقال : على شرطهما .

وقال الذهبي : اسناده صالح .

(٤) في الايمان ١٤/٥ .

(٥) كذا في جميع النسخ . وصوابه : عبد الله بن شقيق كما سبق .

٧٦٥- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن أبي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في أديم فقسمه بين أربعة . الحديث . فقام رجل غائر العينين ، مشرف الوجنتين ، ناشز الجبهة ، كث اللحية ، مخلوق الرأس ، مشمر الأزار ، فقال : يا رسول الله اتق الله ! فقال : ويلك ! أولست أهي أهل الأرض أن يتق الله قال ثم ولي الرجل فقال خالد بن الوليد : يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال : لعله أن يكون يصلو قال خالد : وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم . الحديث .

(١) متفق عليه .

(١) البخاري في الأنبياء باب قول الله تعالى " والى عاد آخاهم هودا " : ٣٧٦/٦ ، وفي المغازي باب بعث علي بن أبي طالب ٦٧/٨ وفي التوحيد باب قول الله تعالى " تعرج الملائكة والروح اليه " ٤١٥/١٣ ، ومسلم في الزكاة ٧٤١/٢ - ٧٤٢ .

٧٦٦ - وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن فلم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة .

رواه مالك (١) ، وأبو داود ، واللفظ له ، والنسائي ، وابن ماجه

وصححه ابن حبان وابن السكن .

وقال ابن عبد البر : حديث صحيح ثابت . (٥١/ب)

(١) فى صلاة الليل باب الأمر بالوتر ١٢٣/١ وأبو داود فى الصلاة باب فيمن

لم يوتر ٦٢/٢ والنسائي فى الصلاة باب المحافظة على الصلوات الخمس

٢٣٠/١ ، وابن ماجه فى إقامة الصلاة باب ما جاء فى فرض الصلوات الخمس

والمحافظة عليها ٤٤٨/١ ، وابن حبان رقم (٢٥٢) .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣١٧/٥ والطيالسى فى مسنده ٦٦/١ ،

من المنحة والدارمى فى سننه ٣٧٠/١ والحميدى فى مسنده ١٩١/١ - ١٩٢ .

وهو حديث صحيح .

* كتاب الجنائز *

(*)

٧٦٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكثرنا من ذكر هادم اللذات الموت . (١)

رواه الترمذى (٢) ، والنسائى ، وابن ماجه

وصححه ابن حبان وابن السكن . وقال الترمذى : حسن غريب .

وقال الحاكم وابن طاهر : صحيح على شرط مسلم .

٧٦٨ - وعن أبي قتادة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

سأل عن البراء (٣) بن معرور فقالوا : توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول الله ، وأوصى

(*) فى حاشية ت : وقال ابن منده فى مستخرجه : " رواه أيضا ابن عمر ووالده ، وأنس وأبو سعيد الخدرى . " اهـ .

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى الترمذى وغيره : يعنى الموت .

(٢) فى الزهد باب ماجاء فى ذكر الموت ٥٥٣/٤ وقال : حسن غريب والنسائى فى الجنائز باب كثرة ذكر الموت ٤/٤ وابن ماجه فى الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ١٤٢٢/٢ وابن حبان رقم (٢٥٥٩) ، (٢٠٦٠) ، (٢٥٦١) والحاكم فى المستدرک ٣٢١/٤ وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٢٩٣/٢ .

وهو صحيح ، وانظر طريقه فى الارواء ١٤٥/٣ .

(٣) البراء بن معرور أنصارى من الخزرج كان ممن بايع البيعة الأولى ، ومات قبل قدوم

النبى صلى الله عليه وسلم المدينة .

انظر الاصابة ٢٣٨/١ .

أن يوجهه الى القبلة اذا احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصاب
 الفطرة ، وقد ردت ثلثه على ولده ، ثم ذهب فصلى عليه وقال : اللهم اغفر له وارحمه
 وأدخله جنتك وقد فعلت .
 رواه الحاكم ^(١) وقال : حديث صحيح ولا أعلم ^(٢) في توجيه المحتضر الى
 القبلة غيره .

٧٦٩ - وعن عبيد بن عمير عن أبيه وكانت له صحبة أن رجلا قال : يا رسول الله
 ما الكبائر ؟ فقال : هي سبع ^(٣) فذكر منها : واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء
 وأمواتا .
 رواه أبو داود ^(٤) والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

- (١) في المستدرک ٣٥٣/١ ووافقه الذهبي .
 ورواه أيضا البيهقي ٣٨٤/٣ من طريقه وفيه نعيم بن حماد متكلم فيه . وأعل
 بالارسال . انظر تفصيل ذلك في الارواء ١٥٢/٣ - ١٥٤ .
- (٢) الواو ساقطة من : م .
- (٣) كذا في جميع النسخ . والصواب : تسع كما في أبي داود وغيره .
- (٤) في الوصايا باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم ١١٦/٣ والحاكم في
 المستدرک ٥٩/١ وقال : قد احتجنا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد
 ابن سنان . . . ورواه ثانية ٢٥٩/٤ وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .
 ورواه أيضا : البيهقي ٤٠٨/٣ .
 فالحديث ضعيف من هذا الوجه لكن ذكره الألباني في الارواء ١٥٥/٣ شاهدا
 وحسنه به - والله أعلم .

٧٧٠ ، ٧٧١ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلو الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا اله الا الله .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه مثله .

رواهما مسلم . (١)

٧٧٢ - وعن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : " من

كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة " .

رواه أبو داود^(٢) والحاكم وقال : صحيح الاسناد وأما ابن القطان فأعطه بما وهم

فيه . (٣)

(١) حديث أبي سعيد رواه مسلم في الجنائز ٦٣١ / ٢

ورواه أيضاً : أبو داود في الجنائز باب في التلقين ١٩٠ / ٣ والترمذي في الجنائز باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت ٢٩٧ / ٣ وقال : حسن غريب صحيح والنسائي في الجنائز باب تلقين الميت ٥ / ٤ وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله ٤٦٤ / ١ وأحمد ٤ / ٣

وحديث أبي هريرة رواه مسلم في الجنائز ٦٣١ / ٢

ورواه أيضاً ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله

٤٦٤ / ١

(٢) في الجنائز باب في التلقين ١٩٠ / ٣ والحاكم في المستدرک ٣٥١ / ١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضاً : أحمد في المسند ٢٣٢ / ٥ وهو صحيح بشأهه عن أبي هريرة بنظره

في الارواء ١٥٠ / ٣

(٣) قال ابن القطان : " لا يعرف حاله ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر " اهـ

وصالح هذا روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم ، وثقه ابن حبان .

وللهديث شاهد يقويه .

انظر الميزان ٢٩٨ / ٢ والارواء ١٥٠ / ٣ وتلخيص الحبير ١٠٩ / ٢ .

٧٧٣ - وعن معقل بن يسار رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 "اقرأوا على موتاكم " يــــس " .

رواه أبوداود^(١) ، والنسائي فى " اليوم والليلة " وابن ماجه وصححه ابن حبان .

٧٧٤ - وعن جابر رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته

بثلاث : لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى .

رواه مسلم .^(٢)

(١) فى الجنائز باب القراءة عند الميت ١٩١/٣ ، وابن ماجه فى الجنائز باب
 ما جاء فىما يقال عند المريض اذا حضر ٤٦٥/١ وابن حبان رقم (٧٢٠) من
 الموارد .

ورواه أيضا : الحاكم فى المستدرک ٥٦٥/١ ، وأحمد فى المسند ٢٦/٥ ، ٢٧ ،
 والطيالسى فى مسنده ٢٣/٢ من الضحة وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٣٧/٣ ،
 والبيهقى ٣٨٣/٣ .

والحديث ضعيف قال الدارقطنى : ضعيف الاسناد مجهول المتن ولا يصح فى
 الباب حديث . وضعفه أيضا ابن القطان وغيره . وصح معناه عن أحد الصحابة
 موقوفا أنظر الا رواه ١٥١/٣ .

(٢) فى الجنة ٢٢٠٥/٤ ، ٢٢٠٦

ورواه أيضا : أبوداود فى الجنائز باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند
 الموت ١٨٩/٣ ، وابن ماجه فى الزهد باب التوكل واليقين ١٣٩٥/٢ ،
 وأحمد فى المسند ٣١٥/٣ ، ٣٩٠ .

٧٧٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي .

متفق عليه . (١)

٧٧٦ - وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب

وهو في الموت فقال : كيف تجدك ؟ قال : أرجو الله وأغاث ذنوبي . فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا أعطاه ما يرجوا

وآمنه مما يخاف .

رواه الترمذي ^(٢) باسناد جيد وقال : غريب وأن بعضهم رواه مرسل .

(١) البخاري في التوحيد باب قول الله تعالى " ويحذركم الله نفسه " ٣٨٤/١٣

وباب قول الله تعالى : " يريدون أن يبدلوا كلام الله " ٤٦٦/١٣ .

ومسلم في الذكر ٢٠٦١/٤ .

(٢) في الجنائز ٣٠٢/٣ وقال : حسن غريب .

ورواه أيضا : ابن ماجه في الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ١٤٢٣/٢ .

وفي سنده سيار بن حاتم وثقه ابن حبان وفي حديثه مناكير . أنظر التهذيب :

٢٩٠/٤ لكن تابعه محمد بن أبي الشوارب كما في الحلية ٢٩٢/٦ ،

فان كان السند اليه صحيحا فالحديث صحيح وتابعه أيضا عبد السلام

ابن مطهر عند البقوى في شرح السنة ٢٧٤/٥ وأرسله .

والحديث حسنه الألباني في المشكاة ٥٠٦/١ .

٧٧٧ - وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق^(١) بصره فأغمضه ثم قال : ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله^(٢) فقال : لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون . ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين وأخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين . وافسح له في قبره ونور له فيه . رواه مسلم . (٣)

(١/٥٢)

٧٧٨ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عين مات بثوب حبرة .

متفق عليه . (٤)

وقال البخاري : ببرد حبرة .

(١) معناه شق وقيل معناه : نظر الميت الى الشيء بدون تحول عنه .

(٢) في ت : العملة .

(٣) في الجنائز : أبو داود في الجنائز باب تغميض الميت ١٩٠/٣ والترمذي في الجنائز باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت ٢٩٨/٣ مختصرا وقطال : حسن صحيح والنسائي في الجنائز باب كثرة ذكر الموت ٤/٤ مختصرا وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في تغميض الميت ٤٦٧/١ مختصرا وأحمد في المسند ٢٩١/٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ مختصرا .

(٤) البخاري في الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت ١١٣/٣ وفي المفازي

باب مريض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٤٥/٨ وفي اللباب باب البرود

والحبر والشطة ٢٧٦/١٠ .

ومسلم في الجنائز ٦٥١/٢ .

٧٧٩ - وعن حصين ^(١) بن وحوح رضى الله عنه أن طلحة ^(٢) بن البراء — مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودُه فقال : انى لأرى طلحة الا قد حدث فيه الموت فأتنا نونى به وعجلوا به فانه لا ينبغي لجيفة مؤمن أن تعبس بين ظهرانى أهله . رواه أبوداود ^(٣)

٧٨٠ - وعن بريدة رضى الله عنه قال : لما أخذوا فى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم من الداخل : لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه .

رواه ابن ماجه ^(٤) والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(١) حصين بن وحوح - بمهملتين على وزن جعفر - صحابى أنصاري مات بالقادسية الاصابة ٢/٢٦١ .

(٢) البلوى حليف الأنصار له صحبة . اصابة ٥/٢٢٧ .

(٣) فى الجنائز باب التعجيل بالجنائزة ٣/٢٠٠ وسنده ضعيف فيه مجاهيل . أنظر تخرىج المشكاة ١/٥١٠ .

(٤) فى الجنائز باب مجاءفى غسل النبي صلى الله عليه وسلم ١/٤٧١ والحاكم فى المستدرک ١/٣٥٤ ، ٣٦٢ ووافقنا الذهبي .

والحديث ضعفه البوصيرى فقال : اسناده ضعيف لضعف أبى بردة واسمه عمرو ابن يزيد التميمى وقول الحاكم : ان الحديث صحيح وأبو بردة هو بريد بن عبد الله وهم لما ذكره المزى فى الأطراف والتهذيب . اهـ .

ونذكر الحديث المزى فى الأطراف ٢/٧٦ وقال أبو بردة هذا اسمه عمرو بن يزيد التميمى كوفى . اهـ .

هذا وللحديث شواهد ، منها : حديث عائشة الآتى وحديث جعفر الصادق عن أبيه وهو مرسل .

فالحديث صحيح بشواهد والله أعلم .

٧٨١ - وعن عائشة رضي الله عنها نحوه .

رواه أبو داود ^(١) بإسناد حسن .

٧٨٢ - وعن أم عطية رضي الله عنها - واسمها نسيية - قالت : دخل علينا

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته ^(*) فقال : اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر

من ذلك ان رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الأخيرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا

فرغتن فآدنيني فلما فرغنا آدناه فأعطانا حقوه وقال : أشعرنها إياه ، تعنى ^(٢) إزاره .

متفق عليه . ^(٣)

وفي روايتهما : اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك ان رأيتهن

ذلك .

وفي رواية لهما : وأبدأن بمياضها ومواضع الوضوء منها .

(١) في الجناز باب في ستر الميت عند غسله ١٩٦/٣ .

ورواه أيضا : الحاكم في المستدرک ٥٩/٣ وصححه على شرط مسلم وابن حبان

رقم (٢١٥٦) من الموارد وأحمد في المسند ٢٦٧/٦ ، والطحاوي في

مسنده ١١٤/٢ من الضحة ، وابن الجارود (٥١٧) والبيهقي في سننه

٣٨٧/٣ .

وسنده حسن وحسنه في الرواء ١٦٢/٣ ، وقال في أحكام الجنائز : سنده صحيح .

وهو سهوفان مدار سنده على ابن اسحاق . والله أعلم .

(*) في حاشية ت : هي زينب .

(٢) في ت : يعنى .

(٣) البخاري في الوضوء باب التيمن في الوضوء والنسئل ٢٦٩/١ وفي الجنائز باب غسل

الميت ووضوئه بالماء والسدر ١٢٥/٣ وباب ما يستحب أن يغسل وترا وباب يبدأ

بميا من الميت ١٣٠/٣ وباب مواضع الوضوء من الميت وباب هل تكفن المرأة في

إزار الرجل وباب يجعل الكافور في الأخيرة وباب نقض شعر المرأة وباب كيف الاشعار

للميت وباب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون وباب يلقي شعر المرأة خلفها ١٣١/٣ - ١٣٤

ومسلم في الجنائز ٦٤٦/٢ - ٦٤٧ .

٧٨٢ - وفي رواية لهما : فظفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيتها وناصيتها .

وفي رواية للبخاري : وألقيناها غلفها .

وفي رواية لمسلم : واجعلن في الخامسة كافورا أو شيئا من كافور .

وفي رواية للبخاري : واجعلن في الأخيرة ^(١) كافورا ولم يقل "أو شيئا من كافور" ولا قال : "في الخامسة" .

وفي رواية لابن حبان في صحيحه : واجعلن لها ثلاثة قرون ^(*) وترجم عليها : ذكر البيان بأن أم عطية إنما مشطت قرونها بأمر المصطفى لا من تلقاء نفسها .

٧٨٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : لو استقبلت من أمري ما استدبرت

ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نسائه .

رواه أبو داود ^(٢) ، وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) في ت : الآخر .

(*) في حاشية ت : القرون جمع قرن : الخصلة من الشعر .

(٢) في الجنايز باب في ستر الميت عند غسله ١٩٦/٣ وابن ماجه في الجنايز

باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ٤٧٠/١ والحاكم

في المستدرک ٥٩/٣ وابن حبان (٢١٥٧) .

وانظر بقية التخریج في حديث رقم (٧٨١) فانهما حديث واحد .

٧٨٤ - وعنهما قالت : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدننى وأنا أجد صداً فى رأسى وأنا أقول : وأرأساه^(١) ، فقال : بل أنا ياعائشة وأرأساه^(٢) ثم قال : ما ترك لو مت قبلى فقامت عليك ففسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك .
رواه ابن ماجه^(٣) وفيه غشنة^(*) ابن اسحاق
وصححه ابن حبان .

٧٨٥ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال : فأوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه .
وفى لفظ : ثوبين ولا تحنطوه .
وفى لفظ : ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة مطبداً
وفى لفظ : طيباً .

(١) فى هـ : وأرأسها .

(٢) فى هـ : وأرأسها .

(٣) فى الجنايز باب ما جاء فى غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ١/ ٤٧٠ . وقال

البوصيرى : اسناد رجاله ثقات ، رواه البخارى من وجه اخر مختصراً .

ورواه أيضاً : أحمد فى المسند ٦/ ٢٢٨ والدارى فى سننه ١/ ٣٧ - ٣٨ والدارقطنى

فى سننه ٢/ ٧٤ والبيهقى فى سننه ٣/ ٣٩٦ .

وفيه غشنة ابن اسحاق لكن رواه فى السيرة مصرحاً بالسماح ٤/ ٦٤٢ من سيرة

ابن هشام فثبت الحديث .

وانظر أحكام الجنائز ص ٥٠ .

(*) فى حاشية ت : " أخرجه النسائى فى سننه الكبرى من غير طريق ابن اسحاق فى

باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم . " اهـ -

متفق عليه بكل ذلك . (١)

وفى رواية لمسلم : ولا تخمروا وجهه ولا رأسه .

قال البيهقي : ذكر الوجه غريب وهو وهم من بعض الرواة

الوقص : كسر العنق .

— فصل —

٧٨٦ - عن أبي بن كعب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

لما حضر^(٢) آدم (عليه السلام)^(٣) قال لبنيه : انطلقوا فاجنوا لى من ثمار الجنة فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بنى آدم ؟ قالوا : بحثنا أبونا لنجنى له من ثمار الجنة فقالوا : ارجعوا فقد كفيتم فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم فلما رأتهم حواء عليها السلام نذرت منهم وجعلت تدنو الى آدم وتلصق به فقال

(١) البخارى فى الجنائز باب الكفن فى ثوبين وباب الحنوط للميت وباب كيف

يكفن المحرم ١٣٥/٣ - ١٣٦ .

وفى جزاء الصيد باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمه ٥٢/٤ وباب المحرم

يموت بعرقه باب سنة المحرم اذا مات ٦٣/٤ - ٦٤ .

ومسلم فى الحج ٨٦٥/٢ - ٨٦٧ .

(٢) فى جميع النسخ : أحضر .

(٣) فى ت : صلى الله عليه وسلم .

لها آدم : اليك عنى فمن قبلك أتيت (خل بينى)^(١) وبين ملائكة ربى فقبضوا

روحه ثم غسلوه وحنطوه وكفنوه ثم صلوا عليه ثم حفروا له ثم فنوه ثم قالوا : يا بنى آدم هذا سنتكم فى موتاكم فكنزوا^(٢) أكرم فافعلوا .

رواه الحاكم^(٣) وقال : صحيح الاسناد ، ثم ذكر له علة وأجاب عنها .

ثم ذكره فى ترجمة آدم^(٥) أيضا مختصرا بلفظ : غسلته الملائكة بالماء وترا ،

وألحدوا له ، وقالوا : هذه سنة آدم فى ولده .

(٥٢ / ب)

ثم قال : صحيح الاسناد .

٧٨٧ - وعن خباب رضى الله عنه أن مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد مانكفنه

به الا بردة فاننا غطينا بها رأسه فخرجت رجلاه واننا غطينا بها رجلايه^(٦) فخرج رأسه فأمرنا

النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه وأن نجعل على رجليه من الان خر .

متفق عليه .^(٧)

وفى رواية مسلم : نمره بدل بردة .

(١) ما بين القوسين فى ت : كل فى .

(٢) فى م : وكذاكم .

(٣) فى المستدرک ٣٤٤ / ١ - ٣٤٥ وسنده صحيح

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١٣٦ / ٥ موقوفا بسند صحيح والبيهقى مرفوعا وموقوفا

٤٠٤ / ٣ . ولا يضر الاختلاف فى رفعه ووقفه حتى لو كان المحفوظ هو الوقف لأنه

مما لا يقال بالراء ولم يكن أبى ممن يأخذ عن أهل الكتاب .

ورواه أيضا ابن سعد فى الطبقات ٣٣ / ١ موقوفا .

(٤) فى م : وذكره .

(٥) المستدرک ٥٤٥ / ٢ ووافقه الذهبي . على تصحيحه .

(٦) فى ت : رجلاه .

(٧) البزارى فى الجنايز باب اذا لم يجد كفنا الا مايوارى رأسه ١٤٢ / ٣ وفى المغازى

باب غزوة أحد ٣٥٣ / ٧ وباب من قتل من المسلمين يوم أحد ٣٧٥ / ٧ وفى الرقاق

باب ما يحذر من زهر الدنيا ٢٤٥ / ١١ وباب فضل الفقر ٢٧٣ / ١١ .

ومسلم فى الجنايز ٦٤٩ / ٢ .

٧٨٨ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة .

(١) متفق عليه .

٧٨٩ - وعن ليلى^(٢) بنت قنف - بنون مكسورة ثم فاء - الثقفية الصحابية رضي الله

عنها قالت : كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أول ما أعطانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقا^(٣) ثم الدرع^(٤) ثم الخمار ثم الطحفة ثم أدرجت

بعد فى الثوب الآخر ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنهم

يناولناها ثوبا ثوبا .

رواه أبو داود^(٤) ولم يضعفه ، وأظه ابن القطان .

(١) البخاري فى الجنائز باب الثياب البيض للكفن ١٣٥/٣ وباب الكفن بغير قميص

١٤٠/٣ وباب الكفن بلا عمامة ١٤٠/٣ وباب موت يوم الاثنين ٢٥٢/٣ .

ومسلم فى الجنائز ٢/٦٤٩ - ٦٥٠ .

(٢) ليلى بنت قنف - بقاف ثم نون ثم فاء - الثقفيه ذكرها ابن حجر فى القسم

الأول من الصحابة .

انظر الاصابة ١٢٠/١٣ .

(٣) الحقا - هكذا جاء فى جميع النسخ - وفى بعض الروايات الحقا مد ودا وفى بعضها :

الحق مقصورا - وهو الحق ومعناه الازار .

انظر النهاية ٤١٧/١ .

(٤) فى الجنائز باب فى كفن المرأة ٢٠٠/٣

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣٨٠/٦

وسنده ضعيف فيه نوح بن حكيم الثقفى قال الذهبى لا يعرف الميزان ٢٧٦/٤ وفى

التقريب ٣٠٨/٢ : مجهول

وضعف الحديث صاحب الارواء ١٧٣/٣ .

٧٩٠ - وعن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

البسوا من ثيابكم البياض فإنها من ^(١) خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم .

رواه أبو داود ^(٢) ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن صحيح . وصححه

ابن حبان والحاكم أيضا .

٧٩١ - وعن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبى وقاص

فى جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله .

رواه الشافعى ^(٣) عن ابراهيم هذا به .

وهذا اسناد على شرط الصحيح .

(١) ساقطة من : م وهى ساقطة أيضا من السنن بتحقيق الشيخ محى الدين عبد الحميد

ولعل اثباتها هو الصواب .

(٢) فى اللباس باب فى البياض ٥١ / ٤ وابن ماجه فى اللباس باب فى البياض من

الثياب ١١٨١ / ٢ .

والترمذى فى الجنائز باب ما يستحب من الأكفان ٣ / ٣١٠ - ٣١١ وقال : حسن

صحيح وابن حبان رقم (١٢٣٩) والحاكم فى المستدرک ١ / ٣٥٤ وصححه على

شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : ابن أبى شيبة فى المصنف ٣ / ٢٦٦ مختصرا وأحمد فى المسند

١ / ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ وعبد الرزاق فى مصنفه ٣ / ٤٢٩ -

موقوفا . والبيهقى ٣ / ٢٤٥ .

وسنده صحيح .

وله شاهد عن سمرة بن جندب أنظر تخريجه فى أحكام الجنائز ص ٦٣ .

(٣) فى الأم ١ / ٢٦٩ وسنده صحيح كما قال المؤلف رحمه الله . وذكر الشافعى له

شواهد أخرى .

وابراهيم بن سعد أبوه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وكلاهما ثقة .

٧٩٢ - وعن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه رأى

النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة .

رواه الأربعة ^(١) ، وصححه ابن حبان .

وفى رواية للنسائى ^(٢) وابن حبان زيادة : وعثمان

وروى مرسلًا عن الزهرى . قال الترمذى ^(٣) : وأهل الحديث يرون أنه أصح

قاله ابن المبارك : وقال النسائى ^(٤) : الصواب مرسل

واختار البيهقى ^(٥) ترجيح الموصول لأن وصلها ثقة . (أ/٥٣)

(١) أبو داود فى الجنائز باب المشى أمام الجنازة ٢٠٥/٣ والترمذى فى الجنائز باب ما جاء فى المشى أمام الجنازة ٣٢٠/٣ والنسائى فى الجنائز باب مكان المشى من الجنازة ٥٦/٤ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى المشى أمام الجنازة ٥٧٥/١ .

ورواه أيضا : ابن حبان رقم (٧٦٦) وأحمد فى المسند ٨/٢ ، ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٣/٢٧٧ .

(٢) فى الجنائز ٥٦/٤ وابن حبان (٧٦٥) .

(٣) فى سننه ٣٢١/٣ ونص كلامه بتمامه : " وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث أمرسل فى ذلك أصح " .

ثم قال : قال أبو عيسى : " سمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق قال ابن المبارك : حديث الزهرى فى هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة " اهـ

(٤) فى سننه ٥٦/٤ .

(٥) فى سننه ٢٤/٤

والحديث اختلف فى رفعه وارساله ومن رجع الا رسال الامام البخارى والنسائى وأحمد بن حنبل وابن المبارك وقال الترمذى انه رأى أهل الحديث وكذلك البغوى . انظر نصب الراية ٢٩٤/٢ وشرح السنة ٣٣٣/٥ وتلخيص المعبر ١١٩/٢ .

- فصل (١) -

٧٩٣ - عن أبي هريرة (رضى الله عنه) ^(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
أسرعوا بالجنائز فان تك صالحة فخير فقد مونها اليه ^(٢) وان تك سوى ذلك فشر تضعونه ^(٣)
عن رقابكم .
متفق عليه . (٤)

٧٩٤ - وعن ابن عباس رضى الله عنه أن النبی صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
بعدهما دفن فکبر أربعاً .
متفق عليه أيضاً . (٥)

(١) ساقطة من : ت .

(٢) فى م ز هـ : عليه .

(٣) فى ت : تضعونه .

(٤) البخارى فى الجنائز باب السرعة بالجنائز ١٨٢/٣ .

ومسلم فى الجنائز ٦٥٢/٢ .

(٥) البخارى فى الأذان باب وضوء الصبيان ٣٤٤/٢ وفى الجنائز باب الأذن بالجنائز

١١٧/٣ وباب الصفوف على الجنائز وباب صفوف الصبيان مع الرجال فى الجنائز

وباب سنة الصلاة على الجنائز ١٨٦/٣ - ١٩٠ وباب صلاة الصبيان مع الناس على

الجنائز وباب الصلاة على القبر بعدما يدفن وباب الدفن بالليل ١٩٨/٣ - ٢٠٧

ومسلم فى الجنائز ٦٥٨/٢ .

٧٩٥ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان زيد يكبر على جنازنا أرمما

وأنه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها .

(١)

رواه مسلم .

والمراد زيد بن الأرقم كما جاء في رواية النسائي .

٧٩٦ - وعن طلحة^(٢) بن عبد الله بن عوف قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة

فقرأ فاتحة الكتاب وقال : لتعلموا أنها سنة .

(٣)

رواه البخاري .

وقوله : سنة هو قول الصحابي من السنة كذا

وفي رواية للبيهقي^(٤) باسناد البخاري : وقال انها من السنة

والحاكم^(٥) كذلك قال أو من تمام السنة ثم قال : صحيح على شرطهما .

(١) في الجنائز ٦٥٩/٢

ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب التكبير على الجنازة ٢١٠/٣ والترمذي

في الجنائز باب ما جاء في التكبير على الجنازة ٣٣٣/٣ وقال : حسن صحيح

والنسائي في الجنائز باب عدد التكبير على الجنازة ٧٢/٤ وابن ماجه في الجنائز

باب ما جاء فيمن كبر خمسا ٤٨٢/١ وأحمد في المسند ٣٦٧-٣٦٨، ٣٧٢ .

(٢) الزهري القاضي المدني روى عن جماعة من الصحابة ، ثقة عالم واشتهر بالكرم مات

بالمدينة سنة سبع وتسعين . التهذيب ١٩/٥ .

(٣) في الجنائز باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ٢٠٣/٣ .

ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب ما يقرأ على الجنازة ٢١٠/٣ والترمذي في

الجنائز باب ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب ٣٠٧/٣ وقال : حسن

صحيح والنسائي في الجنائز باب الدعاء ٧٤/٤ - ٧٥ .

(٤) السنن الكبرى ٣٨/٤ .

(٥) المستدرک ٣٨٦/١ ووافقه الذهبي ، وانظر المستدرک ٣٥٨/١ .

٧٩٧ - وعن أبي أمانة بن سهل بن حنيف^(١) الأنصاري واسمه أسعد رضي الله عنه أنه أخبره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليطاً خفياً والسنة أن يفعل من وراءه مثل ما فعل أئمة .
رواه الحاكم^(٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٧٨٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا صليتم على الميت فأخلصوا له في الدعاء .
رواه أبو داود^(٣) ، وابن ماجه ، وصححه ابن حبان .

(١) في هـ : حمه . وهو تعريف . وقد سبقت ترجمة أبي أمانة أنظر رقم (١٩) .

(٢) المستدرک ٣٦٠ / ١ .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه من طريقه ٤٠ / ٤ والشافعي في الأم ٢٧٠ / ١ إلا أنه قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه أيضا ابن أبي شيبه في المصنف ٢٩٦ / ٣ ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٥٤٠) .

وهو صحيح وصححه صاحب الروا ١٨٠ / ٣ .

(٣) في الجنائز باب الدعاء للميت ٢١٠ / ٣

وابن ماجه في الجنائز باب ماجاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز ٤٨٠ / ١ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٥٤) ، (٧٥٥) .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٤٠ / ٤

وسنده حسن . انظر التلخيص ١٣٠ / ٢

والاروا ١٧٩ / ٣ .

٧٩٩ - وعن ابراهيم^(١) الهجرى عن عبد الله بن أبى أوفى أنه صلى على بنت له فكبر أربعاً ثم قام بعد الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو وقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع^(٢) هكذا .

وفيه أنه عليه السلام : نهى عن المراثى (*)

رواه الحاكم^(٣) ثم قال : حديث صحيح ولم يخرجاه .

قال و ابراهيم بن مسلم الهجرى لم ينقم عليه بحجة .

٨٠٠ - وعن أبى أمامة بن سهل رضى الله عنه قال : السنة فى الصلاة على الجنائز

أن يقرأ فى التكبيرة الأولى بأمر القرآن مخافته^(*) ثم يكبر ثلاثاً والتسليم عند الأخيرة رواه النسائى^(٤) بأسناد على شرط الصحيح ، لا جرم صححه ابن السكّن .

(١) ابراهيم الهجرى - بفتح الهاء والجيم - هو ابن مسلم العبدى ، كوفى ضعيف الحديث . أنظر التهذيب ١/١٦٤ والتقريب ١/٤٣ .

(٢) فى ت : صلى .

(*) فى حاشية م : " المراثى هم النائحات " .

(٣) المستدرک ١/٣٦٠ وقال الذهبى : ضعفوا ابراهيم .

ورواه أيضا : ابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فى التكبير على الجنائز أربعاً ١/٤٨٢ وأحمد فى المسند ٤/٣٨٣ والبيهقى فى سننه ٤/٤٢-٤٣ وابن أبى شيبة فى مصنفه بنحوه ٣/٣٠٢ والطحاوى فى شرح الآثار ١/٤٩٩ . وسنده ضعيف لضعف ابراهيم الهجرى .

ورواه البيهقى من طريق آخر ٤/٣٥ بنحوه وسنده صحيح أنظر أحكام الجنائز للشيخ الألبانى ص ١٢٦ .

(*) فى حاشية م : المغافرة هى القراءة سرا .

(٤) فى الجنائز باب الدعاء ٤/٧٥ .

ورواه أيضا : الطحاوى فى شرح الآثار ١/٥٠٠ وصححه ابن حجر والنووى

كما فى أحكام الجنائز ص ١١١ . وأنظر حديث رقم (٧٩٩) .

٨٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ^(١) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة يقول : اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به مني إن كان محسنا فزدد في إحسانه ، وإن كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .
رواه ابن حبان في صحيحه . ^(٢)

٨٠٢ - وفي رواية لأبي داود ^(٣) والنسائي في يوم وليلة - اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلايتها جئنا شفعا فاعف لها .
(٥٣/ب)

(١) ساقطة من : ت ، ه .

(٢) الموارد رقم (٧٥٢) وسنده حسن .
ونسبه المهيض في المجمع ٣٣/٣ إلى أبي يعلى وقال : رجاله رجال الصحيح .
وروى موقوفا على أبي هريرة بسند صحيح .
أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الجنائز باب ما يقول المصلي على الجنازة ٢٢٨/١ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٥/٣ وعبد الرزاق في المصنف ٤٨٨/٣ ومحمد ابن الحسن في موطئه ص ١١ عن مالك .

(٣) في الجنائز باب الدعاء للميت ٢١٠/٣
ورواها أيضا : ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٢/٣ والبيهقي في سننه ٤٢/٤ ،
وفي سنده على بن شطاخ لم يوثقه إلا ابن حبان ، وفي التقريب ٣٨/٢ : مقبول .
وله شاهد ضعيف عند عبد الرزاق في المصنف ٤٨٧/٣ بنحوه .

٨٠٣ - وعن يزيد^(١) بن ركانة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلى على الجنازة قال : اللهم عبدك وابن امك احتاج الى رحمتك وأنت غنى عن عذابه ان كان محسنا الى (آخره مثل ما قبله)^(٢) .
رواه الحاكم^(٣) وقال : اسناده صحيح .

٨٠٤ - وعن وثالة^(٤) بن الأسقع (رضى الله عنه)^(٥) قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعتة يقول : اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القير وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحمد اللهم اغفر له وارحمه انك أنت الغفور الرحيم .
رواه أبوداود^(٦) وابن ماجه ، وصححه ابن حبان .

(١) يزيد بن ركانة الملقب بـ « ولائيه صعبة » ، وروى عنه ابنه على وعبد الرحمن وأبو جعفر الباقر . الاصابة ٣٤٥ / ١٠ .

(٢) ما بين القوسين فى ت : الى آخر ما قبله .

(٣) فى المستدرک ٣٥٩ / ١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الطبرانى فى الكبير كما فى المجمع ٣٣ / ٤ وابن قانع كما فى الاصابة ٣٤٦ / ١٠ . وله شاهد من حديث أبى هريرة صحيح وقد مر قريبا .

(٤) فى ت : وايلة . ووثالة بن الأسقع أسلم قبل تبوك وشهد لها ، مات سنة خمس وثمانين ٢٩٠ / ١٠ .

(٥) ما بين القوسين ليس فى ت .

(٦) فى الجنائز باب الدعاء للميت ٢١١ / ٣ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى الدعاء

فى الصلاة على الجنازة ٤٨٠ / ١ وابن حبان فى صحيحه رقم (٧٥٨) .
ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٤٩١ / ٣ .

وسنده صحيح . وصححه الألبانى فى أحكام الجنائز ص ١٢٥ .

٨٠٥ - وعن عوف^(١) بن مالك رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول : اللهم اغفر له وارحمه وطفه واعف عنه وأكرم نزلته ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره ، وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته وأدخله الجنة وأعد له من عذاب القبر ومن عذاب النار . قال : حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت . رواه مسلم . (٢)

وفى رواية له : وقف فتنه القبر وعذاب النار .

٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال : اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ، اللهم لا تحرمننا أجره ولا تفلننا بعده .

(١) عوف بن مالك الأشجعي صحابي ، أسلم عام غير وشهد الفتح ، مات سنة ثلاث وسبعين . الإصابة ١٧٩/٧ .

(٢) فى م : ق م .

(٣) فى الجناز ٦٦٢/٢ - ٦٦٣ .

ورواه أيضا : النسائي فى الجناز باب الدعاء ٧٣/٤ ، وابن ماجه فى الجناز باب ما جاء فى الدعاء فى الصلاة على الجنازة ٤٨١/١ وأحمد فى المسند ٢٣/٦ ، ٢٨ والترمذى مختصرا فى الجناز باب ما يقول فى الصلاة على الميت ٣٢٦/٣

وقال : حسن صحيح قال معمر : أصح شئ فى هذا الباب هذا الحديث .

رواه أبو داود ^(١) ، والترمذى وابن ماجه ، وصححه ابن حبان ، والحاكم وقال

على شرط الشيخين وذكر له شاهدا على شرط مسلم من حديث عائشة

وكذا قال الشيخ تقي الدين فى آخر الاقتراح ^(٢) : انه على شرط الشيخين .

ووقع فى رواية أبى داود وابن حبان : من أحبيته منا فأحبه على الايمان وممن

توفيته منا فتوفه على الاسلام .

وليس فى رواية الترمذى : اللهم لاتحرمنا أجره الى آخره

ورواه أحمد ^(٣) من رواية أبى قتادة .

(٥)

ورواه الترمذى ^(٤) والنسائى من رواية أبى ابراهيم الأشملى عن أبىه مرفوعا

كرواية ^(٦) الترمذى ، قال الترمذى : حسن صحيح قال : وسمعت البخارى يقول : انه

أصح الروايات ، قال : وقال البخارى : أصح حديث فى الباب حديث عوف .

(١) فى الجنائز باب الدعاء للميت ٢٢١/٣ والترمذى فى الجنائز باب ما يقول فى

الصلاة على الميت ٣٣٥/٣ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى الدعاء فى الصلاة

على الجنائز ٤٨٠/١ ، وابن حبان فى صحيحه رقم (٧٥٧) والحاكم فى

المستدرک ٣٥٨/١ ووافقه الذهبي . وهو صحيح وله شواهد أنظر التلخيص :

١٣٠/٢ . ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٣٦٨/٢ والبيهقى فى سننه

٤١/٤ وعبد الرزاق فى المصنف ٤٨٦/٣ مرسل وكذلك ابن أبى شيبة فى المصنف :

٢٩٢/٣

(٢) ص ١٩٧

(٣) فى المسند ٢٩٩/٥ ، ٣٠٨

(٤) فى الجنائز باب ما يقول فى الصلاة على الميت ٣٣٤/٣ وقال : حسن صحيح والنسائى

فى الجنائز باب الدعاء ٧٤/٤ وفى سننه مجهول هو أبو ابراهيم .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١٧٠/٤ ، ٤١٢/٥ وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٩٢/٣

وابن الجارود فى المنتقى رقم (٥٤١) والبيهقى فى سننه ٤١/٤ .

(٥) أبو ابراهيم الأشملى لا يعرف قال أبو حاتم : لا يدري من هو ولا أبوه وقال الترمذى :

سئل محمد بن اسماعيل عن اسم أبى ابراهيم فلم يصرفه . التهذيب ٢/١٢ .

(٦) فى م : لرواية .

٨٠٩ - وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الراكب يسير خلف الجنازة والمشي عن يمينها وشمالها قريباً منها والسقط يصلو عليه ويد ط لوالديه بالعافية والرحمة .

رواه الحاكم ^(١) وقال : صحيح على شرط البخاري وأقره عليه . الشيخ تقي الدين

في آخر الاقتراح ^(٢) . وصححه ابن السكن أيضاً . (١/٥٤)

٨١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا .

تقدم في (أوخر باب صلاة الجماعة) . ^(٣)

(١) المستدرک ٣٦٣/١ ووافقه الذهبي وأخرجه بلفظ "الطفل" بدل "السقط"

٣٥٥/١ وقال على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

ورواه أيضاً : أبوداود في الجنائز باب المشي أمام الجنازة ٢٠٥/٣ وأحمد في

المسند ٢٤٨/٤ - ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، والبيهقي في سننه ٢٥/٤ والطيالسي

١٦٢/١ من المنحة كلهم بلفظ المؤلف

ورواه الترمذي في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الأطفال ٣٤٠/٣ وقال :

حسن صحيح والنسائي في الجنائز باب مكان المشي من الجنازة ٥٦/٤ ،

وباب الصلاة على الأطفال ٥٨/٤ وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في شهود

الجنازة ٤٧٥/١ وباب ما جاء في الصلاة على الطفل ٤٨٣/١ وابن حبان :

في صحيحه رقم (٧٦٩) من الموارد وأحمد في المسند ٢٤٧/٤ ، ٢٥٢ كلهم

بلفظ "الطفل" بدل "السقط" .

ورواه أيضاً بدون ذكر الصلاة على السقط الطيالسي ١٦٥/١ من المنحة والطحاوي في

شرح الآثار ٤٨٢/١ وسنده صحيح .

(٢) ص ٢٢٢ .

(٣) في ت : في باب صلاة الجماعة أو غيره .

انظر : رقم (٥٦٨) .

٨١١ - وعن ^(١) ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما صلى على النبي

صلى الله عليه وسلم أدخل الرجال فصلوا عليه بخير امام أرسلوا حتى فرغوا . . الحديث
رواه البيهقي . ^(٢)

٨١٢ - وعن ^(٣) جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على

أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعاً .
متفق عليه . ^(٤)

(١) هذا الحديث ساقط من : ت .

(٢) في سننه ٣٠ / ٤

ورواه أيضاً : ابن ماجه في الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم
٥٢١ / ١ وابن اسحاق في المخازي كما في سيرة ابن هشام ٦٦٣ / ٤
وسنده ضعيف جدا ، قال البوصيري في الزوائد اسناد فيه الحسين بن عبدالله
ابن عبيد الله بن عباس الهاشمي تركه أحمد بن حنبل وعطى بن المديني والنسائي
وقال البخاري : يقال : انه كان يتهم بالزندقة وقواه ابن عدي وياقوت رجال
الاسناد ثقات - اهـ .

وله شاهد عن أبي عسيب عند أحمد ٨١ / ٥ بسند صحيح وآخر عند البيهقي :
٣٠ / ٤ عن سالم بن عبيد وسنده ضعيف ، فالحديث ثابت بمجموع هذه الطرق
ان شاء الله .

ونقل ابن عبد البر الاجماع على ثبوت هذه السنة . أنظر التلخيص ١٣٢ / ٢ وكذلك
ابن كثير في البداية ٢٦٥ / ٥ .

(٣) هذا الحديث ساقط من : ت .

(٤) البخاري في الجنائز باب من صف صفيين أو ثلاثة على الجنازة خلف الامام ١٨٦ / ٣

وباب المصفوف على الجنازة ١٨٦ / ٣ وباب التكبير على الجنازة أربعاً ٢٠٢ / ٣ ،

وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٩١ / ٧ .

ومسلم في الجنائز ٦٥٧ / ٢ .

٨١٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما ^(١) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على

قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعاً .

(٢)

متفق عليه وقد تقدم .

٨١٤ - وعن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عند وفاته لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد يحذر

ما صنعوا .

(٣)

متفق عليه .

٨١٦ - وعن طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس

أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تسبيحه وتكبيره وتهليله وتحميد .

رواه النسائي في "اليوم والليلة" ^(٤) من حديث وكيع عن طلحة بن يحيى عن ^(٥)

(١) في م ، ه : عنه .

(٢) أنظر رقم (٧٩٦) .

(٣) البخاري في الصلاة ٥٣٢/١ وفي أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل

٤٩٤/٦ وفي المغازي باب ذكر مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٤٠/٨ ،

وفي اللباس باب الأكسية والخطأص ٢٧٧/١٠

وأنظر كتاب الجنائز ٢٠٠/٣ ، ٢٥٥ .

ورواه مسلم في الجنائز ٣٧٧/٢ .

(٤) ورواه أيضاً : أحمد في المسند ١٦٣/٢ والضيء في المختارة كما في سلسلة الأحاديث

الصحيحة للشيخ الألباني رقم (٦٥٤) وحسن إسناده .

وفي سند طلحة بن يحيى مختلف فيه .

(٥) طلحة بن يحيى وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والمعجل والدارقطني وابن حبان

وقال : يعطي وقال أحمد والنسائي : صالح الحديث وقال أبو حاتم : صالح الحديث

حسن الحديث صحيح الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث وقال يحيى القطان

لم يكن بالقوي . أنظر التهذيب ٢٨/٥ .

ابراهيم^(١) بن محمد بن طلحة عن عبد الله^(٢) بن شداد عن طلحة^(٣) به ثم قال :
خالفه عيسى^(٤) بن يونس فرأه عن طلحة بن يحيى عن ابراهيم عن شداد^(٥) بن الهاد أنه
عليه السلام قال الحديث بنحوه .

٨١٧ - وعن سمرة بن جندب قال : صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على

امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها .
متفق عليه . (٦)

وفى رواية لمسلم^(٧) : صلى على أم كعب^(٨) ماتت وهي نفساء .

(١) ابراهيم بن محمد بن طلحة - وجاء في جميع النسخ : ابراهيم بن محمد عن

طلحة وهو خطأ . ثقة كما في التقريب ٤١/١ .

(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني تابعي ثقة كما في

التقريب ٤٢٢/١ .

(٣) هو ابن عبد الله الصحابي المعروف .

(٤) عيسى بن يونس هو ابن أبي اسحاق السبيعي ثقة روى له الجماعة . انظر

التهذيب ٢٣٧/٨ .

(٥) شداد بن الهاد ، صحابي سكن المدينة ثم تحول الى الكوفة . أنظر الاصابة ٥٦/٥ .

(٦) البخاري في الحيض باب الصلاة على النفساء وسنتها ٤٣٩/١ وفي الجنائز باب الصلاة

على النفساء اذا ماتت في نفاسها وبأين يقوم من المرأة والرجل ٢٠١/٣

ومسلم في الجنائز ٦٦٤/٢ .

(٧) في الجنائز ٦٦٤/٢ .

(٨) صحابية من الأنصار . أنظر الاصابة ٢٧٥/١٣ .

٨١٨ - وعن أبي غالب ^(١) - نافع وقيل رافع - قال صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا : يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط ^(٢) السرير فقال له العلاء ^(٣) بن زياد : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه ؟ قال : نعم . فلما فرغ قال : احفظوا .
رواه أبوداود ^(٤) ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن .

(١) هو أبو غالب الخياط اسمه نافع وقيل رافع ، ثقة كما فى التهذيب ١٩٦/١٢ - ١٩٧ .

(٢) فى ت : أوسط .

(٣) العلاء بن زياد ، أبو نصر العدوى ، تابعى ثقة . مات سنة أربع مائة وتسعين . أنظر التهذيب ١٨٢/٨ . والتقريب ٩٢/٢ .

(٤) فى الجنائز باب أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى أين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة ٤٧٩/١ والترمذى فى الجنائز باب ما جاء فى أين يقوم الامام من الرجل والمرأة ٣٤٣/٣ وقال : حسن .

ورواه أيضا : أحمد ١١٨/٣ ، ٢٠٤ والطحاوى فى شرح الآثار ٩١/١ والبيهقى ٣٣/٤ وسنده صحيح وصححه الألبانى فى أحكام الجنائز ص ١٠٩ .

٨١٩ - وعن عمار^(١) مولى الحارث^(٢) بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم^(٣)

وابنها فجعل الغلام مما يلي الامام فأنكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو قتادة وأبو هريرة فقالوا : هذه السنة .

رواه أبو داود^(٣) والنسائي باسناد صحيح . (٥٤/ب)

٨٢٠ - وعن سفيان^(٤) عن أبي^(٥) الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : اذا استهل الصبي وراثته صلى عليه .

رواه النسائي^(٦) ، وصححه ابن حبان ، والحاكم وقال : على شرط الشيخين .

(١) عمار هو ابن أبي عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، روى عن جماعة من الصحابة ، ثقة أنظر التهذيب ٤٠٤/٢ .

(٢) الحارث بن نوفل صحابي من بني هاشم ، ولله النبي صلى الله عليه وسلم بعض أعمال مكة ومات بالبصرة في آخر خلافة عثمان . الاصابة ١٧٩/٢ .

(٣) في الجنايز باب اذا حضر جنايز رجال ونساء من يقدم ٢٠٨/٣ والنسائي في الجنايز باب اجتماع جنايز الرجال والنساء ٧١/٤ .

ورواه أيضا : ابن الجارود في المنتقى رقم (٥٤٥) وابن أبي شيبة في المصنف : ٣١٤/٣ وعبد الرزاق في المصنف ٤٦٥/٣ والبيهقي ٣٣/٤ وسنده صحيح كما قال المؤلف .

(٤) هو الثوري .

(٥) اسمه محمد بن مسلم ، صدوق يدلّس ، وروى له الجماعة . تقريب ٢٠٧/٢ .

(٦) لم أجده في المجتبى ولعله في الكبرى . ورواه ابن حبان في صحيحه رقم (١٢٢٣) من الموارد والحاكم في المستدرک ٣٤٩/٤ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٨/٤ .

وفيه غشوة أبي الزبير لكن له طريق أخرى عن جابر أخرجه ابن ماجه في الفرائض

باب اذا استهل المولود يرث ٩١٩/٢

وانظر الروا ١٤٧/٦ - ١٥٠ .

٨٢١ - وعن جابر رضى الله عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذًا للقرآن ؟ فإذا أشار إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم .
(١) رواه البخارى .

وفى رواية له : وأمر بدفنهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم .

٨٢٢ - وعن عبد الله بن الزبير أن حنظلة^(٢) لما قطعه شداد بن الأسود قال عليه السلام : ان صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة فسألوا صاحبه فقالت : خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لذلك غسلته الملائكة .

(١) فى الجنائز باب الصلاة على الشهيد ٢٠٩/٣ وباب دفن الرجلين والثلاثة فى قبر وباب من لم ير غسل الشهداء وباب من يقدم فى اللحد ٢١١/٣ - ٢١٤ ، وباب اللحد والشق ٢١٧/٣ وفى المغازى باب من قتل من المسلمين يوم أحد ٣٧٤/٧ .

ورواه أيضا : أبو داود فى الجنائز باب فى الشهيد يغسل ١٩٦/٣ والترمذى فى الجنائز باب ما جاء فى ترك الصلاة على الشهيد ٣٤٥/٣ وقال : حسن صحيح والنسائى فى الجنائز باب ترك الصلاة عليهم - أى الشهداء ٦٢/٤ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى الصلاة على الشهداء ودفنهم ٤٨٥/١ .

(٢) هو حنظلة بن أبى عامر ، أنصارى من الأوس يسمى غسيل الملائكة ، استشهد بأحد .
أنظر الإصابة ٢٩٨/٢ .

رواه ابن حبان^(١) والحاكم في صحيحيهما واللفظ لابن حبان ، وقال الحاكم :

صحيح على شرط مسلم .

وقال البيهقي : مرسل وهو فيما بين أهل المفازي معروف .

٨٢٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قتل حمزة بن عبد المطلب

وهو جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غسلته الطائفة .

رواه الحاكم^(٢) وقال : صحيح الاسناد .

قلت : فيه معلى بن عبد الرحمن أحد الهلكى^(٣) .

٨٢٤ - وعن جابر رضي الله عنه قال : رى رجل بسهم في صدره أو في حلقه

فمات فأدرك في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه أبو داود^(٤) بإسناد حسن .

(١) ٨٤/١ من "الاحسان" والحاكم في المستدرک ٢٠٤/٣ وأقره الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ١٥/٤

وفيه انقطاع ، وله شواهد تقويه ، وصححه الألباني في الارواء ١٦٧/٣ .

(٢) في المستدرک ١٩٥/٣ وقال الذهبي : معلى هالك

ورواه أيضا البيهقي ١٥/٤ والطبراني أنظر التلخيص ص ١٢٥/٢

(٣) معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذبه الدارقطني ورواه ابن المديني بالوضع وتركه أبو حاتم

وقال أبو زرعة : ناهب الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وأثنى

عليه الدقيقي . أنظر الميزان ١٤٩/٣

(٤) في الجنايز باب في الشهيد يفصل ١٩٥/٣

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ١٤/٤

وفيه عنونة أبي الزبير .

٨٢٥ - وعن خباب بن الارت أن مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجس

ما نكفنه به الا بردة . . . الحديث

تقدم (١) في فصل (٢) التكفين .

- فصل -

٨٢٦ - عن هشام (٣) بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لهم يوم أحد : احفروا وأوسعوا وأعمقوا .

رواه الأربعة (٤) ، وقال الترمذي : حسن صحيح

وفي رواية أبي داود : واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر . قيل : فأيهم يقدم ؟

قال : أكثرهم قرآنا .

(١) متفق عليه وتقدم برم (٧٨٩) .

(٢) في ت : فصل .

(٣) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري ، صحابي نزل البصرة ، وطش الى زمن زياد .

الاصابة ٢٤٩/١٠ ، والتهذيب ٤٢/١١ .

(٤) أبو داود في الجنائز باب في تعميق القبر ٢١٤/٣ ، والترمذي في الجنائز باب

ما جاء في دفن الشهداء ٢١٣/٤ وقال : حسن صحيح والنسائي في الجنائز

باب ما يستحب من اعطاء القبر وباب ما يستحب من توسيع القبر ٨٠/٤ - ٨١ وباب

دفن الجماعة في القبر الواحد وباب من يقدم ٨٣/٤ ، وابن ماجه في الجنائز باب

ما جاء في حفر القبر ٤٩٧/١ .

ورواه أيضا : أحمد ٢٠٠١٩/٤ ، والبيهقي ٣٤/٤

وسنده صحيح . وانظر الرواء ١٩٤/٣ .

٨٢٧ - وعن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

اللحد لنا والشق لغيرنا .

رواه الأربعة ^(١) ، وقال الترمذى : غريب من هذا الوجه

وزكره ابن السكن فى سننه الصحاح .

قلت : روى من طرق ^(٢) (عن جرير أيضا) ^(٣)

٨٢٨ - وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أنه قال فى مرضه الذى هلك فيه :

ألحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم . ^(٤)

(١) أبو داود فى الجنائز باب فى اللحد ٢١٣/٣ والترمذى فى الجنائز باب ما جاء
فى قول النبي صلى الله عليه وسلم " اللحد لنا والشق لغيرنا " ٣٥٤/٣ وقال
حسن غريب من هذا الوجه . والنسائى فى الجنائز باب اللحد والشق
٨٠/٤ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى استحباب اللحد ٤٩٦/١

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٤٠٨/٣ وفيه عبد الأعلى بن عامر الشلبى ضعيف . أنظر التهذيب ٩٤/٦ وله شواهد أنظرها
فى التلخيص ١٢٥/٢ وأحكام الجنائز ص ١٤ والحديث بمجموعها صحيح .

(٢) فى م : طريق .

(٣) ما بين القوسين مكرر فى : ت .

(٤) فى الجنائز ٢/٦٦٥

ورواه أيضا : النسائى فى الجنائز باب اللحد والشق ٨٠/٤ وابن ماجه فى الجنائز

باب ما جاء فى استحباب اللحد ٤٩٦/١ وأحمد فى المسند ١٦٩/١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ .

٨٢٩ - وعن أبي اسحاق^(١) قال : أوصى الحارث^(٢) أن يصلى عليه عبد الله^(٣)

ابن يزيد^(٤) الخطمي الصحابي رضى الله عنه فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال : هذا من السنة .

رواه أبو داود^(٥) والبيهقي وقال : هذا اسناد صحيح قال : وقد قال :

" هذا من السنة " فصار كالمسند .

٨٣٠ - وعن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه .

رواه الشافعي في الأم^(٦) عن الثقة^(٧) عن عمر بن عطاء^(٨) عن عكرمة به .

ورواه مرة عن مسلم بن خالد وغيره عن ابن جريج عن عمران^(٩) ابن موسى أن رسول الله سل من قبل رأسه .

(١) هو السبيعي .

(٢) هو الأعور من أصحاب علي وابن سمود .

(٣) عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي وأبوه صحابي . شهد بيعة الرضوان وهو صغير ومات في زمن ابن الزبير . أنظر الإصابة ٢٤٤/٦ .

(٤) في م : زيد . وهو خطأ .

(٥) في الجنايز باب في الميت يدخل من قبل رجله ٢١٣/٣ والبيهقي في سننه ٥٤/٤ .

ورواه أيضا : عبد الرزاق في المصنف ٤٩٨/٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٨/٣ .

وسنده جيد وله شواهد أنظرها في سنن البيهقي ٥٤/٤ والتلخيص ١٢٥/٢ .

انظر أحكام الجنائز ص ١٥ .

(٦) ٢٧٣/١ وسنده ضعيف من طريقه .

(٧) قال الحافظ في التلخيص ١٢٥/٢ : قيل ان الثقة هنا هو مسلم بن خالد .

(٨) عمر بن عطاء هو ابن وراز - بفتح الواو وتخفيف الراء - ضعيف . انظر التهذيب .

٤٨٣/٢ .

(٩) هو الزنجي المكي الفقيه مختلف فيه وفي التقريب ٢٤٥/٢ : فقيه صدوق كثير الأوهام .

(١٠) عمران بن موسى ، هو الأموي ، وثقه ابن حبان . انظر التهذيب ١٤١/٨ .

(*)

٨٣١ - وعن أنس رضي الله عنه قال : شهدنا بنتا لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيـه
تدمعان فقال : هل منكم رجل لم يقارب الليلة ؟ قال أبو طلحة أنا قال : فأنزل
فنزل في قبرها .

(١) رواه البخارى .

قيل معناه : لم يقارب ذنبا وقيل : لم يجامع أهله بدليل رواية أحمد (٢)
لا يدخل القبر رجل قارب الليلة أهله .

استدركه الحاكم (٣) بلفظين : أحدهما : لا يدخل القبر رجل قارب أهله
فلم يدخل عثمان (**) القبر

ثم قال صحيح على شرط مسلم

الثاني بلفظ البخارى . ثم قال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه كذا قال !

(*) في حاشية ت : " هي رقية أو أم كلثوم " .

(١) في الجناز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " يعذب الميت ببكاء أهله عليه " :

١٥١/٣ وباب من يدخل قبر المرأة ٢٠٨/٣ .

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ١٢٦/٣ ، ٢٢٨ .

(٢) في المسند ٢٢٩/٣ ، ٢٧٠ .

(٣) المستدرک ٤٧/٤ وسكت الذهبي عن الأولى ووافقه على الثانية .

(**) في حاشية ت : " إنما لم يدخل عثمان مؤاخذه له لما ظهر في ذلك من جفاء
أو أن ذلك من سنن الدفن ودخول أبي طلحة لملمه كان قبل نزول الحجاب أو
لقراءة كانت " .

٨٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم المصائب وعلى والفضل وسوى لحدّه رجل من الأنصار وهو الذي سوى لحدود الأنصار يوم بدر .

رواه ابن حبان في صحيحه . (١)

٨٣٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حثي من قبل رأس الميت ثلاثاً .

رواه ابن ماجه (٢) باسناد جيد .

وخالف أبو حاتم الرازي فقال : حديث باطل .

٨٣٤ - وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُلحِدَ ونُصِبَ عليه اللبن ورفع قبره نحو شبر .

رواه ابن حبان في صحيحه . (٣)

(١) رقم (٢١٦١) من الموارد .

ورواه أيضا : ابن الجارود في المنتقى (٥٤٧) والطحاوي في مشكل الآثار ٤/٤٧ . وسنده حسن . وصححه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٤٠ .

(٢) في الجنائز باب طجاء في حثو التراب في القبر ١/٤٦٦ .

وسنده ظاهره الصحة كما قال الحافظ في التلخيص ٢/١٣٩ وقال النووي : جيد ، وقال المؤلف في البدر المنير ٤/٢٥٦ : اسناده لا بأس به . وقال أبو حاتم : حديث باطل ! . وصححه صاحب الرواة ٣/٢٠٠ .

(٣) رقم (٢١٦٠) من الموارد . ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٣/٤١٠ .

وسنده ضعيف فيه فضيل بن سليمان ضعفه أكثر العلماء واحتج به الشيخان ، وروى مرسلًا ، وهو أصح أنظر سنن البيهقي ٣/٤١١ ورواه الخليل ٢/٢٠٧ . والحدِيث حسن سنده الألباني في أحكام الجنائز ص ١٥٣ وفي تحسينه نظر من أجل ضعف فضيل بن سليمان والله أعلم .

تنبيهه : بعد هذا الحديث في " ت " تكرر حديث أبي هريرة الذي قبل هذا الحديث

ثم كرر حديث جعفر هذا .

٨٣٥ - وعن القاسم بن محمد قال : دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت :

يأماه أكشفى لى عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لى
عن ثلاث قبور لا مشرفة ولا لا طئه مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء .

رواه أبو داود ^(١) ، والحاكم وقال : صحيح الاسناد

وفى رواية الحاكم : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما وأبا بكر رأسه بين

كتفى النبى صلى الله عليه وسلم وعمر رأسه عند رجل النبى صلى الله عليه وسلم . (٥٥ /

٨٣٦ - وعن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين

الرجلين من قتلى أحد . . . الحديث .

تقدم فى الفصل قبله . ^(٢)

(١) فى الجنائز باب فى تسوية القبر ٢١٥ / ٣ ، والحاكم فى المستدرک ٣٦٦ / ١ ،
ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٣ / ٤ وابن حزم فى المحلى ٥ / ١٣٤ .

وفى سنده عمرو بن عثمان بن هانئ لم يوثقه أحد . أنظر التهذيب ٨ / ٧٩ ، وفى

التقريب ٢ / ٧٥ مستور . لكن فى مصنف عبد الرزاق ٣ / ٥٠٣ بسند صحيح عن

عبد الرحمن بن القاسم نحوه ، وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٥ / ١٣٤ .

(٢) رواه البخارى وتقدم برقم (٨٢١) .

٨٣٧ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على
قبر . (١)

٨٣٨ - وعن أبي مرشد كناز بن الحصين^(٢) الغنوى رضى الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها .
رواهما مسلم . (٤)

ولم يخرج البخارى فى صحيحه عن أبي مرشد شيئا وأما الحاكم فأخرجه فى
مستدركه فى ترجمته^(٥) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

(١) رواه مسلم فى الجنائز ٦٦٧/٢

ورواه أيضا : أبوداود فى الجنائز باب فى كراهية القمود على القبر ٢١٧/٣ ،
والنسائى فى الجنائز باب التشديد فى الجلوس على القبر ٩٥/٤ وابن ماجه
فى الجنائز باب ما جاء فى النهى عن المشى على القبور والجلوس عليها ٤٩٩/١ ،
وأحمد فى المسند ٣١١/٢ ، ٣٨٩ ، ٤٤٤ ، ٥٢٨ .

(٢) أبو مرشد كناز بن الحصين الغنوى ، صحابى ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد

بدارا . انظر الاصابة ١٥/١٢ .

(٣) فى ت : الحصن . وهو خطأ .

(٤) فى الجنائز ٦٦٨/٢ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الجنائز باب فى كراهية القمود على القبور ٢١٧/٣ ،
والترمذى فى الجنائز باب ما جاء فى كراهية المشى على القبور والجلوس عليها
والصلاة اليها ٣٥٨/٣ ، والنسائى فى القبلة باب النهى عن الصلاة إلى القبر
٦٧/٢ ، وأحمد فى المسند ١٣٥/٤ .

(٥) المستدرک ٢٢١/٢ .

٨٣٩ - وعن عمارة^(١) بن حزم رضى الله عنه قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً على قبر فقال : لا تؤذ صاحب هذا القبر ولا يؤذيك .
رواه أحمد^(٢) واستدركه الحاكم فى ترجمة عمارة بن حزم وفيه ابن لهيعة .

(١) فى جميع النسخ : عمرو . وهو خطأ . وعمارة ابن حزم نجارى أنصارى شهيد العقبة ، واستشهد باليامة . أنظر الاصابة ٦٧/٧ .

(٢) لم أجده عنده ، ولا ذكره مرتبه صاحب الفتح الربانى ، ولم يعزه اليه صاحب مجمع الزوائد وقال صاحب الرواء ٢٠٨/٣ : ولا أدرى أين أخرجه أحمد فقد أروده الهيثمى فى المجمع ٦١/٣ ولم يعزه لأحمد ، ولا عزاه اليه أحد غيره . (أى صاحب منار السبيل) .

قلت : قد عزاه لأحمد الحافظ فى الاصابة ٦٧/٧ فقال : " وروى أحمد من طريق زيادة - كذا بالأصل والصواب زياد - بن نعيم الحضرمى عن عمارة ابن حزم " فذكره .

وعزاه ابن الملقن هنا لأحمد . والثلا هو أنه من الأحاديث التى جاءت فى المسند فى غير مسانيد أصحابها ، وليس لعمارة ابن حزم مسند عند أحمد والله أعلم . ورواه الحاكم فى المستدرک ٥٩٠/٣ وسكت عليه هو والذهبى وعزاه فى المجمع ٦١/٣ الى الطبرانى فى الكبير وقال : فيه ابن لهيعة وفيه كلام وقد وثق .

وذكره المنذرى فى الترغيب ٣٧٤/٤ عن عمارة وقال : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ابن لهيعة اهـ

ورواه الطحاوى فى شرح الآثار ٥١٥/١ عن عمرو بن حزم بسند ضعيف . وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٨٧٨/١ عن عمرو بن حزم وسكت عنه .

٨٤٠ - وعن جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه .

رواه مسلم . (١)

وفى رواية للترمذي : وأن يكتب عليها وأن توطأ

وقال : حسن صحيح .

وقال الحاكم (٢) : الكتابة على شرط مسلم .

وفى رواية لأبي داود (٣) : وأن يزداد عليه .

— فصل —

٨٤١ - عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى الجنائز ٢ / ٢٦٢

ورواه أيضا : أبو داود فى الجنائز باب فى البناء على القبر ٣ / ٢١٦ والترمذي

فى الجنائز باب ما جاء فى كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها ٣ / ٣٥٩ وقال :

حسن صحيح . .

والنسائي فى الجنائز باب البناء على القبر وباب تجصيص القبور ٤ / ٨٧-٨٨ وابن ماجه

مختصرا فى الجنائز باب ما جاء فى النهى عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة

عليها ١ / ٤٩٨ وأحمد فى المسند ٣ / ٢٩٥، ٣٣٢ .

(٢) المستدرك ١ / ٣٧٠ ووافقه الذهبي . ثم قال الحاكم : " هذه الأسانيد صحيحة

وليس العمل عليها فان أئمة المسلمين من الشرق الى الغرب مكتوب على قبورهم وهو

عمل أخذ به الخلف عن السلف " وتعقبه الذهبي بقوله : ما قلت طائلا ! ولا نعلم

صاحبيا فعل ذلك وانما هو شيء أحدثه بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبلغهم

النهي .

(٣) ورواها أيضا : النسائي فى الجنائز باب الزيادة على القبر ٤ / ٨٦ .

من عزى مصابا فله مثل أجره .

رواه ابن ماجه ^(١) ، والترمذى وقال : غريب لانصرفه مرفوعا الا من حديث على

ابن عاصم . ^(٢)

قال البيهقى ^(٣) : تفرد به وهو أحد ما أنكر عليه ^(٤)

قلت : قد قال هو ^(٥) بعد هذا : وروى أيضا عن غيره فكيف ينفرد به اذا وقد

تابعه ثمانية ^(٦) أنفس عليه .

وقال الحاكم فى مستدركه فى كتاب ^(٧) الفرائض : على بن عاصم صدوق .

٨٤٢ - وعن أبى برزة ^(٨) رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من عزى

تكلى كسبى بردا فى الجنة .

رواه (أبريملى) ^(٩) ، والترمذى ^(١٠) وقال : غريب وليس اسناده بقوى . ^(١١)

(١) فى الجنايز باب ماجاء فى ثواب من عزى مصابا ٥١١ / ١ والترمذى فى الجنايز باب

ما جاء فى آخر من عزى مصابا ٣٧٦ / ٣

ورواه أيضا : البيهقى فى سننه ٥٩ / ٤ والخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد :

٤٥٠ ، ٢٥ / ٤ - ٤٥١ .

والحديث ضعيف ضعفه الحفاظ كالخطيب والعقيلي وابن حجر وغيرهم ، وذكره ابن

الجوزى فى الموضوعات . أنظر الأرواء ٢١٧ / ٣ - ٢٢٠ والتهذيب ٣٤١ / ٧

(٢) على بن عاصم هو ابن صهيب الواسطى له ترجمة طويلة فى التهذيب ٣٤٤ / ٧ - ٣٤٨

والميزان ١٣٥ - ١٣٨ وهو ضعيف . وتقدمت ترجمته أنظر (٦١٠) .

(٣) فى سننه ٥٩ / ٤ .

(٤) فى ت : غلته .

(٥) فى ت هنا زيادة : ثقة .

(٦) لكن قال الخطيب : ليس شئ منها ثابتا . وقال العقيلي : لم يتابع على بن عاصم عليه ثقة

انظر الأرواء ٢١٨ / ٣ - ٢١٩ .

(٧) المستدرک ٣٣٨ / ٤ وتمتبه الذهبي فقال : بل أجمعوا على ضعفه .

(٨) قوم : أبى سريرة وهو خطأ . وأبو برزة تقدمت ترجمته فى حديث (١٧٤) .

(٩) ساقطة من : م .

(١٠) فى الجنايز باب آخر فى تفضل التسمية ٣٧٨ / ٣ وسنده ضعيف فيه ضية - بنضم فسكون =

٨٤٣ - وعن عبد الله ^(١) بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من مؤمن يعضى أخاه بمصيبة الا كساه الله عز وجل
من حلل الكرامة يوم القيامة
رواه ابن ماجه ^(٢) باسناد كل رجاله ثقات احتج بهم في الصحيح الا رجلا واحدا
هو قيس أبو عمارة مولى الأنصار فذكره ابن حبان في ثقاته ، (وقال البخاري : فيه
نظر . نقله ابن عدي) . ^(٤)

= ابنة عبيد بن أبي برزة لا يعرف حالها ، كما في التقريب ٦١٤/٢ وله شواهد
ضعيفة تشده أنظرهما في الارواء ٢١٦/٢ - ٢١٧ وعسنه بها الشيخ
الألباني . ومن شواهد الحديث الآتي بعده .

(١) عبد الله بن أبي بكر روى عن أبيه وأنس والزهرى وغيرهم ، وعنه مالك وهشام
ابن عروة وآخرون ، ثقة روى له الجماعة . انظر التهذيب ١٦٤/٥ - ١٦٥

(٢) في الجنايز باب طجاء في ثواب من عزي مصابا ٥١١/١ .

وسنده ضعيف فيه قيس بن عمارة ضعفه البخاري ويشهد له ما قبله .

(٣) في ت : قيس بن عمارة وهو خطأ . وقيس هذا ضعيف . وترجمته في

التهذيب ٤٠٦/٨ والميزان ٣٩٨/٣ .

(٤) ما بين القوسين سا قبل من : م ، هـ .

٨٤٤ - وعن ربيعة^(١) بن سيف المعافري^(٢) عن أبي عبد الرحمن الحبلى^(٣)

عن عبد الله بن عمرو قال : بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بصـر
بامرأة لا نظن أنه عرفها فلما توسط الطريق وقف حتى انتهت اليه فاذا فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما أخرجك من بيتك يا فاطمة ؟ قالت :
أتيت أهل هذا البيت فترحمت اليهم وعزيتهم بميتهم فقال : لعلك بلغت معهم الكدى
قالت : معاذ الله أن أكون بلغتها وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر فقال :
لو بلغتهم معهم طرأيت الجنة حتى يراها جد أبيك .

رواه أبو داود^(٤) ، والنسائي ، والسياق له وترجما عليه : باب التعزية .

قال ربيعة : والكدى : القبور فيما أحسب .

وصححه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(١) ربيعة بن سيف المعافري ، مختلف فيه ، وفي التقريب ٢٤٦/١ : صدوق له

مناكير ، مات قريبا من عشرين ومائة . انظر التهذيب ٢٥٥/٣ .

(٢) فسى ت : المخافري .

(٣) اسمه عبد الله بن يزيد المعافري روى عن جماعة من الصحابة ، مات سنة

مائة بأفريقية . وكان ثقة .

انظر التهذيب ٨٢/٦ .

(٤) في الجنايز باب في التعزية ١٩٢/٣ والنسائي في الجنايز باب النعى :

٢٧/٤ .

ورواه الحاكم في المستدرک ٣٧٣-٣٧٤ ووافقه الذهبي

ورواه أيضا : البيهقي ٧٧/٤ .

والحديث أورده المنذرى في الترغيب ٣٥٩/٤ وقال : وربيعة هذا من تابعي أهل

مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد .

وقال ابن القطان : قال ابن حبان : ربيعة هذا لا يتابع ، فى حديثه منكبر . ولم أرأنا هذا فى ضعفائه وذكر له النسائى فى تمييزه هذا الحديث ثم قال : ليس به بأس . نعم فى بعض نسخ النسائى عقب إيراده الحديث . ربيعة ضعيف ^(١) وفى بعضها صدوق ^(٢) . ولم يخرج له واحد من الصحيحين .

وقال ابن القطان : الحديث عندى حسن لا ضعيف .

٨٤٥ - وعن أنس رضى الله عنه قال : دخلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم على أبى سيف ^(٣) القين وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك . وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف : وأنت يا رسول الله ! فقال : يا ابن عوف انها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال : ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون . متفق عليه . ^(٤)

القين : الحداد .

والظئر : (زوج المرضعة) . ^(٥)

(١) أنظر السنن فى الجنائز ٢٧ / ٤ .

(٢) أنظر تحفة الاشراف ٣٥٢ / ٦ .

(٣) هو البراء بن أوس الأنصارى ، شهد أحدا وطبعدها .

أنظر الاصابة ٢٣٤ / ١ .

(٤) البخارى فى الجنائز باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : " انا بك لمحزونون ١٧٢ / ٣

ومسلم فى الجنائز ١٨٠٨ / ٢ .

(٥) فى ت : روح المرحف .

٨٤٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مات ^(١) ميت من آل رسول الله

صلو الله عليه وسلم فاجتمع النساء بيكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال : رسول الله
صلو الله عليه وسلم : دعهن يا عمر فان العين دامة والفؤاد مصاب والعهد قريب .
رواه النسائي ^(٢) ، وابن ماجه ، وصححه ابن حبان ، والحاكم وقال : صحيح على

شرط الشيخين . (٥٦/ب)

٨٤٧ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلو الله عليه وسلم :

ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .
متفق عليه . ^(٣)

وفي رواية لمسلم في كتاب الايمان ^(٤) : أو شق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية .

(١) ففى ت : طار

(٢) فى الجناز باب الرخصة فى البكاء على الميت ١٩/٤ وابن ماجه فى الجناز باب

ما جاء فى البكاء على الميت ٥٠٦/١ ، وابن حبان رقم (٧٤٧) من الموارد والحاكم
فى المستدرک ٣٨١/١ ووافقه الذهبى .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١١٠/٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٣ ، ٤٠٨ ، ٤٤٤ وعبد الرزاق
فى المصنف ٥٥٣/٣ - ٥٥٤ ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٨٥/٣ ، ٣٩٥ ، والبيهقى
٥٧٠/٤

والحديث صحيح صححه السيوطى فى الجامع الصغير ٥٢٩/٣ والشيخ أحمد شاكر
فى تعليقه على المسند ١٤٧/٨ وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير :
١٥٥/٣ وألغى ضعفه لأن فيه سلمة بن الأزرق قال فى التقريب : مقبول . وهو ثقة
ان شاء الله كما حققه الشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه للمسند ١٤٧/٨ - ١٥٠ .

(٣) البخارى فى الجناز باب ليس منا من شق الجيوب ١٦٣/٣ وباب ليس منا من ضرب
الخدود وباب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة ١٦٦/٣ وفى المناقب
باب ما ينهى من دعوى الجاهلية ٥٤٦/٦ .

ومسلم فى الايمان ١٠٠/١ .

(٤) ففى الايمان ٩٩/١ .

٨٤٨ - وعن أبي مالك^(١) الأشعري واسمه الحارث بن عبيد رضى الله عنه قال :
(٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع فى أمتى من أمر الجاهلية لا يتركونهن : الفخر فى
الأحسان ، والطعن فى الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم والنياحة . وقال : النائحة
إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب .
(٣) رواه مسلم .

قال الحاكم^(٤) : وهو على شرط البخارى أيضا .

٨٤٩ - وعن أبي موسى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول : واجبلأه واسندأه أو نعوذ لك الا وكل به ملكان
يلهزانه أهكذا كنت .

رواه الترمذى^(٥) وقال : حسن غريب ، والحاكم ينحوه وقال : صحيح الاسناد .

اللهز : الدفع بجميع اليد فى الصدر .

(١) تقدمت ترجمته أنظر رقم (٥٤٨) .

(٢) فى هـ : لا يتركونهن والصواب ما أثبتته .

(٣) فى الجنائز ٢ / ٦٤٤ .

ورواه أيضا : ابن ماجه بنحوه مختصرا فى الجنائز باب فى النهى عن النياحة :

٥٠٣ / ١ وأحمد فى المسند ٥ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

(٤) فى المستدرک ١ / ٣٨٣ ووافقه الذهبي .

(٥) فى الجنائز باب ماجاء فى كراهية البكاء على الميت ٣ / ٣١٧ - ٣١٨

ورواه أيضا : ابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فى الميت يعذب بما ينح عليه ١ / ٥٠٨

وأحمد كما فى الفتح الربانى ٧ / ١٢٥ .

وفى سنده ضعف وله شاهد فى الصحيح عن النعمان بن بشير قال : أغشى على عبد الله

ابن رواحة فجعلت أخته تبكى وتقول : واجبلأه واكذا واكذا فلما أفانى قال :

ما قلت شيئا الا قيل لى : أنت كذا ؟ فلما مات لم تبك عليه .

— فصل —

٨٥٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نفس

المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه .

رواه الشافعي في الأم^(١) ، وابن ماجه ، والترمذي وقال : حسن ، وابن حبان

والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٨٥١ - وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

ان أعلم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل عليه ين لا يدع له قضاء^{١٠} .

رواه أبو داود في البيوع^(٢) ولم يضعفه واسناده كل رجاله ثقات الا رجلا واحدا

وهو أبو عبد الله^(٣) القرشي فلا أعلم حاله . (*)

(١) ٢٧٩/١ وابن ماجه في الصدقات باب التشديد في الدين ١٥/٢ والترمذي في

الجنائز باب ماجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " نفس المؤمن معلقة بدينه

حتى يقضى " ٣٨٠/٣ ، وابن حبان في صحيحه رقم (١١٥٨) من الموارد والحاكم

في المستدرک ٢٦٦-٢٧٧ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٤٤٠/٢ ، ٥٠٨ والطحاوي في مسنده ٢٧٣/١ من

المنحة والدارمي في سننه ٢٦٢/٢ .

وسنده صحيح .

(٢) باب في التشديد في الدين ٢٤٧/٣

ورواه أيضا : أحمد في مسنده ٣٩٢/٤ .

وفي مسنده ضعف فيه أبو عبد الله القرشي قال الذهبي في الميزان ٥٤٥/٤ : لا يعرف .

وضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٣٠/٢

(٣) أبو عبد الله القرشي يروي أبي بردة بن أبي موسى وعنه سعيد بن أيوب ، ولم يوثقه أحد ،

وقال الذهبي : لا يعرف وقال ابن حجر : مقبول أنظر التهذيب ١٥٠/١٢ والميزان :

٥٤٥/٤ ، والتقريب ٤٤٥/٢ .

(*) في حاشية ت : " في خلاصة النووي أن اسناده جيد " .

٨٥٢ - وعن أنس (بن مالك) ^(١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله —

صلى الله عليه وسلم : لا يتمنى أحدكم الموت لضرأصابه ، فان كان لابد فاعلا فليقل :
اللهم أحيى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا لى .
متفق عليه . ^(٢)

٨٥٣ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يتمنى أحدكم الموت اما محسنا فلمله يزداد واما مسيئا فلمله يستمتب .
متفق عليه ^(٣) أيضا واللفظ للبخارى .

ولفظ مسلم : لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه اذا مات انقطع

عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا .
(٥٢ / أ)

٨٥٤ - وعن أبى بكرة رضى الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله أى الناس خير ؟

قال : من طال عمره وحسن عمله . قال : فأى الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله .
رواه الترمذى ^(٤) وقال : حسن صحيح ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) ساقطة من : ه ، م .

(٢) البخارى فى المرضى باب تمنى المريض الموت ١٢٧ / ١٠ وفى الدعوات باب الداء

بالموت والحياة ١١ / ١٥٠ .

ومسلم فى الذكر والداء ٤ / ٢٠٦٤ .

(٣) البخارى فى المرضى باب تمنى المريض الموت ١٢٧ / ١٠ ، ومسلم فى الذكر والداء :

٤ / ٢٠٦٤ .

(٤) فى الزهد باب ما جاء فى طول العمر للمؤمن ٤ / ٥٦٦ وقال : حسن صحيح والحاكم

فى المستدرک ١ / ٣٣٩ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٥ / ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، والدارى فى

الرقاق ٢ / ٣٠٨ ، ونسبه المنذرى فى الترغيب ٤ / ٢٥٤ الى الطبرانى باسناد صحيح

والبيهقى فى الزهد .

والحدیث صحيح .

٨٥٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء .

رواه البخاري ^(١) ، وقال الحاكم ^(٢) : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٥٦ - وعن عبد ربه ^(٣) عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي -

صلى الله عليه وسلم قال ^(٤) : لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله .
رواه مسلم . ^(٥)

وأغرب الحاكم فاستدركه ^(٦) وقال : صحيح على شرط مسلم .

(١) في الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء . ١٣٤/١٠ .

ورواه أيضا : النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف . ٢٦٦/١٠ ، في الطب
وابن ماجه في الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء . ١١٢٨/٢ .

(٢) المستدرک ١٩٩/٤ ووافقه الذهبي .

(٣) عبد ربه هو ابن سعيد الأنصاري ، روى عنه السفينان والليث وشعبة
وغيرهم ، ثقة مات سنة أربعين ومائة .

أنظر التهذيب ١٢٦/٦ - ١٢٧

(٤) ساقطة من : ت .

(٥) في السلام ١٧٢٩/٤ .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٣٣٥/٣ .

(٦) المستدرک ٤٠١/٤ .

٨٥٧ - وعن أسامة^(١) بن شريك رضى الله عنه قال : أتيت النـبي -

صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رؤسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الأعراب من
ههنا ومن ههنا فقالوا : يا رسول الله^(٢) نتداوى ؟ فقال : تداووا فان الله لم يضع
داء الا وضع له دواء غير الهرم (*)

رواه الأربعة^(٣) وقال الترمذى : حسن صحيح ، ورواه ابن حبان فى صحيحه
أيضا ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين : وكذا قال الشيخ تقي الدين فى
الاقتراح^(٤) .

(١) أسامة بن شريك أحد بن ثعلبة له صحبة تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة .

انظر الإصابة ٤٦/١ .

(٢) فى ت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(*) فى حاشية ت : " الهرم : الكبر وشبهه بالداء "

(٣) أبوداود فى الطب باب فى الرجل يتداوى ٣/٤ والترمذى فى الطب باب
ما جاء فى الداء والحث عليه ٣٨٣/٤ ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف
٦٢/١ وفى كتاب الطب وابن ماجه فى الطب باب ما أنزل الله داء الا أنزل له
شفا ١١٣٧/٢ وقال صاحب الزوائد : اسناد صحيح ورجاله ثقات ، وابن حبان
رقم (١٣٩٥) ، (١٩٢٤) من الموارد والحاكم ١٩٨/٤ - ١٩٩ ، ٣٩٩ - ٤٠٠ ،
ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد ٢٧٨/٤ والطيالسى ٣٤٣/١ من المنحة والحميدى فى
المسند ٣٦٣/٢ والبخارى فى الأدب المفرد رقم (٢٩١) .
وسند صحيح وله شواهد أنظرها فى غاية المرام للشيخ الألبانى ص ١٧٨ .

(٤) ص ١٩١ .

- وفى رواية لابن حبان ^(١) : تداووا ^(٢) عباد الله وفى آخره قال

سفيان : ما على وجه الأرض اليوم اسناد أجود من هذا .

وفى رواية ^(٣) تداووا فان الله لم ينزل داء الا وقد أنزل له شفاء الا السلام

والهمـرم .

٨٥٨ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول للشونيز : عليكم بهذه ^(٤) الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السلام

يريد الموت .

متفق عليه . ^(٥)

٨٥٩ - وعن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ان الله تعالى أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام .

رواه أبو داود ^(٦) باسناد صحيح وهو من رواية ^(٧) اسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم

وهو شامى ذكره ابن حبان فى ثقاته .

(١) رقم (١٩٢٤) من الموارد .

(٢) فى ت : لا تداووا .

(٣) رقم (١٣٩٥) من الموارد .

(٤) فى هـ : بهذا .

(٥) البخارى فى الطب باب الحبة السوداء ١٠ / ١٤٣ .

ومسلم فى السلام ٤ / ١٧٣٥ - ١٧٣٦ .

(٦) فى الطب باب فى الأدوية المكروهة ٤ / ٧ ، وقال المنذرى فى مختصر السنن ٥ / ٣٥٧ :

فى اسناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال .

قلت : لكن الحديث من روايته عن شامى وروايته عن الشاميين صحيحه كما أشار اليه

المؤلف هنا . لكن شيخه ما وثقه الا ابن حبان كما فى التهذيب ٢ / ٢٥ وفى التقريب :

١ / ١١٩ : مستور وأنه لهذا ضعفه الألبانى فى تخريج المشكاة ٢ / ١٢٨٢ وقال :

يفنى عنه حديث أبى هريرة : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الغبيث . رواه

أحمد وأبو داود وابن ماجه باسناد صحيح . (٧) فى ت : رواه .

٨٦٠ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله لم ينزل داء الا أنزل معه دواء (جهله من جهله وعلمه من علمه

رواه ابن حبان ^(١) فى صحيحه

وفى رواية له : ما أنزل الله داء الا أنزل له دواء ^(٢)

فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر .

ورواه الحاكم ^(٣) من طريق وقال : صحيح على شرط مسلم

وقال مرة : صحيح الاسناد .

٨٦١ - وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم .

رواه ابن ماجه ^(٤) والترمذى وقال : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

(١) رقم (١٣٩٤)

ورواه أيضا أحمد فى المسند ٣٧٧/١ ، ٤١٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، والطيالسى ٣٤٥/١

من المنحة والحميدى فى مسنده ٥٠/١

وسنده صحيح . وصححه فى غاية المرام وقال : وحسن اسناده الحافظ فى "بذل

الماعون فى فضل الماعون (١/١٥) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من : ت .

(٣) فى المستدرک ١٩٦/٤ - ١٩٧ ، ٣٩٩ ووافقه الذهبي .

(٤) فى الطب باب لا تكثرهوا المریض على الطعام ١١٤٠/٢ وقال صاحب الزوائد : اسناده

حسن لأن بكر بن یونس بن بکیر مختلف فيه وفاقى رجال الاسناد ثقاة .

والترمذى فى الطب باب لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ٣٨٤/٤

ونسبه الشيخ الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٦٤/٢ أيضا : الرويانى

فى مسنده (١/٤٩/٩) وابن أبى حاتم ٢٤٢/٢ - أى فى العلل - وابن عدى فى

الکامل (٢/٣٦) وأورده ابن الجفرى فى علله ٣٨٣/٢ .

والحديث ضعيف من أجل بكر بن یونس بن بکیر قال البخارى : منكر الحديث وقال =

قلت : فيه بغير بن يونس قال البخاري : منكر الحديث

وقال ابن عدي : ليس يرويه عن موسى بن علي غير بغير بن يونس وعظم ما يرويه

لا يتابع عليه .

وقال أبو حاتم ^(١) : هذا الحديث باطل .

وأما الحاكم ^(٢) فأخرجه من هذا الوجه (من حديث يونس بن بكير - كذا رأيته -

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين) . ^(٣)

(٥٢ / ب)

ويونس هذا أخرجه له مسلم وتكلم فيه .

= أبو زرعة : وهو الحديث حدث به يونس بن بكير وقال أبو حاتم : منكر

الحديث ضعيف الحديث وقال ابن عدي : عظم ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال المجلسي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات

وحسن الألباني وذكر له بعض الشواهد أمثلها عن جابر رواه أبو نعيم

في الحلية ٥٠ / ١ ، ٢٢١ ، وفيه شريك القاضي وثلاثة في أول الاسناد

لا أدري ما حالهم . وأما بقية الشواهد فواحة جدا

(١) في العلل لابنه ٢٤٢ / ٢

(٢) المستدرک ٣٥٠ / ١ وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . ورواه

من طريق آخر ٤١٠ / ٤ وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

(٣) ما بين القوسين حصل فيه تقديم وتأخير في : ت .

٨٦٢ - وعن عبد الوهاب^(١) بن نافع العامري وعلي^(٢) بن قتيبة قالا : ثنا مالك عن

نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكرهوا . . . الحديث
كالذي قبله وفي لفظ : والشراب.^(٣)

قال العقيلي : ليس له أصل من حديث مالك ولا رواه عنه ثقة

قال : وعبد الوهاب منكر الحديث ، وعلي بن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل .

قلت : ورواه محمد بن عمر^(٤) بن الوليد عن مالك .

قال ابن حبان^(٥) : محمد هذا يروي عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

(وأخرجه البزار في مسنده^(٦) من حديث ابن عوف بلفظ : لا تكرهوا موتاكم بالطعام

والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم ثم قال : لا نعلمه يروي عنه الا من هذا الوجه

^(٧)

بهذا الاسناد .)

(١) قال في الميزان ٦٨٤/٢ : عبد الوهاب بن نافع العامري عن مالك ، وهما الدارقطني

وغيره ألصق بمالك عن نافع عن ابن عمر مرفوع : لا تكرهوا . . . الحديث .

(٢) جاء في الميزان ١٥١/٣ : علي بن قتيبة الرفاعي قال ابن عدي : له أحاديث

باطلة عن مالك .

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٢٥٧) والدارقطني في غرائب مالك كما في

سلسلة " الصحيحة " للألباني ٢٦٦/٢ . وأورده ابن الجوزي في علله :

٣٨٣/٢ .

(٤) ترجمته في الميزان ٦٦٦/٣ وذكر فيها قول ابن حبان بنحوه وقال : روى عنه

أبو زرعة وقال أبو حاتم : أرى أمره مضطربا .

(٥) في المجروحين ٢٩٢/٢ .

(٦) ونسبه الهيثمي ٨٦/٥ إلى الطبراني في الأوسط أيضا وقال : وفيه الوليد بن عبد الرحمن

ابن عوف ولم أعرفه ولا من روى عنه وثقة رجاله ثقات .

(٧) ما بين القوسين ليس في : م ولا في : هـ .

٨٦٣ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبيكي أو قال : عيناه تذرفان . (١)

رواه الترمذي (٢) وقال : حسن صحيح

وأبو داود بلفظ : رأيته يقبله وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل

زاد ابن ماجه : على خديه .

ورواه ابن حبان والحاكم أيضا وقال : صحيح الا سناد

وقال مرة أخرى : هذا حديث متداول بين الأئمة الا أن الشيخين لم يحتجا

بغاصم (٣) بن عبيد الله قال : وشاهده (٤) الصحيح المعروف عن ابن عباس وجابر وطائشه

أن أبا بكر الصديق قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت .

(١) في جميع النسخ : تهرقان . وهي رواية الحاكم .

(٢) في الجنايز باب ماجاء في تقبيل الميت ٣/٣٠٥ وأبو داود في الجنايز

باب في تقبيل الميت ٣/٢٠١ وابن ماجه في الجنايز باب ماجاء في

تقبيل الميت ١/٤٦٨ والحاكم في المستدرک ٣/١٩٠ ، ١/٣٦١ ،

ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٦/٤٣ ، ٥٥ ، ٢٠٦ والطيالسي ١/١٥٧

من المنحة وابن أبي شيبه ٣/٣٨٥ والبيهقي ٣/٤٠٧ وعبد الرزاق ٣/٥٩٦

وسنده ضعيف ، فيه غاصم بن عبيد الله ضعيف كما في التقريب ١/٣٨٤ .

(٣) غاصم بن عبيد الله بن غاصم بن عمر بن الخطاب روى عن أبيه وابن عمرو جماعة وعنه

مالك والسفيان وآخرون قال البخاري : منكر الحديث وكذلك قال أبو حاتم وضعفه

غيرهما . التهذيب ٥/٤٦ .

(٤) في ت : وشاهد .

٨٦٤ - ومنها أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن توفي وهو مسبح ببرد حبره فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى ثم قال : بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين .
رواه البخاري (١) .

٨٦٥ - ومنها وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت .

رواه ابن ماجه^(٢) ، والنسائي ، وصححه ابن حبان
وفى رواية^(٣) للنسائي من حديث طائفة . قبل بين عينيّه . (٤)

(١) فى الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت ١١٣/٣ وفى فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لو كنت متخذاً خليلاً " ١٩/٧ وفى المفاز باب مرضي النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٤٦، ١٤٥/٨ وفى الطب باب الطب باب اللدود ١٦٦/١٠

ورواه أيضاً : النسائي فى الجنائز باب تقبيل الميت ١١/٤ وابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فى تقبيل الميت ٤٦٨/١ وباب ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم ٥٢٠/١ وأحمد فى المسند ١١٢/٦ ، .

(٢) أنظر الحديث السابق ويزاد عليه : أخرجه ابن أبى شيبة ٣٨٥/٣ .

(٣) فى ت : وفى النسائي .

(٤) النسائي فى الجنائز باب تقبيل الميت ١١/٤ .

٨٦٦ - وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : نعى النبی صلی الله علیه وسلم

النجاشی فی الیوم الذی مات فیہ وخرج بهم الی المصلی فصیف بهم وکبر أربعاً .

(١)

متفق علیه .

(٥٨ / أ)

٨٦٧ - وعن ابن عباس رضى الله عنه قال مات انسان كان رسول الله

صلی الله علیه وسلم یعود به باللیل فدفعه لیلًا فلما أصبح أخبروه فقال : ما منعکم أن

تعلمونی ؟ قالوا : كان اللیل فکرمنا وكانت ظلمة أن نشق علیک فأتی قبره فصلی

علیه .

(٢)

رواه البخاری .

(١) البخاری فی الجنائز باب الرجل ینعی الی أهل المیت بنفسه ١١٦/٣ وباب

الصلاة علی الجنائز بالمصلی والمسجد ١٩٩/٣ وباب التكبیر علی الجنائز أربعاً :

٢٠٢/٣ ، وفي المناقب الأنصار باب موت النجاشی ١٩١/٧

ومسلم فی الجنائز ٦٥٦/٢ - ٦٥٧ .

(٢) فی الجنائز باب صفوف الصبیان مع الرجال فی الجنائز ١٨٩/٣ ورواه مختصراً

فی الأذان باب وضوء الصبیان ٣٤٤/١ ، وفي الجنائز باب الاذن بالجنائز

١١٧/٣ وباب الصفوف علی الجنائز ١٨٦/٣ وباب سنة الصلاة علی الجنائز

١٨٩/٣ ، وباب صلاة الصبیان مع الناس علی الجنائز ١٩٨/٣ وباب الصلاة

علی القبر بعدما یدفن ٢٠٤/٣ وباب الدفن باللیل ٢٠٧/٣ .

ورواه أيضاً : مسلم فی الجنائز ٦٥٨/٢ مختصراً .

٨٦٨ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : اذا مت فلا تؤذنوا بي أحدا أنسى

أخاف أن يكون نعيًا فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعى .

رواه ابن ماجه ^(١) والترمذى وقال : حسن صحيح .

٨٦٩ - وعن علي كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تبرز

فخذك ولا تنظر إلى ^(٢) ^(٣) فخذ حتى ولا ميت .

رواه أبو داود ^(٤) وقال : فيه نكارة .

وقال ابن القطان في كتابه : أحكام النظر : رجاله كلهم ثقات ولا نقطاع الذى فيه

زال برواية الدارقطنى .

(١) فى الجنائز باب ما جاء فى النهى عن النعى ٤٧٤/١ ، والترمذى فى الجنائز باب

ما جاء فى كراهية النعى ٣٠٤/٣

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٤٠٦/٥ والبيهقى فى سننه ٧٤/٤ وابن أبى

شيبه مختصرا ٢٧٥/٣ وحسن اسناده العافظ فى الفتح ١١٧/٣ والألبانى

فى أحكام الجنائز . وفيه حبيب بن سليم العيسى ما وثقه الا ابن حبان كما

فى التهذيب ١٨٥/٢ وفى التقريب ١٤٩/١ : مقبول وذكره ابن أبى حاتم

فى الجرح والتعديل ١٠٢/٣ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . والله أعلم .

(٢) فى ت : ينظر .

(٣) ساقطة من : ت .

(٤) فى الجنائز باب فى ستر الميت عند غسله ١٩٦/٣ ، وفى اللباس باب النهى عن

التمرى ٤٠/٤

ورواه أيضا : ابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى غسل الميت ٤٦٩/١ وعبد الله

ابن أحمد فى زوائد المسند ٢٧٤/١ والطحاوى فى شرح الآثار ٤٧٤/١ بنحوه

والدارقطنى فى سننه ٢٢٥/١ ، والبيهقى فى سننه ٢٢٨/٢ والحاكم فى

المستدرک ١٨٠/٤ وسنده ضعيف جدا وضعفه أبو حاتم وأبو داود وابن حجر وغيرهم

وانظر تخريج الحديث وطرقه بالتفصيل فى الروا ٢٩٦/١ وما بعد ها .

٨٧٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليفسل

موتاكم المأمونون .

رواه ابن ماجه ^(١) بأسناد ضعيف .

٨٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة .

رواه مسلم . ^(٢)

(١) في الجنايز باب ماجاء في غسل الميت ٤٦٨/١ وقال صاحب الزوائد :

في اسناده بقية وهو مدلس وقد رواه بالنعنة ، ومشر بن عبيد قال

فيه أحمد : أحاديثه كذب موضوعة . وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال الدارقطني : متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب .

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٧٠/٥ : موضوع

(٢) في البر والصلة ٢٠٠٢/٤ وفي الذكر والدعاء ٢٠٧٤/٤ وهو قطعة من حديث

طويل

ورواه أيضا : أبو داود في الأدب باب المعونة للمسلم ٢٨٧/٤ والترمذي

في الحدود باب ماجاء في الستر على المسلم ٣٤/٤ وفي البر والصلة باب

ما جاء في الستر على المسلم ٣٢٦/٤ وقال : حسن وابن ماجه في المقدمة

باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ وفي الحدود باب الستر

على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٨٥٠/٢ وأحمد في المسند ٢٥٢/٢ ،

٢٩٦ ، ٤٠٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ .

٨٧٢ - وعن أبي رافع^(١) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه ابراهيم
على أحد الأقوال -)^(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من غسل ميتا فكتم عليه
غفر الله له أربعين مرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من السندس واستبرى الجنّة ،
ومن حفر لميت قبرا وأجنه^(*) فيه أجر له من الأجر كأجر مسكن أسكنه الى يوم
القيامة .

رواه الحاكم^(٣) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٨٧٣ - وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من غسل ميتا وكفنه وحنطه وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئة كيوم ولدته أمه .

(١) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسلم قبل بدو ولده يشهد لها ، وشهد
أحدًا وما بعد لها . مات في خلافة علي بن أبي طالب . أنظر الاصابة ١٢٧/١١

(٢) مابين القوسين ليس في : هـ .

(*) في حاشية ت : " معنى أجنته ستره فيه بالدفن " .

(٣) في المستدرک ٣٥٤/١ ووافقه الذهبي

ونذكره المنذرى في الترغيب ٣٣٨/٤ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورواته
محتج بهم في الصحيح ...

ونذكره صاحب مجمع الزوائد ٢١/٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجالهم
رجال الصحيح .

وله شاهد بنحوه عن أبي أمامة رواه الطبراني وحسنه الألباني في صحيح الجامع
المصغير ٣٢٥/٥ وأشار المنذرى ٣٣٩/٤ الى تضعيفه .

رواه ابن ماجه ^(١) ، وفيه عباد بن كثير فان يكن الرطبي ^(٢) فقد قال ابن معين في حقه : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به . وقال علي ابن المديني : كان ثقة لا بأس به وضعفه غيرهما . ^(٣)

وان كان هو البصري ^(٤) الحارثي فقد قال البخاري ^(٥) : تركوه ووه جزم ابن الجوزي في عله قال : ومن العلماء من ذهب الى أنها واحد وليس كذلك . ^(٦)

(١) في الجنايز باب طجاء في غسل الميت ٤٦٩/١ وقال البوصيري : هذا اسناد ضعيف فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين .
ورواه أيضا : الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٧/٨

وأرواه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٤١٤/٢ وقال : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : عباد بن كثير روى أحاديث كذب لم يسمعها ، قال يحيى : ليس بشيء في الحديث وقال البخاري والنسائي : متروك .
وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢٢٢/٥ ضعيف جدا .

(٢) في ت : البرسكي . وهو خطأ .

(٣) قال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال الحاكم : روى عن سفيان أحاديث متنوعة . وقال ابن حبان : لا شيء أنظر ترجمته في الميزان ٣٧٠/٢ .

(٤) الشافعي المكي قال ابن معين : ليس بشيء وقال النسائي : متروك وقال ابن المبارك : ليس بشيء . أنظر الميزان ٣٧١/٢ .

(٥) في التاريخ الكبير : ٤٣/٦

(٦) ٤١٤/٢ ولم أجد قوله : " ومن العلماء من ذهب الى أنها واحد " هنا ، فلم يله قاله في مكان آخر والله أعلم .

أو أن الصواب " قلت " بدل " قال " فيكون من كلام المؤلف لا من كلام ابن الجوزي فحرفه الناسخ - والله أعلم .

٨٧٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنذكروا

محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم .

رواه أبو داود ^(١) ، والترمذي وقال : غريب

سمعت البخاري يقول : عمران بن أنس المكي منكر الحديث .

وأما ابن حبان فأخرج من جهنة في صحيحه

وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

— فصل —

٨٧٥ - عن علي كرم الله وجهه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا .

رواه أبو داود ^(٢) ولم ينسفه .

(١) في الأدب باب في النهي عن سب الموتى ٢٧٥/٤ ، والترمذي في الجنائز :

٣٣٠/٣ وابن حبان رقم (١٩٨٦) والحاكم في المستدرک ٣٨٥/١ ووافقه

الذهبي .

ورواه أيضا : البيهقي في سننه ٧٥/٤

وفيه عمران بن أنس المكي قال البخاري : منكر الحديث وقال الحقيلى : لا يتابع على

حديثه . أنظر الميزان ٢٣٤/٣ وضعفه الألبانى في ضعيف الجامع الصغير ١/٢٤٦ .

(٢) في الجنائز باب كراهية المبالاة في الكفن ١٩٩/٣ وفي سنده عمرو بن هاشم الجنبى

مختلف فيه والراجع أنه ضعيف أنظر الميزان ٣/٢٩٠ . وفيه أيضا انقطاع بين

على والشعبي قاله الحافظ في التلخيص ١١٦/٢ . وضعفه الألبانى في ضعيف

الجامع الصغير ٦/٧٢ .

٨٧٦ - وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر نظر الى ثوب عليه كان بمـرـش

فيه به ردى من زعفران فقال : اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفوننى فيهما ، قلت : ان هذا خلق ، قال : ان الحى أولى بالجديد من الميت انما هو للمهلة . (١)
رواه البخارى . (٢)

(٥٨/ب)

٨٧٧ - وعن عطاء^(٣) قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة رضي الله عنها

بسرف فقال ابن عباس : هذه ميمونة فاذا رفعتم نعشها فلا تززعوه ولا تزلزلوه . متفق عليه . (٤)

وأما الحاكم فذكره فى ترجمتها من مستدركه^(٥) وقال : صحيح على شرطهما (ولم يخرجاه) . (٦)

(١) قال فى الفتح ٢٥٤/٣ قال عياض : روى بنهم الميم وفتحها وكسرها

قلت : جزم به الخليل . وقال ابن حبيب : هو بالكسر الصديد ، والفتح التمهيل وبالضم عكر الزيت . والمراد هنا الصديد . اهـ

(٢) فى الجنايز باب موت يوم الاثنين ٢٥٢/٣ .

ورواه أيضا : مالك فى الموطأ فى الجنايز باب ما جاء فى كفن الميت ٢٢٣/١ وأحمد فى المسند ١٢٢/٦ .

(٣) هو ابن أبى رباح .

(٤) البخارى فى الجنايز باب كثرة النساء ١١٢/٣ ومسلم فى الرضاع ١٠٨٦/٢ .

(٥) ٣٣/٤ ووافقه الذهبى .

(٦) فى هـ ، م : وأنهما لم يخرجاه .

٨٢٨ - وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : أتى النبی صلی الله علیه وسلم بفرس معرورى^(١) فركبه حين انصرف من جنازة ابن^(٢) الدحداح^(*) ونحن نمشي حوله . رواه مسلم . (٣)

وفى رواية الترمذی : أنه عليه السلام تبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس ثم قال : حسن .

٨٢٩ - وعن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم أتى بدابة وهو مع الجنازة فأبى أن يركبها فلما انصرف أتى بدابة فركبها فقيل له فقال : ان الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبته .

(١) أى ليس على ظهره سرج ولا غيره . أنظر النهاية ٢٢٥/٣

(٢) فى ت : ابن أبى وهو خطأ . واسمه ثابت حليف للأنصار ، مات بعد الحديبية . أنظر الإصابة ٨/٢ .

(*) فى حاشية ت : هو ثابت .

(٣) فى الجناز ٦٦٤/٢ - ٦٦٥ .

ورواه أيضا : أبوداود فى الجناز باب الركوب فى الجنازة ٢٠٥/٣ والترمذی فى الجناز باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك (أى الركوب خلف الجنازة) ٣٢٥/٣ وقال : حسن صحيح والنسائى فى الجناز باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة :

٨٦/٤ وأحمد فى المسند ٩٠/٥

رواه أبوداود^(١) كذلك .

والترمذى^(٢) بلفظ : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى ناسا ركبانا

فقال : ألا تستحيون ان ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب .

ثم قال وروى موقوفاً .

ورواه البزار بسند أبى داود ومثله بزيادة : فلقية الأول فقال : يا رسول الله

عرضت عليك دابتي لتركبها فأبيت وعرض عليك فلان دابته فركبها ، قال : انك عرضت

على دابتك والملائكة تشيع الجنازة ولم أكن لأركب والملائكة تمشى أما انك لو عرضتها

بعد ما دفنت لركبتها .

ثم قال البزار لانه لم يروى بهذا اللفظ الا عن ثوبان بهذا الاسناد وهو حسن

الاسناد ولا نعلم كلامه جاء به أحد^(٣) غيره باسناد متصل

وقد رواه طبر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير مرسل لم يقل عن أبى سلمة^(٤)

ولا ثوبان . وممصر - يعنى رواى الأول - أثبت من طبر .

(١) فى الجنائز باب الركوب فى الجنازة ٢٠٤ / ٣ .

(٢) فى الجنائز باب ما جاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة ٣٢٤ / ٣ .

ورواه أينما : ابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى شهود الجنازة ٤٧٥ / ١ .

ورواه أيضا الحاكم ٣٥٥ / ١ - ٣٥٦ والبیهقى ٢٣ / ٤ وسند أبى داود صحيح .

ولذلك قال فيه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

قال الشيخ الألبانى فى أحكام الجنائز ص ٧٥ : وهو كما قال : اهـ

قلت : وسند الترمذى وابن ماجه ضعيف فيه أبو بكر بن أبى مريم ضعيف .

(٣) ساقطة من : م .

(٤) ضعيف كما يؤخذ من ترجمته فى التهذيب ٧٦ / ٥ .

وقال البيهقي ^(١) : المحفوظ وقفه على ثومان ^(٢) وكذا قال البخاري ^(٣) : الموقوف أصح .

وقال الشيخ تقي الدين في الاقتراح ^(٤) في المرفوع : انه على شرط الشيخين وكأنه تبع الحاكم فانه قال ذلك عقب اخراجه له ثم استشهد له أيضا .

٨٨٠ - وعن علي كرم الله وجهه قال : لما مات أبو طالب أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت : ان عمك الشيخ الخال قد مات فقال : انطلق فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فانطلقت فواريته فأمرني فاغتسلت فدعاني .

رواه أبو داود ^(٥) ، والنسائي باسناد حسن

زاد البزار ^(٦) : بدعوات مايسرنى أن لى بها حمر النعم وسودها .

قال الرافعي في أماليه ^(٧) : حديث ثابت مشهور . (١/٥٩)

(١) في سننه ٢٢/٤

(٢) رواه موقوفا ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٨٠/٣ بسند صحيح .

(٣) أنظر سنن الترمذي ٣٢٤/٣

(٤) ص ١٩٧ .

(٥) في الجناز باب الرجل يموت له قرابة مشرك ٢١٤/٢ ، والنسائي في الجناز

باب مواراة المشرك ٧٩/٤

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٩٧/١ ، ١٠٣ ، ١٣١ وعبد الله في زوائد المسند

١٢٩/١ - ١٣٠ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٩/٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ . والطيالسي

٩٠/٢ من المنحة وابن الجارود رقم (٥٥٠) والبيهقي ٣٩٨/٣

وسنده صحيح

(٦) وكذلك ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٤٧/٣ .

(٧) أنظر تلخيص الحبير ١٢١/٢ .

٨٨١ - وعن قيس بن عباد^(١) قال : كان أصحاب رسول الله

صلواته عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال . وعند الذكر .
رواه البيهقي .^(٣)

٨٨٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :^(٤)

لا تتبع الجنائز بصوت ولا نار .

رواه أبو داود^(٥) وفي أسناده مجهولان .

(١) قيس بن عباد - بضمومة فمخففة - أبو عبد الله البصري ثقة من كبار الصالحين ،

قتله الحجاج لخروجه مع ابن الأشعث . انظر التهذيب ٨ / ٤٠٠ .

(٢) في ت : عبادة .

(٣) في سننه ٧٤ / ٤ ورجاله ثقات ، وفيه عنونة الحسن وقتادة . وذكره الشيخ

الألباني في أحكام الجنائز ص ٧١ وقال : أخرجه البيهقي ٧٤ / ٤ بسند
رجاله ثقات .

(٤) ساقطة من : ت .

(٥) في الجنائز باب في النار يتبع بها الميت ٢٠٣ / ٣ .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٤٢٧ / ٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ - ٥٣٢ ، والبيهقي .

٣٩٤ / ٣ .

وسنده ضعيف فيه اثنان لم يسميا .

وضعه الألباني في الروا ١٩٣ / ٣ وقال : لا خطرا به وجهالرواته . ثم ذكره

في أحكام الجنائز ص ٧ وذكر له بعض الشواهد المرفوعة والموقوفة وذكر من الشواهد

المرفوعة حديثا عن جابر قال الهيثمي فيه ٢٩ / ٣ : رواه أبو يعلى وفيه عبد الله

ابن المعدر ولم أجد من ذكره . اهـ

قلت : قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في حاشيته على المطالب العالمة :

٢٠٧ / ١ تعقيا على قول الهيثمي السابق :

قلت : في المسند عبد الله بن معمر وهو مذکور في التهذيب ، متروك الحديث =

٨٨٣ - وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال : إذا مت فلأتصحبني نار

ولا نائحة .

رواه مسلم . (١)

٨٨٤ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها لما توفى سعد بن أبي وقاص قالت :

أدخلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك طيها فقالت : والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل^(٢) وأخيه .
رواه مسلم . (٣)

وفي رواية له^(٤) قالت : ما أسرع ما نسى الناس .

وفي رواية له : ما أسرع أن يعميوا ما لا علم لهم به

قال ابن حبان في ضعفائه^(٥) : وعديث أبي هريرة المرفوع من صلى على جنازة

في المسجد فلا شيء له خبر باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يخبر المصطفى بذلك ثم يصلى هو على سهيل^(٦) بن بيضاء فيه .

= وفي الاتحاف أيضا : محرراً أخرجه البوصيري عن أبي يعلى وضعفه . اهـ

قلت : ترجمته في التهذيب ٣٨٩/٥ وفي الميزان ٥٠٠/٢ وذكر له الذهبي هذا

الحديث . وهو متروك كما قال الشيخ الأعظم فلا يصلح حديثه للاستشهاد والله تعالى أعلم ويغني عنه غيره من الشواهد التي ذكرها الشيخ الألباني في أحكام الجنائز .

(١) في الإيمان ١١٢/١ .

ورواه أيضا : أحمد في المسند ١٩٩/٤ .

(٢) في ت : سهيل وهو خطأ .

(٣) في الجنائز ٦٦٨/٢ ، ٦٦٩ .

ورواه أيضا : أبوداود في الجنائز باب الصلاة على الجنائز في المسجد ٢٠٧/٣

والترمذي في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد ٣٤٢/٣ وقال :

حسن والنسائي في الجنائز باب الصلاة على الجنائز في المسجد ٦٨/٤ وابن ماجه

في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ٤٨٦/١ ، وأحمد في

مسنده كما في الفتح الرباني ٢٤٧/٧ .

(٤) ساقطة من : ت . (٥) المجروحين ٣٦٦/١ .

(٦) في ت : سهيل وهو خطأ .

٨٨٥ - وعن مرشد^(١) بن عبد الله قال : كان مالك^(٢) بن هبيرة رضي الله عنه اذا صلى على جنازة فاستقن الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب .
رواه أبو داود^(٣) ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .
ورواه أحمد بلفظ " وقد غفرله " .
ولك الحاكم : بهما .

- (١) مرشد بن عبد الله هو اليزنى - بفتح الياء والزاي - المصرى الفقيه ، تابعى ثقة . أنظر التهذيب ٨٢/١٠ .
- (٢) مالك بن هبيرة السكونى . أبو سعيد ، صاحب سكن مصر وولى حمص لمعاوية . أنظر الاصابة ٧٧/٩ .
- (٣) فى الجنائز باب فى الصفوف على الجنائز ٢٠٢/٣ وابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فىمن صلى عليه من المسلمين ٤٧٨/١ ، والترمذى فى الجنائز باب ماجاء فى الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت ٣٣٨/٣ وقال : حسن والحاكم فى المستدرک ٣١٢/١ . ووافقه الذهى . وأحمد فى المسند ٧٩/٤ والبيهقى ٣٠/٤ . وحسنه الترمذى والنووى وابن حجر كما فى أحكام الجنائز ص ١٠٠ وفيه ضعفة ابن اسحاق . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٢١٤/٥ .

٨٨٦ ، ٨٨٧ - وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ما من ميت يصلو عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه .
(١) (رواه مسلم)

وعن أنس مثله . (٢)

٨٨٨ - وعن كريب عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : ما من من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا
شفعهم الله فيه .

رواه مسلم . (٣)

واختار ابن حزم (٤) رواية عائشة وأعل رواية ابن عباس بشريك (٥) بن عبد الله

ابن أبي نمر (وقال : هو) (٦) عندهم ضعيف .

قلت : قد احتج به الشيخان ووثق ، وقال الدارقطني : عندي ليس به بأس .

وهذه عادة ابن حزم فيه وشع القول فيه في حديث الاسراء .

(١) في الجنائز ٢ / ٦٥٤ وطابين القوسين ليس في : هـ ولا في : م

ورواه أيضا : الترمذي في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت

٣ / ٣٣٩ وقال : حسن صحيح . والنسائي في الجنائز باب فضل من صلى عليه مائة

٤ / ٧٥ وأحمد في المسند ٦ / ٣٢ ، ٤٠ ، ٩٧ ، ٢٣١ .

(٢) رواه مسلم في الجنائز ٢ / ٦٥٤ والنسائي في الجنائز باب فضل من صلى عليه مائة

٤ / ٧٥ وأحمد في المسند ٣ / ٢٦٦ .

(٣) في الجنائز ٢ / ٦٥٥ .

ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز ٣ / ٢٠٣ وابن ماجه

في الجنائز باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ١ / ٤٧٧ وأحمد في المسند

رقم (٢٥٠٩) تحقيق أحمد شاكر .

(٤) المحلى ٥ / ١٦١ .

(٥) شريك بن أبي نمر صدوق يخطئ كما في التقريب ١ / ٣٥١ وانظر التهذيب ٤ / ٣٣٧ .

(٦) في ت : قال وهو .

— فصل —

٨٨٩ - عن مكحول عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : الصلاة واجبة على كل مسلمها كان أوفاجرا وان عمل الكباشر .

رواه أبو داود في الجهاد ^(١) وهو منقطع : مكحول لم يسمع من أبي هريرة .

قال البيهقي في الجناز : هو أصح ما في الباب الا أن فيه ارسالا ^(٢) .

٨٩٠ - وعن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جلى قسبر

بثوبه . رواه البيهقي ^(٣) وقال : لأعرفه الا من حديث يحيى ^(٤) بن أبي الميزار

وهو ضعيف .

ثم ذكره من فعل عبد الله بن يزيد ^(٥) بجنازة الحارث الأعور ثم قال : اسنده صحيح

وان كان موقوفا . وكذا صححه ابن السكن . (٥٩/ب)

(١) باب في الغزو مع أئمة الجور ١٨/٣

وقال المنذرى في مختصر السنن ٣٨٠/٣ : هذا منقطع مكحول لم يسمع من أبي هريرة . ورواه أيضا البيهقي في سننه ١٩/٤ .

(٢) ١٩/٤

(٣) في سننه ٤/٥ وسنده ضعيف جدا فيه يحيى بن أبي الميزار متروك .

وفى مصنف ابن أبي شيبة ٣٢٦/٣ نحوه عن ابراهيم النخعي مرسل وسنده ضعيف

جدا ، وفى مصنف عبد الرزاق ٥٠٠/٣ عن زيد بن مالك وسنده ضعيف أيضا

فيه مجهول وضعيف .

(٤) يحيى بن عقبة بن أبي الميزار قال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب الحديث

كان يفتعل الحديث وقال البخارى : منكر الحديث وقال ابن معين : ليس

بشيء ومرة قال : كذاب حديثه والله كان يسخر به وقال أبو زرعة : ضعيف

وقال النسائي : ليس بثقة . أنظر الجرح والتعديل ١٧٩/٩ ، والميزان ٣٩٧/٤ .

(٥) تقدمت ترجمته أنظر رقم (٨٢٩) .

٨٩١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع

الميت في القبر قال : بسم الله وعلى سنة رسول الله .

رواه أبو داود ^(١) كذلك .

والترمذي بلفظ : باسم الله وبالله وعلى ملة وفى لفظ وعلى سنة رسول الله .

وابن ماجه بلفظ : بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله .

ورواه ^(٢) النسائي فى " عمل يوم وليه " مسندا بلفظ : إذا وضعت موتاكم

فى القبر فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله

وقال وقفه شعبة .

وحسن الترمذي رفعه ، وصححه ابن هبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين

وقال البيهقي : تفرد برفعه همام ^(٣) بن يحيى وهو ثقة إلا أن شعبة وهشام الدستوائى

وقفاه على ابن عمر .

(١) فى الجنائز باب الدطاء للميت إذا وضع فى قبره ٢١٤/٣ والترمذي فى الجنائز

باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر ٣٥٥/٣ وقال : حسن غريب من هذا الوجه

وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى إدخال الميت القبر ٤٩٤/١ .

ورواه أيضا : ابن هبان رقم (٧٧٢ ، ٧٧٣) من الموارد ، والحاكم فى

المستدرك ٣٦٦/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى . وأحمد

فى المسند ٢٧/٢ ، ٤٠ وابن أبى شيبه فى المصنف ٣٢٩/٣ وابن الجارود

رقم (٥٤٨) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم (٥٨٩) والبيهقى

٥٥/٤ .

وسنده صحيح . وانظر الروا ١٩٧/٣ - ١٩٩ .

(٢) فى ت : وروى .

(٣) همام بن يحيى هو المعزى - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - أبو عبد الله ،

أو أبو بكر البصرى - ثقة رباط وهم . من السابقة مات سنة أربع أو خمس وستين .

التقريب ٣٢١/٢ .

٨٩٢ - وعن أبي بردة ^(١) أن أبا موسى الأشعري حين حضره الموت قال :

إذا انطلقتم بجنائزى فأسرعوا المشى ولا تتبعوني بمجرة ولا تجعلوا على لحدى شيئا يحول بينى وبين التراب ولا تجعلوا على قبرى بناء ^(٢) وأشهدكم أنى برئ من كل حارقة أو سالقة ^(٣) أو خارقة ^(٤) قالوا : سمعت فيه شيئا ؟ قال : نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه ابن حبان فى صحيحه ^(٥)

٨٩٣ - وعن جابر رضى الله عنه قال : رأى ناس نارا فى المقبرة فأتوها فلما

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القبر وإذا هو يقول : ناولونى صاحبكم وإذا هو الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر .

رواه أبوداود ^(٥) باسناد على شرط الصحيح لا جرم . رواه الحاكم ^(*) ^(٦)

و قال ^(٧) : صحيح الاسناد ، وقال مرة ^(٨) : صحيح على شرط

مسلم .

(١) أبو بردة اسمه ظمرو قيل : الحارث من ولد أبي موسى ثقة . مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك . التقريب ٣٩٤ / ٢ .

(٢) السالقة : هى التى ترفع صوتها عند المصيبة . أنظر النهاية ٣٩١ / ٢ .

(٣) الخارقة : هى التى تشق ثوبها وأنظر الفتح الربانى ١٠٧ / ٧ .

(٤) وأخرجه أيضا : أحمد فى المسند ٣٩٧ / ٤ والبيهقى فى سننه ٣٩٥ / ٣ وابن ماجه فى الجنائز باب ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب ٥٠٥ / ١ بنحوه وسنده حسن وهو صحيح بمجموع طرقه .

(٥) فى الجنائز باب فى الدفن بالليل ٢٠١ / ٣ وسنده لا بأس به .

(*) فى حاشية ت : " ذكره فى تفسير سورة هود ثم " .

(٦) المستدرک ٣٤٥ / ٢ ووافقنا لذهبى .

(٧) بعد قوله : الحاكم فى ت : وذكره ابن السكن فى صحاحه .

(٨) المستدرک ٣٦٨ / ١ ووافقه الذهبى .

قال البيهقي (١) : وروينا عن عائشة (رضي الله عنها) (٢) أن النبي

صلى الله عليه وسلم دفن ليلا .

وحدث عقبه السابق في النهي عن الدفن ليلا معمول على من يتحرى الدفن

في تلك الأوقات الثلاثة دون غيرها . (٥٩/ب)

٨٩٤ - وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجصص القبر .

الحديث .

تقدم (٣) في الباب في أثناء الفصل الثالث .

٨٩٥ - وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على

على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصاء .

رواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن جعفر به (٤)

وهذا صحيح على رأيه ورأى آخرين لكنه مرسل (٥)

(١) في سننه ٣١/٤

(٢) ما بين القوسين ساقط من : ت .

(٣) رواه مسلم وتقدم برقم (٨٤٠) .

(٤) في الأم ٢٧٣/١ وسنده ضعيف جدا لأن فيه الأسلمى ابراهيم بن محمد

وهو متروك ثم هو مرسل .

أنظر التلخيص ١٤٠/٢ والارواء ٢٠٥/٣ .

(٥) في هـ ، مرسلا .

٨٩٦ - وعن المطلب^(١) بن عبد الله التابعي قال : لما مات عثمان بن مظعون

أخرج جنازته فدفن فأمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتي بحجر فلم يستطع حملـه
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب : قال النبي
أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال^(٢) كأنى أنظر إلى بياض ذراعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال : أتعلم^(*) بهما
قبر أخى وأدفن اليه من مات من أهلى .

رواه أبو داود^(٣) بإسناد حسن وهو متصل لأن المطلب بين فى كلامه أنه

أخبره به صحابى حضر القصة والصحابة كلهم عدول لا تضر^(٤) الجهالة بأعيانهم .

٨٩٧ - وعن بريدة^(*) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها .

رواه مسلم^(٥)

زاد الترمذى : فانها تذكركم الآخرة . وقال : حسن صحيح .

وفى رواية للنسائى : ولا تقولوا هجرا .
(١/٦٠)

(١) المطلب بن عبد الله المخزومى روى عن عدد من الصحابة ثقة يرسل . انظر التهذيب
١٧٨/١٠ .

(٢) ساقطة من : ت . (*) فى هامش م : أعلم .

(٣) فى الجنائز باب فى جمع الموتى فى قبر والقبر يعلم ٢١٢/٣
ورواه أيضا : ابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فى العلامة فى القبر ٤٩٨/١ والبيهقى :
٤١٢/٣ وحسنه الحافظ ووافقه الألبانى فى أحكام الجنائز ص ١٥٥ وهو كذا فى كتابه
فى ت : يتسر .

(*) فى حاشية ت : " هو ابن الحبيب تصغير الحبيب . " اهـ
قلت : هو بريدة - بضم أوله وفتح ثانية - بن الحبيب - بضم أوله وفتح ثانية -
الأسلمى ، أسلم حين مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم بهاجرا بالغميم وشهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة . مات سنة ثلاث وستين . الاصابة :
٢٤١/١ .

(٥) فى الجنائز ٦٧٢/٢ وفى الأضاحى ١٥٦٣/٣ - ١٥٦٤
ورواه أيضا : أبو داود فى الجنائز باب فى زيارة القبور ٢١٨/٣ والترمذى فى =

٨٩٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : زار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال : استأذننني في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي وأستأذنته
في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكروا الموت .
(١)
رواه مسلم (٢)
وأما الحاكم (٣) فأخرجه وقال : على شرط مسلم .

٨٩٩ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال : السلام
عليكم دار قوم مؤمنين ، وأنا إن شاء الله بكم لاحقون
رواه مسلم في الطهارة (٤) في أثناء حديث طويل .

- = الجنائز باب في ما جاء في الرخصة في زيارة القبور ٣٦١/٣ وقال : حسن صحيح
والنسائي في الجنائز باب زيارة القبور ٨٩/٤ وأحمد في المسند ٣٥٠/٥ ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ - ٣٥٦ .
(١) في ت : تذكركم . وما أثبتناه هو الموافق لما في مسلم .
(٢) في الجنائز ٦٧١/٢
ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب في زيارة القبور ٢١٨/٣ والنسائي
الجنائز باب زيارة قبر المشرك ٩٠/٤ وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء
في زيارة قبور المشركين ٥٠١/١ وأحمد في المسند ٤٤١/٢ .
(٣) المستدرک ٣٧٥/١ ووافقه الذهبي .
(٤) ٢١٨/١
ورواه أيضا : أبو داود في الجنائز باب ما يقول إذا زار القبور أو مر بها ٢١٩/٣
والنسائي في الطهارة باب حلية الوضوء ٩٣/١ وابن ماجه في الزهد باب ذكر
الحوض ١٤٣٩/٢ وأحمد في المسند ٣٠٠/٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠٨ .

٩٠٠ - وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور .

رواه ابن ماجه ^(١) ، والترمذى ^(*) وقال : حسن صحيح .

٩٠١ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج .

رواه الأربعة ^(٢) من حديث أبي صالح عن ابن عباس

وقال الترمذى : حسن . وصححه ابن السكن

قلت : واختلف في أبي صالح هذا هل هو اذ نام د ر و عزن يعنى بالفارسية

الكذاب ، أو السمان المتفق على الاحتجاج به ، أو ميزان الثقة على ثلاثة أقوال موضحة

(١) في الجنائز باب ماجاء في النهي عن زيارة القبور ٥٠٢/١ والترمذى في الجنائز

باب ماجاء في كراهية زيارة القبور للنساء ٣٦٢/٣

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٣٣٧/٢ ، ٣٥٦ ، والطيالسي في مسنده ١٧١/١

من المنحة والبيهقي في سننه ٧٨/٤

وسنده صحيح .

(*) في حاشية ت : "عزى صاحب الالمام الى : ت - أى الترمذى - لفظ : "لعن الله

زائرات القبور " والذي فيه كما ذكرت " . اهـ

قلت : الذى رأيته فى الالمام من ٢٠٤ رقم (٥١٤) بلفظ "لعن الله زوارات - القبور" .

(٢) أبو داود في الجنائز باب في زيارة النساء القبور ٢١٨/٣ والترمذى في أبواب

الصلاة باب ماجاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا ١٣٦/٢ وقال : حسن

والنسائي في الجنائز باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور ٩٤/٤ وابن

ماجه في الجنائز باب ماجاء في النهي عن زيارة النساء القبور ٥٠٢/١ مختصرا

ورواه أيضا : أحمد في المسند ٢٢٩/١ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ وابن أبي شيبة

في المصنف ٣/٣٤٤ والطيالسي في مسنده ١٧١/١ من المنحة والحاكم في

المستدرک ١/٣٧٤ وقال : أبو صالح هذا ليس بالسنان المحتج به انما هو

بازان ولم يحتج به الشيخان ووافقه الذهبي . وابن حبان في صحيحه رقم (٧٨٨) =

في تخريج أحاديث^(١) الرافعي فراجعها منه فانها مهمة .

٩٠٢ - وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند

قبر تبتكي على صبي لها فقال لها : اتق الله واصبري فقالت : وما تبالي بمصيتي ، فلما

ذهب قيل لها : انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم

تجد على بابه بوابين فقالت : يا رسول الله^(٢) : لم أعرفك ، فقال : انما الصبر

عند أول صدمة أو قال : عند أول الصدمة .

متفق عليه . (٣)

وقال البخاري : اليك عني فانك لم تصب بمصيتي وفيه : انما الصبر عند

الصدمة الأولى .

من الموارد والبيهقي ٧٨/٤ =

وسنده ضعيف فيه بائنا مضعفه الجمهور ٢٥٨/١ . أنظر التلخيص ١٤٤/٢ - ١٤٥ ،

والأروا ٢١٢/٣ وسلسلة الضعيفة .

(١) البدر المنير (٤/٢٤١/٢) ونقل هناك عن جماعة من العلماء أن أبا صالح

المذكور في الحديث هو بائنا م وذكر منهم عبد الحق الاشبيلي وابن عساكر وأبا داود

والطيالسي والحاكم .

(٢) في ت : زيادة : صلى الله عليه وسلم .

(٣) البخاري في الجنائز باب قول الرجل للمرأة عند القبر : اصبري ١٢٥/٣ وساب

زيارة القبور ١٤٨/٣ وباب الصبر عند الصدمة الأولى ١٧١/٣ وفي الأحكام

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ١٣٢/١٣ .

ومسلم في الجنائز ٦٣٧/٢ .

— فصل —

٩٠٣ - عن عائشة رضي الله عنها أنها لما خرجت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمته بذلك وقال لها : ان ربي عز وجل أمرني أن آتي أهل البقيع فأستغفر لهم قالت : فكيف أقول لهم ؟ قال : قولوا السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وأنا ان شاء الله بكم لا حقون .

رواه مسلم . (١)

٩٠٤ - وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن أباه علي بن الحسين حدثه عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة بن عبد المطلب في الأيام فتصلى وتبكي .

رواه الحاكم (٢) وقال : صحيح الاسناد .

ورواه مرة (٣) فقال : كانت تزوره كل جمعة فتصلى وتبكي عنده .

ثم قال (٤) رواه كلهم ثقات .

(١) في الجناز ٢/٦٧٠ - ٦٧١

ورواه أيضا : النسائي في الجناز باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ٩٣/٤ وأحمد في المسند ٢٢١/٦ .

(٢) في المستدرک ٢٨/٣ وقال الذهبي : قلت : سليمان مدني تكلم فيه .

(٣) في المستدرک ٣٧٧/١ وقال الذهبي : هذا منكر جدا وسليمان ضعيف .

ورواه أيضا : البيهقي ٧٨/٤ .

(٤) في ت : وقال .

٩٠٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
يدعوا له .

رواه مسلم . (١)
(٦٠/ب)

٩٠٦ - وعن جابر رضي الله عنه قال : كنا حملنا القتل يوم أحد فجاء منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تدفنوا
القتلى في منيا جمعهم فرددناهم .
رواه الأربعة^(٢) ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

(١) فى الوصية ١٢٥٥/٣

ورواه أيضا : أبو داود فى الوصايا باب ما جاء فى الصدقة عن الميت ١١٧/٣
والترمذى فى الأحكام باب فى الوقف ٦٥١/٣ وقال : حسن صحيح والنسائى
فى الوصايا باب فضل الصدقة عن الميت ٢٥١/٦ وأحمد ٣٧٢/٢ .

(٢) أبو داود فى الجنائز باب فى الميت يحمل من أرض الى أرض وكراهية ذلك ٢٠٢/٣
والترمذى فى الجهاد باب ما جاء فى دفن القتيل فى مقتله ٢١٥/٣ وقال :
حسن صحيح والنسائى فى الجنائز باب أين يدفن الشهيد ٧٩/٤ وابن ماجه
فى الجنائز باب ما جاء فى الصلاة على الشهيد ٤٨٥/١ ودفنهم ٤٨٥/١
ورواه أيضا : أحمد فى المسند ٢٩٧/٣ ، ٣٠٨ وابن حبان فى صحيحه (١٧٧٤)
من الموارد والطيالسى فى مسنده ١٧٠/١ من المنحة وابن أبى شيبة فى
المصنف ٣٩٥/٣ وابن الجارود (فى المنتقى رقم (٥٥٣) والبيهقى فى سننه
٥٧/٤ وسنده صحيح . وصححه الألبانى فى أحكام الجنائز ص ١٤ .

- ٩٠٧ - وعن ابن أبي مليكة قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما بالحبيشى ^(١) فحمل الى مكة فدفن فلما قدمت طائفة رضي الله عنها أتت قبره فقالت : ^(٢)
- وكنا كندمانى جديمة حقبية من الذهر حتى قيل لمن يتصدعا
فلما تفرقنا كأنى ومالكنا لعلول اجتماع لم نبت ليلة معا ^(*)
- ثم قالت : والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك .
رواه الترمذى ^(٣) باسناد على شرط الصحيح .
ورواه الحاكم فى مستدركه ^(٤) فى ترجمته .
وفى رواية للبيهقى ^(٥) باسناد صحيح : أنه توفي بالحبيشى على رأس أميال
من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة .

- (١) الحبيشى - بالضم ثم بالسكون ، والشين معجمة والياء مشددة - : جبل بأسفل مكة بنحمان الأراك . أنظر معجم البلدان ٢ / ٢١٤ .
- (٢) البيتان من قصيدة لمتهم بن نيرة يرش أخاه مالكا . وهى فى المفضليات ص ٢٦٧ ، وأنظر تخريجها للشيخين أحمد شاكر وعبد السلام هارون . فى هامش " المفضليات " بتعقيقهما .
- (*) بعد هذا فى ت : " وفى مرشد الزوار " .
- وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا أصاب المنايا رهط كسرى وتبعنا
كأننا غدا للنعوى وكأنننا حرام على الأيام أن نتجمعنا .
- (٣) فى الجنائز باب ما جاء فى الرخصة فى زيارة القبور ٣ / ٢٦٢
ورواه أيضا : ابن أبى شيبة فى المصنف ٣ / ٣٤٣ - ٣٤٤ ، وعبد الرزاق فى المصنف ٣ / ٥١٧ ، ٥١٨ .
وسنده صحيح .
- قال صاحب الارواء ٢ / ٢٣٥ : " لولا عننة ابن جريج لحكمت عليه بالصحة . " قلت : قد صحح ابن جريج بالتدليس وتابعه أيوب عند عبد الرزاق ، فصح والحمد لله .
- (٤) ٣ / ٤٧٦ .
- (٥) السنن الكبرى ٤ / ٥٧ .

٩٠٨ - وعن عثمان رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : استغفروا لأخيكم وأسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل .

رواه أبو داود ^(١) ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٩٠٩ - وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه أنه قال : فإذا دفنتموني فشنوا

على التراب شنأ ثم أقيموا حول قبري قدر ما تخر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأعلم ماذا أراجع به رسل ربى .
رواه مسلم . ^(٢)

(١) فى الجنائز باب الاستغفار عند القبر للميت فى وقت الانصراف ٢١٥/٣ والحاكم فى المستدرک ٣٧٠/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد ص ١٢٩ والبيهقى فى سننه ٥٦/٤ .

وصححه الألبانى فى أحكام الجنائز ص ١٥٦ ونقل عن النووى قوله : اسناده جيد .

(٢) فى الايمان ١١٢/١

ورواه أيضا : أحمد فى المسند ١٩٩/٤ وفيه : سنوا بالمهطة - ومعناه : الصب المتصل بالمعجمة معناه المفرق . أنظر النهاية ٥٠٧/٢ .

٩١٠ - وعن عبد الله ^(١) بن جعفر رضي الله عنهما لما جاءه نعي جعفر

حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم .

رواه أبو داود ^(٢) ، وابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن . والحاكم وقال :

صحيح الاسناد . وصححه ابن السكن أيضا .

٩١١ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا مات الميت من أهلها

فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع

ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت : كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : التلبينة تجم ^(٣) فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن .

متفق عليه . ^(٤)

التلبينة : ^(٥) حساء من دقيق ^(*) ، ويقال التلبين أيضا لأنه يشبه اللبن فـ

بياضه .

(١) هو ابن جعفر الطيار ، وله صحبة ولد بأرض الحبشة مات سنة ثمانين . أنظر

الاصابة ٣٨/٦ - ٤٢ .

في الجنائز باب صنعة الطعام لأهل الميت ١٩٥/٣ ، وابن ماجه في الجنائز

باب ما جاء في الطعام يبعث الى أهل الميت ٥١٤/١ والترمذى في الجنائز باب

ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت ٣١٤/٣ وقال : حسن صحيح والحاكم في

المستدرک ٣٧٢/١ ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا : الشافعى في الأم ٢٧٨-٢٧٩/١ وأحمد في المسند ٢٠٥/١ ،

وعبد الرزاق في المصنف ٥٥٠/٣ ، والدارقطنى في سننه ٧٩/٢ والبيهقى

في سننه ٦١/٤ وسنده حسن أو صحيح وصححه ابن السكن كما قال المؤلف

وابن حجر في التلخيص ١٤٦/٢ وحسنه الألبانى في أحكام الجنائز ١٦٨ .

وصححه في تعليقه على المشكاة ٥٤٥/١ .

(٣) تجم الفؤاد أى : تريحه . أنظر لنهاية ١٠٣/١ .

(٤) البخارى في الأطعمة باب التلبينة ٥٥٠/٩ وفي الطب باب التلبينة للمريض ١٤٦/١٠

ومسلم في السلام ١٧٣٦/٤ .

(٥) أنظر لنهاية ٢٢٩/٤ .

(*) فى حاشية ت بعد ذلك : ان كانت تحسبه فى الحريرة "